

مجمع البحار والبحر والحيوان

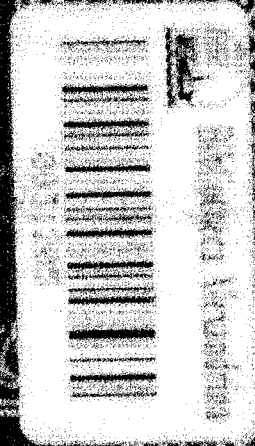
وشهد الناظم والمصنف

www.iilas.com/vb3

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
النعمان القرطبي

مجمع
مؤلفه

دار الكتب العلمية



بَهجة المَجَالِسِ، وَأَنْسُ المَجَالِسِ وشجذ الذاهِنُ والهاجِسُ

تأليفُ

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

www.liilas.com/vb3
القسم الثاني

تحقيق

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتب العلميّة
بيروت - لبنان

www.liilas.com/vb3

الطبعة الثانية

١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

يطلب من :

دارالكتب العلميّة - بيروت - لبنان / صندوق بريد ١١/٩٤٢٤

بداية القسم الثاني
بتقسيم المحقق

بابٌ في وصف النساء بالحسن والرفقة ، وما يحمدهن

من نعمتهن ، ووصف منطلقهن

قال أنسُ بنُ مالك : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره في حجة الوداع ، ومعه نساؤه ، وكان له حادٍ يحدو بهنَّ يقال له « أنجشة » ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا أنجشة ! رفقا رويدا بالقوارير » . يعني أنهن ضعاف يسرعن إليهن الكسر ، ولا يقبلن^(١) الجبر .

ذكر أعرابي امرأة ، فقال : كاد الغزالُ يكونُها لولا ما تم فيها^(٢) ونقص منه .
وصف أعرابي النساء ، فقال : خلعتن في سوافهن طول ، غير قبيحات العُطُول^(٣) ، إذا مشين أسبلن الذُّيول ، وإذا رَكبن أثقلن الجمول .

كتب الحجاجُ بنُ يوسف إلى محمد أخيه ، وهو أميرُ عليِّ بنِ أبي طالب : أن اخطب علي ابنى امرأة حسناء من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، أمة لبعلمها . فكتب إليه : قد أصبتها لك ، وهى خولة بنت مسعود ، على عظيم ثدييها . فكتب إليه : إن المرأة لا يحسن صدرها حتى يعظم ثدياها .

(١) ن : يعيلون .

(٢) ن : لولا ما كثر منها .

(٣) الطغائن جمع طغينة وهى المرأة فى الهودج ، والسالفة مقدمة العنى ، والعطول الأعناق التالية من الخلو .

قال المهلب : عليكم من بنات خُرَاسان بمن عظمت هامتها ، وطالت قلمتها .

قال محمد بن حسين : عليكم بدواتِ الأعجازِ فإنهن أنجب (١) .

كان يقال : إذا طال ساعد المرأة وعنقها وساقها لم يُشك أنها تنجب .

قيل لأعرابي : أي النساء أفضل ؟ قال : الطويلةُ السالفة ، الرقيقة الرادفة .

العزيرة في قومها ، الذليلة في نفسها ، التي في حجرها غلام ، وفي بطنها غلام ، ولها في الغلمان غلام .

وصف علي بن أبي طالب رضي الله عنه امرأة ، فقال : تُدفي الضجيج ، وتروى الرضيع . يعني بعظم نديها .

قال ابن شبرمة : سمعتُ محمد بن سيرين يقول : ما رأيتُ على رجل لباساً أزينَ من فصاحة ، ولا رأيتُ لباساً (٢) على امرأة أزينَ من شحم .

كان يقال : لو قيل للشحم أين تذهب ؟ لقال : أقوم العوج .

وقال بصعب بن الزبير : المرأةُ فرشٌ فاستوثروا .

كان يقال : من تزوج امرأةً فليستجد (٣) شعرها ، فإن الشعر أحد الوجهن .

(١) ل ج : أنجب .

(٢) ساعلة من أ .

(٣) ن أ : للاستجد من .

كان يقال : النساء لُعب فتخيروا .

من الأمثال السائرة : لن تعدم الحسنة ذامًا .

وقالوا : عقلُ المرأة في جمالها ، وجمالُ الرجل في عقله .

وصف رجلٌ امرأةً فقال : كأنَّ عينيها السُّقم لمن رآها ، وكلامها البرء لمن

ناجاها .

قال أشهبُ بن عبد العزيز . سئل مالك بن أنس : أيسلم الرجل على المرأة ؟ فقال :

أما المتجالة^(١) فلا بأس ، وأما التي^(٢) كلامها أشهى من الرطب فلا .

وقال سحنون : سمعتُ أشهب يقول : الكليات أخنتُ النساء ، والمدنيات

أغنج النساء .

وشبه الأخطل كلام امرأة بعقدٍ اتقطع فتحدّر لؤلؤه ، فقال :

قد تكون بها سلمى تحدّثني تساقطَ الحلّي حاجاتي وأسراي^(٣)

وقال القطامي^(٤) :

فهن يَنْبِذْنَ من قولٍ يُصِيبُن به مواقعَ الماء من ذى الغلّة الصّادى

(١) المتجالة : الكبيرة السن .

(٢) ساقطة من أ .

(٣) البيت في الديوان ١/٥٥ ، وفيه وفي السيون ٤/٨٧ : تكلفى بدل تحدّثنى .

(٤) ديوانه ١٢ .

وقال الراعي^(١) :

لمنَّ حَدِيثُ فَاترٍ يُتْرَكُ الْفَتَى خَفوقَ الْحَشَا مُسْتَهْكَكَ اللَّبِّ طامِعاً

وقال أعرابي :

وحديثها كالقطرِ يسمعهُ راعي سِنينَ تتابعتْ جَدْباً
فأصاخ يرجو أن يكون حياً ويقولُ من فرجِها رِباً^(٢)

وفي رواية أخرى :

www.lilas.com/vb3
فأصاخ مُسْتَمِعاً لِذَرَّتِهَا

وقال جرّانُ العود^(٣) :

حَدِيثٌ لو أنَّ اللَّحْمَ يَصلى بِحِجْرِهِ غَرِيضاً أتى أَصْحَابَهُ وهو مُنْضَجٌ

(١) هو عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل ، المعروف بالراعي الميمري ، من فحول شعراء عصر بني أمية ، ولقب بالراعي لسكّرة وصفه الإبل ، عاصر جريراً والفرزدق ، وكان يوصل الفرزدق فبهاء حرير هجاء مرا ، مات سنة ٩٠ هـ . انظر : الأغاني ١٦٨/٢٠ ، الشعر والشعراء ١٥٦ (الأعلام ٤/٣٤٠) ، وانظر هامشه .

(٢) البيان في أمالي القالي ٨٤/١ ، عيون الأخبار ٨٢/٤ ، ومنها : كالغيث بدل القطر ، و١٠٩ :

(٣) اسمه عامر بن الحارث الميمري ، شاعر وصاب ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، وافتبس منه كلمات في شعره ومعنى جرّان العود : مقدم عنق البعير المسن ، وكان يلقب نفسه به في شعره . انظر : الباب ٢١٨/١ ، الشعر والشعراء ٢٧٥ (الأعلام ٤/١٦) .

وقال بشار :

كَأَنَّ حَدِيثَهَا سَكْرُ الشَّرَابِ

ولبشار أيضا :

وَحَدِيثُ كَأَنَّهُ قَطَعُ الرِّوِضِ فِيهِ الحِمْرَاءُ وَالصَّفْرَاءُ^(١)

وله :

وَكَأَنَّ تَحْتَ لِسَانِهَا هَارُوتَ يَنْفُثُ فِيهِ سِحْرًا
وَكَأَنَّ رَجَعَ حَدِيثَهَا قَطَعُ الرِّيَاضِ كَسِينِ زَهْرًا^(٢)

وله : www.liilas.com/vb3

وَلَهَا مَبْسُومٌ كُفْرُ الأَفَاحِي وَحَدِيثُ كَالوُثْمِي وَشِي البُرُودِ^(٣)

وقال علي بن العباس الرومي :

وَحَدِيثُهَا السَّحْرُ الحَلَالُ لَوَانَهُ لَمْ يَجْنِ قَتْلَ المُسْلِمِ المُتَحَرِّزِ
إِنْ طَالَ لَمْ يُعْمَلْ وَإِنْ هِيَ أَوْجَزَتْ وَدَّ المُحَدِّثُ أَنَّهَا لَمْ تُوجِزِ
شَرَكُ العُقُولِ وَنُهْزَةُ مَا مِثْلُهَا لِلْمُعْطَيْنِ وَعُقْلَةُ المُسْتَوْفِزِ^(٤)

(١) ديوانه ٥٧/١ .

(٢) ديوانه ٢١١/٢ ، وفي أمالي القالي ٨٤/١ : رصف بدل رجع ، وفي العقد ٤١٧/٥ : نسر .

(٣) ديوانه ١٧٦/٢ .

(٤) ديوانه ٦٣ ، وفيه : لو أنها لم تجن ، ورواية الأمالي للقالي ٨٤/١ كما هنا ، والنهزة القرصة ، وفي

نزهة ... الساميين .

وقال امرؤ القيس :

وهي هيفاء لطيفٌ خصرُها ضخمَةٌ الثدى ولما ينكسر^(١)

وقال المرار بن سعد الحملي :

صلتةُ الخدّ طويلٌ جيدُها ضخمَةٌ الثدى ولما ينكسر^(٢)

وقال غيره :

موسومةٌ بالحسن ذات حواسدِ إن الحسان مظنةٌ للحسدِ
وترى مآقيها تقلبُ مقلّةً سوداءُ ترغبُ عن سوادِ أي يد^٣

وقال آخر :

إن النساءِ رياحينٌ خلقنَ لنا وكلنا يشتهي شمَّ الرِّياحينِ^(٤)

وقال آخر :

ونحنُ بنو الدنيا وهنَّ بناتُها وعيشُ بني الدنيا لقاءُ بناتِها^(٥)

(١) ديوانه ٤٣ .

(٢) نسب البيت في عيون الأخبار ٣٠/٤ ، الفضليات ١٢٢ للمرار بن معاذ العدوي ، وانظره في البيان والتبيين ٣/٣١١ ، وصلته الخد أي بارزة الخد مستوية .

(٣) البيتان لقيس بن الملوح (مجنون ليل) ، انظر ديوانه ٣٤ .

(٤) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

(٥) انظره أيضا في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ بدون نسبة .

وقال حسان بن ثابت :

لو يدبُ الحَوَلِيُّ من وَلَدِ الذِّ (م) رُّ عليها لأدمأتها الكُّومُ (١)

الحولى من ولد الذر لا يُعرف من المُسنِّ ، وإنما أراد الصغير من ولد الذر ، كما

قال الآخر :

يُلَقِّطُ حَوَلِيَّ الحِصَا من مَنَازِلِ من الحى أمست بالجيبين بَلَقَمَا (٢)

وحَوَلِيَّ الحِصَا صغارها ، فشبهه بالحولى من ذوات الأربع .

وقال حميد بن ثور :

منعمةٌ لو يُصبحُ الذرُّ سارياً على جلدِها بَضَّتْ مَدَارِجَهُ دَمَا (٣)

وقال عمر بن أبي ربيعة :

لو دَبَّ ذرٌّ فوق ضاحى جِلْدِهَا لأَبَانَ مِنْ آثَارِهَا حُدُورًا (٤)

(١) البيت في ديوانه ٣٧٦ ، والحيوان ١٧/٤ وفيها لأندبتها بدل أدأتها ، والحولى هو ما مضى عليه العام من ذي الحافر وغيره .

(٢) البيت في الحيوان ١٧/٤ ، وفي ج . بالجيبين تلقا .

(٣) ديوانه ١٢ ، وفي الحيوان ٢٨/٤ أن البيت في تهوين قوة الذر ، والرواية في ح : مدارجها بدل مدارجه ، والمدارج : طريق السير ، ورواية السكامل ٦٠/١ للشطرة الأولى : منعمة يفضاء لودب محول .

(٤) البيت في ديوانه ٢٢/١ ، والمدر : الورم ، أو الأثر الذى يكون من الضرب ، انظر الحيوان

أيضا ١٦/٤ .

وقال آخر:

من القاصرات الطرف لو دب محولٌ من الذرِّ فوق الإتبِ منها لأثراً^(١)

وقال الحسن بن هانئ:

وكان منشور رمانٍ بوجنتها لو دبَّ فيها خيالُ الذرِّ لا نجرحاً^(٢)

وقال النّظام^(٣):

رقّ فلو دبّ به نعلٌ لخصبته بدمٍ جارٍ

أصمُّ أن أضمرَ حبِّي له فيشكي إصمّارَ إصمّاري

وبلغ قول النّظام هذا أبا الهذيل، فقال: لقد رقّ هذا الموصوف حتى لا يراك

إلا بزب الوهم.

وأخذ ابن الرومي قول النّظام، فقال:

رقّ فلو دبّ به ذرةٌ منّعةٌ أرّجلها بالحريـر

لأثرت فيه كما أثرت مدامةٌ في العارض المستدير^(٤)

(١) البيت في الميوان ١٦/٤ .

(٢) ديوانه ٦٥ .

(٣) سبقت ترجمته هو وأبو الهذيل الآتي في القسم الأول .

(٤) ديوانه ٢٧ . وفي ١ . بالحير بدل الحريـر .

قال بعض حكماء أهل الأدب ، كمالٌ مُحسنُ المرأة أن تكون أربعة أشياء منها
شديدة البياض ، وأربعة أشياء شديدة السواد ، وأربعة أشياء شديدة الحمرة ،
وأربعة أشياء مدوّرة ، وأربعة واسعة ، وأربعة ضيقة ، وأربعة رفيقة^(١) ، وأربعة
عظيمة ، وأربعة صغارًا ، وأربعة طيبة الريح . فأما الأربعة الشديدة البياض .
فبياضُ اللون ، وبياضُ العين ، وبياضُ الأسنان ، وبياضُ الظفر^(٢) .
وأما الأربعة الشديدة السواد ، فشمسُ الرأس ، والحاجبين^(٣) ، والحدقة ،
والأهداب .

وأما الشديدة^(٤) الحمرة : فاللسان ، والشفتان ، والوجنتان ، واللثة .

وأما المدوّرة : فالرأس ، والعين^(٥) ، والساعد ، والتمرقوبان .

وأما الواسعة : فالجبهة ، والعين ، والصدر ، والوركين .

وأما الضيقة : فالمنخران ، والأذنان ، والسرة ، والفرج .

وأما الصغار : فالأذنان ، والفم ، واليدين ، والرجلان

(١) ل : ا : دليقة .

(٢) ن : ا : الساك .

(٣) و : ا : الأعمار .

(٤) ساقلما س .

(٥) و : ا : الهق .

وأما الرقاق : فالحاجبُ ، والأنفُ ، والشفتان ، والخصر .
 وأما الطيبةُ الريحُ : فالأنفُ ، والفمُ ، والأبطُ ، والفرج .
 وأما العظيمة : الهامة ، والمنكبان ، والأضلاع ، والعجز^(١) .

أنشد ابن أبي طاهر لشريك الجعدي :

ولو كنتُ بعد الشيبِ طالبَ صبوةٍ لأصبي فؤادي نسوةً بمُلاحِلِ^(٢)
 عفيفاتُ أسوارٍ بعيدياتُ ريبةٍ كثيراتُ إخلافٍ قليلاتُ نائلِ
 تعلمنَ والإسلامَ فهنَ والتسقى شواكل^(٣) من علمِ الذين يسيـابِلِ
 مراضُ العيونِ في أحرارِ محاجرِ حوالِ المتونِ راحجاتُ الأسافلِ
 هضباتُ ما بين الترابِ والحشا لطافُ البُتونِ ظامئاتُ الخلاخِلِ
 تموضن يوم الغيدِ من جدلِ المها عيوناً وأعناقَ الأطباءِ العواطلِ^(٤)
 كأن ذرّاً الأتقاء من رملِ عاليج خبتُ وألتقتُ منهن تحت المفاصلِ^(٥)

(١) في ١ ، قال : سقطت العظيمة ، ومنها لا بحالة العجز والأضلاع . والله أعلم .

(٢) في ١ : لأصبي فؤادي كل ذات حلاخل ، وحلاخل موضع لم يعينه ياقوت بل قال : إنه ورد في شعر لقي الرمة .

(٣) الشواكل : الطرق المتفرعة عن طريق كبير .

(٤) جدل المها : ولد الطيبى ، قد قوى وتبع أمه ، والعواطل : الحسان بلا حلية .

(٥) الأتقاء جمع تقا وهو القطعة من الرمل تنقاد بمحودبة ، وخبت : استقرت وسكنت .

ولِدِعْبِلِ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيِّ :

له منظرٌ وَطْفٌ ومنسدلٌ وحفٌ^(١) ومبتسمٌ يحبي إذا قتل الطرفُ
وللظبي عيَّناه وللدرِّ ثمره وللقضبِ الأعلى وللكُثْبِ الرَّدْفُ
ظلمتُك لما قلتُ أشبهك الخشفُ أو القمرُ المعدود من شهره النصف^(٢)
ولكنك النورُ المركبُ جوهرًا من الحُسن لم يبلغ له الوهمُ والوصفُ

أنشدني أبو صمر يوسف بن هرّون لنفسه :

بَحْتُ بُحْبِي ولو غرّامي يكونُ في صخرةٍ لباحاً
ضيعتم الرشدُ من محبٍ ليس يرى في الهوى جناحاً
لم يستطع حمل^(٣) ما يلاقى فشقُّ أثوابه وصاحاً
مُحَيَّرَ المقلتين قل لي هل شربتِ مُقلتاك راحاً
نَفْسِي فدى لَمٍ وخذُّ قد جمعا الليل والصباحاً
وَعَقْرَبٍ سُلْطَتِ عَلَيْنَا تَمَلُّ أKBADANA^(٤) جراحاً

(١) الوط: كثرة شعر الحاجبين والمينين ، والوحف : سواد الشعر وكثرته .

(٢) الخشف : ولد العلبى أول ما يولد ، أو أول ما يمسي ، أو النافر من أولادها ، وفي المروى

جدل المعدود . هذا ولم ترد الأبيات في ديوانه .

(٣) في ج : داء .

(٤) في ١ : أجمادا .

قد طارَ من شوقِهِ فَوَادَى فَصَارَ شَوْقِي لَهُ جَنَاحًا

أنشدني أبو القاسم محمد بن نصير الكاتب لنفسه :

لثَأْتِكَ يَا قَوْتُ وَتَعْرُكَ لُؤْلُؤُ وَرَيْقُكَ شَهْدُ وَالنَّسِيمُ عَيْبِرُ
 وَمِنْ وَرَقِ الْوَرْدِ الْجَنَى مُقْبَلُ تَرَشَّفُهُ عِنْدَ الْمَاتِ نَشُورُ
 وَخَذْلُكَ وَرْدُ الرُّوضِ وَالصَّدْعُ عَقْرَبُ وَطَرْفُكَ سَحْرُ وَالْمَجْسُ حَرِيرُ
 وَحَاجِبُكَ الْمُقْرُونِ نُونَانُ صُفْفَا وَقَدْ لَاحَ سَوْمَانُ عَلَيْهِ نَضِيرُ
 وَشَعْرُكَ لَيْلُ فَاحِمِ اللَّوْنِ حَالِكُ وَوَجْهُكَ بَدْرٌ تَحْتِ ذَاكَ مُنِيرُ
 وَأَنْفُكَ مِنْ دُرٍّ مَذَابِ مَرْكَبُ وَجِيدُكَ جِيدُ الظُّبَى وَهُوَ غَرِيرُ
 وَصَدْرُكَ مَا جِئَ أَيْضُ اللَّوْنِ مَشْرِقُ وَرَمَانُ كَافُورٍ عَلَيْهِ صَغِيرُ
 وَمِنْ فِضَّةٍ يَبِضَاءَ كَفَاكَ صِيغَتَا (١) وَلَكِنْ بِمَحْمَرِ الْعَقِيقِ تَشِيرُ
 وَقَدْ ذَاكَ غِصْنُ حِينَ هَبَّتْ بِهِ الصَّبَا وَرَدْفُكَ دَعَصُ لِلرَّمَالِ وَثِيرُ (٢)
 وَتَمْخُطُو عَلَى أَنْبُوتَيْنِ حَكَاةِمَا مِنْ النَّخْلِ جُمَّارُ يَجْدُ قَشِيرُ

(١) و : أ : صفتا .

(٢) الدعص : القطعة من الرمل مستديرة ، أ والكثيب الصغير .

وتحتهما مشيطان رخصان^(١) دلهما
 ودللك سحر يخلص العقل فاتن^(٢)
 فالك في الدنيا من الناس مشبه
 ولالك في حور الجنان نظير^(٣)
 عقول ذوى الألباب حين تدور
 ولفظك دُرٌّ إن نطقت نسير

وهذا الشعر من أحسن ما قاله متقدم أو متأخر^(١) في عموم وصف المرأة وأجمعه
 وأطبعه إن شاء الله تعالى ، على أن هذا الوصف معدوم ..

www.liilas.com/vb3

(١) و١ : لاهلاج .

(٢) و١ : دار .

(٣) الألباب و نوح النور ٢٠١/٦ .

(٤) و١ : أحر أو : تقدم .

باب النظر إلى الوجه الحسن

قال الله عز وجل ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَنْظُرُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ﴾^(١) ، ﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَنْظُرْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ﴾^(٢) .

ومنع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن العباس^(٣) وهو رديفه ، عام حجة الوداع ، من النظر إلى الخنعية^(٤) ، وصرف وجهه عنها .

ومنع بعض أصحابه الدخول عليه من أجل صفة زوجته^(٥) ، وقال لهم : إنها

صفة . www.liilas.com/vb3

(١) سورة النور ، الآية ٣٠ .

(٢) سورة النور ، الآية ٣١ .

(٣) ابن عبد المطلب الهاشمي ، ابن عم الرسول ، ويهد أكبر أولاد العباس ، كان من شجعان الصحابة ووجوههم ، وأردفه الرسول وراءه في حجة الوداع ، مات « ردف الرسول » ، وخرج بعد وفاة النبي إلى الشام مجاهداً ، فاستشهد في وقعة أجنادين ، وقيل مات في طائون عمواس سنة ١٣ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٧٠٠٥ ، طبقات ابن سعد ٣٧/٤ الأعلام ٢٥٥/٥ .

(٤) هي أسماء بنت عميس بن سعد الخنسي ، صحابية من المهاجرات إلى الحبشة وإلى المدينة ، تزوجت عدة من الصحابة ، أولهم جعفر بن أبي طالب ، وقتل عنها شهيدا في غزوه مؤتة سنة ٨ هـ ، فتزوجها أبو بكر الصديق ، وبعد وفاته تزوجت بهلي بن أبي طالب ، وتوفيت عام ٤٠ هـ أو نحوها . انظر الإصابة ٦/٨ وانظر الأعلام والمراجع في هامشه ج ١/٣٠٠ .

(٥) هي صفة بنت حيي بن أخطب الخزرجية ، كانت في الجاهلية من ذوات الشرف تدين باليهودية ، وكانت موصوفة بالجمال ، أسلمت بهر فتح خيبر ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، توفيت بالمدينة سنة ٥٠ هـ انظر الإصابة الترجمة ٦٤٧ من كتاب النساء ، الأعلام ٢٩٦/٣ .

ومنع امرأتين من نساؤه من النظر إلى ابن أم مكتوم^(١)، فقالتا: أليس أعمى؟
فقال: « أفعميا وان أتيا » ؟

قال عقيل بن علفة: لأن ينظر إلى ابنتي مائة رجل خير من أن تنظر هي إلى رجل واحد.

نظر أبو حازم بن دينار^(٢) إلى امرأة حسناء ترمى الجمار أو تطوف بالبيت، وقد شغلت الناس بالنظر إليها لبراعة حسننها، فقال لها: أمة الله! خمرى وجهك، فقد فتنت الناس، فهذا موضع رغبة ورهبة. فقالت له: إجرأى في وجهي أصلحك الله يا أبا حازم، وأنا من اللواتي قال فيهن العرجي^(٣):

من اللاء لم ينجبجن يبين حِسْبَةً ولكن ليقتلن التقي المغفلاً

(١) هو عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة بن الأصم، صحابي شجاع، كان ضرير البصر، أسلم بمكة وهاجر إلى المدينة بعد بدر، وكان يؤذن للرسول في المدينة مع بلال، وكثيرا ما استخلفه الرسول على المدينة عند خروجه إلى الفزو، ومن العجيب أنه حضر حرب القادسية ومعه راية سوداء وعليه درع سابعة فقال وهو أعمى، ثم رجع بعدها إلى المدينة توفي عام ٢٣ هـ. انظر ابن سعد ١٥٣/٤ (الأعلام ٢٥٤/٥)

(٢) هو سلمة بن دينار المخرومي بالولاء، أبو حازم، عالم المدينة وقاضيا وشيخها، فارسي الأصل، كان زاهدا عامدا، بعث إليه سليمان بن عبد الملك ليأتيه، فقال: إذا كانت له حاجة فليأت، وأما أنا فما لي حاجة، وأخباره كثيرة، توفي أبو حازم سنة ١٤ هـ. انظر نهذيب التهذيب ١٥٣/٤، (الأعلام ١٧٢/٣)

(٣) هو عبد الله بن عمرو بن عمرو بن عثمان بن عفان، شاعر غزل مطبوع بنحو نحو ابن أبي ربيعة، وكان من الأدباء الطرباء الأسخياء، ومن الفرسان المعدودين، لقب بالعرجي لسكناه قرية العرج بالطائف، حدث أن قتل مولد لعبد الله بن عمرو فسجنه والى مكة حتى مات نحو سنة ١٢٠ هـ. انظر الأغاني ٢٨٣/١ (الأعلام ٢٤٦/٤)

فقال أبو حازم لأصحابه : تعالوا ندع الله ^(١) ألا يعذب هذه الصورة الحسنة
بالنار ، فقيل له : أفتنتك يا أبا حازم ، فقال : لا ، ولكن الحسن مَرَحوم .

هكذا روينا هذا الخبر عن أبي حازم من وجوه بألفاظ مختلفة ومعنى
منفارب .

وذكر المدائني عن عبد الله بن عمر العمري ^(٢) ، قال : خرجت حاجاً فرأيت
امرأة جميلة تتكلم بكلامٍ أرفقت فيه ، فأدبنتُ ناقتي منها ، وقلت : يا أمة الله
ألسنتِ خاجة ؟ أما تخافين الله ؟ فسفرت عن وجهه يبهرُ الشمسَ حسناً ، ثم قالت :
تأمل يا عمري ، فإني ممن عناء العرجى بقوله :

أماطت كساء الخبز عن حرّ وجهها وأدنت على الخدين برداً مهلهلاً
من اللاء لم يحججن بينين حسبةً ولكن ليقتلن البرى المغفلاً
وترى بعينها القلوب ولحظها إذا ما رمّت لم تُخطِ منهنّ مقتلاً ^(٣)

قال : فقلتُ : فأنا أسأل الله ألا يعذب هذا الوجهَ بالنار ، قال . وبلغ ذلك

(١) ساقطة من ج .

(٢) هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري ، أحد رجال
الحدث ، خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن (العس الركبة) على المنصور ، فقبس عليه وحبس ، ولما توفي
المنصور خرج وذهب إلى المدينة وماش فيها حتى مات نحو سنة ١٧١ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ .

(٣) انظر الأبيات والزوايس لهذا الخبر في الأغانى ٣٨٣/١ ، ٤٠٤ ، وقد ورد الخبر بالرواية الأولى في
عون الأخبار ٢٩/٤ ، زهر الآداب ٣١٠/١ .

معيد بن المسيب؛ فقال: أما والله لو كان من أهل العراق، لقال: اغرُبي قبحك
الله، ولكنه ظرف عبّاد أهل الحجاز.

قال عبد الله بن طاهر:

وجه يدلُّ الناظرين عليه في الأيلِ النهيمُ
فكأنه روحُ الحياةِ يهبُ منسكى النسيمِ
في خدّه ورد الجَمَا لِي يعلُّ من ماء النعيمِ
سقمُ الصّحيحِ المُستقلِّ (م) وصحةُ الرّجلِ السّقيمِ

نظر رجلان إلى جارية حسناء في بعض طرق مكة فملا إليها فاستسقىها ماءً ،

نسقتها فجعلا يشربانه ولا يسيغانه فعرفت ما بهما فجعلت تتول :

هما استسقىا ماء على غير ظمأة ليستمتعا باللحظ ممن ستاهما

فمجبيا من ذلك ودفعوا الإناء إليها فمرت وهي تقول :

وكنت متى أرسلت طرفك رائداً لقلبك يوماً أتعبتكَ المناظرُ
رأيت الذي لا كله أنت قادرٌ عليه ولا عن بعضه أنت صابر^(١)

(١) انظر المر والأبيات في عيون الأخبار ٤/٢٢ ، وانظر البيت في الحيوان ٢/٦٥ ، محامرات

وقال آخر:

خيلِيَّ للبنضاء عينٌ مُبِينَةٌ وللحبِّ آياتٌ تُرى ومعارفٌ
ألا إنما العينانِ للقلبِ رائدٌ فما تألفُ العينانِ فالقلبُ يألفُ
يحبُّ ويُدني من يقلُّ خلافةً وليس بمحبوبٍ حبيبٌ يخالفُ^(١)

قال آخر :

ومالكٌ منها غير أنك رائدٌ بعينيك عينيها فهل ذاك نافعٌ^(٢)

دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان، فقال له: يا شعبي! بلغني أنه اختصم إليك رجلٌ وامرأته، فقضيتَ للمرأة على زوجها، فقال فيك شعراً، فأخبرني بقصتيهما وأنشدني الشعر إن كنت سمعته. فقال: يا أمير المؤمنين! لا تسألني عن ذلك. فقال: عزمتُ عليك لتُخبرني. قال: نعم، اختصمتُ إلى امرأةٍ وبعلها، فقضيتُ للمرأة إذ توجه لها القضاء، فقام الرجل وهو يقول^(٣):

مُتِنَ الشَّعْبِيُّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ . وفي ١: يراك ويهوى بدل يحب ويدني .

(٢) البيت لأعرابية حلس إليها أحدهم ابنظر ابنتها فقالت، انظر عيون الأخبار ١٠١/٤ ، الحيوان ٢٦٢/٦ ، وفيهما: ماكج بدل رائد .

(٣) اطر الأبيات والنثر بتمامه في الأعاني ١٤٦/٧ وقد وردت الأبيات ما عدا الثاني والثالث والأخير في العقد الفريد ١٠٧/١ بدون نسبة ، وورد بعضها في النثيل والمحاصرة ٦٧ ومحاضرات الأدباء ٩٨/١ منسوبة للتوكل الليثي .

بفتاقٍ حين قامت رَفَعَتْ مَا كَمَّيْنَهَا^(١)
 ومشت شيئاً رَوَيْدًا ثم هزت مِنْكَبَّيْهَا
 فتأنت بقـ وَاَمِ وبخَطَى حاجبها
 وبنانِ كَالْمَدَارِي وَأَسْوَدَايِ مُقَانِيهَا
 هَالِ لِلجَلَاوِزِ قَرَّبِيهَا وَأَحْمَرِ شَاهِدِيهَا^(٢)
 فَنَضَى بِوَرَايِنَا ثُمَّ لَمْ يَقْضِ نَأْيَهَا
 كَيْفَ لَوْ أَبْصَرَ مِنْهَا نَحْرَهَا أَوْ سَاعِدِيهَا
 لَسَبَا - بِنِي تَرَاهُ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهَا
 بِنْتُ عَبْسِي بْنِ حِرَادٍ تَدْلِيهِمُ الْخَلْمُ لَدَيْهَا

قال عبد الملك : فما صنعت ما شمبي ؟ قال : أوجعت ظهره حين جورني

في شعره

هذا ما رواه سفيان بن عيينة ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن الشعبي ، وهو
 أصح إسناد له هذا الخبر . وذكر التميم بن عدي ، قال : خاصمت أم جعفر
 بنت عسي بن حراد زوجها إلى الشعبي ، فماتت بين يديه ، قيل لها :
 ما صنعت ؟ قالت : سألت البيئنة ، ومن سأل البيئنة فقد فاجح ، ثم قضى لها ،

(١) إذا شرب : فنان صلان ، البحر والذبح .
 (٢) الجلاوز : الدرطى ، وهي : أدها بدل لرمها .

فقال هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(١) :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

وَذَكَرَ الْآيَاتَ :

وفي رواية الهيثم بن عديّ: أن الشعر لهُذَيْلِ الْأَشْجَعِيِّ فِيهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الشَّعْبِيَّ ،
فَقَالَ : أَبْعَدَهُ اللَّهُ ، مَا قَضَيْتُنَا إِلَّا^(٢) بِحَقِّ . قَالَ الْهَيْثَمُ : فَخَدَّتْنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ :
خَرَجْنَا مَعَ الشَّعْبِيِّ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ ، فَمَرَرْنَا بِجَارِيَةٍ^(٣) تَنْسِلُ فِي
إِجَانَةٍ^(٤) فَلَمَّا رَأَتْ الشَّعْبِيَّ قَالَتْ :

فَتَنَ الشَّعْبِيَّ لَمَّا

www.liilas.com/vb3

فَقَالَ الشَّعْبِيُّ :

رَفَعَ الطَّرْفَ إِلَيْهَا

خَاصِمَ الْوَلِيدِ بْنِ صُرَيْعٍ ، مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، أَخْتَهُ أُمَّ كَلْثُومِ ابْنَةِ صُرَيْعٍ ،
إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَاضِيِ الْكُوفَةِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْقَبْطِيُّ ، لِفَرَسِهِ كَانَ لَهُ ،
فَقَضَى لَهَا عَلَى أَخِيهَا ، فَقَالَ هُذَيْلُ الْأَشْجَعِيِّ^(٥) :

(١) هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي ، شاعر ماجن هجاء ، من أهل الكوفة ، له هجاء في ثلاثة من قصائمه ، هم عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلى . انظر المرزبانى ٤٨٢ ، وجهرة الأنساب ٢٣٨ (الأعلام ٧٢/٩) .

(٢) ساقط من ح والإجانة : إماء تنسل في الثياب .

(٣) انظر هذا الخبر والآيات ما عدا الأول في البيان ٣/٣٧١ ، وفيه : أن كاتمة بنت سريح . ولي عمرو ابن حريث ذهبت تخاصم أهلها .

لقد عثرَ القبطىُّ أو زَلَّ زَلَّةً وما كان منه لا العثارُ ولا الزللُ
 أتاه وليدٌ بالشهودِ يقودُهُم على الدّعى من صامتِ المالِ والنّوَلِ
 يقودُ إليه كائِمًا وكلاءُها شفاعة من الداءِ المنامِ والنّجَبِ
 فأدلى وليدٌ عند ذاك بحجةٍ^(١) وكان وليدٌ ذا وراءٍ وذا جسدٍ
 وكان لها دَلٌّ وعينٌ كحيلةٍ فأذلت بحسنِ الدّلِّ منها وبالسكرانِ
 فأفتنت القبطىَّ حتى فُضِّ لها بنيرِ فضاءِ الله فى تحكيمِ الطولِ^(٢)
 فلو أنّ من فى القصرِ يعلمُ علمه لما استعملَ القبطىُّ يوماً على سملِ^(٣)
 له حين يقضى للنساءِ تخاؤس^(٤) وكان وما فيه التنازُ من الحَوَلِ
 إذا ذات دَلٌّ كامتُهُ بحاجةٍ فهم بأن يقضى تنحنح^(٥) أو سَمَلِ
 وبرقَ عينيه ولاك لسائنه يرى^(٦) كل شىء بما خلا شخصها خالِ^(٧)

فبلغ ذلك عبد الملك بن عمير ، فقال : ما الهذيل أخزاه الله ! والله لربما جاءتنى
 النحنحة أو السُعلة^(٧) وأنا فى المتوضأ^(٧) فأردها مخافة ما قال .

(١) ج : بجهه .

(٢) ج : السور الطول .

(٣) ج : الدان : ما كان من زالمصر .

(٤) النخاوس : مؤزر العين ونحوها لا يعنى من النطر .

(٥) ج : ناحتج .

(٦) ج : يرى .

(٧) ج : ساد .

لعبد الله بن سليمان النحوي المكفوف^(١) :

تقولُ من للعمى بالحسن قلتُ لها كفى عن الله في تحقيقه الخبر^(٢)
القلبُ يُدرك ما لا عينَ تدركهُ والحسنُ ما استحسنته النفس لا البصرُ
وما الميونُ التي تعى إذا نظرتُ بل القلوبُ التي يعى بها النظرُ
وقال أيضاً ينقضه^(٣) :

ما إن يُمتنع بالعشوقِ عاشقهُ سمعٌ إذا لم يمتعه به البصرُ
وكل قلبٍ له حبٌ يقبله وأعذب الحبُّ ما أحباكه النظرُ
ولو تكفى الهوى مرأى ومستعمًا لما تباينت الأصواتُ والصورُ

أنشد إسحق بن إبراهيم لعمر بن أبي ربيعة في محمد بن عروة بن الزبير ،
وكان جميلاً :

إني امرؤٌ مومعٌ بالحسن أتبعهُ لا حظٌ لي فيه إلا لذةُ النظرِ^(٤)

(١) هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني ، أبوبكر بن أبي داود ، من كبار حفاظ الحديث والعرفة باللغة وعلومها ، عمى في آخر عمره ، وكان قبل ذلك قد رحل رحلة طويلة سمع فيها من الشيوخ ٤٤ سنة والعام وغيرهما ، ثم استقر في بغداد وموفى بها سنة ٣١٦ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤٦٤/٦ ، الوفيات ٢١٤/١ (الأعلام ٤/٢٢٤) .

(٢) في ١ : بدل هذه الشعرة : القلب يدرك ما لا يدرك البصر .

(٣) في - : ينقضها .

(٤) البيت في ديوانه ٣٦/١ ، وانظر قصته في الأغاني ١٤٧/١ .

وقال محمود الوراق :

من أطلق الطرفَ اجتنب شهوةً وحارسُ الشهوةِ غضُّ البصرِ
والطرفُ للقلبِ لسانٌ فإنَّ أرادَ نطقاً فيكرُّ النَّظَرَ
يُفْهَمُ بالعَيْنِ عن العَيْنِ ما في آلِ قلبٍ من مكنونٍ خيرٍ وشِرِّ
يَطْوِي لسانُ المرءِ أخبارَه والطرفُ لا يملكُ طيَّ الخبرِ

وقال آخر :

لا تكثرنَّ تأملاً واملكَ عليك عنانَ سرِّك
فكرُّبما أرسلته فرمأك في ميدانِ حَتِّفك^(١)

وقال أعرابي :

نظرتُ إليها نظرةً ما يسرُّني وإن كنت محتاجاً بها ألفُ درهمٍ^(٢)

قال شيخٌ من بني تمير : نظرتُ إلى مولدةٍ باليامة ، فقالت : ملأتَ عينيك
وملكَ غيرك .

(١) البيتان من شعر ابن عبد البر ، انظرهما في ترجمته في شذرات الذهب ٣/١٦٦ وقد نسب لابه ،
والمغرب ٢/٤٠٣ .

(٢) البيت في البيان والتبيين ٣/٣٥٣ .

وقال ذو الرمة^(١) :

على وجهي مسحة من ملاحه وتحت الثياب العار لو كان باديًا
ألم تر أن الماء يخبث طعمه ولو كان لون الماء أبيض صافيًا

وقال بعض الأعراب :

جزى الله البراقع من ثياب عن الفتيان شرًا ما بقينا
يوارين الملاح فلا أراها ويوهمن القباح فيزدھينا

وقال آخر :

لقد أعجبتني نفسها فتماحت بأبي جمال ليت شعري تملح
www.liilas.com/vb3

وقال إسماعيل القراطيسي :

وقد أتاني خبر راعي من قولها في السر واضيعة
أمثل هذا يتغني وصلنا أما يرى ذا وجهه في المرآه^(٢)

(١) البيتان في ديوانه ٦٧٥ فيها يدسب إليه من شعر ، ويقال إن ذا الرمة حين شرب بعية تمننت أن تراه ونذرت لئن رآه لتنحرن بدنة ، فلما رآه لم يعجبها ، واستنكرت شكله وهيبته ، فهجها دو الرمة ، ويقال إن البيتين لسكرته أم شهلة المنقري في مي صاحبة ذي الرمة انظر وفيات الأعيان ٢/٢٣٤ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٣٩ .

(٢) البيتان مما ينسب أيضا لذي الرمة ، انظر وفيات الأعيان ٣/١٨٥ ، عيون الأخبار ٤/٣٨ .

وقال عباس بن الأحنف :

هَمَّتْ يَأْتِيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْمِرَاةِ نَهَاهَا وَجْهَهَا الْحَسَنُ
مَا كَانَ هَذَا جَزَائِي مِنْ مَحَاسِنِهَا أَغْرَتْ بِي الشُّوقُ حَتَّى شَفَّنِي الشَّجَنُ^(١)

كان يقال : أربعة تزيد في البصر : النظر إلى الوجه الحسن ، وإلى الخضرة ،
وإلى الماء الجاري ، والنظر في المصحف .

دخل الشعبي سوق الرقيق ، فقيل له : هل من حاجة ؟ فقال : حاجتي صورة
حسنة ، يتنعم فيها طرفي ، ويلتذ بها قلبي ، وتعينني على عبادة ربي .

أدام إبراهيم النظام النظر إلى جارية^(٢) حسناء ، فقال مولاها : أراك تديم
النظر إليها ، فقال : مالي لا أتأمل منها ما أحل الله ، وفيه دليل على حكمة صنعة الله ،
ومعه اشتياق إلى ما وعد الله .

قال الحسن البصري : ينبني للوجه الحسن ألا يشين وجهه بقبيح فعله ،
وينبني لقبيح الوجه ألا يجمع بين قبيحين .

^(٣) قال الشاعر :

إِنَّ حُسْنَ الْوَجْهِ يَحْتَأُ جُ إِلَى حُسْنِ فِعَالٍ
حَاجَةَ الصَّادِي مِنَ الْمَا ه إِلَى الْعَذْبِ الزَّلَالِ^(٣)

(١) ديوانه ١٦٤ .

(٢) لي ح : امرأة .

(٣) ساقط من ا .

بابُ جامعِ ذِكرِ النساءِ ، وتزويجِ الأَكفاءِ

قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الدُّنيا كلُّها متاعٌ ، وخيرُ متاعِ الدُّنيا المرأةُ الصالحةُ » .

ويروى أنَّ داودَ عليه السلام قال لابنه سليمان : يا بني ! إن المرأةَ الصالحةَ كمثلِ التاجِ على رأسِ الملكِ ، والمرأةَ السوءَ كمثلِ الحملِ الثقيلِ على ظهرِ الشيخِ الكبيرِ .

قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « المرأةُ كالضلعِ العَوجاءِ ؛ إن رفقتَ بها استممتَ منها » (١) أخذهُ الشاعرُ فقال :

هي الضلعُ العَوجاءُ لست تُقيمُها ألا إنَّ تقويمَ الضلوعِ انكسارُها (٢)

قيل لبعضِ الأعرابِ : من تركتَ عند نساءك ؟ فقال : حافِظيَّ : الجوعَ والعريَّ ، عرينَ فلا يظهرون ، وجعنينَ فلا يَأشرون .

مما أوصى به محمد بن عبد الله بن حُسَيْنِ ابنيه ، فقال : واعلموا أن لن (٣) تسقطَ

(١) في ١ : بها .

(٢) انظره في التمثيل والمحاضرة ٢١٨ .

(٣) في ٣ : لو .

امرأة واضطت على ثلاث خلال : الماء^(١) والسواك والكحل فليكما بهن .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن . قالوا : وما خضراء الدمن ؟ فقال : المرأة الحسناء في المنبتِ السوء » . شبهها بنبات أخضر نضرت على دمنة ، وهى الأبار والأبوال تبتلبل بعضها على بعض .

قال مُعَاذُ بنِ جَبَلٍ : أخوف ما أخاف عليكم النساء ، إذا تسورن الذهب ، ولبسن عصب اليمن ، ورباط الشام ، فأتعن الغنى وكفن الفقير ما لا يجد .

قال سَمُرَةُ بنِ جُنْدُبٍ : سمعت صمر بن الخطاب يقول : النساء ثلاث والرجال ثلاثة : امرأة عاقلة مسلمة عفيفة هيئة لينة ودود ولود ، تعين أهلها على الدهر ، ولا تعين الدهر على أهلها ، وقليل ما تجدها . وأخرى وعاء^(٢) للولد لا تزيد على ذلك ، وأخرى غل^(٣) قيل^(٣) يجعله الله في عنق من يشاء ، ثم إذا شاء أن ينزعه نزعته .

وذكر الرجال بما قد ذكرته في باب ثلاثة .

قال منصور^٤ الفقيه :

أفضل ما نال الفتى بعد الهدى والعافية

(١) و ١ : المرأة .

(٢) ساقطة من > .

(٣) غل قمل : مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق ، وى اللسان مادة غل : قولهم فى المرأة السيئة (غل قمل) ، أصله أن العرب كانوا إذا أسروا أسيراً غلوه بغل من قد (جلد) وعليه شعر ، فرمما قمل فى عنقه إذا =

قرينةٌ مُسامةٌ عفيفةٌ مواريتيةٌ

ذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابي ، قال : قالوا : النساءُ خُلِقْنَ من ضَعْفٍ ، فداووا
ضعفهنَّ بالسكوت ، وعوراتهنَّ بالبيوت .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تُتَكَبَّحُ المرأةُ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا
وَدِينِهَا ، فعليكِ بذواتِ الدينِ تربتُ يداكِ » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عليكم بالأبكار ؛ فإنهنَّ أطيبُ أفواهها ،
وأرتقى أرحامها ، وإياكم والعجائز » .

وروى عنه صلى الله عليه أنه قال : « أعظمُ النساءِ بركةً أحسنهنَّ وجوهاً ،
وأرخصهنَّ مهوراً » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « ترففوا^(١) ولا تطلقوا ، وانكحوا الأاكفاء
واختاروا لنطفكم ، فإن العرقُ دساس » .

كان يقال : إياكم ومنا كحة الحمقاء ، فإن صحبتها أذى ومنا كحتها أذى .

قال أبو الأسود لبنيه : يا بني ! قد أحسنتُ إليكم صناراً وكباراً ، وقبل

== قب ويدس ، فتجتمع عليه مخنتان : الغل والقمل ، ضربه ، ناز المرأة السيئة الماني الكثيرة المهر ، لا يبعد
بعلمها منها مخلصاً .

(١) في ١ : تزوجوا .

أن تولدوا ، قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : التمسْتُ لكم من النساء الموضع الذي لا تُعابون به .

وشوور بعضُ الحكماء في تزويجٍ ، فقال للمشاوِر : يا ابنَ أخي ! إياك أن تزوج لأهل دناءةٍ أصابُوا من الدنيا ، فإنك تشركهم في دناءتهم ، ويستأثرون عليك بدنيام . قال : ففقتُ عنه وقد اكتفيت بما قال لي .

كان يقال : لا تسترضعوا الحمقاء ؛ فإن اللبن ينزع^(١) بالشبه إليها .

قال عمرُ بن الخطاب : لا تُسكِنوا نساءكم العُرف ، ولا تعلموهن الكتابة ، واستعينوا عليهن بالعري .

قال عمر بن الخطاب رحمه الله : استعينوا بالله من شرار النساء ، وكونوا من خيارهن على حذر .

وقال أيضاً : عليكم بالسراري ؛ فإنارأيناهن يأخذن بعز العرب ومُلكِ المعجم .

قال علي بن أبي طالب : خيرُ نساءكم الطيبة الرائحة ، الطيبة الطعام ، التي إن أنفقت أنفقت قَصداً ، وإن أمسكت أمسكت قَصداً ، ففلك من عمالِ الله ، وعاملِ الله لا يخيب .

(١) ينزع : يرجع بالشبه إليها .

قال علي بن أبي طالب : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليخفف الرداء ، وليياكر
الغداء ، وليقلّ بجامعة النساء . قيل له : وما خفة الرداء ؟ قال : الدين . ثم قال : المرء
بجده والسيف بجده ، والثناء بعد البلاء .

قال عمرو بن العاص : الناكحُ منترس ، فلينظر امرؤ حيث يقع غرسه .

قال المغيرة بن شعبة : صاحبُ المرأة الواحدة امرأةٌ مثلها ، إن بانَتْ بانَ معها ،
وإن حاضَتْ حاضَ معها ، وإن مَرِضَتْ مَرِضَ معها ، وصاحبُ المرأتينِ علي جمرتين ،
وصاحبُ الثلاثِ علي رُستاق^(١) ، وصاحبُ الأربعةِ كلُّ ليلةٍ عروس . أخذه

الشاعر فقال : www.liilas.com/vb3

وصاحبُ ضرَّتَيْنِ علي الليلي
كما قد قيلَ بينَ الجمرَتَيْنِ
رضاً هذي يهيجُ سُخطَ هذي
فما يعرَى من احدَى السُخطَيْنِ^(٢)

دخل أعرابيٌ علي الحجاج فسمعه يقول : لا تكملُ النعمة علي المرء حتى ينكحَ
أربعَ نسوة يجتمعن عنده ، فانصرف الأعرابي فباع متاع بيته ، وتزوج أربع نسوة ،
فلم توافقهنَّ واحدة ، خرجت واحدةٌ حمقاء رَعْناء ، والثانية متبرجة ، والثالثة
فارك أو قال فرُوك^(٣) ، والرابعة مذكرة ، فدخل علي الحجاج فقال : أصلح الله

(١) ارستاق : السواد والقرى ، والمراد أنه كحاكم ارستاق .

(٢) انظرهما في أمالي القالي ٢ / ٣٥ ، ٣٦ ، التمثيل والمحاورة ٢٥٩ .

(٣) الفروك : التي ينفصها الرجال .

الأمير ، سمعتُ منك كلاماً أردتُ أن تتم لي به قرّةُ عَيْنٍ ؛ فبعتُ جميعَ ما أملك ، حتى تزوجتُ أربعَ نسوةٍ ، فلم توافقني منهنّ واحدةٌ ، وقد قلتُ فيهنّ بشعراً ، فاسمعي معنى ، قال : قل . فقال :

تزوجتُ أبني قرّةَ العينِ أربعاً فياليتَ أني لم أكن أتزوجُ
ويا ليتني أعمى أصمٌ ولم أكنُ تزوجتُ بل ياليتَ أني مخدجٌ^(١)
فواحدةٌ ما تعرفُ اللهَ ربّها ولا ما التقيتُ تدري ولا ما التخرّجُ
وثانيةٌ ما إن تقرَّ بيتها مذكرةٌ مشهورةٌ تنبرجُ
وثالثةٌ حمقاء رعنأً سخيفةٌ فكل الذي تأتي من الأمر أعوجُ
ورابعةٌ مفروكةٌ ذاتُ شرّةٍ فليست بها نفسى مدى الدهر تبهجُ
فهنّ طلاقٌ كلهنّ بوائن^(٢) ثلاثاً ثلاثاً فاشهدوا لا تاجلجوا^(٣)

فضحك الحجاجُ حتى كاد يسقط من سريره ، ثم قال له : كم مهرهنّ ؟ قال :
أربعة آلاف درهم . فأمر له بثمانية آلاف درهم^(٤) .

قال أكرمُ بن صيفي لبنيه : يا بني لا ينلبنكم جمال النساء عن صراحة النسب ،
فإن المناكح الكريمة مدرجةٌ للشرف .

(١) المخدج : ناقص الحلق ، ون : - : أني أعرج .

(٢) في ج : بواقل .

(٣) الأبيات في أمالي القالي ٤١/٣ ، مع اختلاف في الألفاظ بطول ذكره ، فانظرها تمة .

(٤) في المرجع السابق أنه أمر له بألفي عشر ألف .

روى أسامة بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنَّ عبد الله بن رَوَاحَةَ وقع على جارية له ، فاتهمته امرأته ، فقال : ما فعلتُ . فقالت : فاقرا القرآن إذا . فقال :

وفينا رسولُ الله يتلو كتابَهُ كما انشقَّ مشهورٌ من الصبح ساطِعُ
أنا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقناتُ أن ما قال واقعُ
يبيتُ يجافي جنبه عن فراشه . إذا استثقلتُ بالهاجمين المضاجعُ^(١)

فقالت : أولى لك . وفي رواية أخرى في هذه القصة أنها لما قالت له : فاقرا

إذا شيئا من القرآن ، قال : www.liilas.com/vb3

سمعتُ بأن وعدَ الله حقُّهُ وأن النارَ مشوى الكافرينا
وأن العرشَ فوقَ الماءِ حقُّهُ وفوقَ العرشِ ربُّ العالميننا^(٢)

والت : ما شاء الله ا كذبتُ عيني ، وأنت الصادق . أو نحو هذا .

قال المغيرة بن شعبة : إذا كان الرجل مذكراً والمرأة مذكرة تصادما^(٣)
العيش ، وإذا كان الرجل مؤنثاً والمرأة مؤنثة ماتا هزلاً ، وإذا كان الرجل مؤنثاً

(١) و ١ : بالكافرين بدل الهاجمين .

(٢) البيان في معاني الأديان ١٩٢/٢ ، وفيها مأوى بدل منوى .

(٣) و ٢ : تصادما أي اصطداماً كما تصطدم الحديد بالحديد ، والبراد لم يكن أحدهما للآخر ولم يتلفا .

والمرأة مذكرة كان الرجلُ هو المرأة ، والمرأة هي الرجل ، وإذا كان الرجل
مذكراً والمرأة مؤنثة طاب عيشهما .

قال الحسنُ : إياكم وسِمنة البنات ، فإن كنتم لا بد فاعلين ، فاحفظوهن .

قال إياسُ بن معاوية : من يُمنِّبِ المرأةِ الولدُ ، ومن برَّكتها مياسرتُها
في المهر .

كان يقال : لا تزوج كريمتك إلا من عافل ، فإن أحبها أكرمها ، وإن
أبغضها أنصفها .

قال غيره : لا تزوج وليتك إلا من ذى دين ، فإن أحبها أحسن إليها ، وإن
أبغضها لم يظلمها .

روى أبو العباس عن الأصمى قال : قال أعرابيٌّ لامرأته : صيفيني بما تعلمي
منى ولا تكتمى^(١) . فقالت : أماً والله إن كنتَ خفيفاً على ظهر الفرس ، ثقيلاً
على العدو ، ضحوكاً مقبلاً ، كسوباً مُدبراً ، لا تشبعُ ليلةً تضاف ، ولا تنامُ
ليلةً تخاف .

وعن الأصمى أيضاً ، قال : هلك رجل من العرب ، فقيل لامرأته : صني

(١) ص : ولا تكذبى .

بعلك ، فقالت : والله إن كان — فيما علمت — لفضجوك إذ وُجِح ، كسوباً إذا خرج ،
أكل ما وجد ، غير سائلٍ ما فقد (١) .

قال الأصمعي ، قال الحسن : كان أهلُ الجاهلية إذا خطب الرجلُ المرأةَ تقول :
ما حسبتُه ، وما حسبتُها ؟ فلما جاء الإسلامُ ، قالوا : ما دينُه ، وما دينُها ؟ وأتم اليوم
تقولون : ما ماله ، وما مالُها ؟

قال الشاعرُ :

لا يأمنُ على النساءِ أخٌ أخاً ما في الرجالِ على النساءِ أمينُ
إن الأمينَ وإن تحفظَ جهدهُ لادَّانَ بنظرةٍ سيخونُ (٢)

قيل لبعضهم : ما تقول في الباء ؟ قال : عندي ما يقطع حجتها ، (٣) ولا يقضى
حاجتها (٣) .

قيل لمدني : ما عندك من هذا الأمر ؟ قال : إن مُنعتُ غضبتُ ، وإن
تبركتُ عجزت .

قيل لآخر : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماً ، ثم أرد فلا أشرب .

(١) هذا الخبر ساقط من ١ .

(٢) البيتان في فصل المقال ١٤١ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٨ ، محاضرات الأدباء ٤٩/٢ بدون نسبة ،
وفي المحاضرات : لا تأمنن ولو أخا .

(٣) ساقط من .

مرت بعيسى بن موسى^(١) جاريةً ، فقام إليها فصرَّعَهَا ، فلما رامها عجز عنها فقال :

القلبُ يطعمُ والأسبابُ عاجزةٌ والنفسُ تهلكُ بين العجزِ والطمعِ^(٢)

كان يقال : لِعِن كل فاجر عند الجماع^(٣) ۱۱

قالوا : لذة المرأة على قدر شهوتها ، وغيرتها على قدر محبتها .

تزوج رجلٌ - وهو رَوْحُ بن زِنْبَاع^(٤) - أمَّ جعفر بنت الثَّعْمَانِ بن بَشِيرٍ ، زوجها له^(٥) عبد الملك بن مروان ، وقال : إنها جارية حسناء ، فاصبر على بدء لسانها ، فصحبها ثم أنفضها . فن قوله فيها :

ريحُ الكرائمِ معروفٌ لها أَرَجٌ وريحُها ريحُ كلبٍ مسَّه مطرٌ^(٦)

(١) ابن محمد المباسي ، أمير من الولاة القادة ، وهو ابن أخي السفاح ، وكان من فحول أهله ودوى النجدة والرأى منهم ، وله شعر جيد ، ولاء عمه الكوفة وقرأها سنة ١٣٢ هـ وجعله ولي عهد المنصور ، ولكن المنصور استنزه عن ولاية العهد لابنه ظهير مال وفير ، ولما جاء المهدي عزله عن ولاية عهده بالتهديد والوعيد فذهب إلى الكوفة وأقام بها إلى أن مات سنة ١٦٧ هـ . انظر . أشعار أولاد الخلفاء ٣٠٩-٣٢٣ (الأعلام ٢٩٧/٧ وهامشه) .

(٢) البيت في : عيون الأخبار ٥٦/٤ ، العقد المرید ١٤٠/٦ .

(٣) ساقطة من - .

(٤) ابن روح الجندامي ، أمير فلسطين ، وسيد الجيانية في الشام وقائدها وخطيبها وشجاعها . كان عبد الملك بن مروان شديد الإعجاب به ، وكان يقول : جمع روح طاعة أهل الشام ودهاء أهل العراق ، وفقه أهل الحجاز ، قيل كانت له صحبة ، تولى سنة ٨٤ هـ . انظر الإصابه الترجمة ٢٧٠٧ ، (الأعلام ٦٣/٣) .

(٥) و ١ : زوجة عبد الملك .

(٦) انظر الخبر والبيت في الحيوان ٢٢٦/١ .

وقد هجته هي أيضاً ، فن قولها فيه :

بكى الخبز من رَوْحٍ وأنكرَ جلدهُ • وعجّتُ عجيبيّاً من جُدَامِ المطارِفِ^(١)

قال بعض الأعراب :

من منزلى قد أخرجتني زوجتي تهرُّ في وجهي هَرِيرَ السكبية

زُوجتُها فقيرةٌ من حِرْفَتِي قلتُ لها لَمَّا أراقتُ جرَّتِي

أم هلالٍ أبشرى بالحسرةِ وأبشرى مني بوقع الضرةِ^(٢)

خطب النّوّار بنت أعين بن ضبعة المُجاشعيّة رجلٌ من قيس ، فجعلت العقد عليها إلى الفرزدق ، وكان أبوها قتلته الخوارج أيام الحكمين ، وكان عليّ رضي الله عنه بعثه إلى البصرة ، فقال لها الفرزدق : أشهدي لي أنك جعلت أمركِ إلىّ فإنّي أخاف من هو أقرب إليك مني من أوليائك . فأشهدت له . فأنكحها الفرزدق من نفسه ، وأشهدهم ، فلم ترض النّوّار ، فتنازعا . فخرجا إلى عبد الله بن الزبير ، وكان العراق والحجاز يومئذ إليه . فتشفعت النّوّار يومئذٍ بخولة بنت منظور بن زبّان الفزاري ، وتشفع الفرزدق بابنها حمزة بن عبد الله بن الزبير ، فأبجحت خولة وشفعها

(١) البيت في النمثيل والمحاضرة ٢٨٤ وجذام هي قبيلة روح ، وفي التمثيل يديه بدل جذام ، والمطارف جمع مطرف وهو رداء من خر .

(٢) الأبيات في الحيوان ٢٥٧/١ منسوبة لانهجاني ، وفيه بقرب بدل بوقع .

زوجها ابن الزبير وقال للفرزدق : لا تقربها حتى تصير إلى البصرة فتحكم معها إلى
عالمى بها ، فقال الفرزدق :

أما بنوه فلم يقبل شفاعتهم وشفعوا بنت منظور بن زبانا
ليس الشفيح الذى يأتيك مُتَزَرًّا مثل الشفيح الذى يأتبك عُرِيَانًا^(١)

خطبَ العريان بن الهذيل البرجمي امرأة ، فكان أصمَّ وكانت عوراء ، فقالت :
تسألُ عنا ونسألُ عنك ، فقال :

فإن تسألني عنا وعنك فإننا كلانا به داء أصمَّ وأعورا
فقلت : أما إذ عرفت الداء فاجلس ، فبعثت إلى وليها فزوجها إياه .

قال الأصمى : قيل لأعرابي : من لم يتزوج امرأتين لم يذُق لذة العيش ، فزوج
امرأتين ثم ندم ، فقال :

تزوجتُ اثنتين لفرطِ جهلي بما يشقى به زوجُ اثنتين
فقلتُ أصيرُ بينهما خروفاً أنعم بين أكرمِ نعجتين^(٢)
فصرتُ كنعجةٍ تُسَى وتُضحى ترددُ بين أخبثِ ذببتين^(٣)

(١) ديوانه ٨٧٣ .

(٢) و ٦ : ضرتين .

(٣) و ١ : ضحى وتسى ، وى الأمالى تداول بدل تردد .

رضى هذى يهيجُ سُخط هذى فما أعزى من احدى السخطين
 وألقى في المعيشة كلُّ بومٍ كذاك المرء بين الضرتين
 لهذى ليلةً ولتلك أخرى عتابٌ دائمٌ في الليلتين^(١)

وقال الغزاليُّ :

إن الفتاة^(٢) وإن بدالك حبها فقبلها داءٌ عليك دفينٌ
 وإذا ادعين هوى الكبير فإنما هو للكبير خديمةٌ وقرونٌ^(٣)
 وإذا رأيت الشيخ يهوى كاعباً فعليه من درك القرون ديونٌ

وقال الغزاليُّ أيضاً :

أنا شيخٌ وقلتُ في الشيخ ما يعن لمة كلُّ أبلهٍ وذهينٍ
 كلُّ شيخٍ تراه يكثرُ من كس ب الجوارى فخذله^(٤) بالقرون

قال الأحنف بن قيس : إذا أردتم الحظوة عند النساء فأخشوا في النكاح ،
 وأحسنوا الأخلاق .

(١) انظر الأبيات في أمال الغالي ٢/٣٥ ، ٣٦ .

(٢) ساقط من ا .

(٣) في ا : العتاب .

(٤) في ا : فخذله .

قيل لأعرابي: ما تقول في نساء طبي؟ قال: إذا شئت . قيل: فما تقول في نساء
صنبة؟ قال: نك ودحرج .

روى عن النبي عليه السلام أنه قال: «النساء حبائل الشيطان» .

قال معاوية: ما رأيت منوماً في النساء إلا رأيت ذلك في ضعفٍ مُتته (١) .

قال عبد الملك: من أراد النجابة فبنات فارس، ومن أراد النكاح فبنات البربر،
ومن أراد الخدمة فالرثوميات .

قال سعيد بن المسيب: ما عرفنا أولادنا حتى عرفنا بنات فارس .

قال أبو هلال الراسبي: جاء رجل إلى أهله بجزر، فقال: يا هذه! اطبخي

أو اشويه وكليه، فإن المطبوخ جيد للبطن، والمشوى جيد للظهر، والثيء جيد
للجماع، قالت: ليس عندنا نار فكله .

غاصب رجل امرأته ثم ترضاها، فلجت فكابرها حتى جامعها، فقالت:

أخزأك الله، كلما وقع بيني وبينك شيء جئتني بشفيح لا يمكنني رده .

قال الشاعر أيمن بن خريم (٢):

لقيتُ من الغانياتِ العجَّاباً لو أدركَ مني العذارى الشَّباباً

(١) المنة: البنية .

(٢) الأبيات التالية عدا السادس والسابع في عيون الأخبار ١٠٢/٤ .

ولكن جَماعُ العذارى الحِسانِ عذابٌ شديدٌ إذا المرءُ شاباً
يَرْضَنَ بكلِّ عَصَا رائضٍ ويَصْبِغَنَ كلَّ غداةٍ صِعباً
عَلَامَ يَكْحَلُنَ حورِ العُيونِ ويُحَدِّثُنَ بعدَ خِضابِ خِضاباً^(١)
ويبرِقنَ^(٢) إلا لما تَعَامُونِ ولا تَحْرِمُوا الغانياتِ الضراباً
فلو كَلَّتْ بِالمَدِّ للغانياتِ وظهرتَ بعدَ الثيابِ الثياباً
ولم تُنلِهِنَّ من ذاك قُرْباً كأنك حَدِّثْتَهُنَّ الكِذاباً
إذا لم يُخَالِطَنَّ كلَّ الخِلاَّ طَأصَّبَحَنَّ مَخْرَ نِطِمَاتٍ^(٣) غِضاباً
عِيتُ العتابِ خِلاطُ النساءِ ويُحْيِي اجْتِنابُ الخِلاطِ السَّبَاباً^(٤)

قضى سامانُ بن ربيعة^(٥) على رجل بأن يأتي امرأته في كل أربع ليلة ، فرضى ذلك
عمر ، وجعله قاضياً بالكوفة ، وخبره مشهور قد ذكرناه في مواضع .

(١) في العيون : علام ... بعد الخِضابِ الخِضاباً .

فيها أيضاً . ويرزن .

(٢) المخرنطة : الماضية المتكبرة .

(٤) في العيون . العتابا .

(٥) الباهلي ، قيل له صحبة ، وهو من القادة القضاة ، شهد فتوح مصر ، وسكن العراق ، واستقضىه عمر
على الكوفة ، ثم ولي غزو أرمينية في زمن عثمان ، واستشهد فيها سنة ٣٠ هـ . انظر : الإصطابة ٦١/٢ ،
تهذيب التهذيب ١٣٦/٤ ، (الأعلام ١٦٨/٣) . هذا وقد ورد الاسم في ١ ، ح : سليمان بن أبي ربيعة وهو
خطأ . كما ورد فيها أن عمر ولاء قضاه البصرة ، وهذا ما لم يرد به ذكر في المراجع التي ترجمت له .

وروى يعقوب بن طلحة ، وإسحاق بن محمد السني أن عمر بن الخطاب شكت إليه امرأة أن زوجها لا يأتيها إلا في كل طهر مرة ، فقال لها : ليس لك غير ذلك ولا كرامة .

رُوى عن أبي هريرة ، وبعضهم يرويه مرفوعاً : أنه قال : فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين جزءاً من اللذة ، أو قال من الشهوة ، ولكن الله ألقى عليهن الحياء .

قال المأمون : النساء شرُّ كلهن ، وشرُّ ما فيهن قلة الاستغناء عنهن .

قال غيره : الصبرُ عنهنَّ أهونُ من الصبرِ عليهن .

قال معاوية : هنَّ يغلبن الكرام ، ويغلبن اللئام .

كان يقال : النكاحُ فرحٌ شهرٍ ، وغمٌ دهرٌ ، ووزنُ مهرٍ ، ودقُّ ظهرٍ .

ودخل معاوية بن أبي سفيان على ميسون بنت بحدل الكلبية أم يزيد ، ومعه خديج الخصى^(١) فاستترت منه ، فقال لها معاوية : إن هذا بمنزلة المرأة ، فعلام تستترين منه . فقالت : كأنك ترى العُثلةَ به أحلتُ له متى ما حرم الله .

كان محمد بن حسين يقول : اللهم ارزقني امرأة تسرُّني إذا نظرتُ ، وتطيعُني إذا أمرتُ ، وتحفظني إذا غبت .

(١) في : الفنى .

قالت أسماء بنت أبي بكر : النكاحُ رِقُّ النساءِ ، فلتنظرِ المرأةُ عندَ من
تضعُ رِقَّها .

ضرب عبد الملك بن مروان بعثاً إلى اليمن ، فأقاموا سنين ، حتى إذا كان ذات
ليلة وهو بدمشق ، قال : واللهِ لأُعَسِّنَ الليلةَ مدينةَ دمشق ، ولأسمعنَّ ما يقول الناس
في البعث الذي غربتُ فيه رجالهم ، وغرمتُ فيه أموالهم . فيدنا هو في بعض
أزقتها إذا هو بصوت امرأة قاعة تصلي ، فتسمع إليها ، فلما انصرفت إلى مضجعها
قالت : اللهم يا غليظَ الحُجُبِ ، ويا منزلَ الكُتُبِ ، ويا معطيَ الرُغَبِ ، ويا مؤدي
الرُغَبِ . أسألك أن تردَّ غائبي ، فتكشفَ به همي ، وتُصَفِّيَ به لذتي ، وتقرَّ به
عيني ، وأسألك أن تحكم بيني وبين عبد الملك بن مروان الذي فعل بي هذا ،
فقد صير الرجل نازحاً عن وطنه ، والمرأة مُقَلَّقةً على فراشها ، ثم أنشأت
تقول :

تطاول هذا الليلُ فالعينُ تدمعُ	وأرقني حُزني وقلبي مُوجعُ
فبتَّ أقاسي الليلَ أرعى نجومه	وباتَ فؤادي هامداً يتفزعُ
إذا غابَ منها كوكبٌ في مغيبه	لمحتُ بعيني آخرًا حين يطلعُ
إذا ما تذكرتُ الذي كان بيننا	وجدتُ فؤادي للهوى يتقطعُ
وكلُّ حبيبٍ ذا كـرٍ لحبيبهِ	يرجى لقاءَ كلِّ يومٍ ويطمعُ

فذا العرشِ فرج ماترى من صبايى فأت الذى ترى أمورى وتسمع
دعوتك فى السراء والضراء دعوة على غلة^(١) بين الشراسيف المدع

فقال عبد الملك لحاجبه : تعرف لمن هذا المنزل ؟ قال : نعم ، هذا منزل
زيد بن سنان . قال : فما المرأة منه ؟ قال : زوجته . فلما أصبح سأل كم تصبر
المرأة عن زوجها ؟ قالوا : ستة أشهر . فأمر ألا يمكث العسكر أكثر من
ثلاثة أشهر^(٢) .

قال سليمان بن داود صلى الله عليهما : يا بنى ! لا تكثر الغيرة على أهلك من
غير ريبة ، فترمى بالشر من أجلك وإن كانت بريئة .
قال طفيل الغنوى^(٣) :

إن النساء كأشجارٍ تبتن معاً منها المرار^(٤) وبعض المرما كؤل
إن النساء متى ينهين عن خلقٍ فإنه واجبٌ لا بد مفعول
ووجد صبي منبوذ في بعض مساجد أصفهان ، ومعه صرة فيها مائة دينار ،
ورقعة مكتوب فيها : هذا جزاء من لا يزوج ابنته .

(١) الغلة : الحاجة الملحة ، والشراسيف جمع شرسوف ، وهو الطرف اللين من الضلع مما يلي البطن .

(٢) فى ١ : ستة أشهر .

(٣) ديوان ٣٤ .

(٤) المرار : شجر مر .

كان رجل من أهل الشام مع الحجاج بن يوسف يحضر طعامه ، فكتب إلى أهله
يخبرهم بما هو فيه من الخصب ، وأنه قد سمن ، فكتبت إليه امرأته :

أتهدي لى القرطاس والخبز حاجتى وأنت على باب الأمير بطين
إذا غبت لم تذكر صديقاً وإن تُقيم فأنت على ما فى يدك ضنين
فأنت ككلب الشوء جوع أهله فهزل أهل البيت وهو سمين^(١)

لأبي عيينة المهلبى فى رجل من قومه ، تزوج امرأة قد تزوجت قبلة مائة زوج
فاتوا عنها :

وأيت أئانها فرغبت فيه وم نصبت لغيرك بالأئان
إلى دار المنون فرحلتهم بأجنحة تطير بهم حثان
فصير أمرها يدي كئيا أثت جبالها لك بالثلاث^(٢)
وإلا فالسلام عليك منى سأخذ من غدك فى المراتي^(٣)

قال إسحاق الموصلى ، أنشدنى ابن كُناسة لنفسه^(٢) :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللسر كتمان وللعين منظر^(٤)

(١) الأبيات فى أمالى القالى ١٣٦/٢ ، الميوان ١٩٢/١ .

(٢) سلاط من ١ .

(٣) الأبيات فى المحاسن والأضداد ١٦٢ .

(٤) فى ١ : والسكف مرتاد وللمين الخ ، والظرة فى عيون الأخبار ١٠٠/٤ .

فقلت : ما بقي ؟ فقال : أين الموافقة .

قال ابن المقفع : وطء العجوز وأكل القديد يهرم .

قال الشاعر (١) :

لا تَسْكِحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَوَكَ لَهَا وَلَوْ حَبَّوْكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا النَّهْبَا
وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا : إِنَّهَا نَصَفٌ (٢) فَإِنَّ أَطْيَبَ نَصْفِهَا الَّذِي ذَهَبَا

كتب رجلٌ إلى صديقٍ له نكحَ عَجُوزًا (٣) :

أَمْسَكَتَ نَفْسَكَ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَ عَلَى الْحَسِّ وَالْأَرْبَعِينَا
تَرْوِجَتَهَا شَارِفًا فَخَمَّةً فَلَا بِالرِّفَاءِ وَلَا بِالْبَيْنِنَا
فَلَا ذَاتُ مَالٍ تَرْوِجَتَهَا وَلَا وَلَدٌ تَرْتَجِي أَنْ يَكُونَا
بِهَا أَبَدًا فَالْتَمَسْ غَيْرَهَا لَمَلَّكَ تُعْطَى بَعَثَ سَمِينَا

قال دعبل ، ويقال : إنها لأبي دُلف (٤) :

(١) نسب البيتان التاليان المقد الفريد ١١٣/٦ إلى جعفر بن محمد ، ونسبنا في تاريخ بغداد ٤٠/٥ إلى أبي العبر محمد بن أحمد الهاعمي ، ووردا في عيون الأخبار ٢٣/٤ ، المحاسن والأضداد ١٤٧ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٢١٩ بدون نسبة . مع اختلاف يسير في الرواية من مرجع إلى آخر .

(٢) النص : المرأة الوسط بين الحديثة والمسننة ، وقيل : هي من بلغت خمسين سنة .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٥٠/٤ ، والشارف : المسنة الهرمة ، والفضمة : العلة الضخمة .

(٤) وردت الأبيات التالية لأبي دلف في المقد الفريد ٥٢/٣ ، ونسبت إلى مروان بن أبي الجنوب في

معجم الشعراء ٣٩٩ ، وانظرها في ديوان دعبل ١٢ .

تعجبت إذ رأيت شيبى فقلت لها (١)
 لا تعجبي، من يطل عمره به يشيب
 شيب الرجال لهم زين ومكرمة
 وشيبككن لكن الويل فاكثدي
 فينالكن وإن شيب بدا أرب
 وليس فيكن بعد الشيب من أرب

ولبعض الأعراب (٢) :

عجوز ترجى أن تكون صبية
 وقد شاب منها الرأس واحدودب الظهر (٣)
 تدس إلى العطار ميرة أهلها (٤)
 وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر ؟

وقال امرؤ القيس :

أراهن لا يحببن من قل ماله
 ولا من بدا في عارضيه مشيب (٥)

وقال آخر :

كفأك بالشيب ذنبا عند غانية
 وبالشباب شفيعا أيها الرجل (٦)

(١) في العقد: تهزأت أن... ولا تهزئي بدل لا تعجبي .

(٢) البيتان في العقد الفرید ٤٥٧/٣ ، عيون الأخبار ٤٤/٤ ، الكامل ١٨٢/١ .

(٣) في العقد: فتية بدل صببية ، وفيه : وقد نحل الجنبان ، وفي الكامل : وقد لب الجنبان ، وفي الميون : وقد غارت الميان .

(٤) في العقد والكامل : سلامة بيتها ،

(٥) ديوانه ١٤٠ . وفي ١ : ولا من رابن الشيب فيه وقوسا .

(٦) البيت في عيون الأخبار ٤٧/٤ .

وقال الأعشى :

وأرى الغواني لا يواصلن امرؤا فقد الشباب وقد يعلن الامرداً^(١)

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإنني بصيرٌ بأدواء النساء طيبٌ
إذا شاب رأس المرء أو قلَّ ماله فليس له في وُدِّهن نصيبٌ
يُردن ثراء المال حيث علمته وشرخ الشباب عندهن عجبٌ^(٢)

قال منصور الفقيه :

إذا ما استحرَّ ولم يتسع ولم يك رطباً ولا يابساً
وحلٌّ وأمكف من نفسه فنبه له جارك التاعساً

وقال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت إلا لها نبوة عنه وجر تدع^(٣)

(١) ديوانه ١٥١ .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) البيت في أمالي القالي ١١٢/١ .

وقال حبيب :

أَحْلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ مَوَاقِعًا مِنْ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بَيْنَ خُدُودَا^(١)

وقال آخر :

أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ النِّوَانِي بِمَوْجِعِ شَيْبِنَ مِنَ الرِّجَالِ^(٢)

شاورَ رجلٌ رجلاً في النِّكَاحِ ، فقال له : إِيَّاكَ وَالْجَمَالَ الْفَائِقَ^(٣) ، فَإِنْ

الشاعر قال :

وَلَنْ تَصَادِفَ مَرَعَى مُوْتَقَاً أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتَ بِهِ آثَارَ مَا كُوِّلِ^(٤)

قال آخر :

لَا تَأْمَنَنَّ أَنْتِي حَبَّتِكَ بَوْدَمَا إِنَّ النِّسَاءَ وَدَادُهُنَّ مَقْسَمٌ
الْيَوْمَ عِنْدَكَ دَلُّهَا وَحَدِيثُهَا وَغَدًا لِنَعِيرِكَ كَفَّهَا وَالْمَعصِمُ^(٥)

وقال ابن هبيرة :

يَا رَاعِيَ النَّوْدِ لَا تَرْحَلْ لِمَكْرُمَةٍ إِنَّ الْقَلَاصَ إِذَا مَا غَابَ رَاعِيهَا

(١) ديوانه : ٢٥ .

(٢) عيون الأخبار ٤/٤٥ ، وفيها : كوضع بدل بموقع . وانظره بالرواية التي هنا في المحاسن والأضداد ١٥٥ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) المحاسن والأضداد ١٥ ، وانظر عيون الأخبار ٤/٩ ، محاضرات الأدباء ٨٨/٢ ، وفيها : مبرحاً

بدل موثماً .

(٥) البيتان في أمالي المرتضى ١/١٦٠ هـ .

لم يثنها أحدٌ دون الفحولِ فلا
 ولا تلمها على وردٍ وقد ظمئتُ
 أهظرتُ مشاربها، واحففُ جوانبها
 خلقتها لفحولٍ غيرِ فاحسرةٍ
 حتى إذا أخذجت في كل منزلةٍ
 تهملُ قلوصلك إماما كنت تحميتها
 لو شئت أرويتها إذ كنت ساقيا
 وارثمُ مذاهبها، تسلم قواصيا
 في كل بريئة قفرٍ فيا فيها
 بكيت، أبكى إلهي عين مبكيا

باب الأمثال السائرة في النساء

لا تَحْمَدُ الحِرَّةَ عامِ هِدَائِهَا^(١) ، ولا الأُمَّةَ عامِ شِرَائِهَا .

من يَنْكِحُ الحَسَناءَ يُعْطِ مَهْرًا .

من يمدح العروسَ إلا أهلها ؟

لكلِّ فتاةٍ خاطبٍ ، ولكلِّ أمرٍ طالبٍ .

كلُّ ذاتٍ دَلٌّ تَحْتالُ .

كاد العروسُ أن يكونَ أميرًا .

www.liilas.com/vb3

وليس لمخضوب البنانِ عَيْن

لا تُسَدُّ الثُّغورُ بالمُحْصَناتِ .

قال الشاعر :

كُتِبَ القَتْلُ والقِتالُ عَلينا وَعَلَى المُحْصَناتِ^(٢) جَرُّ الدُّيُولِ

وهذا الشعر لعبد الرحمن بن حسان ، وذلك أنه كانت عند المختار بن أبي عبيد^(٣)

(١) الهداء : الزفاف .

(٢) في ١ : المحضبات .

(٣) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي ، من زعماء الثائرين على بني أمية ، غلب على السكوفة والوصل ، وتبع قتلة الحسين بن علي فقتل منهم جملة ، تروى عنه أخبار في ادعاء النبوة ، ونزول الوحي عليه فقتله مصعب بن الزبير سنة ٦٧ هـ . الإصابة الترجمة ٨٥٤٧ ، والنظر الأعلام ٧٠/٨ .

امراتان ، إحداهما أم ثابت بنت سمرة بن جندب ، والأخرى حمرة بنت التعمان
ابن بشير الأنصاري ، فعرضهما مُصعب على البراءة من المختار ، فأما بنت سمرة
فتبرأت منه فغلاها ، وأما الأنصارية فامتنعت فقتلها^(١) ، فقال عبد الرحمن بن حسان
ابن ثابت^(٢) في ذلك :

إن من أعجب العجائبِ عندي قتلُ بيضاءِ حرةٍ عَطْبُولِ^(٣)
قُتِلَتْ باطلاً على غيرِ جُرمٍ^(٤) إن لله دَرَّها من قَتيلِ
كُتِبَ القتلُ والقتالُ علينا وعلى الغاياتِ جرُّ الذُّيولِ

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ،^(٥) ومن الغراب بالغراب ، ومن الذئب
بالذئب . كل غانية هند^(٦) .

نعم لهُوَ المرأةِ المَنزَلِ .

^(٥) البياض نصف الحسن^(٥) ، والعجيزةُ أحد الوجهين .

لا عِطَرَ بعد عَرُوسٍ^(٦) . أخذهُ الشاعرُ فقال :

(١) انظر هذا الخبر في سير أعلام النبلاء في ترجمة مصعب بن الزبير .
(٢) المشهور أن هذه الأبيات لعمز بن أبي ربيعة ، وهي في ديوانه ٢٤١/٢ ، وقد وردت منسوبة له
أيضا في الكامل ١٥٤/٢ ، العقد الفريد ٤٠٧/٤ ، ١١٨/٦ .
(٣) في الديوان والكامل : إن من أظلم الكباثر ، وفي العقد : عيطبول والعيطبول والعطبول : المرأة الفتية
اطويلة العنق .
(٤) في الكامل : ذاب .
(٥) ساقط من ا .
(٦) اختلف في أصل هذا المثل ، قيل : إن رجلا تزوج امرأة فوجدها تفلأ أي متغبرة الرائحة ، فقال =

من كان يبكي لِمَا بِي من طولِ وَجْدِ رَسِيْسٍ^(١)
فَالآنَ قَبْلَ وِفَاتِي لَا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

العَوَانُ لَا تَعْلَمُ الخُمْرَةَ^(٢).

لما زوج أسماء بن خارجة ابنته ، دخل عليها ليلة بنائها ، فقال : يا بنية ، إن كان
النساء أحق بتأديبك ، ولا بد من تأديبك ، كوني لزوجك أمة يكن لك عبداً ،
ولا تقربي منه جداً فيملك أو تمليه ، ولا تباعدِي عنه فتثقل عليه ، وكوني له كما
قلت لأماك :

خُذِي العَفْوَةَ نِي تَسْتَدِي مودَّتِي وَلَا تَنطِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضِبُ
وَلَا تَنقُرِي نِقْرَةَ الدَّفِّ مَرَّةً فَإِنَّكَ لَا تَدْرِينَ كَيْفَ المَغْيِبُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الحُبَّ فِي القَلْبِ وَالأذَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الحُبُّ يَذْهَبُ^(٣)

لها : أين الطيب ؟ فقالت : خباته . فقال لها المثل وقيل : عروس اسم رجل مات فجاءت امرأته بعشوة العطر
(وعاءه) فكسرتها على قبره وصبت العطر ، فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك . وعلى هذا فإن المثل يضرب
على الرأي الأول . في ذم ادخار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني . في الاستغناء عن ادخار الشيء لئلا
من يدخر له . انظر الاخر في الأمثال ١٣٧ .

(١) الرسيس : الثابت ، وانظر البيتين في عيون الأخبار ١٤٠/٤ .

(٢) العوان : المرأة التي تزوجت مرة ، والخمرة التمتع بالخمار ، وبصرب المثل : في الرجل المعرب
العالم بأمره .

(٣) العطر الأبيات في محاضرات الأدباء ٣٣/٢ ، والأول والثالث في عيون الأخبار ١١/٣ وقد نسبها
لبريج ، وفيها : الصدر بدل القلب .

بابُ اللباس

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « الحريرُ حَلَالٌ لبائِتهِ لإناثِ أمتي ، حرامٌ على ذكورها . »

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « إنما يلبسُ الحريرُ مَنْ لا خَلَقَ له في الآخرة . »

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « من لبس ثوبَ شهرةٍ وعزّةٍ في الدنيا أُكسبه اللهُ ثوبَ مذلةٍ يومَ القيامةِ . »

سئل عمرُ بن الخطاب عن لبس الحرير للنساء ، فقال: هُنَّ لَعَبُكُم ؛ فزِينُوهُنَّ

بما شئتم

وروى مرفوعاً أيضاً: « من لبس منظوراً ، وركب مشهوراً ، لم يزل الله عنه مُعرضاً ، وإن كان عليه كريماً . »

قال عبد الله بن عمر: من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه وإن كان ولياً .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: « أزرّة^(١) المؤمن إلى أنصاف ساقيه ،

(١) الأزرّة : الملعقة أو السترة .

لا جُناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، ما أسفل من ذلك في النار ، لا ينظر الله عز وجل إلى من جرّ ثوبه خيلاً .

ولما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت أم سلمة^(١) : إذا ينكشف عنها . قال : « فذراعٌ لا تزيد عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كم من كاسية في الدنيا ، عارية يوم القيامة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « كاسياتٌ عاريات ، مائلاتٌ مميلاتٌ ، لا يدخلن الجنة ولا يحذن ريحها » وريحها يوجد من مسيرة خمس مائة عام .

كان يقال : كُلُّ من الطعام ما اشتهت ، والبس من الثياب ما اشتهى الناس .

نظمه الشاعر ، فقال :

إن العيونَ رَمَتْكَ مُدَّ فَاجَأَتْهَا وعليك من شَهْرِ اللَّبَاسِ لِبَاسُ
أَمَّا الطَّعَامُ فَكُلْ لِنَفْسِكَ مَا اشْتَهَتْ واجعل لباسك ما اشتهاه الناسُ

(١) أم سلمة بنت أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخرومية ، أم المؤمنين ، واسمها على الأصح هند ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة أربع وقيل ثلاث للهجرة ، وهي ممن أسلم قديماً هي وزوجها أبو سلمة وهاجرا إلى الحبشة ، ماتت حوالي سنة ٦٠ هـ . انظر ترجمتها في الإصحاح ١٣٠٢ .

ويروى :

أما الطعام فكل لنفسك ما اشتيت والبس لباساً يشتهيهِ الناسُ

وقال "هلالُ بن الملاء" الرقي :

أَجِدُ الثِّيَابَ إِذَا اكْتَسَيْتَ فَإِنَّهَا زِينُ الرِّجَالِ بِهَا تُهَابٌ وَتُكْرَمُ
وَدَعِ التَّوَاضِعَ فِي اللِّبَاسِ مُحَرِّبًا^(٢) فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَجْنُ وتَكْتُمُ
فَدَنِّي ثَوْبِكَ لَا يَزِيدُكَ زُلْفَةً عِنْدَ الإِلهِ وَأَنْتَ عَبْدٌ مُجْرَمُ
وَبِهَاءِ ثَوْبِكَ لَا يَضُرُّكَ بَعْدَ أَنْ تَخْشَى الإِلهَ ، وَتَتَّقَى مَا يَحْرَمُ

كان بكر بن عبد الله المزني ، يقول : البسوا ثياب الملوك ، وأميتوا قلوبكم

بالخشية .

وقال الحسن : إن قوماً جعلوا خشوعهم في لباسهم ، وكبرهم^(٣) في صدورهم ،
وشهروا أنفسهم بلباس هذا الصوف ، حتى إنَّ أحدَهم بما يلبس من الصوف أعظم
كبراً من صاحب المطرف بمطرفه .

قال الوليد بن مزيد : كان الناس عندنا يلبسون الأردية ، وكان الأوزاعي

(١) ساقط من ح ، وقد سبقت ترجمته .

(٢) في ١ : تخوفاً .

(٣) في ١ : وكبرهم .

يلبسها ، فترك الناسُ لبسَها ولبسوا السيجان^(١) ،^(٢) فرأيتُ الأوزاعي^(٣) قد ترك لبس الأردية ولبس السّاج ، فقلت له : يا أبا عمرو ! كنت تلبس الأردية فتركها ولبست السّاج ، فما الذي دعاك إلى ذلك ؟ فقال : يا ابن أخي ! رأيتُ الناس يلبسون الأردية فلبستها معهم ، وتركوها فتركها معهم ، ولبسوا السيجان^(٢) فلبست معهم ، ولو طادوا إلى الأردية لمدت معهم .

قال سفیان بن حسين^(٤) : قلت لاياس بن معاوية : ما المروعة ؟ قال : أمّا في بلدك فالتقوى ، وأمّا حيث لا تُعرف فاللباس .

روى بَقِيَّةٌ^(٥) عن الأوزاعي ، قال : بلغني أن لباس الصوف في السفر سنة ، وفي الحضرة بدعة .

كان النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يُحِبُّ مِنَ الْأَلْوَانِ الْخَضِرَةَ وَيَكْرَهُ الْحُمْرَةَ ، وَيَقُولُ : « هِيَ زِينَةُ السُّلْطَانِ » .

(١) السيجان : صرب من الملاحف . (٢) ساقط من أ .

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي ، إمام الديار الشامية في الفقه والرهد ، وأحد الكتاب المرسلين ، ولد في بعلبك ، ونشأ في البقاع ، وسكن بروت وبوى بها وكانت الفتيا تدور بالاندلس على رأيه إلى زمن الحكم بن هشام ، توفي الأوزاعي سنة ١٥٧ هـ . انظر وفيات الأعيان ١/٢٧٥ / الأعلام ٤/٩٤ / .

(٤) في > : سفیان بن حسين ، والصحيح أنه سفیان بن حسين بن الحسن الواسطي ، محدث من كبار أصحاب الزهري ، ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/١٠٧ ، ١٠٨ .

(٥) هو ربيعة بن الوليد بن صائد الحميري الكلامي ، حافظ من أهل حمص ، كان محدث الشام في عصره ، وكان مشهوراً بالكياسة والطرف ، توفي سنة ١٩٧ هـ . انظر تاريخ بغداد ٧/١٢٣ (الأعلام ٢/٣٤)

قال مالك بن الأشتر^(١) لعلّي بن أبي طالب : تمامُ جمال المرأة في خفّها ، وتمام جمال الرجل في عمامته .

بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، أسامة بن زيد في بعض السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته .

قيل لأعرابي : إنك لتُديم لبس العمامة ؟ قال : إنّ عضوًا فيه السَّمْعُ والبصر لحقيقٌ أن يوقى من الحرِّ والقرِّ .

روى عن النبي عليه السلام ، أنه قال : « الشَّعْرُ الحَسَنُ كسِوَةِ اللهِ^(٢) ، فأكرموه » .

وقال عليه السلام لأبي قتادة : « رجُلٌ جُمِّتِكَ وأحسَنَ إليها وأكرمها » .

قال أبو هريرة : إذا كان في الرجل ثلاثٌ فهو الكامل ، إذا نخر في المجلس ، وأحسنَ جَوَابَاتِ الكُتُبِ ، وأحسَنَ كور العمامة .

روى الرّياشي وأبو حاتم عن الأصمعي ، قال : ألا أدلك على لباسٍ إن لبسته كان

(١) مالك بن الأشتر هو : مالك بن الحارث بن عبد يثوث النخعي الكوفي ، المعروف بالأشتر ، تابعي ثقة حكيم ، أدرك الجاهلية والإسلام وإن كان لا يعد من الصحابة ، ولما حدثت الفتنة بين علي ومعاوية تابع عليا وشهد معه مشاهدته كلها ، ثم ولاء مصر ، مات قبل أن يصل إليها بالقنزم سنة ٣٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١٠/١١ ، ١٢ .

(٢) سائفة من حـ .

سريًا ، وإن رفعته كان بهيّا ، وإن ذخرته كان طريّا ؟ قال : نعم . قال : عليك بالتقوى . قال : ألا أدلك على خليلٍ إن صحبتته صانك ، وإن احتجبت إليه مانك ، وإن تجرت به أربحك ، وإن ترحلت به حملك ؟ قال : نعم . قال : عليك بالأدب . ثم قال : ألا أدلك على بُستانٍ تكون منه في أكل روضة ، وميت يخبرك عن المتقدمين ، ويذكرك إذا نسيت ، ويؤنسك إذا امتوحشت ، ويكفّ عنك إذا سئمت ؟ قال : نعم . قال : عليك بالكتاب .

قالت ابنة العوام أخت الزبير لزوجها حكيم بن حزام^(١) - وكان كثير المال - : مالك لا تلبس لباس الناس اليوم ؟ قال : وما تنكرين من لباسي ، وإزاري قطري^(٢) ، وردائي مغافري^(٣) ، وقميصي سابري^(٤) ، وعمامي خرقانية^(٥)

نظر بعض الأمراء إلى رجلٍ في أطماره فازدراه ، فقال له : أصلحك الله ،

(١) هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى ، ابن أخي خديجة أم المؤمنين ، صحابي قرشي ، مولده بمكة ، وكان صديقاً للنبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها ، ومن سادات قريش في الجاهلية والإسلام . انظر الإصابة ٣٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٤٧/٢ (الأعلام ٢٩٨/٢) .

(٢) أردية تنسب إلى قطر وهي بلدة بين القطيف وعمان ، فيقال أردية قطرية ولكن بالكسر على غير قياس .

(٣) المغافري : ماكثر صوفه من الأردية .

(٤) السابري : رداء رقيق جيد .

(٥) عمامة خرقانية بالضم أي مكورة ، ويقال فيها : خرقانية وخرقانية بالفتح والضم ، وبالهاء أيضا .

لا تنظر إلى هيئتي ، ولكن انظر إلى همتي ، فأنا - والله - كما قال عبد الله
ابن زياد :

فإن أكُ قَصِدًا في الرجالِ فإِنِّي إذا حلُّ امرؤٌ ساحتى لجسيمٍ
وكما قال الآخر :

لا تنظرنَّ إلى الثيابِ فإِنِّي خَلِقُ الثِّيَابَ ، من المروءةِ كَأَسَى
أُنشد ثعلب :

وإنما الشعرُ عقلٌ أنتَ تعرِّضه على المجالسِ إن كَبَسًا وإن مَحْمَقًا
وإنَّ أشعرَ بيتٍ أنتَ قائلهُ بيتٌ يُقالُ إذا أنشدته صدقًا
البس جديدك إنِّي لأبسُ خَلْقِي ولا جديدَ لمن لا يلبسُ الخَلْقًا^(١)

قال عبد الله بن المبارك : مَخَامِرُ^(٢) الرِّجَالِ في الأَحْيِ والأَكْجَامِ ، وَمَخَامِرُ النِّسَاءِ
تَحْتِ القُمَّصِ .

وأُنشد غير واحد للشافعي رحمه الله تعالى :

على ثيابٍ لو تباعُ جميعها بفلسٍ لكان الفلاسُ منهمنًا أكثرًا

(١) الأبيات لزهير ، انظر شرح الديوان ٢٩ ، وقد نسبت في المؤلف ٦٣ لقبيلة الأكبر أبي المنهال .

(٢) المخامر : واضح وضع الطيب ، وأخوذ من الخمرة وهي أخلاط من الطيب تدهن بها النساء .

وفيهنَّ نفسٌ لو يقاسُ ببعضها نقوسُ الورى كانت أجلاً وأكبراً^(١)

وأخذ هذا المعنى ابن أبي الفضل البصرى الشاعر يخاطب المتنبى ، فقال :

لئن كان ثوبى فوقَ قيمته الفلَسُ فلى فيه نفسٌ دونَ قيمتها الإِنْسُ
فثوبك بدر تحت أنواره دُجى وثوبى ليلٌ تحتَ أطواره شمسُ

وسبق إلى هذا المعنى ابن هرمة ، فقال :

قد يدركُ الشرفُ الفسى ورداؤه خلقٌ وجيبٌ فيصيه مرقوع^(٢)

كان القاسمُ بنُ محمد^(٣) يلبس الخبز ، وسالمُ بن عبد الله^(٤) يلبس الصوف ،
وكانا يتجالسان فى المجلس ويتحدثان الدهر ، لا ينكرُ واحد منهما لباسَ
صاحبه

نظر ابنُ المبارك ببغداد إلى رجل عليه ثياب صوف لا تخالطها غيرها ، فقال
من هذا ؟ فقيل له : هذا أبو العتاهية الشاعر ، فكتب إليه ابن المبارك :

(١) انظر البيهقي فى معجم الأدباء ١٧/٣٢٠ .

(٢) نسب البيهقي فى محاضرات ١٥٧/٢ لابن هبيرة ، وانظره فى التمثيل والمحاضرة ٢٨٤ بدون نسبة .

(٣) القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، ولد لبيها وتوفى بتقديد بن مكة
والمدينة ، حاجاً . أومعتمراً ، وكان صالحاً ثقة من سادات التابعين ، قال عنه ابن عينية : كان القاسم أفضل أهل
زمانه . انظر وفيات الأعيان ٤١٨/١ (الأعلام ١٥/٦) .

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشى المدونى ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، من سادات التابعين
وعلمائهم وقضاتهم ، توفى بالمدينة سنة ١٠٦ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٤٣٦/٣ . (الأعلام ١١٤/٣ ، ١١٥) .

أُثِمَّا الْقَارِيءُ الَّذِي لَبَسَ الصُّوْفَ فِ وَأَضْحَى يُعَدُّ فِي الْعَبَادِ
 الزَّمِ الشَّعْرَ وَالتَّعْبُدَ فِيهِ لَيْسَ بِنَدَادٍ مَوْضِعَ الزُّهَادِ
 إِنْ بِنَدَادٍ لِلْمُلُوكِ مَحَلٌّ وَمِنَاحٍ لِلْقَارِيءِ الصِّيَادِ
 وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَاقِ (١) :

تَصَوَّفَ فَازْدَهَى بِالصُّوْفِ جَهْلًا وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً
 يُرِيكَ مَهَانَةً وَيُجِنُّ كِبْرًا (٢) وَلَيْسَ الْكِبَرُ مِنْ شَكْلِ الْمَهَانَةِ
 تَصْنَعُ كَيْ يُقَالُ لَهُ أَمِينٌ وَمَا مَعْنَى التَّصْنَعِ لِلْأَمَانَةِ (٣)
 وَلَمْ يَرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ
 وَقَالَ آخَرُ :

وَشِيَابَ الْمَرْءِ جَلُّوا زُمَّ (٤) لَهُ سَيْنَ يَدَيْهِ

وَقَالَ آخَرُ :

لَا يَعْجِبَنَّكَ مِنْ بَصُورِ شِيَابِهِ حَذَرَ الْعُبَارِ وَعِرْضُهُ مَبْدُولُ
 وَلرَبِّمَا افْتَقَرَ الْفَتَى فِرَائِيَهُ دَنَسَ الشِّيَابِ وَعِرْضُهُ مَغْسُولُ

(١) الأبيات التالية في محاضرات الأدباء ١٨٠/٢، المقدم الفريد ٢١٧/٣، ٢٢٦/٦ وقد نسها فيه
 لساور الوراق .

(٢) في ١ : يزيد مهانة ومحل كبرا .

(٣) في المقدم : تصوف كي يقال له أمين وما يعنى التصوف والأمانه

(٤) الحلواز : الشرطى .

أنشدني إبراهيم بن محمد ، قال : أنشدني أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي^(١)
 لنفسه في أبي مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي ، وذكر حكاية عرضت له معه :

أبا مُسَلِّمٍ إِنَّ الفَتَى بِجَنَانِهِ وَمِقْوَلِهِ لَا بِالْمَرَاكِبِ وَاللُّبْسِ
 وَلَيْسَ ثِيَابُ المَرءِ تُغْنِي قَلَامَةً إِذَا كَانَ مَقْصُورًا عَلَى قِصْرِ النَّفْسِ
 وَلَيْسَ يُفِيدُ العِلْمَ وَالْحِلْمَ وَالتَّقَى^(٢) أبا مُسَلِّمٍ طُولُ القَمُودِ عَلَى الكُرْبِيِّ
 وَلَا تُبْتَنِي العُلْيَا بِكَأْسٍ وَقِينَةٍ وَصُهْبَاءٍ لَمْ تَنْغَرِبْ بِهَا القِدْرُ كَالوَرْسِ^(٣)
 أَعْيَرْتَنِي أَنْ لَمْ أَفْرَهُ مَطِيئِي وَأَنْ ثِيَابِي غَيْرُ بَيْضٍ وَلَا مُلْسِ
 غَرِبَ ثِيَابُ رِثَةٍ حَشَوَهَا فَتَى أَجْدُ^(٤) مُرٍّ غَيْرُ فَسَلٍ وَلَا نِكْسِ
 وَأَخْرَجَ بَرَّاقُ الثِّيَابِ وَعِرْضُهُ مِنَ العَارِ وَالتَّدْنِيسِ رَجْسٍ عَلَى رَجْسِ
 فَأَيُّ تَهْوَلَتِكَ البَغَالُ فَإِنَّا مَنُوعَةٌ عِنْدَ اليَهُودِيِّ وَالْقَسِّ

قال رجل للحسن بن أبي الحسن^(٥) : يا أبا سعيد ! إنا قد وسع الله علينا أفئدة من
 كسوة وعطر ما لو شئنا اكتفيننا بدونه ، فما تقول ؟ قال : أيها الرجل ! إن الله قد
 أدب أهل الإيمان فأحسن أدبهم ، قال تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ، وَمَنْ

(١) انظر الأبيات الثلاثة الأولى في ترجمة الزبيدي في وفيات الأعيان ٨/٤ .

(٢) في ١ : الجبا .

(٣) ينفر بها القدر : تفور ، والورس : زبات أصغر كالسم يزرع باليس .

(٤) الأجد : شديد الاجتهاد ، والمر : العزيز النفس ، العسل ، اردل الدنيا ، والنكس : الجبان

الصيب .

(٥) هو الحسن البصري ، وقد سقت ترجمته .

تُقدِرَ عليه رِزْقُهُ فليَنفِقْ ﴿مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ﴾ (١) ، وإنَّ اللهَ ما عَذِبَ قومًا أعطاهم الدنيا
فشكروه ، وما عَذَرَ قومًا زوى عنهم الدنيا فعصوه .

روى عن لقمان الحكيم ، أنه قال : التَّقَنُّعُ (٢) بالليل رِيبةٌ ، وبالنهار مذلةٌ . وقد
روى هذا عن نبيِّنا صلى الله عليه .

قال رجل لـ إبراهيم النخعيّ : ما ألبسُ من الثياب ؟ فقال : ما لا يُشهرُّكَ عند
العلماء ، ولا يحقرُّكَ عند السفهاء .

www.liilas.com/vb3

(١) سورة الطلاق ، الآية ٧ .

(٢) ١ : التبرُّع .

بابُ المرآكب من الخيل وغيرها

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامة ، الأجرُ والمغرم » .

وقد ذكرنا في الآثار الثابتة في الخيل وفضلها ، وفضل رباطها ، والأجر في اكتساب ذلك ، في كتاب « التميد » ما فيه شفاء ، وإشراف^(١) على المعنى والحمد لله .

كان يقال : « لا تقودوا الخيل^(٢) بنواصيها^(٣) فتذلوها ، ولا تجزوا أعرافها فإنها أذفاؤها ، ولا تجزوا أذنانها فإنها مذائها . وقد روى هذا الكلام مرفوعاً .

قال عمرُ بن الخطاب : عليكم بإناث الخيل ، فإن بطونها كنز ، وظهورها حرز . وقد روى هذا مرفوعاً أيضاً .

قال علي بن أبي طالب : الخيل المطلب والمهرب^(٤) .

قال ابن عباس رضي الله عنه :

(١) ج : والمراد . (٢) ساقط من ج .
(٣) الناصية : قصاص شعر الرأس .
(٤) ن ا : لا طلب والمهرب .

أَحْبَبُوا الْخَيْلَ وَاضْطَبَرُوا عَلَيْهَا^(١) فَإِنَّ الْعِزَّ فِيهَا وَالْجَمَالَ
 إِذَا مَا الْخَيْلُ ضَيَّعَتْ رِجَالُ رَبَطْنَاهَا فَشَارَكَتِ الْعِيَالَا
 تُقَاتِمُهَا الْمَيْشَةَ كُلَّ يَوْمٍ وَنَكَسُوهَا الْبَرَاقِعَ وَالْجِلَالَ^(٢)

قال الحسن البصرى : الجفاء مع أذنان الإبل ، والذلة مع أذنان البقر ،
 والسكينة مع أذنان النعم ، والعز مع نواصي الخيل^(٣) وقد روى بعض هذا
 مرفوعا . قال خالد بن صفوان : الخيل^(٤) للارغبة والرغبة ، والبراذين
 للدعة ، والبغال للسفر البعيد والأثقال ، والابل للتحمل ، والحجير للزينة
 وخفة المؤونة

www.liilas.com/vb3

سائر شبيب بن شيبه بعض الأمراء ، وهو على برذون ، والأمير على
 فرس ، فقال له الأمير : سِرْ ، فقال : كيف أسايرك وأنت على فرس ، إن تركته
 سار ، وإن حركته طار ، وأنا على برذون ، إن تركته وقف ، وإن ضربته قطف^(٥) .
 فأمر له بفرس فاره .

قيل لأعرابي : صف لنا فرسك . قال : سوطه عيانه ، وهمه^(٥) أمامه ،

(١) و ج : واضطروا إليها .

(٢) الجلال بضم الجيم وفتحها : ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٣) ساقط من > .

(٤) قطف : مثنى بظلمة ضيقة .

(٥) و ا : همته .

وما ضربته قط إلا ظالماً له .

بمات الحجاجُ بن يوسف إلى عبد الملك بفرس ، وكتب إليه : قد وجهتُ
إليك بفرس حسن المنظر ، محمود المخبِر ، أسيل الخد ، رشيق القد .

قال بعضُ الحكماء : أكرم الخيل أجزعها من الضرب ، وأكرم الصفايا
أشدّها ولها إلى أولادها ، وأكرم الإبل أشدّها حيناً^(١) إلى أوطانها ، وأكرم
المهار أشدّها ملازمة لأمهاتها .

للحسن بن يسار^(٢) :

يا فارساً ترهب^(٣) الفرسان صوتته أما عاتت بأن النفس تفترس
ياراكب الفرس السامى بغرته ولا بس السيف يحكي لونه القبس
لا أنت تبقى على سيف ولا فرس . وليس يبقى عليك السيف والفرس

وهو شعر جيدٌ محكم ، فيه وعظٌ وحكم ، وأوله :

إن الحبيب من الأحباب يختلس^(٤) لا يمنع الموت حجاب ولا حرس

(١) ساقطة من - .

(٢) هو الإمام الحسن البصرى .

(٣) فى - : يحذر .

قال بعض البلغاء: البغل تَوَاضَعَ عن خَيْلاء الخيل ، وارتقع^(١) عن ذلّة العير ،
فهو وَسَطٌ ، وخيرُ الأمور أوسطها .

قال ابن أبي طاهر: ما وُصِفَ برَدُونٌ بأحسن من قول المسلميّ من ولد مسleme
ابن عبد الملك ، واسمه محمد بن يزيد :

فإذا احتبّي قَرَبُوسَه بِعِنَانِه عَلَاكَ الشُّكِيمَ إِلَى أَنْصِرَافِ الزَّائِرِ^(٢)

www.liilas.com/vb3

(١) ل: ا: ارتفاع .

(٢) القربوس: حنو السرح أى الجزء المخرج منه ، وهما قربوسان ، والعنان سير اللجام الذى تفد به
الدابة ، واحتبى: شد ، أو اشتعل ، والشكيم اللجام . انظر البيت في الكامل ١/٣٥١ ؛

باب الطعام والآكل

كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، يعجبه الذراع .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيد أدام الدنيا والآخرة ، اللحم » .

قال سَفِينَة^(١) : أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبَارَى ، وقال في الضب : « لست بآكله ولا بمحرّمه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، فلا تأكلوا الثوم ولا البصل ، ومن أراد أكلهما فليمتهما طبخاً » .
والكرات والفجل في معنى الثوم والبصل .

قال عمر بن الخطاب : إياكم واللحم ، فإن له ضراوة كضراوة الحمر^(٢) .

إنما كره الإدمان عليه ، والله أعلم ، لما فيه من التثعم والتشبه بالأعاجم ، ألا ترى أنه كتب إلى عماله : اخشوشنوا ، وإياكم والتثعم وزى العجم .

ذُكر عند بعض العرب اللّحمُ ، فقال : إنه ليقتل السباع . يريد إدخال بعضه على بعض قبل تمام الهضم — والله أعلم .

(١) مولى كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) الضراوة بالشيء الولع به ، وفي عيون الأخبار ٣/٢١٧ : إياكم وهذه المجازر فإن لها ... الخ .

خطب عمرُ بن الخطاب يوماً ، فقال : إيتاكم والبطننة ، فإنها مكسلةٌ عن الصلاة ، مؤذية للجسم . وعليكم بالقصد في قوتكم ، فإنه أبعَدُ من الأثر ، وأصحُّ للبدن ، وأقوى على العبادة ، وإنَّ امرءاً لن يهلكَ حتى يؤثر شهوته على دينه .

مر على بن أبي طالب بمجلسٍ من مجالس الأنصار ، فسلم عليهم ، فقاموا له وحفوا به ورحبوا وقالوا : لو نزلت فأكات من طعامنا ، فقال لهم : إنا حلفتم علينا ، وإنا انصرفنا .

قال على بن أبي طالب : المعدة حوض البدن ، والعروقُ واردةٌ عليها وصادرةٌ عنها ، فإذا صحت صدرت العروق عنها بالصحة ، وإذا سقمت صدرت العروق بالسقم .

قال بعضُ الأطباء : اللحمُ ينبت اللحم ، والشحم لا ينبت اللحم ولا الشحم .

قال على بن أبي طالب : الشحمُ يخرجُ مثله من المدأ^(١)

أتى عمر بن عبد العزيز بيته يوماً ، فقال : هل عندكم من طعام ؟ فأصاب تمرًا

وشرب من ماء ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله

(١) جمع المنة : وهو القيح .

قيل للشعبي : أى الطعام أحب إليك ؟ قال : ما صنعه النساء ، وقيل فيه العناء .

قال سلمان^(١) : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إنا نجد في التوراة أو قال في الإنجيل : البركة في الطعام غسل اليد قبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن للطعام حقاً . قيل : وما حقه يا رسول الله ؟ قال : ذكر الله في أوله ، وحمده في آخره » .

ومن حديث علي بن ثابت ، عن حمزة بن أبي حمزة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من نسي أن يُسمِّ الله على طعامه ، فليقرأ : قل هو الله أحد » .

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال ، والشرب بالشمال ، وعن الاستنجاء باليمين .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) لربيبة عمر بن أبي سلمة : يا بني :

(١) سلمان الفارسي : الصحابي الجليل ، أصله من مجوس أصبهان ، وقرأ كتب الفرس والروم ثم قصد بلاد العرب ، فلما ظهر الإسلام كان من السابقين إليه ، وهو صاحب فكرة حفر الخندق حول المدينة في غزوة الخندق المعروفة ، وكان الرسول يقول عنه : سلمان منا أهل البيت ، توفي سنة ٣٦ هـ . الإصابة الترجمة ٣٣٥٠ ، وانظر الأعلام ١٦٩/٣ .

(٢) ساقط من ج .

« قل بسم الله ، وكُلْ بيمينك ، وكُلْ مما يليك » .

كان على بن أبي طالب إذا دُعِيَ إلى طعام أكل شيئاً قبل أن يأتيه ، ويقول :
قبیحٌ بالرجل أن يُظهِر نُهْمته في طعام غيره .

وقال رحمه الله : من أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكل الغداء ، وليخفف
الرداء ، وليقل غشيان النساء .

قال منصورُ الفقيه :

قارب فديتُك إن أكلتَ وإن شربتَ وإن غشيتَ
وأنا الكفيلُ لك الحياةَ بأن تماقَى ما حيتاً

قال قيسُ بن أبي حازم : نزل بي أعرابيٌّ من أحْسَ ، فلم آله تَكْرمةً ،
فقال لي : أَكُلُّ الحَيِّ يَجِدُ مِثْلَ هذا الذي أرى عندك ؟ فقلت : إن أحبهم عيشاً
يَشْبَعُ من الخبزِ والتمر^(١) ، فقال : أقسم بالله لئن كنت صادقاً ليوشكن أن
يقتلوا ، فإن العرب — والله — ما زالت إذا شبعت اقتلت . قال قيس : فلم
ألث إلا أربعة أشهر حتى قتل عثمان ، ثم كانت وقعة الجمل ، ثم وقعة صفين
والنهروان .

(١) في ١ : إن أحبهم عيشاً لمن يبيش من الخبزِ والتمر .

قال الشعبي : الناس في جَنَّةِ الله تعالى ستة أشهر - يعني أيام الرُّطْب .
 ذكر أبو الحسن بن مِقْسَمٍ ، قال : سمعت محمد بن مسلم الزجاج جَارَنَا ،
 قال : سمعتُ عباس الدَّورِيَّ ، يقول : سمعتُ يحيى بن معين يقول : لا يَمَلُّ^١
 الباذنجان عاقِل .

وسمعتُ القاضي أبا عمرو ، يقول : لو علم الثور الذي يحمل الباذنجان أنه عليه ،
 تاه على الثيران .

قلت^(١) : هذا لمن استطابه ، وَعَذِبَ عنده ، وأما من جهة الطَّبِّ ، فذمُّه
 عندهم أكثر من مَدْحِهِ .

قال طَرِيحُ بن إسماعيل الثقفي :

دَعَّ بَمَضٍ^(٢) أَكَلِكِ رَبِّ آكَلِ أَكَلَةٍ يَوْمًا سِيْلَفُظُهُ إِذَا هُوَ لَا كَهَا

ولبعض المتأخرين في رجل مات من أَكَلَةٍ أَكَلَهَا فِي شَعْرِهِ لَهُ فِيهِ :

يَا مَنْ جَنَّتْ كَفَّهُ عَلَى جَسَدِهِ يَرْحَمُكَ اللهُ يَا قَتِيلَ يَدِهِ

قال الفُضَيْلُ بن عِيَاضٍ : خَصَلَتَانِ يُقَسِّيَانِ الْقَلْبَ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ،
 وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ .

(١) في ا ، ح : قال أبو عمر روى الله عنه .

(٢) في ج : عنك .

قال مُحمَّدُ الأرقط :

أَتَانَا وَلَمْ يَعْدِلْهُ^(١) سَجْبَانُ وَإِئِلُّ يَسَانَا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلُ
فَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَتْهُ مِنْ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلٍ^(٢)

دعا عبد الملك بن مروان رجلا إلى غدائه ، فقال له قد تغديت . قال عبد الملك :
ما أقبح بالرجل أن يأكل حتى لا تكون فيه بقية للطعام ! فقال : يا أمير المؤمنين!
بي فضل ، ولكني كرهت أن آكل فأصير إلى ما استقبح أمير المؤمنين .

قال إبراهيم النخعي : ما رأيت راكبا أحسن من زُبدِ علي تمر .

قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الزُّبْدَ بِالتَّمْرِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الحُبَّارِي خَالَةَ الكَرَوَانِ^(٣)

قال عمرو بن بحر : العامة لا تشكُّ بأن الكروان ابن الحباري .

وقال آخر :

تُنَافِسُ فِي طَيِّبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ سِوَايَ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ^(٤)

(١) في العقد : أنانا وما ساواه ، وفي المحاضرات : وما داناه .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ٣/٢١٩ ، العقد الفريد ٦/١٨٧ ، محاضرات الأدباء ١/٣٠٤ ، فصل
المقال ٣٩١ .

(٣) انطاره في الجوان ٦/٣٧٢ ، محاضرات الأدباء ١/٢٩٧ ، البيان ١/٣٠٣ بدون لسة .

(٤) البيت لأبي التمامية ، ديوانه ٤٦ ، وفيه : أناس ، التمثيل والمحاضرة ٢٧٧ بدون نسبة ، واللباة :
اللحمة الناتجة من اللسان في نهاية الحلق .

دعا الحجاج رجلا إلى غدائه ، فقال : قد تغذيت . قال : إنك لتباكر الغداء .
قال : لخلال ثلاث : إن ناجيت رجلا لم يجد في خلّوفا ، وإن شربت ماء شربته
على ثقل ، وإن حضرت قوماً على طعام حضرتهم ومعى بقية من غرض .
فوجب منه .

قال سليمان بن عبد الملك لسالم بن عبد الله^(١) ، وقد رآه حسن السحنة : أى
شئ تأكل ؟ قال : الخبز والزيت ، وإذا وجدت اللحم أكلته . قال له :
وتشبهه ؟ قال : إذا لم أشته تركته حتى أشتهيه .

قيل لأعرابي : أتحسن تأكل الرأس ؟ قال : نعم . فقيل له : كيف تأكله ؟
فقال : أبخس عينيه ، وأسجى خديه ، وأفكّ لحييه ، وأعفص أذنيه^(٢) ،
وأرى بالدماع إلى من هو أحقّ به منى .

قيل لبعض العقلاء : أى الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

كان يقال : نعم الإمام الجوع ،^(٣) ما ألقيت إليه شيئاً إلا قبله وطاب
عنده^(٣) .

(١) هو أحد فقهاء المدينة السبعة ، وقد سبق ترجمته .

(٢) بخس عينه : قلها بشجعها . وسجى خديه : فشر ما عليها من لحم ، اللحي : ما نبت عليه الشعر من
جانب الوجه وما لحيان ووسكهما فصلهما وكسرهما . وعفص الأذن : لوها حتى تقطع .

(٣) ساقط من أ .

روى معن بن عيسى ، عن مالك بن أنس ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قال :
التَّخْيِصُ يُزِيدُ فِي الدِّمَاغِ .

وروى عن جعفر بن محمد رحمه الله ، أنه قال : الخلال بعد الطعام يشدّ اللثات ،
ويجلبُ الرزق ، «ويطيب نكهة الفم» .

(١)
دخل جنادة بن أبي أمية على معاوية ، وهو يأكل ، فدعاه إلى الأكل ، فقال :
أنا صائم ، قلم تزل الألوان^(٢) تختلف بين يدي معاوية حتى جيء بجدي مخنوذ^(٣)
ميمين ، فقال جنادة : ليأمر لي أمير المؤمنين بما أعسل يدي وآكل من هذا الجدي .
فقال له : ألم تقل إنك صائم ؟ قال : بلى . ولكنني على ردّ يوم أقدر مني على ردّ مثل
هذا الجدي . فضحك معاوية وأمر بالماء ، فغسل يده وأكل معه .

قال الحسن البصري : غسل اليد قبل الطعام ينقي الفقر ، وبعد الطعام
ينقي اللحم^(٤) .

كان يقال : أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي .

(١) ساقط من - .

(٢) الأزدي الزهراني ، قائد بعري ، صحابي ، من كبار القزاة في العصر الأموي كان قائد غزوات البحر
أبام معاوية ، ومن شهد فتوح مصر ، وفتح جزيرة رودس سنة ٥٣ ، وقد تولى بالشام سنة ٨٠ . انظر :
الأعلام ١٣٦/٢ والمراجع عنه في هامشه .

(٣) المخنوذ والمند : المشوي .

(٤) في - : اللهم ، وقد ورد هذا الخبر في عبون الأخبار ٣/٢٢٤ ، معاضرات الأدباء ١/٣٠٠ ، العقد

الفرید ١/٢٦٨ هكذا : الوضوء قبل ... اللحم .

قال أبو بكر الهذلي : إذا جمع الطعامُ أربعاً كُمل ، إذا كان حلالاً ، واجتمعت عليه الأيدي ، وسُمي الله في أوله ، ومُجد في آخره .

كان يحيى بن معين يتمثل :

المالُ ينفدُ حيلةً وحرامه يوماً وتبقى في غدِ آثامه
ليسَ التقيُّ بمتقى في دينه حتى يطيبَ شرابه وطعامه^(١)

قال لقمانُ لابنه : يا بني ! لا تأكل شيئاً على شبع ، فإنك إن تركته للكلب خيرٌ لك من أن تأكله .

كان الحسنُ بن عليٍّ رضي الله عنه ، يقول : اثبونا بالحوان نأتدس به حتى يأتيَ الطعام .

كان لكسرى جامٌ فيه حبٌّ رمان يسف منه بين كلِّ لوزين ملعقة ليعرف اختلاف الألوان .

روى عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قال رجلٌ من أهل الشام : أنت لكم الأكل ؟ قالوا : نعم . قال : إذا أكلتَ فابرك على ركبتيك ، وافنح

(١) البيهقي في وفيات الأعيان ١٩١/٥ ، وفيها طرا بدل يوماً ، ولإلهه بدل في دينه .

فأك ، وأحدج^(١) عينيك ، وقرج أصابعك ، وعظم لقمته ، واحتسب نفسك . قال عبد الله بن دينار : ما سمعت عبد الله بن عمر يحدث بهذا الحديث قط ، فبلغ قوله : واحتسب نفسك ، إلا ضحك حتى بدت نواجذه .

قال أبو الهندي ، وهو من ولد شيبث بن ربیع^(٢) :

أكلت الضباب فما عفتها وإني لأهوى قديد النعم^(٣)
 ورَكبتُ زُبداً على تمرة فنعم الطعام ونعم الأدم
 وما في البيوض كبيض الدجاج ويضُّ الجرادِ شفاء القرم^(٤)
 وممكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيهِ نفوسُ العجم^(٥)

قال عمرو بن بحر^(٦) : الجرادُ المأكولُ منه ، ضروب : منه الأهوازي ، وفيه المذنب ، وأطيه الأعرابي ، وأهل خراسان لا يأكلونه . قال : والجرادُ الأعرابي لا يتقدمه في الطيب شيء ، وما أخصى كم سمعتُ من الأعراب من يقول :

(١) التحديق : التحديق .

(٢) سبقت ترجمته في الجزء الأول ، وانظر آياته التالية في الحيوان ٤/٨٨ ، ٨٩ ، وما عدا الثاني في عيون الأخبار ٣/٢١٠ ، ٢١١ .

(٣) عاب الشيء : كرهه ، واللدي : اللحم المملوح المحفف في الشمس .

(٤) القرم : الاشتهاء إلى الشيء .

(٥) المكن : البيض ، والعريب : مصغر العرب .

(٦) انظر فيما يلي : الحيوان ٥/٥٦٥ ، ٥٦٦ .

ما شبعت منه قط ، وما أدعه إلا خوفاً من عاقبته ، أو لأنني أعيا فأترك . قال :
والجراد يطيب حاراً وبارداً ومشوياً ومطبوخاً ، منظوماً في الخيط ، أو مجعولاً في
المسلة^(١) . قال : والبيضُ المقدم في الطيب ثلاثة أجناس : بيض الأشبور^(٢) ، وبيضُ
الدجاج ، وبيض الجراد . [وبيض الجراد]^(٣) فوق بيض الأشبور^(٤) في الطيب ؛
وبيضُ الأشبور فوق بيض الدجاج . قال : والجراد يؤكل يابساً وغير يابس ، ويجعل
إداماً وثقلاً . قال : وذكّرت امرأة الجراد ، فقالت لها أخرى : كيف حبك فيه ؟
قالت : والله إنه لأحبّ إلى من الحبيل^(٥)

كان بشر بن المعتز ، خاصاً بالفضل بن يحيى ، فقدم عليه رجلٌ من مواليه —
وهو أحدُ بني هلال — فجاء^(٦) به يوماً إلى الفضل ليكرمه بذلك ، وحضرت
المائدة ، وذكر الضبُّ ومن يأكله ، فأفرط الفضل في ذمه وتابعه القوم ، ونظر
الهلال فلم ير على المائدة عرياً غيره ، وغاظه كلامه ، فلم يلبث أن أتى الفضلُ
بصفحةٍ ملاءى من فراخ الزناير ليأخذَ له منها بزماً ورده^(٧) ، والدبر^(٨) والنحل

(١) هكذا في الأصول ، وفي الحيوان الملة : وهو الرماد الحار والجر .

(٢) الأشبور : سمك بحري كما في المحيط والمنجد ، وفي الحيوان . الأشبور ، انظر التحقيق الواردة في
في ٥٦٥ من الجزء الخامس .

(٣) زيادة يستقيم بها السياق (٤) ساقط من أ .

(٥) انظر الحيوان ٥٦٧/٥ ، فقد وردت محاورة المرأتين هناك بفضل تفصيل .

(٦) في أ : فضى .

(٧) البرماورد : طعام يتخذ من اللحم والبيض وأصل الكلمة فارسية .

(٨) الدبر : جماعة الدحل والرنابير .

عند العرب أجناس من الذبّان ، فلم يشك المهلالي أن الذي رأى من ذبّان البيوت
والخشوش^(١) ، وكان الفضل حين ولي خراسان ، قد استطرف بها بز ماورد الزنابير ،
فلما قدم العراق كان يتشهاها ، فتطلب له وتساق من كل مكان ، فشمت به وأصحابه
لما رأى من ذلك ، وخرج وهو يقول :

وعليج يعاف الضبّ لو ما وبطنه وبعض إدام العليج هام ذباب
ولو أن ملكا في الوري ناك أمه لقالوا له : أوتيت فصل خطاب^(٢)

قال الحسن بن هاني : www.liilas.com/vb3

إذا ما تيمى أتاك مُفَاخِرًا فقل : عدّ عن ذا ، كيف أكلك للضبّ
تفاخرُ أبناء الملوكِ سفاهةً وبؤلك يجرى فوق ساقك والسكّب^(٣)

وقال ابن المعتز :

رأيت ييوتا زينت بنارق وزين ما فيهن بالوشى والطرز

(١) الخشوش : حشرات الأرض .

(٢) انظر الخبر والبيتين في الحيوان ٩١/٦ ، ٩٢ ، عيون الأخبار ٣/٢١٠ .

(٣) ديوانه ١٥٨ ، الحيوان ٢/٦ .

فلم أر ديباجًا ولم أر سُنْدُماً بأحسنَ في بيتِ الكريمِ من الخبزِ (١)

وقال آخر:

فكم من أكلةٍ منعتُ أخاها بلذةٍ ساعةٍ أَكَلَتِ دَهْسِ
وكم من طالبٍ يَسْمَى لشيءٍ وفيه هلاكُهُ لو كان يدري (٢)

(٣) قال المأمونُ: سبعة أشياء لا تملَّ ، أَكَلُ خبزِ البُرِّ ، وشُرْبُ ماءِ العنبِ ، وأَكَلُ لحمِ الضأنِ ، والثوبُ اللينُ ، والرائحةُ الطيبةُ ، والفراشُ الوطِيُّ ، والنظرُ إلى كلِّ شيءٍ حسنٍ . فقال له الحسنُ بنُ سهلٍ : أين محادثُهُ الإخوانُ يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : هن ثمانٍ وهي أولهنَّ (٤)

وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من يرويه عن عليٍّ ، أنه قال : لا يُقامُ عن الطعامِ حتى يُرفعَ .

قال ابنُ عباسٍ : من السنة إذا دعوتَ أحداً إلى منزلِكَ أن تخرُجَ معه حتى يخرجَ .

روى جعفرُ بنُ محمدَ بنِ عليٍّ بنِ الحسينِ ، عن أبيه ، أنه قال : ربُّ البيتِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٧٨ .

(٢) البيتان لابن مرمة ، اطر . البيان والنبين ١٦٥/٣ ، فصل المقال ٢٦٢ .

(٣) ساقط من .

آخِرُ من يغسل يديه .

وقال أبو الزناد : من إكرام الصَّيفِ وحسنِ الأدبِ في مُؤَاكَلتِه ، أن تغسلَ يديك قبله أولاً ، وبعده آخراً .

لعبد الله بن المبارك ، وتمثل بها المأمون : .

احضر طعامك وابذله لمن أكله واخلف على من أبنى ، واشكر لمن فعلاً
ولا تكن سَابِرِيَّ العَرَضِ (١) مَحْتَشِمًا مِن القليلِ ، فاستَ الدهرَ مُحْتَفِلًا

وقال آخر في ذم الشراب :

لا تفتكنَّ على الكؤوس بِشُرْبِهَا فهي التي بكَّ عن قليلٍ تفتِكُ
يكفيك منها أنَّ عقلك تارة (٢) يبكي عَلَيْكَ ، وَأَنَّ جَهْلَكَ يضحكُ

وقال آخر (٣) :

وَإِنِّي لَأَسْتَحِي أكيَلِي أَن يَرِي مكانَ يدي من جانب الزَّادِ أَقرَعًا (٤)

(١) السابري : ثوب رقيق جيد نادر ولهذا يرغب فيه الناس مهما كان عرضه ضئيلاً ، ومن هنا أخذ هنا التعبير ، ومعناه لا يكن عرضك في الإفضال ضيقاً كالثوب السابري .

(٢) في ١ : دالماً .

(٣) الأبيات لحاتم الطائي ، انظرها في ديوانه ٢٧ ، الحماسة لأبي تمام ٣١٢/٧ ، أمالي القالي ٣١٨/٢ ، البيان والتبيين ٢٥٧/٣ .

(٤) في ١ : أفزعا ، وفي ٢ : مفزعا ، وفيها أيضا : وإني لأستحي من القوم أن أرى .

أَيْتُ هَضَمَ الْكَشْحَ . مَضَطَمِرَ الْحِشَا مِنْ الْجُوعِ أَخْشَى الذَّمَّ أَنْ أَتَضَلَّعًا^(١)
 وَإِنَّكَ إِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعًا

وقال كعب بن سعد الغنوي^(٢) :

وزاد رفعت الكف عنه تجملاً . لأوثر في زادي على أكيلى
 وما أنا للقول الذي ليس نأفي وينضب منه صاحبي بقول^(٣)

www.liilas.com/vb3

(١) في - : أن أبتلعا . ومعنى أتضلع أي أمتلى . زادا .

(٢) شاعر جاهلي ، رقيق ، مات نحو سنة ١٠ قبل الهجرة . انظر الأعلام وهامشه ٨٢/٦ .

(٣) البيتان في أمالي النخعي ٢/٢٠٤ ، والثاني في محاضرات الأدباء ٢/١٠٧ .

بابُ النومِ وتصرّف المعاني فيه^(١)

رُوي أن المسيح عليه السلام قال : خلقتان أكرههُما ، النومُ من غير سهرٍ ،
والضحك من غير عَجَبٍ ، والثالثة وهي العظمى : إعجابُ الرجل بعلمه .

قال داودُ لابنه سليمان عليهما السلام : إياك وكثرة النوم ، فإنه يُفقرُك إذا
احتاج^(٢) الناس إلى أعمالهم .

قال لقمان لابنه : يا بني ! إياك وكثرة النوم والكسل والضجر ، فإنك إذا
كسلت لم تؤدِّ حقاً^(٣) ، وإذا ضجرت لم تصبر على حقٍّ .

كتب عمر بن الخطاب إلى بعض عماله : بلغني أنك لا تقيل ، وإن الشياطين
لا تقيل .

قال عليٌّ : من الجهل النومُ في أوّل النهار^(٤) من غير سهر^(٤) ، والضحك من غير
عجب ، والقائلةُ تزيد في العقل .

قال عبد الله بن مسعود : النوم^(٥) (عند الموعظة من الشيطان .

(١) في > : باب النوم والكسل .

(٢) في ١ : قام .

(٣) ١ : ترد .

(٤) في ١ : قام .

(٥) ساط من > .

(قال عبد الله بن عمرو بن العاص : النوم ^(١) على ثلاثة أوجه ، نوم خرق ، ونوم خلق ^(٢) ، ونوم حرق . فأما النوم الخرق ، فنومة الضحى ، ^(١) يقضى الناس حوائجهم وهو نائم ^(١) ، وأما نوم الخلق ، فنوم القائلة نصف النهار ، وأما نوم الحرق ، فالنوم حين تحضر الصلوات .

قال غيره : نوم أول النهار خرق ، ونوم القائلة خلق ، ونوم العشي حرق ، والنوم بين العشاءين محرم الرزق .

قيل لأعرابي : ما يدعوك ^(٣) إلى نومة الضحى ؟ قال : مبردة في الصيف ،
مسخنة في الشتاء

www.liilas.com/vb3

قال بعض العلماء : النعاس يذهب العقل ، والنوم يزيد فيه .

قال عبد الله بن شبرمة : نوم نصف النهار يعدل شربة دواء . يعنى في الصيف .

قال عباس بن الأحنف ^(٤) :

قالوا : تنام ، فقلت : الشوق يعنى من أن أنام وعيني حشوها السهد

(١) ساقط من أ .

(٢) الحرق : الحرق . والخلق : الطبيعة .

(٣) أ : ما يملك .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٦ ، وانظر عيون الأخبار ٤/١٤٠ ، محاضرات الأدباء ٢/٣٣ ، وفيات الأعيان

أبكى الذين أذاقوني مودتهم حتى إذا أيقظوني للهوى رقدوا^(١)
 هم قد دعوني فلما قت مقتضيا للحب نحوهم من قربهم ، بعدوا^(٢)
 لأخرجن من الدنيا وجبهم بين الجوانح لم يشعر به أحد
 كان يقال : لا ييس لعوق^(٣) وكحل وسعوط ، فلعوقه الكذب ، وكحله
 النعاس عند سماع الخير ، وسعوطه الكبر .

قال علي بن الجهم ، يهجو قوماً :

أكثر ما يعرفه القوم الأكل والراحة والنوم

نوكي مياسير إذا عدت الـ أيتام لم يعرف لهم يوم^(٤)

وقال آخر :

عجبت لطرفي^(٥) والكري إذ تنافرا وقد كان قبل اليوم بينهما وصل
 كأن البكا أغراها بتفرق فلم يجتمع من بعده لهما شمل

(١) في العيون : أشكو بدل أبكى ، في الهوى بدل للهوى .

(٢) رواية هذا البيت في العيون والوفيات :

واستنصوني فلما قت منتها من ثقل ما حملوني في الهوى بعدوا

(٣) العوق : ما يشتهي من الأطعمة وانحوما فيلق .

(٤) النوكي جمع نوك وهو الأحمق . وبي : ليس لهم يوم .

(٥) في ١ . لعيني .

أنشد ابن دريد :

ولذَّ كَطَمِ الصَّرْحَدِيِّ تَرَكَتُهُ بأَرْضِ العِدَا من خَشْيَةِ الحَدَثَانِ
ومُبْدِي الشَّحْنَاءِ بِنِي وَبَيْنَهُ دعوتُ وقد طال السُّرى فدَعَانِي (١)
وَفَسَّرَ اللِّذَّ فَقَالَ : اللِّذُّ : اللَّذِيذُ ، وَأَرَادَ بِهِ هُنَا النُّومَ . وَالصَّرْحَدِيُّ : الحُمْرُ ،
وَقِيلَ العَسَلُ .

وللفرزق ، أو غيره :

يقولون طال الليل والليل لم يطل ولكن من يبك من الشوق يسهر (٢)
وقال بشار :

لم يطل ليلى ولكن لم أنم ونفى عني الكرى طيف ألم (٣)
قال أبو مُلْجَمِ الأعرابي :

أبيت أراعي النجم حتى كأنني بناصيتي حبل إلى النجم موثق
وما طال ليلى غير أني أحبها أعلل نفسي بالأمان فتعلق

(٤) البيتان في أمالي القالي ١/٢١٠ ، الحيوان ١/٢٦٦ ، ومبد لي الشحناء : يقصد كلبا نبحه وقت سيره في الليل .

(٢) ديوان الفرزق ١٥٩ ، أمالي القالي ١/١٠٠ .

(٣) البيت في الأغانى ٣/١٥١ .

وقال علي بن بسام^(١) :

لا أظلم الليل ولا أدعى أن نجوم السماء ليست تغور
ليلى كما شئت فإن لم تزُر طال ، وإن زارت فليلى قصير^(٢)

قال عدى بن الرقاع :

وكان ليلى حين تغرب شمسها بسوادٍ آخر مثله موصول^(٣)

لأبي جندب الهذلي ، فيما ذكر المدائني :

تعالوا أعينوني على الليل إنه على كل عين لا تنام طويل
قال المدائني ، وهو القائل أيضا :

ألا أيها النوام ويحكم هبوا أسائلكم هل يقتل الرجل الحب

قال : وهو القائل :

قل للمليحة في الحمار الأسود

وذكر الأبيات ، وليس هذا موضعها . ، وغير المدائني ينشد قوله : ألا أيها

(١) هو المعروف بالبسام ، وقد سبقت ترجمته في القسم الأول .

(٢) البيتان في أمالي القاضي ١٠٠/١ ، زهر الآداب ١٦٧/٣ ، محاضرات الأدباء ٤٢/٢ ، ويروى :
فإن لم تجد ، ويروى : جاءت بدل زارت .

(٣) ساقط من أ .

النوام... لجميل بن معمر^(١) ، ويُنشد : قل للمليحة في الخمار الأسود...
للدأري .

قال صالح بن حسان يوما لجلسائه : أيتكم ينشد بيتا نصفه لمخنت يتفكك
بالعقيق ، ونصفه لأعرابي في شملة بالبادية ؟ قالوا : ما نعرفه . قال : هو قول
ابن معمر :

ألا أيها الركب النيامُ ألا هبوا أسائلكم هل يقتل الرجل الحب؟^(٢)

ولعباس بن الأحنف :

أيتها النائمون حو لي أعينوا في على الليل حسبة واثنجارا
حدثوني عن النهار حديثا أوصفوه فقد نسيت النهارا^(٣)

وقال خالد الكاتب^(٤) :

رقدت ولم ترث للساهر وليل المخب بلا آخر

(١) ساقط من ١ .

(٢) المبر والبيت في الأغاني ١١٣/٣ ، وفي أمالي القالي ٢٩٨/٢ بزيادة تفصيل ، وفي العقد الفريد ٣٨٢/٥ أن هارون الرشيد قال للمفضل الضبي أنشدنا بيتا أوله أعرابي في شملة ب من نومه ، وآخره مدني رقيق غذي بباء العقيق... الح .

(٣) ديوانه ٢٢ ، وفي أمالي القالي ١٠١/١ : حدثني .

(٤) هو خالد بن يزيد البغدادي ، أبوا لهيثم المعروف بالكاتب ، شاعر غزل من الكتاب ، كان أحد

ولم تَدْرِ بعدَ ذهابِ الرُّقَادِ ما فعلَ الدَّمعُ بالتَّناظِرِ^(١)

وقال سعيدُ بنُ حميدٍ^(٢) :

يا ليلُ بلِ يا أبَدَ أنا نائمٌ عنك غَدُ

يا ليلُ لو تَلَقَى الذي أَلقَى بها أو تجدُ

قُصِّرَ من طُولِكَ أو ضَعُفَ منكَ الجَدُّ^(٣)

ولبعضِ أهلِ عَصْرِنَا :

إِلْفِي قَرِيبٌ وَأُنْسِي مَا يَنْبَغِي بِهِ وَاللَّيْلُ يَقَطَعُ صَبْرِي كَأَنَّهُ طُولًا
إِذَا كَوَاكِبُهُ الْأَخْرَى أَرَدَتْ بِهَا مِنْ نِعْمَتِي فَرَجًا عَادَتْ لِي الْأُولَى

وللمنتصر بالله^(٤) :

== كتاب الجيش في أيام المعتصم العباسي ، وكان يهاجى أبا تمام ، شعره رقيق أكثره في الغزل ، توفي في بغداد سنة ٢٦٢ هـ . انظر تاريخ بغداد ٣٠٨/٨ ، الأغاني ٣١/٢١ الساسي (الأعلام ٣٤٣/٢) .

(١) البيتان في أمالي القالي ١٠٠/١ ، وفيه ما صمغ الدمع في ناظري ، وفي ١ : ما صنم الدهر .

(٢) أبو عثمان ، كاتب وترسل من الشعراء ، أصله من أدباء الدهاقين ، مولده ببغداد ، قاده المستعين بالله . العباسي ديوان رسائله ، وأكثر أحباره مناقضات له مع فضل الشاعرة وشعره رقيق ، كان ينحويه منحنى ابن ربيعة . انظر : الأغاني ١٧/٢-٨ (الأعلام ١٤٦/٣) .

(٣) الأبيات مع غيرها في أمالي القالي ١٠١/١ ، الأغاني ٥/١٧ .

(٤) هو محمد (المنتصر) بن جعفر (المتوكل) بن المعتصم من خلفاء الدولة العباسية ، في أمامه قويت ==

رأيتك في المنامِ أقلَّ بخلاً وأطوعَ منك في غيرِ المنامِ
 فليتَ الصُّبحُ زالَ فلا تراه وليتَ الليلُ أُخِرَ ألفَ عامِ
 فلو أنَّ النَّعاسَ يُباعُ بيعاً لأغليتُ النَّعاسَ على النِّيامِ

www.liilas.com/vb3

= سلطنة الملائكة ، وصار ياتمر بأمرهم ، قيل مات مساء يوم الجمعة طيب ، سنة ٢٤٨ وكات مدة خلافته سنة
 أشهر وأيام ، أورد له في الأغاني ٣٠٠/٩ ونس شعره ومنها الأبيات ، انظر في ترجمته الأعلام والمراجع التي
 في هامشه ٢٩٦/٦ .

باب الحَمَّامِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ الشَّامَ ، فَتَجِدُونَ فِيهَا بِيوتًا تُدْعَى الحَمَّامَاتِ ، فلا يَدْخُلُهَا مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرِيضَةٌ أَوْ نَفْسَاءٌ ، ولا يَحِلُّ دُخُولُهَا لِرَجُلٍ إِلَّا بِمَنْزَرٍ . »

قال أبو هريرة : بئس البيتُ الحَمَّامُ ، يكشفُ العورةَ ، ويذهبُ الحياءَ .

قال أبو الدرداء : نعم البيتُ الحَمَّامُ ، يُذهبُ الدَّرَنَ ، ويذَكِّرُ النارَ .

قال ابنُ القاسمِ : سئل مالك عن القراءة في الحَمَّامِ . فقال : القراءةُ بكلِّ مكانٍ حَسَنَةٌ ، وليس الحَمَّامُ بموضعٍ قراءةً ، فمن قرأ الآيةَ والآيتينِ فليس بذلك بأسًا ، وليس الحَمَّامُ من بيوتِ الناسِ الأوَّلِ (١) .

كان الحسنُ (٢) إذا دخل الحَمَّامَ أعمى مخافةً أن تقع عينه على عورةِ أحدٍ ، وربما قاده غلامه .

ودخل أبو حنيفة الحَمَّامَ فرأى فيه قومًا لا مأزر لهم ، فأغلق عينيه ، وجعل يتهدي بيديه . فقال له أحدُهم : متى ذهب بصرك يا أبا حنيفة ؟ قال : منذُ انكشفت عورتكم .

(١) في ١ : فإن قرأ الإنسان الآية لم أر بذلك ناسًا ، وليس الحَمَّامُ من بيوتِ من مضى من السلف .
(٢) هو الحسن البصري كما لا يخفى ، إذ هو المقصود عند الإطلاق ، وفي ح : أغلق عينيه وقاده غلامه .

كان يقال : إذا جمع الحمامُ خمسَ خصال فقد كمل : أن يكون قديمَ البناء ، عذب الماء ، كثير الضياء ، مرتفع الهواء ، وأفضل ذلك كله : أن يكون الحوضُ نقيًا معتدلَ الحرِّ .

قال أصبغ : سألتُ ابنَ القاسم عن دخول الحمام ، فقال : ما أن وجدته خاليًا ، أو كنت تدخل مع قوم يستترُّون ويتحفظون فلا أرى بذلك بأسًا ، وإن كان يدخله من لا يبالي ولا يتحفظ لم أر أن تدخله ، وإن كنت متحفظًا .

قال أصبغ : وأدركت^(١) ابنَ وهب يدخله مع العامة متحفظًا ، ثم ترك ذلك ، وكان لا يدخله إلا مختليًا .

قال شمس المعالي :

أنتَ في الحمامِ موقو فإلى قلبي وسَمي
فتأملها تجدها كَوْنَتُ من بعضِ طبي
حرَّها من حرِّ أنفأ سِي وفيضُ الماءِ دَمي

ودخل أعرابي البصرة ، قدمها من البادية فنزل على قريب له^(٢) ، فلما رآه أشعث

(١) في ١ : ورأيت .

(٢) في ١ : قدم أعرابي من البادية فدخل البصرة الخ .

الرأس عزم عليه في دخول الحمام ، وقال له : إنه يوم جمعة تطهر في الحمام وتنظف ،
فلما دخل الأعرابي الحمام ، زلقت رجله وسقط ، فأصابته شجرة فوق حاجبه ، فخرج
وهو يقول :

وقالوا : تطهر إنه يوم الجمعة	فأبت من الحمام غير مطهر
تزودت منه شجرة فوق حاجبي	بغير جهاد بئس ما كان متجري
تقول لي الأعراب لما رأوني	به لا تلبث ^(١) ، بالصريمة أعقر
فاتعرف الأعراب في السوق مشية	فكيف بيت ذي رخام ومرمر

www.liilas.com/vb3

(١) في ا ، > : لا تلبث .

(١) باب في البراغيث والبق (٢) والبعوض

في الحديث المرفوع (٣) : لا تَلْعَنُوا البرغوثَ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ مِنْ الأنبياء لصلاة الصبح ، حديثٌ ليس بقوى الإسناد ، انقرد به سُويْدٌ أبو حاتم ، يباعُ الطعام عن قتادة ، عن أنس (٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم (٥) .

قال أعرابيٌّ بالبصرة (٥) :

ظَلَلْتُ بالبصرة في مِرَاشٍ (٦)

وفي براغيثَ أَذَاهَا فَأَشِي

www.liilas.com/vb3

من نافرٍ منها وذي خِرَاشٍ (٧)

يَرَفَعُ جنبيَّ عن الفِرَاشِ

فأنا في حربٍ وفي تَمخِراشٍ (٨)

(١) قبل هذا العنوان في - ورد ما يلي : تجز الجزء الثالث من كتاب بهجة المجالس وأسس المجالس بهون الله تعالى وحسن توفيقه ، في العشر الأوسط من صفر سنة سبع وسبعين وستمائة . يتلوه الجزء الرابع ، ثم في الصفحة التي تليها : بسم الله الرحمن الرحيم ، رب يسر

(٢) ساقطة من ج .

(٣) قبل هذه العبارة في أ : قال أبو عمر .

(٤) ساقطة من أ .

(٥) الآيات التالية في الحيوان ٤٠٨/٥ ، منسوبة إلى جعفر بن سعيد .

(٦) المرش والمراش : الخنثى والحك بأطراف الأصابع ، وفي الحيوان : هراش بدل مرش

(٧) المراش : التحرش للقتال ، وفي الحيوان : من لافروذي اهتمام .

(٨) في الحيوان : حك بدل حرب ، والتخراش : تفعل من الخرش أي الخنثى والحك .

يَتْرِكُ فِي جَنِيِّ كَالْحَوَاشِي

، وَزَوْجَةٍ دَائِمَةَ الْمِرَاشِ^(١)

تَغْلِي كَغْلِي الْمِرْجَلِ النَّشْنَشِ^(٢)

، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَسَّانِ^(٣) ، وَقَعَ فِي جَنْدِ الشَّامِ ، مَسْدُوبًا فِي بَدْعِ

حَصُونِ السَّاحِلِ :

أَأَنْصُرُ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ يَكِيدُهُمْ وَأَهْلِي بِنَجْدَاتِ حَرَصٍ عَلَى النَّصْرِ

بِرَاغِيثُ تُؤْذِنِي إِذَا النَّاسُ نَوَّمُوا وَبَقِيَ أَقَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ^(٤)

تَضِيْفُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ^(٥) ، رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ كَانَ يَأْتِيهِ

يَتَصِيدُ عِنْدَهُ ، فُقْرَشٌ لَهُ فِي بَيْتِ خَالٍ مِنْ نَاحِيَةِ دَارِهِ ، فَبَاتَ فِيهِ ، ثُمَّ غَدَا

عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا عَثْمَانَ ! مَاذَا رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

(١) الميراش : القتال أو هو محاولة استجلابه بشق الأسباب .

(٢) الميرجل : القدر ، والنشاش : مأخوذ من النش وهو صوته عند العليان .

(٣) في ١ : ولرجل من أهل نجد ، وفي ٢ : حسان .

(٤) البيتان في الحيوان ٤٠٩/٥ ، وفيه : وأهلي بنجد ساء ذلك من نصر ، وفيه ترديني بدل تؤذي .

(٥) هو عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي القرشي ، أمير من الخطباء البلغاء ، كان والي مكة والمدينة لمعاوية وابنه يزيد ، وحين تنازل معاوية بن يزيد عن الخلافة وقامت الفتنة ، ناصر عمرو مروان بن الحكم حتى طفر بالملك ، فجعله مروان ولي مهاد بهد ابنه عبد الملك ، ولكن عبد الملك أبى ذلك ، فكان أن خرج عليه عمرو واستولى على دمشق ، ولكن عبد الملك تمكن منه وقتله سنة ٧٠ هـ . انظر الإصابة الترجمة ٦٨٥٠ ، تهذيب التهذيب ٣٧/٨ ، (الأعلام ٢٤٦/٥) .

سود حُذِبَ زُرْقٌ آذِينِي ، وقد قلتُ فيهنَّ شعراً ، قال : وما هو ؟ قال :
قلتُ (١) :

الليلُ نصفانِ نصفٌ للهـومِ قَما أفضي رقاداً (٢) ونصفٌ للبراعيثِ
أبيتُ حيثُ (٣) تُساميني أوائلها أنزو (٣) وأخط تسبيحاً بتغويثِ
سودٌ مداليجُ في الظلماءِ مؤذيةٌ وليس مُلتَمَسٌ منها بمشبوثِ (٤)
كأنهنَّ وجلدي إذ خلون به أيتامٌ سوءٌ أغاروا في موارِيثِ (٥)
ليلُ البراعيثِ أنسكاني وأرقني لا باركَ اللهُ في ليلِ البراعيثِ (٦)
قال أعرابي :

إن البراعيثَ لهنَّ عَضُّ وحِكةٌ وألمٌ مُمِضٌ
كأننا مُتَنَبِّهِنَّ الأَرْضُ

وذُكِرَتِ البراعيثُ عند أعرابيٍّ من قيس ، فقال : ليلها ناصِبٌ

(١) انظر الآيات التالية في الحيوان ٢٨٥/٥ ، ٣٨٦ ، منسوبة لمخرب بن أبي الشيثم اليربلي .

(٢) في الحيوان : الرقاد . وأبيت حتى .

(٣) أنزو : أنب . ووا : أمرا .

(٤) المداليج : اللس ، والمشبوث : الذي يمكن إمساكه والتماق به .

(٥) لي ح : شهود سوء .

(٦) ساقط من ا .

وَمَدَّهَا دَائِبٌ .

وذكرت البراغيثُ عند رجل من كلب، فقال: أَخْزَاهَا اللهُ ، مَا أَدْنَى صِنَارِهَا ،
روما أشركبارها ، وأتخى أنظارها ، وأقبح آثارها .

قال أحمد بن إسحاق^(١) :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَفْنَى اللهُ جُمَلَتَهَا حَتَّى يُقَوِّمَ بَرْعُوثُ بَدِينَارِ
لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْعَزَنِ مُعْشِبَةً بِهَا الظُّبَاءُ تُرَاعِي غَيْبَ أَمْطَارِ^(٢)
أَشْهَى لِقَابِي مِنْ دَرْبٍ بِهِ نَبْطٌ وَمَنْزِلٍ بَيْنَ حَجَّامٍ وَجَزَارِ

www.liilas.com/vb3

وقال آخر :

مَا لِلْبِرَاغِيثِ أَخْزَى اللهُ لَيْلَتَهَا^(٣) مِنْ يَلْقَ مَنْهِنٌ مَا لَافِيَتْ لَمْ يَنْمِ
كَأَنَّهُنَّ وَجِلْدِي إِذْ ظَفَرْتُ بِهِ وَفَتْنِي مَضْجِي ، يَطْلُبْنِي بَدَمِ

قال أعرابي^(٤) :

لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلَا مَذْقَطٌ أَطْوَلَ مِنْ آيِلِي بِنَهْرِ بَطٍّ^(٥)

(١) الأبيات التالية في الحيوان ٣٨٨/٥ ، ٣٨٩ .

(٢) في الحيوان : لبرقة من براق الحزن أعرفها .

(٣) في ١ : أفى الله غابرها .

(٤) الأبيات في الحيوان ٤٠٦/٥ ، ٤٠٧ ، وانظر محاضرات الأدباء ٣٠٦/٢ .

(٥) في ١ : كالليل بدل كاليوم . نهر بط نهر بالأهواز كان عنده مراح لبط .

كَأَنَّمَا نَجْمَةٌ فِي رَبِطٍ آيَةٌ بَيْنَ خِطَّتِي مُشْتَطٌ^(١)
 مِنَ الْبَعُوضِ ، وَهِيَ التَّغَطِّي إِذَا تَغَنَّيَ غِنَاءَ الزُّطِّ^(٢)
 وَكَانَ مَنَى بِمَكَانِ الْقُرْطِ وَخَزَنِي وَخَزَا كَوَخَزِ الشَّرْطِ^(٣)

^(١) وقال آخر ، يصف بعوضة وخرطومها :

مِثْلُ السَّفَاةِ دَائِمٌ طَلِينُهَا رُكْبٌ فِي خُرْطُومِهَا مَسْكِينُهَا^(٤)

ولأبي إسحق الصابى ، وهو إبراهيم بن هلال الكاتب فى البعوض «

قال :

أَلَحَّتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَى بَأْصَنَافِ الْأَذَى^(٥) وَالْجَوَائِحِ
 وَأَخْرَجَنِي مِنْ مَوْطِنٍ كَانَ جَنَّتِي لِحُسْنِ مَرَابِعِهِ^(٦) وَحُسْنِ الرِّوَائِحِ
 وَعَوَّضَنِي مِنْ ذَلِكَ الظِّلِّ وَالْجَنَى عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنِي بِسُكْنَى الْبَطَائِحِ
 مَحَلٌّ خَسِيسٌ لَا يَطِيبُ مَسَاوَهُ لِثَاوِيهِ وَالْإِصْبَاحِ لَيْسَ بِصَابِحِ

(١) ربط : أى مربوطة ، وخطى مشتط أى حالتان شديدتا السوء .

(٢) الزط : جيل من الهند .

(٣) فى الحيوان : وهى بدل وكن ، وفيه : ثق يثق مثل وقع الشرط .

(٤) ساقط من اء ، وانظر البيت فى الحيوان ٣/٣١٦ .

(٥) فى ا : الردى .

(٦) المريج : محل الهوى فى وقت لربيع .

بُليتُ بيقُ ذى مناسِرٍ (١) طُعْمُهُ
 وقد كنتُ فى بغداد أشكو بُقائهُ
 أجاورُ فى جنحِ الدجى كُلِّ جَحْفَلٍ
 إذا سفكتُ كفى دَمًا من بعوضِةٍ
 له وخزةٌ فى السَّمعِ قبل وقوعِهِ
 فكم مستغيثِ سَاهِرِ العينِ صَائِحٍ
 وكم غائصِ فى النومِ يَصْفَعُ (٢) نَفْسَهُ
 لحومِ صناديدِ الرُّجالِ الجعَّاجِ
 فكيف اصطبارى للزُّزاةِ الجَوَارِحِ
 يُجَالِدُنِي أَبطالُهُ بالصَّفائحِ
 فذلك جُزءٌ من دَمٍ لِي طَائِحٍ
 على الجسمِ من تغريدِ نشوانِ صَائِحٍ
 إلى مثله من سَاهِرِ العينِ صَائِحٍ
 لنبلةِ رامٍ أو لطمنةِ رامٍ صَائِحِ

لسويد بن منجوف العبدي ، وكان قديما جاهليا :

أبى القلب أن يأتى السدير (٣) وأهلهُ
 به البقُّ والحنى وأمسدُ خَفِيَّةُ
 وإن قيل عيشُ بالسديرِ غريرُ
 وعمرُو بنُ هِنْدٍ يعتدى ويجورُ

ولأعرابي من بني جفنة مازحا :

مرَّ الجرادُ على زرعى فقلتُ له :
الزَّمْ طريقَكَ لا تُولَعْ يافسادِ

(١) المنسر : المنقار .

(٢) فى ا : يسفع .

(٣) السدير : نهر بناحية الحيرة .

فقال منهم خطيبٌ فوق سُنْبُلَةٍ أَنَا عَلَى سَفَرٍ لَابِدَةٍ مِنْ زَادٍ (١)

ولابن المعتز في البعوض أيضا :

بت ليلي كله لم أطرفِ لجرجس كالزئبر المنتفِ
 يلسعنا بالسعر المخوفِ يعذب المهجة إن لم تتلفِ
 ويشقب الجلد وراء المطرفِ حتى يرى فيه كشكل المصحفِ (٢)

ولي أصف مالا قيت من البعوض بإشبيلية في الشرف (٣) ، وفي مدينة قبثور

ومدينة قبطيل ، وذلك حين مبيتى بها ، وما منه تلقى المدينة أيضا :

بعوض قبثور والقبطيل والشرفِ قد آذنت بذهاب النفس والتلفِ
 فن مثير دُخانٍ يستجيرُ بهِ وآخرٌ يُخْتَفِ في الثوب مُلتحفِ
 قد غيب الرأسَ والرجلين مستتراً بالبيتِ من طرفٍ فيه إلى طرفِ
 ويلى من الجرجس المثنى عقربه ينصبُ مثل عقابٍ جاعٍ مُخْتَفِ

(١) ساطع من ا ، والطرا البيهقي محاضرات الأدباء ٣٠٤/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٧٤ .

(٢) الجرجس : صغار البعوض ، والزئبر المنتف : الخيوط الصغيرة المتطايرة من خياطة الثوب والسر : المنق الطويل ، والمطرف : الثوب من العز . هذا ولم أعر على الأبيات في ديوانه .

(٣) الشرف : جبل واسع عريض ، عربن لإشبيلية بالأندلس ، كان يزرع كله بالكروم وأشجار الزيتون ، وقبثور وتسمى كبثور أيضا قرية كبيرة من أعمال لإشبيلية ، والقبطيل وتعرف أيضا بالسكر ، مدينة على شاطئ البحر بإشبيلية . انظر صفة جزيرة الأندلس من الروس المطار صفحات ١٠١ ، ١٤٩ ،

يَوْمٌ أَذْنِيَّ هَجَمًا كَالْهَدْدِ لِي وَكَالْمُنَادِي بِأَخْذِ الْمَأْرَبِ النَّطْفِ (١)
خَرَطُومُهُ كَسِنَانٍ لَا يَقُومُ لَهُ ثَوْبٌ مُشْنَى وَلَوْ قَدْ كَانَ مِنْ خَزَفٍ
يَا وَيْلَهُ مِنْ عَسَدٍ لَسْتَ تَدْفَعُهُ إِلَّا بِلَطْمٍ عَلَى الْأَعْضَاءِ مُنْصَرِفٍ
تَفَى الْبُعُوضُ أَنْسَاءً مِنْ مَسَاكِينِهِمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ فِي غَرْبٍ مِنَ الشَّرَفِ
وَسَاحِلُ الْبَحْرِ طَوْلًا أَصْلُ مَنبِتِهِ يَنْشَى الْمَدِينَةَ فِي الْأَيَّاتِ وَالْغُرَفِ
وَلَيْسَ عَنْهُمْ بَسْتَرٌ أَوْ مُدَافِعَةٌ أَوْ حِيلَةٌ قَدْ أَعَدُّوْهَا بِمُنْحَرَفِ

ولغيري في البعوض ببلنسية : www.liilas.com/vb3

صَاقَتْ بِلَنْسِيَّةً بِي وَذَادَ عَنْهَا غُمُوضِي
رَقَصُ الْبِرَاغِيثِ حَوْلِي عَلَى غِنَاءِ الْبُعُوضِ

(١) النطف : المتهم .

(٢) نسب البيتان لأبي الحسن المصري في فتح العليب ١/١٦٨ ، المغرب من أشعار أهل المغرب ٩٤ ،
ولي ١ : وحان منها نهوضي .

باب في السجن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الذنبيّا سجن المؤمن ، وجنّة الكافر » .

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه حبس رجلاً في تهمة .

سجن عمر بن الخطاب الحطيئة في قوله في الزبيرقان بن بدر :

دع المكارم لا ترحل لبغيها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي^(١)

بعد أن سأل حسّاناً وليبداً فقالا : إنه هجأه له وضعة منه ، فأمر به فحبس .

وقيل إنه رماه في بئر لا ماء فيها^(٢) ، فقال الحطيئة :

ماذا تقول لأفراخ بنى مريح زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسيهم في قعر مظلمة فاعفر عليك سلام الله يا عمر
أنت الإمام الذي من بعد صاحبه ألقيت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدّموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الإثر
فأمنن على صبية في الرمل مسكنهم بين الأباطيح يعشاهم بها القدر

(١) ديوانه ٢٨٣ .

(٢) في : فرس في بئر وألهى عليه شيء .

« أَهْلِي فِدَاؤُكَ كَمْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مِنْ عَرَضٍ دَاوِيَةٍ يَعْنِي بِهَا الْخَبْرُ ^(١) »

فكلمه فيه عبد الرحمن بن عوف ، وعمرو بن العاص ، واسترضياه حتى أخرجه من السجن ، ثم دعاه فهدده بقطع لسانه إن عاد يهجو أحداً .

كتب على باب سجن بالعراق : ها هنا تلين الصعاب ، وتختبر الأحاب .

مكتوب على باب سجن كبير من سجون الملوك : هذه منازل البلوى ، وقبور الأحياء ، وتجربة الأصدقاء ، وشماتة الأعداء .

ولأعرابي مسجون :

وَلَمَّا دَخَلْتُ السِّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا : أَبُو لَيْلَى الْغَدَاةَ حَزِينٌ

وفي الباب مكتوب على صفحاته بَأَنْكَ تَنْزُومٌ سَوْفَ تَلِينٌ ^(٢)

وقال علي بن الجهم في السجن في شعر له ^(٣) :

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا فَلَسْنَا مِنَ الْأَحْيَاءِ فِيهَا وَلَا الْمَوْتَى ^(٤)

(١) ساطع من ، والأبيات في ديوانه ٢٨٤ .

(٢) البيتان في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ ، والمحاسن والأضداد ٣٨ ، وتنزو : شب وتضيق .

(٣) نسبت الأبيات التالية في معجم الأدباء ١٥٥/٣ لصالح بن عبد القدوس ، وكذلك في أمالي المرتضى ١٦١/١ ، وفي البيان ٢٠٦/٣ قال : قالها أو تمثل بها الفضل بن يحيى البرمكي ، وترددت في نسبتها بين أبي الغتاهية والفضل وصالح في وفيات الأعيان ٢٠٣/٣ ، ونسبت في المحاسن والأضداد لعبد الله بن معاوية ابن عبد الله بن جعفر ، ووردت في محاضرات الأدباء ٨٤/٢ بدون نسبة .

(٤) في ١ : فلسنا من الأموات فيها ولا الأحياء .

إذا جاءنا السَّجَّانُ يوماً لحاجةٍ فرحنا^(١) وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا
وَنَفْرَحُ بِالرُّؤْيَا^(٢) فجلُّ حَدِيثِنَا إذا نحنُ أَصْبَحْنَا الحَدِيثُ عَنِ الرُّؤْيَا
فإن حَسُنْتَ لم تَأْتِ عَجَلِي وَأَبْطَأْتُ وإن هي سَاءَتْ بَكَرْتُ وَأَتَتْ عَجَلِي^(٣)

ولبعض السَّجَّانِ :

ما يدخلُ السَّجْنَ إنسانٌ فَدَسَّأَهُ ما بالُ سِجْنِكَ إِلَّا قالَ مَظْلُومٌ^(٤)

وقال آخر :

أَسِجْنٌ وَقِيدٌ وَاغْتِرَابٌ وَعَبْرَةٌ وَفَقْدٌ حَبِيبٍ إِنَّ ذَاكَ عَظِيمٌ
وإنَّ امرئاً تَبَقَى مَوَائِقُ عَهْدِهِ على كُلِّ هَذَا إِنَّهُ لَكَرِيمٌ^(٥)

كتب أبو العتاهية من السجن إلى الرشيد يستطفه ويسترحمه ، فوقع له في
رُقعته : لا بأس عليك . فأعاد عليه أبو العتاهية رُقعةً أخرى فيها :

أرقتُ وَطَارَ عَنِ عَيْنِي النُّعَامُ وَنَامَ السَّامِرُونَ وَلَمْ يُوَامِسُوا

(١) بروي : إذا ما أتانا مخبر عن حديثها عجبنا .

(٢) في معجم الأدباء : وتعجبنا الرؤيا .

(٣) ساقط من أ . وى المحاسن والأضداد :

فإن حسنت كانت بطيئا مجيئها وإن فبحت لم تنتظر وأنت سعيها

(٤) البيت في البيان ٣/١٥٣ ، الحيوان ٢/١٠٦ ، وى البيان : لم يخلق الله مسجوناً تسائله .

(٥) ورد البيتان في حماسة أبي تمام ١/١٥٠ ، البيان والتميين ٣/٣٥٣ ، الحيوان ٧/١٥٩ ،

محاضرات الأدباء ٢/٢٤ ، والرواية في كل منها تختلف بعض الاختلاف عن الأخرى بما يطول لإثباته هنا .

أَمِينَ اللَّهِ أَمْنُكَ خَيْرٌ أَمْنِي عَلَيْكَ مِنَ التَّقَى فِيهِ لِبَاسٌ
تُسَاسٌ مِنَ السَّمَاءِ بِكُلِّ بَرٍّ وَأَنْتَ بِهِ تَسُوسٌ كَمَا تُسَاسُ
كَأَنَّ الْخَلْقَ رَكِبَ فِيهِ رُوحٌ لَهُ جَسَدٌ وَأَنْتَ عَلَيْهِ رَأْسُ
أَمِينَ اللَّهِ إِنْ الْحَبْسُ بِاسٍ وَقَدْ وَقَعْتَ لَيْسَ عَلَيْكَ بِاسٌ^(١)

لما سجن عضد الدولة فنا خسرو^(٢) أبا إسحق الصّابي وقبض عليه ، واستصفي
أمواله ، وذلك في حين قتله عزّ الدولة بمختيار بن أحمد بن بويه الديلمي^(٣) ، وكان
للصّابي كاتب بمختيار^(٤) على ديوان الإنشاء ، فزار أبو الفرج البغواء الشاعر
أبا إسحق الصّابي في السجن ثم قطعته ، فكتب إليه الصّابي^(٥) :

أَبَا الْفَرَجِ اسْلَمْ وَابْقَ وَأَنْعَمَ وَلَا تَزَلْ يَزِيدُكَ حَرْفُ الدَّهْرِ حِظًّا إِذَا تَقَصَّنْ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٢٦ ، وقد وردت أيضا لأبي نواس في استطعاف الأبي ، انظر

ديوانه ١٠٧ .

(٢) عضد الدولة فنا خسرو ابن الحسن (ركن الدولة) بن بويه الديلمي ، أحد المتغلبين على الملك في عهد
الدولة العباسية بالعراق ، ولي ملك فارس ، ثم ملك الموصل وبلاد الجزيرة ، لهبه الصّابي بتاح الملة ومدحه
فحول الشعراء في وقته ، وأخباره كثيرة متفرقة ، مات سنة ٣٧٢ هـ . انظر الأعلام ٣٦٤/٥ ، ٣٦٥ .

(٣) عزّ الدولة بن معز الأول أحمد بن بويه ، أحد سلاطين العراق من بني بويه ، ولي السلطنة بعد أبيه
سنة ٣٥٦ هـ ، ونشبت بينه وبين ابن عمه سالف الذكر معارك طاحنة ، انتهت بقتله عام ٣٦٧ هـ . انظر :
الأعلام ١١/٢ ، وهامشه .

(٤) ساقط من .

(٥) الأبيات التالية هي وأبيات أبي الفرج الآتية بعد في يتيمة الدهر ٢١٥/١ ، ٢١٦ .

مضت مدة تستام وُدَى غَالِيَا^(١) فأرخصته والبيعُ غَالٍ ومُرْتَمَخَصُ
 وآنستني في محبسي زيارة شفقت كمدًا من صاحبك قد خلص
 ولكنها كانت كحسوة طائر فواقًا كما يستفرص السارق الفرس^(٢)
 وأحسبك استوحشت من ضيق محبس تحوشيت يا قس الطيور فصاحة
 من المنسر الأشقى ومن حزة المدي ومن بندق الرامي ومن قصة المقص^(٤)
 ومن صعدة فيها من الدبق لهذم لفرسانكم عند الطمان بها قمص^(٥)
 فهذي دواهي الطير وقيت شرها إذا الدهر من أحداته جرّع النمص

فأجابه أبو الفرج البيهقي :

أيًا ماجدًا في حلبة المجدي ما نكص ويا كاملاً في رتبة الفضل ما نقص

(١) تستام ودى غاليا : تساوم عليه بشن غال ، وفي البيتية : أن أبا الفرج كان يرأس الصابي من قبل أن يراه ، وكان كل منهما حريصا على صداقة الآخر ويتمنى لقاءه . ورواية - : مضت مدة استتمام ودك .

(٢) الفواق : ما يخرج من الريح من الصدر .

(٣) قس هو ابن ساعدة الإيادي خطيب العرب في الجاهلية ، وفي ا : درس لقصص .

(٤) المنسر الأشقى : المنقار المتراكب .

(٥) الدبق : غراء تصاد به الطيور ، واللهزم : الدائرة التي هو فيها ، والقمص : القتل .

سَتَخَلُّصٌ مِنْ هَذَا السَّرَارِ وَأَيْمًا هِلَالٍ تَوَارَى فِي السَّرَارِ وَمَا خَلَّصٌ^(١)
 بِدَوْلَةِ تَاجِ الْمَلِكِ الْبَنِي لَهُ فِي أَعَالِي قُبَّةِ الْمُشْتَرَى حِصْنٌ
 تَقْنَصْتَ الْإِطَافِي وَمَا كُنْتُ قَبْلَ ذَا أَظَنَّ بَأَنَّ الْمَرْءَ بِالْبِرِّ يُقْتَنَصُ^(٢)
 فَاصْبَحْتُ لَا أَخْشَى أَذِيَّةَ جَارِحٍ وَرَأَيْكَ لِي وَكَرُّهُ وَقَلْبُكَ لِي قَفْصٌ

www.liilas.com/vb3

(١) السرار : آخر أيام الشهر .

(٢) في - : تنقصت لإطافي ... بالبر ينتص .

باب الوكلاء

قال بعض الحكماء : لا مال لمن لا صبر له على خيانة الوكلاء، وإضاعة الكفاة .

قال نصر بن سيار : لا تتخذ الوكيلَ داهيةً أريباً ، ولا ذا عشيرة منيمة ، فإنك

إن قاومتَه أيام حياتك ، عجز عنه ولدك بعد وفاتك

كان عمر بن مهران يكتبُ في نهاية اسمه : اللهم احفظه ممن يحفظه (١) .

لما مرض يعقوبُ بن حميد التاجر ، قال له بعضُ ولده : أيَّ شيء تشتهي ؟ قال :

كبد وكيل .

قال نصر بن سيار : لعن الله وكيل الضيعة ، إن عشتَ أكلها دونك ، وإن

متَّ ادعها بعدك ، وإن كان حازراً جاهلاً استهلكها ، وإن كان قويا ذا حارض

أعملها فيك ولم يعملها لك .

ذكر أن القحذمي مات وله ضيعة في يد وكيل ، فكابر عليها .

قال شقران العلامى :

ذكرتُ أبا أرؤي فبتُ كأنني بردُ الأمورِ الماضياتِ وكيلٌ (٢)

(١) في > : يكتب على بنه واسمه : اللهم احفظ من يحفظه .

(٢) في ١ : شقران العلامى ، وسيرد الاسم بعد ذلك : شقران السلامانى ، ولم أستطع العثور له على

ترجمة .

(٣) البيت ضمن أبيات في البيان ١٦٤/٣ بدون نسبة ، وفيه : أمور الماضيات ، ووكيل هنا معناها

مكلف وبدو أن ذكر البيت في هذا الباب ورد لأدنى مناسبة .

بَابُ الْعَادَةِ وَمَا لَا يَنْسَى

قال أكتثم بن صيفي: ما يسرني أني مكنتني أمر الدنيا . قيل: ولم قال: أخاف عادة العجز .

قالت العرب: العادة أملك بالإنسان من الأدب .

وقالوا: العادة طبيعة ثانية^(١) .

كان يقال: ما دخل باللبن لم يخرج إلا مع الروح .

قالوا: الخير عادة، والشر لاجبة .

www.liilas.com/vb3

قال الراجز:

تعوّد الخير فالخير عادة تدعو إلى العبطة والسعادة

قال الشاعر:

ما إن تمخّلتُ إلا شيمتي خلقتا إن الخلاق تآبى دونها الخلق

قال الشاعر:

كل امرئٍ صائرٌ يوماً لشيئته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين

(١) في ١: خامسة .

وقال آخر :

فإن يشرب أبو عثمان أشرب
وإن يأكل أبو عثمان آكل
وإن كانت مَعْتَقَةً عُقَارًا
وإن كانت خَنَائِصًا صِغَارًا^(١)

وقال آخر :

وإذا صاحبت فاصب ماجدًا
قوله للشئ لا إن قلت لا
ذا عَفَافٍ وَحَيَاءٍ وَكَرَمٍ
وإذا قلت نعم قال نعم^(٢)

وقال آخر :

وكنت إذا علفتُ جبال قومٍ
فأحسن حين يحسنُ مُحْسِنُوهُمْ
صَحْبَتَهُمْ وَشِيَمَتِي الْوَفَاءُ
مَشِيئَتَهُمْ وَأَتْرَكَ مَا أَشَاءُ^(٣)

(١) العقار : الخمر ، والخنايس : الخنازير ، وانظر البيت في الحيوان ٤/٦٥ ، عيون الأخبار ٣/١٧ ،
وفوها : أبو فرخ بدل أبو عثمان .
(٢) البيتان لعمد الله بن معاوية الجعفي ، حماسة البحري ٧٦ ، الصداقة والصديق ٤٧ .
(٣) زهر الآداب ٢/١١ .

باب في المنجّمين

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من تعلّم باباً من النجوم ، فقد تعلّم باباً من السحر ، ما زادَ زاداً » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إذا ذُكِرَ القدرُ فأمسِكوا ، وإذا ذكر أصحابي فأمسِكوا ، وإذا ذُكِرَتِ النجومُ فأمسِكوا » .

قال صهرُ بن الخطاب : تعلّموا من النجوم ما تهتدون به في ظلماتِ البرِّ والبحر ثم أمسِكوا .

قال الخليلُ بن أحمد : www.liilas.com/vb3

أبلغنا عني المنجم أني كافرٌ بالذي قضته الكواكبُ
شاهدٌ أن من تكهن أو نجّم زار على المقادير كاذبٌ
عالمٌ أن ما يكون وما كان قضاءه من المهيمن واجبٌ^(١)

وقال آخر :

علمُ النجومِ على العقولِ وِبالٍ وطلابُ شيءٍ لا يُنالُ وِبالٍ
هياتَ ما أحدٌ مضى ذو فطنة يدري متى الأرزاقُ والآجالُ

(١) الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ٦٨/١ ، وفيها : بحزم بدل قضاء .

إِلَّا الَّذِي هُوَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِهِ وَلَوْجَهِهِ الْإِعْظَامُ وَالْإِجْلَالُ*

وقال أبو العباس الناشئ :

سَأَلْتُ الْمَنْجَمَ عَنْ رِحْلَتِي أَوْ مَلَّ بَرًّا عَلَيْهَا وَبَحْرًا
فَقَالَ الْمَنْجَمُ لِي : لَا تَسِرْ فَإِنَّكَ إِنْ سِرْتَ لَأَقِيتَ شَرًّا
فَإِنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنِّي أَسِيرُ فَقَدْ جَاءَ بِالنَّهْيِ لَنَوًا وَهَجْرًا
وَإِنْ كَانَ يَجْهَلُ سِيرِي فَكَيْفَ تَرَانِي إِذَا سِرْتَ لَأَقِيتَ ضَرًّا^(١)

وقال أبو تمام الطائي :

وَالْعِلْمُ فِي شُهَبِ الْأَرْمَاجِ لِأَمَمَةٍ بَيْنَ الْخَمِيسَيْنِ لَأَقِي السَّبْعَةَ الشُّهَبِ
يَقْضُونَ بِالْأَمْرِ عَنْهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ مَا كَانَ فِي فَلَكٍ مِنْهَا وَفِي قُطْبِ^(٢)

وفيها يقول أبو الطيب المتنبي :

فَتَبًّا لِدِينِ عبيدِ النُّجُومِ وَمَنْ يَدْعِي أَنَّهَا تَعْقِلُ^(٣)

وقال منصور الفقيه :

قَوْلُ الْمَنْجَمِ شَيْءٌ دَعَا إِلَيْهِ التَّوَهُّمُ

(١) معجم الأدباء، ٢١/٩ .

(٢) ديوانه، ١٩، والغبيسان : الجشان يتتلان .

(٣) ديوانه، ٢٥٦ .

فلا تصدقُ بشيءٍ مما يقولُ المنجمُ

وله أيضا :

إذا كنت تزعم أن النجوم
فلا تُكِرُنَّ عَلَيَّ من يقولُ
تضرُّ وتنفعُ من تحتها
بأنك باللهِ أشركتُمَا^(١)

وله أيضا :

لو أن نجما تكلم
لأنه قال جهلاً
لقال : صكروا المنجمُ
بالغيب ما ليس يعلم

www.liilas.com/vb3

وقال أيضا :

قالوا أعد فلان
زادا كثيرا ودارا
فقلت بات فلان
هلا استعان علي ما
نخوف هذا القرآن^(٢)
وثيقة البنيان
يرجو النجاة بدان
يخشى من الحدتان
مكروه كل زمان
بن وقاه وليدا

(١) معجم الأدباء ١٨٦/١٩ ، ١٨٧ .

(٢) القرآن : هو اجتماع عدد من الكواكب السيارة والتقاؤها قريبا من بعضها في وقت واحد في أفق السماء ويدعى المنجمون أن هذا يؤثر على الكائنات في الأرض ، ويحدث خسائر فادحة ومصائب عظمى .

وَمِنْ غَدَاةِ جَنِينَا، فِي ضَيْقِ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

وقال أحمد بن محمد بن عبد ربه :

فَأَيْنَ الزَّيْجُ وَالْقَانُو ^ن (١) وَالْأَرْكَندُ وَالْكَمَّةُ (٢)

وَأَيْنَ السَّنْدُ هِنْدُ الْبَاءِ طِلَّ الْجِدُولِ هَلْ ثَمَّةُ (٣)

سَوَى الْإِفْكِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُنْشِرِ الرَّيَّةِ

إِذَا كَانَ أَخُو النُّجْمِ يَرَى الْغَيْبَ بِمَا ضَمَّةُ

فَلِمَ ذَا يَطْلُبُ الرِّزْقَ طَلَابَ الْعَاجِزِ الْهَمَّةِ

وهذه الأرض قد وارت كنوزاً عدة جمه

فلا والله ما لا به خلقٌ يحتوى علمه

أخبرني عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أحمد بن مالك بن عابد ،

قال : أخبرني أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر الشاعر ، قال : دخلتُ على الوزير

جَهَّورُ بن الضَّيْفِ ، وكان القحطُ قد ألحَّ ، والغَيْثُ قد احتبس واغتمَّ الناسُ لذلك ،

(١) الزيج والقانون أو الزيجات والتقاويم : عام تعرف منه مقادير حركات الكواكب السيارة ، ومعرفة منقمة موضع كل واحد من الكواكب السبعة بالنسبة إلى فلكه وإلى فلك البروج وانتقالاتها ورجوعها . انظر : كشاف اصطلاحات الفنون ٤٩/١ .

(٢) الأركند والكمة : كتابان هديان يبحران في أحكام النجوم ، ترجما إلى العربية في أوائل العصر العباسي ، انظر : علم الملك ، تاريخه عند العرب لثينوس ١٦٦ ، ١٧٣ .

(٣) السند هند : كتاب فلكي هندي آخر : نقل إلى العربية أيام أبي جعفر المنصور ، وعمل مثله تماما . لإبراهيم بن حبيب الفزاري العالم الفلكي الكبير . المصدر السابق ص ١٥٠ .

وتحدث المنجمون بتأخر الغيث مدة طويلة ، فوجدتُ عنده ابن عزرا المنجم وجماعةً من أصحابه ، وقد أقاموا الطالع وعدلوا ، وقضوا بتأخير الماء شهراً . فقلتُ للوزير : إنَّ هذا من أمور الله المنجية ، وأرجو أن يكذبهم اللهُ بفضلِه ، ثم خرجتُ عنه وأتيتُ دارى ، فجاء أول الليل والسماة قد تغيّمت ، ونمتُ ساعة ، فما أيقظنى إلا نزولُ الماء ، فقمْتُ وقربتُ منى المصباح ، ودعوتُ بالدّواة والقلم ، فما رفعتُ يدي حتى نسختُ هذه الآيات ، ثم صابحتُ بها الوزير ، فسرَّ بها واستحسنها . وهى :

ما قدر الله هو الغالبُ	ليس الذى يحسبه الحاسبُ
قد صدقَ الله رجاء الورى	وما رجاء عنده خائبُ
وأنزل الغيث على راغبٍ	رحمته إذ نطأ الراغبُ
قل لابن عزرا السخيفِ الحجا	زررى عليك الكوكبُ الثاقبُ
ما يعلمُ الشاهد من حُكْمنا	كيف بأمرِ حكمه غائبُ
وقل لعباسٍ وأشياعهِ	كيف ترى؟ قولكم الكاذبُ
خانكم كيوانُ فى قومهِ	وغرَّكم فى لونه الكائبُ
فلكم يكذبُ فى علمهِ	وعلمكم فى أصله كاذبُ

ما أتمُّ شَيْءٌ ولا علمكمُ قد ضَعُفَ المطلوبُ والطالبُ
تغالِبون اللهَ في حِكْمِهِ واللهُ لا يَغْلِبُهُ غالبُ
محبوبُ الحَبْرِ الَّذِي مالَهُ في فهمه نَدٌّ ولا صاحبُ
قد أشهد اللهَ على نفسه بأنَّه من جهلكم تائبُ

وأنشدني عباس بن يحيى بن قزمان لعمه عيسى بن قزمان :

هذا يَأْذِنُ اللهُ ما شاء قَدْرَهُ وليس فيما قَضَى كيوانُ والقَمَرُ
لو كان عند النجوم السابحاتِ بما يجري على الخلق من أنبيائهم خبرُ
لم يَحْتَلِلْ بِذُرَاهِمِ رَيْبٍ حَادِثَةٍ بل كان يُنَجِّيهِمُ إلا نذارُ والحَذَرُ
ما كان يُنَجِّلُ منهم عالمٌ ولداً في ساعةٍ ما بها نحسٌ ولا كدرُ
تقيه أنجمه صَرَفَ الزمانِ فلا يَأْتِي عليه ولا يَفْتَنِي له عُمُرُ
هيات ذلك أمر لا يطاق ولـ كِنَ الفتي ينتهي حيثُ انتهى القَدَرُ

وللقرشي سعيد بن العاص الرواني :

مستحيلٌ أن تدرك الأوهامُ علمَ غيبٍ تَغَيَّبَ عَنْهُ الأَنامُ
كيفَ يَحْتِازُ علمُهُ بِشَرِيٍّ وهو علمٌ قد حَازَهُ العَلامُ
لستُ مَنَّ يقولُ فيه بجهلٍ ما يقولُ الكِنْدِيُّ والنَّظَّامُ

كل من قال إن للنجم حكماً لم يَجْزُ فاعلمنْ عليه السَّلامُ
 سَطْرًا^(١) الأوتون فيه أساطير رَ ولم يُلْهَمُوا الرِّشَادَ فِهَامُوا
 إذا أرادوا بالسند هند وبالآز كند والزيج رومَ مالا يُرامُ
 خبطوا في أمورها خبط عشوا^(٢) حين صدت في كنها الأوهام
 والذي هيتموا به من قريب هَذِيانُ آثاره البرسام^(٣)
 إنما السبعة الدراري أجرا مَ ولكن لا تعقلُ الأجرامُ
 وصفوها بالفهم وهي شُخُوصُ ما لَدَيْهَا فهِمٌ ولا إِفْهَامُ
 وَحَكَّوْا أنها تُؤَثِّرُ في العا لَمِ وَالْعَالَمُونَ عَن ذَا نِيَامُ
 كذبوا ليس للكواكب تقضُ في جميع الوزي ولا إِيْرَامُ
 والذي قاله الأوائل فيها فهو مالا يقوله الإسلامُ
 إنما سُخِّرَتْ بقدرةٍ بَارِدِ هَا إلى أن يحينَ منها انصرامُ
 فهي تجرى في رتبة ليس تعدو هَا ولا يستحيلُ فيها النُّظَامُ

(١) و - : نظر الأولين .

(٢) العشواء : الباقية لا تبصر في الليل فتخبط على غير هدى .

(٣) البرسام : الجنون .

كُلَّ يَوْمٍ تُسَاقُ فِيهِ إِلَى النَّرِّ بِمِيعَاتٍ كَمَا تَسَاقُ السَّوَامُ
 لَيْسَ يَقْضَى كَيَوَانَ أَمْرًا كَمَا قَا لَوَا، وَلَا الْمُشْتَرَى وَلَا بَهْرَامُ
 لَا وَالشَّمْسُ فِي الْبُرُوجِ وَلَا الْبَدَنُ رُ الَّذِي يَنْجَلِي بِهِ الْإِظْلَامُ
 إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْدَ قَ وَتَمْضِي بِعَزْمِهِ الْأَحْكَامُ

بابُ ثلاثةٍ من الحكَمِ

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لعليّ بن أبي طالب : « يا عليّ ! ثلاثةٌ لا تؤخرها : الصلاةُ إذا أتتْ ، والجنّازةُ إذا حضرت ، والأيمُّ إذا وجدتْ كفوًّا . » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ثلاثٌ مُنجياتٌ ، وثلاثٌ مهلكاتٌ ، فأما المنجياتُ : فالعدلُ في الرضى والغضب ، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانية ، والقصدُ في الغنى والفقْر . وأما المهلكاتُ : فشحُّ مطاع ، وهوى متَّبِع ، وإعجابُ المرءِ بنفسه . » .

www.liilas.com/vb3

ورَوَى عنه عليه السلام ، أنه قال : « ثلاثةٌ من سعادةِ ابن آدم : المرأةُ الصالحةُ ، والمسكنُ الصالحُ ، والركبُ الصالحُ . وثلاثٌ من شقوةِ ابن آدم : المرأةُ السوءُ ، والمسكنُ السوءُ ، والركبُ السوءُ . » .

وفي الخبر المأثور : « الخيرُ كلُّهُ في ثلاثٍ : السكوتُ والكلامُ والنَّظَرُ ، فطوبى لمن كان سكوتُهُ فِكْرَهُ ، وكلامُهُ حِكْمَةً ، ونظَرُهُ عِبْرَةً . » .

كان الحسنُ يقول : أصولُ الشرِّ ثلاثةٌ : الحرصُ والحسدُ والكِبْرُ ، فالكِبْرُ منع إبليس من السجودِ لآدم ، والحرصُ أخرج آدم من الجنة ، والحسدُ حمل

ابن آدم على قتل أخيه .

قال ابن عجلان^(١) : ثلاثة لا يصلحُ العملُ إلا بهنَّ : التقوى ، والنيةُ الحسنة ، والإصابة^(٢) .

روى سفيانُ ، عن جامع بن أبي راشد ، عن ميمون بن مهران ، قال : ثلاثة يُؤدِّين إلى البرِّ والفاجرِ : (٣) الأمانةُ تُؤدِّي إلى البرِّ والفاجرِ^(٣) ، والعهد^(٤) يُوفِّي به للبرِّ والفاجرِ ، والرحيمُ توصلُ برةً كانت^(٥) أو فاجرة .

ثلاثةٌ لا شيءٌ أقلُّ منهن ، ولا يزددنُ إلا قلةً : درهمٌ حلالٌ تنفقه في حلالٍ ، وأخٌ في الله تسكنُ إليه ، وأمينٌ تستريحُ إلى الثقة به .

قال عمر بن الخطاب : الفواقيرُ^(٦) في ثلاثٍ : جارٍ سوءٍ في دارٍ مُقَامٍ ، إن رأى حسنةً سترها ، وإن رأى سيئةً أذاعها . وامرأةٍ سوءٍ إن دخلتَ لَسَنَتَكَ ، وإن غبتَ عنها لم تأمنها . وسلطانٍ جارٍ إن أحسنتَ لم يحمذك ، وإن أسأتَ قتلكَ .

قال الحسنُ : لولا ثلاثٌ ما وضع ابن آدم رأسه : المرضُ والفقرُ والموتُ

(١) اسمه محمد بن عجلان المدني ، العرشي بالولاء ، أحد رجال الحديث الثقات ، كان عابداً ناسكاً فقيهاً ، توفى نحو سنة ١٤٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٤١ ، ٣٤٢ .

(٢) ساقطة من أ . (٣) ساقطة من أ .

(٤) في أ : والعهد .

(٥) في ب : توصل كانت برة . . . الح .

(٦) في أ : الوائر .

قال الضحاك أو غيره من الحكماء : إذا ظفر إبليسُ من ابن آدم بثلاث لم يطلبه
بغيرهنّ : إذا أعجب بنفسه ، واستكثر عمله ، ونسى ذنوبه ،

قال مسنّةُ بن عبد الملك : العيشُ في ثلاث : سعةُ المنزل^(١) ، وكثرةُ الخدم ،
وموافقةُ الأهل .

قال الخليلُ بن أحمد : ثلاثٌ يُنسينُ المصائب : مرثُ الليالي ، والمرأةُ الحسنة ،
ومحادثةُ الإخوان .

قال غيره : ليس لثلاثٍ حياة : فقرٌ يخالطه كسل ، وخصومةٌ يداخلها حسد ،
ومرضٌ يداخله هَرَم .

وقال غيره : ثلاثةٌ تجب مداراتهم : الملكُ السليط ، والمرأةُ ، والمريض .

ثلاثةٌ يُمذرون في سوء الخلق : المريضُ ، والمسافرُ ، والصائمُ .

ثلاثةٌ لا يستخفّ بهم : عاملُ السلطان ، والعالمُ ، والصديقُ ؛ لأن من
استخفّ بالسلطان أفسد دنياه ، ومن استخفّ بالعالم أفسد دينه ، ومن استخفّ
بالصديق أفسد مروءته .

ثلاثةٌ أشياء تُخْلِقُ العقل ، وتُفسدُ الذهن : طولُ النظر في المرأة ، والاستغراقُ

في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

ومما يفسد الذهن ثلاثة : الهمُّ والوَحدةُ والفِكر .

ثلاثةٌ تُهْرِمُ^(١) وربما قتلت صاحبها : الجماعُ على الامتلاء ، ودخولُ الحمام على البطنة ، وأكلُ القديد^(٢) اليابس .

ثلاثةٌ يفرح بهن الجسد ويربو . الطيبُ ، والثوبُ اللين ، وشربُ العسل .

ثلاثةٌ تورث الهزال : شربُ الماء البارد على الرقيق ، والنوم من غير وطاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

قال سليمانُ بن موسى^(٣) : ثلاثةٌ لا ينتصفون من ثلاثة : حلِيمٌ من سفِيه ، وبرٌّ من فاجر ، وشريفٌ من دنيء .

قال أبو الدرداء : ثلاثٌ لا يحبهن غيري : أحبُّ الموت اشتياقاً إلى ربِّي ، وأحبُّ المرضَ تكفيراً لخطيئتي ، وأحبُّ الفقرَ تواضعاً لربِّي . فذكر ذلك لابن شبرمة ، فقال : ولكني لا أحبُّ واحدةً من الثلاث ، أمّا الفقرُ فوالله لَللغني أحبُّ إلى

(١) في ١ : تهديم .

(٢) القديد . اللحم المالح الجعوف .

(٣) سليمان بن موسى الأموي بالولاء ، المعروف بالأشدرق ، فقيه دمشق كان ينعت بسيد شباب أهل الشام ، قال عنه ابن لهيعة : ما رأيت مثله سليمان ، كان في كل يوم يحدث بنوع من العلم . مات في عهد هشام ابن عبد الملك ، انظر : تهذيب التهذيب ١/٢٢٦ (الأعلام ٣/١٩٩) .

منه ، لأنَّ الغنى به توصل الرحم ، وَيَجِبُ البيت ، وَتُعْتَقُ الرِّقَاب ، وَتُبْسَطُ اليد بالصِّدْقَةِ . وأما المرضُ فوالله لأن أظاني فأشكرُ أحبَّ إلى من أن أبتلى فأصبر ، وأما الموتُ فوالله ما يمنعنا من حبه إلا ما قدمناه وسلف من أعمالنا ، فَنَسْتَغْفِرُ الله .

يقال : ثلاثٌ موبقات : الحرصُ ، وهو أخرج آدمَ من الجنة : والحسدُ دمان آدم إلى قتل أخيه ، والكبرُ حطُّ إبليس عن مرتبته .

قال سفيانُ الثوري : دخلتُ على جعفر بن محمد ، فقال لي : يا سفيان ! إذا أنعم الله عليك نعمةً فاحمد الله ، وإذا استبطأت رزقاً فاستغفر الله ، وإذا حزبتك^(١) أمر فقل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال لي : يا سفيان ! ثلاثٌ وأى ثلاث .

ثلاث^(٢) خصال من حقائق الإيمان : الاقتصاد في الإنفاق ، والإنصاف من نفسك ، والابتداء بالسلام .

ثلاث من لم تكن فيه لم يطعم الإيمان : حلمٌ يردُّ به جهل الجاهل ، وورعٌ يحجزه عن المحارم ، وخلقٌ يدارى به الناس .

ثلاثٌ لا يعرفون إلا في ثلاثة : الحليمُ عند الغضب ، والشجاعُ عند الحرب ، والأخ عند الحاجة .

(١) حزبه الأمر : اشتد عليه واكرهه .

(٢) ساقطة من ج .

قال ابن مسعود: ثلاثٌ من كنّ فيه، ملأ الله قلبه إيماناً: صحبةُ الفقيه، وتلاوة القرآن، والصيام.

قال عمرُ بن الخطاب: الرجالُ ثلاثة: رجلٌ عاقلٌ عفيفٌ مسلمٌ ينظر في الأمور فيوردها مواردَها ويصدرها مصادرها إذا أشكلت على عَجْزَةِ الرجالِ وضعفتهم، ورجلٌ يُلبَسُ^(١) عليه رأيه، فيأتي ذوى الرأي والمقدرة فيستشيرُهم، وينزل عند ما يأمرونه به، ورجلٌ جاهلٌ لا يهتدى لرشد، ولا يشاور مرشداً.

قال: والنساءُ ثلاث. وقد ذكرتها في باب النساء.

من فقد ثلاثاً ساء عيشه: النساء، والمال، والإخوان.

ثلاثٌ لا يأنف الكريمٌ من القيام عليهن: أبوه، وضييفه، ودابته.

ثلاثةٌ يُسهرون: ^(٢) قرض فأر ^(٣)، وأنين مريض، ووكف بيت ^(٤).

ثلاثةٌ لا راحةٌ منها إلا بالمفارقة لها: السنُّ المتآكلة والمتحركة، والعبْدُ

الفاسد على مولاه، والمرأةُ الناشز عن زوجها.

ثلاثٌ إذا كنّ في الرجل لم يُشكَّ في عقله وفضله: إذا حده جاره، ورفيقه،

وقرأته.

(١) يلبس: يختلط عليه الخطأ والصواب.

(٢) ساقط من >.

(٣) وكف بيت: أى قطر الماء من سقفه.

كَدَّرُ العَيْشِ فِي ثَلَاثٍ : الْجَارُ السُّوءُ ، وَالوَالِدُ الْعَاقُّ ، وَالْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ .
ثَلَاثُ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِنَّ غَرَرٌ : شُرْبُ السُّمِّ عَلَى التَّجْرِبَةِ ، وَرُكُوبُ الْبَحْرِ لِلنِّسَاءِ ،
وَإِفْشَاءُ السَّرِّ إِلَى النِّسَاءِ .

(١) قال الشاعر :

وَلَنْ يَشْرَبَ السُّمَّ الزُّعَافَ أَخُو الْحِجَا مُدِلًا بِتِرْيَاقٍ لَدَيْهِ مُجْرَبٌ (١)
ثَلَاثَةٌ مِنْ عَازِمٍ عَادَتْ عِزَّتُهُ ذَلَّةٌ : السُّلْطَانُ ، وَالوَالِدُ ، وَالْعَالِمُ . وَقَدْ قِيلَ :
السُّلْطَانُ وَالوَالِدُ ، وَالغَرِيمُ .

ثَلَاثَةٌ تَنْبُو الْمَوْعِظَةَ عَنْ قُلُوبِهِمْ كَنْبُو الْمَاءِ عَنِ الصِّفَاءِ : امْرَأَةٌ مَعْرُومَةٌ بِرَجُلٍ ،
وَشَيْخٌ مَعْرُومٌ بِشَرْبِ الْخَمْرِ ، وَمَلِكٌ فَاجِرٌ .

ثَلَاثٌ لَا يَسْتَحْيَا مِنْهُنَّ : طَلَبُ الْعِلْمِ ، وَوَرُضُ الْبَدَنِ ، وَذُو (٢) الْقَرَابَةِ
الْفَقِيرِ .

ثَلَاثٌ مِنْ أَحْسَنِ شَيْءٍ فِيمَنْ كُنَ فِيهِ : جُودٌ (٣) لَغَيْرِ ثَوَابٍ ، وَنَصَبٌ لَغَيْرِ دُنْيَا ،
وَتَوَاضَعٌ لَغَيْرِ ذُلٍّ .

قال سفیان الثوري : ما بقى لى من نعيم الدنيا إلا ثلاث : أنخ ثقة في الله
أكتسب في صحبته خيراً ، إن رأى زائناً قوّمى ، أو سارقاً رغبتى ، ورزق واسعاً

(٣) فى - : جواد .

(٢) ساقطة من ا .

(١) ساقط من ا .

حلال ليست لله على فيه تبعه ، ولا لمخلوق على فيه منته ، وصلاة في جماعة أكتفى
سهوها وأرزق أجرها .

قال بُزرجهر : ثلاثٌ نواطق وإن كن خُرُماً : كسوفُ البال دليل على رقةِ
الحال ، وحسن البشر دليلٌ على سلامة الصدر ، والهمة الدنية دليل على الغريزة
الردية .

(قال الشاعر^(١) :

وما ضربوا لك الأمثالَ إلاَّ لتحذوإن حذوتَ على مثالِ^(٢)

www.liilas.com/vb3

(١) ساقط من ح ، وقد ورد فيها البيت ، نثورا .

(٢) البيت لإسحق بن مسلم العقبيل ، البيان والتبيين ٣/٣٠٠ .

باب أربعة

أربعٌ خصالٍ من السعادة ، وأربعٌ من الشقاوة^(١) ، فأما التي من السعادة :
فالركبُ الهنيء . أو قال : الوطيء ، والزوجةُ الصالحة ، والمسكنُ الواسع ، والجارُ
الصالح . وأما التي من الشقاوة : فالركبُ الصعب ، والزوجةُ الشوء ، والمسكنُ
الضييق ، والجارُ السوء .

أربعٌ تُعرفُ بهنَّ الأخوة : الصفحُ قبل الاستقالة ، وتقديمُ حسنِ الظنِّ قبل
التهمة ، ومخرجُ العذرِ قبل العتب ، وبذلُ الودِّ قبل المسألة .

وقال الحسن : أربعٌ من كن فيه ألقى الله عليه محبته ، ونشر عليه رحمته . من برَّ
والديه ، ورَفَقَ بِمَمْلُوكِهِ . وكفَلَ الْيَتِيمَ . وَأَغَاثَ الضَّعِيفَ .

أربعٌ من سنن المرسلين : التطرُّ ، والنكاح ، والسَّوَالِكُ ، والختان^(٢) .

أربعٌ لا ينبغي للشريف أن يأنفَ منهن : قيامه عن مجلسه لأبيه ، وحديثه
ضيفه ، وقيامه على فرسه - وإن كان له مائة عبد - ، وخدمته العالم ليأخذَ
من علمه .

(١) - : الفقاء .

(٢) - : الحياء .

ذَكَرَ بَعْضُ قُرَيْشٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَقَالَ : كَانَ آخِذًا لِأَرْبَعٍ ، تَارَكَ لِأَرْبَعٍ : يَأْخُذُ بِأَحْسَنِ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ ، وَبِأَحْسَنِ الْاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَبِأَيْسَرِ الْمَثُونَةِ إِذَا خُولِفَ ، وَبِأَحْسَنِ الْبَشْرِ إِذَا لَقِيَ ، وَكَانَ تَارِكًا لِمَحَادَثَةِ اللَّئِيمِ ، وَمِنَازَعَةِ الْأَجْوَجِ ، وَمِمَارَاةِ السَّفِيهِ (١) ، وَمَصَاحِبَةِ (٢) الْمَأْفُونِ .

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ : لَمَّا هَبَطَ آدَمُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَرْبَعٌ فِيهِنَّ جَمَاعُ الْأَمْرِ لَكَ وَلَوْلَاكَ مِنْ بَعْدِكَ ، أُمًّا وَاحِدَةً فَلِي ، وَأُمًّا ثَانِيَةً فَلَكَ ، وَأُمًّا ثَالِثَةً فَبَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَأُمًّا رَابِعَةً فَبَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ . أُمًّا الَّتِي لِي : فَتَعْبُدُنِي وَلَا تَشْرِكُ بِي شَيْئًا ، وَأُمًّا الَّتِي لَكَ فَعَمَلُكَ أَجْزِيكَ أَفْقَرَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، (٣) وَأُمًّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَعَمَلُكَ الدَّعَاءُ وَعَلَى الْإِجَابَةِ (٤) ، وَأُمًّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ فَتَصَاحِبُهُمْ بِمَا تَحِبُّ أَنْ يُصَاحِبُوكَ بِهِ .

أَرْبَعَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : الْحَسَبُ (١) إِلَى الْأَدَبِ ، وَالشُّرُورُ إِلَى الْأَمْنِ ، وَالْقَرَابَةُ إِلَى الْمَوَدَّةِ ، وَالْمَقْلُ إِلَى التَّجْرِبَةِ .

أَرْبَعَةٌ لَا بَقَاءَ لَهَا : مَوَدَّةُ الْأَشْرَارِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَقْدِيرٌ ، وَالْمَالُ الْحَرَامُ ، وَالْكَسْبُ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ تَقْدِيرٌ .

أَرْبَعٌ مَنْ حَصَلَ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَتْ عِنْدَهُ ، اجْتَمَعَ لَهُ خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : امْرَأَةٌ

(٢) ١ : مَصَاحِبَةٌ .

(٤) ٢ : الْمَبِ .

(١) ٣ : الْعَفِيهِ .

(٣) ٤ : سَاطِعٌ مِنْ أ .

عفيفة ، وخدين موافق ، ومال واسع ، وعمل صالح ، قال منصورُ الفقيه :

أفضلُ ما نالَ الفتي بعدَ الهدى والعافية
امرأةٌ جميلةٌ عفيفةٌ ، واثيةٌ

قال عبد الله بن عمر : أربعٌ من كنَّ فيه بُؤىٌ بهن يبتأ في الجنة : شهادةُ الآله
إلا الله ، وإن أصاب ذنباً استغفرَ الله ، وإن جرَّت^(١) عليه نعمة ، قال . الحمد لله ، وإن
أصابته مصيبة استرجع فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون .

أربعٌ تُفسدُ العقلَ وتؤثرُ فيه : الإكثارُ من أكل البصل ، ومن أكل الباقلاء ،
ومن الجماع ، ومن السكر .

أربعٌ من كنَّ فيه كان كاملاً ، ومن تعلقَ بواحدةٍ منهن كان من صلحاء^(٢) قومه :
دين يرشده ، وعقل يسدده ، وحسب يصونه ، وحياء يقوده .

قال منصور الفقيه :

فضلُ التقي أفضلُ من فضلِ البسارِ والحسبِ
إذا هما لم يجمعا إلى العفافِ والأدبِ

(١) ح : جدت .

(٢) أ : صالح

أربعٌ من سليمٍ منهنّ سلم من مكاره الدنيا والآخرة في الأغلب : العَجَلَةُ ،
والتَّوَانِي ، واللَّجَاجَةُ ، والعُجْبُ .

أربعةٌ تَقْبُحُ ، وهي في أربعة أقبح : البخل في الأغنياء ، والفُحْشُ في النساء ،
والكَذِبُ في القضاة ، والظلم في الحكام .

أربعةٌ قالها جعفرُ بن محمد ، لا تستقلّ القليلَ منها : الدِّينُ ، والنَّارُ ، والعداوة ،
والمرَضُ .

قال الشاعر :

أربعةٌ يَعْجَبُ منها النهيُ يجهلها ذُو مِرَّةٍ حَاسِرَةٌ^(١)
فواحدٌ دنياه قُدَّامُهُ ليست له من خلفه آخرة
وآخرٌ دنياه منقوصَةٌ من خلفه آخرةٌ وافرةٌ
وثالثٌ فاز بكليهما قد جمع الدنيا مع الآخرة
ورابعٌ مطرَحٌ بينهم ليست له دنيا ولا آخرة

الأذلاء أربعة : النمام ، والكذاب ، والمديان ، والفقير .

قالوا : أربعةٌ تشتد معاشرتهم : الرجل المتواني ، والرجل العالم ، والفرس المرح ،
والملك الشديد المملكة .

(١) ذُو مِرَّةٍ حَاسِرَةٌ : أي ذُو عَقْلٍ كَلِيلٍ .

أربعة تشتد مؤوتهم ، النديمُ المَعْرَبُ ، والجلسُ الأحمق ، والمغنى التائه ،
والسُّفلة إذا أترى^(١) .

أربعة لا تردّ دعوتهم : الصائم حتى يُفطر ، والذاكر حتى يفتّر ، والإمام
العدل ، ودعوة المظلوم .

أربعة لا يقدرن على أن يشبعن : النارُ من الحطب ، والبحرُ من الماء ، والموت
من الأرواح ، والشرة^(٢) من المال .

أربعة يهدن من الجسم وربما قتلن : دخولُ الحمام على البطنة ، وأكلُ القديد الجاف ،
والغشيان على الامتلاء ، ومجامعة العجوز .

أربع لا يشبعن من أربع : عينٌ من نظر ، وأذنٌ من خبر ، وأنثى من ذكر ،
وأرضٌ من مطر .

أربع إذا كن في الرجل أهلكنه : حبُّ النساء ، وحبُّ الصيد ، وحبُّ الفخار ،
وحبُّ الخمر .

قال عمرُ بن العزيز : أحبُّ الأشياء إلى الله أربعة : القصدُ عند الجدة ، والعفوُ
عند المقدرّة ، والحلمُ عند الغضب ، والرفقُ بمباد الله في كل حال .

قال المأمون : الناسُ في تصرفهم ومعايشهم بين أربعة أمور ، من لم يكن منها

كان عيالا عليها وكلاً : الإمارة ، والتجارة ، والزراعة ، والصناعة .

أربعة لا يستجيا من اختم عليها : المال لنفى الثيمة ، والجوهر لأمن البدل ،
والدواء للاحتياط ، والطيب للصيانة .

قال العُتبي^(١) : اجتمعت الحكماء على أربع كلمات ، وهي : لا تحملنّ على
قلبك ما لا تطيق ، ولا تعمل عملا ليس لك فيه منفعة ، ولا تثقنّ بامرأة ، ولا تغترّ
بالمال وإن كثر .

www.liilas.com/vb3

(١) هو محمد بن عبيد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي ، أديب كثير الأخبار ، حسن الشعر
(سيأتي بعض شعره فيما يلي) من أهل البصرة ، مولده ووفاته فيها ، قال ابن النديم : كان العتبي وأخوه
سبيد بن أديب مصححين ، توفي سنة ٢٢٨ هـ . انظر الأعلام ١٣٩/٧ والمراجع التي ن هاشم .

باب خمسة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ . . . » الحديث

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن عمر : « يَا عَبْدَ اللَّهِ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شِبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغَنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفِرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ . » .

قال بعض الحكماء : خَمْسَةُ أَشْيَاءَ مِنْ أُعْطِيَهَا فَقَدْ كَمَّلَ عَيْشُهُ : صِحَّةُ الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْجِزَاءُ الْأَكْبَرُ ، وَالسَّيِّئَةُ فِي الرِّزْقِ ، وَهُوَ الثَّانِي ، وَالْأَمْنُ وَهُوَ الثَّلَاثُ ، وَالْأَنْبَسُ الْمُوَافِقُ وَهُوَ الرَّابِعُ ، وَالِدَّعَةُ ، فَمن حَرَمَهَا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَيْشَ .

واجتمع الحكماء أنه لا ينبغي للمرء أن ينزل بلدة ليس فيها خمسة أشياء : سلطانٌ قاهرٌ ، وقاضيٌ عادلٌ ، وسوقٌ قائمةٌ ، وطبيبٌ عالمٌ ، ونهرٌ جارٍ .

روى الأصمعي ، قال : حدثنا الفضل بن عبد الملك بن أبي شهبه ، قال : قال الأحنفُ : لا ينبغي أن تنزل بلدًا حتى يكون فيه خمس خصال ، فذكرها سواء .

ذكر الشافعي عن مالك ، عن الزُّهري ، قال : الذَّلُّ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : حَضُورِ الْمَجْلِسِ بِلَا نُسخةٍ ، وَعَبُورِ الْمَعْبَرِ بِلَا قِطْعَةٍ ، وَدُخُولِ الْحَمَّامِ بِلَا خَادِمٍ ، وَتَذَلُّلِ

الشريف للذئب لينال منه ، والتذلل للمرأة لينال من مالها .
 خمسة لا يُستجيب من خدمتهم : السلطان ، والوالد ، والعالم ، والضعيف ،
 والدابة .

خمسة أشياء تقبح في خمسة أصناف : الحدة في السلطان ، وقلة الحياء في ذوى
 الأحساب ، والبخل في ذوى الأموال ، والفتوة^(١) في الشيوخ ، والحرص في
 العلماء والقراء .

قال وَبَرَّةُ بن خِدَاش : أوصانى عبدُ الله بن عباسٍ بخمسِ كلماتٍ هي أحبُّ إلى
 من الدُّهْمِ^(٢) الموقوفة في السبيل ، قال لى : إياك والكلام فيما لا يعينك أو في غير
 موضعه ، فرب متكلم فيما لا يعنيه أو في غير موضعه قد عنت^(٣) ، ولا تُمارس فيها
 ولا فقيهاً ، فإن الفقيه يغلّبك والسفيه يؤذيك ، واذكر أخاك إذا غاب عنك
 أن يذكرك به ، ودع ما تحب أن يدعه منك ، واعمل بما تحب عمل رجل يعلم
 أنه يجازى بالإحسان ويكافى^(٤) بالإجرام .

قال عمرُ بن الخطاب : من لم يكن فيه خمس فلا ترجوه لشيء من الدنيا والآخرة :

(١) الفتوة : فعل ما يطمه الفتيان .

(٢) الدهم : الخيول السوداء ، والسبيل : سبيل الله أى الجهاد .

(٣) عنت : أتم وملك ، وفى ١ : عيب .

(٤) ساقط من .

من لم يعرف بالوثيقة في أرؤمته^(١)، والكرم في طبيعته، وبالدمائة في خلقه، وبالنبيل في نفسه، وبالمخافة لربه .

خمسٌ من طبيعة الجهال : المنضبُ في غير شيء ، والإعطاء في غير حق ، وإتباع البدن في الباطل ، وقلة معرفة الرجل لصديقه من عدوه ، وتضييعه لسره .

خمسة أشياء أضيعُ شيء في الدنيا : سراجٌ يُوقد في الشمس^(٢) ، ومطر وابل في أرض سبخة ، وامرأة حسناء تزف إلى عتّين ، وطعام يستجاد ثم يقدم إلى سكران أو شبهان ، ومعروف تصنعه عند من لا يشكره .

خمس لا يشبعن من خمس : أذن من خبر ، وعين من نظر ، وأتى من ذكر ، وأرض من مطر ، وعالم من أثر .

خمس يزدن في النسيان^(٣) : إلقاء القملة ، وأكل التفاح ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد ، وأكل سور الفأرة .

ومما يدخل في هذا الباب قول الأحنف : لا راحة لحسود ، ولا مروءة

(١) الأرومة : الأصل .

(٢) في الشمس .

(٣) ورد هذا الخبر في عيون الأخبار هكذا : إلقاء القملة حية ، وأكل التفاح الحامض . الخ .

لبخيل ، ولا إخاء لكذوب ، ولا وفاء لمأول ، ولا سُؤدَدَ لسيء الخلق .

قال الأوزاعي : خمسةٌ كان عليها أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم والتابعون
ياحسان : لزومُ الجماعة ، واتباع السنة ، وعمارة المسجد ، وتلاوة القرآن ،
والجهاد في سبيل الله .

باب نوادر من الرؤيا مختصرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا ، رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللبن فطرة ، والقيد ثبات في الدين ، والنرق نار^(١) ؛ لقوله تعالى : « أغرقوا فأدخلوا نارا^٢ ، ومن رآني فقد رآني ، فإن^(٣) الشيطان لا يتشبه بي .

قال أبو بكر : يا رسول الله ! ما أزال أرى كأنني أطأ في عذرات الناس ، قال : لتلين^(٤) أمور الناس قال : ورأيت في صدري كالرقتين^(٥) . قال : سنتين . قال : ورأيت كأن علي^(٦) حلة حبرة^(٧) ، قال : ولد^(٨) تحبر به . وفي رواية أخرى : قال له : يا رسول الله ! ورأيت كأن في صدري كبتين^(٩) ، قال النبي عليه السلام : « تلي أمر الناس سنتين » .

(١) في ١ . النار .

(٢) سورة نوح ، الآية ٢٥ .

(٣) ساقط من - .

(٤) الرقعة : العلامة ، أو هنة في الرجل كأنها من أثر كية بالنار .

(٥) الحبرة : الوشي في الثوب .

(٦) الكبة : الدفعة في الصدر أو أثرها .

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه : أنه دخل الجنة ، وأنه رأى فيها عذقاً مُدَلَّى فأعجبه وقال : « لمن هذا ؟ فقيل : لأبي جهل . فشق ذلك عليه صلى الله عليه وقال : ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنها لا يدخلها إلا نفس مؤمنة . فلما أتاه عكرمة بن أبي جهل^(١) مسلماً فرح به^(٢) ، وقام إليه ، وتناول ذلك العذق عكرمة ابنه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ أني دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى رأيت الرّبيّ - أو قال : اللبن - خرج من^(٣) أظفاري ، قالوا : فما تأولته يا رسول الله ؟ قال : العليم . »

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيتُ كأن يتبعني غم سود يتبعها غم عفر^(٤) » قال أبو بكر : يا رسول الله تلك العرب تتبعها العجم ، قال : كذلك عبرها الملك . »

مرّ صهيب^(٥) بأبي بكر الصديق ، فأعرض عنه ، فقال أبو بكر : مالك ؟ أبلذك

(١) عكرمة بن أبي جهل (عمرو) بن هشام المخزومي القرشي ، من صناديد قريش في الجاهلية والإسلام ، كان هو وأبوه من أشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم عكرمة بعد فتح مكة وحسن إسلامه ، فشهد الوقائع وولى الأعمال لأبي بكر ، واستشهد عام ١٣ هـ ، انظر الإصابات ت ٥٦٤٠ ، تاريخ الإسلام / ٣٨ (الأعلام ٤٤/٥) .

(٢) سائطة من ج .

(٣) في ١ : يجري في .

(٤) الأعفر : الأبيض ليس بالشديد البياض .

(٥) هو صهيب بن سنان بن مالك ، المعروف بصهيب الرومي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، كان أبوه

عنى شيء؟ فقال: لا. إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها. قال: وما هي؟ قال: رأيتك
بمجموع اليدين إلى عنقك على باب أبي الحشر الأنصاري^(١). قال: نعم ما رأيت جمع
لى ديني إلى الحشر.

فالت عائشة لأبي بكر الصديق^(٢): رأيت كأن ثلاثة أقمار سقطن في
حجري، فقال لها: إن صدقت رؤياك دفن في بيتك ثلاثة من خير أهل الأرض،
فلما دفن النبي عليه السلام في بيتها، قال أبو بكر: هذا أحد أقمارك
وهو خيرها.

جاء رجل إلى أبي بكر فقال: رأيت كأنى أبول دماً، قال: أنت رجل تأتي
امراتك وهي حائض، فاتق الله ولا تفعل.

جاء رجل إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فقال: رأيت كأنى أحدث^(٣)
ثعلباً، قال: أنت رجل كذاب، فاتق الله ولا تفعل.

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا، فقصها على أبي بكر، فقال: «يا أبا بكر!

= من أشهر العرب في الجاهلية، وأسره الروم وهو صغير فنشأ بينهم، وقد اشتراه منهم أحد بني كلب، وباعه
لعبد الله بن جدعان فأعتقه فأقام بمكة يحترف التجارة حتى أثرى، ولما ظهر الإسلام أسلم وأراد الهجرة إلى
المدينة فممنعه قريش إلا أن يتنازل عن أمواله فتركها لهم وهاجر، شهد المشاهد كلها مع رسول الله، وتوفي
بالمدينة سنة ٣٨ هـ. انظر الإصابة الترجمة ٤٠٩٩ (الأعلام ٣/٣٠٢).

(١) ورد هذا الاسم في الإصابة ٤٣/٧، بما لا يزيد عن هنا، إذ قال ثمة: لأنه ورد في خير لصبيب
مع أبي بكر.

(٢) ساقطة من ج.

(٣) ١: أقرب.

رأيت كأنني أنا وأنت نرقي درجة فسبقتك بمرقأتين ونصف « قال : يارسول الله! يقبضك الله إلى مغفرته ورحمته فأعيشُ بعدك سنتين ونصفاً .

قالت عائشة لأبي بكر : رأيت كأن بقراً نجرت حولي . قال : إن صدقت رؤياك نقل حولك فئة .

قال رجل لأبي بكر الصديق : إنني رأيت الليلة في المنام نوراً عظيماً يخرج من جحر صدير فجعلت أتعجب من صغر الجحر وعظم النور ، ثم إن النور أراد أن يعود في الجحر فلم يقدر . فقال أبو بكر : هي الكلمة العظيمة تخرج من الرجل يريد أن يردّها فلا يستطيع .

رأى رجل في المنام كأنه يطلب بطة معها ثلاثة فراخ ، فأدرك البطة وفاته الفراخ فسئل فقيل : هذا رجل صلى العتمة ، ونام عن الوتر حتى أصبح ، فقال الرجل : ما تركت الوتر منذ ثلاثين سنة إلا البارحة .

قام^(١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن يقتل بأيام ، فقال : إنني رأيت ديسكاً تقرني نقرتين أو ثلاثاً . فوجاه^(٢) أبو لؤلؤة غلام المغيرة وجثتين أو ثلاثاً فقتله .

(١) ١ : قال .

(٢) وجاه : طعنه في رقبته .

قال بعضُ أمراء الشام لُعمر : يا أميرَ المؤمنين رأيتُ كأنَّ الشمسَ والقمرَ
اقتنلا ومع كلِّ واحدٍ منهما^(١) فريقٌ من النجوم . قال : مع أيِّهما كنتُ ؟ قال :
مع القمرِ . قال : مع الآيةِ المحوِّة^(٢) ، لا عملتَ لي أبداً . فعزله وقُتِل مع
معاوية بصيفين .

قال عليُّ بن أبي طالب : ^(٣) « لا رؤيا لخائف » . إلا أن يرى ما يجب .

رأى عامرُ بن عبد الله بن الزبير^(٤) في النوم ، امرأةً ثائرة الشعر بين الركن
والمقام ، وهي تقول :

أذنتُ زينة الحياة بيني وَاَنْقَضَاءَ مِنْ أَهْلِهَا وَفَنَاءَ^(٥)

فتأول الناس من رؤيا عامر الدنيا .

قال رجلٌ لابن سيرين^(٦) : رأيتُ كأنِّي آكلُ خبيصاً^(٧) في الصلاة . قال :

(١) - : منهن .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى : « وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة » .

(٣) ساقط من أ .

(٤) الأسدي ، أبو الحارث المدني ، ثقة صالح من رجال الحديث الذين يحتج بكل ما رووه من أحاديث ،
انظر تهذيب التهذيب ٧٤/٥ .

(٥) - : وانقضى من أهلها وقت .

(٦) هو الإمام أبو بكر محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، إمام وقته في علوم الدين بالبصرة ،
تابع من أشرف الكتاب ، لشأ بزازاً ثم تفقه وروى الحديث ، وكان في أذنه سم ، واشتهر بالورع وتعبير
الرؤيا . مات بالبصرة سنة ١١٠ هـ . انظر الأعلام ٢٥/٧ .

(٧) الخبيص : حلوى تصنع من التمر والسمن ،

« الخبيص حلال طيب ، ولا يحل الأكل في الصلاة »^(١)، أنت رجل تقبل امرأتك
وأنت صائم . قال : نعم . قال : فلا تعد .

كان ابن سيرين يعبر الأذان في النوم عملاً صالحاً فيه شهرة .

وقال ابن سيرين في جنازة يتبعها الناس : هذا قائد له أتباع .

أتى رجل إلى ابن سيرين فقال : رأيت البارحة امرأة من جيرانى كأنها ذبحت
في بيت من دارها . فقال : هذه امرأة نكحت الليلة في ذلك البيت . فعز على
السائل ما ذكره ؛ لأن زوج المرأة كان غائباً عنها ، فلما انصرف قال له أهله : رأيت
فلاناً؟ — يعنون الغائب جاره — فقال : وهل أتى؟ قالوا : نعم . وفي داره بات
البارحة . فقصدته وسأله ، فكان كما قال ابن سيرين .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن قرداً يأكل معى على مائدة .
فقال : هذا غلام أمرد اتخذ بعض نسائك .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأن فى حجرى صبياً يصيح . فقال
له ابن سيرين : اتق الله ولا تضرب العود .

قال رجل لابن سيرين : رأيت في المنام كأنى أطيرو بين السماء والأرض .
فقال : أراك تكثير الأمانى .

قال رجل لابن سيرين : رأيتُ في المنام كأنَّ لحيتي بلغتُ سُرَّتِي ، وأنا أنظر إليها . فقال له : أنت رجل مؤذَن تنظر في دُور الجيران .

كان ابنُ سيرين يستحبُّ الطَّيبَ في النوم ، يقول : هو ثناءٌ حسنٌ . وكان يعجبه الطَّيبُ الأسود كالمسك والغالية وشبه ذلك ، ويقول : يتبعهُ^(١) عيشٌ وثناءٌ حسنٌ .

سئل ابن سيرين عن الفيل في النوم ، فقال : أمرٌ بجسيم قليل المنفعة .

قال رجل لابن سيرين : ما تقولُ يا أبا بكر في امرأة كانت ترى في المنام كأنها تأكل رأس جزور؟ فقال : تتق الله ولا تبغض العرب .

كان ابن سيرين يستحبُّ الزيتَ في النوم ، ويقول : هو بركةٌ كلُّهُ ، إن أكلته أو أدخلته يديك أو شربته أو أدهنت به أو تلطَّخت ، لأنه من شجرةٍ مباركة .

كان ابنُ سيرين يقول : الماء في النوم فتنة ، وبلاء في الدين ، وأمرٌ شديد ؛ لأن الله تعالى يقول : « إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ »^(٢) . وقال : « ماءٌ غدقاً ، لِنَفْسِهِمْ فِيهِ »^(٣) .

قال ابنُ سيرين : ومن عبَّر نهرًا ، قطع بلاءً وفتنةً ومشقةً ، ونجا من ذلك ،

(١) لى ١ : هو يدل تبعه .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٤٩ .

(٣) سورة الجن الآية ١٧ .

أتى رجلٌ ابن سيرين ، فقال له : خطبتُ امرأةً فرأيتها في المنام . فقال له ابن سيرين : كيف رأيتها ؟ قال : رأيتها سوداء قصيرة مكسورة الفم . فقال ابن سيرين : أمّا الذي رأيت من سوادها فإنها امرأة لها مال ، وأمّا ما رأيت من كسر فمها فإنها امرأة فظيعة اللسان ، وأمّا ما رأيت من قصرها ، فإنها امرأة قصيرة العمر ، وتوشك أن تموت عاجلاً ، فذهب^(١) فتزوجها .

كان ابنُ سيرين يُعبّرُ الرجلَ إذا رأى أنه حلّ إزاره أو انحلّ ، قال : هذا رجلٌ يرزق امرأةً .

وكان ابنُ سيرين لا يُعبّرُ النخاتمَ في المنام إلا امرأةً يستفيدها . وكذلك كان هشام بن حسان^(٢) . لا يُعبّرُ الفصّ في النخاتم : إلا أنه يقول : امرأةٌ فيها قسوة .

قال هشام بن حسان : كان ابن سيرين يُسأل عن مائة رؤيا ، فلا يجيب فيها بشيء إلا أنه يقول : اتق الله وأحسّن في اليقظة ، فإنه لا يضرّك ما رأيت في النوم ، وكان يجيب في خلال ذلك ، ويقولُ : إنما أجيبُ بالظنِّ ، والظنُّ يخطئُ ويُصيبُ .

قيل لابن سيرين : إنك تستقبلُ الرجلَ بما يكره ، قال : إنه علمُ أكره كتمانهُ .

(١) : لاذهب .

(٢) الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي ، محدث من أهل البصرة ، تولى سنة ١٤٧ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤/١١ .

رأى الرشيد رؤيا فهمته ، فوجه في الكرماني يريدا ، فلما أتاه ومثّل بين يديه خلا به وقال : بعثت فيك لرؤيا رأيتا . فقال : وما هي ؟ قال : رأيت كلبين ينهشان قبل جارية من جوارِي . فقال له الكرماني : ما رأيت إلا خيرا يا أمير المؤمنين ، فقال له الرشيد : قل ما تراه وهات ما عندك ، فقال له : هذه جارية دعوتها لتجامعها ، وكان لا عهد لك معها بذلك ، وكانت ذات شعر ، فكرهت أن تحلق فتجد أثر موسى ، وكرهت أن تبقى على هيئتها ، فأخذت جملًا^(١) فحلق بعض الشعر وتركت بعضه ، فأشار الرشيد إليه بالعود ، وقام فدخل إلى نسائه ، ودعا بتلك الجارية فسارها مستفهما منها عن ذلك ، فأقرت به وصدقت الكرماني ، فخرج إليه الرشيد ، فقال له : أصبت وسررتني ، وأمر له بصلة سنية ، ثم قال له : إياك أن تحدث بها ما كنت حيا . قال : فوالله ما حدثت بها ما دام الرشيد حيا .

قال الزبير : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض ، قال : قيل لجعفر بن محمد : كم تتأخر الرؤيا ؟ فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن كلبا أبقع^(٢) يلغ في دمه ، فكان^(٣) شير بن ذى الجوشن^(٤) قاتل الحسين رضى الله عنه ، وكان أبرص ، فكان^(٥) تأويل الرؤيا بعد خمسين سنة .

(١) الجلم : ما يجز به الشعر أو الصوف ، وي - جلمين .

(٢) البقم . تقط سوداء وبيضاء في الجلد .

(٣) شعر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابي السكلابي ، من كبار قتلة الحسين ، كان في أول أمره من ذوى الرئاسة في هوازن ، موصوفا بالشجاعة ، وشهد يوم صفين مع علي ، ثم قام في الكوفة يروى الحديث إلى أن كانت الفاجعة بقتل الحسين فكان مع من قتله ، ولما قام المختار بتتبع قتلة الحسين ، هرب شعر إلى خوزستان ففوجى فيها برجال المختار يتقدمهم عبد الرحمن بن أبي الكنود الذي تمكن منه وقتله وألقيت جثته للسكلاب سنة ٦٦ هـ . انظر الأعلام ٣/٢٥٤ والمراجع التي في هامشه . (٤) ساقط من ا .

ذكر ابنُ المنتاب القاضي المالكي ، قال : حدثنا بن أبي خَيْثَمَةَ ، قال : حدثنا خالد بن خِدَاش قال : حدثنا حَمَّاد بن زَيْد ، قال : وجَّه إلى جعفر بن سليمان^(١) ليلاً ، وهو أمير البصرة ، فدخلت عليه ، فقبلت يده فقبل يدي ، وإذا هو مرَّوع ، فقال : رأيت البارحة مالك بن أنس في النوم وهو يقول : بيني وبينك الله . فقلت له : مالك بن أنس من العلم بمكان ، وإنه لا يطالبك إلا بما بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرابة والنسب . قال : فما ترى ؟ قلت له : تعتق . فأعتق عن كل سوط رقبة . قال القاضي ابن المنتاب : وكان عدد الأسواط نيفاً وثلاثين سوطاً .

www.liilas.com/vb3

(١) هو جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم السفاح والمنصور ، وكان والي المدينة عندما حدثت حادثة الضرب الشهيرة بالإمام مالك ، هذا ولم أستطع العثور له على ترجمة كاملة . رغم طول البحث .

باب من نوارد الأخبار

أخبرنا أحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، حدثنا علي بن عمرو ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب الحكيم ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : حدثنا محمد بن يزيد بن سنان الزياتي ، قال : حدثنا شرفي بن قطامي^(١) عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال^(٢) : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم : فيكم أحد من إياد ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : فهل لكم علم بقس بن ساعدة الإيادي ؟ قالوا : هلك يا رسول الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كأنني أنظر إليه بسوق عكاظ يخطب الناس على جبل أحر ، يقول : أيها الناس ! اجتمعوا واسمعوا وعُوا ، من عاش مات ، ومن مات فات ، وكل ما هو آت آت ، أما بعد : فإن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً ، نجوم تغور وتمور ، ونجوم تغور ولا تمور^(٣) ، وسقف مرفوع ، ومهاد

(١) في : برقي ، وما ورد في ١ ، م هو الصحيح ، فهو الوليد المروزي بن حصين الملقب بالقطامي الحكيم ، أبو الثني ، عالم بالأدب والأنساب ، من أهل الكوفة ، استقدمه المنصور إلى بغداد ليعلم المهدي الأدب ، وكان شرفي من أصحاب السير ، وروى نحو عشرة أحاديث ضعيفة ، مات سنة ١٥٥ هـ . انظر تاريخ بغداد ٢٧٨/٩ . (الأعلام ١٣٩/٩) .

(٢) ورد الخبر التالي في البداية والنهاية بثلاث روايات ، ذكر ابن كثير أنها كلها ضعيفة ، الرواية الأولى في ج ٢/٢٣٠ : قدم وفد إياد على رسول الله فقال : يامعشر وفد إياد . الرواية الثانية في ج ٢/٢٣١ : قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقال : يامعشر وفد عبد القيس . الرواية الثالثة قريبة من هنا وهي : قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله . . . فقال : ما فعل حليف لكم يقال له قس بن ساعدة الإيادي ، ثم ذكر أن أبا بكر الصديق هو الذي أشد الأبيات بين يدي الرسول . . . انظر الجزء ٢ ص ٢٣٢ وما بعدها ، فهناك فضل تفصيل .

(٣) تغور : تغرب وتغيب ، وتمور : تجم وتذهب .

موضوع ، أقسم قُسُّ قَسْمًا ، ما كذب ولا أثم ، لئن كان في الأمر رضا ، ليكون
بعده سَخَطٌ ، وما هذا بلعب ، وإن من وراء هذا لعجبا ، أقسم قس قسما ، فما كذب
ولا أثم ، إن لله دينًا هو أَرْضَى مِنْ دِينِ نَحْنُ عَلَيْهِ ، ما بالُ الناسِ يذهبون
ولا يرجعون ، أَرْضُوا بِالْمَقَامِ فَأَقَامُوا ، أم تُرَكُوا فَنَامُوا . قال النبي عليه السلام :
وسمته ينشد شعرا فأياكم يحفظه ؟ فقال بعضهم : أنا . فأنشده يا رسول الله ؟ قال :
نعم . فقال :

فِي الذَّاهِبِينَ الْأَوَّلِيْنَ نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ
لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا لِمَوْتٍ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ
وَرَأَيْتُ قَوِيَّ نَحْوَهَا يَمْضِي الْأَكْبَرُ وَالْأَصَاغِرُ
لَا يُرْجَعُ الْمَاضِي إِلَيَّ وَلَا مِنَ الْبَاقِينَ غَابِرُ
أَيَقْنَتُ أَتَى لَانْحَا لَهَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ^(١)

بينما عمر بن الخطاب رضى الله عنه جالسٌ مع أناسٍ من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وفيهم علي بن أبي طالب وجماعةٌ من المهاجرين ، فالتفت إليهم ،
فقال : إني سائلكم عن خصال فأخبروني بها ، أخبروني عن الرجل بينما هو يذكر
الشيء إذ نسيه ، وعن الرجل يحبُّ الرجلَ ولم يلقه ، وعن الرؤيين إحداهما حق ،
والأخرى أضغاث أحلام ، وعن ساعة من الليل ليس أحدٌ إلا وهو فيها مَرُوعٌ ،

(١) الأبيات و المرجع السابق ، وانظرها في معجم الشراء ٣٣٨ ، حراسة البعري ١٤٢ ، العدد
المفيد ٢٩٧/١ ، محاضرات الأدباء ١٢٨/٤ .

وعن الرائحة الطيبة مع الفجر ، فسكت القوم . فقال : ولا أنت يا أبا الحسن ؟
فقال : بلى والله . إن عندي من ذلك لعلمًا ، أمّا الرجل بينما هو يذكر الشيء
إذ نسيه ، فإن على القلب طَخَاءً كطَخَاءِ^(١) القمر ، فاذا سرى عنه ذكر ، وإذا أعيد
عليه نسي وغفل : وأمّا الرجلُ يحبُّ الرجلَ ولم يلقه فإنَّ الأرواحَ أجنادٌ مجنّدة ،
فما تعارفَ منها ائتلف ، وما تناكرَ منها اختلف . وأمّا الرؤيا إحداهما حقٌّ والأخرى
أضغاثٌ ؛ فإن في ابن آدمَ رُوحَيْنِ ، فاذا نام خرجت روحُ فأتت الحميمَ والصديقَ ،
والبعيدَ والقريبَ والعدُوَّ ، فما كان منها في ملكوت السموات فهي الرؤيا الصادقة ،
وما كان منها في الهواء فهي الأضغاث ، وأمّا الروح الأخرى فللنفس والتقلُّبُ ،
وأما الساعة من الليل التي ليس أحدٌ إلا وهو فيها مروع ، فإن تلك هي الساعة التي
يرتفع فيها البحر يستأذنُ في تغريق أهل الأرض ، فتحصّه الأرواح فترتاعُ له ،
وأما الرائحة الطيبة مع الفجر ، فإن الفجر إذا طلع خرجت ريحٌ من تحت العرش
حرَّكت الأشجار في الجنة فهي الرائحة الطيبة . خذها يا عمر ، قال : صدقت .

قال محمد بن عليّ بن عبد الله^(٢) بن عباس : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز ،
وعنده رجلٌ من النصارى ، فقال له : من تجدون الخليفة بعد سليمان ؟ قال النصرانيُّ :
أنت . قال : فأقبل عمرُ بن عبد العزيز على فقال : دمي في ثيابك يا أبا عبد الله ،

(١) الطخاء : السحاب المرتفع الرقيق ، شبه الدخان .

(٢) ساطع من أ ، ومحمد هو أول من قام بالدعوة العباسية ، وهو والد السفاح والمصور ، ولي إمامة
الها ميين سرا في أواخر الدولة الأموية نحو سنة ١٢٠ هـ ، وكان مقامه بأرض العمرة بين الشام والمدينة ، و
لرية تعرف بالحجيمة ، وكان عاقلا جليلا ، مات بالقرعة سنة ١٢٥ هـ . انظر الأعلام والمراجع التي هامته ٧/١٥٣ .

قال : فقلت : سبحانَ الله ! المجالسُ بالأمانة . قال محمد بن علي : فلما كان بعد ذلك جعلتُ ذلك النصرانيّ من بالي ، فرأيتُه يوماً فأمرتُ غلامي أن يجبسه عليّ ، وذهبتُ به إلى منزلي ، وسألته عما يكون ، وقلت : عدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . فعدّ لي خلفاء بني مروان واحداً واحداً . وتجاوز عن مروان بن محمد^(١) ، قال محمد بن علي ، فقلتُ له : ثم من ؟ قال : ثم ابنك من الحارثية ، وهو اليوم حمل^(٢) . كتب صاحبُ الروم إلى معاوية يسأله عن أفضل الكلام وما هو ؟ والثاني والثالث والرابع^(٣) ؟ وكتب إليه يسأله عن أكرم الخلق على الله ، وعن أكرم الإمام على الله ، وعن أربعة من الخلق لم يركضوا^(٤) في رحيم ، وعن قبر سار بصاحبه ، وعن المعجزة^(٥) ، وعن القوس ، وعن مكان طلعت فيه الشمس لم تطلع فيه قبل ذلك ولا بعده . فلما قرأ معاوية الكتاب قال : أخزاه الله ! وما علي بما هنا هنا ؟ فقيل : اكتب إلى ابن عباس ، فكتب إليه ابن عباس : أفضلُ الكلام لا إله إلا الله ، كلمة الإخلاص لا عمل إلا بها ، والتي تليها سبحان الله وبحمده ، صلاة الخلق ، والتي تليها الحمد لله ، كلمة الشكر ، والتي تليها الله أكبر ، فاتحة الصلوات والركوع والسجود . وأكرم الخلق على الله آدم عليه السلام ، وأكرمُ إماء الله مريم عليها السلام . وأما الأربعة الذين لم يركضوا في رحيم : فآدم وحواء والنكيش الذي فُدى به إسماعيل ، وعصا موسى حيث ألقاها فصارت ثعباناً مييناً ، وأما القبر الذي سار بصاحبه فالحوت الذي التقم

(١) هو آخر خلفاء الدولة الأموية ، قتل سنة ١٣٢ هـ .

(٢) يقصد أبا العباس السفاح .

(٣) أي في مرتبة الفضل .

(٤) في ١ : يركضوا .

(٥) : المعجزة .

يونس ، وأما المجرة فباب السماء ، وأما القوس فإنها أمان لأهل الأرض من الغرق بعد نوح ، وأما المكان الذي طلعت عليه الشمس ، لم تطلع فيه قبله ولا بعده ، فالمكان الذي انقرج من البحر لبني إسرائيل مع موسى عليه السلام . فلما قدم عايه الكتاب أرسله إلى ملك الروم ، فقال : لقد علمت أن معاوية لم يكن له بهذا علم ، وما أصاب هذا إلا من أهل بيت النبوة^(١) .

وجه ملك الروم إلى معاوية بقارورة ، فقال : ابعث إلى فيها من كل شيء حتى ، فبعث بها إلى ابن عباس ، فقال : تملاً له ماء . فلما ورد به على ملك الروم ، قال له أخوه : ما أدهاه ! فقيل لابن عباس : كيف اخترت ذلك ؟ قال : يقول الله عز وجل : « وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا »^(٢) .

قال المسيب بن واضح : سمعت عبد الله بن المبارك يقول : حُصِرَ حصن بخراسان فأصابوا فيه رأس إنسان ، فوزنوا سنناً من أسنانه فوجدوها قدر منينين^(٣) ، فأنشأ عبد الله يقول :

أُتِيتُ بِسِنِّينِ قَدْ رُمَّتَا مِنْ الْحِصْنِ لَمَّا أَتَارُوا الدِّينَا
عَلَى وَزْنِ مَنِينِينِ إِحْدَاهُمَا تَقَلَّ بِهِ الكِفُّ شِبثًا رَزِينَا

(١) ورد هذا الخبر في البداية والنهاية ٣٨/٢ ، أخصر من هذا إذ يبدأ من الأربعة الذين لم يركضوا في رحمة الخ. أما بداية الخبر فقال : إن هرقل كتب إلى معاوية قائلاً لأصحابه : إن كان بقي فيهم شيء من النبوة فسيجبر عما أسألهم عنه . فلما ورد الكتاب على معاوية قال : ما كنت آبه أن أسأل عن هذا إلى وقتي هذا ، ثم سأل : من لهذا ، فأرشدوه إلى ابن عباس .

(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٠ .

(٣) النيان أو المنوان مثنى منأ ، وهو قطعة من الحديد كان يوزن بها .

ثلاثون أخرى على قدرها تباركت يا أحسن الخالقين
 فإذا يقوم لأفواههم وما كان يلاً تلك البطونا
 إذا ما تذكرت أجسامهم تقاصرت النفس حتى تهوناً
 وكل على ذاك ذاق الردى وبأدوا جميعاً فهل خلدونا

روى أسامة بن زيد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، قال : أخبرني عمر بن الخطاب قال : خرجت مع أناس من قریش في الجاهلية في تجارة إلى الشام ، فبينما أنا في سوق من أسواقها بدمشق إذ أنا بطريق قد جاءني فأخذ بعنقي ، فذهبت أنارعه نفسي ، فقيل لي : لا تفعل فليس لك منه النصف ، قال : فخرجت معه فأدخلني كنيسة فإذا تراب كثير متراكم بعضه على بعض ، فدفعت إلى بعجرة وفأساً وزنبيلاً ، فقال لي : انقل هذا التراب واحفر لي هاهنا بئراً ، قال : فجلست أفكر في أمري كيف أصنع ، قال : فأتاني في الهجرة وعليه سبينة قصب^(١) ، أرى سائر جسده منها ، ولم أحرك شيئاً ، فقال لي : وإنيك على ما أرى ما حركت شيئاً ، ثم ضم كفه وأصابعه يضرب بها وسط رأسي ، فقلت في نفسي : ثكلتك أمك يا عمر ، أو قد بلغت ما أرى ا قال : فقامت إليه بالمجرفة فضربت بها رأسه فنثرت دماغه وخر ميتاً ، وخرجت إلى الطريق ، وأنا لا أدري أين أسلك من بلاد الله تعالى ، فشيت بقية يومى وليأتى من الغد حتى أصبحت ، ثم انتهيت إلى دير فاستظلمت بظله ، فخرج إلي رجل من أهل الدير ، فقال : يا عبد الله ! ما يقعدك

(١) السبينة : ثياب من حرير رقيق .

ها هنا؟ : فقلتُ : أضللتُ أصحابي . قال : والله ما أنتَ على طريق ، وإنك لتنظر بعين خائف ، قم فادخلِ الدير فأصب من الطعام والشراب ، وأقم ما بدا لك ، قال : فدخلت فأتاني بطعام وشراب وألطف لي ، ثم صعد في النظر وخفضه ، ثم قال : يا هذا ! لقد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض رجلٌ أعلم مني اليوم ، وإني أجد صفتك ، إنك الذي تخرجنا من هذا الدير ، وتغلب على هذه البلاد^(١) . فقلت : أيها الرجل اذهب من الأمر في غير مذهب . قال : ما اسمك ؟ قلت : عمر ابن الخطاب . قال : أنتَ والله الذي لا إله إلا هو صاحبنا من غير شك ، فأكتب لي على ديري هذا وأهله وما فيه أماناً ، قال : قلتُ : أيها الرجل اقد صنعت معروفاً فلا تكدره ، قال : إنما هو كتاب في رِقِّ ، وليس عليك فيه مؤونة ولا شيء ، فإن كنت صاحبنا فهو الذي أريد ، وإن تكن الأخرى فأى شيء يضرك^(٢) ؟ قلت : هات ، فكتبت له أماناً ثم ختمته ودفعتُه إليه . قال : فدما بنفقة وثوب فدفعها إليَّ ، ثم دعا بأتان قد أوكفت ، فقال : أسمع ؟ قلت : نعم . قال : اخرج على هذه الأتان فإنها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلا علفوها ، حتى إذا بلغت ما أمّنك نفلت عنها واضرب وجهها مُدْبِرة ، فإنها تعلق وتُسقى حتى تصل . قال : فركبتها ثم سرتُ عليها حتى أدركتُ أصحابي وهم متوجهون ،^(٣) فلم أمرّ بقوم إلا سقوها وعلفوها^(٤) حتى لحقتُ أصحابي ، فنزلتُ عنها ، وضربتُ وجهها مُدْبِرة ، ثم سرتُ

(١) : هذا الدين .

(٢) : فأيش يضرك .

(٣) : ساطع من أ .

معهم حتى قدمتُ على أهلى . قال أسلم : فلما قدم عمر بن الخطاب الشام أتاه ذلك الراهب في خلافته ، وهو صاحب دير العلس بذلك الكتاب ، فلما قرأه عمر عرفه ، فقال له الراهب : فِ لى بشرطى ، فقال له عمر : جاء أمرٌ غيرُ ذلك ، جاء ما ليس لعمرو ولا لأبى عمر فيه شيء ، فاستشار فيه عمرُ المسلمين ، فقالوا : نرى أن تفى له يا أمير المؤمنين ، قال عمر : هل عندك للمسلمين منفعة ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره ، ثم قال عمر للراهب : إن أضفتمُ المسلمين ، وأرشدتموهم الطريق ، وهديتهم الضالَّ ، ومرضتكم المرضى ممن يمرُّ بكم من المسلمين فعلنا ، قال : نعم يا أمير المؤمنين نفضل . قال : فوفى له عمر .

رُوى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبيه ، قال : خرجتُ في الجاهلية بتجارة إلى الشام فنزلتُ في بعض الطريق لقضاء حاجة ، وتقدمتني القافلة ، فإتني لكذلك إذ أقبلَ إلى راهبٍ على أتانٍ له قد خرج في بعض الزيارات يريد فلسطين وهو يذهب عطشاً ، وكان يوماً صائفاً ، فسلم على واستسقانى ماء . ولم يكن معى غير فضلة في إداوةٍ معلقة على كفل الفرس ، فأثرته بها ، وتبين له ذلك ، فشكر لى فلبى ، وشكاً تبعاً لحقه ، وأنه يريدُ النزول والراحة قليلاً ، وهو خائف من الوحدة وفساد الطريق ، وكأنه أراد الأانس بى . فقلتُ له : انزل فإتني أونيسك ولا أتركك . وكنتُ عارفاً بالطريق ، فمرجنا إلى ظلِّ شجرة أرزٍ فمرسنا^(١) تحتها ، وقلت : أعينه ، ثم ألحق القافلة بعد تعريسها بساعة ، وكان له غلامٌ ورحلٌ قد تأخرا عنه ، فكان مع ذلك ينتظر ، فلما نزلنا استلقى على جنبه ونام ، وركبتُ فرسى

(١) عرس المسافر : نزل آخر الليل للراحة .

أطلبُ بعضَ الحياض^(١) التي كنتُ أعرفها لأملأُ إداوتي منها ، فوجدتُ واحداً منها فلأتُ الإداوة ، ورجعتُ والراهبُ نائمٌ بحاله ، وإذا بشعبانٍ عظيمٍ يسيرُ إليه لينهشه ، فاخرطتُ سيفي ونزلتُ إليه فلحقته ، وقد كاد ينقره فقتلته ، وجلستُ أخفُرُ الراهبِ إلى أن قام وقد استراح من تعبهِ ، فعرضتُ عليه الماءَ فشرب ، ونظر إلى الشعبانِ فهاله أمره ، فعرفته أنه قصده وأنى قتلته فشكر ، وقال : قد أحييتني مرتين ، ووجبَ حقك^(٢) عليّ ، قد حبستَ نفسك^٢ عليّ ، ونزلتُ معي حتى استرحت ، وآنستني من الوحدة ووحشة الطريق ، وأنا مع ذلك في غربة . ولا أدري بماذا أكافئك ، ثم ركبنا وسرنا فما لحقنا القافلة إلا مساءً ، وطلبتُ رحلي وغلاماً كان معي إلى أن وجدته ، فأنزلتُ الراهبَ معي إلى أن أصبحنا ، فجاءه غلامه ورحله ، فقال لي : أين تريد ؟ فعرفته أنني أريدُ دمشقَ بتجارةٍ معي ، فسألني عنها فأخبرته ، فقال لي : أين تريد ؟ تدخل معي إلى مصر فإن لي بها حالاً جميلةً وجاهاً عريضاً ، ولعليّ أكافئك علي ما أوليتني ، فإن يدي تقصرها هنا عن مكافأتك ، وعليّ أن أربحك في تجارتك ضعيف ما تأملُه من الربح منها ، فوقع كلامه بقلبي ، فقلتُ له : على أن تُخرج معي من يكفني ويحملني في طريقي ، أو تضيفني إلى من يبلغني هذا هذا المكان ، فإني إذا بلغتُه عرفتُ الطريقَ إلى موضعي . قال : بل أردكُ إليه من طريقٍ هو أقربُ من طريقك هذا ، فسرتُ منه فرأيتُ رجلاً جميلَ الصُحبة

(١) في - : المساء .

(٢) ساطع من ا .

والمرافقة ، وكان فيه مع ذلك فهمٌ وعلم ، وكان من أبناء القبط الأولين ، وكان يخبرني عن مصر وأهلها في القديم ، وعن عجائبها وطلسماتها وملوكها ، وخبر بخت نصر وكيف دخل البلد وأخذه (١) بالحيلة التي تمت له حتى وصل إليه وما كان بعد ذلك ، ولم نزل في أنس إلى أن دخلنا مصر ، فلم نكن نمر بموضع ولا دَيْرٍ إِلَّا تَلَقُّونَا بالإكرام والجميل ، وعدَّينا النيل ، وسرنا حتى دخلنا الإسكندرية ، فأنزلى عنده وأتاه جماعة من أهله وذوي قرابته وجماعة من وجوه أهل البلد ، وكان مقدماً عندهم ، فسلموا عليه وهنأوه بالسلامة وقضوا حوائجهم وأكرموه وأتحفوه ، ولم يكن يدخل إليه أحد من أهله وغيرهم إِلَّا أخبرهم (٢) بخبري ، وأني خلصته من العطش بما كان معي من الماء ، وأني آثرته على نفسي ، وخبرهم بما كان من أمر الشعبان . فإني منهم أحدٌ إِلَّا برّني وأكرمني . واجتمعت لي دنائير كثيرة ، ووجه أقاربه (٣) وبيع منهم ومن غيرهم البضاعة التي كانت معي ، وأفضلت فيها فضلاً كبيراً ، وأقت أكثر من شهر وأنا أطوفُ بالإسكندرية ، وأنظر إلى عجائبها وبنائها ثم استأذنته للخروج ، فقال لي : إن لنا عيداً وقد حضر ، فأقم عندي حتى تشاهده وأوجه معك من يخفرك إلى حدود أرض الحجاز ، فأجبتُه إلى ذلك ، وحضر العيد ، وزينتُ كنائسُ الإسكندرية ، وخصوا منها كنيسةً مرخمةً عظيمةً كانوا يجتمعون إليها بأحدث الزيت ، وكان خارجُ الكنيسة أسطواناً كبيراً واسعاً مفروشاً

(١) في ح : أحر به .

(٢) ١ : أخبره .

(٣) في ١ : من جهتهم ووجهة أقاربه .

بالبسُّط ، وقد جلسَ عليه رؤساؤهم وبطارقتهم ، وكان من عاداتهم أن يضربوا خارج
الأسطوان في فسيح هناك بصوتٍ جان وكرةٍ تطيرُ إلى ذلك الأسطوان ، فن وقعت
في حجره الكرة^(١) من أولئك البطارقة والرؤساء ، حُكِم له بولاية مصر ،
قال عمرو : فأجسني وَسَطَ أولئك الوجوه والبطارقة فإني لمشغولٌ بالنظر إليهم وإلى
زيهم ، وأولئك خارج الأسطوان يضربون تلك الكرة إذ طارت إلى فسقطت في
حجري فأكبروا ذلك ، وجعلوا يتأملوني ويعجبون مني ، ومن سقطت الكرة في
حجري ، ثم ردّوا الكرة إلى خارج ، وضربوها أيضاً مرّة أخرى ، فطارت حتى
سقطت في حجري ثانية ، فازدادوا عجباً ، وجعل بعضهم ينظرُ إلى بعضٍ ويُرْمِزِمون^(٢)
بكلامهم ، وأنا لا أعرف ما يقولون . ثم أخرجوا الكرة وضربوها مرّة ثالثة
فسقطت في حجري ودخلت في كفي ، فزاد تعجبهم وقالوا : إن هذا الأمر يُراد
أو بطل فعلُ الكرة . وأقيمتُ حتى انقضت أيام عيدهم ، فسألته أن يأذن لي في
الخروج إلى الحجاز ، فأذن لي في ذلك ، بعد أن شرط عليّ أني لا أترك زيارته في كلِّ
وقتٍ يمكّني . وأنفذني مع غلام له وجهزني بطريفٍ من ثياب الوشي التي كانت
تُعمل بالإسكندرية ، وثياب من دبيقٍ دمياط ، وأكسية رقيقة من صوف ،
وفصوص وغير ذلك ، فانصرفت إلى أهلي بوفرّ حال ، وأخرجني الغلام من ناحية
أستغنى فيها عن الخفير ، وكان الغلامُ الذي وجهّه به . معي يدرى أمرهم ، فمألته عن

(١) ساقط بن .

(٢) الزممة ، صوت هدير العجل ، والمراد بتكلمون بصوت هادر منسكرك .

أمر الكفرة فعرّفني أن من عاداتها ذلك اليوم ، ألا يقع في حجر أحدٍ إلا ولى مصر ،
وأنهم عجبوا من ذلك ، وقالوا : هذا رجلٌ عربيٌّ وغريب . وكيف يلي هذا مصر ؟
وصرّفوا الأمر إلى فساد فعل الكفرة ، قال عمرو : فوقع في نفسي من ذلك أمرٌ لم
أعرف الوجه فيه ؛ وسيرتُ إلى منزلي وأنا أوفّرُ التجار الذين خرجتُ معهم إلى
الشام وأحسنهم حالا ، وعرض في نفسي شيءٌ من أمر مصر ، فقلت : أحمل تجارةً
إلى بلد الروم ، وأدخل إلى الملك ولعله أن يقلدني أمر مصر ، ثم قلتُ : إن هذا
النظرَ فاسدٌ ، وهل يتركُ الملك بطارقتَه وأصحابَه ويوليني أنا وأنا عربيٌّ على غير
دينه ؟ فسمعتُ قائلاً يقول : لا بدّ لفلان من ذلك ويصير منه إلى ما يحب . فزاد
ذلك في قوة أُملي في الولاية على مصر إلى أن كان من أمر النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان ، وجاءته هديةُ المُقوقس ، وقال : « إنكم ستفتحون مصرَ فاستوصوا
بالقبط خيراً ، وجازوا أهلها بالجميل ، فإنهم خوؤة إبراهيم » ، فلما سمعتُ ذلك
تحققت أنه سيكون لي يدٌ على مصر (١) .

روى ابن جرير ، قال : حدثني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبّير ، أنه قال :
سمعتُه يقول : كان رجلٌ من بني إسرائيل يقرأ ، فإذا بلغ « بعثنا عليكم عباداً لنا
أولى بأسٍ شديد » (٢) بكى وفاضت عيناه ، ثم يطبق المصحف . فعلم ذلك ما شاء الله
من الزمان ، ثم قال : أي ربّ ! أرني هذا الرجل الذي جعلت هلاك بني إسرائيل

(١) انظر هذا الخبر ، مع اختلاف في بعض تفاصيله في حسن المحاضرة ١/٦٧ وما به ما .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٥ .

على يديه ، فأرى في المنام مسكيناً سائلاً يقال له : بُحْتَ نَصْرَ بِيَابِلَ ، فانطلق بمال
وأعبد له ، وكان رجلاً موسراً ، فقيل له : أين تريد ؟ فقال : أريدُ التجارة . فنهض
حتى نزل بيا بل فاكترى بها منزلاً ليس فيه أحدٌ غيره ، وجعل يدعو المساكين
ويعطيهم ويلطف بهم حتى لم يبق أحدٌ منهم إلا جاء ، فقال : هل بقي مسكينٌ غيركم ؟
قالوا : نعم ، مسكينٌ بفتح آل فلان^(١) ، رِيضٌ يقال له : بُحْتَ نَصْرَ . فقال لغلمته :
انطلقوا وانطلق معهم حتى أتاه ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : بُحْتَ نَصْرَ ، قال لغلمته :
احتملوه . فنقله إليه فرضه حتى برأ ، وكساه وأعطاه نفقةً ، ثم أذن الاسرائيليُّ
بالرحيل ، فبكى بُحْتَ نَصْرَ ، فقال له الاسرائيليُّ : ما يبكيك ؟ قال : أبكي أنك
فعلتَ معي ما فعلتَ ولا أجد شيئاً أجزيك به . قال : بل شيئاً يسيراً إن ملكتَ
أطعتني . فجعل بُحْتَ نَصْرَ يَلْتَوِي ويقول : تستهزيُّ بي ؟ ولا يمنعني أن يعطيني
ما سألتُ إلا أنه يرى أنه يستهزيُّ به ، وأبى عليه . فبكى الاسرائيليُّ وقال : لقد علمتُ
أنه ما يمنعك أن تعطيني ما سألتُ إلا أن الله تعالى يريدُ أن ينفذَ ما قضى وما قد كتبه
عنده في كتابه ، ثم ضرب الدهر ضرباً ثباته ، فقال سيحون وهو ملك فارس بيا بل :
إننا لو بعثنا طليعةً إلى الشام كان حسناً . قالوا : وما يمنعك ؟ قال : فمن ترون ؟
قالوا : فلان . فبعث رجلاً وأعطاه مائة ألف ، فخرج وخرج بُحْتَ نَصْرَ في مطبخه
لا يخرجُ إلا أن يأكل^(٢) ، لاهمة له غير شبع بطنه ، فلما قدم الشام رأى صاحبُ
الطليعةِ أرضاً أكثر أرض الله خيلاً ورجلاً وسلاحاً ، فكسر ذلك في ذرعِهِ ،
فلم يسأل ولحقه جزع ، وجعل بُحْتَ نَصْرَ يمشي في مجالس أهل الشام فلا يدع مجلساً

(١) الفج : الطريق الواسع بين جبلين .

(٢) ١ : لباكل .

إلا وهو يقول لأهله : ما يمنعكم أن تغزوا بابلَ مع كثرة ما أرى معكم من الخيل والرجل ، فلو غزوتموها لأصبتم بها المالَ والعِيالَ . قالوا : فلا نحسنُ القتالَ ولا نعرفه ، حتى استنفد^(١) مجالسَ أهل الشام ، ثم رجع إلى الطليعة ولم ينلُ منهم كثيرَ نيلٍ لما رأى ، وجعل يحث نصرَ يقول لمن يلج على الملك : لودعاني الملكُ لأخبرته غير ما يخبره فلان - يعني الطليعة - فرُفِعَ ذلك إليه ، فدعاه ، فأخبره الخبرَ ، وقال : إن فلاناً لما رآها أكثر أرضِ الله خيلاً ورجلاً حسبهم أجهدَ الناسَ ، فكسرَ ذلك في ذرعه ، ولم يسألهم عن شيء ، وإني لم أدع مجلساً بالشام إلا جالستُ أهله ، فقلت لهم كذا فقالوا لي كذا ، فقال الطليعةُ لبخت نصرَ بعد خروجه من عند الملك : فضحتني أيها الرجل ، فهل لك في مائة ألفٍ تأخذها وتنزعَ عما قلت ؟ قال : لو أعطيتني بيت^(٢) مال بابل لما نزعته . ثم إن الدهر ضرب ضرباً به ، وقال الملك : لو بعثنا جريدة خيلٍ إلى الشام ، فإن وجدوا مساعفاً ساعفوا ، وإلا انتهبوا ما قدرُوا عليه ؟ قالوا : فما ضرك لو فعلت ؟ قال : فمن ترون ؟ قالوا : فلان أو فلان . قال لهم : بل الرجل الذي أخبرني بما أخبر . فدعا بخت نصرَ ، فأرسله وأرسل معه أربعة آلافٍ من فرسانهم ، فانطلقوا فجاسوا خلال الأيار ، فسبوا ما شاءوا وخرّبوا^(٣) ولم يقتلوا ، ورمى في جنازه سيحون فمات ، فقالوا : استخلفوا رجلاً . فقالوا : على رسلكم حتى يأتي أصحابكم من وجهتهم ، فأمهلوا حتى جاء بخت نصر^(٤)

(١) في تاريخ الطبري : أنفذ .

(٢) في ح ، ا : ثاب ، وما هنا موافق للطبري .

(٣) في الطبري : ما شاء الله ولم يخرّبوا .

(٤) فيه أيضاً : حتى جاء بخت نصر بالسي وما .

فقسم ما جاء به في الناس ، فقالوا : ما رأينا أحقَّ بالملك من هذا ؟ فلكوه . فله ضرب له ملكه بجرّانه ، قال لهم يوماً : موعدكم ثلاثة فمن استأخر بعدها منكم فليمش إلى خشبته ، فنزّا الشام ، فذلك حين قتل ، وخرّب بيت المقدس وانزع حليته وحملها ، وجعل يشرب فيها الخمر والخوانا يأكل عليها الخنازير ، وحمل التوراة معه ثم ألقاها في النار ، وقدم فيما قدم بمائة وصيف منهم دانييل وعزير ، وكان يقال له عزريا ، وحنانيا وميشائيل ، فقال لإنسان : أصلح لي أجسام هؤلاء ، لعل أختار منهم أربعة يخدموني . فقال دانييل لأصحابه : اعلموا أنهم إنما نصرّوا عليكم بما غيرتم من دين آبائكم . لا تأكلوا اللحم الخنزير ، ولا تشربوا الخمر . فقالوا للذي يصلح أجسامهم : هل لك أن تطعمنا طعاماً هو أهون عليك في المؤونة مما تطعم أصحابنا ، فإن لم نسمن قبلهم أكثر من سمنهم رأيت رأيك ؟ قال : ماذا ؟ قالوا : خبز الشعير والكرّاث . ففعل ، فسمنوا قبل أصحابهم . فأخذهم بخت نصرّ يخدمونه . قال : فبينما هو كذلك إذ رأى بخت نصرّ رؤيا ، فجلس ثم نسيها ، ثم عاد فرآها ، ففزع فقام من نومه ، ثم عاد فرقد فرآها ، فخرج إلى الحجر فنسيها ، فاما أصبح . دعا العلماء والكهّان ، فقال : أخبروني بشيء رأيت البارحة ، وإذا أخبرتموني بما رأيت . فأولوا لي رؤياي ، وإلا فليمش كل رجل منكم إلى خشبته ، موعدكم ثلاث . فقالوا : هذا خبر قد أظننا منه بلاء ، فكيف بالنجاة منه ، فجعل دانييل يقول كلما مرّ به رجل من رجاله : لو دعاني الملك لأخبرته بما رأى وأولت ذلك . فجعلوا يقولون : ما أحقّ هذا الغلام الاسرائيليّ إلى أن مرّ به كهل فقال ذلك له ،

فرفعه إلى الملك وأخبره ، فدعاه الملك وقال له : ماذا رأيتُ ؟ قال : رأيتَ تمثالا .
قال : إياه . قال : ورأسه من ذهب . قال : إياه ، قال : وعنقه من فضة ، قال : إياه : قال
وصدره من حديد . قال : إياه . قال : وبطنه من مُصفر^(١) . قال : إياه : قال ورجلاه من
آلك^(٢) . قال : إياه . قال : وقدماه من نِخار . قال : نعم ، هذا الذي رأيت . قال :
فجاءت حصاةٌ فوقعت في رأسه ثم في عنقه ثم في صدره ثم في بطنه ثم في رجله ثم في
قدميه فأهلكته ، قال : نعم ، فأتأويل هذا ؟ قال : أمّا الذهب فلكك ، وأمّا
الفضة فلك ابنك من بعدك ثم ملك ابن ابنك ، ، وأمّا النِخار فلك النساء . فكساه
جبة سبئية^(٣) وسوره وأجازته وأمر أن يُطاف به في القرية ، وأخبر أن خاتمه جائزٌ
على ما ختم ، فلما رأته ذلك فارس ، قالوا : ما الأمرُ إلا أمر هذا الاسرائيلي فكيف
نهدمه ؟ قالوا : ائتوه من نحو الفتية الثلاثة أصحابه ، ولا تذكرُوا له دانييل فإنه
لا يصدقكم عليه ، فأتوه ، فقالوا : إن هؤلاء الفتية الثلاثة ليسوا على دينك ، وهم يكرهون
ما تستحسنه ، وآية ذلك أنك إذا قرّبت إليهم لحم الخنزير والحمر لم يأكلوا ولم
يشربوا ، فأمر بحطب كثير فوضع ، ثم أوقدت النار ورمام فيها ، فلما كان من
من آخر الليل أمر بالنظر إليهم فإذا هم يتحدثون ، وإذا معهم رابعٌ يروح عليهم
ودانييل يصلي ، قال : من هذا يا دانييل ؟ قال : هذا جبريل ، ظلمت القوم . فأمر
بهم فأنزّلوا . قال : ومسح الله عز وجل بخت نصر من الدواب كلها ، فجعله من كل

(١) الصفر : النحاس .

(٢) الآلك : الرصاص .

(٣) السبئية : ثياب من حرير رقيق . وسوره أي ألبسه السوار في يده ، وكان من علامات السيادة

صنّف من الدواب رأسه من السّباع الأسد^(١) ، ومن الطير النسر ، وملك ابنه بعده ، وكان دانييل يسدّده ، وكان معه ثمّ رماه عنه وأقصاه ، ثمّ إنه رأى كفاً فرجت بين لوحين مكتوب فيها سطران^(٢) ، فدعا الكهّان والعلماء ، فلم يجد عندهم منه علماً ، فقالت أمّه : إنك لو دعوت دانييل وأعدت إليه منزلة منك ومن أهلك عرفك ، فدعاه فقال : إنني معيدٌ إليك منزلتك من أبي ، فأخبرني ما هذان السطران ؟ قال : أمّا معيد لي منزلي من أهلك فلا حاجة لي بذلك ، وأمّا السطران فإنك تُقتلُ الليلة . قال : فأمر أن يخرج كل من في القصر ، فأخرجوا أجمعين ، وأمر بقفل أبوابه فملّقت الأبواب ، وأدخل معه رجلاً وضع بيده سيفاً ، وقال له : كلُّ من جاءك من خلق الله الليلة فاقتله ، ولو قال : أنا فلان — يعني نفسه — وبعث الله عليه البطن ، فجعل يمشي والآخر نائم ، فبينما هو كذلك إذ استيقظ ونهض إليه ، فقال : أنا فلان . فضربه بالسيف فقتله . قال الله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا »^(٣) . قال : فبعث الله عليهم العرب ، فلم يزالوا يسومونهم سوء العذاب ، ولا يزالون إلى يوم القيامة في ذلّة وصغار . قال ابن جرّيج : فبلغني أن سعيد بن جبّير كان يحدث بهذا الحديث ، فلما بلغ هذا الموضع أخذه رسولُ الحجّاج بن يوسف^(٤) .

(١) في الطبري : رأسه رأس سبع من السباع .

(٢) في ٣ : سطرأ في كل موضع ذكرت فيه هذه الكلمة .

(٣) سورة الإسراء الآية ٨ .

(٤) ورد هذا الخبر بتمامه في تفسير الطبري ، عند تفسير قوله تعالى : « وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا » الجزء ١٥

صفحات ٢٦، ٢٧، ٢٨ ، وورد الجزء الأول منه الحماص بفتح بيت المقدس في تاريخ الطبري ١/٢٨٤ ، ٢٨٥ .

وروى حماد ، عن سلمة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : أن رجلا من علماء أهل الشام وجد نعت بخت نصر وأنه غلام يتيم ، وله والدة ، وله ذؤابة في رأسه من أهل بابل ، وأنه تقدم فسأل عنه وعن أمه حتى عرفهما بالنعمة ، فنزل عليهما ون وهو غلام يسوق المجاجيل والدجاج ، فقال له ذات يوم : إنك ستملك فارس والشام ، فاكتب لي أمانا ولقوى . قال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، فلم يزل به حتى قال له : اكتب أنت ما شئت ، وكتب له ولقومه أمانا ، فأراد أن يختمه ، فلم يكن لبخت نصر خاتم فأخذ خاتم حديد من نطاق أمه فختمه ، ثم إنه دخل الشام ، فأتاه الرجل فحبل بينه وبينه ، فقال لمقدمته : إن للملك عندي نصيحة ، ولم يزل يدفعه بعضهم إلى بعض حتى انتهى إلى الملك ودخل عليه ، فقال : أما تعرفني ؟ قال : ما أعرفك . فقص عليه القصة وذكره ، ودفع إليه الأمان . فقال : ما أدري ما هذا الذي تذكر ، ورثت هذا كابرًا عن كابر عن آبائي . فلم يزل به حتى أقر . فوفى له وأمنه ، وقال : لا يسمع هذا منك أحد . ولما ظهر على الشام ، إذ هو بدم يحيى بن زكريا ينجلي ، فقال : لأقتلن على هذا الدم حتى يسكن ، فقتل عليه سبعين ألفا ، فجاء قاتله فقال : إن هذا الدم لا يسكن أبدا حتى تقتلني فأنا قتلتته فقتله وسكن الدم ، وظهر على الشام وخرّب بيت المقدس وحرّق التوراة ، وجاء معه بدانيل وميخائيل وعزير وحزقاييل ودفعهم إلى صاحب مطبخه ، ثم ذكر الرؤيا وزاد فيها فيجىء نبي من العرب فيغلب وينقض تلك الأوثان كلها ويكون الدين كله لله (١) .

(١) انظر هذا الخبر في تفسير الطبري الصفحات السابقة .

وقال ابنُ الكلبيّ : كان سينمار الرُّوميّ من أصنع النَّاسِ للبنيان ، فبنى لبعض ملوك العرب بنياناً سرّاً به وأعجبه ، وخاف إن استبقى سينمارُ بنى بعده مثل ذلك البنيان ، لغيره من الملوك ، فأمر به فرُمى من فوق القصر فمات ، فضربت به العربُ الأمثال في سوء الجزاء ، حتى قال بعضهم (١) :

جَزَانِي جَزَاءَ اللَّهِ شَرَّ جَزَائِهِ جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ عَنْ ذَنْبٍ
سوى رصّه البنيان سبعين حجّة يعلى عليه بالقراميد والسكب^(٢)
فلما رأى البنيان تمّ سحوقه

وأض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب^(٣)
وظنّ سينماراً به كل حطوة وفاز لدهيه بالموذة والقرب
فقال اذفوا بالملج من رأس شاهق فذاك لعمر الله من أعظم الخطب

كتب ملكُ الروم إلى معاوية : إن الملوك لم تزل تُراسلُ بعضهم بعضاً ، وتجتهد أن يُغرب بعضهم على بعض ، أفأذن في ذلك ؟ فأذن له . فوجه إليه رجلين

(١) ورد الخبر والأبيات في الحيوان ٢٣/١ ، ٢٤ ، ونسبت فيه الأبيات لسراجيل السكبي ، وفي العقد الفريد ٣٨/٣ ، أنها لعبد الغزي بن امرئ القيس ، ووردت في أمالي القائل ١٥١/١ بدون نسبة .

(٢) القراميد : الحجارة أو الأجر ، والسكب : الرصاص .

(٣) سحوقه : ارتفاعه في البنيان ، وأض . أصبح ، والطود ذي الباذخ الصعب : الجبل الشامخ الصب المرتقى .

أحدهما طويلٌ والآخرُ أَيْدٌ^(١) ، فقال معاوية لعمرو : أما الطويلُ فقد أصبنا كفوًّا له وهو قيسُ بنُ سعد بن عبادة^(٢) ، وأما الآخرُ الأَيْدُ فقد احتجنا إلى رأيك فيه . فقال : ها هنا رجلان كلاهما إليك بنغيضُ : محمد بن الحنفية^(٣) ، وعبد الله بن الزبير . قال معاوية : الذي هو أقرب إلينا منهما فلما دخل الرجلان وجهه إلى قيس بن سعد فدخل ، فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها إليه فلبسها فبلغت نندوته^(٤) ، فأطرق مغلوبًا . وقيل لقيس في ذلك : لم تبدلت في حضرة معاوية ؟ هلا فعلت غير ذلك ؟ فقال :

أَرَدْتُ لِكَيْمَا يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّهَا سَرَائِيلُ قَيْسٍ وَالْوُفُودُ شُهُودُ
وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَهَذِهِ سَرَائِيلُ عَادِيٍّ نَمَثُهُ نَمُودُ
وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِينَ سَيِّدُ وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسُودُ
وَبَدَتْ جَمِيعَ النَّاسِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي وَجَسْمٌ بِهِ أَعْلُو الرِّجَالِ مَدِيدُ^(٥)

ثم وجهه إلى محمد بن الحنفية ، فدخل فخبر بما دعى إليه ، فقال : قولوا له : إن شاء

(١) الأيد : القوي الوثيق التركيب .

(٢) قيس بن سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري الخزرجي ، صعابي ، وال من دهاة العرب ذوى الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة ، كان يحمل راية الأنصار مع النبي وولى أموره ، وصحب علياً في خلافه مع معاوية فاستعمله على مصر سنة ٣٦ ثم عزله عنها ، وحارب معه في صفين وظل مع ابنة الحسن بعد ذلك حتى صالح معاوية فذهب إلى المدينة وتوفى بها سنة ٥٦٠ . انظر الإصابة الترجمة ٧١٧٩ ، الأعلام وهامشه ٥٦/٦ .

(٣) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ، وكان واسع العلم ورعاً ، وأخبار قوته وشجاعته كثيرة ، توفى بالمدينة سنة ٥٨١ . انظر : الأعلام والمراجع التي في هامشه ١٥٢/٧ . (٤) التندوة : لدى الرجل .

(٥) الأبيات والخبر في الكامل ٣٠٨/١ ، وانظر محاضرات الأدباء ١٢٩/٢ ، وفيات الأعيان ٣١١/٣ .

فليجلس وليعطيني يده حتى أقيمه أو يُقِمِدَنِي ، وإن شاء فليكن القائم وأنا القاعد ،
فاختار الرومي الجلوس ، فأقامه محمد وعجز هو عن إقامته . ثم قام الرومي فأقعد
محمد وعجز الرومي عن إقامته ، فانصرف الطويلُ والأَيْدِ مناورَيْنِ .

قلت : أمّا هذا الخبر فنكرٌ ليس بصحيح ، ولا له أصل لأنه يخالف أخلاق
قيس ومحمد ، وليس فيه كبير فائدة لمنزاتهما .

بابُ جامعٍ من المذَكَراتِ مما لم يُذكر في الأبواب المتقدّمت

كان يقال : المتّقون سادة ، والفُقهاء قآدَة ومجالستهم زيادة - يعنى في الخير (١) .
قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه : حاقُ القفا مما يزيد في الحفظ .
وقال عبد الله بن عباس أيضاً : حلق الرأس لا يصح في العقوبة ، لأنّ الله عز وجل جعل حاق الرأس نُسكاً لرضائه .

قال عمر بن عبد العزيز : إياكم والمثلة في العقوبة : جزّ الرأس واللحية .
وقال عبد الله بن عباس : إني لأسمع بالحقم من حكّام المسلمين يعدل فأفرحُ به ، ولعلّي لا أمحّكم أبداً ، وإني لأسمعُ بالغيث يصيبُ البلدان فأفرحُ ومالي فيها ساعة ، وإني لآتي على الآية فأودّ أن الناس يعملون بها ، ويعلمون منها ما أعلم .
سأل رجلٌ مطرفَ بن الشَّخِير عن شيء ، فقال : يا ابن أخي لا تحمل سعة الإسلام على ضيق صدرك .

كان يقال : لكلّ شيء آفة ، وآفةُ العلم النسيان ، وآفةُ العبادة الرياء ، وآفةُ الحياء الضعف ، وآفةُ اللب العجب ، وآفةُ الظرف الصلف ، وآفةُ الجود الشرف ، وآفةُ الجمال التيه ، وآفةُ السؤدد الكبر ، وآفةُ الحلم الذل .

(١) تأتي هذه العبارة في آخر الباب في نسخة ١ .

كان يقال : العَجَبُ ممن يخاف العقاب ولم يكفَّ ، ورجا الثواب ولم يعمل .

قال حارثة بن بدر الغداني^(١) :

طربتُ بقانونٍ وما كنتُ أطربُ سفاهاً وقد جربتُ فيمن يُجربُ
وما اليومُ إلا مثلُ أمسٍ الذي مضى ومثلُ الغدِ الجائِ وكلُّ سيذهبُ

ومن وصايا إبليس ، من النوادر أبيات أنس بن إياس يخاطب حارثة بن بدر
الغداني هذا^(٢) :

أحارِ بن بدرٍ قد وليتَ ولايةً فكن جرداً فيها تخون وتسرقُ
ولا تحقرنِ يا حارِ شيئاً وجدتهُ فظك من ملكِ العراقيين سرق^(٣)
وباه تهماً بالغنى إن للغنى لساناً به المرء الهَيُوبة ينطقُ
فإن جميعَ الناسِ إما مكذبٌ يقولُ بما يهوى وإما مُصدِّقُ
يقولون أقوالاً ولا يعرفونها فإن قيل هاتوا حَقُّوا لم يحققوا

(١) حارثة بن بدر بن حصين التميمي الغداني ، تابعي من أهل البصرة ، كان مقرباً لى زياد بن أبيه مع شربه الخمر ، فلما ولي عبيدالله بن زياد أبعده وأقصاه ، فطلب منه حارثة أن يوليّه بعض أعماله فولاه سرق ، ثم ولي قتال الخوارج بنهر تبرا من نواحي الأهوار فهرموه ، فركب سفينة هو ومن معه ففرقت بهم ، وكان ذلك سنة ٥٦٤ . انظر : الأعلام ١٦٢/٢ والمراجع التي في هامشه .

(٢) وردت الأبيات بالنسبة التي هنا في الكامل ١٨٥/١ ، الحيوان ١١٦/٣ ، ٢٥٥/٥ ، ونسبت في زهر الآداب ٥٨/٤ ، المقدم الفريد ٦٠/٣ لأبي الأسود الدؤلي ، ثم عاد ونسبها في ٣٤١/٦ إلى أنس ابن أبي إياس متفقاً في ذلك مع أمالي المرتضى ٥٠/٢ ، الذي قال : إن أنساً يقال له ابن أبي إياس الدثلي أيضاً ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هارون اسم هذا الشاعر واسم أبيه في هامش الجزء الخامس من الحيوان ص ٢٥٥ ، وعلى أي حال فما هنا يؤيد الرأي القائل بأنه لأنس بن أبي إياس ، أما كونه لأبي الأسود كما ورد في العقد الفريد وزهر الآداب فمستبعد ، والاشتباه في أنها لأبي الأسود آت من أنها وردت في بعض المراجع لأنس الدثلي لأنه من بني الدثلي بن بكر ، فظن أنه أبو الأسود الدؤلي .

(٣) سرق : كورة من كور الأهواز .

فأجابته حارثة :

جزاك إله الناس خيراً جزائه . فقد قلت معروفاً وأوصيت كافياً
أشرت بشيء لو أشرت بغيره لألفيتني فيه لذلك عاصياً^(١)

امتحن يحيى بن أكثم رجلاً أرادته للقضاء ، فقال : ما تقول في رجلين أنكح كل واحد منهما الآخر أمه ، فولد لكل واحد منهما ولد ، فما قرابة ما بين الولدين ؟ فلم يعرف . فستل عن ذلك ، فقال : كل واحد منهما عم الآخر لأمه .

دخل رجل على عبد الملك بن مروان فقال له : إني تزوجت امرأة وزوجت ابني أمها ، ولا غناء بنا عن ريفك ، فقال له عبد الملك : إن أخبرتني ما قرابة أولادكما إذا ولدتما ، فعلت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ا هذا محمد بن بحدل ، قد قلدته سيفك ووليته ما وراء بابك ، سله عنهما ، فإن أصاب لزمى الحرمان ، وإن أخطأ اتسع لي العذر . فدعا به فسأله ، فقال : يا أمير المؤمنين ا إنك ما قدمتنى على العلم بالأنساب ، ولكن على الطعن بالرماح . أحدهما عم الآخر والآخر خاله .

لو تزوج رجل امرأة ، وزوج ابنه ابنتها ، ثم ولد لهما ، كان أحد المولودين عم الآخر ، والآخر ابن أخيه .

كان يقال : ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا ، إلا أنفسهم ؛ الذاهب إلى مائدة لم يدع إليها ، وطالب الفضل من اللثام ، والداخل بين اثنين في حديثهما من غير أن يدخلهما

(١) البهتان في زهر الآداب ٥٨/٤ .

فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس مجلساً ليس له بأهل ، والمقبل بحديثه على من لا يسمع منه ولا يصنى إليه .

ذكر الخشني عن أبي حاتم عن الأصمعي ، قال : تذاكر نفر من الجن عيافة^(١) بنى أسد ، فقالوا : لو نظرنا إلى بعض ذلك فأتوهم ، وقالوا : إنا ضللت لنا ناقة ، فلو أرسلتم معنا بعض من يقفوا لنا أثرها ، فقالوا لتعليم منهم : انطلق معهم ، فاستردفهم أحدكم ثم ساروا ، فلقبهم عقاب كاسر إحدى جناحيها ، فاقشعر الغلام فبكي ، فقالوا : ما بالك ؟ فقال : كسرت جناحاً ورفعت جناحاً ، حلفت بالله صراحاً ما أنت يا نسي ولا تبني لقاحاً .

www.liilas.com/vb3
قال الخشني : الجناح يؤث ويذكر .

نذرت امرأة أن تكسو ثوباً غزله فأتقنته أفضل رجل بالبصرة ، فقيل لها : الحسن ، فأتمت به الحسن فأرسل بها إلى أبي قلابة^(٢) ، فردها أبو قلابة ، وقال : إن الناس أصابوا فيك وأخطأت في .

قال أبو عبيد^(٣) : العارضة كناية عن الندى ، فإذا قيل : فلان شديد العارضة

(١) العيافة : التكهين بالطير ، وذلك بملاحظة مساقطها وأنوائها والاعتبار بأسمائها فيتفاضل من ذلك أو يتشامم .

(٢) أبو قلابة : عبد الله بن زيد الجرمي ، عالم بالقضاء والأحكام ، ناسك من أهل البصرة ، أرادوه على القضاء فهرب إلى الشام فمات فيها ، وكان من رجال الحديث الثقات ، توفي سنة ٨١٠ هـ : انظر تهذيب التهذيب ٢٢٤/٦ ، (الأعلام ٢١٩/٤ وهامشه) .

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام من علماء بغداد في علوم اللغة والتاريخ والفقهاء ، ولي قضاء طرسوس ، ثم رحل إلى مصر فألقى دروسه بها ، ثم ذهب إلى مكة وأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ . انظر تاريخ بغداد ٤٠٤/١٢ .

فذلك كناية عن سَفِّهِ الكفِّ بالعطاء . وإذا قيل : فلانٌ يقتصد ، فذلك كناية عن البخل وإذا قيل العامل مُسْتَقْصٍ ، فذلك كناية عن الجور . وأما قولهم في المثل : هذا أجلُّ من الحرش ، فإن الأصمى ذكر في تفسيره ذلك ، أن الضَّبَّ قال لابنه : إذا سمعت صوتَ الحرش فلا تخرُجَنَّ ، قال : وذلك أنهم يزعمون : أن الحرش تحريكُ اليد عند حُجْرِ الضَّبِّ ليخرج إذا ظن أنها حيَّة . قال : وسمع ابنه يوماً صوتَ الحَفْرِ ، فقال : يا أبتِ هذا الحرش ؟ فقال : يا بني هذا أجلُّ من الحرش ، فأرسلهما مثلاً وأنشد :

وأفطنُّ من ضَبٍّ إذا خافَ حارِشًا أَعَدُّ لَهُ عند التأنسِ عَقْرَبًا^(١)
وفي المثل : تُعلمني بالضَّبِّ وأنا حرشته .

لأبي البلاد الطهوي ، وكان من شياطين العرب^(٢) :

لَهَانَ عَلَى جُهَيْنَةَ مَا أَلَاقِي مِنْ الرَّوَاعَاتِ يَوْمَ رَحَى بَطَانَ^(٣)
لَقِيتُ النُّوْلَ تَسْرِي فِي ظِلَامٍ بِسَهْبٍ كَالعَبَايَةِ صَحْصَحَانَ^(٤)
فَقَلْتُ لَهَا : كَلَانَا نَقْضُ أَرْضِ أَخُو سَفَرٍ فَصُدِّي عَن مَسْكَانِي^(٥)

(١) الخبر والبيت في الحيوان ٥٣/٦ منسوباً لأبي العجوف السدوسي وفيه : التلمس بدل التأنس .

(٢) الأبيات التالية في الحيوان ٢٣٤/٦ ، ٢٣٥ ، وانظر محاضرات الأدباء ٢٨٠/٢ ، المؤلف والمختلف

(٣) في ح : رحى البطان ، ورحى بطان موضع بأرض هذيل .

(٤) في المؤلف : تهوى جنح ليل ، والسهب : الفلاة ، العبابة : ضرب من الأكسية ، والصحصحان : المستوى للمسطوح .

(٥) النقص : الهزول قد نقضه السفر وأرهقه .

فصدت واتحيت لها بعضبٍ حُسامٍ غيرٍ مؤتسبٍ يمانى^(١)
 فقد سراتها والبرك منها نخرت لليدين وللجران^(٢)
 فقالت : زد ، فقلت : رويداني على أمثالها ثبت الجنان
 شددت عقالها وحططت عنها لأنظر غدوة ماذا دهاني
 إذا عينان في وجه قبيح كوجه الهر ، مشقوق اللسان
 ورجلاً مخدج ولسان كلبٍ وجلدٍ من فراءٍ أو شنان^(٣)

أما قوله : فقالت : زد . فإنهم يزعمون - فيما ذكر عمرو بن بحر الجاحظ - :
 أن القول يستزيد بعد الضربة الأولى ، لأنها تموت من ضربة وتعيش من ضربتين
 إلى ألف ، يقول : إذا ضربت ضربة ماتت ، إلا أن يعيد عليها الضارب قبل أن
 تقضي ضربة أخرى ، فإنه إن فعل ذلك لم تمت ، ولذلك قال شاعرهم :

فئنيت والمقدار يحرس أهله فليت يميني قبل ذلك شلت^(٤)

وهذا عندي من أكاذيب الأعراب ، وحقائق عمرو بن بحر ومجونه .

ومن ذلك قول مُدْرِجِ الرِّيحِ ، وهو عامر المجنون ، وإنما قيل له مُدْرِجِ الرِّيحِ
 بشعر قاله في امرأة من الجن ، زعم أنه كان يهواها وتترأى له ، فمن شعره يقول :

(١) العضب : السيف ، وغير مؤتسب أي خالص يعني أنه جيد الحديد خالصه .

(٢) السراة : الظهر ، والبرك : الصدر ، والجران : باطن العنق .

(٣) المخدج : ناقص الخلق ، والشنان : القربة الصغرة الخلق بفتح الحاء واللام أي القديمة .

(٤) انظر البيت في الحيوان ٢٣٤/٦ ، وانظر خبر قتل الغول بضربة واحدة في نفس المصدر .

لابنة الجنى فى الجوِّ طَلَلٌ دارسُ الآياتِ عافٍ كالخللِ
دَرَسَتْهُ الرِّيحُ من بين صَـبَا وجَنُوبٍ درجتُ حينًا وطلَّ^(١)

وكان مُدرِّجِ الرِّيحِ محمَّقا ، وأما قولُ عُبَيْدِ بنِ أيُّوبِ العنبريِّ^(٢) :

فَللهِ دَرُّ النُّوْلِ أَيْ رَفِيقَةٌ لصاحبٍ قَفَرٍ خائفٍ يَتَّقَرُّ
أرنتُ بلحنٍ بعدَ لَحْنٍ وَأوقَدتُ حوالىَّ نيرانًا تَبُوحُ وتَزهرُ^(٣)

فإنَّ العربَ تذكُرُ أنَّ الغيلانَ تُوقدُ النيرانَ بالليلِ للعبِ والتخييلِ وإضلالِ
أبناءِ السبيلِ .

قلت : والدليلُ على أنَّ الشياطينَ تُضِلُّ الناسَ فى الطريقِ ، وتُحيدُهم عن سبيلهم ،
قولُ الله تعالى : ﴿ كَالَّذِي اسْتَمَعْتَهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ ﴾^(٤) ومن الدليلِ
على صحَّةِ الغيلانِ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، أنشده كعبُ بنُ زهيرٍ قصيدته
اللامية التى يقول فيها :

كانتُ مواعيدُ عُرقوبٍ لها مَثَلًا وما مواعيدُهُ إلا الأباطيلُ
فما تَدومُ على حالٍ تكونُ بها كما تَلَوْنُ فى أثوابِها النُّوْلُ^(٥)

(١) انظر هنا الخبر والبيتين فى الأغاني ١٢٩/٣ .

(٢) البيتان فى الميوان ٤٨٣/٤ ، محاضرات الأدباء ٢٧٨/٢ .

(٣) تبوخ : تسكن وتفتقر ، وتزهر : تضيء .

(٤) سورة الأنعام آية ٧١ .

(٥) شرح ديوان كعب ٤٢ .

فلم ينكره .

قال أبو عمر : وكان عبّيد بن أيّوب هذا جواً لا في مجهول الأرض ، فلما اشتد خوفه وطال تردّده ، أمعن في الهرب ، فقال :

لقد خِفتُ حتى لو تمرَّ حمامةٌ لقلتُ عدوُّ أو طليعةٌ معشرِ
فإن قيل : أمنُ قلتُ : هَذِي خديعةٌ وإن قيل : خوفٌ قلتُ حقٌّ فشمّر
وخفتُ خليلي ذا الصّفاءِ ورأبني وقيل فلانٌ أو فلانةٌ فاحذرِ
فإنه دَرُّ الغولِ أيُّ رفيقةٌ لصاحبِ قفرٍ خائفٍ متنفّرِ^(١)

في أبيات كثيرة ، وأما قول أمية بن أبي الصلت^(٢) :

والحيّةُ الذكْرُ الرُقشَاءُ أخرجها من جُحرها أمّاتُ الله والقسم^(٣)
إذا دعا باسمها الإنسان أو سميتُ ذاتَ الإله أتتْ في مشيها رزمٌ^(٤)
من خلفها حمةٌ لولا الذي^(٥) سميتُ قد كان يديتها في جُحرها الحِممُ
نابٌ حديدٌ وكفٌّ غيرٌ وادعةٌ والخلقُ مختلفٌ واللون^(٦) والشيمُ
إذا دعين باسماء أجبن لها لناثٍ يفتديه الله والكلمُ
لولا مخافة ربِّ كان عذبها عرجاء تظلعُ في أنيابها عسم^(٧)

(١) الأبيات في الحيوان ٥/٦٤١، ٦/١٦٥ ، حماسة البحرى ٤١١ ، ٤١٢ ، باختلاف قليل في الرواية .

(٢) انظر ديوانه ٥٧ ، الحيوان ٤/١٨٧ ، ١٨٨ .

(٣) في ح : أزمت الدهر .

(٤) في الديوان : يرى في سعيها ، وفي الحيوان بدأ في مشيها ، والرزم : الهزال والضعف .

(٥) في ح : لا والذي والحِمم : جمع حمة وهي المنية .

(٦) في الحيوان : في الغول .

(٧) العسم : الاعوجاج والصلابة .

وقد بَلَّتَهُ فذَاقَتْ بَعْضَ مَصْدَقِهِ فليس في سَمْعِهَا من رهبةِ صَمَمٍ
فكيف يَأْمَنُهَا أم كيف تَأْلَفُهُ وليس بينهما قُرْبَى ولا رَحْمٍ

فإنه يقول: إنها خرجت لاستحلافه إياها، لا لرحمٍ بينها ولا نسب، وقد أوضحنا في كتاب « التمهيد » أن من الحيات صنفان من الجن، وأن منهم من أسلم، فغير نكير أن يخضع لذكر الله وأسمائه.

ومن عجائب الدنيا، صنم قادس^(١) في غرب الأندلس على البحر من كورة شدونة. وقد ذكره الأوائل، ونقل أهل الأخبار خبره، ومن أحسن ما قيل في وصفه من من النظم ما أنشده غير واحد لأبي عثمان الشذوني العروضي، يخاطب بعض قواد شدونة، إذ أدخله إليه فرآه على قرب في تلك الجزيرة، فقال:

يا سيِّداً أبصرت عيني به عجباً فما أبالي يقولُ الناسُ عن رهبي
لله ما أبصرته في شدونةٍ من عجائبِ كنتَ في إبصارها سبباً
آثارِ تملكك دلت على ملكِ أذلَّ بالملك أعناق الوري حقباً
وأسود واقف في رأس صومعةٍ كأنه فوقها بالروح قد صلباً
مقدماً رجلاه اليمنى ليرفعها كأنه يشتكي من طول ما تعباً
يعدُّ يميناه بالفتاح تحسبهُ مناولاً غيره عجلان مكتنباً
وصكته في اليد اليسرى قد انقبضت كأنه سائرٌ عنا لما كتبنا
يومي إلى البحر نحو الزرب وجهته مستقبلاً لغروب الشمس منتصباً

(١) قادس جزيرة بالأندلس عند طالفة من مدن إشبيلية (صفة جزيرة الأندلس من الروس الطار) ص ١٤٥ ، وانظر خبر هذا الصنم بتفصيل كبير في نفس المصدر صفحات ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ .

لابدٌ واللهِ من قفلٍ سيفتحةُ مفتاحهُ بَعدَ الميقاتِ أو قَرُباً
وسائلٍ لى عما ضلَّ جوهرهُ والذهنُ فى فكِّ معناه قد انتشبا
أجبتُه إنَّ فى أخباره عَجباً فلا تسلَّ عنه صُفراً كان أو ذهباً^(١)

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : ما خلق الله خلقاً أشرف من الخزر^(٢) ،
ما بُعث منهم نبي ولا صديق .

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لابنه الحسن : يا بنى ! كم بين الإيمان
واليقين ؟ قال : أربع أصابع . قال : وكيف ؟ قال : الإيمان ما سمعناه بأذنانا وصدقناه
بقلوبنا ، واليقين ما رأيناه بأعيننا فتيقنا ، وبين السمع والبصر أربع أصابع . قال :
أتههد أنك ابن رسول الله .

قال الحكماء : شيطان أعيت الحياء الحيلةُ فيهما ، إذا أقبل الأمر أُعيت الحيلة
فيه أن يُدبر ، وإذا أذبر أُعيت الحيلةُ فيه أن يقبل .

قال خالد بن صفوان : احترس من العين فوالله لهى أنتم من اللسان .

كان يقال : من أحبك هناك ، ومن أبغضك أغراك .

كان يقال : مُثلت الدنيا بطائر ، فالبصرة ومصر جناحان ، والشام والعراق
والجزيرة وما والآها الجوف ، واليمن الذنب .

(١) هذا الخبر والأبيات ساقط من .

(٢) الخزر : الصقالبة الذين يسكنون شمال بحر الخزر أو بحر قزوين يوم الروم والبخار .

تقول العربُ : مُضِرُّ رِجَاهَا خِنْدِيفٌ ، وَهَامَتُهَا تَيْمٌ^(١) ، وَفِرْسَانُهَا قَيْسٌ ،
وَأُتْمَتُهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانُهَا أَسَدٌ .

قال الخشني : لَا تُكْرِمُ وَلَا تُعَظِّمُ إِلَّا مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، أَوْ يُخَافُ شَرَّهُ ،
أَوْ يُقْتَبَسُ مِنْ عِلْمِهِ ، أَوْ مِنْ بَرَكَتِ دَعَائِهِ .

خطب أرسطوطاليس يوماً فأطال ، وعنده شابُّ مُطْرِقٌ ، فقال له : مالك
لا تتكلم ؟ قال : إن الله خلق للإنسان أذنين اثنتين ولساناً واحداً ليسمع أكثر
مما يقول .

من أمثال العرب : مَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى^(٢) وَالنِّعَامِ الْآنَ الْأَرْوَى لَا تُسْهَلُ ،
وَإِنَّمَا تُسْكِنُ الْجِبَالَ ، وَالنِّعَامُ يَسْكُنُ السَّهْلَ ، وَلَا تَرْتَقِي الْجِبَالَ .

ومن قولهم : بِيضَةُ الْبَلَدِ ؛ فِدْحٌ وَذَمٌّ ، فَمِنْ الْمَدْحِ قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا
بِيضَةُ الْبَلَدِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بِيضَةُ الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ الْمَدْحِ قَوْلُ حَسَّانَ^(٣) :

وَابْنُ الْفُرَيْعَةِ أَمْسَى بِيضَةَ الْبَلَدِ

يعنى نفسه . وَأَمَّا الذَّمُّ فَقَوْلُ الرَّاعِي فِي عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ :

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يَا ابْنَ الرَّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

(١) الرعى : الصدر ، وسيد القوم . والمهامة : الرأس وتطلق أيضاً على السيد .

(٢) الأروى : إناث الوعول .

(٣) ديوانه ٨٣ .

تأبى قضاة أن تدرى لكم نسباً وابنا نزارٍ فأتتم بيضة البلد^(١)

ابنا نزارٍ : ربيعة ومُضر .

قال قبيصة بن جابر الأسدي^(٢) ، يوم صيفين :

قد حافظت في حربها بنو أسدٍ ما مثلها تحت العجاج من أحد

لسناً بأومباشٍ ولا يبيض البلد

قيل للأموية : أي شيء أحسن ؟ قالت : القصورُ والبيضُ في الحدائق

الخضر . www.liilas.com/vb3

قال أبو لييد الرياحي : سألت شيخنا لنا : أي شيء أحسن ؟ قال : بيضة

في روضة .

تقول العربُ : لا شيء أظلُّ من حجرٍ ، ولا أفيأ من شجرٍ .

قال الشاعر :

إذا لم يكن فيكنّ ظلٌّ ولا جنى فأبعدك الله من شجرات^(٣)

(١) البيتان في طبقات لغول الشعراء ٤٣٥ ، الحيوان ٢٣٦/٢ ، ٣٣٦/٤ ، فصل للقال ٣٤٦

(٢) تأبى جليل ، من رجال الحديث القضاة الفقهاء ، يعد في الطبقة الأولى من فقهاء أهل الكوفة بعد الصحابة ، مات سنة ٦٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ٣٤٤/٨ (الأعلام ٢٦/٦) .

(٣) البيت في التمثيل والمحاضرة ٢٦٦ كما هنا ، والرواية في أمالي القالي ٢١٤/٢ : شبرات ، مفردتها شبرة وهي لغة في شجرة .

وقال آخر :

فلا تجزعن على أيكته أبت أن تظلك أغصانها^(١)

وقال آخر ، هو الحسن بن هاني :

لا أذود الطير عن شجره قد بلوت المر من عمره^(٢)

كلم الحجاج امرأة من الخوارج ، وهي معرضة عنه ، فقيل لها : يكلمك الأمير
وأنت معرضة عنه ؟ فقالت : إني لأستحي أن أنظر إلى من لا ينظر الله إليه

قال رجل من بني كلاب من الخوارج^(٣) ، مخاطباً معاوية بن أبي سفيان
رحمه الله :

قد سرت سير كليب في عشيرته لو كان فيهم غلام مثل جسام
الطامن الطمنة النجلاء عاندها كطرة البرد أعيا فتقها الآسي^(٤)

قال عمر بن الخطاب : ما أبالي على أي حال أصبحت ؟ أعلى ما أحب أم على
ما أكره ، لأني لا أدري فيم الخيرة ، أفما أحب أم فيما أكره . وما أبالي إذا
استخرت الله في الأمر أكان أو لم يكن .

(١) البيت للناسي الأصغر ، انظر : نهاية الأرب ١١٠/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١٢٦ .

(٢) ديوانه ١٢٥ .

(٣) الديتان في الحيوان ٣٢٢/١ وقال : نسبهما في نوادر أبي زيد ١٥١ لبشير بن العباسي ، وانظرهما في

الحاسن والمساوي : ٣٩ .

(٤) المائد : العرق هسيل فلا يرقأ ، وفي : أيدها ، والآسي : الطيب .

وأما قول الشاعر :

طلب الأبلقَ العقوقَ فلما لم ينله أراد بيضَ الأُنوقِ^(١)

فالأبلق لا يكون عقوقاً أبداً ، يقال : أعقت الدابة إذا عظم بطنها للحمل ،
والذكر لا يكون عقوقاً ، والأُنوق الرِّخَم لا يكاد يرى بيضه ولا يوجد لأنه
في صدوع الصخر من الجبال الشاخنة ، ولا منفعة فيه ، ولا يصاب إلا بعشقة ونيل
مكروه .

وأما الزجرُ بالفرابِ عندهم فلاشتقاق اسمه من العُرْبَةِ والاعتراب ، ومنه أخذ
النَّريب . وقيل له : حاتم بن بَجَيْر^(٢) لهذا ، ويشتقون من الصُّرْد^(٣) : التَّصْرِيدُ

والصُّرْد ، والصُّرْد هو البَرْد ، قال الشاعر :

دما صُرْدٌ يوماً على غصنٍ شوْحَطٍ وصاحَ بذاتِ البينِ فيها غُرَابُها
فقلتُ : أتَصْرِيدُ وشحطٌ وغربةٌ فهذا لعمري نأيتها واعترابها^(٤)

وقال آخر :

تَغْنَى الطائرانِ بينِ سَلْمَى على غصنَيْنِ من غَرَبِ وبانِ
فكان البينُ أن بانَتْ سَلْمَى وبالغَرَبِ اغترابٌ غيرُ دَانِ^(٥)

(١) الأبلق هو الجواد ، والبيت يضرب مثلاً وطلب المستحيل فإذا لم ينله الطالب بحث عما يقاربه في الاستحالة ،
وانظر البيت وما بعده في الكامل ٤٠١/١ ، الحيوان ٥٢٢/٣ .
(٢) حاتم هو الفراب الأسود ، وبجير شديد سواد الوجه .
(٣) الصرد : طائر ضخم الرأس والمنقار ، يصطاد العصافير .
(٤) الشوحط : شجر تتخذ منه القسي ، وانظر البيتين في الحيوان ٤٣٧/٣ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ .
(٥) انظر البيتين في الكامل ٨٥/١ مع اختلاف يسير في الرواية ، وقد وردا كما هنا ، ونسويين لجهد
العكلى ، العقد الفريد ٤١٤/٥ ، ونسويين لسوار بن المصرب في زهر الآداب ١٦٩/٢ ، ونسبا لكثير عزة و
عيون الأخبار ١٤٧/١ ولم أهدر عليهما في ديوانه .

وقال سَلَامَةُ بن جَنْدَل :

ومن تعرّض للغربان يزجرها على سَلَامته لا بدّ مشنوم^(١)

وقال آخر :

ولست أبالي حين أغدو مُسافرًا أصاح غراب أم تعرّض تَعْلِبُ

وقد أوضحنا هذا المعنى بالآثار المرفوعة ، والأخبار والأشعار في كتاب «التمهيد» ،

والحمد لله تعالى .

www.liilas.com/vb3

(١) البت لطفة بن عبدة وهو في ديوانه ٦٧ ، ونسب لسلامة في الحيوان ٤٤٩/٣ .

بابٌ من منشور الحكم والأمثال ، مستقى من نتائج

عقول الرجال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

خيرُ المقال ما صدقه الفعّال

رأسُ الدين صحةُ اليقين .

كفرُ النعمة لؤم ، وصحبةُ الجاهل شؤم .

من الفسادِ إصاعةُ الزاد .

أنحس أخاك النصيحة ، وإن كانت عنده قبيحة .

التجاربُ ليس لها غاية ، والعاقلُ يستزيدُ منها إلى غير نهاية .

من بذل لك مودته ، أجزل لك عطيته .

الأحمقُ لا يبالي ما قال ، والعاقلُ يتعاهد المقال .

من غلب عليه العجبُ ، ترك مشورةَ الرجال .

جانِبُ مودةِ الحسود ، وإن زعم أنه ودود .

إذا جهل عليك الأحمق ، فالبس له سلاحَ الرفق .

من طلب إلى لثيم حاجةً ، فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز^(١) .

مؤملُ النفع من اللثام ، كزارع السَّمِيمِ في الحمام .

إذا صادقتَ الوزير ، لم تخف الأمير .

لا تثق بالأمير إذا خانك الوزير .

من كان السلطان يطلبه ، ضاق عليه بلده .

الزائر لمن يستثقله مُذِلٌّ لنفسه .

صديق درهمي ، إذا سرحتته فرج همي وقضى حاجتي .

www.liilas.com/vb3
من جالس عدوه فليحترس من منطقه .

من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه .

من عرف من نفسه الكذب ، لم يصدق الصادق .

^(٢) كثرة الذنوب مفسدة للقلوب^(٢) .

من بذل لك نصحه ، فاحتمل غضبه .

من بذل لك ماله ، فاصبر على ما يأتي منه .

^(٢) لن يذهب من مالك ما وعظك^(٢) .

(١) ق ١ : المغازة ، وق ٢ : المفاوز .

(٢) ساقط من ٢ .

من قل خيرُهُ على أهله ، فلا ترجُ خيرَهُ .

قتل أرضاً عائلتها ، وقتلت أرضٌ جاهلها .

الإكثارُ من الملامة يولدُ القطيعة .

صاحبُ الزللِ موكلٌ به الندم .

الشجاعةُ لمن كانت له الدولة .

لا تُرسل الكسلانَ في حاجتك فيتكامنَ عليك .

عناءٌ في غير منفعة خسارةٌ حاضرة .

من ألح في المسألة على غير الله ، استحقَّ الحرمان .

صحبةُ الفاسقِ شينٌ ، وصحبةُ الفاضلِ زينٌ .

من أكثر الكلام على المائدة غشٌّ^(١) بطنه ، واستثقله إخوانه .

الكرِيمُ يُواسي إخوانه في دولته .

من حفظ سرَّه ركب أمره .

من جرى في ميدانِ أمِّه ، عثر في عنانِ أجله .

من أحبَّك نهأك ، ومن أبغضَكَ أغراك .

(١) في ١ : غين .

من لم تقدر على مكافأته ، فانصَح له .
 من لم يصبر على البلاء ، لم يرض بالقضاء .
 من استهوته الخمر والنساء ، أسرع إليه البلاء .
 إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
 من تسلط على الناس بنير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
 الغريب الناصح خير من القريب الغاش .
 من نسي إخوانه في الولاية ، أسموه في العزل^(٢) والشدة .
 من لم ينلك البر في حياته ، لم نيك عينك على وفاته .
 من لم يقنع برزقه ، عذب نفسه .
 من اجتراً على السلطان ، تعرض للهوان .
 إذا لم يواتك البأزي في صيده ، فانتف ريشه .
 الهم ظلمة جلاؤها الفرج .
 فقد الصبر ، أعظم مصائب الدهر .
 ساعات السرور جالبة للمحذور .

(١) العنان : سير اللجام الذي تمسك به العايق .

(٢) العزل : العزلة .

فكر في المعاد ، تنس أمور العباد .

الصعودُ إلى السماء ، أيسر من صرف القضاء .

من مدحك بما لا يعلم منك جَهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .

أَمْسِكْ لسانك يسلم جَنَانُكَ .

الحُجَّةُ تدعو إلى المذهب الصحيح ، والشبهةُ تدعو إلى المذهب الفاسد .

إِنْ قَدَرْتَ أَلَّا تُسْمِعَ أذْنَكَ سِرْكَ فَافْعَلْ ؛ فَإِنَّ الدَّهْرَ إِذَا عَرَفَ لَذَّةَ كَدِّهَا .

لقاء الأُحِبَّةِ مَسَلَةٌ لِلْهَمِومِ .

حُسْنُ التَّدْبِيرِ مَعَ الْكِفَافِ ، خَيْرٌ مِنَ التَّبْدِيرِ مَعَ الْإِسَارِ .

أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ تَأْيِيداً لِلْعَقْلِ مُشَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْأَنَاةُ فِي الْأُمُورِ ، وَالْإِعْتِبَارُ
بِالتَّجَارِبِ . وَأَشَدُّهَا إِضْرَاراً بِالْعَقْلِ الْإِسْتِبْدَادُ وَالتَّهَاوُنُ وَالمَجَلَّةُ .

أَصِيبُ مِنَ السُّلُوِّ التَّذَلُّلُ لِلْعَدُوِّ .

قَلِيلٌ مُهَيَّبٌ ، خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُكَدَّرٌ .

كَلْبٌ شَاكِرٌ (١) ، خَيْرٌ مِنْ صَاحِبِ غَادِرٍ .

رَوْضَةُ الْعِلْمِ أَزِينُ مِنْ رَوْضَةِ الرِّيَاحِينِ .

الْكِتَابُ مُفِيدٌ عِلْمٍ مِنْ سَلَفٍ ، بَاقٍ لِمَنْ خَلْفَ .

(١) في ج : ساحر .

القلم^(١) لسان الغائب .
 ربّ خيرٍ جديدٍ ألدُّ من مالٍ عتيد .
 السلام وحُسن البشر ، ربّما زرعاً المودّة^(٢) في القلوب ،
 الحسودُ معتاض^(٣) على من لا ذنب له عنده .
 المرأةُ العفيفةُ الجميلةُ المواتيةُ جنّةُ الدنيا .
 موتُ الولدِ العاقِ والزوجةِ المهارِشةِ نعمةٌ سابعةُ .
 في الوجوه تظهر المودّات .
 القلوبُ تجازي ، وبضبيرك تستدل .
 من الآفات كثرةُ الالتفات .
 ومن كلام^(٤) أكرم بن صيفي :
 مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة .
 لا جماعة لمن اختلف عليه .
 الانتباضُ عن الناس مكسبةٌ للعداوة ، والافراط في الأُنس مكسبةٌ لقرناء الشوء .
 رب عجلة تمقبريئاً^(٥) .

(٢) ا : الروعة .

(٤) ا : قال .

(١) ح : العلم .

(٣) ج : معتاض .

(٥) ساقط من ج .

١) المعجز والتواني سبب الفاقة ١ .

من مأمنه يُؤْتِي الحَذِير .

اسع بِجَدِّ أَوْ فَذَر .

جَدُّكَ لَا كَدُّكَ .

ستساقُ إلى ما أنت لاق .

من جهل شيئًا عَادَاهُ ، ومن أحبَّ شيئًا استعبده .

ويلَ عالم من امرئٍ جاهلٍ ٢ .

إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .

كم بين روعة الفراق ، وفرح التلاق .

من أشدَّ العذاب فرقةُ الأحباب .

احذر من وترته وإن أحسنت إليه .

سُوقِي نَفْسِي ، خير من قُرْشِي خَسِيسٍ ٣ .

العقلُ كالزُّجاج إن يُصدَع لم يُرَقِع .

(١) ساط من - .

(٢) ١ : ويل عالم أمر من جاهله

(٣) ١ : رب سوء في خسيس أو في قرشي نفيس .

موتٌ مريحٌ خيرٌ من فقرٍ صريحٍ (١) .

خيرُ القريضِ والكلامِ ما إذا فرغَ منشدهُ وقائله ، أحبَّ إعادتهُ سامعهُ .

إذا لم تُقبلِ الحُجَّةُ منك فالسكوتُ أولى بك .

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

إذا جاءَ القدرُ قهبيَ البصر .

إذا جاءَ الحينُ غطيَ العين .

إن غلبتَ على القولِ لم تُغلبِ على السكوتِ .

www.liilas.com/vb3
في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجُبالِ سلامة .

من نظرَ أبصرَ ، ومن فكرَ اعتبر .

العيالُ سُوسُ المالِ .

حسبك من المالِ ما نفعَكَ ، ومن الدينِ ما ورعَكَ .

لا ينطقُ لسانُك إلا على ما يتسعُ به بناؤُك .

من حكمَ فليعدلِ ، ومن قضى فليفصلِ .

إذا صدقَ العيانُ لم يُحتجِجِ إلى برهانِ .

إذا خان^(١) البرهان فزعت إلى العيان .

شفاء الصدور في التسليم للمقدور .

شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة^(٢) .

ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعوى ، أم كيف يأمر ولا ينتهى .

الكذب عار وربما نفع .

الحلف لؤم ، وربما افتقر إليه .

العدو قبيح ، وربما حسن .

www.liilas.com/vb3

البخل مذموم وربما حميد .

لا شيء تراه^(٣) العين ، أحلى من اجتماع الفين .

^(٤) حفظك ما في يدك خير من طلبك ما في يد غيرك .

من التواني ما يكون سبباً للحرمان .

من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد^(٥) .

العجب من ورثة الموتى ، كيف لا يزهّدون في الدنيا ؟ !

(١) : ١ : كان .
 (٢) : ١ : على الحيلة .
 (٣) : ١ : تقر به .
 (٤) : ساقط من - .

من أيقن بالأجر^(١)، رغب في الصبر .
 الإفراط في العتاب ، يدعو إلى الاجتناب^(٢) .
 من نمَّ عندك ، نمَّ بك .
 من سعى إليك سعى عليك .
 ربّ أخ لك لم تجمعك به ولاذة .
 لا يرتفع الرجلُ فوق قدره إلا لئلاَّ يجدُه في نفسه .
 مدحُ الغائب تعريضٌ بالحاضر .
 (٣) آخر الشر إذا شئت تعجيله .
 ما أحق من غدر بالأيوفى له .
 الحق أبلج ، والباطل لجَلج^(٣) .
 الخطُّ صورةٌ فأحسنها أيّتها .
 ذمُّ الانسان لنفسه في الملاء ، مدحٌ منه لها في الخلاء .
 بطنٌ جائعٌ خيرٌ من ظلمٍ شائع^(٤)

(١) في الآخرة .

(٢) بعد الاجتناب .

(٣) ساقط من ح . وللجلاج المردد .

(٤) : متتابع .

الثقيلُ عذابٌ وويل .

ربُّ بزةٍ ظاهرة ، تحتها خلةٌ باطنة^(١) .

علمُ الرجل ، ابنه الباقي بعده .

من عاثته امرأة ، لم يفقد ذلاً .

شهودُ الزور كلابُ القبور .

العيانُ رائدُ الاستحسان .

الاشتياقُ يذهبُ بالعناق .

ليس بالتحفظ^(٢) في الأمور يُسلم من المقدور .

من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه .

من يفرغ للشرِّ يطلبه ، أتيح له من يغلبه .

^(٣) من أمل أحداً هابة^(٣) ، ومن لم يدرك الشيء عابه .

لا يضرُّ السحابُ نباحُ الكلاب .

قال حسان :

ما أبالي أنبّ بالحزن تيسُ أم لحاني بظهرٍ غيبٍ لئيم^(٤)

(١) في - : باطنة ، والحلة بالفتح الحاجة والفر

(٢) ساقطة من ا . (٣) ساقط من ا .

(٤) نب : صاح لهياج ، وقد سبق البيت في المجلد الأول .

وقال الأخطل :

ما ضرَّ تغليبَ وائلٍ أهجوتها أمُّ بُلَّتْ حيثُ تناطعَ البَحْرَانِ^(١)

وقال آخر :

ما يضرُّ البحرُ أمسىَ زَاخِرًا أن رَمَى فيه غلامٌ بِمَجْرٍ^(٢)

قال جرير :

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أن سَيَقْتُلُ مَرَبَعًا أبشر بطول سلامة يا مَرَبَعٍ^(٣)

وقال آخر :

تَهَدَّدَنِي لِتَقْتَلَنِي نَمِيرٌ مَتَى قَتَلْتُ نَمِيرٌ مِنْ هَبْجَاهَا^(٤)

(١) البيت في الحقيقة للفَرَزْدَقِ يخاطب جريرا دفاعاً عن الأخطل ، انظره في ديوانه ١٦٧ ، وانظره للفَرَزْدَقِ أيضاً في الحيوان ١٣/١ ، البيان ٢١٦/٣ ، عيون الأخبار ٦٥/٢ .
 (٢) البيان ٢١٦/٣ .
 (٣) ديوانه ١٩٢ ، محاضرات الأدباء ٦٥/٣ .
 (٤) نسب البيت في الحيوان ٣٦٤/١ ، البيان والتبيين لأبي الرديني العسكلي ، ول محاضرات الأدباء ٦٥/٢ أنه لقاتل بن مسع ، وقد أتاه عباد بن الحصين وقال له : لولا شيء لأخذت رأسك ، فقال : أجل ذلك الشيء هو سيقى ، ثم قال البيت .

باب من نوادر الفلاسفة مختصرة

قال لأرسطو طاليس : ما الفلسفة ؟ قال : فقرُّه وصبرُ ، وعَفَافٌ وكَفَافٌ ،
وهِمةٌ وفِكرةٌ .

قال لُقراط : هم فضلتَ أهلَ زمانك ؟ قال : لأنَّ غرضي في الأكل لأحيا ،
وغرضهم في الحياة أن يأكلوا .

قال لُقراط : ما أتعبَ فلانا بجنابِ حليته ؟ فقال : نخوفُ المطالبةَ بالحكمة ،
ولا تُطلبُ إلا من الشايخ .

قال بُقراط : أعظمُ آفةِ الحيوانِ العمامت من صمته ، وأعظمُ آفةِ الحيوانِ
الناطق من نطقه .

قال لخالينوس : هم قُقت أصعابك في علمِ الطبِّ ؟ فقال : لأنني أتقنت في زيت
السراج لدرسِ الكتبِ مثلَ ما أتقنوا في شُرْبِ الخمرِ .

كتب فيلسوفٌ إلى طيبب : صناعتى أقربُ الصناعات من صناعتك ؛ لأنك
تصالحُ الأبدانَ وأنا أصدِّحُ النفوسَ .

قال لفيلسوف : أين بَلَغتُ بك الحكمة ؟ قال : إلى الوقوفِ على القُصورِ
عنها .

قال أنوشروان لبرز جهر: من أدبك؟ قال: قريحتي، نظرتُ إلى ما استحسنْتُ من غيري فاستعملته، وما استقبحتُه اجتنبتُه، ولقد تفقدتُ من كلِّ شيءٍ محاسنَه، فأخذتُ من الخنزير قناعتَه، ومن الكلب محافظته، ومن القرد مساعدته، ومن الحمار صبرَه، ومن الغراب بكوره، ومن السنور لطافة المسألة عند الخوان.

قيل لرجل من الحكماء: لمن أنت أرحم؟ قال: لعالمٍ جاز عليه حكمٌ جاهل.

وقيل له: متى يكونُ البليغ عيياً، والعيى بليغاً؟ فقال: إذا وصف حبيباً، وإذا

احتج البليغ على محبوب.

قيل للإسكندر: رأيناك تعظم معانك، أكثرَ من تعظيمك لأبيك؟ فقال: لأنَّ أبي سبب موتي، ومعانِي سبب حياتي.

نظر حكيمٌ إلى قومٍ يرمون ولا يصيبون ويسبون الرثى، فجلس في الهدف إلى الغرض، فقيل له: جلستَ هناك اقال: لأنني لم أرَ موضعاً أوقى من هذا.

قيل لبعض الحكماء: متى أثرت فيك الحكمة؟ قال: منذُ بدأ لي عيبٌ نفسي.

رأى أفلاطون رجلاً معجباً بنفسه^(١)، فقال: وددتُ أن أعدائي مثلك في الحقيقة، وأنا مثلك في ظنك.

كان رجلٌ مصوراً فترك التصوير وتطبيب، فقيل له في ذلك، فقال: الخطأ في التصوير تدركه العيون، وخطأ الطبیب تُواريه القبور.

سعى إلى الإسكندر بعض رجاله برجل من أصحابه فقال له : أتحب أن أقبل قولك فيه ، على أن أقبل قوله فيك ؟ قال : لا . قال : فكف إذا عن الشر ليكف الشر عنك .

قال الإسكندر لجلسائه : ينبغي للرجل أن يستحي من أن يأتي تبيحا في منزله من أهله ؛ وفي غير منزله ممن يلقاه .

أتى الإسكندر يوما جاسوسا يخبره عن عسكر دارا الفارسي ، وأخبره أن فيه خلقا كثيرا ، فقال له : إن الذئب وإن كان واحدا^(١) لا تهوله كثرة الغنم .

كان في أصحاب الإسكندر رجل يسمى الإسكندر^(٢) لا يزال يهزم في الحرب ، فقال له : إما غيرت اسمك ، وإما غيرت فعلك .

قيل للإسكندر : قد بسط الله لك في الملك ، فأكثر من النساء ليكثر ولدك ونسلك ، فقال لا يصح لمن غلب الرجال أن تغلب عليه النساء .

سأل الإسكندر رجلا من خاصته أن يحكم بينهما ، فقال : الحكم يرضى أحدا كما ويسخط الآخر ، فاستعملا الحق ليرضيا جميعا .

وقال له أصحابه : قد بسط الله ملكك وعظم سلطانك ، فبأي الأشياء أنت أسر ؟ بما نلت من أعدائك ، أم بما بانغت من سلطانك ؟ قال : كلاهما يسير ، وأعظم ما أسر به ما سننت في الرعية من الشئ الجميلة والشرائع الحسنة .

(١) : وحدانيا . (٢) : و سكندر .

قال الإسكندرُ : ينبغي للرجل إذا صافى مصافياً أن يتوقى مباشرته^(١) ،
ولا يسترسل إليه فيما يشينه .

قال بعض الحكماء لتلاميذه : استعملوا الكذبَ عند الضرورة كما تستعملون
الدواء .

ولما مات الإسكندرُ قال ناديه : حرّ كنا الإسكندرُ بسُكونه .
أخذه أبو العتاهية فقال :

يا عليُّ بنَ ثابتِ بنِ مِثي صاحبُ جِلِّ فقدُهُ يومَ بنتنا
قد لعمري حكيت لي غصصَ الموت وحركتني لها وسككتنا^(٢)

قال الموبذ يوم مات قباذ : كان الملك أمسٍ أنطقَ منه اليوم ، وهو اليومُ
أوعظُ منه أمس .

أخذ أبو العتاهية هذا المعنى ، فقال :

وكانت في حياتك لي عِظَاتٌ وأنت اليوم أوعظُ منك حياً^(٣)

يقال : إن الإسكندر مات وكان عمره ستاً وثلاثين سنة ، هذا قول الفرس

^(٤) ومنهم من يقول : كان عمره ثلاثاً وثلاثين سنة ، وفي قول الفرس^(٤) : إنه ملك

(١) : مفاستته .

(٢) البيتان في ديوانه ٣٥٠ ، ول : - : جرعتني بدل حكيت لي .

(٣) البيت في ديوان أبي العتاهية ٣٥١ ، وهو أيضاً في ديوان أبي نواس ١٩٤ .

(٤) ساقط من - ، ا ، والظر في مدة حكم الإسكندر ووفاته تاريخ الطبري ١٠/٢ .

أربع عشرة سنة . وأن قَتْلَهُ لدارا كان في السنة الثالثة من ملكه ، وزعم الروم أن ملكه كان ثلاثاً وعشرين سنة وأنه مات وعمره ثلاث وأربعون سنة وهم أعلم به ، وزعموا أنه مات بشهر زُور^(١) ، وأنه حمل إلى الإسكندرية ودفن بها ، وأقامت عليه النوايحُ شهوراً . وقيل : بل مات بالإسكندرية .

قال بعض الحكماء : لا تفترن بحسن الكلام وطيبه إذا كان الغرضُ المقصودُ منه ضاراً ؛ فإن الذين يخدعون الناس إنما يخلطون السم بالحلو من الأطعمة والأشربة ، ولا يصعبن عليك الكلام الغليظ ، إذا كان الغرض المقصود إليه نافعاً ؛ فإن أكثر الأدوية الجالبة للصحة مرةً مستبشعة .

قيل لبعض الحكماء : أي شيء أفقع الأشياء ؟ قال : الاعتدال . قيل : وما الاعتدال ؟ قال : هو الشيء الذي الزيادة فيه والنقص منه ضرر .

يُروى أن المسيح عليه السلام قال : أمرٌ لا تعلم متى يَفْشاك ، ينبغي أن تستعد له قبل أن يفجأك .

(١) كورة واسعة في الجبال بين لاربل وهمذان ، معجم البلدان ٣/٣٧٥

باب الرياء

جاء رجلٌ إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أحبُّ الجهادَ في سبيل الله ، وأحبُّ أن يُرى مكاني وموضعي ، وإني أتصدق وأعمل العملَ وأحبُّ أن يراه الناس . فأنزل الله عز وجلّ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا ، وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١) .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من رأى بعمله ، رأى الله به ، ومن سمع بعمله سمع الله به بين خلقه وحقّره وصغّره »

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله عز وجلّ : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، فمن عمل لي عملاً أشرك فيه غيري فهو إلى غيري ، ليس لي منه شيء ، وأنا منه بريء » .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغر ، قالوا : وما الشركُ الأصغر ؟ قال : الرياء ، يقول الله تعالى يوم القيامة ، يوم يجازي الناسُ بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون فيهم خيراً » .

وروى في الحديث المرفوع : « الشرك أخفى في أمتي من ديب النمل » .

(١) سورة الكهف الآية ١١٠ .

روى الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير^(١)، قال : إنَّ المَلَكَ ليصمد بعمل العبد مستفتحاً^(٢) به ، حتى إذا انتهى إلى ربِّه قال : اجعلوه في سجين ، إني لم أرَ بهذا . قال الأوزاعي : فما ظنُّك بما قد خفي عن المَلَك .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال : «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءَ ، والشهوة الخفية ، حُبُّكَ أَنْ تُحَمِّدَ بِمَا لَمْ تَفْعَلْ» وقيل : بما عملتَ من الخير . والأول أجود . لأنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل : يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ، ثم يبلغني أن الناس يتحدثون به فيسرتني . قال : « ذلك عاجل بشرى المؤمن » .

www.liilas.com/vb3

قال الشاعر^(٣) :

إذا ما خلوتَ الدهرَ يوماً فلا تقلُ خلوتُ ولكنْ قلْ على رقيبُ
ولا تحسبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أنْ ما تخفيه عنه يغيبُ^(٤)
لهوئاً عن الأعمالِ حتى تتابعَتُ علينا ذنوبٌ بعدهنَّ ذنوبُ

(١) هو يحيى بن صالح (أبي كثير) الطائي بالولاء ، اليمامي ، عالم أهل اليمامة في عصره ، من ثقات رجال الحديث ، وقد رجحه بعضهم على الزهري ، توفي سنة ١٢٩ هـ . انظر تهذيب التهذيب ١١/٢٦٨ (الأعلام ٩/١٨٦) .

(٢) : مسجحا .

(٣) وردت الأبيات التالية في ديوان أبي العتاهية ١٤ ، ١٥ ، ووردت أيضا في ديوان أبي نواس ٢٠١ ، ونسبت في حاشية البهري ٣٦١ إلى صالح بن عبد القدوس ، ونسبها في معجم الأدباء ٥/١٢٩ لبعض بني أسد .

(٤) في معجم الأدباء : ولا يحسبن الله يغفل ما يرى ولا أن ما تخفي عليه يغيب

فيا ليت أن الله يغفر ما مَضَى ويأذن لي في توبتي فأتوب^(١)

وقال آخر :

كم من مُصَلِّ لا يُطِيءُ لُ صَلَاتَهُ لِسَوَى الطَّمَعِ
متلبيها إِمَّا خَلَا وَإِذَا بَصُرْتَ بِهِ رَكَمٌ
يَدْعُو وَجُحْلُ دَعَائِهِ : ما للفريسة لا تَقَعُ^(٢)

وقال الغزالي :

ومراء أَخَذَ النَّاسَ بِسَمْتِ وَقُطُوبِ
وَشَوْعٍ يُشْبِهُ السُّقْمَ مَ وَضَعَفِ فِي الدَّيْبِ
قلتُ : هل تَألمُ شَيْئاً قالَ أَثقالَ الذُّنُوبِ
قلتُ : لا تُعْنِ بِشَيْءٍ أَنْتِ فِي قَالِبِ ذَيْبِ
إِنما تُنْبِي عن الواءِ بةِ فِي حالِ الوَثُوبِ
ليس من يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكَ هَذَا بَلِيْبِ

قال محمود الوراق :

أيها المغرور مهلاً فلقد أوتيت جهلاً

(١) في ديوان أبي نواس : فيأذن لي توبتانا فتتوب .

(٢) محاضرات الأدباء ١٨٠/٢ وفيها : يكي وجل مكاته .

کم إلى کم تحسن القو لَ وَلَا تُحْسِنُ فَعَلًا
 ظاهراً یجمل والباطن لا یَخْفَى عَلَى رَبِّكَ كَلًّا

وقال محمود الوراق :

تَصَنَّعَ كَمَا يُقَالُ لَهُ أَمِينٌ وَمَا يَفْنَى التَّصَنُّعُ لِلْأَمَانَةِ
 وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ

www.liilas.com/vb3

باب في الشيب ومدحه

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من شابَ شبيبةً في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة » .

قال جعفرُ الخواص : رأيت يحيى بن أكرم في النوم ، فقلتُ ما فعل الله بك ؟ قال : أوقفني بين يديه فسألني وناقشني ، وقال : يا شيخ السوء ! لولا شيبتُك لأدخلتُك النار — رددتها ثلاثاً — فقلت : يا رب ! ما هكذا حدثني عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري عن أنس ، عن نبيك ، عن جبريل ، عنك . قال : وما هو ؟ قلت : حدث أنه من شاب شبيبةً في الإسلام لم تُحرقه بالنار ، فقال الله عز وجل : صدق عبد الرزاق ، وصدق معمر ، وصدق الزهري ، وصدق أنس ، وصدق نبيي ، وصدق جبريل . انطلقوا به إلى الجنة .

وقال أبو موسى الزمين : رأيتُ أبا الوليد الطيالسي في النوم فقلت : يا أبا الوليد ، أليس قد متُّ ؟ قال : بلى . قلتُ : فما فعل الله بك . قال : غفر لي ورحمني وطيبني بيده ، وقال : هكذا أفلحُ بأبناء الحسين والسبعين .

ومن مدح الشيب من الشعراء الفرزدق ، حيث يقول :

تفأريقُ شيبٍ في السوادِ لوامعٌ وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومٌ^(١)

وقال أبو هفان :

تعجبت هندٌ من شَيْبِي فقلتُ لها
لا تعجبي فبياض الصبح في السَّدَفِ
وزادها عجباً أن رُحْتُ في سَمَلٍ
وما دَرَتُ هندُ أن الدرَّ في الصَّدَفِ^(١)

وقال دِعْبِل :

أهلاً وسهلاً بالمشيب فإنه
سِمَةٌ العَفِيفِ وحليَّةُ المُتَحَرِّجِ
وكانُ شَيْبِي نَظْمٌ دُرٌّ زَاهِرٍ
في تاجِ ذِي مُلْكٍ أَعْرَ متَوَجِّجٍ^(٢)

وقال أيضاً :

أحبُّ الشَّيْبَ لما قيل ضيفٌ
لحبي للصُّيُوفِ النَّازِلِينَا^(٣)
لمحمد بن عبد الملك الزيات :

وعائب عابني بشيبي
لم يَعدُ لما ألمَّ وَقْتُهُ
فقلتُ إذ عابني بشيبي
يا عائبَ الشَّيْبِ لا بِلِقْتِهِ^(٤)

وقال آخر :

لا يَرَعُكَ المشيبُ يا بنة عبد الله فالشَّيْبُ جِلَّةٌ ووقارٌ

(١) البيتان في ديوانه ٨٤ ، أمالي القالي ١/١١١ ، المحاسن والأضداد ١/٥٩٩ ، وفيهما : حر بدل هند .
والسدف : اختلاط الطلعة بالضوء .
(٢) البيتان في أمالي القالي ١/١٠٠ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٥ ، ١٤٦ .
(٣) ديوانه ١٩٤ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .
(٤) نسب البيتان للزيات في خاص الحاس ٩٩ ، مجمع الشعراء ٤٢٥ ، ونسبا لمحمود الوراق في العقد الفريد
٥٣/٣ ، ٣٣٧/٥ ، ونسبا لأبي بكر محمد بن السري السراج النحوي في أمالي القالي ١/١١٠ .

إِنَّمَا تَحْسُنُ الرِّيَاضُ إِذَا مَا ضَمِكْتُ فِي خِلَالِهَا ^(١) بِالْأَنْوَارِ
 وَلَأَبَى الْفَتْحِ الْبُسْتِيّ :

مَا اسْتَقَامَتْ قَنَاءُ رَأْيِي إِلَّا بَعْدَ مَا عَوَّجَ الْمَشِيبُ قَنَاتِي ^(٢)
 وَلِدَعْبَلِ بْنِ عَلِيّ :

تَعْجِبْتُ أَنْ رَأَيْتُ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا : لَا تَعْجَبِي مِنْ يَطْلُ عُمرٌ بِهِ يَشِيبُ
 شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَيْنٌ وَتَكْرِمَةٌ وَشَيْبُكَنَّ لَكُنَّ الْوَيْلُ فَارْتَبِي
 فِينَا لَكُنَّ وَإِنْ شَيْبٌ بَدَأَ أَرْبُ وَلَا يَكُنُّ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ أَرْبٍ ^(٣)

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّهْوَاغِيّ ، وَسَهْوَاغٌ بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ :
 وَمَا زَادَ فِي طَوْلِ اكْتِنَابِي طَلَائِعُ شَيْبَتَيْنِ الْمَتَابِي ^(٤)
 فَأَمَّا شَيْبَةٌ فَفَزِعْتُ مِنْهَا إِلَى الْمَقْرَاضِ مِنْ حُبِّ التَّصَابِي
 وَأَمَّا أُخْتُهَا فَكَفَفْتُ عَنْهَا لِتَشْهَدَ بِالْبَرَاءِ مِنَ الْخِضَابِ
 فَيَا عَجَبًا لَدَلِكِ مِنْ مَشِيبٍ ^(٥) أَقَمْتُ بِهِ الدَّلِيلَ عَلَى الشَّبَابِ

وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِي

(١) البیتان فی أُمّالِ القالی ١١٢/١ ، المحاسن والأضداد ٦٠٢/١ .

(٢) البیت فی التمثیل والمحاضرة ١٢٧ ، بقیة الدهر ٣٢٩/٤ ، وفيها : قوس بدل عوج ، واظنر
 زهر الآداب ٤١٥/١ .

(٣) لا توجد الأبيات فی دیوانه .

(٤) الأبيات فی زهر الآداب ٥٣/٣ منسوبة لكشاجم ، ونسبت فی وفيات الأعيان ٥٣/٢ لأبي عبد الله
 الإسكندراني معلم الإخوة .

(٥) فی زهر الآداب : فأعجب بالدليل على مشيبي .

ما بين الستين والسبعين ، وأقلهم من تجاوز ذلك » . قال أبو هريرة : وأنا من أقلهم ، وقاله أبو سلمة ومحمد بن عمرو .

ومن حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشيبة المسلم » .

رأى إياس بن قتادة شجرة بيضاء في لحيته ، فقال : أرى الموت يطلبنى ، وأرانى لا أفوته ، أعوذ بك يا رب من فجأة الموت . يا بئى سعد اقد وهبت لكم شبابى فهبوا لى شئى .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ، وشره كهمولكم من تشبه بشبابكم » . من حديث أنس .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « إن الله عز وجل ليكرم أبناء السبعين ويستحي من أبناء الثمانين أن يعذبهم » .

باب في خضاب الشيب وتنفه

قال محمود الوراق :

إذا ما الشيبُ جَارَ على الشبابِ فمَاجِـئُهُ وغالطُ في الحِسَابِ
وقل لا مرحباً بك من نزيلِ وعَذْبُهُ بأنواع العذابِ
بنتفٍ أو بقصّ كلِّ يومٍ وأحياناً بمكروه الخِضَابِ
فإن هو لم يحُرِّ وأتى لوقتِه فقل في رُحْبِ دارٍ واقترابِ
ولا تعرّضْ له إلا بخيرِ وإن عدتِ على شرح الشبابِ
وتخذ للشيب أهبتَه وبادرِ وخلِّ عَنَانَ رَحْلِكَ للذهابِ
فقد جدَّ الرحيلُ وأنت ممن يسيرُ على مقدّمة الرّكابِ (١)

وقال محمود الوراق :

وذى حيلةٍ في الشيب ظلّ يحوطُهُ فيخضيه طوراً وطوراً يُنتفُ
وما لطفت للشيب حيلةٌ عالمٍ على الدهر إلا حيلةُ الشيب الطف (٢)

وقال محمود أيضاً (٣) :

اشتعل الشيب فأفنيته وكلّ مقرّاضٍ فأعتته (٤)

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٥١/٢ .

(٢) عيون الأخبار ٩٦/٢ .

(٣) وردت الأبيات منسوبة لأبي داب في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

(٤) ١ : أعنيته .

كنتُ إذا استقصيتُ قصيَّ له^(١) وقلتُ في نفسيَ أفنيتسه
عارضني من جانبِ آخرِ كأنني قد كنتُ زمَّته^(٢)
الشيبُ ما ليست له حيلةٌ أعيناني الشيبُ خفايتهُ

وله أيضاً :

يا خاضبَ الشيبةِ نُح فتدها فإنما تُدرجُها في كفنِ
أما تراها منذُ عاينتها تزيدُ في الرأسِ بنقصِ البدنِ^(٣)

أنشدني بعضُ شيوخي لابنِ محاسنٍ في الخضابِ :
يا مَنْ يَفيِّرُ شَيبَه بِخِضابِه ليكونَ عندَ الفانياتِ وجيهاً
هَبِك المشيبَ أحلته عن حاله فعضُّونُ وجهك كيف تصنع فيها
هياتَ توهمها بأنك تربُّها فإذا خلت بك كنتَ صنواً بيها

ولنصور الفقيه :

هبنى سترتُ مشيبي نسَّرتُ عن حبيبي
فهل أروح وأغدو إلا بوجهٍ مريبِ

(١) و المحاضرات : كلما عالجت قصاله .

(٢) في المحاضرات : طلى من طرفي طالع كأنني بالأمس ربيته .

(٣) الكامل ١/٣٤٣ .

وقال آخر :

صبغت الرأسَ ختلاً للغواني كما غطى على الرئب المريبُ
أعلنَ مرّةً وأساءَ أخرى ولا تحصى على الكبر العيوبُ
يقومُ بالثقافِ العودُ لدنا ولا يتقومُ العودُ الصليبُ^(١)

وقال آخر :

فما منك الشبابُ ولست منه إذا سألتك لحيتك الخضاباً^(٢)

ولابن المعتز:

ماذا تريدن من جهلى وقد سلفت سنو شبابى وهذا الشيب قد وخطأ
أروح للشعرة البيضاء ملتقطاً فيصبحُ الشيبُ للسوداء ملتقطاً^(٣)

وقدم مدح ابن المعتز الخضاب قال :

وقالوا : النصول^(٤) مشيبٌ جديدٌ فقلتُ : الخضابُ شبابٌ جديدٌ
إساعةٌ هَذَا بإحسانِ ذا فإن عاد هذا فهذا يعودُ^(٥)

(١) نسبت الأبيات في الكامل ٣٤٢/١ ليزيد المهلبى .

(٢) البيت لقروم بن رابضة السكلى ، حماسة البجترى ٣١٧ .

(٣) ديوانه ٥٤/١ ، وفي ١ : غطا بدل وخطا .

(٤) النصول : خروج اللحية أو الشعر من الخضاب .

(٥) ديوانه ٢٦/١ .

ولحمود الوراق :

أُتْرِحُ أَنْ تَرَى حُشْنَ الخِضَابِ وَقَدْ وَارَيْتَ بِمِضْكٍ فِي التُّرَابِ
 أَلَمْ تَعْلَمْ وَفَرَطُ الجَهْلِ أَوْقَى بِعَمَلِكَ .. أَنَّهُ كَفَنُ الشَّبَابِ
 أَقْدَ أَلْزَمْتَ لِهَزْمَتَيْكَ^(١) هَوْنًا وَذُلًّا لِمَ يَكُنْ لَكَ فِي الحِسَابِ
 أَحْيَى رَمَى سِوَاذِ الرَّأْسِ شَبَابُ فَغَيَّرَهُ فَزَعَمْتَ إِلَى الخِضَابِ
 مَكْنَتٌ كَأَنَّ أَطْلَعَ عَلَى عَذَابِ فَفَرَّ مِنَ المَذَابِ إِلَى المَذَابِ
 نَهَى لِقَمَّةً لَا يَدَّ مِنْهَا فَقَدْ أَثْبَتَ رَجْلَكَ فِي الرِّكَابِ

www.liilas.com/vb3

وقال آخر :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ السَّوْدُ شَيْبُهُ كَيْفَا يُعَدُّ بِهِ مِنَ الشُّبَّانِ
 تُصْبِرُ عَلَيَّ سَوْدَتِ كُلِّ حَامِدٍ بِيغْيَاهُ مَا عُدَّتْ مِنَ البُرْبَانِ^(٢)

وقال ابن الرومي :

رَأَيْتُ خِضَابَ المَرءِ عَيْدَ شَيْبِهِ حِدَادًا عَلَى شَرِيخِ الشَّيْبَةِ يُبَاسُ
 وَإِلَّا مَا يُعْنَى الفَقَى مِنَ خِضَابِهِ أَيَطْمَعُ أَنْ يَخْفَى شَبَابُ مُدَاسُ

(١) الأهم في الأصل من الشعر حالها سوادها الشيب .

(٢) اللسان في أمثال اللان ٢٨١/٢ ، محاسن الأدباء ١٥١/٢ .

فكيف بأن يخفى المشيبُ لخاضبٍ وكلُّ ثلاثٍ صَبْحُهُ يتنفسُ
وهبهُ يوارى شيبهُ أين ماؤهُ وأين أديمٌ للشيبَةِ أملَسُ^(١)

وقال محمود الوراق :

طويتَ عوارَ الشيبِ من فرطِ قبْحِهِ بأقبحِ منه فافتضحتَ وما انطَوَى
وأصبحتَ مُرتادًا لنفسك ضالَّةً وقبلك ما أعيا الفلاسفَةُ الألى

وله أيضاً، ويروى لغيره :

يا خاضبَ الشيبِ الذي في كلِّ ثلاثةٍ يعودُ
إنَّ النُّصُولَ إذا بدأ فكأنه شيبٌ جديدُ
هذي بديهةٌ روعةٌ مكروهاً أبداً عتيدُ
فدع المشيبَ لما أرا دَ فلن يعودَ كما تريدُ^(٢)

كان عقبَةُ بن عامر^(٣) صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضبُ بالسواد ،

ويتمثل :

(١) ديوانه ٣١ .

(٢) الأبيات في التمثيل والمحاضرة ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، الكامل ٣٤٣/١ ، عيون الأخبار ٥٢/٤ ، عاصرات الأدباء ١٥٠/٢ . وفي الكامل : لوعة بدل روعة .

(٣) عقبَةُ بن عامر بن قيس بن مالك الجهلي ، أمير من الصحابة ، شهد صفين مع معاوية ، وحصر قتيب مصر مع عمرو ، ووليها سنة ٤٤ هـ ثم عزل عنها سنة ٤٧ هـ وولى غزو البحر ، وكان شجاعاً فقيهاً شاعراً من الرواة ، ودر أحد من جمع القرآن ، مات بمصر سنة ٥٨ هـ . انظر الاصابة الترجمة ٥٦٠٣ (الأعلام ٣٧/٥) .

نُسودُ أعلاها وتأبى أصولها فياليت ما يسود منها هو الأصل^(١)
 وقال آخر:

نصولُ الشيبِ طوقني بطوق يلوحُ عليّ من تحت السوادِ
 إذا أبصرته فكانَّ وخزاً بأطرافِ الأسنّةِ في فُؤادي

www.liilas.com/vb3

(١) ورد البيت منسوباً لسعد بن أبي وقاص، في عيون الأخبار ٤/٥١ وفيه: أسود بدل نسود.

باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب

قال منصور النمرى :

ما واجه الشيب من عين وإن ومقت
أبكي شابًا سلبناه وكان وما
قد كدت تقضى على فوت الشباب أسى
ما كدت أوفى شبابي كنه عزته
إلا لها نبوة عنه ومتردع
توفي بقيمته الدنيا ولا تسع
لولا يعزيك أن العيش منقطع
حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع^(١)

قال المبرد : هذا من الشعر البديع في معناه ، الذي ليس لأحد من المحدثين مثله ،

وقد أخذه الباهلي^(٢) في قوله : www.liilas.com/vb3

اذهب إليك فما الدنيا بأجمعها
من الشباب يوم واحد بدل

قال الفرزدق :

وتقول كيف يميل مثلك للصبأ
والشيب ينهض في الشباب كأنه
وعليك من ممة الكبير عذار
ليل يصيح بجانبه نهار^(٣)

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، زهر الآداب ٦٧/٣ ، ٦٨ ، التمثيل والمحاضرة ٨٣ طبعات
فحول الشعراء ٢٤٥ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ .

(٢) هو محمد بن أبي حازم الباهلي ، وانظر البيت في محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، العقد الفريد ٤٦/٣ ،
التمثيل والمحاضرة ٣٨٢ ، المحاسن والأضداد ٦٠٦/١ . ويروى : لا تكذبين بدل اذهب إليك .

(٣) ديوانه ٤٦٧ وفيه : ينهض في السواد ، وهي كذلك في محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

وقال الأخطل :

هل الشبابُ الذي قد فاتَ مردودُ
لن يَرْجِعَ الشَّيْبُ شَبَانًا ولن يجدوا
أم هل دواءُ يردُّ الشَّيْبَ موجودُ
عِدَلُ الشَّبابِ له ما أوردُ العودُ^(١)

وقال أيضا :

لقد لبستُ لهذا الدهرِ أعصره
وبان مني شـبابي بعد لذته
حتى تخال رأسي الشَّيبُ واشتعلأ
كأنما كان ضيفا نازلا رحلا^(٢)

وقال منصور الفقيه :

من شابَ قد مات وهو حيٌّ
لو أنَّ عمرَ الفتي حسابُ
يمشي على الأرض مَشَى مالك
كان له شَيْبُهُ فَذَلِكَ^(٣)

وقال محمود الوراق :

منى السَّلام على الدُّنيا وبهجتها
لم يَبْقَ لى لذةٌ إلا التعجب من
فقد نَمَها إلى الشَّيبِ والكِبَرِ
صَرَفِ الزمان وما يأتي به القَدَرُ
إحدى وسبعون لو مرت على حجر
لكان من حكمه أن يُفلق الحجر^(٤)

(١) ديوانه ٤١/١ .

(٢) ديوانه ١٧٩/١ .

(٣) البيتان في محاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٨٨ ، والفتاوى : حسابها أنهاه وورغ منه .

(٤) محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ .

وقال نِفْطَوِيَّةُ :

شيثان لو بكت الدماء عليهما عيناى حتى مُبُوذِنَا بذهابِ
لم يبلنا العشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الأحباب^(١)

وقال آخر :

كان الشباب رداء قد بهجت به فقد تناول فيه للبلبى خرقُ
وبان منشمرًا عنى ومنقبضًا كالليل ينهض فى أعجازه الفلقُ

وقال يوسف بن هارون :

ثلاث شيبات نزلن بغيرتى فعلت أن نزلهن رحيلى
www.ljilas.com/vb3

وقال أبو ذلف العجلي :

نظرت إلى بعين من لم يعدل لما تمكّن طرفها من مقتلى
فجعت أطلب وصلها بتلطف والشيب ينمزها بالأ تفعلى^(٢)

وقال محمود الوراق :

أمن بعد ستين تبكى الطلولا وتندب رسمًا وانيا محيلا

(١) لسب البهتان للوراق فى محاضرات الأدباء ١٤٧/٢ ، وهما بالنسبة التى هنا فى حاسة البحرى ٤٦٩ ،
وفيهما : لم يقضيا نكاحا .

(٢) المحاسن والمساوى ، ١٤/٢ ،

وقد نجم الشيبُ في عارضيك وجرَّ على مفركك الديولاً^(١)
وله أيضا:

أليس عجيباً بأن الفتى يُصابُ بيمضٍ الذي في يديه
فن بين باكٍ له موجع وبين معزٍ مُغذٍ إليه
ويسلبه الشيبُ شرح الشباب وليس يعزّيه خلقٌ عليه^(٢)

وقال سهل الوراق :

أرى الشيب مذ جاوزتُ خمسين حجّة يدبُّ ديب الصبح في غسق الظلم
هو الشقم إلا أنه غير مؤلم ولم أر مثل الشيب سقماً بلا ألم^(٣)
وقال آخر :

والشيبُ أعظمُ جرماً عند غانية من ابن مُلجم عند الفاطميين^(٤)
وقال علي بن جبلة^(٥) :

جَلال مشيبٍ نزل وأنسُ شبابٍ رحل

(١) المحاسن والأضداد ١/٦٠٨ .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٣/٤٦ ، البيان والتبيين ٣/١٧٦ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٧ ، الكامل ١/٣٤٣ ، أمالي القالي ١/١٠٩ ، والقند : السرح في سيره .

(٣) البيتان بالرواية التي هنا في أمالي القالي ١/١١١ ، وفي عيون الأخبار ٢/٣٢٥ : دائماً بدل حجة ، وهو السم .. سما بلا ألم .

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٨٧ ، محاضرات الأدباء ٢/١٤٦ .

(٥) نسبت الأبيات التالية لعلي بن جبلة في أمالي القالي ١/١٠٩ ، ونسبت للوراق في عيون الأخبار ٢/٣٢٦ ، وانظرها في القند الفريد ٣/٤١ ، البيان والتبيين ٣/١٧٧ بدون نسبة ، وفي الأمالي : كفاك المشيب .

طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا كَذَاكَ اِخْتِلَافِ الدُّوَلِ
 أَمَاذِلْتِي أَقْصِي رِي كَفِي بِالْمَشِيبِ الْعَدَلِ
 جَلَالٌ وَلَكِنَّهُ تَحَامَاهُ حُورٌ الثَّقَلِ

وقال ابن مُقبل :

قالت سُليمة وقد كانت على مِقة لا خيرَ في المرء بعد الشيبِ والكِبَرِ (١)
 قال الأصمعيّ: سمعتُ أعرابياً يقول: للموتِ تقحّمٌ على الشيبِ كتقحّمِ الشيبِ
 على الشبابِ.

www.liilas.com/vb3

وقال مسلم بن الوليد :

الشيبُ كرهٌ وكرهٌ أنْ يفارقني أعجب بشيءٍ على البغضاء مروداً (٢)
 وقال آخر :

جانِبِكَ النُّومُ والقَرَارُ أنْ منعتُ وصلها نَوَارُ
 رأتْ مشيباً وفي النوانِي من بَدَا شيبه اذوَرَارُ
 حتى إذا استيقنت بَأني قد شاب صُدغاي والعذارُ
 ألوتْ بِخُدِّ إلى اللواتِي زعمن أن المشيبَ عَارُ

(١) ديوانه ٢٧ .

(٢) ديوانه ٤٥ ، ونسبت لپشار في أمالي المرتضى ٦٠٧/١ ولا توجد في ديوانه .

تَمَسَّحُ رَأْسِي وَهِيَ تُنَادِي أُحْتَى عَلَى رَأْسِكَ الْغُبَارُ ،
 نظر كسرى إلى رجلين من مرازبته أحدهما قد شابَ رأسه قبل لحيته ،
 والآخر قد شابت لحيته قبل رأسه ، فأراد أن يعرف جوابَ كلِّ واحد
 منهما عن حاله تلك . فقال لأحدهما : لم شابَ رأسك قبل لحيتك ؟ قال :
 لأنَّ شعرَ رأسي خُلِقَ قبل شعرِ لحيتي ، والكبير يشيبُ قبل الصغير . وقال
 للآخر : لم شابت لحيتك قبل رأسك ؟ قال : لأنها أقربُ إلى الصَّدْرِ موضعِ
 الهمِّ والنمِّ .

قال حبيب :

شَابَ رَأْسِي وَمَا رَأَيْتُ مَشَيْبًا إِلَّا مِنْ فَضْلِ شَيْبِ الْفُؤَادِ (١)
 قيل لعبد الملك بن مروان : أسرع إليك المشيبُ . قال : فكيف لا أشيب
 وأنا أعرض عقلي على الناس في كل أسبوع - يعني الخطبة .
 روى عن ابن عباس رحمه الله ، قال : شيبُ النَّاصِيَةِ مِنَ الْكَرَمِ ،
 وشيبُ الصُّدْغَيْنِ مِنَ الرَّوْعِ ، وشيبُ الشَّارِبِ مِنَ الْفُحْشِ ، وشيبُ الْقَفَا
 مِنَ اللَّؤْمِ .

قال مكِّي بن إبراهيم (٢) :

مَشَيْبٌ لثَامِ النَّاسِ فِي ذِرْوَةِ الْقَفَا وشيبُ كِبَارِ النَّاسِ فَوْقَ التَّمَارِقِ

(١) ديوانه ٧٥ ، عيون الأخبار ٢/٣٢٤ .

(٢) مكِّي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميمي الحنظلي ، الحافظ ، من رجال الحديث الثقات ، توفى نحو سنة

٥١٢٦ ، وقد قارب مائة سنة . انظر تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٥ .

قال قيس بن عاصم : الشيبُ خضابُ المنية (١) .

قال بعضُ الحكماء : الشيبُ موتُ الشعر .

قال معمرُ بن سليمان : الشيبُ مراحلُ الموت .

نظر بعضُ الأعاجم إلى شيبٍ في رأسه أو لحيته ، فجمع نساءهُ وقال : تعالين

فانْدُبنِي إذ مات بعضي ، لأبصر كيف تندُبنِي إذا مات كلِّي .

www.liilas.com/vb3

(١) في عيون الأخبار ٤١/٣ : خطام المنية .

باب الكبر والهَم

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ ﴾ (١)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذلٍ مُعمرٍ » .

وكان صلى الله عليه وسلم يستعيذُ بالله من النَمِّ والهَمِّ والكسل والهَمِّ .

وفد عمرو بن مسعود السلمي (٢) على معاوية بن أبي سفيان ، وكان صديقاً لأبي سفيان ، فلما مثل بين يدي معاوية عَرَفَهُ (٣) ، فقال له : كيف أنت وحالك ؟ فقال : ما يسأل أمير المؤمنين عمن سقطت ثمرته ، وذبلت (٤) بشرته ، وابيض شعره ، وانخني ظهره ، وكثر منه ما يجب أن يقل ، وصعب منه ما كان يجب أن يذل ، وترك المطعم وكان المنعم ، وهجر النساء وكن الشفاء ، وقصر خطوه ، وذهب لهوه ، وكثر سهوه ، وثقل على الأرض ، وقرب بعضه من بعض ، فقل إيحاشه ، وكثر ارتعاشه ، فنومه سبات ، وهمه تارات (٥) ، وأنشد شعراً حسناً في معناه ، تركته لطوله (٦) .

(١) سورة يس ، الآية ٦٨ .

(٢) انظر في خبره الإصابة ١٦/٥ .

(٣) ساقطة من أ .

(٤) أ : ثقلت .

(٥) السبات : النوم الكثير ، والهَمُّ ، إرادة فعل الشيء أو السعى والعمل ، والثارة المرة والحين . والمعنى

أنه ينام كثيراً ويسعى أحياناً . وفي أ : وفهمه تارات ، وفي ح : ووهمه .

(٦) في ج كلمة غير متروكة .

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مُدرك الخثعمي^(١) مائة سنة وأربعمائة وخمسين سنة ، وكان سيد خثعم في الجاهلية ، وفارسها . وأدرك الإسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما امرؤ عاش الهَيْدَةَ سَالِمًا^(٢) وخمسين عامًا بعد ذاك وأربعمائة
تبدل مرَّ العَيْشِ من بعد عَذْبِهِ وأوشك أن يبلى وأن يتسَّسَمًا^(٣)
ونادى به الأذنَى وترضى به العِدَا إذا صار مثل الدَّالِ أَعْدَبَ أَخْضَعًا^(٤)
رهينة قمر البيت ليس يرِيْمُهُ لَقِيَ^(٥) ثاويًا لا يبرح البيت مَضْجَعًا
يُخْبِرُ عن مات حتى كأنما رأى الصَّعْبَ ذا القَرْنَيْنِ أو رآءِ تَبْعًا

قال أبو عبيدة : عُمر نصر بن دُهْمَانَ الأشْجَعِي مائة وتسعين سنة ، واعتدل بعد ذلك وصار شابًا ، واسودَّ شعره ، وكان أعجوبة غَطَفَانَ^(٦) في سائر العرب^(٧) وفيه قال الشاعر^(٧) :

وَنَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْهَيْدَةَ عَاشَهَا وتسعينَ حولًا ثم قَوْمَ فَانْصَاتَا^(٨)

(١) سبقت ترجمته في أول هذا المجلد .

(٢) الهَيْدَةُ : اسم المائة من الإبل أو من غيرها .

(٣) التَّسَعَسَعُ : الهرم والفناء ، وفي أ ، ح يتشمسها .

(٤) الأَخْضَعُ : الراضى بالنذل .

(٥) اللَّقَى : ما يطرح على الأرض استغناء عنه .

(٦) ساقط من ح .

(٧) البيتان التاليان لسلمة بن الحرث بن أحمد بن نمار بن بليش ، جامعة البحري ١٣٨ .

(٨) أنصات : اعتدلت قامته بعد انحناء .

وعادُ سوادُ الرأسِ بعدَ بياضِهِ ولكنّه من بعدِ ذاكِله ماتاً
 روى سفيانُ بنُ عيينة ، عن عبد الملك بن صمير ، قال : دخل عمرو بن حريث
 على أبي العريان الهيثم بن الأسود النخعي^(١) يعوده ويزوره ، فقال : كيف تجدك
 يا أبا العريان ؟ قال أجدني قد ابيضتُ مني ما كنت أحبّ أن يسودّ ، واسودّ
 مني ما كنت أحبّ أن يبيض ، ولان مني ما كنت أحبّ أن يشتد ، واشتد
 مني ما كنت أحبّ أن يلين . وزاد غيره في هذا الخبر : وأجدني يسبقني من
 بين يدي ، ويدركني من خلفي ، وأنسى الحديث ، وأذكر القديم ، وأنسى في الملاء ،
 وأسهر في الخلاء ، وإذا قُمتُ قرّبتُ الأرض مني ، وإذا قعدتُ بعدت عنى . ثم
 اتفقت الرواية^(٢) :

فاسمع أنبتك بآيات الكبر
 تقارب الخطو وضعف في البصر
 وقلة الطعم إذا الزاد حضر
 وكثرة النسيان ما بي مدّكر

(١) خطيب شاعر ، من ذوي المروءة والعرف والمسكنة في الكوفة ، أدرك علياً ، وكان رسول زياد
 ابن أبيه إلى معارفة في طلب ضمه الحجاز إلى ولاية العراق ، وعاش إلى أن غزا القسطنطينية مع مسلمة بن
 عبد الملك سنة ٨٩٨ . وكان ثقة في الرواية ، من خيار التابعين ، له شرف وبلاغة وفصاحة ، توفي حواى سنة
 ٨١٠ . انظر الأعلام ١١٤/٩ والراجع التقي في هامشه عنه .

(٢) وردت الأبيات التالية منسوبة إليه في البيان والتبيين ١/٣٧٥ ، الحيوان ٥/٤٩ ، ٥٠ ، وفى عيون
 الأخبار ٢/٣٢١ أنها للعريان بن الهيثم قالها بين يدي عبد الملك بن مروان وعمره ، أى العريان ، ثلاثمائة سنة ،
 ونسبها في القند الفريد ٣/٥٣ ، ٥٤ للمستوغر بن ربيعة .

وقلة النوم إذا الليل اعتكره (١)
 أوله نومٌ وثلاثاه (٢) سهراً
 وسيلةٌ تعادني مع السحر
 وتركي الحسنا (٣) في حين الطهر
 وحذراً أزداده إلى حذر
 والناس يبلون كما يبلى الشجر

وقال يحيى بن الحكم الغزالي :

تسألني عن حالي أم تمر
 وما الذي تسأل عنه من خبر
 وما تكون حالي مع الكبر
 وصار رأسي شهرة من الشهر (٤)
 ونقص السمع بنقصان البصر
 لو ضامني من ضامني لم أتصير
 فانظر إلى واعتبر ثم اعتبر
 فإن للحلوم في معتبر (٥)

(١) : إذا النوم اعتكر .

(٢) : وبأية .

(٣) وترتدى الحسنا و .

(٤) الشهرة : ظهور الشيء في شئمة . ولى : بين البصر بدل من الفهم .

(٥) الحلوم : العقول ، ولى : الحليم ، وسقطت هذه الشرطة من .

قال معاوية بن أبي سفيان : من أخطأ سهم المنية قيده الهرم .

'مرّ شيخٌ قد انحنى بفتى شاب ، فقال له : أتبيع القوس يا شيخ ؟ فقال له :
إن كبرت أخذتها بلائمن^(١) .

لأعرابي في الصلح^(٢) :

قد ترك الأهر صفاتي^(٣) صفصفا

فصار رأسي^(٤) جبهة إلى القفا

كأنه قد كان ربعا فعفا

أمسى وأضحى^(٥) للمنايا هدفا

وقال تميم بن مقبل العجلاني^(٦) :

كان الشباب لحاجاتٍ وكنّ له^١ فقد فرغت إلى حاجاتي الأخر

ياحراً أمست بشاشات^(٧) الصبا ذهبته^٢ فلست منهبا على عين ولا أثر

(١) ساقط من أ .

(٢) لسب الرجز التالي في الكامل ٣٤٤/١ إلى رؤبة بن العجاج ، ونسب في معاضرات الأدباء ١٥١/٢ إلى أبي النجم ، وورد منسوبا لأعرابي في زهر الآداب ٣٥/١ .

(٣) ج : حيانى .

(٤) أ : وجه .

(٥) في الكامل : يمسى وضحى .

(٦) الأبيات التالية مع اختلاف يسير في الريب في ديوانه ٧٤ - ٧٦ .

(٧) في الديوان : تليات

يا حرُّ أَمْسَى سِوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ شَيْبُ الْقَذَالِ^(١) اخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ
 يا حرُّ مَنْ يَعْشُرُ مَنْ أَنْ يُلِمَّ بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ
 قَدْ كُنْتُ أَهْدَى وَلَا أَهْدَى فَعَلَّمَنِي حُسْنَ الْمَقَادَةِ أَنِّي فَاتِنِي بَصْرِي
 قَالَتْ سَلِيمِي لِأُخْتِهَا وَقَدْ صَدَقَتْ^(٢) لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكَبَرِ

قالت امرأة لرجل عهدته شاباً ثم رآته شاخاً : أين شبابك ؟ قال : أودى به
 خصال من طال أمده ، وكثر ولده ، وضعف جلدُه ، وذهب عدده .

قال منصورُ الفقيه :

يا من دعتُه العوانى عمّا وقد كان شبّاباً

قد كنت ورداً جنيناً فصرتُ ورداً مرّباً

مرّ أعرابي وهو شيخ كبير يبعث الغلمان ، فقال له : من قيّدك أيها الشيخ ؟
 قال : الذي هو دائبٌ في قتل قيّدك ، وأنشده :

الدَّهْرُ أَبْلَانِي وَمَا أَبْلَيْتُهُ وَالذَّهْرُ غَيْرِنِي وَمَا يَتَغَيَّرُ

وَالدَّهْرُ قَيْدَنِي بِقَيْدِ مُبْرَمٍ فَشَيْتُ فِيهِ وَكُلُّ يَوْمٍ يَقْصُرُ^(٣)

(١) القذال : مؤخر الرأس .

(٢) في ١ : وما كذبت ، وفي الديوان : قالت سليمي يطن الفاح من سرح .

(٣) عبون الأخبار ٣/٢٢٣ .

وقال آخر^(١) :

حَنَنْتَنِي حَانِيَاتُ الدَّهْرِ حَتَّى كَانَتِي خَاتِلُ أَدْنُو لَصِيدِ^(٢)
قَرِيبُ الخَطْوِ يَحْسَبُ مِن رَأَى وَلَسْتُ مُقَيِّدًا أَنِّي بِقَيِّدِ

قال عبد الرحمن بن أبي بكرة^(٣) : من طالت أيامه ، كانت مصيبته في أحبابه ،
ومن قصرت أيامه كانت مصيبته في نفسه .

قال محمودُ الوراق :

أَلَا رَبِّ ذِي أَمَلٍ كاذِبٍ بَعِيدُ الرَّجَاءِ قَوِي الطَّمَعِ
تَمَّتْ البَقَاءُ تَمَادَى بِهِ أَجَابَ القَضَاءِ فَمَاذَا صَنَعِ^(٤)
تَجَرَّدَ أَكْثَرُ جُمَانِهِ وَفَرَّقَ مَا كَانَ مِنْهُ جُمِعِ
(٥) وَدَلَّ المَشِيبُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَعْقَبَ مِنْ بَعْدِ شَيْبٍ صَلَعِ^(٥)
وَقَوَّسَ مَثْنِيهِ بَعْدَ اعْتِدَالِ وَأَثْبَتَ فِي الرَّجْلِ مِنْهُ الظَّلَعِ^(٦)

(١) نسب البيتان في حاشية البحري لأبي الطمجان القبي ، ووردا بدون نسبة في أمالي القالي ١١٠/١ ،
عيون الأخبار ٣٧٣/٢ ، أمالي المرتضى ٤٦/١ ، محاضرات الأدباء ١٤٨/٢ ، التمثيل والمحاضرة ٣٦١ .
(٢) في ١ : حابل ، ويروى : آدو لصيد .

(٣) الثقفى ، من أعيان التابعين ، استخلفه زياد أمير البصرة على بعض أعمالها ، وتوفى فيها سنة ٥٩٦ .
الإصابة الترجمة ٦٦٧٢ (الأعلام ٧٣/٤) .

(٤) ح : أحل القضاء وماذا صنع .

(٥) ساقط من أ .

(٦) ح : في الرأس منه الصلم .

فمن ذا يُسرُّ بطول البقاء إذا كان يُبدعُ هَدْيَ (١) البِدَعِ
سأل الحجاجُ رجلاً من بني ليث ، قد بلغ سُدًّا كبيرة ، قال : كيف طعمك ؟
قال : إذا أكلتُ ثَقُلْتُ ، وإذا تركتُ ضَعُفْتُ . قال : فكيف نكاحك ؟ قال :
إذا بُدِلَ لي (٢) عَجَزْتُ ، وإذا مُنِعَت شَرِهَت . قال : كيف نومك ؟ قال أنام في
المجمع ، وأسهر في المضجع . قال : كيف قيامك وقعودك ؟ قال : إذا أردتُ
الأرضَ تباعدتُ مني ، وإذا أردتُ القيامَ لزمته . قال : فكيف مشيتك ؟ قال :
تَعْقِلُنِي الشَّعْرَةَ ، وأَعْرُ بِالْبَعْرَةَ .

وذكر المبرد قال : نظر محمد بن عبد الله بن طاهر إلى حاجب له قد رفع
حاجبه عن عينيه بعصابة من الكبر ، فقال له : كم أتى لك من السنين يا أبا المجد ؟
فقال محيياً له (٣) :

يا ابنَ الذي دان له المشرقاً نِ من بعد أن دانَ له المغربانُ
إن الثمانينَ - وبلغتها - قد أحوجت سَمِي إلى ترهبانُ
وبدلتني بالشطاطِ انحناناً وكنتُ كالصعدة تحت السنان (٤)

(١) - : هنا .

(٢) ١ : نزل بي .

(٣) في أمالي القائل : أن عوف بن معاصم الخزازي (أبا المجد) دخل على عبد الله بن طاهر فحياه عبد الله فلم يسمع ، فأعلم بذلك فزعموا أنه ارتجلها .

(٤) الشطاط : حسن القوام والاعتدال ، والصعدة القناة المستوية نبت كذلك بلا تثقيب ، والسنان زيج الريح أو الحديدية التي توضع في رأسه .

'وقاربت منى خطأ لم تكن مقاربات وثنت لى العنان
 وأنشأت بينى وبين الورى عيابة من غير نسج العيان'^(١)
 لم تُبق لى عظما ولا مفصلا إلا لسانى وكفانى اللسان
 أدعوا به الله وأثنى به على الأمير الطاهري الجنان'^(٢)
 فقربانى بأبى أنتما من وطنى قبل اصفرار البنان
 وقبل منعاى إلى نسوة أوطانها حران والرقتان

قال عبد الرحمن بن أبى بكرة : من تمني طول العمر ، فليوطن نفسه على
 المصائب ، وأقلها فقد الأحبة والقربات .

قال لييد^(٣) :

المرء يأمل أن يعي ش وطول عيش قد يضره^(٤)
 تنفى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مرة
 وتخونه الأيام حتى لا يرى شيئا يسره^(٥)

(١) ساطع من - ، والعيابة : السعاية الرقيقة .

(٢) فى الأمالى : المصعبى المهجان ، وانظر الأبيات كلها فى أمالى القالى ١/١ هـ ، والأولين فى خاص
 الخاص ١٠١ .

(٣) وردت الأبيات لأبى العتاهية فى ديوانه ١٢٦ ، ونسبت لعبد الله بن معاوية الجعفرى فى أمالى القالى
 ٨/٢ ، حماسة البخرى ١٣٦ .

(٤) فى الأمالى : المرء يرغب فى الحياة ، وفى حماسة البخرى ، المرء يهوى أن يعيش .

(٥) ساطع من - .

قال التيمي^(١) :

إِذَا كَانَتْ السَّبْعُونَ سِنَّكَ لَمْ يَكُنْ لِدَائِكَ إِلَّا أَنْ تَمُوتَ طَيِّبٌ
وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ سَارَ سَبْعِينَ حِجَّةً إِلَى مَنْهَلٍ مِنْ وَرْدِهِ لِقَرِيبٌ
إِذَا مَاضَى الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِمْ وَخَلَّفْتَ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ

قام أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب^(٢) ، فوجد في ظهره ما يجد
الكبير ، فأنشأ يقول :

وَلَقَدْ كُنْتُ كَالْقَنَاءِ قَدِيمًا ثُمَّ نَادَتْ بِي^(٣) الْحَوَادِثُ طَاطِ
فَتَضَوَّيْتُ لِلْحَوَادِثِ رَغْمًا بَعْدَ تَعْدِيلِ قَامَةٍ وَمَشَطَاطِ
وَأَدِيمٍ قَدْ كَانَ يَبْرِقُ حُسْنًا فَتَغَشَّى الْأَدِيمَ بَعْدَ انْبِسَاطِ

قال محمود الوراق^(٤) :

أَبْيَضٌ مَنَى الرَّأْسُ بَعْدَ سَوَادِهِ وَدَعَا الْمَشِيبُ شَبِيبَتِي لِنَفَادِ^(٥)

(١) هو الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد من شعراء الدولة الأموية ، وفي - : التيمي وهو تحريف ، انظر
أبياته في عيون الأخبار ٣٢٧/٢ ، البيان والتبيين ١٧٤/٣ بالرواية التي هنا . وانظر ديوان أبي العتاهية فقد
وردت منسوبة له فيه ص ١٤ ، ١٥ ، وأظن ذلك ليس صحيحا فهي واردة للتيمي في كثير من المراجع ، انظر
عدا العيون والبيان : محاضرات الأدباء ١٤٩/٢ ، حاسة البحتري ٣٣٠ ، زهر الآداب ٢٢٢/٣ .

(٢) التيمي ، أبو العباس ، أمير تونس والقيروان ، وهو الحادي عشر من أمراء الدولة الأغلبية ، كان
أديبا عاقلا شجاعا ، وتوفي سنة ١٨٦ هـ انظر الأعلام ١٨٦/٤ .

(٣) في ج : بنو .

ولم أشر عليها في ديوانه ، ولسباني محاضرات الأدباء

(٥) في ا ، والحيوان : دعا المشيب حليتي لبعاد .

وَاسْتُحْصِدَ (١) الْقَوْمُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ وَكُنِيَ بِذَلِكَ عَلَامَةً لِحَصَادِي

كَانَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ قَدْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً ، فَكَانَ يَتَمَثَّلُ :

بَلَغْتُ ثَمَانِينَ أَوْ جُزْتُهَا فَإِذَا أَوْمَلْتُ أَوْ أَنْتَظِرُ

وَمَا يَنْسَبُ إِلَى بُلْعَامِ بْنِ رَاشِدِ السَّكْسَكِيِّ (٢) :

إِذَا مَا الْمَنَايَا أَخْطَأَتْكَ وَصَادَفَتْ حَمِيمَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهَا سَتَعُودُ

وَمَا رَأَيْتُ الشَّيْبَ أَيَقَنْتُ أَنَّهُ رَجُوعُ غَضَارَاتِ الشَّبَابِ بَعِيدُ

وَقَالَ مَنصُورُ الْهَمْرِيِّ : www.liilas.com/vb3

مَا تَنْقُضِي حَسْرَةً مِنِّي وَلَا جَزَعُ إِذَا إِذَا كَرِهْتُ شَبَابًا لَيْسَ يُرْتَجَعُ

مَا كِدْتُ أَوْ فِي شَبَابِي كُنْهُ عَزَّتِي حَتَّى مَضَى إِذَا الدُّنْيَا لَهُ تَبَعُ

وَقَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :

أَيُّهَا النَّادِبُ الشَّبَابَ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَجْفُوهُ مَرَّةً وَتَعِيقُهُ

لَوْ بَكَيْتَ الشَّبَابَ عُمَرَ اللَّيَالِي لَمْ تَكُنْ بِأَكْيَا بِنَا يَسْتَحِقُّهُ

(١) فِي الْحَيَوَانَ : وَاسْتَنْفَذَ .

(٢) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ ، وَقَدْ نَسَبَ الْبَيْتَانَ فِي الْكَامِلِ ٦١/١ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّبَّاحِ الْعَقِيلِيِّ ، وَالنَّظَرُ الْعَقْدُ

ال أبو العتاهية^(١) :

مَضَى عَنِّي الشَّبَابُ بِنِيرِ أَمْرِي فَعِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ الشُّبَابَا
فَزَعْتُ إِلَى خِضَابِ الشَّبَبِ مِنْهُ وَإِنَّ نُصُولَهُ فَضَحَ الْخِضَابَا
وَمَا مِنْ غَايَةٍ إِلَّا الْمَنَايَا لَمَنْ خَلَقَتْ شَيْبَتَهُ وَشَابَا

وقال محمود الوراق :

سُقِيَا لِأَيَّامٍ تَوَلَّتْ بِهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ صُرُوفُ الزَّمَنِ
إِذْ أَنْتَ فِي شَرْحِ الشَّبَابِ الَّذِي يَحْسُنُ فِيهِ مِنْكَ غَيْرُ الْحَسَنِ
وَلِي وَمَا الدُّنْيَا بِأَقْطَارِهَا لِلْيَوْمِ وَالسَّاعَةِ مِنْهُ ثَمَنٌ

ولمحمود الوراق أيضا :

إِذَا مَا دَعَوْتَ الشَّيْخَ شَيْخًا هَجَوْتَهُ وَحَسْبُكَ مَدْحًا لَفَقَى قَوْلُ يَا فَتَى
أَشْبَهُ أَيَّامَ الشَّبَابِ الَّتِي مَضَتْ وَأَيَّامَنَا فِي الشَّيْبِ بِالْفَقْرِ وَالغِنَى^(٢)

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ وَحَدَبًا بَعْدَ اعْتِدَالِ الْقَامَةِ
وَصَارَ شَعْرُ الرَّأْسِ كَالثُّغَامَةِ^(٣) فَايْتَسُ مِنَ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

(١) ديوانه ١٤ ، وفيه : بنير ودي بدل أمرى .
(٢) نسب البيتان لأبي حازم في محاضرات الأدباء ١٤٦/٢ .
(٣) الثغامة : نبات أبيض يشبه به بياض الرأس .

وقال النمر بن تولب:

يحبُّ الفنى طولَ السَّلامَةِ والبَقَا فكيف تَرى طولَ السَّلامَةِ يَفْعَلُ
يَرُدُّ الفنى . بعد اعتدالِ وصحةٍ ينوءُ إذا رَامَ القِيَامَ وَيُحْمَلُ^(١)

كان النضر بن شميل^(٢) ينشد:

يُحِبُّ بَقَائِي المُشْفِقُونَ وَمُدَّتِي إلى أَجَلٍ - لو يَعْلَمُونَ - قَرِيبُ
وما إن أرى في أرذلِ العَر بعدما لبستُ شَبَابِي كَلَّةً وَمَشِيبي
وأصبحتُ في قومٍ كَأَن لَسْتُ مِنْهُمْ وبانت لِدَائِي مِنْهُمْ وَضُرُوبِي

وقال رجل ليزيد بن هرون^(٣): 'يا أبا خالد! كيف أصبحت؟ فقال:

أصبحتُ لا يُحْمَلُ بَعْضِي بَعْضًا
كأنما كانَ شَبَابِي قَرْضًا
فاستؤدِي القَرْضُ فكانَ قَرْضًا
وصِرْتُ عودًا نَحْرًا مَرْفُضًا

(١) البيتان في جوهرة أشعار العرب ٢١٩ ، التمثيل والمحاضرة ٥٦ .

(٢) النضر بن شميل بن حرشة بن يزيد الماياني التميمي ، أحد الأعلام في معرفة أيام العرب ، ورواية الحديث والفقهاء والفتاة ، ولد بمرور وتولى قضاءها ، واتصل بالمأمون فأكرمه وقربه ، وموت بمرور سنة ٢٠٣ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٣٥٨/٨ .

(٣) السلمي بالولاء ، الواسطي ، من حفاظ الحديث الثقات كان واسع العلم ذكيا كبير الشأن ، قهر من بحضور مجلسه بسبب من ألقا ، توفي سنة ٢٠٦ . انظر الأعلام وهامشه ٢٤٧/٩ .

وقال حميد بن ثور^(١) :

أرى بصري قد رأيتني بعد صيحة
ولن يلبث المصران يوماً وليلة
وحسبك داء أن تصبح وتسلم
إذا طلبنا أن يذكرك ما تيمما

وقال لييد بن ربيعة^(٢) :

كانت قناتي لا تلي ليامز
ودعوت ربّي في السلامة جاهدا
فألانها الإصباح والإمساء
ليصحنني فإذا السلامة داء

وقال لييد أيضا^(٣) :

أليس ورائي^(٤) إن تراخت منيتي
أخبر أخبار القرون التي مضت
أزوم العصا تحني عليها الأصابع
أدب كأتى كلما قت راكم

وقال أبو النجم العجلي :

إن الفتي يصبح للأستقام^(٥)

كالغرض المنصوب للمهام

(١) ديوانه ٨ .

(٢) ديوانه ٣ ، ونسباً لعمرو بن قنينة صاحب امرىء القيس في عيون الأخبار ٢٠١/١ ، المصون ١٥٠ ،
زهر الآداب ٢٧٠/١ ، ونسباً للجمدي في خاس الخاس ٨٠ .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) في أعجيبا .

(٥) يروي : للمقام ، وقد سبق الرجز في المجلد الأول .

أُخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

وأظنه أخذه من قول زهير :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشْوَاءَ مِنْ تُصِيبُ
تُمْتُهُ وَمِنْ تَخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِمْ (١)

وقال آخر :

مِنْ عَاشٍ أَخْلَقَتْ الْإِيَامُ جِدَّتَهُ
وَخَانَهُ ثِقَاتُهُ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ (٢)

وقال أعرابي :

إِذَا الرِّجَالُ وُلِدَتْ أَوْلَادُهَا
وَاضْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا
وَجَعَلَتْ أَسْقَامَهَا تَعْتَادُهَا
فِي زُرُوعٍ قَدِ دَنَا حَصَادُهَا (٣)

وقال عروة بن الورد (٣) :

أَلَيْسَ وَرَأَى أَنْ أَدِيبٌ عَلَى الْعَصَا
رَهِينَةٌ قَعْرِ الْبَيْتِ كُلِّ عَشِيَّةٍ
فِيأَمِّنَ أَعْدَائِي وَيَسْأَمِنِي أَهْلِي
يُطِيفُ بِي الْوَلْدَانُ أَهْدِجُ كَالرِّئَالِ

شبهه هَدَجَانُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ فِي مَشِيهِ بِهِدَجَانُ الرِّئَالِ ، وَالرِّئَالُ : وَالدَّ النَّعَامُ ،

وَالْجَمِيعُ : رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ .

(١) شرح الديوان ٢٩ .

(٢) البيتان في الحيوان ٥٠٦/٦ ، وفي هامش الجزء الثالث ص ٨٩ منه أنها لزر بن هبش ، والنظر المقدم
المريد ٤٢٦/٣ .

(٣) حيوانه ١٠٣ ، الحيوان ٣٥٦/٤ .

قال أبو الرجف (١) :

أَشْكُو إِلَيْكَ وَجَعًا بِرُكْبَتِي
وَهَدَجَانًا لَمْ يَكُنْ بِمِشْتِي
كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الْهَيْقَتِ

وقال أبو حية النميري (٢) :

وَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا قُمْتُ يُوجِعُونِي ، ظَهَرِي فَقَمْتُ قِيَامَ الشَّارِبِ السَّكْرِ
وَكُنْتُ أَمْشِي عَلَى رَجُلِي مُعْتَدِلًا فَصَرْتُ أَمْشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ

وقال آخر : www.liilas.com/vb3

إِنَّ الْأَوْرَ إِذَا الْأَحْدَاثُ دَبَّرَهَا دُونَ الشُّيُوخِ يُرَى فِي بَعْضِهَا الْخَلَلُ
وَإِنْ أَتَتْ لِلشَّبَابِ الْغِرُّ نَادِرَةً فَإِنْ أَكْثَرَ مَا يَأْتِي لَهَا الْخَطَلُ

قال أبو العتاهية :

أَسْرِعْ فِي تَقْصِ امْرِئٍ تَمَامُهُ ١٣

(١) أو أبو الرجف كما في الحيوان ٣٥٧/٤ ، واطر الرجز أيضا في أمالي القائل ١٨٩/١ ، المقدم الفريده ٥٤/٣ ، والهيبة العامة ، وصيرها التأنيت تاء في المرور عليها .

(٢) الهيثم بن الربيع بن زرارعة ، أبو حية النميري ، شاعر مجيد فصيح راجز ، من مخضرمي الدوليين الأموية والعباسية ، وكان من أهل البصرة ، وتروى عنه أخبار كثيرة في بخله وكذبه وجبنه ، توفي نحو سنة ١٨٣ هـ . انظر الأعلام وهامشه ١١٤/٩ ، وانظر البهتين في حاسة البعثرى ٩٣ ويروى : يتقلنى ثوبي بدل يوجعني ظهري .

(٣) ساقط من أ . وهذه الشطرة لا توجد في ديوانه ولم أعثرها على نسخة ، انظرها في عيون الأخبار ٢٢٢/٢ ، المصون ٢٤٩ .

وقال أيضاً^(١) :

من يَعِشْ يَكْبُرُ ومن يَكْبُرُ يَمُتْ والمنايا لا تُبالي من أمتْ

وقال محمود الوراق^(٢) :

يحبُّ الفتى طولَ البقاء وإنه على ثقةٍ أنَّ البقاءَ فناء^(٣)
 زيادته في الجسمِ تقصُّ حياته وليس على تقص الحياة نماءً
 إذا ما دوى يوماً طوى اليومَ بعضه ويَطويه إنَّ جنَّ المساءِ^(٤) مساءً
 جديداً لا يبقى الجميعَ عليهما ولا لهما بعد الجميع بقاء^(٥)

قال محمد بن نصر : كنت بأرض الطفاوة ، إذ سمعت امرأةً تكلم أخرى من طاقٍ إلى طاق فقالت لها : ما تقولين في ابن العشرين ؟ قالت رِيحانة تَشْمِين .
 قالت فما تقولين في ابن الثلاثين ؟ قالت قرّة عين الناظرين . قالت فما تقولين في ابن الأربعين ؟ قالت : قوى الظهر في ماءٍ مَسْكِين . قالت : فما تقولين في

(١) ديوانه ٣٩ .

(٢) الأبيات التالية في زهر الآداب ١/٢٧١ ، ٢٧٢ .

(٣) في زهر الآداب : ... كأنه على ثقة أن البقاء بقاء .

(٤) في ١ : الصباح .

(٥) ساقط من ج .

ابن الحسين ؟ قالت : تعرفين وتُنكرين . قالت : فما تقولين في ابن الستين ؟
 قالت : كثير السعال والأتين . قالت : فما تقولين في ابن السبعين ؟ قالت : اكتبه
 في الضارطين .

(١) ذكر ابن الأنباري ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : كانت العرب
 تقول : الرجل يزداد قوة إلى الأربعين ، فإذا بلغ الأربعين اصله إلى الستين ،
 فإذا جاوز الستين أدبر . وقال : اصله بقي على حال واحدة (١) . وأنشد :

وَقَيْتَ سِتِّينَ وَاسْتَكْمَلْتَ عِدَّتَهَا فَمَا بِقَاوِكَ إِذْ وَقَيْتَ سِتِّينَا
 فَاحْتَلَّ لِنَفْسِكَ يَا حَسَّانَ فِي مَهَلٍ فَكُلُّ يَوْمٍ تَرَى نَاسًا يَمُوتُونَ
 وذكر أبو الحسن الأخفش ، قال : أنشدني أبو العباس ثعلب لبعض حكماء
 العرب :

ابنُ عَشْرٍ مِنَ السَّنِينِ غُلَامٌ هَمَّةُ اللَّيْبِ مُوَلَعٌ بِالغَرَامِ (٢)
 وابنُ عِشْرِينَ مُوَلَعٌ بِالغَوَانِي لَا يُبَالِي مَلَامَةَ الأَوَامِ
 وَالَّذِي يَبْلُغُ الثَّلَاثِينَ عَامًا فَضْرُوبٌ لَدَى الوَغَى (٣) بِالْحُسَامِ
 فَإِذَا جَازَهَا بَعَشْرٌ سِتِّينِ كَانَ أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَرْنِ مُسَامِ
 وابنُ خَمْسِينَ لِلنَّوَابِ يُرْجَى وَلِنَقْضِ الأُمُورِ والإِبْرَامِ

(١) ساهط من ا .

(٢) ا : بالحام .

(٣) ا : يضرب الهام في الوغى .

وابن سبتين حازم الرأي طب
 وابن سبعين قد تولى وأودى
 والذي يبلغ الثمانين عاماً
 وابن تسعين تائه^(١) قد تناهى
 فإذا جازها بعشر في
 كامل العقل ضابط للكلام
 وتثنى فما له من قوام
 ذاهب النهن دائب الأمتام
 إن تسعين غاية الأعوام
 مثل مئيت مودع بالسلام

www.liilas.com/vb3

(١) ن - بأنه - ون ا : له .

بابُ الوصايا الموجزة

قال جابر بن عبد الله : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بأيام يقول : « لا يموتنَّ أحدكم إلا وهو حسنُ الظنِّ بالله » .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيني يا رسول الله ، وأقلل في القول لعلِّي أحفظه . قال : « لا تغضب » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تحترنَّ من المعروف شيئاً ، ولو أن تُفرغ من دلوك في إناء^(١) المستسقى ، أو تلقى أخاك ووجهك منبسطةً إليه » .
وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اتَّقوا النارَ ولو بشقِّ تمرٍ ، ولو بكلمةٍ طيبة » .

أوصى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلاً^(٢) فقال : « هيَّ جهازك وقدم زادك ، وكن وصيَّ نفسك ؛ فإنه لا خلفَ من التقوى ، ولا عِوضَ من الله عز وجل » .

قال أبو هريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاثٍ لا أدعهنَّ أبداً ؛ بالوتر قبل النوم ، وبصيام ثلاثة أيام في كلِّ شهر ، وركعتي الضحى .

(٢) ساقط من .

(١) : دلو .

وقال لى : أحبب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن جواراً من جاورك
تكن مسلماً .

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني . فقال : « أوصيك بالدعاء ؛
فإن معه الإجابة ، وعليك بالشكر ؛ فإن معه الزيادة ، وأنهاك عن المكر ؛ فإنه
لا يجيق المكر السيئ إلا بأهله ، وعن البغى ؛ فإنه من بُغِيَ عليه نصره الله ، وإياك
أن تبغض مؤمناً أو تعين عليه » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم
بالله فأجيبوه ، ومن استنأىكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه ،
فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فأنشوا عليه » .

أوصى النبي عليه السلام رجلاً ، فقال : « عليك بذكر الموت ؛ فإنه يشغلك
عما سواه ، وعليك بكثرة الدعاء ؛ فإنك لا تدري متى يُستجابُ لك ، وأكثر من
الشكر ؛ فإنه زيادة » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إياكم والفتحش ؛ فإن الله لا يحب الفاحش
المتفحش ؛ وإياكم والشح ؛ فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ، وسفكوا دماءهم ،
وإياكم والظلم ؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة » .

قال عبد الله بن عباس : كنتُ رديفَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لى :

يا غلام ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، تعرف إلى الله (١) في الرخاء يعرفك في الشدة ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت استعن بالله .. »
وذكر الحديث .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوصاني ربي بتسع (٢) بالإخلاص في السر والعلانية ، وبالعدل في الرضا والغضب ، وبالقصد في الغنى والفقر ، وأن أعفو عن ظلمي ، وأعطى من حرمني ، وأصل من قطعني ، وأن يكون صمتي فكراً ، ونظمي ذكراً ، ونظري عبرة » .

قال الأعشى : www.liilas.com/vb3

أجيدك لم تسمع وصاة محمد
إذا أنت لم ترحل بزاد من التقي
ندمت على ألا تكون كشله
وترصد للموت الذي كان أرضدا (٤)

قال موسى بن عمران للخضر عليهما السلام : إني قد حرمت صحبتك ؛ فأوصني .
قال : إياك واللجاجة ، والمشى في غير حاجة ، والضحك من غير عجب .

(١) : اعرف الله .

(٢) ساقطة من .

(٣) قال في المحيط : أجيدك : بكسر الجيم ، استعلاف له بحقيقته ، أى : بحق الحقيقة التي تعلمها . في ١ :
أخى ألم . ورسول الإله بكى نبي الهدى .

(٤) ديوانه : ٣٦ .

قال أبو بكر لعمر رضى الله عنهما فى وصيته إِيَّاهُ : إِذَا جَنَيْتَ جَنِيَّ فَكَفِّ
يَدَكَ ، أَوْ يَشْبِعْ مِنْ جَنِيَّتِ لَه . مِنْ نَازَعَتِكَ نَفْسُكَ إِلَى شَرِّكَتِهِمْ ، فَكُنْ
فِيهِمْ كَأَحَدِهِمْ ، وَلَا تَسْتَأْثِرْ عَلَيْهِمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ ذَخِيرَةَ (١) الْإِمَامِ تَهْلِكُ دِينَهُ
وَتَسْفِكُ دَمَهُ .

وأوصى أبو الدرداء رجلاً ، فقال له : اعتقد لنفسك ما يدوم ، واستدل بما كان
على ما يكون (٢) .

كان جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ صَدِيقًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ لَهُ حِينَ
وَدَعَهُ : أَوْصِنِي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَإِنِّي لَا أَدْرِي أَسْتَجْمِعُ بَعْدَهَا أَمْ لَا . فَقَالَ : أَوْصِيكَ
يَا جُنْدَبُ وَنَفْسِي بِتَوْحِيدِ اللَّهِ ، وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ؛
فَإِنَّ كُلَّ خَيْرٍ أَتَيْتَ بَعْدَ هَذِهِ الْخِصَالِ مَقْبُولٌ ، وَإِلَى اللَّهِ مَرْفُوعٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكْمَلْ
هَذِهِ الْأَعْمَالَ رُدَّ عَلَيْهِ مَا سِوَاهَا . وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَالْغَرِيبِ الْمَسَافِرِ ، وَإِذَا كَرَّ
الْمَوْتُ ، وَلَتَمُنَّ الدُّنْيَا عَلَيْكَ ، فَكَأَنَّكَ قَدْ فَارَقْتَهَا وَصَرْتَ إِلَى غَيْرِهَا ، وَاحْتَجْتَ إِلَى
مَا قَدَّمْتَ ، وَلَمْ تَنْتَفِعْ بِشَيْءٍ مِمَّا خَلَّفْتَ . ثُمَّ افْتَرَقَا .

كتب عمرُ بن الخطاب إلى ابنه عبد الله : أوصيك بتقوى الله ، فإنه من اتقاه
كفاه ووقاه ، ومن أقرضه جزاه ، ومن شكره زاده ، فاجعل التقوى عماداً

(١) الذخيرة : ما ادخر من عرس الدنيا .

(٢) ١ : على ما كان بما يكون .

بصرك ، ونور قلبك ، واعلم أنه لا عمل لمن لا نية له ، ولا جديد لمن لا خلق له ، ولا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا مال لمن لا رفق له ، ولا أجر لمن لا حسنة له .

كان علي بن أبي طالب إذا أراد أن يستعمل رجلا دعاه فأوصاه ، وقال : عليك بتقوى الله الذي لا بد من لقائه ، ولا تمتحنى لك دونه ، فإنه يملك الدنيا والآخرة ، وعليك فيما أمرك به بما يقربك من الله ، فإن ما عنده خلف من الدنيا .

دخل عثمان بن عفان على العباس بن عبد المطلب في مرضه الذي مات فيه ، فقال : أوصني . قال : أوصيك بالصدق ؛ فإنه يُعرف في ثلاث : في حفظ اللسان ، وترك المصانعة^(١) ، واستواء السر والعلانية .

وروى عاصم بن بهدلة ، عن أبي العديس الأسدي^(٢) ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب يقول : فرّقوا بين المنية ؛ واجعلوا الرأس رأسين ، ولا تلبثوا بدار ممجزة ، وأصلحوا مشاويكم^(٣) ، وأخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم ، واخشوشنوا وتمعدوا واتعلوا .

(١) : المصانعة .

(٢) في ١ : العديس ، والصحيح ما أثبتناه ، فهو أبو العديس منيع بن سليمان الأسدي ، عنه ابن حبان من ثقات رجال الحديث ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢ / ١٦٦ .

(٣) في ١ : مناعتكم .

أوصى أعرابي ابنه فقال : يا بني ! اغتم مسألة من لا يدان لك بمحاربتك ، وليكن
 هربك من السلطان إلى الوحش في الفياق وأطراف البلدان ، حيث تأمن سماية
 الساعي ، وطمع الطامع منك ، ولا تغرنك بشاشة امري حتى تعلم ما وراءها ؛
 فإن دفأن الناس في صدورهم ، ويخدعهم في وجوههم ، وتكن شكاتك الدهر ، إلى
 رب الدهر ، واعلم أن الله إذا أراد بك خيراً أو شراً أمضاه فيك على ما أحب العباد
 أو كرهوا ، وأريح نفسك من التعب بقبول القيل والقال ، فإن كلمة السوء حبة القلب ،
 كما أن الحنطة حبة الأرض ، إذا أصابها الماء نبتت ، وكذلك الكلمة السوء إذا زُرعت
 في صدرك نبتت منها الضغائن والبغضاء والعداوة .

قال أبو العتاهية^(١) :

رضيتُ بيمض الذلِّ خوفَ جميعهٍ وليس لِمثلي بالملوك يدانِ

قال شبيب بن شيبه : قال لي أبو جعفر المنصور - وكنت من مُمّاره - عظمي
 وأوجز . قال : فقلتُ يا أمير المؤمنين ! إن الله لم يجعل فوقك أحداً من خلقه ؛
 فلا ترض من نفسك بأن يكون عبداً هو أشكر منك . قال : والله لقد أوجزت
 وما قصرت . قلت : والله لئن كنت قصرت فما بلغتُ كنه النعمة فيك .

قال سعد بن أبي وقاص لسلمان : أوصني . فقال له : اذكر الله عند همك إذا

(١) أي كونوا أهل تقشف في المعاش .

(١) في ١ : الفاعر . والبيت في ديوان أبي العتاهية ٣٣٠ .

همت ، وعند اسانك إذا تكلمت ، وعند حُكْمِك إذا حكمت ، وعند يدك إذا بطشت .

دخل محمد بن علي بن حُسَيْن علي عمر بن عبد العزيز ، فقال له عمر : أوصني .
فقال : أوصيك أن تتخذَ صِغارَ المسلمين وُلداً ، وأوسطَهُم أخاً ، وأكبرَهُم أباً ،
فارحم وُلْدَكَ ، وصل أخاك ، وبرّ أباك .

أوصى رجل ابنه ، فقال : أوصيك يا بني بتقوى الله عز وجل ؛ فإنه جنب أولياء الله محارمِهِ ، وألزم قلوبهم طاعته ، فكذب الأمل ، ولا حظ الأجل .

لما التقى هرم بن حِيَّان^(١) بأويس القرني^(٢) ، كان فيما أوصاه ووعظه به أن
قال : يا هرم اتوسد الموت إذا بت ، واجعله أمامك إذا قمت ، ولا تنظر إلى صغر
ذنبك ، ولكن انظر من عصيت ، ومن عظم أمر الله فقد عظم الله . يا هرم ادع
الله أن يصلح لك قلبك ونيّتك ، فإنك لم تعالج شيئاً هو أشدّ عليك منهما ، بينما
قلبك مقبل إذ أدبر ، فاغتم إقباله قبل إداره .

قال وَبَرّة : أوصاني عبد الله بن عباس بكلماتٍ لهي أحبّ إلي من الذهب الموقفة

(١) العبدى ، صحابى من الولاة ، أورد له ابن حجر ترجمة قصيرة ذكر فيها خبر التقائه بأويس القرني ، انظر الإصابة ٦/٢٨٣ .

(٢) أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني ، أحد النساك العباد المتقدمين ، من سادات التابعين ، وأصله من اليمن ، وكان يسكن القفار والفلوات ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فوفد على عمر بن الخطاب ، ثم سكن الكوفة وشهد وقعة صفين مع علي ، ويرجع الكثيرون أنه مات فيها سنة ٥٣٧ هـ . انظر الأعلام ١/٣٧٥ ، والمراجع التي في هامشه .

في سبيل الله . قال : إياك ^(١) والكلام فيما لا يعنيك ، فإنه إثم ولا آمن عليك فيه
الوزر ، وإيّاك ^(١) والكلام فيما يعنيك في غير موضعه ، فرب مسلم تقي تكلم بما
يعنيه في غير موضعه فعنت . فلا تمارس فيها ولا فقيها . فأما السفية فيؤذيك ،
وأما الفقيه فيغلبك ^(٢) ، واذكر أخاك إذا غاب عنك بما تحب أن تذكر به ، واعمل
عمل رجل يعلم أنه مكافئ بالإحسان ، مجازي بالإجرام .

أوصى صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ^(٣) أمير سرية أمت ، فقال : تاجر الله
بعباده ، فكن كالمضارب الكيس الذي إن وجد ربحاً تجر ، وإلا احتفظ برأس المال ،
لا تطلب الغنيمة حتى تُحرز السلامة ، وكن من احتياك على عدوك ، أشد حذراً
من احتيال عدوك عليك .

كان المهلب بن أبي صفرة يقول لبنيه : إياكم أن تُروا في الأسواق : فإن كنتم
لا بد فاعلين ، ففي سوق الدواب والسلاح ، فإنها من صناعة الفرسان .

قال زياد بن ظبيان لابنه عبد الله وهو يجود بنفسه : ألا أوصي بك الأمير ؟
قال : إذا لم تكن للحى إلا وصية الميت ، فالحي هو الميت . أخذه الشاعر فقال :
إذا ما الحى عاشَ بِعَظْمِ مَيِّتٍ فذاك العَظْمُ حَيٌّ وَهُوَ مَيِّتٌ ^(٤)

(٢) - : فيليك .

(١) ساطع من أ .

(٣) هو عم السفاح والمنصور ، وأول من ولي مصر من قبل الخلفاء العباسيين ، استقر بعد تنقل في الولايات
على الشام والجزيرة ، فأنشأ مدينة أذنة ، وكسر الروم في مرج دابق وكانوا نحو مائة ألف ، واشتهر طول
حياته بالشجاعة والحزم ، توفي بفسرين سنة ١٥١ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢٧٨/٣ .

(٤) البيت في أمالي القالي ٢٨/٣ ، محاضرات الأدباء ١٦٢/١ .

قال نافع بن خليفة العبدى : جمعنا أبونا فقال : يا بني اتقوا الله بتقاته ،
واتقوا السلطان بحقه^(١) ، واتقوا الناس بالمعروف . فقام وقد جمع لنا أمر الدنيا
والآخرة .

قال عمر بن عبد العزيز لمؤدبه وهو خليفة ، كيف كانت طاعتى لك ؟ قال :
ما كان أطوعك ! فقال . فقد وجبت طاعتى عليك ، خذ من شاربك حتى تبدو
شفتاك ، ومن قيصك حتى يبدو كعباك .

أوصى رجل بنبيه فقال : يا بني عليكم بالنسك ، فإنه إذا ابتلى أحدكم
بالبخل .. قيل : مقتصد لا يرى الإسراف ، وإن ابتلى بالعي ، قيل : يكره الكلام
فيما لا يعنيه ، وإن ابتلى بالجبن ، قيل : لا يقدم على شبهة .

قال محمد بن على لابنه : أذ النوائب^(٢) ولا تعرض للحقوق ، ولا تجب
أخاك إلى ما مضرته عليك أكثر من منفعته .

قال معاوية بن أبى سفيان لسفيان بن عوف الأزدي^(٣) : كل قليلا ، تعمل
طويلا ، والزم العفاف تسلم من القول ، واجتنب الرياء^(٤) يشتد ظهرك عند
الخصوم .

(١) فى ١ : بطلته .

(٢) ١ : لا تأمن ، والنوائب جمع لائبة وهو ما ينزل من الأمر ويلزم فيه واجب .

(٣) النامدى ، قائد صحابى من الشجعان الأبطال ، كان مع أبى عبيدة بن الجراح بالشام حين اقتنعت ،
ورواه معاوية الصائغ فظفر واشتم ، ثم سيره بجيش إلى بلاد الروم فأوغل فيها إلى أن بلغ أبواب القسطنطينية ،
وتولى تربيا منها فى مكان يسمى الرنداق سنة ٥٢ . الإصابة الترجمة ٣٣١٦ (الأعلام ١٥٨/٣) .

(٤) فى ١ : الرشا ، وفى حكمة غير مقروءة .

قال يوسف بن أسباط^(١): أتيت سفیان الثوري رحمه الله، فقلت: يا أبا عبد الله! أوصني. قال: أقلل من معرفة الناس. قلت: زدني يرحمك الله، قال: أنكر من عرفت. قلت: زدني يرحمك الله. قال:

أهل الرجال إذا أردت إخوانهم
وتوهمن أمورهم وتفقد
وإذا ظفرت بذي الأمانة والثقي
فبه اليدين قرير عين فاشدد

قال عبد الملك بن مروان لمؤدب بنيه: إنه — والله — ما يخفى على ما تعلمهم وتلقيه إليهم، فاحفظ عني ما أوصيك به: علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن، واحلمهم على الأخلاق الجميلة، وعلمهم الشعر يسمحوا ويمجدوا وينجدوا، وجنبهم شعر عروة بن الورد، فإنه يحمل على البخل، وأطعمهم اللحم يقرؤوا ويشجعوا، وجز شعورهم تغلظ رقابهم، وجالس بهم أشرف الناس وأهل العلم منهم، فإنهم أحسن الناس أدبا وهديا، ومرهم فليستا كوا، وليمصوا الماء مصا، ولا يعبوه عبأ، ووقرهم في العلانية، وأدبهم في السر، واضربهم على الكذب كما تضربهم على القرآن، فإن الكذب يدعو إلى الفجور، والفجور يدعو إلى النار، وجنبهم شتم أعراض الرجال، فإن الحر لا يجد من شتم عرضه عوصا، وإذا ولوا أمرا فامنعهم من ضرب الأبخار؛ فإنه على صاحبه حار باق ووتر مطلوب، واحثهم على صلة الرحم. واعلم أن الأدب أولى بالغلام من النسب.

(١) يوسف بن أسباط بن علي المزي الموصلي، أحد رجال الحديث، ترجم له ابن حجر في تهذيب التهذيب

كان يقال : صُنْ عَقْلَكَ بِالْحِلْمِ ، وَدِينَكَ بِالْعِلْمِ ، وَمَرْوَةَ تَكِ بِالْعَفَافِ ، وَجَمَالَكَ
بِتَرْكِ النُّخَيْلَاءِ ، وَوَجْهَكَ بِالْإِجْمَالِ فِي الطَّلَبِ .

أوصى معروف الكرخي^(١) رجلاً فقال : توكل على الله حتى يكون أنسك
وموضع شكواك ، واجعل ذكر الموت جليستك ، واعلم أن الفرج من كلِّ بلاء
كتمانه ، فإن الناس لن يعطوك ولن ينعوك ، ولن ينفموك ، ولن يضروك إلا
بما شاء الله لك ، وقضاه عليك .

أوصى بعض الأكاسرة رجلاً وجهه أميرًا ، فكان فيما قال : واعلم أنه ليس
من العدو أحدٌ مكابة ولا أصدق مخالبة من مستنصرٍ في ملة ، أو غيران على حرمة ،
أو مُتَمَتِّعٍ من ذلة .

ومن قضاياهم : اخلع سيربال الاتكال ، وتنكب عثرات الاسترسال ، وتدرع
جلباب الاجتهاد ، وتحرز من نكبات الانقياد .

ومما خرج من أشعار الحكماء مُخْرَج الوصايا الموجزة ، ما أنشدني أبو القاسم
محمد بن نصير الكاتب — رحمه الله — لنفسه :

تَحْيِرُ سَبِيلِ الْهُدَى جَاهِدًا وَدَعَّ عَنْكَ مُشَدِّهَاتِ السَّبِيلِ

(١) معروف بن فربوز الكرخي ، أحد أعلام الزهد والتصوف ، اشتهر بالصلاح والتقوى ، وأم الناس
للاستماع له والتبرك به حتى كان الإمام أحمد بن حنبل في جملة من يختلف إليه ، توفي في بغداد سنة ٢٠٠ هـ .
انظر الأعلام وهامشه ١٨٥/٨ .

(١) وَأَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ مُسْتَوْفِزًا
 وَأَجِبْنِي^(٢) مَنْ قَدْ تَرَى مِنْهُمْ
 وَتُصِيبِي^(٣) الْمُقَاتِلَ أَقْوَالَهُمْ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ إِن تَكُنْ عَاقِلًا
 وَمَنْ حَكَمَ النَّاسَ فِي عِرْضِهِ
 وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(٤) :

كُنْ فِي أُمُورِكَ سَاكِنًا
 وَاللَّيْلُ جَنَاحُكَ تَعْتَقِدُ
 وَأَعْمَدُ إِلَى صَدَقِ الصَّادِ
 وَالصَّمْتُ أَجْلُ الْبَلِيغِ
 لَأَخِيرَ فِي حَشْوِ الْكَلَامِ
 رَبِّ أَمْرٍ مُتَيَقِّنٍ
 فَازَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ^(٥)

وقال أبو العتاهية أيضاً :

خَفَّ عَلَى إِخْوَانِكَ الْمُؤَانَا
 أَوْ لَا فَلَسْتَ إِذَا لَهُمْ سَكْنَا

(٢) في ١ : وأخير .

(٤) ديوانه ٢٨٢ .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في ٣ : وتضئ .

(٥) في الديوان : فأزاله عن رثمه .

لا تَعْتَرِزْ بِدُنُوِّ ذِي لُطْفٍ يوماً إليك وإن دنا ودنا
واعلم - - جزاك الله صلحة - أن ابن آدم لم يزل أذنا
مُسْتَسْرِفاً شرس الطَّبَاعِ له نفسٌ تُريه قبيحةً حُسناً (١)

وقال أيضاً :

اكره ابيرك ما لنفسك تكره وافعل بنفسك فعل من يتزوه
وكل السفية إلى السفاهة وانتصف بالحلم أو بالصمت ممن يسفه
ودع الفكاهة بالمزاج فإنها تزري وتسخف من بها يتفكه (٢)

وقال محمود الوراق :

لا تلتمس من مساوي الناس ما سترُوا فيبتك الله سترًا عن مساويك
وإذا كره محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحدًا منهم بما فيك (٣)

وقال آخر :

تصاون عن الأندال ما عشت واكتسب
لنفسك كتباً من خلال تصونها
وما للفتى برء كمثل عفافه إذا نفسه اختارت لها ما يزينها

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان . وفي : متصرفاً بدل مستسرفاً .

(٢) ديوانه ٢٨٦ ، وفيه : فإنه يردى ويسخف من به يتمك .

(٣) البيتان في العقد الفريد ٣٣٥/٢ ، وفيه : لا تهتكن بدل لا تلتمس ، عيون الأخبار ١٨/٢ وفيها :

فيكشف بدل فيبتك .

إذا النفس لم تقنع يكسب ليكها على ما أتى منه ، فما تم دينها

ولأبي العتاهية في ابن السماك الواعظ^(١) :

يا واعظ الناس قد أصبحت متهما
كالملبس الثوب من عري وعورت^(٢)
وأعظم الإثم بعد الشرك^(٣) نعلمه
عرفانها بعيوب الناس تبصرها
إذ عبت منهم أمورا أنت تأتيها
للناس بادية ما إن يوارىها
في كل نفس عماها عن مساويها
منهم ، ولا تبصر العيب الذي فيها

وقال أمية بن أبي الصلت^(٤) :

خصال إذا لم يحوها المرء لم ينل
من الدنيا يزال به تحمدا
يكون له جاه وعز وثروة
وحسن فعال حيث أخضر أو أبدى^(٥)
وتقوى فإن الفوز يدرك بالتقى
ويورث في الدارين صاحبه مجدا

وقال آخر :

من طالب الناس طالبوه
واعتقب الحزن والندامة
من سالم الناس سالموه
وكان في حيز السلامة

(١) ديوانه ٢٩١ ، وفيه : أنها قيلت في منصور بن عمار .

(٢) في الديوان : وخزيتة .

(٣) في الديوان : الكفر .

(٤) لم أعر عليها في ديوانه .

(٥) أخضر : أي كان في الحضر ، وأبدى : أي كان في البادية .

وقال منصور الفقيه :

نفسك رأسُ الغنى فصنّها من لم يعصن نفسه يُهنّها
إن صعبت حالة فدعها فاليأس منها غناك عنها

وقال محمود الوراق :

كن مع الله يكن لك واتق الله لعلك
لا تكن إلا مُعِدًّا للمنايا فكأنك
إن للموت لسهما واقعا دونك أو بك^(١)

وقال منصور الفقيه :

يا أخا الدهر إن وقي وأخا الدهر إن غدز
كن من الدهر كيف شئ مت على غاية الحذر

قال آخر :

تغنم كل ما ياتك ولا تأس لما فاتك
ولا تغتر بالدنيا أما تذكر أمواتك

قال آخر :

اسعد بمالك في الحياة فإنما يبقى خلافك مُصلح أو مُفسد

(١) نسبت هذه الأبيات لأبي نواس في البيان والتبيين ٣/١٧٨ ، ولم أعرها إليها وديوانه .

فَإِذَا تَرَكْتَ لِمُفْسِدٍ لَمْ يُبْقِهِ وَأَخُو الصَّلَاحِ قَلِيلُهُ يَتَزَيَّدُ
فَإِنْ اسْتَطَعْتَ فَكُنْ لِنَفْسِكَ وَارِثًا إِنْ الْمَوْرَثَ تَفْسَهُ لَسَدَّدٌ (١)

وقال منصور الفقيه (٢) :

تَمُخْلِ (٣) عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَزِدْهُ
سَتُكْفِي مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ

وقال آخر :

أَحْسِنِ الظَّنَّ بِمَنْ قَدْ عَوَّدَكَ حَسَنًا أَمْسِ وَسَوِّىْ أَوْدَكَ
إِنْ رَبًّا كَانَ يَكْفِيكَ الَّذِي كَانَ بِالْأَمْسِ سِيَكْفِيكَ غَدَكَ

وقال محمود الوراق :

قَدِّمِ لِنَفْسِكَ تَوْبَةً مَرْجُوءَةً قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ حَبْسِ الْأَلْسُنِ
بَادِرْ بِهَا عُلُقَ (٤) النَّفُوسِ فَإِنَّهَا ذُخْرٌ وَغَنَمٌ لِلْمُنِيبِ الْمُحْسِنِ

(١) الأبيات في العقد الفريد ١/٢٦٥ ، وفي ح : سقطت الكلمتان الأخيرتان من البيت الأول ، واعتبره الناسخ بيتا مستقلا ، ثم قال : قال محمود الوراق .
(٢) ورد البيتان في ديوان أبي المتاهية ٩٠ . ونسبا في معجم الشعراء ٤٨٤ هارون الواثق بالله بن جعفر ابن محمد المعتصم بن الرشيد .
(٣) في المرجع السابقين : تنح عن القبيح .
(٤) العلق : المنايا والأشغال .

وقال منصور الفقيه :

لا تُلْفَيْنِ خَلِيْطًا لِفَاسِقٍ أَوْ كُفُوْرٍ
فَالْقُرْبُ مِنْ ذِيْنِ عَارٍ عَلَى الْفَقِي الْمَسْتُوْرِ

وقال محمود الوراق :

لا تُسألنَّ المرءَ عَمَّا عِنْدَهُ وَاسْتَمَلِ مَا فِي قَلْبِهِ مِنْ قَلْبِكَا
إِنْ كَانَ بَغْضًا كَانَ عِنْدَكَ مِثْلُهُ أَوْ كَانَ حُبًّا فَازَ مِنْكَ بِحُبِّكَا

وقال منصور الفقيه :

www.liilas.com/vb3

اسْمِعْ فَهَذَا كَلَامٌ مَا فِيهِ وَاللَّهِ عِلَّةٌ
أَقِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ لَا يَرَى النَّاسَ قِلَّةٌ

وقال آخر :

اغْتَنِمْ فِي الْفَرَاغِ فَضْلَ رُكُوْعٍ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ بَغْتَةً
كَمْ صَبِيحٍ رَأَيْتَ مِنْ غَيْرِ سَقَمٍ ذَهَبَتْ نَفْسُهُ الْعَزِيْزَةُ فَلْتَةً

وقال محمود الوراق :

قُلْ لِهَرُونَ إِنْ حَلَّكَ مَتَّ بِهَ قَوْلَ ذِي مِقَّةٍ

أطبق الموتُ والنفوسُ على اللّهو^(١) مُطَبِقَةً
كيف يلهو من ليس من عشر يوم على ثقة

وقال منصور الفقيه :

خُذْ من زمانِكَ ما صَفَا ودَعِ الَّذِي فِيهِ الكَدْرُ
فالعمرُ أقصرُ من مَمَّا تَبِعَ الزمانَ على الغَيْرِ

وقال محمود الوراق :

رَأَيْتُ صَلَاحَ الرءِ يُصَلِّحُ أَهْلَهُ وَيُعَدِّمُهُمْ دَاءُ الفَسَادِ إِذَا فَسَدَ
ويشرفُ في الدنيا بفضلِ صَلَاحِهِ ويحفظُ بعد الموتِ في الأهلِ والوَلَدِ^(٢)

وقال منصور الفقيه :

لا تُعْرِضَنَّ عَنِ النَّصِيبِ حِجٌّ لِللُّؤْمَةِ^(٣) يَا ابْنَ الكَرِيمَةِ
فالنصحُ أَوْلَى : ما قَبِدَ تَ وَإِنْ أَتَاكَ بِهِ بَهِيمَةٌ

وقال محمود الوراق :

إِنَّ القلوبَ على القلوبِ شواهدُ فبغِيضِها لَكَ يَتَنُّ وَحِيدِها

(١) ن : ح : الشك .

(٢) البيتان في البيان والتبيين ١٧٧/٣ ، محاضرات الأدباء ١/٦٢ .

(٣) ن : ح : اللومة .

وإذا تلاحظت الميؤنُ تفاوضت وتحادثت عما تجنُّ قلوبها
ينطقنَ والأفواه صامتةٌ فما يخفي عليك صحيحها ومريبها

وقال منصور الفقيه :

هَبِك نلتَ المنيَ وفوق الأمانِي وتجاوزتَ حالةَ الإنسانِ
هل ترى ذاك باقياً لك واللّه رُ سريعُ الهجوم بالحدثانِ

وقال صالحُ بن عبد القدوس :

إذا وترتَ امرئاً فاحذرْ عداوتهُ من يزرع الشوك لا يحصدُ به عنباً
إن العدوَّ وإن أبدى مسالمةً إذا رأى منك يوماً فرصةً وثباً

وقال آخر :

جالس كحولِ الناسِ واحفظْ حديثهم ولا تكُ للأحداثِ خديناً مُحادثاً

وقال سهلُ الوراق ، وتنسبُ إلى الشافعي رحمه الله ولا تصح له :

إذا لم تكن تاركاً زينةً إذا المرءُ جاء بها يُسترابُ
تقعُ في مواقع تَرَدَى بها وتهوى إليك السهام الصيابُ
تبينُ زمانكُ ذا واقتصد فإنَّ زمانكُ هذا عذابُ
'أَوقِلْ عتاباً فما فيه منْ يُعاتبُ حين يحقُّ العتابُ'^(١)

(١) سألط من ا .

مَضَى النَّاسُ طَرًّا وَبَادُوا سِوَى أَرَادَلَهُ عَنْهُمْ تَجَلُّهُ الْكَلَابُ
يُؤَلِّقُكَ بِالْبَشْرِ دَهْمًا وَهُمْ وَتَسْلِيمٌ مِنْ رَقٍّ مِنْهُمْ سِيَابُ
فَأَحْسَنُ وَمَا الْحَرْهُ مُسْتَحْسِنٌ^(١) صِيَانٌ لَهُ عَنْهُمْ وَاجْتِنَابُ
فَإِنْ يُغْنِيهِ اللَّهُ عَنْهُمْ يَفْرَحُ^(٢) وَإِلَّا فَذَاكَ الْبَلَاءُ الْعُجَابُ
إِذَا حَارَ أَمْرُكَ فِي مَعْنَيْنِ وَلَمْ تَدْرِ فِيهَا الْخَطَا وَالصُّوَابُ
فَدَعْ مَا هَوَيْتَ فَإِنَّ الْهَوَى يَقُودُ الْبَنُفُوسَ إِلَى مَا يُعَابُ

وَقَالَ آخَرُ:

وَإِيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعْتَ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ
فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَازِرٌ^(٢)

وَقَالَ آخَرُ:

فَلَا تَقْنَطَنَّ مِنَ عَظِيمِ الذُّنُوبِ^(٣) قَرِيبُ الْعِبَادِ رَحِيمٌ رَعُوفٌ
وَلَا تَمْضِينَ عَلَى غَيْرِ زَادٍ فَإِنَّ الطَّرِيقَ مَخُوفٌ مَخُوفٌ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِذَا مَا رَأَيْتَ الشَّرَّ يَبِئْثُ أَهْلَهُ وَقَامَ بُنْيَاةُ الشَّرِّ لِلشَّرِّ فَاقْعُدِ

(١) - : فأحسن فما الحر .

(٢) البيتان في عيون الأخبار ١٩٢/٢ .

(٣) - : لا تقنطن عظيم الذنوب .

وقال يزيد بن الحكم^(١) :

يا بدرُ وَالْأَمْثَالُ يَضُّ رِبِّهَا لِنَبِيِّ اللَّبِّ الْحَكِيمِ
 دَمٌ لِلخَلِيلِ بُوْدُهُ مَا خَيْرٌ وَدٌّ لَا يَدُومُ
 وَاعْرِفْ لِحَارِكِ حَقَّةُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ الْكَرِيمُ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ يَوْمَ مَا سَوْفَ يَحْمَدُ أَوْ يَلُومُ
 وَالنَّاسُ مِثْلَانِ تَحْتَهُ مَوْدُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمُ^(٢)
 وَاعْلَمْ بِمَنْ فِئْتَهُ بِالْعِلْمِ يَنْتَفِعُ الْعَلِيمُ
 أَنَّ الْأُمُورَ دَقِيقُهَا مِمَّا يَهَاجُ بِهِ الْعَظِيمُ^(٣)
 وَالتَّبَلُّ مِثْلُ الدِّينِ تَقَّةُ ضَادٌ وَقَدْ يُلَوَّى الْغَرِيمُ^(٤)
 وَالبَغْيُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ وَالظُّلْمُ مَرْتَعَةٌ وَخِيمُ
 وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْغَرِيْبُ بِأَخَا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ^(٥)
 وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلغِنَى وَيُهَانُ لِلْعَدَمِ الْعَدِيمُ
 قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ^(٦) التَّقِيُّ وَيُكْتَرُ الْحَمِيقُ الْأَثِيمُ

(١) ساقط من ١ . والأبيات التالية في حماسة البحتري ٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، حماسة أبي تمام

٤٠/٢ - ٤٥ .

(٢) في ١ : مثلان محمود القاصد .. الخ .

(٣) الدقيق : المفيد ، وفي حماسة أبي تمام : يهيج له ..

(٤) التبل : العداوة .

(٥) في حماسة أبي تمام : البعيد ، وفي إعطفاك الحميم .

(٦) الحول : القوي ذو الحول ، وفي ١ : النهي .

يُمَلَى لِدَاكْ وَيُبْتَلَى هَذَا فَأَيْهَمَا الْمَضِيمُ
 مَا بِمُخْلِ مِنْ هُوَ لِلْمُتَوِّ نَ وَرَيْبِيهَا غَرَضٌ رَجِيمٌ
 وَيَرَى الْقُرُونُ أَمَامَهُ هَمْدُوا كَمَا هَمَدَ الْهَشِيمُ^(١)
 وَمَسْتَخْرَبُ الدُّنْيَا فَلَا بُؤْسٌ يَلُومُ وَلَا نَعِيمٌ
 كُلُّ امْرِيءٍ سَتِيمٌ مِنْهُ هُ الْعُرْسُ أَوْ مِنْهَا يَتِيمٌ
 مَا عِلْمٌ ذِي وَلَدٍ أَيُّ سَكَلَهُ أُمُّ الْوَلَدِ الْيَتِيمُ
 وَالْحَرْبُ صَاحِبُهَا الصَّيْدُ بَ عَلَى تَلَاتِلِهَا الْعَزُومُ^(٢)
 مَنْ لَا يَلِ خِرَاسَهَا وَلَدَى الْحَقِيقَةِ لَا يَخِيمُ^(٣)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْحَرْبَ لَا يَسْطِيغُهَا الْمَرْحُ السَّوْمُ

وقال منصور الفقيه :

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِيمَا اعْتَرَاكَ وَلَا تَشْرِكْ سِوَاهُ مَعَهُ
 (٤) فَا فِي سِوَاهُ تَعَالَى اسْمُهُ لِرَاجِ وَلَا خَائِفٍ نَنْفَعُهُ^(٤)

(١) ح : صيدوا كما صيد .

(٢) التلائل : الشدائد المرعبة ، والقروم : الماضي في أمره .

(٣) الخراس : الشدة ، يخيم : يحين

(٤) ساقط من ا .

بابُ تَمَجُّعٍ مِنَ الدُّعَاءِ

قال رجلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني . فقال : « عليك بالدُّعَاءِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَتَى يُسْتَجَابُ لَكَ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ يَشْنَلُكَ عَمَّا سِوَاهُ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ... ﴾ (١) » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَنْخَشِعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ ، وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ ، وَمِنْ مَوْقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

ومن دعائه عليه السلام : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْغِنَى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَمِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَمِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، وَمِنْ شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » .

ودعاؤه صلى الله عليه وسلم كثير قد جمعه جماعة من العلماء .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذُ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة ، ومن مواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، قال : بينا أنا أصلي إذ سمعت متكأ يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وييدك الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره^(١) ، أهل الحمد أنت ، لا إله إلا أنت ، إنك على كل شيء قدير . اللهم اغفر لي جميع ما سلف من ذنوبي ، واعصمني فيما بقي من عمري ، وأعني على عمل ترضى به عني . قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَلَكٌ أتاك يعلمك تحميد ربك » .

كان رجلٌ مظلومٌ في سجن الحجاج منموماً ، فأتاه آتٍ ، فقال له : ادع الله . قال : وبم أدعو ؟ قال : يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ولا يعلم قدرته إلا هو ، فرج عني ما أنا فيه . فقال لها فأطلق الله سبيله .

ومن الدعاء الحسن^(٢) المرجوة إجابته : يا من لا يشغله شيء عن سماع الدعاء ، يا فعال لما يشاء ، يا من لا يغالطه السائلون ، ولا يُبرمه الملحون ، اغفر لي وارحمني ، يا من لا يغفر الذنوب غيره .

ومثله : يا سامع كل صوت ، ويا باري النفوس بعد الموت ، ويا من لا تنبيه الظلمات ، ولا تشبهه عليه الأصوات ، يا عظيم الشأن ، يا واضح البرهان ، يا شديد

(٢) ساطعة من أ .

(١) - علانية وسرا .

السَّاطَانُ ، يا من هو كلُّ يومٍ في شانٍ ، اغفر لي ذنوبي . وادع بهذا الدعاء فيما شئتَ :
من دينٍ أو دنيا ، يستجيب لك إن شاء الله تعالى .

ومثله من الدعاء : يا عظيمَ العفو ، (١) يا واسعَ المغفرة (١) ، يا قريبَ الرحمة ،
يا ذا الجلال والإكرام ، هب لي العافية في الدنيا والآخرة .

ومن الدعاء الحسن : اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما قد تكفلت
لي به ، ولا تحرمني وأنا أسألك ، ولا تعذبني وأنا أستغفرك .

قال أعرابي في دعائه : تَظَاهَرْتُ ياربَّ عليّ منك النعم ، وتكاثفتُ مني
عندك الذنوب ، فأحمدُك على النعم التي لا يحصيها أحدٌ غيرك ، وأستغفرك من
الذنوب التي لا يحيط بها إلا عفوك (٢) .

قال سفيان ، قال مسعر : كنا إذا لقينا طلقَ بن حبيب (٣) ، لا نكاد نفترق
حتى يقول : اللهم أبرم للمسلمين أمراً رَشِداً ، يمز فيه وليك ، ويذل فيه عدوك ،
ويُعمل فيه بطاعتك ، ويُتناهى فيه عن سخطك .

(٤) ومن دعاء بعض الأعراب : اللهم إني أعوذ بك من شهادة الزور ، وركوب
الفجور ، وعذاب القبور ، ومنكر ونكير (٤) .

(١) ساطط من ج . (٢) ١ : التي لا يحصيها أحدٌ غيرك .

(٣) العنزي البصري ، تابعي ثقة من رجال الحديث ، كان من أعمد أهل زمانه ، قتله المجاح مع سعيد بن
جبر وعمره في فتنة ابن الأشعث ، وقيل مات في الطريق قبل أن يصل إليه . انظر تهذيب التهذيب ٥ / ٣١ ، ٣٢ .

(٤) ساطط من ١ .

كان من دعاء شريح : اللهم إني أسألك الجنة بلا عملٍ عملته ، وأعوذ بك من النار بلا ذنب ركبته .

سأل أعرابي رجلاً فأعطاه ، فقال : جعل الله المعروف عليك دليلاً ، والخير شاهداً ، ولا جعل حظَّ السائل منك عذراً صادقاً .

من دعاء معروف الكرخي : اللهم اجعلنا ممن يؤمن ببقائك ، ويرضى بقضائك ، ويقنع بعطايك ، ويخشاك حقَّ خشيتك^(١) .

ذُن عمرو بن هبيرة^(٢) أمير العراق^(٢) يدعو فيقول : اللهم إني أعوذ بك من صديق يُطري ، وجليس يُغري ، وعدو يُسري^(٣) .

دعا أعرابي لرجل فقال : جنبك الله الأمرين ، وكفاك شرَّ الأجوفين .

الأمران : الجوعُ والعُرى ، والأجوفان : الفمُّ والفرج .

^(٣) دعا أعرابي فقال : اللهم أمسك قلبي عن كلِّ شيء لا أتزود به إليك ، ولا أنتفع به يوم ألقاك^(٤) .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذ بك من الذلِّ إلا لك ، ومن الفقر إلا إليك .

دعا أعرابي فقال : اللهم اجعل رزقي رَغداً ، ولا تشمت بي أحداً .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذ بك من السلطان والشيطان والإنسان^(٤) .

(٢) ساقط من > .

(٤) في ١ : الإانس والجنان .

(١) ساقط من ١ .

(٣) في ١ : يطري ... يغري ... يسري .

دعا على بن أبي طالب يوماً فقال : يا خير من رُفِعَتْ إليه الأيدي ، وسمت إليه الأبصار ، وتحاكم إليه العباد ، نشكو إليك فقد^(١) نبينا ، واختلافنا بيننا .

وقف شيخ أعرابي عند باب الكعبة ، فقال : يا رب اسألك عند بابك ، مضت أيامه ، وبقيت آثامه ، وانقطعت شهوته ، وبقيت تبعته ، فارض عنه يا رب ، وإن لم ترض عنه فاعف عنه ، فقد يعفو السيد عن عبده وهو عنه غير راضٍ ، اللهم إنك أمرتنا أن نعوذ عن ظلمنا ، وقد ظلمنا أنفسنا فاعف عنا . اللهم هب لي حقتك ، وأرض عني^(٢) خلقك .

وقف محمد بن سليمان عند قبر أبيه ، فقال : اللهم إني أرجوك له ، وأخافك عليه ، فحقق رجائي له ، وآمن خوفي عليه .

قال سعيد بن المسيب لصيلة بن أشيم^(٣) : ادع الله لي . فقال : رغبتك الله فيما يبقى ، وزهدك فيما يفتنى ، ووهب لك اليقين الذي لا تسكن النفوس إلا إليه ، ولا يعول في الدين إلا عليه .

وقف أعرابي بالموسم فقال : اللهم إن لك حقوقاً فتصدق بها على ، وللناس عندي تبعات فتحملها عني ، وقد أوجبت لكل ضيف قرى ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه الليلة الجنة .

(١) - : فقر . (٢) ١ : على

(٣) العبدى ، تابهى مشهور ، أورد ابن حجر ترجمته في الإصابة ، وقد سبقت الإشارة إليها .

قال الأعمى : سمعتُ أعرابية تقول في دعائها : يا مَنْ ليس له ربٌّ يُدعى ،
ويا من ليس فوقه خالقٌ يخشى ، ويا من ليس دونه إلهٌ يبقى ، ويا من ليس له
وزيرٌ يُؤتى ، ويا من ليس له صاحبٌ يُرشى ، ولا بوابٌ يُنادى ، ويا من لا يزدادُ
على كثرة السؤال إلا كرمًا وجودًا ، وعلى كثرة الذنوب إلا رحمةً وعفوًا .

قال العُتبي : سمعتُ أعرابيةً وهو يدعو في الصلاة ويقول : اللهم ارزقني عملًا
الخائفين ، وخوفَ العاملين ، حتى أنعم بترك النعيم طمعًا فيما وعدت ، وخوفًا
مما أوعدت .

هنا رجلٌ رجلا بولاية فقال : إنَّ النعمَ ثلاثٌ ، فنعمةٌ هي في حال كونها ،
ونعمةٌ تُرجى مستقبلة ، ونعمةٌ تأتي غير محتسبة ، فأبقى الله لك ما أنت فيه ، وحقق
طمعك فيما ترجوه ، وتفضل عليك بما لم تحتسبه .

ويروى عن الأحنف ، أنه كتب بذلك إلى صديق له .

دعا أعرابي فقال : اللهم إني أعوذ بك من حلول النقم ، وزوال النعم ، وتحول
العافية . اللهم هب لي بنين أتقوى بهم على عشيرتي ، ومالاً أرغم به حسادي ،
واجعلني ملبياً من المقل والدين ، يا أرحم الراحمين .

أوحى الله عز وجل إلى عيسى بن مريم عليه السلام : هب لي من قلبك الخشوع ،
ومن بدنك الخضوع ، ومن عينك الدموع ، واذهني فإني قريبٌ محيب .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ مُخْلِصُونَ ،
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ دَعَاءَ مَنْ قَلَبٍ لَاهٍ » .

كان يقالُ : إنما يستجاب لمخلص أو مظلوم .

(١) ولا مري القيس بن عانس الكندي :

الله أنجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل (١)

ذكر الحميدي ، عن سفيان ، قال : سمعتُ أعرابياً يقول عند مقام إبراهيم عليه السلام : اللهم لا تحرمني خيراً ما عندك لشرِّ ما عندي ، اللهم إن كنت لا تقبل تعبي ولا نصبي ، فأعطني أجر المصاب على مصيبيته . اللهم إن لك عندي حقوقاً فلتهبها لي ، وللناس على تبعات ، فأسألك أن تحملها لهم ، وقد أوجبت لكل ضيف قري ، وأنا ضيفك ، فاجعل قرأى في هذه العشيبة الجنة .

قال سفيان بن عيينة : وسمعتُ أعرابياً يتول في الموقف : اللهم إن ذنوبي لن تضرك ، ورحمتك إيأى لن تنقصك ، فلا تمنعني ما لا ينقصك ، واغفر لي ما لا يضرك .
قال : وسمعتُ أعرابياً في الموقف جائياً على ركبتيه يقول : يا رب أعجبت إليك الأصوات بأنواع اللغات لطلب الحاجات ، وحاجتي أن تذكرني بعد طول البلاء إذ نسيت أهل الأرض .

(١) ساقط من ١ . وقد سبق البيت وترجمة الشاعر في المجلد الأول .

قال بعض أهل العلم : بينا أنا أهشي بين منى وعرفات ليلا ، إذ أنا بأعرابي
قد أقبل على قعود له ، رافعا صوته ، يقول :

ياذا المعارج أنت الله أسأله وأنت يا رب مدعو ومستول
أدعوك في ليلة حرم وفي حرم وكل داعي بحلوا النوم مشغول
تعطى إذا شئت من يسألك من سعة والخير منك لمن ناداك مبدول
فاجمع بعفوك شملا أنت جامعة إن شئت ذاك وما حاولت مفعول^(١)

قيل لعلى : كم بين السماء والأرض ؟ قال : دعوة مستجابة . قيل : فكيف بين
المشرق والمغرب ؟ قال : مسيرة يوم للشمس . من قال غير هذا فقد كذب .
سألت هند بنت النعمان^(٢) سعيد بن العاص^(٣) حاجة فقضاها ، فدعت له
فقلت : لا أزال الله عنك نعمة ، ولا أخرجك إلى لثام الناس عند حاجة ، وإذا
زالت عن كريم نعمة يجعلك الله سببا لردّها عليه^(٤) .

ودعا رجل لرجل فقال : لا جعلك الله آخرًا تتكل على أول .

كان يقال : أربعة لا ترد لهم دعوة : الصائم حتى يفطر ، والذاكر حتى يفتر ،
والإمام العدل ، ودعوة المظلوم .

(١) ساقط من ج .

(٢) الصحيح أنها حرة بنت النعمان فهي التي بقيت حتى الفتوح الإسلامية للسام وأطراف الجزيرة ،
وسرد لها حكاية مع سعد بن أبي وقاص فيما يلي .

(٣) سبقت ترجمته في المجلد الأول .

(٤) ١ : عليك .

دُعَاءُ لِي : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَكْتَبًا لَذِكْرِكَ ، مُؤَدِّيًا لِحَقِّكَ ، حَافِظًا لِأَمْرِكَ ، رَاجِيًا
 لَوَعْدِكَ ، رَاضِيًا فِي كُلِّ حَالَاتِي عِنْدَكَ ، رَاجِيًا فِي كُلِّ أُمُورِي إِلَيْكَ ، مُؤْتَمِّلًا لِفَضْلِكَ ،
 شَاكِرًا لِنِعْمَتِكَ ، يَا مَنْ تَحَبُّبٌ^(١) الْعَفْوِ وَالْإِحْسَانِ وَتَأْمُرُ بِهِمَا ، اعْفُ عَنِّي وَأَحْسِنْ
 إِلَيَّ ، فَإِنَّكَ بِالَّذِي أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ مِنْ عَفْوِكَ ، أَحَقُّ مِنِّي بِالَّذِي أَنَا لَهُ أَهْلٌ مِنْ عِقَابِكَ ،
 اللَّهُمَّ ثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي ، واقطعه عن سواك حتى لا أرجو غيرك ، ولا أستعين
 إِلَّا بِإِيَّاكَ .

ودعاء لي أيضًا^(٢) : اللَّهُمَّ هَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ ، وَإِخْلَاصَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ،
 وَالِاسْتِغْنَاءَ عَنْ خَلْقِكَ ، واجعل خيراً عملي ما قارب أجلي ، رب اظلمت نفسي
 فاغفر لي يا خير الغافرين ، ويا أرحم الراحمين .

قال بعض الأعراب ، في وصف دعوة^(٣) :

وسارية لم تسر في الليل تبثني محلاً ولم يقطع بها اليد قاطع
 سرت حيث لم تسر الركاب ولم تنخ لورد ولم يقصر لها القيد مانع
 تحيل وراء الليل والليل ساقط بأرواقه فيه سمير وهاجع
 تفتح أبواب السماوات دونها إذا قرع الأبواب منهن قارع
 إذا أوفدت لم يردد الله وفدها على أهلها والله راء وسامع

(١) - : تهب : (٢) ساطع من أ .

(٣) قال المصري في زهر الآداب ٢٥٤/٣ : إنه وجد هذه الأبيات في شعر محمد بن أبي حازم الباهلي ،
 وقد وردت في عيون الأخبار ٢٨٧/٢ ، العقد الفريد ٢٢٧/٣ بدون نسبة ، مع اختلاف يسير في ألفاظ الرواية .

وإني لأرجو الله حتى كأنما أرى بجميل الظن ما الله صانع

أمر المنصور أبو جعفر بإشخاص سوار بن عبد الله القاضي إليه من البصرة بعد قتل إبراهيم بن عبد الله بن حسن^(١) ، فلما قدم عليه قال له : يا سوار اضربني أهل البصرة بمائة ألف سيف من غير جناية ، لأفعلن بهم ولأفعلن . فقال له سوار : يا أمير المؤمنين إن لأهل البصرة سلاحاً لا تطيقه . قال : أبسلاحهم تخوفني لا أم لك اقل : يا أمير المؤمنين : إنه دعاء بالأسحار .

ووقف أعرابي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أوصيتنا فقبلنا منك ، وحفظنا عنك مما وعيت عن ربك : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾^(٢) ، وقد ظلمنا أنفسنا فاستغفر الله لذنوبنا ، وقد آتيناك فاستغفر لنا . ثم بكى .

ومما جاء من الدعاء منظرماً عن الحكماء ، قال محمود الوراق :

يا رب كن لي ولياً بالحفظِ حتى أطيعك
فإن ذممت صديعي فقد حمدت صديعك

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، أحد الأعمام الأشراف الشجعان ، خرج بالبصرة على أبي جعفر ، وكثرت جموعه فاستولى على البصرة ، وخافه المنصور فتحول إلى الكوفة ، حدث بينه وبين جيوش المنصور وقائع ماثلة ، لك أن قتله حميد بن قحطبة سنة ١٤٥ هـ . انظر : تاريخ الطبري ٢٤٣/٩ (الأعلام ٤١/١) .

(٢) سورة النساء ، الآية ٦٤ .

أوكنتُ أعصيكَ إني أحبُّ فيك مُطيعكُ

قال منصور الفقيه :

أصلحَ اللهُ كلَّ مَنْ يَتَّبِعُ أُمُورَنَا

وَوَقَانَا شُرُورَهُمْ . وَوَقَاهُمْ شُرُورَنَا

وقال آخر (١) :

وإني لأدعو الله والأمرُ ضيقٌ على فَمَا ينفكُ أن يتفرَّجاً (٢)

وربَّ فتى (٣) سُدَّتْ عليه وجوههُ أصابَ لها في دعوة الله فخرَّجاً

وقال آخر :

بالله تَتَّبِعُ النِّجَابُ (٤) إِذَا تَضَايَقَتِ الْمَذَاهِبُ

وقال آخر :

أَيَّا مَنْ لَا يَخِيبُ لَدَيْهِ رَاجٍ وَلَمْ يَبْرَمْهُ إِخْلَاحُ الْمُنَاجِي

وَيَا نَفْسِي عَلَى ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِثَارِي التَّمَادِي فِي اللِّجَاجِ

أَقْلِنِي عَثْرَتِي وَتَلَافَ أَمْرِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عَفْوَاً وَقْضِ حَاجِي

فَمَا لِي غَيْرَ إِقْرَارِي بِذَنْبِي لِنَفْسِي دُونَ عُدْرِي وَاحْتِجَاجِ

(١) البتانه في عيون الأخبار ٢/٢٨٧ ، زهر الآداب ٢/١١٠ .

(٢) - : ألا يفرجا .

(٣) ١ : كم من فتى ، زهر الآداب : كم فتى .

(٤) ١ : ينفع العجاج .

قال صُحَّار بن عابد ، رأيتُ حَسَنَ البصرى بطريقِ مكة ، وهو يحدو :

يا فائقَ الإصباحِ أنتَ ربِّي

وأنتَ مولايَ وأنتَ حَسْبِي^(١)

فأصلحنَّ باليقينِ قَلْبِي

ونجّني من كُربِ يومِ الكُربِ

كان يقال : عليكم بالدعاء في أوقات الصلوات ، فإنها اختيرت في أفضل^(٢)

الأوقات .

ولمنصور الفقيه أو الشافعي : www.liilas.com/vb3

يا سميعَ الدعاءِ كُنْ عندَ ظنِّي

واكفِّني من كَفَيْتِه^(٣) الشرُّ مِنِّي

وأعني على رضاك وخير لي^(٤) في أموري ، وعافني واعف عني

(٢) - : لأفضل .

(٤) خار له الله في أمره : حمل له فيه الخير ، وفي ١ : جز .

(١) ١ : حسبى ... ربى .

(٣) ١ : وكفى .

بابُ ذِكْرِ الدُّنْيَا

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

قال رجلٌ لرسولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمَلْتَهُ أَحَبَّنِي اللهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسَ . قال : « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللهُ ، وازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسَ » .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعبدِ اللهِ بنِ عمر : « يَا عَبْدَ اللهِ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » .

قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَجْعَلُ^(١) أَحَدُكُمْ إصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ ، فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ » .

وقال عليه السَّلَامُ : « مَثَلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٍ رُفِعَتْ لَهُمْ شَجَرَةٌ فِي يَوْمِ صَائِفٍ ، فَقَالُوا تَحْتَهَا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ رَاحُوا » .

وقال عليه السَّلَامُ : « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَحْفَلِكُمْ فِيهَا ، فَاَنْظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا الهَوَى ، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ » .

ذكر المبرِّدُ أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سُمِّلَ عَنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : هُمَا كَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، بِقَدْرِ مَا تَقْرُبُ مِنْ أَحَدِهِمَا تَبْعُدُ^(٢) عَنِ الْآخَرِ .

(١) : مثل ما يجعل . (٢) : > : بدت .

وروى عبدُ خير عن عليّ رضي الله عنه قال : ليس الخَيْرُ أنْ يكثرَ مالكُ وولدُك^(١) ، ولكن الخير أنْ يكثرَ علمُك ، ويعظمَ حلمُك^(٢) ، وأنْ تُباهي الناسَ بعبادةِ ربِّك ، وإنْ أحسنتَ حمدتَ اللهَ عزَّ وجلَّ ، وإنْ أسأتَ استغفرتَ ، ولا خيرَ في الدنيا إلا لرجلين : رجلٌ أذنبَ ذنوباً فهو يتداركُ ذلكَ بتوبته ، ورجلٌ يسارعُ في الخيراتِ ولا يقلُّ عملٌ مع تقوى الله وكيف يقلُّ ما يُتَقَبَّلُ .

وعن النبيّ صلّى الله عليه وسلم أنه قال : « الدنيا حلوةٌ خضرةٌ ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ومن أخذها بنيرِ حقها كان كالذي يأكل ولا يشبع ، وربّ منحوسٍ^(٣) من مال الله ورسوله له النار يوم القيامة » .

وروى عنه عليه السلام أنه قال : « حبُّ الدنيا رأسٌ كل خطيئة » . وروى أن ذلك من كلام المسيح عليه السلام .

قال الأصمعي : ذكر لنا أن أنوشروان لما ضرب عنق بُزرجهر ، وجد في منطقتة كتاباً لطيفاً فيه ثلاث كلمات : إن كان القدرُ حقاً فالحرصُ باطل ، وإن كان العذرُ في الناس طبعاً فالنقمة بكل أحدٍ عجز ، وإن كان الموتُ لكلُّ أحدٍ راصداً ، فالطمأنينة إلى الدنيا حُتق

ووعظ أعرابيُّ ابنه ، فقال : يا بُنيّ ! إن الدنيا تسمى على من يسعى لها ، فالهربُ قبل العطب .

(٢) سائق من ا .

(١) ١ : يكثر مالك ويعظم ذلك .

(٣) المنحوس : المكتنر اللحم .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا الدنيا ؛ فنعيم مطية المؤمن يبلغ عليها الخير ، وبها ينجو من الشر » .

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : الدنيا دارٌ صدق لمن صدقها ، ودارٌ نجاة لمن فهم عنها ، ودارٌ غنى لمن تزود منها ، مهبطٌ وحى الله ، ومصلى ملائكته ، وساجد أنبيائه ، ومتاجر أوليائه ، ربحوا فيها الرحمة ، واكتسبوا فيها الجنة ، فن ذا يذمها ، وقد أذنت بينها ، ونادت بفراقها ، فيا أيها الدائم لها ، بم خدعتك الدنيا ؟ أم بماذا استذمت إليك ؛ أبصار أمهاتك في الثرى ؟ أم بمضاجع آباتك للبلبي ، لقد تطلب علينا الشفاء ، وامتوصف الأطباء حين^(١) لا يغنى عنه دواؤه ، ولا ينفعه بكاؤه .

قيل لنوح عليه السلام - حين حضرته الوفاة - : يا نبي الله ! لقد بلغت من العمر ما بلغت ، فصف لنا الدنيا . فقال : ما وجدت الدنيا مع طول عمري فيها إلا كبيت له بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر .

قال المسيح عليه السلام : حلوا الدنيا مرة الآخرة ، ومرها الدنيا حلوا الآخرة ، ومن حزن على دنياه سخط على الله .

وعن المسيح عليه السلام أنه قال : الدنيا لإبليس مزرعة ، وأهلها لها حراث^(٢) .

(١) : لقد تطلب عليها الشفاء وامتوصف الأطباء حتى .

(٢) : حراثون .

كان يقال : مَثَلُ صاحب الدنيا كخائضِ الماء ، هل يستطيعُ ألاَّ تَبْتَلَّ قدماه
قال عمرُ بن الخطاب : يا معشر القراء ! لا تُلقُوا كَلِّكُمْ على إخوانكم ،
ولا تدعوا دنياكم لآخرتكم ، ولا آخرتكم لدنياكم ، واستعينوا بهذه على هذه .
قال عليُّ بن أبي طالب : الدنيا دارٌ ممرٌّ إلى دارٍ قرار ، والناس فيها رجلان :
رجلٌ باع نفسه فأوبقها ، ورجلٌ ابتاعها فأعتقها .

وعن عليٍّ رضي الله عنه ، أنه قال : إن الله عز وجل يعطي الدنيا من يحبُّ
ومن لا يحبُّ ، ولا يعطي الآخرة إلا من يحبُّ ، وقد يجمعها الله لأقوام . وقد
رُوي هذا الكلام مرفوعاً عن النبي عليه السلام .
أكثر قوم من ذم الدنيا عند رابعة القيسية ، فقالت : من أحب شيئاً أكثر
من ذكره .

وقال سفيان الثوري : من أحبَّ الدنيا وسرَّته ، نزع خوف الآخرة من قلبه .
قال أبو الدرداء : من هوان الدنيا على الله أنه لا يعصى إلا فيها ، ولا يُنال
ما عنده إلا بتركها .

قال حذيفةُ بن اليمان (١) : ليس خياركم الذين تركوا الدنيا للآخرة ، ولا الذين

(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر العبسي ، أبو عبد الله ، والهمان لقب حسل ، صحابي من الولاة الشحمان
القاتحين ، ولاء عمر على المدائن بفارس ، فجزا الدينور وماه سندان وهمذان والرى وفتحها عنوة ، وكان زاهداً
عابداً حكماً ، تولى بالمداين سنة ٥٣٦ . الإصابة ٣١٧/١ (الأعلام وهاشيه ١٨١/٢)

تركوا الآخرة للدنيا ، ولكن خياركم الذين أخذوا من هذه وهذه .

قال الشاعر^(١) :

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه ففهما زوت عنه فليس بضائر
فما تعدل الدنيا جناح بوضعة لدى الله أو مقدار زغبة طائر^(٢)
فما رضى الدنيا ثواباً لمؤمن ولا رضى الدنيا عقاباً لكافر^(٣)

قال أبو العتاهية^(٤) :

ويا دنيأى مالى لا أرانى أسومك منزلاً إلا نبأ بي
وما لي لست أحب منك شطراً فأحمد غيب عاقبة الجلاب
وما لي لا أليح عليك إلا نصبت الهم لي من كل باب
أراك وإن طلبت بكل وجه كحلم النوم أو ظل السحاب
وكالأمس الذى ولى مريراً وكالحديثان أو لمع السراب
وهذا الخلق منك على مسير وأرجلهم جميعاً فى الركاب
وموعد كل ذى مسعى وفعل بما يبدؤ غداً يوم الحساب

(١) الأبيات لأبي العتاهية ، ديوانه ١٠١ ، ١٠٢ ، ووردت فى البيان والتبيين ١٦٢/٣ بدون نسبة .

(٢) فى الديوان : فما فاته منها . وفى البيان : فما فات من شئ .

(٣) الزوف : الريش الصعب ، وفى الأصل : ولا وزن زف من جناح طائر ، وقد أثبتنا رواية الديوان لأنها أصح لإفادة المعنى .

(٤) فى الديوان : فلم يرض بالدنيا فى كلا الشطرتين .

(٥) ديوانه ١٨ ، ١٩ ، وفيه : منك بدل غيب ، بعثت بدل نصبت ، أو الأمس بدل كالأمس ، ذهاباً بدل مريراً ، وليس يعود بدل وكالحديثان ، وفاة بدل مسر . بما أسدى غداً دار الثواب بدل الشطرة الآخرة .

قال ابن مسعود: الدنيا كلها ضوم، فما كان منها سرور فهو ربح.

وقال الشاعر:

ومن يَحْمَدِ الدُّنْيَا لِعَيْشِ يَسْرُهُ فسوف لَعَمْرِي عَنْ قَلِيلٍ يَلُومُهَا (١)
إذا أدْبَرَتْ كانت عَلَى المرءِ حَسْرَةً وإن أقْبَلَتْ كانت قَلِيلًا نَعِيمُهَا

وقال آخر:

إنما الدنيا وإن سر (م) ت قليل من قليل
ليس يخلو أن تراهي لك في زى جميل
ثم ترميك من الماء من بالخطب الجليل

قال بعض الحكماء: الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها.

قال الخليل بن أحمد: الدنيا أمد، والآخرة أبد.

وصف الحسن البصرى الدنيا، فقال: أمّا اليوم فعمل، وأمّا أمس فأجل،
وأما غد فأمل.

قال محمود الوراق:

تلذذت في الدنيا بكل طريفة على أنها أيضا حرام محرّم
وتأمل جنات الخلود لبتسما تقدر، من يقضى بهذا ويحكم؟

(١) في ١: فما قليل سوف حقا يلومها.

لئن كان حكمُ الله يخرج هكذا فإنك من يحيي على الله أكرم
إذا قيل : من يقضى بهذا فقل له ومُدَّ له في الصوت : يحلم يحلم

وقال منصور الفقيه :

دنياً تروح بأهلها في كلِّ يومٍ مرَّتين
ففسدوها لتجميع ورواحها لشتات بين

وقال آخر :

إنما الدنيا شتاتٌ فتأهب لشتاتك
واجعل الدنيا كيومٍ صمته عن شهواتك
واجعل الفطر إذا ما صمته يوم وفاتك^(١)

وقال آخر :

أنت في دار شتاتٍ فاغتنم وقت حياتك^(٢)
واترك الدنيا وما فيها ودعها لعدائك
تجمعُ المالَ وتوعيد لأزواج بناتك
أو لِكَنَاتِ^(٤) قريراً تِ عيونِ بوفاتك

(١) : الناس .

(٢) انظر الأبيات في العقد ٤٢٣/٣ ، وفيه : أنت في دار شتات .

(٣) في ١ : يوم بدل دار ، ويوم أيضا بدل وقت .

(٤) الكنة : امرأة الابن أو الأخ .

أَوْ لِبَعْلِ الْعَرِيسِ مِنْ بَعْدِكَ تَحْبُوهُ بِذَاتِكَ
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَحُلْمٍ فَانْتَبِهْ مِنْ غَفْلَاتِكَ

وقال آخر^(١) :

نَرَاغُ لِدِكْرِ الْمَوْتِ سَاعَةَ ذِكْرِهِ وَتَعَرَّضُ الدُّنْيَا فَنَلَهُو وَنَلَعِبُ
وَنَحْنُ بَنُو الدُّنْيَا خُلِقْنَا لغيرِهَا وَمَا كُنْتَ فِيهَا فَهُوَ شَيْءٌ مَحَبَّبٌ^(٢)

قال الخاسر : أشعر الجن والإنس أبو العتاهية^(٣) في قوله :

سَكِنٌ يَبْقَى لَهُ سَكَنٌ مَا بِهَذَا يُؤْذِنُ الزَّمَنُ
نَحْنُ فِي دَارٍ يُخْبِرُنَا عَنْ بَلَاهَا نَاطِقٌ لَسِنُ
دَارٌ سُوءٌ لَمْ يَدُمْ فَرَحٌ لِأَمْرٍ فِيهَا وَلَا حَزَنٌ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْفُسُنَا كُلْنَا بِالْمَوْتِ مُرْتَهِنُ
كُلِّ نَفْسٍ عِنْدَ مَيْتَتِهَا حَظُّهَا مِنْ مَالِهَا الْكَفَنُ^(٤)
إِنَّ مَالَ الْمَرْءِ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ إِلَّا ذِكْرُهُ الْحَسَنُ

كان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يتمثل :

وَلَا خَيْرَ فِي عَيْشِ أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْ اللَّهِ فِي دَارِ الْحَيَاةِ نَصِيبٌ

(١) ورد البيتان في ديوان أبي العتاهية ٢٥ ، ونسبهما ابن عبد ربه لنفسه في العقد الفريد ١٧٦/٣ ونسباً
و معاضرات الأدباء ل محمد بن وهب ، ووردا في عيون الأخبار ٣٢٩/٢ بدون نسبة .
(٢) في ديوان أبي العتاهية : ونفتر بالدنيا ، وفيه : وما نلت منها .
(٣) وردت الأبيات في ديوان أبي العتاهية ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ووردت أيضا لأبي نواس في ديوانه ٢٠٥ .
(٤) في ديوان أبي العتاهية : كل حي عند ميته حظه من ماله الكفن

فإن تُعجبِ الدنيا أناسًا فإنها متاعٌ قليلٌ والزوال قريبٌ
وقال الغزّال :

لقد فسدت فما تلقى بها من ليس ذا شجنٍ
وصار الحى منا ينةً ببطّ الملقوف في الكفن

وقال سابق البربرى :

لسانك للدنيا عدوٌّ مُشاحِنٌ وقلبك فيها لسانٌ مُبَايِنٌ
وما ضرّها ما قلتَ فيها وقد صفا لها منك ودٌّ في فؤادك كأمين

قال ابن الحنفية : من كرمته عليه نفسه ، هانت عليه الدنيا .

قال الشعبي : ما أعلم لنا وللدنيا مثلاً إلا كما قال كثيرٌ عزة :

أسيئى بنا أو أحسنى لا ملومةٌ لدينا ولا مقليةٌ إن تقلتِ
وقال أبو التاهية^(١) :

أصبحت الدنيا لنا عبرةً والحمد لله على ذلكا
قد أجمع الناس على ذمها وما أرى منهم لها تاركاً

وقال سابق البربرى :

جمعنا لها أكلًا وذمًا بالسنِ أليس عجيبًا ذمها واحنلاًها

(١) ديوانه ١٨٦ ، التمثيل والمحاضرة ٢٥١ بدون نسبة .

قال أبو الطيب^(١) :

تفانى الرجال على حبها ولا يَحْصُلُون عَلَى طَائِلِ

وقال أيضاً^(٢) :

^(٣) ومن لم يَعشِقِ الدُّنْيَا قَدِيمًا ولكن لا سبيل إلى الوصال^(٤)

وقال آخر :

يذمون دُنْيَاهُمْ وم يَحْلِبُونَهَا ولم أر كالدُّنْيَا تُذَمُّ وتُحَلَبُ^(٤)

وقال سعيد بن حميد :

ولم أر كالدُّنْيَا تُذَمُّ صُرُوفَهَا ونُوسِعُهَا شَتْمًا ونحنُ عبيدُهَا

وقال منصور الفقيه :

ضَحِكْتَ دُنْيَاكَ يَا إِذْ سَأَنْ مِنْ نَهْيِكَ عَنَّا

مَعَ تَعْنِيكَ عَلَى رَبِّكَ مَا لَمْ تُؤْتِ مِنَّا

قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ، في خطبة له : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا

(١) ديوانه ٢٢٩ ، وفيه : وما يحصلون .

(٢) ديوانه ٢٢١ .

(٣) ساقط من أ .

(٤) البيت في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ ، وفيها : يذمون دنيا لا يريعون درها .

أَجَلٌ مَحْتَمٌ (١) ، وَأَمَلٌ مَتَقَصٌّ ، وَبَلَغٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا ، وَسِيرٌ إِلَى الْمَوْتِ لِبَسِّ
فِيهِ (٢) تَعْرِيجٌ ، فَرَحٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ فِكْرٍ فِي أَمْرِهِ ، وَنَصِيحٌ لِنَفْسِهِ ، وَرَاقِبٌ رَبَّهُ ،
وَاسْتِقَالٌ ذَنْبَهُ . أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ،
وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَّ عَلَى التَّوْبَةِ خَيْرًا ، فَيَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَمَنْ رَبَّهُ
عَلَى أَمَلٍ .

قال بعض الحكماء . إنما الدنيا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ .

قال محمود الوراق :

مَا أَفْضَحَ الْمَوْتَ لِلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا جَدًّا ، وَمَا أَفْضَحَ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا
لَا تَرْجَعَنَّ عَلَى الدُّنْيَا بِلَاغَةٍ فَعُدُّرُهَا لَكَ بَادٍ فِي مَسَاوِيهَا
لَمْ تُبْقِ فِي غَيْبِهَا شَيْئًا لِصَاحِبِهَا إِلَّا وَقَدْ يَبْتَسُهُ (٣) فِي مَعَانِيهَا
تُفْنِي الْبَنِينَ وَتُفْنِي الْأَهْلَ دَائِبَةً وَنَسْتَنِيمُ إِلَيْهَا لَا نُعَادِيهَا
فَا يَزِيدُكُمْ قَتْلُ الَّذِي قَتَلْتُمْ وَلَا الْعَدَاوَةَ إِلَّا رَغْبَةً فِيهَا

قال أبو حفص عمر بن علي الفلاس : كتبتُ إلى صديق لي أشاوره في شيء
من أمرِ الدنيا ، فكتب إلي رقعة فيها سطران ، أحدهما : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ،
والآخر : اطلب الدنيا على قدر مكنك فيها ، واطلب الآخرة على قدر حاجتك إليها

(٢) ١ : فيها .

(١) - : محرم .

(٣) ١ . ندينه .

كان صالح المرثى يتمثل :

قُوتِلَ دُنْيَا أَنْبَقِيَ لَهُ فَمَاتَ الْمَوْتُ قَبْلَ الْأَمَلِ
وَبَاتَ يُرَوِّي أَسْوَلَ النَّسِيانِ فَمَاتَ الْفَسِيلُ وَمَاتَ الرَّجُلُ^(١)

وقال آخر^(٢) :

نُرْقِعُ دُنْيَانَا بتمزيقِ دِينِنَا فَلَا دِينَنَا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ
" فطوبى لبدن آثر الله ربه " وَجَادَ بِدُنْيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ^(٣)

وقال آخر :

لَقَدْ غَزَتِ الدُّنْيَا رَجَالًا فَأَسْبَحُوا بِمَنْزِلَةِ مَا بَعْدَهَا وَتَحَوَّلُوا
فَسَاخَطُوا أَمْرًا لَا يُبَدَّلُ غَيْرُهُ وَرَاضُوا بِأَمْرٍ غَيْرِهِ سَيَبْدَلُ
" وَبِالْعَمَلِ كَانَتْ يَأْتِي غَيْرُهُ " وَتَخْتَلِجُ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْتِي^(٤)

وقال آخر :

وَيْتُ دُنْيَا غُرُورُهَا يُضَانِي^(٥) كَمْ إِلَى كَمْ غَرَّرْتَنِي فَدَعَيْتَنِي
كَمْ تَسْوِيَّتَنِي خَدَانًا عَنِ الرَّثَةِ بِدِي وَكَمْ ذَا الْخُدَاعِ وَيْلَكَ ذُرِّيَّتِي

(١) ! البيان في صون الأخبار ٢/٣٠٦ ، البيان والبيان ١/١٣٢ ، ١٦٢/٣ ، الحيوان ٦/٥٠٨ ، والمعيل : أصل المعيل

(٢) ! ابن جرير في المعجم ، صون الأخبار ٢/٣٣٠ ؛ البيان والبيان ١/٢٥٧ ، المعيد الفرند ١٧٦/٣ ، ٢٦٨/٦

(٣) ! : نفس .

(٤) ! : صانعة من

أملَى زَائِدٌ وَعُمَيْرِي يَفْنَى وَيُحِ نَفْسِي عَنْ رَأْيِهَا الْمَغْبُونِ
هَتَّى تَعْتَلِي (١) السَّمَاءَ وَسَمِي كَسَلًا سَعَى عَاجِزٍ مَأْفُونِ
وَيُحِ نَفْسِي أَمَا كَفَاهَا مِنَ الْعَيْدِ شِ تَقَضَى سَنِينَ بَعْدَ سَنِينَ
لَيْتَ شِعْرِي وَمَا اتَّظَارِي وَقَدْ لَاحَ شَيْبٌ بِعَارِضِي وَقُرُونِي
يَا ابْنَ سَتِينَ مَا اعْتَذَارُكَ مِنْ بَعْدِ بُلُوغِ الْأَشُدِّ وَالسَّتِينَ

قيل لراهب: كيف سَخَتْ نَفْسُكَ بِالْخُرُوجِ عَنِ الدُّنْيَا؟ قال: أَيْقَنْتُ أَنِّي
خَارِجٌ مِنْهَا كَارِهًا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُخْرَجَ مِنْهَا طَائِعًا.

قال بزرجهر: من عيب الدنيا أنها لا تُعْطَى أَحَدًا مَا يَسْتَحِقُّ، إِمَّا زَادَتْهُ
وإِمَّا نَقَصَتْهُ.

لما قدم سعد بن أبي وقاص القادسية أميراً عليها من عند عمر بن الخطاب أتته
حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ (٢) بِنَ الْمُنْذِرِ فِي خِدْمَتِهَا وَوَصَّافَتُهَا، فَلَمَّا وَقَفْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ:
أَيُّكُنْ حُرْقَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ؟ قَالَتْ: هَا نَازِهِ، فَمَا أَرَدْتَ بِتَكَرَّارِكَ الْاسْتِفْهَامِ (٣)،
إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ زَوَالٍ لَا تَدُومُ لِأَهْلِهَا عَلَى حَالٍ، تَنْتَقِلُ بِهِمْ انْتِقَالَ الظُّلَالِ، وَتُعْتَقِبُهُمْ (٤)
حَالًا بَعْدَ حَالٍ، إِنْ أَكُنَّا مَلُوكَ هَذَا الْمِصْرِ قَبْلَكَ، يَجِيءُ إِلَيْنَا خَرَّاجُهُ، وَيَطِيعُنَا أَهْلُهُ
مُدَّةً مِنَ الدَّهْرِ، فَلَمَّا أُدْبِرَ عَنَّا الْأَمْرُ صَاحَ بِنَا صَاحِحُ الْأَيَّامِ، فَصَدَّعَ شِمْلَنَا، وَشَتَّتْ

(١) : تهلوا إلى .

(٢) انظر جبرها في ترجمة عدى بن زيد في الأعاني .

(٣) : باستهامي .

(٤) : وتغنيهم .

ملاًنا،^(١) وكذلك الدهر^(٢) يا سعد، فلا تنتر بحال الدنيا، فإنها زائلة عنك كما زالت إليك. ثم سأله حوائجها فقضاها، فدعت: لا أزال الله عنك نعمة أتمها^(٣) عليك^(٤).

كتب أبي بن كعب إلى أخ له: أما بعد، فإن الدنيا دار فناء، ومنزل قطيعة، رغب عنها السعداء، وانزعجت من أيدي الأشقياء، ففناها فقر، والعلم بها جهل.

كان يقال: الدنيا والآخرة ضرّتان، إن أرضيت إحداها أسخطت الأخرى.

كان يقال: مثل الذي يريد أن تجتمع له الدنيا والآخرة، مثل عبدٍ له ربّان

فلا يدري أيهما يطيع. www.liilas.com/vb3

حجج سليمان بن عبد الملك فلما أشرف في انصرافه على قديده^(١)، نظر من عسكره فأعجبه ما رأى من كثرتة، ومعه عمر بن عبد العزيز، فقال له: كيف ترى يا أبا حفص؟ قال: أرى يا أمير المؤمنين دنيا تأكل بعضها، أنت المبتلى بها والمستول عنها.

وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه، أو عن علي بن أبي طالب رضى الله

(١) ساقط من ح .

(٢) ١ : أنعمها .

(٣) انظر هذا الخبر بفضل تفصيل في هامش الحماسة لأبي تمام ٤٧/٢ ، ٤٨ .

(٤) قديد : موضع قرب مكة ، انظر معجم البلدان لياقوت ٣١٣/٤ .

عنه أنه قال : الدنيا دُولٌ (١) ، ليس إلى أحد دون الله إِدَاتُهَا ، فما كان منها لأحد
أناه على ضعفه ، وما كان منها على أحد لم يدفعه بقوته .

قال أبو حازم : وجدت الدنيا شبيهاً : شبيهاً لى وشبيهاً لغيرى ، فما كان لى منها لم
ينله غيرى ، ولو رآه بحيلة السموات والأرض ، فقيم العناء والغم والتعب .

ذكرت الدنيا لأبي حازم فقال أبو حازم : الدنيا جيفة فمن أراد منها شيئاً فليصبر
على مهارشة الكلاب .

قال أبو حازم : تكدرت الدنيا وتعدرت ، ما تمدّ يدك إلى شيء منها إلا وجدت
فاسقاً قد سبقك إليه .

كان سفیانُ الثوري يقول : الدنيا دار التواء لا دار استواء ، ومنزل تَرَجٍ
لا منزل فرح ، من عرفها لم يفرح برحائها ، ولم يحزن لشقاؤها .

قال وهيب بن الورد : من أراد الدنيا فليتهيأ للذل .

سمع المسعودي رجلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا ، الراغبون فيما عند الله .
قال : اقلب المعنى وضع يدك على من شئت .

كان سفیانُ الثوري يتمثل :

أرى أشقياء الناس لا يسأمونها على أنهم فيها عُرَاةٌ وجُوع

أراها وإن كانت تُحَبِّبُ فإنها سحابةٌ صيفٍ عن قليلٍ تَقَشَعُ
 (٢) وقال أبو العتاهية (١):

يا ساكنَ الدنيا لقد أوطنتها وأمنتها عجباً وكيفَ أمنتها
 وشغلتَ قلبك عن معادك بالهنّ وشغلتَ نفسك بالهوى وقتنتها

وأشعار أبي العتاهية في ذم الدنيا كثيرة جداً ، وقد جمعها شعراً على حروف
 السجم مما قاله في المواعظ والحكم (٢)

وقال آخر:

ما أعجبَ الدهرَ في تصرفه والدمر لا تنقضي عجائبه
 كم رأينا للدهر من أمسٍ باليت على رأسه ثعالبه (٣)

قال محمد بن عبد الملك الزيات :

هي السبيل فمن يومٍ إلى يومٍ كأنه ما تُريك العينُ في النومِ
 لا تمجلنَّ رويداً إنَّها دُولٌ دُنيا تنقل من قومٍ إلى قومٍ
 إن المنايا وإن أصبحت في سُغُلٍ تحوم حولك حوماً أيّما حومٍ (٤)

(٢) سائط من ج .

(١) ديوانه ٣٢ .

(٣) نسب البيتان في التمثيل والمحاضرة ٨٨ لأبي سعيد الخزومي ، وانظرهما في الحيوان ٣٠٤/٦

بدون نسبة .

(٤) العقد الفريد ١٦٤/٢ ، وفيات الأعيان ١٨٧/٤ . مع اختلاف يسر في الألفاظ .

وقال آخر :

تَقْنَعُ بِالذَى قَاتَكَ^(١) وَلَا تَأْسَ لِمَا قَاتَكَ
وَلَا تَغْتَرَّ بِالدُنْيَا أَمَا تَذَكُرُ أَمْوَالَكَ

قال بعض الحكماء : استودقت^(٢) الدنيا فأنعظ الناس .

لأيوب بن حول الشاربي^(٣) :

فَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ

وقال محمود الوراق :

أَيُّهَا الشَّيْخُ كَمْ تَرُومُ وَتَبْنِي لَيْسَ مِنْكَ الدُّنْيَا وَلَا أَنْتَ مِنْهَا
لَا تَرُومَنَّهَا^(٤) ؛ فَأَنْتَ وَإِنْ كُنْتُ تَ مُقِيمًا بِهَا كُنْ زَالٍ عَنْهَا

قيل لعامر بن عبد قيس : لقد رضيت من الدنيا باليسير . قال : أخبرك بمن

رضى بدون ما رضيت . قيل : من ؟ قال : من رضى بالدنيا حظاً عن الآخرة .

قال المأمون : لو سُئِلت الدنيا عن نفسها ما زادت في وصفها عن وصف أبي نواس

حيث يقول :

(١) ساقطة من - .

(٢) استودقت ، واستودقت الناقة : طلبت الفحل .

(٣) لم أعثر له على ترجمة .

(٤) - : لا ترامها ، ا : لا ترتضيها

إذا امتحن الدنيا ليبت تكشفت له عن عدو في ثياب صديق^(١)

^(٢) قلت : وأظنه أخذه من قول أبي العتاهية :

ولم أر كالدنيا وكشفي لأهلها فما انكشفتوا لي عن صفاء وعن صدق

وأول هذا :

طلبت أخا في الله في الغرب والشرق فاعوزني هذا على كثرة الخلق^(٣)

وقلت أنا : ولأبي نواس في صفة الدنيا بيت غاية أيضا وهو قوله :

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خائنه فروج الأصابع^(٤)

قال عمر بن الخطاب : والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفخة أرنب ، وتمثل :

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويفنى الأهل والولد^(٥)

وقال آخر :

وإن امرءا دنياه أكثر همته لمستمسك منها بجبل غرور^(٥)

(١) ديوانه ١٩٤ .

(٢) سائق من ح ، وانظر ديوانه ١١٠ .

(٣) ديوانه ٢١٥ .

(٤) ١ : تبقى بشاشته ، ويفنى المال .

(٥) في محاضرات الأدباء ١٦٧/٢ أن أبا عمر بن العلاء قال : كنت أدور في ضيعة لي ، إذ سمعت هاتفا يقول البيت ، ثم تلفت فلم أر أحدا فتشفت على خاتمي ، وقد ورد البيت منسوباً إلى هانيء بن توبة بن سعيد المعروف بالشويعر الحنفي في وفيات الأعيان ٧/٣ ، وانظره في المحاسن والأضداد ١١٨ بدون نسبة .

وقال أبو العتاهية^(١) :

يا من ترفع بالدنيا وزينتها ليس الترفع رفع الطين بالطين^(٢)
إذا أردت شريف الناس كلهم فانظر إلى ملك في زى مسكين
ذاك الذي شرفت في الناس همتته^(٣) وذلك يصلح للدنيا وللدين

وقال أبو العتاهية :

كفك عن الدنيا الدنية مخبراً غنى بأخيلها وافتقار كرامها
وأن رجال النفع تحت مداها وأن رجال الضر فوق سنامها^(٤)

وقال آخر: www.liilas.com/vb3

الفقر في زمن اللئام لم لكل ذي كرم علامة^(٥)

قال نبطويه : بروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ، قرصاً أو تمثلاً :

ولا خير في عيش إذا لم يكن له من الله في يوم الحساب نصيب

قال الفتح بن شخرف^(٦) :

كم يكون الشتاء ثم المصيف وربيع يمضي ويأتي خريف

(٢) في الديوان : يا من تعرف بالدنيا وطياتها .

(٤) لا يوجد البيتان في ديوانه

(١) ديوانه ٢٧٤ .

(٣) في الديوان : عظمت في الناس حرمة .

(٥) زهر الآداب ١١٠/٤ .

(٦) - : خسرف ، والصحيح ما أئتمناه ، فهو الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر الكسى ،

كان عبداً زاهداً سواحا في الأرض ، ثم سكن بغداد وطلب العلم والحديث ، وأخباره كثيرة ، توفي سنة ٢٧٣ هـ .

انظر تاريخ بغداد ٣٨٥/١٢ وما بعدها

وانتقالٌ من الحرورِ إلى الظلِّ وسيفُ الرّدى عليك مُنيفٌ
يا قليلَ البقاء^(١) في هذه الدارِ إلى كمّ يفرُّك التّسويّفُ
قال أبو العتاهية^(٢) :

إن الشقيّ لمن غرّته دُنياهُ

وقال محمد بن عبد الملك الزيات :

سَلْ دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ غَيْرِهَا وَعَفَاها وَعَفَى مِنْظَرَهَا
وكذا الدنيا إذا ما انقلبت جملةً معروفةً منكراً
إعما الدنيا كظلّ زائلٍ أحمدُ الله كذا قدرها^(٣)

وقال محمود الوراق :

كفلت لطالب الدنيا بهمّ طويلٍ لا يؤولُ إلى انقطاع
وذللّ في الحياةٍ بغيرِ عزٍّ وفقيرٍ لا يدلُّ على اتساع^(٤)
وشغلٍ ليسَ يعقبه فراغٌ وسعىٍ دائمٍ مع كلِّ ساعي
وحرصٍ لا يزالُ عليه عبداً وعبداً الحرصُ ليس بنى ارتفاج^(٥)

(١) : التقى .

(٢) ديوانه ٢٩٢ ، وصدر البيت :

تفتّر لجهل بالدنيا وزخرفها

(٣) الأبيات له في وفيات الأعيان ٨٨/٤ ، وقد ورد البيت الأخير في ديوان أبي العتاهية ١٢٥

(٤) ١ : لا يزال إلى اتساع .

(٥) ١ : ارتفاج .

قال الحسنُ البصرى ، لستُ أعجبُ ممن هلك كيف هلك ، إنما أعجبُ ممن
نجى كيف نجى ، شيطانٌ يريدُ يحرسُ منه السماء ، ونفسٌ أمارةٌ بالسوء ، ودنياٌ مزينةٌ .

قال عبد الله بن الأرقم^(١) لعمر بن الخطاب : قد اجتمع عندي في بيتِ المالِ حُلِيٌّ
كثيرٌ ومناطقٌ من أموالِ فارسِ أفلا تقسمهُ ؟ قال : بلى ، فأنتى به ، فنقلتهُ إليه في
القِفافِ ، فلما نظر إليه رأى شيئاً عَجَباً ، فقال : اللهم إنا لا نستطيعُ إلا أن نحِبَ
ما حَبَبْتَ إلينا^(٢) ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ﴾^(٣) .
الآيةُ ثم قال : اللهم قِنِي شرَّهُ ، وارزُقْنِي أن أنفقهُ في حقِّه .

قال يحيى بن خالد بن برمك : دخلنا في الدنيا دخولاً أخرجنا عنها .

قال منصور الفقيه :

قد صُرفَ البَوَّابُ والحاجِبُ وقهرَمَانُ^(٤) الدَّارِ والكاتبُ
وأصبحَ الصَّاحِبُ من بينهم بحيثُ لا جَارٌ ولا صاحِبُ
واعْتَاضَتِ النَّاهِدُ من بعده^(٥) إلفاً سِوَاهُ وكذا الكاعِبُ

(١) عبد الله بن الأرقم بن عبد نفوذ الفرشي الزهري ، صحابي من الكتاب ، وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم يوم فتح مكة وأصبح من كتابه ، كان على بيت المال أيام عمر كلها وسنتين من خلافة عثمان ثم استقال ، فأجازه عثمان بثلاثين ألف درهم فلم يقبلها . توفي بالمدينة سنة ٥٤٤ . انظر الأعلام و٥٥٥/٤ . ١٩٧ .

(٢) : لا نستطيع إلا نحب ما حببت إلينا .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٤ .

(٤) قهرمان لللك أو الدار : أمينها .

(٥) : واعتاضه من بعده .

وجدت في تفريق^(١) ما لم ينزل يجمعه وارثه اللاعب
فكن من الدنيا على أهبة يا زاهداً فيها ويا راغباً
فإنها أم لأبنائها منها عدو قاتل مسالب

وقال محمد بن أبي حازم الباهلي :

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

قال رجل لداود الطائي : عظمي . فقال له : ارض من الدنيا إذا سلم لك دينك بما رضى به أهل الدنيا من الآخرة حين سلمت لهم دنياهم ، وأنشد في ذلك شعراً ، ذكر أن سليمان الأعمش مثل به :

أرى رجالاً بدون الدين قد قنعوا ولا أراهم رَضُوا في العيش بالدُّونِ
فاستغن بالله عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين^(٢)

لابن أبي عيينة ، أو لمحمد بن يسير^(٣) :

مأراح يوم على حي ولا ابتكرأ
ولا أتت ساعة في الدهر وانصرفت^(٤)
وأن الليالي والأيام أنفسها
إلا رأى عبرة فيه إن اعتبرا
حتى تؤثر في قوم لها أثراً
عن عيب أنفسها لم تكتم الخبرا

(١) : تبذير .

(٢) عيون الأخبار ٣٧٣/٢ .

(٣) لسبت الأبيات لابن أبي عيينة في الكامل ٢٤١/١ ، معاضرات الأدباء ١٦٧/٢ .

(٤) : فالصرفت .

وقال بكر بن حماد :

الناسُ حَرَصَى عَلَى الدُّنْيَا وَقَدْ فَسَدَتْ فَصَفَّوْهَا لَكَ تَمْزُوجٌ بِتَكْدِيرِ
 فَمِنْ مُكَبٍّ عَلَيْهَا لَا تُسَاعِدُهُ وَعَاجِزٍ نَالَ دِيَاهَ بِتَقْصِيرِ
 لَمْ يَدْرِكُوهَا بِعَقْلِ عِنْدَمَا قُسِمَتْ وَإِنَّمَا أَدْرِكُوهَا بِالْمَقَادِيرِ
 لَوْ كَانَ عَنْ قُوَّةٍ أَوْ عَنْ مُغَالَبَةٍ طَارَ الْبُرْزَاةُ بِأَرْزَاقِ الْعَصَافِيرِ

ويقال : إنها مكتوبة على قائم سيف الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه (١).

www.liilas.com/vb3

(١) ساقط من ١ ، م ، وقد سقطت في المجلد الأول .

باب الزهد والقناعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما قلّ وكفى ، خير مما كثر وألهى » .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « القناعة مالٌ لا ينفد ، وما حال من

اتصد » .

وقال عليه السلام : « خيرُ الرزق ما يكفي ، وأفضلُ الذكر الخفي » (١) .

وقال عليه السلام : « إنَّ روحَ القُدس نفث في رُوعي أَنه لن تموت نفسٌ حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا اللهَ وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلّ ، ودعوا

ما حرّم » . www.liilas.com/vb3

قال أبو هريرة ، قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقنع بما رزقت

تكن أغنى الناس » .

قال على بن أبي طالب : الزاهدون في الدنيا قومٌ وعظوا فإتمظوا ، وأيقنوا

فعملوا ، إن نالهم يسرٌ شكروا ، وإن نالهم عسرٌ صبروا .

وفي الخبر المرفوع : « عزُّ المؤمن استغناؤه بربه عن الناس » .

قال سعيد بن المسيّب : من استغنى بالله افتقر الناسُ إليه .

(١) : ما يعني .

قال الخطيئة :

استغن عن كل ذي قربي وذى رحيم إن الغني من استغنى عن الناس^(١)

قال أوس بن حارثة لابنه : يا بني اخير الغنى القناعة ، وشر الفقر الخضوع .

قال الحسن وعكرمة في قول الله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾^(٢) ،

قالا : القناعة .

أبلغ شيء جاء في القناعة ، قول علي رضي الله عنه : لا تحمل قوت غدك الذي

لم يأت ، على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أيام حياتك جاءك وفيه رزقك ،

واعلم أنك لم تدخر أكثر من قوت يومك إلا كنت فيه خازناً لغيرك .

قال عيسى عليه السلام : يا معشر الحواريين ! بحق ما أقول لكم : ما زهد

في الدنيا من جزع على المصيبة فيها .

وقيل له : يا روح الله لو اتخذت حماراً تركبه ؟ قال : أنا أعز على الله من أن

يجعل لي شيئاً يشغلني به^(٣) .

قال أكثم بن صيفي : من لم يأس على ما فاته أراح نفسه .

سئل ابن شهاب عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزهد ألا يغلب الحرام صبرك ،

ولا الحلال شكرك .

(١) ديوانه ١٤٨ . (٢) سورة النحل الآية ٩٧ .

(٣) في الاستجداد من فملات الأجواد ٢٥ ، أنا أعز على الله من أن يجعلني خادم حمار .

قال مالك بن أنس ، وسفيان الثوري : الزُّهدُ في الدنيا قِصْرُ الأمل .

قال بعضُ الحكماء : إذا كان سَمِيكَ إنما هو لطلبِ الراحةِ في الدنيا ، ثم سميتَ لأكثر مما يكفيك لم تزدْ من الراحة والدعة إلا بُعداً .

قال سفيان أو إبراهيم بن أدم^(١) : الزُّهدُ زُهْدَانٌ ؛ فزهدُ فرضٍ ، وزهدُ فضلٍ . فالزُّهدُ في الحرامِ فرضٌ ، والزُّهدُ في الحلالِ فضلٌ . والورعُ ورَعَانٌ ، فالورعُ عن المعاصي فرضٌ ، والورعُ عن الشُّبهاتِ حذرٌ وفضلٌ .

سئل الخليل بن أحمد عن الزهد في الدنيا ، فقال : الزُّهدُ ألا تطلبَ المفقودَ حتى تفقدَ الموجودَ .

قال إبراهيم بن أدم : إذا بات الملوك على اختيارهم لأنفسهم ، فبِت على اختيارِ الله لك وارضَ به .

أصيبَ مكتوباً على صخرة : لست مُذركَ أملك ، ولا فائتاً أجلك ، ولا آخذاً ، ا ليس لك .

وفي موضعٍ آخر : القضاءُ غالبٌ ، والأجلُ طالبٌ ، والمقدورُ كائنٌ ، والهمُّ فضلٌ .

قال بعضُ الحكماء : القناعةُ ثوبٌ لا يبلى ، وهي شعارُ الأنبياء .

(١) إبراهيم بن أدم بن منصور النخعي الباهلي ، واحد مشهور ، كان أبوه من أهل الثراء يبلغ ، ولكنه سلك طريق العلم والرهبة ، فتركه ، ثم جال في العراق والشام والحجاز ، يتهيش من عمل يده في العمل والطلب وحفظ البصائر ، وأخباره كثيرة مع العلاء والأمراء ، توفي سنة ٨١٦١ . انظر الأعلام وما مشه ٢٤/١ .

ولابن المبارك:

للهِ دَرُّ القُنُوعِ من خُلُقٍ كَمِ من وُضِيحٍ بهِ قد ارتَفَعَا
يَضِيقُ صَدْرُ الفَقِي بِحَاجَتِهِ ومن تَأَمَّى بِدُونِهِ اتَّسَعَا

قال بعضُ الحكماءِ لبنيه : يا بَنِي! أظهِروا الزهد والنسك ، فإن رأى الناسُ
أحدكم بخيلاً قالوا : مقتصد لا يجب الإسراف ، وإن رأوه عتياً قالوا : يكرهُ
الكلام فيما لا يعنيه ، ويؤثر الصمتَ خيرٌ من مقال يرديه ، وإن رأوه جباناً قالوا :
لا يقدم على الشبهات .

قال الثعبي ، كان يقال : من عَدِمَ القناعة ، لم تَزِدْهُ الرِوَة إلا عناءً .

قال أبو العتاهية^(١) :

تَبْنِي من الدُّنْيَا الكَثِيرَ وإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّا كِبِ
لَا تَعْجَبَنَّ بَمَا تَرَى فَكَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالُ أَمْسِ الذَّاهِبِ

قال منصور الفقيه :

كُلُّ من في هذه الدُّنْيَا يَأْ من النَّاسِ ذَلِيلٌ
وَأَذَلُّ النَّاسِ مَنْ لَمْ يُرْضِهِ مِنْهَا القَلِيلُ

(٢) ديوانه ٣ ، وفيه لا يعبئك ، ما ترى في البيت الثاني .

وقال آخر:

كم كافرٍ بالله أمواله تزددُ أضعافاً على كفره
ومؤمنٍ ليس له درهمٌ يزدادُ إيماناً على فقره
لا خيرَ فيمن لم يكن عاقلاً يمدُّ رجله على قدره

وقال منصور الفقيه:

منافسةُ الفتى فيما يزولُ على نقصانِ همتهِ دليلُ
ومختارُ القليلِ أقلُّ منه وكلُّ فوائدِ الدنيا قليلُ

وله أيضاً:

إذا قال لي قائلٌ كيف أُنْزِلُ ما أقولُ له: أنا في عافيةِ
لأشياءٍ منها الرضى بالكفافِ وما كلُّ نفسٍ به راضيةِ

وقال أيضاً:

ألا إن رزق الله ليس يفوتُ فلا ترعن^(١) إن القليلَ يقوتُ
رضيتُ بقسيمِ الله حظاً لأنه تكفلَ رزقي من له الملكوتُ
سأقنعُ بالمالِ القليلِ لأنني رأيتُ أخا المالِ الكثيرِ يموتُ

(١) فلا ترغبوا.

وقال الحسين بن الضحّاك :

يَا رَوْحَ مَنْ حَسَمَتْ قَنَاعَتُهُ
سَبَبَ الْمَطَامِيعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ
مَنْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ مَتَّهِمَاً
لَمْ يُنْسَ مَحْتاجاً إِلَى أَحَدٍ (١)

ويروى لأبي العتاهية أو المطوي (٢) :

عِنْدِي مِنَ النَّاسِ أَنْبَاءٌ وَتَجْرِبَةٌ
حَسْبِي بَظِلُّ جِدَارٍ مِنْ مِيَادِهِمْ
كَمْ قَدَّاهَابَتْ بِي الدُّنْيَا فَقَلَّتْ لَهَا :
إِنِّي قَنَعْتُ بِقُوْتٍ لَا أَجَاوِزُهُ
وَلَسْتُ أَذْخَرُ فَضْلَ الْقُوْتِ عَنْ أَحَدٍ
عَلَى اخْتِلَافِهِمْ فِي الْعَقْلِ وَالشَّيْمِ
وَمِنْ مِيَاهِهِمْ مَا أَسْتَقِي بِفَمِّ
إِلَيْكَ عَنِّي فِي أذْنِي كَالصَّبْرِ
وَصَوْنٍ وَجْهِي عَنْ لَأَلَا وَعَنْ نَعْمٍ
فِي كُلِّ يَوْمٍ يَجِيءُ اللَّهُ بِالطَّعْمِ (٣)

لعبد الله بن المبارك وقيل إنها لغيره :

وَمِنَ الْبَلَاءِ وَاللَّبَّاءِ عَلَامَةٌ
الْعَبْدُ عَبْدُ النَّفْسِ فِي شَهْوَاتِهَا
أَلَا يُرَى لَكَ عَنْ هَوَاكَ نَزْوَعُ
وَالْحَرُّ يُشْبَعُ مَرَّةً وَيَجْجُوعُ

وقال آخر :

إِذَا لَمْ يَهْنُ عَرَضِي عَلَى وَلَمْ يَكُنْ
بِوَجْهِي مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ كَدُّوحُ

(١) ميمون الأخبار ٣/١٨٦ .

(٢) سألطة من ١ ، هذا ولم ترد الأبيات في ديوان أبي العتاهية .

(٣) ١ : بالنعم :

فَقُوتٌ بِلا ذِمٍّ وَيَدٌ يُكِنِّي
 وَطِمرانُ أُغْدُو فِيها وَأرُوْحُ
 هو العيشُ لا ظِلُّ اتِّظارٍ لموعِدِ
 ولا مالِكٌ أَمْرِي عَلَيَّ شَحِيحٌ (١)
 ولى أَمَلٍ في الناسِ ليس شقاوَةً
 سوى دينِ سَيَّاحٍ عَلَيْهِ مُسُوْحُ

وقال آخر:

يا رَبِّ ساعٍ له في سَمِيهِ أَمَلٌ
 أودى ولم يقضِ من لذاتِهِ الوَطْرَا
 ما ذاقَ طَعْمَ الغِنَى من لا قُنوعَ لَهُ
 ولا تَرى قانِعاً ما عشتَ مُفْتَقِراً

وقال منصور الفقيه:

إذا شئتَ أن تحيا بلا عائبٍ أصلاً
 فَكُنْ راضياً بالقوتِ واجتنب (٢) الفضلاً
 وكافِ ذوى الإِجرامِ بالصَفحِ عنهمُ
 ولا تَلقِ خَلقاً سائلاً وَزَنِ ذَرَّةً
 فما وضعِ المرءَ (٣) الحَسِبَ ولا ارتقى
 سوى صبرِ هذا عن سواه وحرصِ ذا
 وقل لَهُمُ إِمَّا لقيتَهُمُ أَهْلاً
 ولو جادَ بالدنيا لسائلاً بَدَلاً
 بأذنى الوَرى بيتاً إلى المنزلِ الأعلى
 فَبِعْ بالغنى قفراً وبالعِزَّةِ الدُّلاً

وقال آخر:

ما سرّنى أن نفسى غيرُ قانعةٍ
 وأن أرزاقَ هذا الخلقِ تحتَ يدي

(٢) ١ : واحسب .

(١) ساقطة من ا .
 (٣) فما شرف الفنى .

وقف أعرابي على الحسن ، وهو يعظ جلساءه ، فقال : يا أعرابي أما أظنك تعلم شيئاً مما نحن فيه ، فأنشأ يقول :

مهما جهلتُ فقدَ علِمَ ت بأتني بشرُ أموتُ
والناس في طلبِ الغني وغناهم من ذاك قوتُ
شادوا لغيرهم وبا دوا والقبورُ هي البيوت^(١)

وقال أبو العتاهية^(٢) :

طال همي بغير ما يعنيني واشتغالي بكل ما يلهيني^(٣)
ولو أني قنمتُ^(٤) لم أبغ رزقي كان رزقي هو الذي يبعيني
ولعمري إن الطريقَ إلى الحق^(٥) منيرٌ لناظرِ المستبينِ
أحمدُ الله حمدَ عبدٍ شكور^(٥) ما عليها إلا ضعيف اليقين

وقولُ أبي العتاهية : كان رزقي هو الذي يعنيني ، مأخوذ - والله أعلم - من

قول ابن أذينة :

أسعى له فيعنيني تطلُّبه ولو قعدتُ أتاني لا يعنيني

(١) ساقط من > . (٢) ديوانه ٢٦٢ .

(٣) هذا البيت ملق من بيتين ، ففي الديوان :

وطلابي فوق الذي يكفيني
واشتغالي بكل ما يلهيني

طال شغلي بغير ما يعنيني
واحتمالي بما على ولا لي

(٤) في الديوان : كففت .

(٥) في الديوان : أحمد الله ذا المعارج شكراً .

وقد ذكرت هذه الآيات في باب الرزق .

قال العَطَوِيُّ :

إن القناعة من يحلّل بساحتها لم يلقَ في دهره هَمًّا يُورِّقُهُ

قال الأضبط بن قُرَيْع :

اقنع من الدهر ما أتاك به^(١) من قر عيناً بعيشه نعمة
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه^(٢)

قال سليمان بن داود عليه السلام : كلُّ العيش قد جربناه ، لينه وشديده ،
وبلوانه فوجدناه يكفي^(٣) منه أدناه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى
في جسده ، معه قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا » .

قال منصورُ الفقيه :

إذا القوتُ تأتي لك (م) والصحةُ والأمنُ
وعفءُ الفمِّ والفرجُ تُتقى لله والبطنُ

(١) - من العيش ، و يروى : ارض من الدهر .

(٢) البيتان في البيان والخبير ٢/٢٨٠ ، العقد الفريد ٢/٣١٥ ، ٣/٢٠٨ .

(٣) ١ : يكفيننا .

وأصبحتَ أبا حُزْنٍ فلا فارقك الحُزْنُ^(١)

وقال آخر :

إذا ما كسك الله سربالَ صِحَّةٍ ولم تخل من قوتٍ يحلُّ ويعذبُ
فلا تحسدنَّ الكثيرين فإنهم على قدرٍ ما يكسوهم الدهرُ يسلبُ

وقال هلال بن خثعم في أبيات له ، ونسبت إلى بشار بن بشر المجاشعي :

وإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها^(٢)

قال يحيى بن خالد : دخلتُ على الرشيدي يوماً فأصيبتُهُ مُتَّكِنًا^(٣) يسطرُ في ورقةٍ
فيها كتابةٌ بالذهب ، فلما رأني تبسم ، فقلت : فائدةُ أصلح الله أمير المؤمنين ؟
قال : نعم ، وجدتُ هذين البيتين في بعض^(٤) خزائنِ بني أمية ، وقد أصفتُ
إليهما ثالثاً ، وأنشدني :

إذا سدَّ بابٌ عنك من دُونِ حاجةٍ فدعهُ لأخرى ينفتحُ لك بابُها
فإن قرابَ البطنِ يكفيك ملوؤه ويكفيك سوءاتِ الأمورِ اجتنابُها
ولا تكُ مبدالاً لعرضِكِ واجتنبِ ركوبَ المعاصي يجتنبك عقابُها

(١) وردت الأبيات في ديوان أبي العتامة ٢٦٣ ، ونسبت للفقيه في زهر الآداب ٢٤٢/٣ ، وورد الأول والثالث في التمثيل والمحاصرة ٣٩٨ بدون نسبة .

(٢) ورد هذا البيت ضمن الثلاثة التالية بعد منسوبة لهلال في الحيوان ، والكامل ٣٨٣/١ ، ونسبت لبشر في عيون الأخبار ٢٢١/٣ .

(٣) = مكبا . (٤) ساطعة من .

وعن أبي محمد الزيدى ، قال : دخلتُ على الرشيد . . فذكر مثله حرفاً بحرف .

روى أبو خليفة الفضل بن حباب ، عن محمد بن سلام ، قال : قال حماد الراوية :
أفضل بيتٍ روى من أشعار العرب ، قول الحطيئة :

يقولون يستغني ووالله ما الغني من المال إلا ما يكفُّ وما يكفي^(١)

وقال محمود الوراق .

إن القناعة ما علمت غني والحرص يورثُ ذا الغنى فقراً

www.liilas.com/vb3

وقال منصور الفقيه :

إذا قنمتُ بقوتٍ ولبسِ ثوبٍ مُرَقَّعٍ
ولم يكن لي عيالٌ نفسي لهم تتفجعُ
ولا بنونَ صغارٍ قلبي لهم يتقطعُ
ولا صديقٍ مصافٍ فِراقُهُ أتوقعُ
وقد عزفتُ عن الله ووالغني والتمتع^(٢)
وكان لله نسكي فما بي الدهرُ يصنع^(٣)

(٢) ١ : وقد فرغت من .

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٣) ١ : فما ترى .

وقال آخر :

قَنَّعَ النَّفْسَ بِالْكَفَافِ وَإِلَّا طَلَبْتَ مِنْكَ فَوْقَ مَا يَكْفِيهَا

قال الأصمعي : أحكم بيت قالته العرب ، بيت أبي ذؤيب الهذلي :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تَرَدَّتْ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ^(١)

وقال محمد بن أبي حازم :

لَعَمْرُكَ لِلْقَلِيلِ أَصُونٌ وَجِهِي بِهِ فِي الْأَوْحَادِينَ فِي الْجَمِيعِ

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِي كَثِيرًا تَمَدُّ إِلَيْهِ أَعْنَاقُ الْخُضُوعِ

فِيشَ بِالْقُوْتِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ كَمَصِّ الْبَطْنِ^(٢) فِيقَاتِ الضَّرْعِ

وَلَا تَرْغَبْ إِلَى أَحَدٍ بِمِرْصٍ رَفِيعٍ فِي الْأُمُورِ وَلَا وَضِيعِ

قال الخليل بن أحمد :

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ لَحْمٌ كِفَاكَ خَبْزٌ وَزَيْتٌ

أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هَذَا فِكِسْرَةٌ ثُمَّ يَنْتُ

تَظَلُّ فِيهِ وَتَأْوِي حَتَّى يَجِيثَكَ مَوْتُ

هَذَا كِفَافٌ وَأَمْنٌ فَلَا تَغْرَبْكَ لَيْتُ

(١) ديوان الهذليين ١٤/١ -

(٢) الفيقات : جم نيقة وهي ما يجتمع في الضرع من اللبن بين الحلبتين .

وقال ابن بسّام أو غيره :

رَضِيتُ بِالْقَوْتِ مِنْ زَمَانِي وَصَدْتُ عِرْضِي عَنِ الْهَوَانِ
مَخَافَةً أَنْ يَقُولَ قَوْمٌ فَضِلُّ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ
مَنْ كُنْتُ عَنْ مَالِهِ غَنِيًّا رَأَيْتُهُ مِثْلَ مَا يَرَانِي
أَزُورُهُ إِنْ أَرَادَ وَضَلِّي وَأَقْطَعُ الْوَصْلَ إِنْ جَفَانِي
(١) فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنِ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ وَعَنْ فُلَانٍ (٢)

ولعبدالله بن المبارك :

أَرَى رِجَالًا بَدُونِ الدِّينِ قَدْ قَنَعُوا وَلَا أَرَامُ رَضُوا فِي الْعَيْشِ بِالذُّونِ
(٢) فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ عَنِ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا اسْتَعْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاكُمْ عَنِ الدِّينِ (٢)

لعمر بن محمد بن عبد الملك الزيات :

شَرُّهُ النَّفُوسِ عَلَى النَّفُوسِ بَلِيَّةٌ فَتَعَوَّدُوا مِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَشْرُهُ
مَا مِنْ فِتْنَى شَرَّهَتْ لَهَا نَفْسٌ وَإِنْ نَالَ الْغَنَى إِلَّا رَأَى مَا يَكْرَهُ

وقال آخر :

إِذَا مَا شِئْتُ أَنْ تَعْرِفَ فَا يَوْمًا كَذِبَ الشَّهْوَةِ

(١) زيادة ن - فقط ، والبيت وارد في ديوان أبي العتاهية ٢٧٠ .

(٢) ساقط من أ .

فكل ما شئت يُغنيك عن المـرّة والحلوة
 وطأ ما شئت يُغنيك عن الحسناء والذروة
 فكم أسلاك ما تهوا هـ فعل الشيء لم تهوه (١)

وقال منصور الفقيه (٢) :

من كفاء من مساعي هـ رغيغ يغتذيه
 وله بيت يُوارى هـ وثوبٌ يكتسيه
 فلماذا يبذل العر ض لنذل أو سفية (٣)
 كل مالٍ منته الأ بر أيدى باذليه
 فهو للوارث والوز ر على مكتسيه

وقال محمود الوراق :

مرّوةٌ مُعسرٌ كفّ قنوج يقدرُ في مَعبِثتهِ ويُمسك
 تزيدُ على مرّوةٍ كلُّ مُترٍ يروحُ ويغتدي جم (٤) التملك
 وأكثرُ من سخائكٍ بالعطايا سخاءُ النفسِ صا ليس تملك

(١) في هـ : مكم أمثال ما تهوى .

(٢) وردت الأبيات له في معجم الأدباء ١٩/١٨٩ .

(٣) في معجم الأدباء :

فعلام يبذل الوج هـ لدى كبر وثيه
 وعلام يبذل العم هـ مخلوق سفية

(٤) في ١ : صن .

وقال سهل الوراق :

ترى المرء مشغولاً بدنياه مُتعباً وراحته لو صَحَّ فيها يَقِينُهُ
صَبَاحاً مساءً في طَلَابٍ وماله من الرِّزْقِ إلا ما الإله ضَمِينُهُ

وقال كعب بن زهير :

إن يفن ما عندنا فالله يرزقنا ومن سوانا ، فلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ^(٣)

وقدمضى في باب الرزق أشياء من معاني هذا الباب .

وقال محمود الوراق :

غنى النفس يُغْنِيهَا إذا كنتَ قانعاً وليس بِغْنِيكَ الكَثِيرُ من الحِرْصِ
وإن اعتقادَ الهَمِّ للمرءِ جامعٌ وقلةٌ همُّ المرءِ يَدْعُو إلى النَّعْصِ

ولمحمود الوراق أيضاً :

من كان ذا مالٍ كثيرٍ ولم يَتَّقِ فَذَلِكَ المُوَسِّرُ المِفْسِرُ
وكلُّ من كان قنوعاً وإن كان مقللاً فهو المَكْثِرُ
الفقرُ في النفس وفيها الغنى وفي غنى النفس الغنى الأكبرُ

وقال منصور الفقيه^(١) :

ليس هذا زمانَ قولِكَ^(٢) ما العُكُ ما عَلى من يقولُ : أنتِ حَرَامٌ ؟
والحقى بائناً بأهلكِ أو أُنْ تَ عتيقُ محرَّرُ يا غلامُ
ومتى تُنكحُ المصانَةَ في العِدِّ^(٣) عِ عن شُبُهَةٍ ، وكيف الكلام ؟
في حَرَامٍ أصابَ مِن غَزَالٍ فتولَّى وللغزَالِ بُغَامُ^(٤)
إنما ذا زمانُ كدُّ إلى التَوِّ تِ ، وَقُوتِ مُبْلِغِ وَالسَّلَامُ

لأبي العتاهية رحمه الله^(٥) :

أَتَدْرِي أَيُّ ذُلٍّ فِي السُّؤَالِ وَفِي بَذْلِ الوُجُوهِ إِلَى الرَّجَالِ
يَعِزُّ عَلَى التَّنْزِهِ مِنْ بَغَاهُ^(٥) وَيَسْتَعْنِي الْعَفِيفُ بِغَيْرِ مَالِ
إِذَا كَانَ التَّوَالُ يَبْذِلُ وَجْهِي فَلَا قُرْبَتُ مِنْ ذَاكَ التَّوَالِ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ خَلْقٍ دَنِيٌّ يَكُونُ الْفَضْلُ فِيهِ عَلَى لَالِي
تَوْقٌ يَدَا تَكُونُ عَلَيْكَ فَضْلًا فَصَانِعُهَا إِلَيْكَ عَلَيْكَ غَالِ
يَدٌ تَعْمَلُو يَدًا بِجَمِيلِ فَعَلِ كَمَا عَلَتِ الْيَمِينُ عَلَى الشَّمَالِ
وَجُوهُ الْعَيْشِ فِي مَسْعَةٍ وَضِيقِ وَحَسْبُكَ وَالتَّوَسُّعُ فِي الْحَلَالِ

(١) الأبيات في معجم الأدباء ١٨٨/١٩ .

(٢) = : مكان فولى .

(٣) الحرام ، المحرم بجمع أو عمرة ، والبغام : صوت الغابية حين تنادى ولدها .

(٤) الأبيات التالية في ديوانه ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٥) في ديوانه : رعاها .

أُنْكَرُ أَنْ تَكُونَ أَخًا نَعِيمٍ وَأَنْتَ تَصِيفُ فِي الظَّلِّ الظَّلَالَ
 وَأَنْتَ تَصِيبُ^(١) قَوْتَكَ فِي عَفَافٍ وَرِيًّا إِنْ ظَمِئْتَ مِنَ الزَّلَالِ
 مَتَى تُنْسَى وَتُصْبِحُ مَسْتَرِيحًا وَأَنْتَ الدَّهْرَ لَا تَرْضَى بِحَالِ
 تَكَابُدُ جَمَعَ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ وَتَبْنِي أَنْ تَكُونَ رَخِيًّا بِالِ
 وَقَدْ يَجْرِي قَلِيلُ الْمَالِ يَجْرِي كَثِيرِ الْمَالِ فِي سَدِّ الخِلَالِ
 إِذَا كَانَ الْقَلِيلُ يَسُدُّ فَقْرِي وَلَمْ أَجِدِ الْكَثِيرَ فَلَا أُبَالِي
 هِيَ الدُّنْيَا رَأَيْتُ الحُبَّ فِيهَا عَوَاقِبُهُ التَّفَرُّقُ عَنْ تَقَالِ
^(٢) تُسَرُّ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَلَالِ وَتَقْصُكُ إِنْ نَظَرْتَ إِلَى الهِلَالِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلْمُ بْنُ عَمْرٍو أَذِلَّ الحِرْصُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ^(٣)
 هَبِ الدُّنْيَا نَسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالِ
 فَا تَرْجُو بِشَيْءٍ لَيْسَ يَبْتَقِي وَشَيْكًا مَا تُفَرِّقُهُ اللَّيَالِي

فلما اتصل بسلم الخاسر، وهو سلم بن عمرو، قول أبي العتاهية، كتب إليه :

مَا أَقْبَحَ التَّزْهِيدَ مِنْ وَاعِظٍ يُزْهَدُ النَّاسَ وَلَا يَزْهَدُ
 لَوْ كَانَ فِي تَزْهِيدِهِ صَادِقًا أَضْحَى وَأَمْسَى يَبْتُهُ الْمَسْجِدُ
 إِنْ رَفَضَ^(٣) الدُّنْيَا فَمَا بِالْهُ يَسْتَكْبِرُ الْمَالَ وَيَسْتَرْفِدُ
 يَخَافُ أَنْ تَنْفَدَ أَرْزَاقُهُ وَالرِّزْقُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَنْفَدُ

(١) في الديوان : تروم .

(٣) ١ : إن رفض .

(٢) ساقط من ١ .

الرزقُ مقسومٌ على مَنْ ترى يسمى له الأبيضُ والأسودُ

وقد قيل : إن الأبيات التي فيها ذكر سلم بن عمرو ، ليست في الشعر المذكور ،

وإنما هي في قول أبي العتاهية^(١) :

نعمي نفسي إلى من الليالي تصرفهنّ حالاً بعد حالٍ
فما لي لست مشغولاً بنفسي وما لي لا أخاف الموت مالي
لقد أيقنتُ أني غيرُ باقٍ ولكني أراني لا أبالي
تعالى الله ياسلم بن عمرو أذلّ الحرصُ أعناقَ الرجالِ

www.liilas.com/vb3

(١) هذا صحيح ، فقد وردت هذه الأبيات ضمن القصيدة التالية ، ديوانه ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

بَرْجَةُ الْمَجَالِسِ، وَأَنْسُ الْمَجَالِسِ وَشَيْخُ الذَّاهِنِ وَالصَّاجِسِ

تأليف

الإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى القُرطبي

٣٦٨ - ٤٦٣ هـ

www.liilas.com/vb3

القسم الثاني

تصنيف

محمد مرسي البخولي

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

باب من المواعظ الموجزة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ،
والمؤمن من ائتمنه الناس على أموالهم وأنفسهم ، والمجاهد من جاهد نفسه في
طاعة الله ، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .

قال عليه السلام لعبد الله بن مسعود : « يا عبد الله ! لا تكثر همك ما يقدر
يكن ، وما ترزق يأتك » .

قال عليه السلام لعبد الله بن عمر يعظه : « يا عبد الله اغتصم خمساً قبل خمس :
شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل
شغلك ، وحياتك قبل موتك » . أخذه محمود الوراق ، والله أعلم ، فقال :

بادرْ شبابك أن تهزماً وصحة جسمك أن تسقماً
وأيام عيشك قبل الماتِ فما قصر من عاش أن يسلاً
ووقت فراغك بادر به ليالي شغلك في بعض ما
فقدت فكل امرئ قادم على علم ما كان قد قدماً

سئل على عليه السلام : من الزاهد في الدنيا ؟ قال : من لم يندس المقابر والبلى ،
وترك فضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ، وعد نفسه في الموتى .

قال عليه السلام : « ما ينتظر أحدكم إلا غنى مُطغياً ، أو فقراً مُنسياً ، أو مرضاً

مُفْسِدًا ، أَوْ هَرَمًا مُقَيَّدًا ، أَوْ مَوْتًا مُجْبِزًا ، وَالذَّجَالُ شَرٌّ غَائِبٌ ، تَنْتَظِرُهُ السَّاعَةُ ،
وَالسَّاعَةُ أَدهى وَأَمْرٌ .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لم أرَ كالنَّارِ نامَ هارِبُها ، ولم أرَ كالجنةِ
نامَ طالِبُها . »

قال جعفرُ بنُ محمدٍ : الناقصُ من الناسِ من لا ينتفعُ من المواقظِ إلا بما آلمه
أو لزمه .

كان يقال : اجعلْ عمركَ كنفقةٍ رُفعتِ إليك ، فأنت لا تحبُّ أن يذهب
ما ينفقُ منها ضياعًا ، فلا يذهبْ عمركَ ضياعًا .

قال أبو عمرو بن العلاء : أولُ شعرٍ قيل في ذمِّ الدنيا ، قولُ يزيد بن خذاق
العبدى^(١) :

هل للفتى من بناتِ الدهرِ^(٢) من راقٍ أم هل له من حُسامِ الموتِ من واقٍ
قد رجَّلوني وما بالشعرِ^(٣) من شعثٍ وألبسونى ثيابًا غيرَ أخلاقٍ
ورفعوني وقالوا أيما رجُلٍ وأدرجوني كأنى طى مخراقٍ^(٤)
وأرسلوا قتيَّةً من خيرمِ حسبا ليسندوا في ضريحِ القبرِ أطباقٍ

(١) شاعر جاهل كان معاصراً لعمرو بن هند ، ترجمته في الشعر والشعراء ٣٤٥ - ٣٤٧ .

(٢) بنات الدهر : نوابه .

(٣) ا : وما رجلت .

(٤) المخراق : ثوب أو متديل يلف ويضرب به .

وَقَسُّوا الْمَالَ وَارْفُضْتُ عَوَائِدَهُمْ^(١) وَقَالَ قَاتِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَدَّاقٍ
هُوَ نَ عَلَيْكَ وَلَا تُوَلِّعْ يَأْشَفَاقَ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي^(٢)

قال ابن عباس : ما انتفعت بشيء بعد وَعَظِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْفَعَتِي
بشء كتب به إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أمّا بعد ، فإن المرء يسره درك
ما لم يُدْرِكْهُ ، فليكن سرورك بما نلت من أمر آخرتك ، وليكن أسفك على
ما فات منها ، وليكن همك لما بعد الموت .

قال أبو سليمان الداراني : رأيتُ عليّ باب دمشق :

وَكَمْ مِنْ فِتْيٍ يُعْسَى وَيُصْبِحُ لَاهِيًا وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
قال أعرابي لابنه : يا بني ! من خاف الموت بادر الفوت ، ومن لم يصبر على
الشهوات ، أسرعت به إلى الهلكات .

ووعظ أعرابي أخاه فقال : يا أخي ! أنت طالبٌ ومطلوبٌ ، يطلبك من
لاتفوته ، وتطلب ما قد كُفِيتَه ، فكأن ما قد غاب عنك قد كُشِفَ لك ؛
وما أنت فيه قد نُقِلتَ عنه ، يا أخي ! كأنك لم تر حريصًا محرومًا ، ولا زاهدًا
مرزوقًا .

كتب علي بن الحسين إلى عبد الملك بن مروان : أمّا بعد ، فإنك أعز ما تكون

(١) عوائدهم : عاداتهم التي تمرى بهذه المناسبة .

(٢) الأبيات في الشعر والشعراء ٣٤٦ ، عيون الأخبار ٣٠٨/٢ ، العقد الفريد ٤٤/٣ .

بالله، أحوج ما تكون إليه ، فإذا عززت به فاعفُ له (١) ، فإنك به تقدر ، وإليه ترجع والسلام .

وفي الحديث المرفوع : « عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحِبِّ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مَفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَلَأَقِيهِ » .

كتب سلمان الفارسي إلى أبي الدرداء : أما بعدُ ، فإنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي ، ولن تبلغ ما تأمل ، إلا بالصبر على ما تكره ، فليكن قولك ذكراً ، وصمتك فكراً ، ونظرك عبدة ، واعلم أن أعجز الناس من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله ، وأن أكْبَسهم من أتعب نفسه وعمل لما بعد الموت .

قال الحسن البصري : يا معشر الشيوخ ! الزرعُ إذا بلغ ما يُصنَعُ به ؟ قالوا : يُحصد . قال : يا معشر الشباب ! كم زرع لم يبلغ قد أدركته آفة .

قال مسلم بن الوليد (٢) :

كم رأينا من أناسٍ هلكوا فبكى أحبابهم ثم بكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم وذهبوا لو قدموا ما تركوا
كم رأينا من ملوكٍ سُوقَةٍ ورأينا سُوقَةً قد ملكوا

(١) : ناغض له .

(٢) ديوانه ١٢٢ ، وفيه : قد بكوا بدل فبكى في البيت الأول .

وقال آخر:

ربّ قومٍ غبروا من عيشهم
 في نعيمٍ وسُرورٍ وِغَدَقٍ
 سكتَ الدهرُ زماناً عنهم
 ثم أبكاهمُ دَمًا حينَ نطق^(١)

وقال آخر:

باتوا على قَلَلِ الأَجْبَالِ تَحْرُسُهُمْ
 غلبُ الرِّجَالِ فلم تَمْنَعَهُمُ القَلَلُ^(٢)

وقال محمود الوراق:

أبقيتَ مالكَ ميراثًا لوarithه
 فليت شعري ما أبقى لك المالُ ؟
 القومُ بعدك في حالٍ تَسْرَهُمْ
 فكيفَ بَعْدَهُمُ دارتْ بك الحالُ
 ملّوا البكاءَ فما يُبكيكَ من أحدٍ
 واستحكَمَ القيلُ في الميراثِ والقَالُ
 مالتَ بهم عنك دُنْيَا أقبلتَ لهمُ
 وأدبرتَ عنك وَالْأَيامُ أحوالُ

وقال تميم بن مقبل^(٣):

ما أنعم العيشَ لو أن الفتى حَجَرَ
 تلبّو الحوادثُ عنه وهو مَلُومٌ^(٤)

(١) عيون الأخبار ٢/٣٠٣ .

(٢) القلة: أعلى الجبل، وغلب الرجال: أشداؤهم، والبيت من قصيدة طويلة لأبي الحسن العسكري (على الهادي بن محمد الجواد) وردت في وفيات الأعيان ٢/٤٣٥، وانظر عيون الأخبار ٢/٣٠٣، وفيها: فما أغنهم بدل فلم تمنعهم .

(٣) البيت الأول فقط له، وهو في ديوانه ٢٧٣، والبيتان بعده لملامة الفحل، ديوانه ٦٤ .

(٤) الملموم: الحجر الصلب المستدير، ووصفه به لأن الحجارة عندهم بما يوصف بالبقاء والملود (من شرح الديوان) .

وكلُّ حصن وإن طالت سلامته على دعائِهِ لا بدُّ مهلومٌ
 (١) ومن تعرّض للغربان يزجرها على سلامته لا بدُّ مشنومٌ (٢)

وقال كعب بن زهير :

كلُّ ابنِ أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلهِ حدباءُ محمولٌ (٣)

كان عمر بن عبد العزيز يتمثل (٣) :

من كان حين تصيب (٤) الشمسُ جهتهُ
 ويألفُ الظلَّ كي تبقى بشاشتهُ
 في قعرِ مظلمةٍ غبراءٍ موحشةٍ
 تجهزي بجهازٍ تبليغي به
 أو الغبارُ يخاف الشينَ والشعثاً
 فسوف يسكنُ يوماً راضماً جدماً
 يطيلُ فيها - ولا يختارها - اللبثاً (٥)
 يا نفسُ واقتصدي لم تُنطقى عبثاً

وكان يتمثل أيضاً - رحمه الله - :

أيقظانُ أنت اليومَ أم أنت نائمٌ
 فلو كنتَ يقظانَ الغداةِ لحرقتَ
 وكيف يُطيق النومَ حيرانُ هائمٌ
 مندماغَ عينيكِ الدموعُ السّواجمُ

(١) سألط من ا .

(٢) شرح الديوان ١٩ .

(٣) نسبت الأبيات التالية في أمالي القالي ٢/٣٦٩ لعمدة من عبد الأعلى القرشي ، ووردت في الكامل ٣٧٥/١ بدون نسبة .

(٤) في ا : تمس .

(٥) في ا : بطن بدل قعر ، وفي الأمالي : موحشة بدل مظلمة ، وفي الكامل : كما يطيل بها في بطنها اللبثا .

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ونومك ليل والردي لك لازم
 يفرح ما يفنى وتشتغل بالمني كما غر بالذات في النوم تحاليم
 وتشتغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

وقال محمود الوراق :

أيها الشيخ المعد ل^(١) نفسه والشيب شامل
 والليل يطوى لا يفتور والنهار بك المنازل
 اعلم بأنك نائم فوق الفراش وأنت راحل
 يتعاقبان بك الردي لا يعقلان وأنت غافل

وقال ابن الكلبي ، عن أبيه : خرج النعمان بن المنذر إلى الصيد ، ومعه عدى
 ابن زيد ، فر بشجرة ، فقال له : أتدرى ما تقول هذه الشجرة ؟ قال : لا .
 قال : تقول :

رُبَّ ركبٍ قد أناخوا عندنا يشربون الحمر بالماء الزلال
 عصف الدهر بهم فاتقرضوا وكذلك الدهر حالاً بعد حال

قال : ثم مر بمقبرة ، فقال له عدى : أتدرى أيها الملك ما تقول هذه المقبرة ؟
 قال : لا . قال : تقول :

(١) : المغفل .

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُنْجِبُونَ عَلَى الْأَرْضِ الْمَجْدُونَ
كَمَا أَتَمُّ كُنَّا كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَ

فقال النُّعْمَانُ : قد علمتُ أن الشجرة والمقبرة لم يتكلمَا ، وإنما أردت مَوْعظتي ،
فما السبيلُ الذي تُدركُ به النِّجاةُ ؟ قال : تدعُ عبادة الأوثان ، وتعبُدُ اللهَ ، وتدينُ بدين
المسيح . قال : فتنصَّرَ يومئذٍ^(١) .

ولعدى بن زيد :

كفى واعظاً للمرء أيام دهره تروحُ له بالواعظاتِ وتفتدي^(٢)
قال سليمان بن عبد الملك لأبي حازم المدني : عِظني . فقال عظمُ ربك أن يراك
حيث نهاك ، أو يفقدك حيث أمرك .

ومن مواعظِ بعض العرب : كلُّ من ازداد تقصُّ ، وكلُّ من أقام ظمَن
وشخَّص ، ولو كان يُعيت الناسَ الداءَ أحاشمهم الدواء .

وأُشِدُّ أبو العباس المبرد :

تصرفتُ طورا كي أرى كلَّ عِبْرَةٍ وكان الصِّبَا مني جديداً فأخلاقنا
فما ازدادَ شيءٌ قطُّ إلا لنقصِهِ وما اجتمعَ الإلفانِ إلا تفرقاً

(١) انظر هذا الخبر والأبيات التي معه في الأغاني (ترجمة عدى بن زيد) ، عيون الأخبار ٢/٣٠٤ ،
زهر الآداب ٢/٤٢ ، المقدم الفريد ٢/٢٦٩ ، المحاسن والأضداد ٤٦ ،
(٢) الشعر والشعراء ١٢٥ ، شعراء النصرانية ١٦٧ .

وقال محمود الوراق :

أراني في انتقاص كل يومٍ ولا يبقى مع الثقصان شئ
طوى الثصران ما نشراه مني فأخلق جدتي نشره وطئ
فإن أك قد فئت ومات بعضي فإن الحرص باقٍ في حي
عصبت الرشد إذ أذعني إليه وملك طاعتي ضعف وعي

وقال عمرو بن هند^(١) :

تعلل والأيام تنقص عمرنا كما تنقص النيران من طرف الوقد^(٢)

وقال محمود الوراق :

إن عيشاً إلى المات مصيرة لحقيق ألا يدوم سرورة
وسرور يكون آخره الموت ت سواء قليلة وكثيرة

ويروى : طويله وقصيره .

كان يزيد الرقاشي يتمثل كثيراً بهذا البيت :

إنا لنفرح بالأيام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الأجل^(٣)

(١) التهدي ، شاعر إسلامي كان في عهد ابن الزبير وله فيه شعر (عن هامش البيان والتبيين) ، وفي ١ : عمرو بن عبيد ، وسماه في الحيوان : عبد هند .

(٢) في ١ : يعلل والأيام تنقص عمره ، وهو موافق للرواية في البيان والتبيين ٣/٣١ ، الحيوان ٣/٤٧٩ ، ٥٠٢/٦ .

(٣) البيت في زهر الآداب ٢/١٠٣ ، وفي الشطرة الأولى : والمرء يفرح بالأيام يقطعها .

روى من حديث مالك ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : ما من أهل بيتٍ إلا ومَلَكَ الموت يأتهم ، فمن وجده قد اتقضى أجله قبض رُوحه ، فإذا بكى أهله قال : لم تبكون ، ولم تجزعون ؟ والله ما نقصتُ لكم عمرا ، ولا حبستُ عنكم رزقا ، ومالي ذنب ، وإن لي فيكم لعودة ثم عودة وعودة حتى لا يبقى منكم أحد .

قال أبو الدرداء في خطبة خطبها بدمشق : مالي أراكم تجمعون مالا تأكلون ، وتبئون مالا تسكنون ، وتأملون مالا تدركون ، إن من كان قبلكم جمعوا كثيرا وبنوا شديدا وأملوا بعيدا ، فأصبح جمعهم بُورا ومنازلهم قُبورا ، وأملهم غرورا . هذه منازل عاد وحمود بين قطري الأرض ما يسرني أنها لي بدرهمين .

وجد مكتوبا في حجر : ابن آدم لو رأيت يسير ما بقي من أجلك ؛ لزهدت في طول ما ترجوه من أملك ، وإنما يلقاك ندمك ، لو قد زلت بك قدمك ، وأسلمك أهلك وحشمك ، وانصرف عنك القريبُ وودَّعك الحبيب^(١) ، ثم صرت تدعى فلا تجيب ، فلا أنت في عمالك^(٢) بزائد ، ولا إلى أهلك بمائد ؛ فاعمل لنفسك قبل يوم القيامة ، وقبل الحسرة والندامة .

قال محمود الوراق^(٣) :

يا ناظرا يرنو بعيني راقداً ومشاهداً للأمر غير مشاهد

(٢) في ح : أملك .

(١) ساقطة من ح .

(٣) الأبيات التالية في عيون الأخبار ٢/٣٧٤ ، محاضرات الأدباء ٢/١٧٧ ، والأخير في المقدم الفرید ٣/١٧٩

مَتَّكَ نَفْسُكَ ضَلَّةً فَأَجَبْتَهَا طَرِقَ السَّفَاهَةَ فَعَلَ غَيْرَ الرَّاشِدِ
تَصِلُ الذُّنُوبَ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي فَوْزَ الْجَنَانِ وَنَيْلَ أَجْرِ الْعَابِدِ^(١)
وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
وَجَدَ حَجْرًا فِي بَيْتِ الْبَيْمَامَةِ ، وَهِيَ بَيْتُ طَسْمٍ وَجَدَيْسٍ ، فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَعْتَقٌ
مَكْتُوبٌ فِيهِ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ سِيرُوا إِنَّ قَصْرَكُمْ أَنْ تُصْبِحُوا ذَاتَ يَوْمٍ لَا تَسِيرُونَ
حُثُّوا الْعَطِيَّ وَأَرْنَحُوا فِي أَرْزَمَتِهَا قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَضُوا مَا تُقَضُّونَا
كُنَّا أَنْاسًا كَمَا كُنْتُمْ فَغَيَّرْنَا دَهْرًا ، فَأَنْتُمْ كَمَا كُنَّا تَكُونُونَ^(٢)
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ : أَمْسَكَ مَذْمُومٌ مِنْكَ ، وَيَوْمَكَ غَيْرُ^(٣) مَحْمُودٍ لَكَ ،
وَعِنْدَكَ غَيْرُ مَأْمُونٍ عَلَيْكَ .

وَمَا أَنْشَدَهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(٤) — رَحِمَهُ اللَّهُ — :

قَلْ لِلْمُؤَمِّلِ إِنَّ الْمَوْتَ فِي أَثْرِكَ وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ الْمَوْتُ فِي نَظْرِكَ
فِي مَنْ مَضَى لَكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبِرٌ وَمَنْ يَمُتُ كُلَّ يَوْمٍ فَهُوَ مِنْ نُذْرِكَ
دَارٌ تَسَافِرُ مِنْهَا فِي غَدٍ سَفَرًا وَلَا تَوُوبٌ إِذَا سَافَرْتَ مِنْ سَفْرِكَ
تَضْحَى غَدًا سَمَرًا لِلذَّاكِرِينَ كَمَا كَانَ الَّذِينَ مَضُوا بِالْأَمْسِ مِنْ سَمْرِكَ

(١) في ح : فوز الجنان بها ونيل العابد ، وفي البيوت : درك الجنان بها وفوز العابد .
(٢) الأبيات لدهرو بن الحارث الجهمي ، كما في معجم الشعراء ٢٠٥ ، وفيه : تصيروننا .
(٣) ساقطة من أ . (٤) ساقطة من ح ، وقد سبقت ترجمته في المجلد الأول .

قال علي بن أبي طالب : يا ابن آدم ! لا تحمل همَّ يومك الذي لم يأت على يومك الذي قد أتى ، فإنه إن يكن من أجلك أتى الله فيه برزقك ، وأعلم أنك إن تكسب شيئاً فوق قوتك إلا كنت خازناً لغيرك .

قال بعض الحكماء : الأيام ثلاثة ، فأمس صديقٌ مؤدّب ، أبقى لك عظةً وترك فيك عبرة ، واليوم صديقٌ مودّع ، أتاك ولم تأتِه ، كان عنك طويل الغيبة ، وهو عنك سريع الظعن ، فخذ لنفسك فيه ، وغد لا تدري ما يحدث الله فيه ، أمينٌ أهله أنت أم لا .

لأسقف نجران ، وَيُرْوَى لِتَبِعِ الْحَمِيرِي (١) :

مَنَعَ البقاءَ تصرّفُ الشمسِ وطلوعُها من حيث لا تُمسي
 وطلوعُها يبيضاء صافيةً وغروبُها صفراء كالورس (٢)
 اليومَ تعلمُ ما يجيءُ به ومضى بفصلِ قضائه أمس (٣)

وقال أبو العتاهية :

الشمسُ تنعي ساكنَ الأندُنياً ويسعدُها القمرُ
 أين الذين عهدتُهم لهم المهابة والأثرُ

(١) أسقف نجران هو قس بن ساعدة الإيادي كما في البيان والتبيين ، أما تبع الحميري فقد نال عنه في معجم الشعراء : إنه القمام بن العاهل بن ذي سحيم بن العزيز ، وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن .

(٢) الورس : نبات كالسوسم أصفر اللون لا يزرع إلا باليمن ، وانظر الأبيات في البيان والتبيين ٢٨١/٣ ، معجم الشعراء ٣٣٩ ، زهر الآداب ١٨٣/٣ .

(٣) لا توجد الأبيات في ديوانه المطبوع ، وقد وردت بدون نسبة في الحيوان ٤٧٣/٣ ، ٤٧٤ .

أَوْدُوا وَصَارَ عَلَيْهِمْ رَكْمُ الْجَنَادِلِ وَالْمَدَرِ
 أَفْنَاهُمْ غَلَسُ الْعِشَاءِ وَهَزُّ أَجْنَحَةِ السَّحَرِ^(١)
 مَا لِلْقُلُوبِ رَقِيقَةٌ وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَجَرٍ
 وَلَقَدْ تَبَيُّ وَغُو دَكَّ كُلِّ يَوْمٍ يُعْتَصِرُ

وقال أبو العتاهية^(٢) :

سبحانَ ذِي الْمَلَكُوتِ أَيُّهُ لَيْلَةٌ نَحَضَتْ صَبِيحَتَهَا يَوْمَ الْمَوْقِفِ
 لَوْ أَنَّ عَيْنًا أَوْهَمَتَهَا نَفْسَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ تَمَثَّلًا لَمْ تَطْرِفِ

وقال أبو العتاهية أيضاً^(٣) :

أَيَا عَجَبًا كَيْفَ يَعْصِي الْإِلَهَ أَمْ كَيْفَ يَجِدُهُ الْجَاهِدُ
 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ وَفِي كُلِّ تَسْكِينَةٍ شَاهِدُ
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْوَاحِدُ

وقال آخر :

وَمَتَّظِرٍ لِلْمَوْتِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ يَشِيدُ وَيَبْنِي دَائِبًا وَيُحَصِّنُ
 لَهُ حِينَ تَبْلُوهُ حَقِيقَةُ مُوقِنٍ وَأَفْعَالُهُ أَفْعَالٌ مِنْ لَيْسَ يُوقِنُ

(١) في الحيوان : يهز أجنحة .

(٢) البيتان في ديوانه ١٦٥ وفيه : لله در أريك بدل سبحان ذي الملكوت ، وفيه : شاهدت من قسها بدل أوهمتها نفسها .

(٣) ديوانه ٦٩ ، ٧٠ .

عيان كإنكار وكالجهل علمه لذهبه في كل ما يتيقن

وقال المطوي :

نحن أهل اليقين بالموت والبهت وعرض الأقوال والأعمال
ثم لا نزعوى وقد أمهل الله بطول الإيقاظ والإمهال
أى شيء تركت يا عارفا بالله للمتزين والجهال
مكتوب في التوراة : البر لا يبلى ، والذنب لا ينسى ، والمال يفنى ، والخير
يبقى ، والديان حتى لا يموت ، فكن كما شئت ، كما تدين تدان .
ووجد حجر مكتوب فيه : ما أكلنا نانا ، وما قدمنا وجدنا ، وما تركنا
ندمنا .

وخير من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس للإنسان من
ماله إلا ما أكل فأنى ، أو لبس فأبلى ، أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى
وارثه » .

ولأعرابي من بني أسد^(١) :

يقولون ثمر ما استطعت وإنما لوارثه ما ثمر المال كاسبه
فكله وأطعمه وجنبه وارثا شحيحا ودهرا تفتريك نواثبه

(١) نسب البيتان لحمد بن سعيد بن عوف الأزدي في معجم الشعراء ٤١٧ ؛ الحيوان ٣/١٦٠ .

وَقَالَ آخِرُ :

وَالْمَنِيَا تُرَبِّي كُلُّ مُرْضِعَةٍ
وَاللَّخْرَابِ يُجِدُّ النَّاسُ مُهْمَرَانَا

وَقَالَ آخِرُ :

فَإِنْ يَكُنِ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ
فَلِلْمَوْتِ مَا تَلَدُّ الْوَالِدَةَ

وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ (١) :

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْتُوا لِلْخْرَابِ
فَكَلَّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابٍ (٢)
لَنْ تَبْنِي وَنَحْنُ إِلَى تَرَابٍ
نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا لِلْأُتْرَابِ
أَلَا يَا مَوْتَ لَمْ تَقْبَلِ فِدَاءً (٣)
أَبَيْتَ فَمَا تَحْيِفُ وَلَا تُحَايِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبي
كَأَنَّكَ هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وَقَالَ آخِرُ :

كَمْ مِنْ مَصْبِيحٍ إِلَى أَوْتَارٍ مُسْمِعَةٍ
نَاحَتْ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ تُغْنِيهِ

وَقَالَ مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

تَرَاوَحُ مَا لَيْسَ يُرْضَى الْإِلَهَ
وَتَعْدُو عَلَيْهِ وَتَخْشَى الْبَلَاءَ (٤)

(١) ديوانه ٢٣ ، ووردت أيضاً في ديوان ابن نواس ٢٠٠ .

(٢) في - : إلى تراب .

(٣) في الديوان : لم أر منك بدا .

(٤) - : الألاء .

كفعلِ النساءِ إذا ما أسانَ فعاتبتهنَّ أطلنَّ ، البكاءِ
ولو كنتَ داويتَ قرَحَ الذُّنوبِ بتركِ الذُّنوبِ جَمعتِ الدَّواءَ
وقال عروة بن أذينة^(١) :

نُراع إذا الجنائزُ قابلتُنَا ويحزُّننا بكاءُ الباكياتِ^(٢)
كروعة ثلَّةٍ لمغارٍ سبَّحَ فلما غابَ عادتِ راتعاتِ^(٣)

وقال أبو العتاهية :

إذا ما رأيتمُ ميِّتينَ جَزَعتمُ وإن لم تروا ملتمُ إلى صَبواتيها^(٤)
قال علي بن أبي طالب : لا وَجَعُ إلا وَجَعُ القلوبِ من الذُّنوبِ ، ولا شيءٌ أشدُّ
من الموتِ ، وكفى بما سلف تفكُّرا ، وكفى بالموتِ واعظًا .

قال عبدُ اللهِ بن المبارك :

رأيتُ الذُّنوبَ تَميتُ القلوبَ وقد يُورثُ الذَّلَّ إذهانها
وتركُ الذُّنوبِ حياةُ القلوبِ وخيرٌ لنفسِكَ عصيانها
وهلْ بَدَّلَ الدِّينَ^(٥) غيرُ المُلوكِ وأحبارُ سُوءٍ ورهبانها

(١) البيتان بهذه النسبة في الحيوان ٥٠٧/٦ ، وبدون نسبة في عيون الأخبار ٦٢/٣ ، البيان ١٨٠/٣ ،
ولسبا لجرير في العقد الفريد ١٨٧/٣ ولا يوجدان في ديوانه .
(٢) في العيون : وللهو حين تفضى ذاهبات . وفي العقد : تروعا الجنائز مقبلات .
(٣) الثلَّة : جماعة الغنم . وفي العقد : طلت بدل عاد .
(٤) لا يوجد في ديوانه . (٥) في ١ : قرل لدين .

قال أبو العتاهية^(١) :

مَالِي أَرَاكَ بَغِيرِ نَفْسِيكَ - لَا أَبَالَكَ - تَشْتَنِغِلْ
 خذ للوفاة من الحياة بحظها قبل الأجل
 واعلم بأن الموت ليس بغافلٍ عمَّن غَفَلَ
 أين المرازبة الجحَا جِحَةُ البطارقة الأول
 وذوو التفاضل في المَجَا لِسِ والترفل في الحَلَلْ

قال عمرو بن عبَّيد للمنصور : إن الله قد وهب لك الدنيا بأسرها ، فاشتر نفسك

منه ببعضها .

كتب الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز : خف ما خوفك الله يكفك
 ما خوفك الناس ، وخُذْ مما في يديك لما بين يديك ، فعند الموت يأتيك الخبر
 اليقين .

قال الحسن بن أبي الحسن ، وقد نظر إلى الناس يلعبون ويضحكون في يوم
 العيد : إن الله قد جعل شهر رمضان مضمار الخلق ، يستبِقُونَ فيه لطاعته إلى
 مرضاته ، فالعجب من الضاحك واللَّاعِبِ في اليوم الذي يفوز فيه المحسنون ،
 ويخسر فيه المبتلون ، أما والله لو كُشِفَ الغطاء لِشُغْلِ محسنٍ بإحسانه ، ومسىءٍ
 بإسائه عن تجديد ثوب أو ترجيل شعر .

(١) ٢٢٠ ديوانه ، وفيه البيت الرابع :

يا ليت أنك قلت لي أين الجحاجة الأول

وقال منصور الفقيه :

أَتَلَهُوْ وَقَدْ ذَهَبَ الْأَطْيَبَانُ وَأَنْذَرَكَ الشَّيْبُ قُرْبَ الْأَجَلِ
كَأَنَّكَ لَمْ تَرَ حَيًّا يَمُوتُ وَلَمْ تَرَ مَيِّتًا عَلَى مُنْتَسَلٍ
كَانَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ يَقُولُ : لَئِنْ كَانَتِ الْحُظُوظُ بِالْجُدُودِ فَالْحَرَصُ ، وَإِنْ
كَانَتِ الْأَيَّامُ لَيْسَتْ بِدَاعِيَةٍ فَالشَّرُورُ ، وَإِنْ كَانَتِ الدُّنْيَا غَرَارَةً فَالطَّمَأْنِينَةُ (١) .
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ (٢) : سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : أَبُو الْعَتَاهِيَةِ
أَشْعَرُ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ اسْتَحَقَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ : بِقَوْلِهِ :

تَمَلَّقْتُ بِأَمْوَالٍ طَوَالَ أَيِّ أَمْوَالٍ
وَأَقْبَلْتُ عَلَى الدُّنْيَا مِلْحًا أَيُّ إِقْبَالٍ
أَيًّا هَذَا تَجَهَّزُ إِفْرَاقِ الْأَهْلِ وَالْمَالِ
فَلَا يَدُ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى حَالٍ مِنَ الْحَالِ (٣)

ثُمَّ قَالَ مُصْعَبُ : هَذَا كَلَامٌ حَقٌّ لِأَحْشَوْفِيهِ وَلَا تُقْصَانُ ، يَعْرِفُهُ الْعَاقِلُ ، وَيَقْرَأُ
بِهِ الْجَاهِلُ (٤) .

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : خُلِقْنَا لِأَمْرٍ إِنْ كُنَّا نُوْمِنُ بِهِ إِنْنَا لِحَقِي ، وَإِنْ كُنَّا
نُكْفِرُ بِهِ إِنْنَا لِهَلْكَى .

(١) وردت العبارة منسوبة لبرزجمهر في أمالي الزجاجي ١٨٦ ، وعبارته : كان في عضد برزجمهر ..
وانظر حواشيه .

(٢) أحمد بن زهير (أبو حيثمة) بن جرب بن شمسداد النسائي ، مؤرخ من حفاظ الحديث ، كان ثقة ،
راوية للأدب ، عارفاً بأيام الناس ، وهو صاحب تاريخ النسائي الكبير ، مولده ووفاته ببغداد ، توفي سنة
٥٢٧٩ الأعلام وهامته ١/١٢٣ . (٣) الخبر والأبيات في ديوانه ٢١٣ .

قال أبو العتاهية^(١) :

أَتَطْمَعُ أَنْ تُخَلِّدَ لِي أَبَاكَ أَمِنْتُ قُوَى الْمَنِيَةِ أَنْ تَنَالَكَ
 أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ لَهَا رَسُولًا وَأَنْسَمُ لَوْ أَتَاكَ لِمَا أَقَالَكَ
 تَوَقَّعْ حَيْثُ كُنْتُ نَزُولَ يَوْمِ^(٢) يُشَدُّ بِمَدِّ جَمْعِهِمْ عِيَاكَ
 كَأَنِّي بِالْثَّرَابِ عَلَيْكَ يُحْفَى وَبِالْبَاكِينَ يَقْتَسِمُونَ مَالَكَ
 وَلَسْتُ بِحَامِلٍ مِنْهُ نَقِيرًا^(٣) وَلَا مَزُودًا إِلَّا قَسَالَكَ

قال داود الطائي : من خاف الوعيدَ قَصُرَ عليه البعيد ، ومن طال أمله

قَصُرَ عمله . www.liilas.com/vb3

وقال سابق البربري :

أَيُّ الْمَلُوكِ الَّتِي عَنْ خُطْبِهَا غَفَلْتُ حَتَّى سَقَاها بِكَاسِ الْمَوْتِ سَاقِيها
 نَرْجُو وَنَأْمَلُ أَيَّامًا تُعَدُّ لَنَا سَرِيعَةً الْمَرُّ تَطْوِينًا وَنَطْوِيها
 أَمْوَالُنَا لَدَوَى الْمِيرَاثِ نَجْمَعُها وَدَارُنَا لِحَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيها

قال ميمون بن مهران : دخلتُ على عمر بن عبد العزيز يومًا ، وعنده سابقُ

البربري ينشده شعرًا ، فكان مما حفظتُ منه :

(١) الأبيات في الديوان ١٨٩ ، ١٩٠ ، وفيه : أنه كتبها على سقف بيته لترويقه .

(٢) في الديوان : تنظر حيث كنت قدوم موت .

(٣) في الديوان : فلست محلفًا في الناس شيئًا .

فكم من صحيح بات للموت آمناً أتته المنايا بغتة بعد ما هجع
 فلم يستطع إذ جاءه الموت بغتة فراراً ولا منه بجيلة امتنع
 ولا يترك الموت الغنى لماله ولا مئديماً في المال ذا حاجة يدع

وقال مصعب الأسدي :

كفى خيبة بالمرء يا أم مالك ركوب المعاصي حامداً واحتقارها

وقال محمود الوراق :

دب في السقام سفلاً وعلواً وأراني أموت عضواً فعضواً
 لطف نفسي على ليل وأيا م تملين لبعينا ولهواً
 بليت جدتي بطاعة نفسي وتذكرت طاعة الله نضواً^(١)

ويروى لنصور الفقيه^(٢) :

إذا لم يكن لك في المحكمات وفي الموت ناه عن المنكرات
 فلا تدون إلى واعظ فليست بمنسج بالعضات

وقال أيضاً :

من لم تعظه المنايا ولم يعظه الكتاب

(١) وردت الأبيات مع اختلاف يسير في الرواية في ديوان أبي نواس ١٣٠ ، وأسبت له أيضاً في محاضرات الأدباء ١/١٢٥ .
 (٢) الحسن بن هاني ، ولم أعتد عليهما في ديوانه .

فليس ينجح فيه - فلا تمن^(١) - عتاب^١

الحسن بن هاني^٢، ويروى لأبي العتاهية:

وَعَظَّتْكَ أَجْدَاثُ صُمْتُ وَنَعَّتْكَ أَزْمِنَةُ خُفْتُ
وَأَرَّتْكَ قَبْرُكَ فِي الْقُبُورِ رِ وَأَنْتَ حَيٌّ لَمْ تَمُتْ
وَتَكَلَّمْتَ عَنْ أَوْجِهٍ تَبَلَى وَعَنْ صُورٍ شُنْتُ^(٢)

وقال محمود الوراق:

حَيَاتِكَ أَنْفَاسٌ تُعَدُّ وَكَلِمًا مَضَى نَفْسٌ مِنْهَا انْتَقَصَتْ بِهِ جُزْءًا
فَتَصْبِغُ فِي نَقْصٍ وَتُمْسِي بِمَثَلِهِ وَمَا لَكَ مَعْقُولٌ تُحَسِّنُ بِهِ رُزْءًا
يُمِيتُكَ مَا يُحْيِيكَ^(٣) فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيُحَدِّثُكَ حَادٍ مَا يَرِيدُ بِكَ الْهَزْءًا

وقال منصور الفقيه:

يَا رُسُومَ الْجَدَثِ الْعَمَّةِ جُورِ قَوْلِي لِابْنِ سَعْدِ
لَوْ رَأَتْ عَيْنَاكَ عَيْنِي كَيْفَ سَأَلَتْ فَوْقَ خَدِّي
بِمَسَدٍ دَفَنِي بِثَلَاثِ مَا هَذَاكَ الْعَيْشُ بَعْدِي

وقال آخر:

مَنْ كَانَ لَا يَطَأُ التُّرَابَ بِنَعْلِهِ وَطِئَ التُّرَابَ بِصَفْحَةِ الْخَدِّ

(١) : ولو معنى .

(٢) الأبيات في ديوان الحسن بن هاني^٢ (أبي نواس) ١٩٩ ، وفيه : سبت بدل شقت ، ووردت في ديوان أبي العتاهية ٥٣ ، ونسبت له أيضا في عيون الأخبار ٣٠٩/٢ .

(٣) في ١ : من يحبك .

من كان يَينك في الترابِ وَيِنَّهُ شبرانِ فهوَ بغايةِ البُعدِ
لو كُشِّفت للناسِ أَعْطية الثرى لم يُعرَف المولى من العُبدِ

خرج النعمان بن المنذر يتنزه بظاهر الحيرة ومعه عدى بن زيد العبادي ، فرأى
على المقابر فقال له عدى : أبيت الأمن ! أتدرى ما تقول هذه المقابر ؟ قال : لا .
قال : فإنها تقول (١) :

من رأنا فليحدث نفسه أنه مؤفٍ على قرن الزوال^(٢)
وصروف الدهر لا تبقى لها ولما تأتي به صم الجبان
رُبَّ ركبٍ قد أناخوا عندنا يشربون الخمرَ بالماء الزلال
والأباريقُ عليها فدمٌ وجيادُ الخيل تَردي في الجلال^(٣)
صمروا الدهر بعيشٍ حسنٍ آمي دهرم غير عجال
ثم أضحوا عصفَ الدهرُ بهم وكذلك الدهرُ حالاً بعدَ حال

كان صمربن الخطاب يتمثل :

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته يبقى الإله^(٤) ويودى المال والولد
لم تُغن عن هُرمز يوماً خزائنه والخلد قد حاولت عادٌ فما خلدوا

(١) الخبر والأبيات في الأغانى ٢/٢٦٣ .

(٢) لى ١ : قرن زوال .

(٣) الإبريق القدم : الذى عليه مصفاة ، والجلال ما تلبسه الدابة لتصان به .

(٤) ١ : تبقى البلاد .

ولا سليمان إذ تجرى الرياح له
أين الملوك التي كانت لعزتها
والإنس والجن فيما بينها ترد
من كل أوب إليها وافد يفد
حوض هناك موزود بلا كذب
لا بد من ورده يوماً كما وردوا

وقال آخر:

وإذا مضت للمرء من أعوامه
عقدت عليه النابحات وقلن قد
خمسون وهو إلى التقي لم يخنج
أرضيتنا فاقم كذا لا تبرح
وإذا رأى الشيطان غرة وجهه
حيًا، وقال: فديت من لم يفلح^(١)

نظر ملك من ملوك الفرس يوماً إلى ملكه فأعجبه، فقال: إن هذا هو الملك لو لم
يكن بده هلك، وإنه لسرور لولا أنه غرور، وإنه ليوم، لو كان يوثق له بعد.

قال مالك بن أنس: سكن القبور رجل مجاوراً لها ملازماً، فعوتب في ذلك،
فقال: إنهم جيران صدق لا يؤذونني، ولي^(٢) فيهم عبرة.

قال ابن المعتز:

وجيران صدق لا تزاور بينهم
على قرب بعض في التجاور من بعض
كان خواتيماً من الطين فوقهم
فليس لها حتى القيامة من فض^(٣)

(١) النابحات: جمع نابعة والقعود بها الأمرة بالصية.

(٢) ساقط من أ.

(٣) أ: وان.

(٤) ديوانه ١٣٩/٢، وابه، بينهم بدل فوقهم.

وقال الخليل بن أحمد (١) :

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَقَصْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَزْحَلٌ عَنْهُ وَلَا فَوْتُ
يِنَا غِنَى يَتِيٍّ وَبَهْجَتُهُ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوُّضَ الْبَيْتِ (٢)

وقال آخر (٣) :

اسْمِعْ فَقَدْ أَسْمَعُكَ (٤) الصَّوْتُ إِنْ لَمْ تَبَادِرْ فَهِيَ الْفَوْتُ
كُلُّ كَلٍّ مَاشَتْ وَعَشَ نَاصِمًا (٥) آخِرُ هَذَا كُلُّهُ الْمَوْتُ

وقال آخر :

إِذَا مَا وَعَظْتَ الْجَاهِلِينَ بِحِكْمَةٍ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا أَنْزَلُوهَا عَلَى هُجْرٍ (٦)
فَعِظُ كُلِّ ذِي عَقْلٍ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ وَلَا تَعْظِ الْحَقْمَقِي عَلَى ذَلِكَ التَّدْرِ

(١) البيتان في البيان والتبيين ١٦٦/٣ ، عيون الأخبار ٣٠٤/٣ .

(٢) في البيان : عش ما بدا لك ، ولا مهرب بدل لا مزحل ، والقصر : الغاية والنهاية ، وفي البيان آء بدل زال .

(٣) هو أبو العتاهية فقد ورد البيتان في ديوانه ٥٤ ، ولسبأ له أيضاً في البيان ١٦٦/٣ ، العيون ٣٠٦/٢ .

(٤) في الديوان : أذنك .

(٥) في الديوان : خذ كل آمنا ، وفي العيون : كل إذا ما شئت سالما ، وفي البيان : بل كل ما شئت .

(٦) المهجر : فاسد الكلام وخطله .

بابُ العمل

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « اعملوا ، وخير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

وقال عليه السلام : « لا تعمل شيئاً رياءً ولا تتركه حياءً » .

قال أبو ذرٍّ : قلتُ يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ويحبه الناس عليه ؟ قال : « ذلك عاجلٌ بشرى المؤمن » .

قال أبو الدرداء : اعملوا ما شئتم أن تعملوا ، فإنه لن يأجركم الله حتى تعملوا .
قال القاسمُ بن محمد : أدركتُ الناس وما يعجبهم القول ، إنما يعجبهم العمل .

قيل لمحمد بن المنكدر : أى الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن .
قال بعضُ العلماء : أفضلُ الأعمال ما أكرهتُ عليه النفوس ، ويشهد لهذا قوله صلى الله عليه وسلم : « ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ، ويرفعُ به الدرجات : إسباغ الوضوء عند المسكاره ، وكثرة الخطا إلى المساجد ، وانتظارُ الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم الرباط ، فذلكم الرباط (١) » .

(١) في : ثلاثا .

لما قدم عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون^(١) من العراق ، وسئل عن أهلها ،
قال :

بها ما شئت من رَجُلٍ نَبِيلٍ ولكن الوفاء بها قليلٌ
يقولُ فلا ترى إلا جيلا ولكن ليس يفعلُ ما يقولُ

وقال دَعْبِلُ :

ولى صاحبٌ أسترزقُ الله قوته خفيفٌ عليه قولٌ ما ليس يفعلُ^(٢)

قيل لسفيان الثوري : ما العملُ الصالح ؟ قال : ما لا تحبُّ أن يحمداك عليه أحد^(٣)

قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : دلني على عمل إذا عملته أحبني الله
وأحبنى الناس . قال : « ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس
يحبك الناس » .

قال المأمونُ : نحن إلى أن نُوعظ بالأعمال ، أحوج منا إلى أن نُوعظ بالأقوال .

كان أبو معاوية الأسود يقول : الله أكرم من أن ينعم بنعمةٍ إلا يُتَمَّها ،
ويستَمَلَّ بعملٍ إلا يقبله^(٤) .

(١) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، نزيل بغداد ، وأحد أعلام رجال الحديث
الغزاة ، كان فقيها ورعا ، صاحب سنة كثير الحديث ، تولى في بغداد سنة ١٤٨ هـ ، تهذيب التهذيب ٦/٣٤٤ .

(٢) لم يرد البيت في ديوانه .

(٤) ١ : قبله .

(٣) في ١ : أحد إلا الله .

قال بعضُ الحكماء : لو ثَقُلَ الكلامُ على الواعظين كما ثَقُلَ على العاملين ،
قلَّ كلامهم .

قال ابنُ السَّمَاك : قليلٌ من توفيقٍ ، أحبُّ إلى من كثيرٍ من عمل .

كان يقال : العملُ قرينٌ^(١) لا يستطيعُ فراقه ، فمن استطاعَ أن يكونَ قرينهُ
صالحاً فليعمل ، فإنه لا يصحبه في آخرته غير عمله .

قال الشاعر :

الموتُ دائمٌ لا دواءَ له إلا التَّقَى والعملُ الصَّالِحُ
رأى أعرابى جنازةَ حمزة الزيات وقد حشد لها الناس ، فقال : ما رأيت أرفع
لحساسة من عمل صالح .

قال عمرو بن العاص : اعمل لدنياك عمل من يعيش أبداً ، واعمل لآخرتك عمل
من يموت غداً .

كان يقال : اعمل وأنت مشفقٌ ، ودع العمل وأنت تخبه .

قيل لرابعة القيسية : هل عملتِ عملاً تَرَيْنَ أنه يُقبل منك ؟ قالت : إن كان
فبخافة أن يُرد عليّ .

قال أبو بكر المزني : رحم الله من كان قويا فأعمل قوته في طاعة ، أو كان ضعيفا فكف عن معصية الله .

كان أبو حنيفة رحمه الله يتمثل :

كفى حزنا ألا حياة هنيئة ولا عمل يرضى به الله صالح

وقال آخر :

يا أيها الناس كان لي أمل أعجلني من بلوغه الأجل
فليتق الله ربه رجل أمكنه في حياته العمل

وقال محمود الوراق :

لقد رأيت الصغير من عمل الخي رثوا بأعجبت من كبره حد
وقد رأيت الحقير من عمل الشر جزاء أشفقت من خدره

وقال أيضا :

قطع الدهر بأسباب العلل وأعار السهو أيام الأجل
ألف اللذة حتى اعتادها واشتهى الراحة واستوطا الكسل

فهو الذمير يقضى أملاً ولعل الموت في طي الأمل
 يحسن القول إذ قال ولا يتحرى حسناً فيما فعل
 صير القول بجهل عملاً ثم أجراه على مجرى العمل
 ليته كان كما قال ولا يقطع الأيام إلا بالجدل^(١)

www.liilas.com/vb3

باب مختصر من ^(١) التعازى فى المصائب ،

والصبر على النوائب

روى عن النبىؐ عليه السلام ، من حديث ابن عمر ، أنه قال : « من كُنوز البرِّ كتابانُ المصائبُ » .

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « ليعزَّ المسلمون فى مصائبهم المصيبةُ بى » .
وفى حديث آخر : « من عظمت مصيبتُهُ فليذكر مصيبتى ، فإنها ستَهونُ عليه مصيبتُهُ » .

كان أبو بكر الصديق رضى الله عنه إذا عزى قوماً ، قال : ليس مع العزاء مصيبة ، وليس مع الجزع فائدة ، والموتُ أشدُّ مما قبله ، وأهونُ مما بعده ، اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسهَّلَ عليكم مصيبتكم .

قال أبو العتاهية ^(٢) :

اصبر لكل مصيبةٍ وتجلدٍ واعلم بأن المرء غيرُ مُخلدٍ
أو ما ترى أن المصائب ^(٣) حجةٌ وترى المنية للعبادِ بمرصدٍ

(١) ساقطة من - .

(٢) ديوانه ٧٤ ، ٧٥ ، ووردت فى العيون ٣/٨٠ بدون نسبة .

(٣) فى العيون : الحوادث .

من لم يُصَبِّمْن تَرَى بِمَصِيبِهِ ؟ هذا قبيل لست فيه بأوحدٍ (١)
وإذا أتتك مصيبةٌ تشجى بها فاذكر مصابك بالنبى محمد (٢)

وقال منصور الفقيه :

ألا أيها النفسُ السُّتُومُ تَنْبِهِى وألقى إلى السَّمْعِ إلقاءً حَازِمَةً (٣)
ضلالٌ لأذهانٍ وظنٌ مكذبٌ رجاؤك أن تبقى على الدهر سَالِمَةً
وقد غُصَّ بالكأسِ الكريهةِ أَحَدٌ وماتَ فماتَ الحقُّ إلا مَعَالِمَةً
عليه سلام الله ما فصل الندى وصَدَّقَ ذُو الشَّيْحِ الْمُطَاعُ لَوَائِمَةً (٤)

قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « تنزلُ المَعُونَةُ على قدرِ المَثُونَةِ ، وينزلُ الصبرُ على قدرِ المصيبةِ » .

وقال عليه السلام : « إنما الصبرُ عند الصدمة الأولى » .

وقال عليه السلام : « ثلاثٌ من رُزِقهنَّ فقد رُزِقَ خيرَ الدنيا والآخرة ؛ الدماءُ فى الرخاء ، والرضا بالقضاء ، والصبر عند البلاء »

قال على رضى الله عنه : الصبرُ من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد ، ولا إيمان لمن لا صبر له .

(١) فى الديوان : هذا سبيل لست فيه بفرد .

(٢) - : وإذا ذكرت محمدا ومصابه فاجعل .

(٣) ورد هذا البيت فى أمكنة :

ألا أيها النفس التى صرت هائمه تريدن تخايبا بدليك دأمه

(٤) فى ١ : وصدق ذو الشَّيْحِ .

قال محمد بن علي بن الحسين : الصبرُ صبران ؛ فصبر عند المصيبة حسن جميل ،
والصبر عما حرم الله أفضل .

مات ابن لداود عليه السلام ، فجزع عليه جزءاً شديداً ، فأوحى الله إليه : أتفرح
إذ جعلته فتنة ، وتجزع إذ جعلته صلاة ورحمة .

مات ابن خالد بن عبد الله القسري ، فقامت الخطباء تعزيه فاطنبت ، فقام
دهقان فقال : أيها الأمير ! إن رأيت أن تقدم ما أخرت من الصبر ، وتؤخر
ما قدمت من الجزع فافعل . فلم يحفظ إلا كلامه .

مات ابن عمر بن عبد العزيز ، فكتب إليه بعض إخوانه يعزيه عنه ، فكتب
إليه عمر : أما بعد ، فإن هذا أمرٌ كنا نعرفه ، فلما وقع لم ننكره . والسلام .

عزى ابن عباس عمر عن ابن له ، فقال له : عوضك الله منه ما عوضه منك .

عزى عبد الله بن عباس عبد الله بن جعفر ، فقال : لا أعدمك الله الأجر على
الرزية ، ولا الخلف من الفقيد ، وثقل به ميزانك .

قال العشي^(١) :

كُلُّ حُزْنٍ يَبْلَى عَلَى قَدَمِ الدَّهْرِ وَحُزْنِي يُجِيدُهُ الأَبَدُ
فُجِعْتُ بِأَمْنَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عِدَدُ

(١) سبقت ترجمته ، وانظر الأبيات في الكامل ٢/٢٦٥ ، عيون الأخبار ٣/٦٠ ، ويرد
البيت الأخير فيهما أولاً ، ووردت كما هي هنا في معجم الشعراء ٤٢٠ .

ما عالج الحزن والحزارة في الأحـ شَاه من لم يَمُت له ولدٌ

قال سَهْمُ بن عبد الحميد : شهدتُ يونسَ بن عُبَيْدٍ وقد عزّاه عمرو بن عُبَيْدٍ على ابنٍ له هَلَك ، فقال : إن أباك كان أصلك ، وإنّ ابنك كان فرعك ، وإن امرؤا ذهب أصله وفرعه لحرى أن يقلّ بقاؤه .

قال عمرُ بن عبد العزيز : ما أحسن تعزية أهل اليمن ، فكانت تعزيتهم : لا يَحْزُنُكم اللهُ ولا يَفْتَنُكم ، وأثابكم ما أثاب المتقين ، وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

عزّت امرأة المنصور عن أخيه أبي العباس ، فقالت : أعظم الله أجرَكَ ، فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ، وبارك الله لك فيما أتاك ، فلا عوض أحسن من خلافتك .

كتب بعضُ العلماء إلى المنصور يعزيه : أمّا بعد ، يا أمير المؤمنين ، فإن أحق الناس بالرضا والتسليم لأمر الله من كان إماماً بعد الله ، ولم يكن له إمامٌ إلا الله .

عزّى الزبيرُ عبدَ الرحمن بن عوف عن بعض نسائه فقام على قبرها ، فقال : لا أصفر^(١) الله ربك ، ولا أوحش بيتك ، ولا أضاع أجرَكَ ، رحم الله متوفاك ، وأحسن الخلافة عليك .

(١) صفر المكان : خلا من أهله .

مات لرجل بنون فترك كلامَ الناس حيناً ثم انبسط وضحك ، فقيل له في ذلك ،
فقال : كان قُرْحًا فبرأ .

قال حذيفة : إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا صغيراً ثم يكبر ، إلا المصيبة فإنه
خلقها كبيرة ثم تصغر .

قال الطائي :

ومهما يَدُمَّ فالوجدُ ليس بدائم^(١)

وقال آخر :

وكما تَبَلَّى وجوهٌ في الثرى فكذا يَبَلَى عليهنَّ الحَزَنُ^(٢)

خرجت امرأة من العرب تريد المقابر حتى جلست على قبر ابنها ، فقالت
بصوتٍ لها ضعيف : هذا والله المنزلُ الحق ، والوعد الصدق ، والوعيد الشديد ،
والمسكن الذي ليس لأهل الدنيا عنه حَيد ، هذا والله المفرق بين الأحباب ،
والمقرب من الحساب ، وبه يعرف الفريقان منازلهم ، أهلُ السعادة وأهلُ الشقاء ،
لا أقول هَجْرًا ، ولكني أحتسب على الله مُصَابِي بك يا بني ، ففسح الله لك في
ضريحك ، وجمع بينك وبين نبيك ، أما إنني أقولُ علمي بك ، كنت - والله

(١) صدره : أمالك إن الحزن أحلام تام ديوانه ٤٢٠ .

(٢) نسب البيت في البيان والتبيين ١٧٦/٣ ، عيون الأخبار ٥٧/٣ لأبي العتاهية ، ولم أعر عليه في
ديوانه ، وورد بدون نسبة في محاضرات الأدباء ٢١٩/٢ .

عليمٌ بباطنك - جوادًا ، إن أتيت أتيت رشادًا ، وإن اعتمدت وُجدت عمادًا^(١) .
ثم أنشأت تقول :

يا ليت شعري كيف غيرك الردى^(٢) أم كيف صارَ جمالُ وجهك في الثرى
للهِ ذرُّك أيُّ كهلٍ غيبوا تحتَ الجنادلِ لا يحسُّ ولا يرى
بنا وحلمًا بعد حزمِ زانه بأسٌ وجودٌ حين يُطرق^(٣) للقرى
لما نُقلتَ إلى المقابرِ والبلى دنت الهمومُ فغابَ عن عيني الكرى

قال : ثم لم تزل تبكى وتشهق وتضرب على قرنيها حتى ماتت .

كان خالد بن برمك يقول : التعزية بعد ثلاث تجديد للمصيبة ، والتهنئة بعد
ثلاث استخفاف بالمودة .

دخل عبد الله بن عمر بن عتبة على المهدي يعزیه بالمنصور ، فقال : آجر الله
أمير المؤمنين^(٤) على أمير المؤمنين^(٥) ، وبارك له فيما خلفه فيه ، فلا مصيبة
أعظم من المصيبة بإمام ، ولا عُقبى أفضل من خلافة الله^(٥) على أمة نبيه
عليه السلام ، فاقبل يا أمير المؤمنين من الله أفضل العطية ، واحتسب عنده
أفضل الرزية .

(١) وردت هذه العبارة مخطوطة في الأصول ، فأصححناها بما ترى .

(٢) = : البسكا . (٣) ا : يقصد . (٤) ساقط من ح .

(٥) = : لإمام .

قال عبد الصمد بن العذل ، أو صالح بن عبد القدوس :

إن يكن ما به أصبت جليلاً فذهاب العزاء فيه أجل^(١)

وقال محمود الوراق :

تعزَّ بحسن^(٢) الصبر عن كل هالك
إذا أنت لم تسأل اصطباراً وحسبة
وليس يذود النفس عن شهواتها
ففي الصبر مسلاة الهوم اللوازم
سكوت على الأيام مثل البهائم
من الناس إلا كمل ما ضى العزائم

وقال أيضاً^(٣) :

يئس ذو العقل^(٤) في نفسه
فإن نزلت لم تكن بفتنة^(٥)
رأى الهم يفضى إلى آخر
وذو الجهل يأمن أيامه
فإن بدته صروف الزمان^(٦)
ولو قدم الحزم في رأيه
مصابته قبل أن تنزلاً
لما كان في نفسه مثلاً
فصير آخره أولاً
وينسى مصارع من قد خلا
بعض مصائبه أعولاً^(٦)
لعله الصبر عند البلا

(١) نسب البيت لصالح بن الكامل ٢٣٦/١ ، الحيوان ٥٠٥/٦ ، وورد بغير نسبة في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، مع اختلاف يسير في الرواية .
(٢) في - : بكل .
(٣) الأبيات في عيون الأخبار ٥٣/٣ ، ٥٤ ، المقدم الفريد ٢٥٣/٢ .
(٤) العيون : دو اللب .
(٥) في العيون : فإن نزلت فتنة لم نرعه .
(٦) ساقط من - .

وقال أبو تمام الطائي :

أَتَصْبِرُ فِي الْبَلْوَى عَزَاءً وَحِسْبَةً فَتُوجِرَ أُمُّ تَسْلُو سُلُوًّا الْبَهَائِمِ^(١)

كتب رجلٌ إلى صديق : أمّا بعد ، فإن الصبرَ سجيةُ المؤمن ، وعزيمةُ المتوكل ،
وسببُ درك النجح في الحوائج ، وإنما يُوفَى الصابرون أجرهم بغير حساب :

أصيب الأحنفُ بمصيبةٍ فلم يجزع لها ، فقيل له : إنك لصبور ! فقال : الجزع
شرُّ الحالين ، يبعدُ المطلوب ، ويورث الحسرة ، ويوقع على صاحبه العار .

وقيل لامرأة أصيبت بولدها : كيف أنتِ والجزع ؟ فقالت : لو رأيتُ فيه
دركاً ما اخترت عليه ، ولو دام لي لدمت عليه :

جزع أعرابيٌّ على موت ابنه ؟ فليم على ذلك ، فقال : أعلى قدر الله أتجلد ؟
والله للجزع من قدر الله أحبُّ إلى ، لأن الجزع استكانة ، والصبرُ قساوة .

سئل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٢) ، عن الرجل المسلم تموت له أمٌ نصرانية
كيف يعزى فيها ؟ فقال : تقول : الحمد لله على ما قضى ، قد كنا نحبُّ أن تموتَ
على الإسلام ويسرك الله بذلك .

وسئل أيضاً عن الجار النصراني يموت وله وليٌّ من النصارى^(٣) ، كيف نعزيه ؟

(١) ديوانه ٣٠١ .

(٢) المصري ، فقه عصره ، انتهت إليه الرياسة في العلم بمصر ، وكان مالكي المذهب ، ولازم الإمام
الشافعي ثم رجع إلى مذهب مالك ، له مؤلفات مشهورة في الفقه ، توفي بمصر سنة ٢٦٨ هـ . انظر وفيات الأعيان
٤٦٥/١ (الأعلام ٩٥/٧) . (٣) ١ : نصراني .

قال : تقول : إن الله كتب الموت على خلقه ، والموت حتمٌ على الخلق كلهم ..

عزى أعرابيٌّ عمرَ بن عبد العزيز في ابنه ، فقال :

تعرَّ أميرَ المؤمنين فإنه لما قدرى يُغذى الصَّغيرُ ويُولدُ^(١)

لما قطعت رجل عروة بن الزبير^(٢) تمثّل بأبيات معن بن أوس :

لعمرك ما أهديت كفى لريبة ولا حملتى فوق فاحشةٍ رجلى
ولا قادنى سمى ولا بصرى لها ولا دلّني رأى عليها ولا عقلى
وأعلمُ أنّى لم تصبني مصيبةٌ من الدهر إلا قد أصابت فتى قبلى^(٣)

قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك حين دويت^(٤) رجله ، فقيل له :

اقطعها . فقال : إني لأكره أن أقطع منى طائفة ، فارتفعت إلى الركبة ، فقيل :

إن وقعت في ركبتك قتلناك فقطعها ، فلم يُقبض وجهه ولا تأوه . ويقال : إنه لم يترك

حزبه في تلك الليلة . وقيل له قبل أن يقطعها : نسقيك دواءً لا تجد لها الماء ؛ قال :

ما يسرّني أن هذا الحائط^(٥) وقانى أذاها . فلما كان بعد أيام قام ابنه محمد بن عروة

ليلا فسقط من أحد الأسطح^(٦) في اصطبل دواب الوليد ، فضرته بقوائمها حتى

(١) عيون الأخبار ٥٣/٣ .

(٢) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، أبو عبد الله ، أحد فقهاء المدينة السبعة ، كان عالماً بالدين صالحاً كريماً ، لم يدخل في شيء من الفتن ، انتقل من المدينة إلى البصرة فعاش فيها مدة ، ثم ذهب إلى مصر فأقام بها ستم سنين وتزوج منها ، ثم عاد إلى المدينة فتوى بها ، وهو أخو عبد الله بن الزبير لأبيه وأمه . انظر الأعلام والمراجع التي في هامشه عنه ١٧/٥ .

(٣) ديوانه ٧٦ ، وفيه : مثلى بدل قبل . (٤) دويت : أصابها الداء .

(٥) الحائط . (٦) ١ : من أعلى سطح .

قتلته . فأتى رجل عروة يعزّيه^(١) ، فقال له عروة : إن كنت جئت تعزّي برجلي . فقد احتسبتُها . فقال : بل أعزّيكَ في محمّد ابنك . قال : وماله ؟ فخبّره بشأنه ، فقال :

وكنْتُ إذا الأيامُ أحدثنُ نكبةً أقولُ شُوي ، ما لم يصبنِ صميمي^(٢)

اللهم أخذت عضواً وتركت أعضاء ، وأخذت ابناً وتركت أبناء ، ولئن كنت أخذت لقد أبقيت ، ولئن كنت ابتليت لقد عافيت

ولما قدم المدينة نزل قصره بالعقب ، فأتاه محمّد بن المنكدر ، فقال له : كيف كنت ؟ قال : لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً . وجاءه عيسى بن طلحة^(٣) ، فقال لبعض بنيه : اكشف لعمرك عن^(٤) رجلي ينظر إليها ، ففعل . فقال عيسى ابن طلحة : أمّا والله يا أبا عبد الله ما أعددتُناك للصراع ولا^(٥) للسباق ، ولقد أتى الله لنا ما كنا نحتاج إليه منك ، وأياك وعلمك ، فقال عروة : ما عزّاني أحدٌ عن رجلي مثلك .

قال سهل بن هارون^(٦) : التهنئة على آجل الثواب أولى من التّعزية على عاجل المصيبة .

(١) : مرفه .

(٢) شوي : أي حين حدير ، وانظر البيت في الحيوان ٨٣/٣ ، وفي ١ : أقول بتموي لم يصبني صميمها .

(٣) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو محمد اللدني ، من أفاضل أهل المدينة وعقلائهم ، ثقة كبير الحديث ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ١٠٠ هـ ، انظر تهذيب التهذيب ٢١٥/٨ . (٤) ساقطة من حد . (٥) ساقط من ج .

(٦) كاتب بليغ مترسل ، من واضعي العصب ، ومن الخطباء الشعراء ، كان الجاحظ كثير الإعجاب به ونقل كثيراً من كلامه وأخباره في كتبه ، توفي سنة ٢١٥ هـ . انظر الأعلام وهامشه ٢١١/٣ .

قال عُيَيْنَةُ بن حِصْبِن الفِزَارِي ، وقد قدم من سفر ، وقد أصابته مصيبة ، فأتاه قومه فقال لهم : اجعلوا لقاءكم سلاماً ، ولا يأتى أحدكم معزياً ، فإن التعزية تهيج التذكرة ، ومن أراد أن يدعو بخير في الرزية فليظهر العتب .

أصيب محمود الوراق بجارية يقال لها نَشْوَى ، كان علمها ونخرجها وأعطى فيها مالا كثيراً فأبى ، فأتى بعض إخوانه يعزيه عنها ، وهو عنده أنه شامت ، فجعل يعذنه على ما كان يحمل إليه من ثمنها ويذكر حاله ، ويطنب في وصفها ، فأنشأ محمود يقول^(١) :

وَمُنْتَجِحٌ يَكْرُرُ ذَكَرَ نَشْوَى عَلَى عَمْدٍ لِيَبْتَ لِي اكْتِسَاباً
فَقُلْتُ - وَعَدَّ مَا كَانَتْ تُسَاوِي - سَيَحْسِبُ ذَاكَ مِنْ خَلْقِ الْحِسَابِ
عَطِيَّتُهُ إِذَا أُعْطِيَ سُرُورٌ وَإِنْ أَخَذَ الَّذِي أُعْطِيَ أَثَاباً
فَأَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْمُ فَضْلاً وَأُحْمَدُ فِي عَوَاقِبِهَا إِيَاباً
أَنْعَمْتُهُ الَّتِي أَهْدَتْ سُرُورًا أَمْ الْآخَرَى الَّتِي أَهْدَتْ ثَوَاباً
بِالْآخَرَى وَإِنْ نَزَلَتْ بِكْرِهِ أَحَقُّ بِشُكْرِ مَنْ صَبَرَ احْتِسَاباً

وقال محمود أيضاً في جاريته نشوى :

لَعَمْرِي لَنْ غَالَ صَرْفُ الزَّمَانِ نَشْوَى لَقَدْ غَالَ نَفْسًا حَبِيبَةً

(١) الأبيات في العقد الفرید ٣/ ٢٨١ ، ٢٨٢ .

ولكنّ عليّ بما في الثواب عند المصيبة يُنسى المصيبة^(١)
^(٢) روى يحيى القطان ، عن خالد بن أبي عثمان ، قال : أتاني سعيد بن جبير يعزّيني
 عن أبي ، فرآني مستكيناً ، فقال لي : أما علمت أنّ الاستكانة من الجزع^(٣) .
 كان عليّ رحمه الله إذا عزّى قوماً قال : عليكم بالصبر ؛ فيه يأخذ الحازم ،
 وإليه مُنصرّف^(٤) الجازع

ولما دفن عليّ فاطمة رضي الله عنهما تمثل على قبرها بهذين البيتين :

لكلّ اجتماع من خيلين فرقةٌ وكلّ الذي دون الماتِ قليلٌ
 وإن افتقادي واحداً بعد واحدٍ دليلٌ على ألا يدوم خليلٌ^(٥)

يقال : إنّه له ، وقال ابن الأعرابي : هي أبيات لسقران السّلاماني .

كان يقال : جزعك على مصيبة أخيك أحمد من صبرك ، وصبرك على مصيبتك
 أحمد من جزعك .

ومن أبيات لضابي بن الحارث البرجمي^(٥) :

ولا خيرَ فيمن لا يُوطنُ نفسه على نائباتِ الدهر حين تنوبُ

(١) البيتان في معجم الأدباء ١٣٥/٦ ، وفيه : ساء بدل نشوى في البيت الأول .

(٢) ساقط من أ . (٣) ١ : يرجع .

(٤) البيتان في البيان والتبيين ١٦٤/٣ ، حساسة البحري ٢٣٣ ، العقد الفريد ٢٤١/٣ ، زهر الآداب

٨١/١ ، وفيه : وإن افتقادي فاطما بعد أحمد .

(٥) لسب البيت له في الكامل ١٨٨/١ ، زهر الآداب ١٦٨/٢ ، ونسب في التمثيل والحاضرة ٦٨

لشبيب بن البرصاء .

عزى رجل رجلا فقال : لا أراك الله بعد مصيبتك ما ينسيكها .

قال بعضٌ تميم :

لقد عزى ربيعة أن يوماً عليها مثل يومك لا يعودُ
ومن عجب قصدنا له المنايا على عمدٍ ، وهنَّ له جنودُ^(١)

أخذه يعقوبُ بن الربيع^(٢) في رثائه جاريته ، فقال :

لئن كان قُرْبُكَ لى نافعاً لبعدك ، أصبح لى أنفعاً
لأنى أمّنت رزايا الدهور وإن جلَّ خطبُ فلن أجزعاً^(٣)

وقال محمود الوراق :

لا تُطِلِ الحُزْنَ على فائتٍ فقلماً يُجِدِي عليك الحَزْنَ
سيان محزونٌ لما قد مضى ومظهرٌ حزنٍ لما لم يكنْ

وقال أخو ذى الرمة^(٤) :

تعزيتُ عن أوفى بغيلانٍ بعده عزاءٍ وجفنُ العينِ ملآنٌ مُترَعٌ

(١) البيتان في الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٢) يعقوب بن الربيع بن يوس ، شاعر ظريف بغدادى ، استنمد شعره فى رثاء جارية له اسمها « مالك » ، وكان الرشيد يأنس به قبل الخلافة ، وهو أخو الفضل بن الربيع صاحب النصور انظر معجم الأدباء ٣٠٢/٧ (الأعلام ٢٥٩/٩) .

(٣) معجم الأدباء ٥٥/٢٠ ، الحيوان ٥٠٥/٦ .

(٤) هو هشام بن عتبة أخو ذى الرمة كما فى حماسة أبى تمام ٣٣٤/١ ، ٣٣٥ ، وأمالى القالى ٢٦٣/١ ، السكامل ١٥٣/١ ، عيون الأخبار ٦٧/٣ ، وقيل إنه مسعود كما فى الشعر والشعراء ١٢٧ ، الأغاني ١٠٧/١٦ ، حماسة البحتري ٤٠٧ ، وفيات الأعيان ١٧٨/٣ ، وقيل إنها أخت ذى الرمة ، الحيوان ١٦٤/٧ ، وقد حقق الأستاذ عبد السلام هرون فى هامش الجزء السادس من الحيوان ص ٥٠٦ نسخة هذه الأبيات بما يشفى ويكفى .

ولم تُتسنى أوفى المصائبُ بعده ولكنَّ نكثُ القريحِ بالقريحِ أوجعُ
وقال آخرُ :

أترجو البقاء وهذا مُحالٌ واللهِ عزَّ وجلَّ البقاءُ
فلو كان للفضلِ يبقى كريمٌ لما مات من خلقه^(١) الأنبياءُ
تموتُ النفوسُ وتبقى الشخوصُ وعند الحسابِ يكونُ الجزاءُ

دخل أبو العتاهية على الفضل بن الربيع يعرِّيه بابنه العباس ، فقال : الحمد لله
الذي جعلنا نعيك عنه . ولم يجعلنا نعزِّي به عنك . فدعا الفضل بالطعام فأكل ، وقد
كان قبل ذلك امتنع من الأكل .

ومن أحسن ما قيل في رثاء النبي قول العُتبي^(٢) :

ألا يزجرُ الدهرُ عنا المنونا يُبقي البناتِ ويُفني البنينا
وأخني عليَّ بلا رحمةٍ فلم يُبق لي فوق جفنٍ جُفوناً
وكنت أبا صبية كالبدورِ أفقى بهم أعين الكاشحيناً
فرؤوا على حادثاتِ الزمانِ كمرِّ الدراهمِ بالناقديناً
وما زال ذلك دأب الزمانِ حتى أماتهم أجمعيناً

(١) و ١ : قبلك .

(٢) الأبيات في عيون الأخبار ٦١/٣ ، معجم الشعراء ٤٢٠ ، مع اختلاف في بعض ألفاظ الرواية .

وحتى بكى لي حسادهم
 وحسبك من حادثٍ بامرئ
 رأيتُ بنى على ظهرها
 فمن كان يسليه مرَّ الزمان
 وما يسكنُ وجدى بهم
 وقد أقرحوا بالدموع العيوناً
 ترى حاسديه له راحيناً
 فصاروا إلى بطنها ينقلوناً
 فحُرني تجدده لي السنوناً
 بأنَّ المنونَ ستلقى المنوناً

وقال آخر :

فإن تصبراً فالصبرُ خيرٌ مغبةً
 وإن تجرّعا فالأمرُ ما ترَيان^(١)

قال يونس بن حبيب : أشعر بيت قالته العرب ، قول دريد بن الصمة^(٢) :

قليلُ التشكى للمصيباتِ ذاكرٌ
 من اليوم أعقاب الأحاديثِ من غدٍ

وقال آخر :

وما كثرةُ الشكوى بأمرٍ حزامَةٌ
 ولا بدّ من شكوى إذا لم يكن حرم^(٣)

وقال منصور الفقيه :

إذا جنته الآيالي
 فيما جلتن إيناً

(١) محاضرات الأدباء ، ٢٢٦/٢ .
 (٢) انظر البيت وحماسة أبي تمام ، ٣٣٠/٢ ، وذكر أنه قاله في رثاء أخيه عبداقة ، الذي قتل يوم
 الهوى ، وذكر العصب ، وانظر العقد الفريد ١٧٠/٥ وما قبلها .
 (٣) البيت لمالك بن حديفة النخعي كما في حماسة البحتري ١٩٧ وفيها : أم بك صبر ، وكذلك في البيان
 . ٣٥٣/٣

فِي كُلِّ يَوْمٍ نَعَزَى فِيمَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا

وقال آخر:

غُرَّ امْرُؤٌ مِنْهُ نَفْسٌ سِوَى أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ
هِيَهَاتَ - أَعْيَا الْأَوْلِيَاءَ مِنْ دَوَاءِ دَائِكَ يَا دِعَامَةَ^(١)

عرى رجل رجلاً ماتت امرأته من نفاسها ، فقال : أعظم الله أجرك فيما أباد ،
وبارك لك فيما أفاد .

قال جرير^(٢) :

وَأَهْوَنُ مَفْقُودٍ إِذَا الْمَوْتُ غَالَهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ أَحْبَابِهِ مَنْ تَقَنَّعًا

وقال آخر:

وَلَمْ أَرَ نِعْمَةً شَمِلَتْ كَرِيماً كَنِعْمَةِ عَوْرَةٍ سَتَرَتْ بِقَبْرِ^(٣)

وقد مضى من هذا المعنى ذكر في باب الولد .

ومن شعر جرير في رثاء امرأته^(٤) :

لَنْ يَلْبِثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يَكْرَهُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارٌ

(١) الدعامة : السيد ، وانظر البيت في عيون الأخبار ٦٥/٣ .

(٢) ديوانه ١٥٤ ، وفيه : ناله بدل غاله ، وأصحابه بدل أحبائه ، ونسبه لفرزدق في الكامل ٢٦٧/٢ .

(٣) عيون الأخبار ٥٣/٣ ، محاسرات الأدباء ١٥٧/١ .

(٤) ديوانه ٩٦ .

صَلَّى الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ تُخَيَّرُوا وَالطَّيِّبُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ

قال عمر بن الخطاب : أفضل الصبر التَّصَبُّر .

قال يونس بن عبيد : لو أمرنا بالجزع لصبرنا .

قال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر : اصبر إذا عضك الزمان ، ومن

أصبر عند الزمان .

وقال محمود الوراق :

أَيْنَ فَاتَ مَا كُنْتَ أُمَّلْتَهُ جَزَعْتَ وَمَاذَا يَرُدُّ الْجَزَعُ

فَفَوْضَ إِلَى اللَّهِ كُلِّ الْأُمُورِ فليس يكون سوى ما صنعَ

ولا يخدعُكَ صرْفُ الرِّمَانِ فَإِنَّ الرِّمَانَ كَثِيرَ الْخُدَعِ

وقال آخر :

إِذَا ضَيِّقْتَ أَمْرًا زَادَ ضَيْقًا وَإِنْ هَوَّنتَ مَا قَدَّ عَزَّ هَانًا

فَلَا تَهْلِكْ لشيءٍ فَاتَ حَرْنًا فَكَمْ أَمْرٍ تَصَبَّبَ ثُمَّ لَانًا^(١)

وقال آخر :

فَإِذَا أَتَتْكَ مَصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا عَظُمَتْ مَصِيبَةٌ مُبْتَلَى لَا يَصْبِرُ

(١) عيون الأخبار ٣/١٥ ، وليها : ساق جدا بدل زاد ضيقا ، ويأسا بدل حزنا .

وأشداً ابن عائشة :

يعزى المعزى ساعةً ثم ينقضى
لأن المعزى إلفه في مكانه
ونفس المعزى في أحر من الجمر
وإلف المعزى في ضريح من القبر

وأشداً ابن عائشة أيضاً :

خليتي إني للثريا لحاسد
أجمع منها شملها وهي سبعة
وإني على صرف الزمان لواجد
وأفقد من أحبته وهو واحد^(١)

www.liilas.com/vb3
وقال ربيعة الرقي :

أليس الزمان كما قد علمت
وعندك علم به ثاقب
فمالك تجزع من صرفه
وعين تدل على وضعفه
وأيامه دول والنفوس
رهن الحوادث من حثفه
فأين المعاني من النايات
ومن صاحب الدهر لم يعفه
^(٢) ومن صاحب الدهر لاقى الذي
يخاف على الرغم من أنفه^(٢)
فكن حازم الرأي واصبر له
فلا حرج صبر على وضعفه

(١) سبق البتتان في المجلد الأول .

(٢) ساقط من ١ .

وقال أبو العتاهية :

ليس لمن ليست له حيلةٌ مَوْجُودَةٌ خيرٌ من الصَّبْرِ (١)

وقال آخر :

رمن لم يسلم للنوائبِ أصبحتْ خلائِقُه طرًا عليه نوائِبًا

وقال آخر :

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقى نوائبَ هذا الدهرِ أم كيف يحذرُ
يرى الشيء مما يتقى فيخافه وما لا يرى مما يقى الله أكثرُ

وقال أبو العتاهية :

حيلةٌ من ليست له حيلةٌ حَسُنُ عِزَاءِ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ (٢)

لضابي بن الحارث البرجمي :

وما عاجلاتُ الطير تُدنى من الفتى رشادًا ولا عن رَيْثِنَّ ينجيبُ
وربَّ أمورٍ لا تَضِيرُكَ صَيْرَةٌ ولِلْقَلْبِ من مَخْشَاتِهِنَّ وجيبُ
ولا خيرَ فيمن لا يوطن نفسه على نائباتِ الدهرِ حين تنوبُ
وفي الشكِّ تفريطٌ وفي الحزمِ قُوَّةٌ ويخطئُ في الظنِّ الفتى ويصيبُ (٣)

(١) ديوانه ٩٨ .

(٢) لم أعر على البيت في الديوان ، وقد نسب لبشر بن المعتمر في البيان والنبين ٣/٣٢١ ، وفيه :
والصبر بدل بالصبر .

(٣) الأبيات في الكامل ١/١٨٨ ، زهر الآداب ٢/١٦١ ، و : ورب أمور لا يضرك ضيرها .

وقال آخر :

كم نعمةٍ مطويةٍ لك بين أثواب النوائبِ
ومسرةٍ قد أقبلتُ من حيث تُنتظرُ الصائبِ

وقال آخر :

كم نعمةٍ لا يُستقلُّ بشكرها لله في طيِّ المكاره كأمينه^(١)

www.liilas.com/vb3

(١) عيون الأخبار ٥٢/٣ ، التمثيل والمحاضرة ١١ .

باب من كلام المختصرين

روى وكيعٌ عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله البهمي مولى الزبير^(١) ،
عن عائشة رحمة الله ، قالت : لما اختصر أبو بكر قلت :

لَعَمْرُكَ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ^(٢) .

فقال : يا بذيّة ! لا تقولى هكذا ، ولكن قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ الْحَقِّ
بِالْمَوْتِ ، ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾ . وكذلك كان يقرأها فيما زعموا^(٣) . ثم قال :
انظروا إلى ثوبى هذين ، فاغسلوهما وكفنوني فيهما ، فإن الحى أحوج إلى الجديد
من الميت . وقد روى من وجوه في هذا الخبر أن أبا بكر — رحمه الله — قال لها :
قولى : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ﴾^(٤) على ما فى مصحف عثمان .

قيل لبعض الصالحين — وهو يجود بنفسه — : كيف تجدك ؟ وكيف حالك ؟
فقال : كيف حال من يريد سفراً بعيداً بلا زاد ، ويدخل قبراً موحشاً بلا مؤنس ،
وينطلق إلى ربِّ ملك^(٥) بلا حجة .

(١) فى الأصل البهمى ، والصحيح ما أثبتناه فهو أبو محمد عبد الله البهمى ، كما ورد فى تهذيب التهذيب ،
وقد ذكر أنه مولى مصعب بن الزبير لا الزبير ، عده ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد كان ثقة معروفًا
بالحديث ، وقال غيره : لأنه مضطرب الحديث ، انظر تهذيب التهذيب ٦/٦٠٦ .

(٢) سبق البيت فى المجلد الأول .

(٣) ذكر الزنجشري فى الكشاف ١٦١/٣ هذه القراءة ، ونال إنها قراءة أبي بكر وابن مسعود .

(٤) سورة ق ، الآية ١٩ .

(٥) ١ : ملك عادل .

لما احتضر عمر بن الخطاب بكى ، فكلمه ابنُ عباس أو غيره بكلام فيه ثناء عليه ، فقال : المغرور من غرَّرتموه ، ليت أُمِّي لم تلدني . ثم أوصى بوصايا حَسَّان .

لما احتضر معاوية ، قيل له : قُل : لا إله إلا الله ، فضعف عنها حتى كررت عليه ثلاثاً ، كلُّ ذلك لا يقدر يقولها ، ثم قال في آخر ذلك : أولست من أهلها ؟

وفي خبر آخر : أن معاوية لما احتضر ، قال لابنه : يا بُنَيَّ اكنْتُ مع رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَإِنِّي أَخَذْتُ مِنْ شَعْرِهِ بِمَشَقِّصٍ ، وَهُوَ عِنْدِي فِي مَوْضِعٍ كَذَا ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ نَخَذُوا ذَلِكَ الشَّعْرَ وَاحْشُوا فِي وَمَنْخَرِي ، ثُمَّ قَالَ :

إِنْ تَنَاقَشَ يَكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبُّ عِذَابًا لَا دَاقَ لِي بِالْعَذَابِ
أَوْ تُجَاوِزُ وَأَنْتَ رَبُّ رَحِيمٌ عَنِ مَسِيءِ ذُنُوبِهِ كَالْتَرَابِ
ثُمَّ أَعْمَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ :

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ إِذَا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالْمَوْتِ يَا لِلنَّاسِ عَارٌ

ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِهِ الَّذِينَ حَضَرُوا : اتَّقُوا اللَّهَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَّقِي مَنْ اتَّقَاهُ . ثُمَّ قَضَى .

وفي خبر آخر : أن معاوية لما حضرته الوفاة احتوشه أهله ، فجعلوا يقبلونه ، فقال : إنكم لتقبلون حوًّا قلوبا إن نجا من النار . ثم قال : لا يدفع ريبَ المنية الحيل .

وفي خبر آخر : أنه لما احتضر معاوية ، رفع يديه ، وهو يجود بنفسه ،
وقال متمثلاً :

هو الموتُ لا مَنْجَى من الموتِ والَّذي أَحَازِرُ بعدَ الموتِ أَذْهَى وَأَفْظَعُ^(١)
ثم قال : اللهم أقل العثرة ، واعفُ عن الزلّة ، وجُدْ بحملك على من لا يرجو
غيرك ، ولا يثق إلا بك ، فإنك واسعُ الرحمة ، تعفو بقدره ، وما وراءك مذهب
لذي خطيئة موبقة ، يا أرحمَ الراحمين .

وفي خبر آخر عن سعيد بن المسيّب ، قال : لما احتضر معاوية قال : أقعدوني .
فأقعد . فجعل يذكر الله ، وقال : يا ربّ ارحم الشيخ العاصي ذا القلب القاسي ،
وعزّتك إن لم تغفر لي فقد هلكت ، ثم غشي عليه فبكى أهله ، ثم أفاق ، فأنشأ
يقول متمثلاً :

لعمري لقد عمرتُ في الملكِ برهةً ودنتُ لي الدنيا بوقعِ البواترِ
وأضحى الذي قد كانَ مِنِّي يسرُّني كلجِ مَضَى في السالفاتِ الغوابرِ
فأليتني لم أغنَ في الملكِ سـاعةً ولم أغنَ في لذاتِ عيشِ نواضِرِ
وكنْتُ كيدي طمرينِ حاشَ يُبلغه من الدهرِ حتى زارَ ضيقَ المقابرِ^(٢)
ثم مات رحمه الله .

(١) المقد الفريد ٣/١٨٠ ، وفيه : أنكى بدل أذهى .

(٢) الأبيات الثاني والثالث في المقد الفريد ٢/٢٣٢ ، وفيه : ولم أره في اللذات أعشى البواطر بدل

ولم أغن في لذات الخ ، وفيه : ليالي بدل من الدهر .

لما احتضر عمرو بن العاص قال : اللهم أمرتني فلم اثمر ، وزجرتني فلم أزدجر ، ووضع يده في موضع الغل ، فقال : اللهم لا قوى فانتصر ، ولا برى فاعتذر ، ولا مستكبر بل مستنفر ، لا إله إلا أنت . فلم يزل يرددُها حتى مات . رحمه الله .

وفي خبر آخر ، قيل لعمر بن العاص في مرضه الذي مات فيه : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أذوب ولا أثوب . فلما قربت نفسه من أن تفيض قال له ابنه : قد كنت تحب أن ترى عاقلا فطنا قد احتضر ؛ فتسأله عما يجدُ المحتضر وقد احتضرت ، وأنا أحب أن تصف لي الموت . فقال : أجدُ كأن السماء منطبقة على الأرض ؛ وكأني أتنفس من خرّم إبرة .

لما نزل بهشام بن عبد الملك الموت ، نظر إلى ولده ليكون حوله ، فقال لهم : جاد لكم هشام بالدنيا وجدتم له بالبكاء ، وترك لكم ما جمع ، وتركتم عليه ما اكتسب ، ما أعظم منقلبه إن لم ينفق الله له (١) .

وقال معمر المتكلم صاحب المعاني : حضرت الوفاء رجلاً كان معي في الحبس ، وكان داؤه البطن ، فقلت له : كيف تجدك ؟ قال : أجد تحريري أكثر من تبردي ، وأجد روحى قد خرج من نصفي الأسفل ، وكأن السماء قد دنت مني فلو شئت أن ألمسها بيدي لفعلت ، ومهما شككت في شيء فلا تشك أن الموت بردٌ وييس ، وأن الحياة رطوبة وحرارة .

ليعقوب بن الربيع يرثى جاريته :

حتى إذا فتر اللسانُ وأصبحتُ للموتِ قد ذُبُلَتْ ذبولَ النَّرجِسِ
وتسهلتُ منها محاسنُ وجهها وغدا الأينُ تحشه بِتنفُسِ
رجعَ اليقينُ مطامعِي يأسًا كما رجعَ اليقينُ مطامعَ المنامِسِ^(١)

لما احتضر سعيد بن المسيّب ، وُجّه إلى القبلة ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا :
وجهناك إلى القبلة . فقال : أولستُ على القبلة ؛ أليس وجهي إلى الله حيث كان .

قال عطاء بن يسار^(٢) : تبدى إبليسُ لرجل عند موته ، ^(٣) فقال : نَجَوْتُ^(٣) .
قال ما أمتك بعد .

لما احتضر عمرو بن عبيد ، قال : جاعني^(٣) الموتُ ولم أتأهب له ، اللهم إنك
تعلمُ أنه لم يسئح لي أمران لك في أحدهما رضى ، ولى في الآخرة هَوَى ، إلا اخترتُ
رضاك على هَوَايَ ، اللهم فاغفر لي .

قيل لبعضهم ، وقد احتضر : أيُّ شيء تشتهي ؟ قال : تمامُ العِدّة ،
وانقضاءُ المُدّة .

(١) في ١ : التأس ، ورجع أي رد ، والأبيات في الحيوان ٥٠٤/٦ .

(٢) في ح : بشار ، والصحيح ما ذكر ، وعطاء هو أبو محمد المدائني القاس ، كان ذا عبادة وفضل محدث
ثقة ، عاش مدة بالشام ، ثم تركها إلى مصر فظل فيها حتى توفي بالإسكندرية سنة ١٠٣ هـ ، تهذيب التهذيب
٢١٨/٧ .

(٣) ساقط من ١ .

قيل لأعرابي في مرضه : ما الذي تَجِدُ ؟ قال : أجدُ ما لا أشتي ، وأشتي ما لا أجد .

قال : لما احتضر الحجاج قال : والله لئن كنتُ على سبيلِ هُدَى فليس حينَ جَزَع ، وإن كنتُ على سبيلِ ضلالة فليس حينَ فَزَع .

قال عبدُ الأعلى بن حماد البرقي^(١) : دخلتُ على بشر بن منصور^(٢) ، وهو في الموت . فرأيتُه مستبشراً ، فقلتُ له : ما هذا السرور ؟ قال : أخرجُ من بين الحاسدين والباغين والمتنايين ، وأقدم على ربِّ العالمين ، ولا أفرح .

لما مرض أمية بن أبي الصلت^(٣) - واسمُ أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة ابن عوف من ثقيف - مرضه الذي مات فيه ، جعل يقول : قد دنا أجلي ، وهذه العرصة منيتي ، وأنا أعلم أن الحنيفة حق ، ولكن الشك يداخلني في محمد ، فلما دنت وفاته أغمى عليه قليلاً ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هأنذا لديكما . لا مال فيفديني ولا عشيرة فتنجيني . ثم أغمى عليه أيضاً بعد

(١) في ١ : النونى وهى تحريف النرسى ، إذ هو عبد الأعلى بن حماد البرقي النرسى ، أحد رجال الحديث الثقات رجم له في تهذيب التهذيب ٦/٩٤ .

(٢) بشر بن منصور السلمى ، أبو محمد البصرى ، أحد رجال الحديث الثقات ، من خيار أهل البصرة وعبادهم ، مات سنة ٥١٨٠ . تهذيب التهذيب ١/٤٥٩ .

(٣) الخبر الثقل بما فيه من أبيات في الأغاني ٢/٧٥ ، ونسب إلى المأمون في محاضرات الأدباء ٢/٧٢١ ، ووردت بعض الأبيات في عبون الأخبار ٢/٣١٠ .

ساعة حتى ظن من حضر من أهله أنه قد قضى ، ثم أفاق وهو يقول : لبيكما
 لبيكما ، هاأنذا لديكما ، لا برى فاعتذر ، ولا قوى فأتصر . ثم إنه بقي يحدث
 من حضره ساعة ، ثم أغشى عليه مثل الرتين الأولين ، حتى يئسوا من حياته ،
 وأفاق وهو يقول : لبيكما لبيكما ، هاأنذا لديكما محفوظاً بالنعيم ، محفوظ
 من الريب :

إِنْ تَغْرَبَ اللَّهُ تَغْرَبَ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمًا

ثم أقبل على القوم ، فقال : قد جاء وقتي ، فكونوا في أهبي ، وحدثهم قليلاً ،
 ثم يئس القوم من موته ، وأنشأ يقول :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا فَصْرُهُ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
 لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا إِنْ بَدَأَ لِي فِي رُءُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوَعُولَا
 اجْعَلِ الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنَيْكَ وَاحْذَرْ غَوْلَةَ الدَّهْرِ إِنْ لِلدَّهْرِ غَوْلَا

ثم قضى نحبه ، ولم يؤمن بالنبي عليه السلام .

لما احتضر سيبويه ، جعل رأسه في حجر أخيه ، فقطرت قطرة من دموع أخيه
 على وجهه ، فأفاق من غشيته ، وقال :

أَخْيَيْنِ كُنَّا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا إِلَى الْمَنْزِلِ الْأَقْصَى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَّهْرَ (١)

قال محمد بن إبراهيم الكاتب^(١) ، دخلنا على أبي نواس نعوذُه في مرضه الذي مات فيه ، ومعنا صالح بن علي الهاشمي ، فقال له صالح : تب إلى الله يا أبا علي ؛ فإنك في أول يوم من أيام الآخرة ، وآخر يوم من أيام الدنيا ، وبينك وبين الله هينات . فقال : أسندوني . فأسندوه ، فقال : إياي تخوف بالله ؟ قد حدثني حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « شفاعتي لأهل الكباير من أمتي » ، أتراني لا أكون منهم ؟ وقد حدثني حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ، فإن حُسن الظن بالله ثمن الجنة » . وراه بعض إخوانه بعد موته بأيام في المنام فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي بأبيات قلتها ، وهي الآن تحت وسادتي . فنظروا وإذا برقعة تحت وصادته في بيته^(٢) فيها مكتوب^(٣) :

يا ربُّ إن عَظمتُ ذُنُوبِي كَثرةً فلقد علمتُ بأنَّ عَفْوَكَ أعظَمُ
 إن كان لا يَرْجُوكَ إلاَّ مُحسِنٌ فمن الذي يدعُو إليه المجرِمُ^(٤)
 أدعُوكَ ربُّ كما أمرتَ تضرُّعًا فإذا رَدَدتَ يدي فمن ذا يَرْحَمُ

(١) المر والأبيات في الأغاني ١٩٢/٦ .

(٢) ساقط من ١ .

(٣) انظر الأبيات التالية في ديوانه ١٩٩ ، ٢٠٠ .

(٤) في ١ : من الذي يرحو الشقي ، وفي الديوان : فمن يلوذ ويستجير المجرم .

مالي إليك وسيلة إلا الرجاء وجيل ظني ثم أني مسلم

حدث محمد بن يعقوب البزاز : كنت جارا لأبي نواس ، فعُدته في مرضه الذي مات فيه ، ودخل عليه طبيب نصراني اسمه سعيد ، فنظر إليه ووصف له دواء يعمله به ، ثم خرج وخرجت بخروجه ، فغمزني وقال : مرهم لا يعذبوه بالدواء ؛ فإنه الساعة يموت ، فرجعت إليه فقال : سألتك بالله ما قال لك النصراني ، فإني رأيتك قد غمزك ؟ فقلت : ما عسى أن يقول ؟ فقال : أفسمت عليك لما أخبرتنى . فأخبرته ، فرفع عينيه إلى السماء ، وسالت دموعه على خدي ، وقال :

www.liilas.com/vb3

يا رب إني لم أزل في مثل حال السحرة
حين استلذوا بمرى الدين وكانوا كفرة
فآمنوا يوماً ففا زوا بشواب البررة
ولم أزل مستشعراً إيماناً ياذا المقدره
فاغفر فإني منك أو لي منهم بالمغفرة^(١)

ويروى أن آخر بيت^(٢) قاله محمود الوراق^(٣) في^(٤) ضه^(٥) الذي مات

فيه :

(١) لم ترد هذه الأبيات في الديوان .

(٢) في ١ : ما . (٣) سائط من أ .

إنّ (١) ظنّي بحسن عفوكم يا ربّ (م) جميلٌ وأنت مالكُ أمرِي
 مُننت سِرِّي عن القِراة والأهل جميعاً وأنت موضعُ سِرِّي
 ثقةً بالذي (ه) لَدَيْكَ من السِّرِّ فلا تُخزِنِي بِهِ يَوْمَ نَشْرِي
 يَوْمَ هَتَكَ الشُّتُورِ عن حُجْبِ الغَيْبِ فلا تهتكَنَّ للنَّاسِ مِثْرِي
 لمحمد بن مُناذِر من شعره المطول :

نَحْنُ لِلآفَاتِ أَغْرَاضٌ فَإِنْ أخطأنا فلنا الموتُ رَصْدُ
 إِنَّمَا أَنفُسُنَا عَارِيَةٌ وَالْعَوَارِي قَصْرُهَا (٣) أَنْ تُسْتَرَدُّ

www.liilas.com/vb3

(١) لى ح : حسن .

(٢) لى ا : ثقة لى بما .

(٣) النصر : الغاية .

قد أتينا بعون الله ربنا في أبواب هذا الكتاب على ما حضرنا حفظه ، ويُسر
لنا ذكره ، رجاء أن ينفع الله به الناظرين فيه والمستريح إليه ، وما لَحِقْنَا فِيهِ مِنْ
التقصير عن بلوغ غاية المتطلع ، ورضا الظاعن المتسرع ، فتلك عادة الله في عباده ،
نفي الكمال عنهم ، وانفرد به دونهم ، واعتذاري عن ذلك أني ألفت هذا الكتاب
وبعض كتبي غائب عني ، ثم طالعت منه بعد ما استحلقتة في طوره ، واقتصرت
منه على غرره ، مع علمي باقتصارهم أهل هذا الزمان عن المطالعة ، وكلل أذهانهم
عن الوعاية ، وإنما صنفته لأنني متيهاً له ، منشط إلى غيره ، كفاية وغنى لنوى
العقول الأذكياء ، والحكمة يكفي منها - لمن وفق - قليلها ، جعلنا الله ممن يريد
بقوله وعمله وجهه ، ويتغنى بسعيه مرضاته . آمين رب العالمين .

وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وسلم كثيراً إلى يوم الدين ، ورضى الله
عن الصعابة أجمعين ، والحمد لله رب العالمين (١) .

(١) وردت هذه الجملة بتمامها في ١ ، وورد السطران الأولان منها مع بعض كلمات غير مقروءة في ٢ .

فهرس أبواب

القسم الثاني من كتاب بهجة المجالس

رقم الصفحة	الباب
٥	باب في وصف النساء بالحسن والرقه ، وما يحدد من نعمتهن ، ووصف منطقتهم ...
١٨	باب النظر إلى الوجه الحسن ...
٣٠	باب جامع ذكر النساء وتزويج الأكفاء ...
٥٤	باب الأمثال السائرة في النساء ...
٥٧	باب اللباس ...
٦٩	باب المراكب من الخيل وغيرها ...
٧٣	باب الطعام والأكل ...
٨٧	باب النوم وتصرف المعاني فيه ...
٩٥	باب الحمام ...
٩٨	باب في البراغيث والبق والبعوض ...
١٠٦	باب في السجن ...
١١٢	باب الوكلاء ...
١١٣	باب العادة وما لا ينسى ...
١١٥	باب في المنجمين ...
١٢٣	باب ثلاثة من الحكم ...
١٣١	باب أربعة ...
١٣٧	باب خمسة ...
١٤١	باب نوادر من الرؤيا مختصرة ...

رقم الصفحة	الباب
١٥١	باب نوادر الأخبار
١٧٢	باب جامع من المذاكرات مما لم يذكر في الأبواب المتقدمة
١٨٧	باب من منشور الحكم والأمثال منتقى من نتائج عقول الرجال
١٩٩	باب من نوادر الفلاسفة مختصرة
٢٠٤	باب الرياء
٢٠٨	باب في الشيب ومدحه
٢١٢	باب في خضاب الشيب وشفته
٢١٨	باب جامع مختصر في الشيب والبكاء على فقد الشباب
٢٢٥	باب الكبر والمهرم
٢٤٤	باب الوصايا الموجزة
٢٦٦	باب لمع من الدعاء
٢٧٨	باب ذكر الدنيا
٣٠١	باب ازهد والقناعة
٣١٩	باب من المواعظ الموجزة
٣٤٣	باب العمل
٣٦٨	باب مختصر من التعازي في المصائب والصبر على النوائب
٣٦٨	باب من كلام المحتضرين
٣٨٧	خاتمة الكتاب

الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٢ - فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣ - فهرس الأمثال وما يجري مجراها .
- ٤ - فهرس القوافي .
- ٥ - فهرس أنصاف الأبيات .
- ٦ - فهرس الأرجاز .
- ٧ - فهرس الأعلام .
- ٨ - فهرس القبائل والأمم والطوائف .
- ٩ - فهرس البلدان والأمكنة .
- ١٠ - فهرس الكتب .
- ١١ - فهرس المراجع .
- ١٢ - فهرس الفهارس .

١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة البقرة)
٧٥٢/١	٨٣	وقولوا للناس حسناً
١٤٧/٢	٢٤٩	إن الله مبتليكم بنهر
		(سورة آل عمران)
٢٩٨/٢	١٤	زين للناس حب الشهوات من النساء
٣٩٣/١	١٠٢	اتقوا الله حق تقاته
		(سورة النساء)
٩٣/١	١١	ولأبويه
١١٨/١	٣٢	ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
٣٩٣/١	٥٩	وأولى الأمر منكم ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
٢٧٥/٢	٦٤	تواباً رحيماً
٧٤٩/١	٨٦	وإذا حيينم بتحيةة فحيوا بأحسن منها أو ردوها
		(سورة المائدة)
٤٠٢/١	٤٢	سماعون للكذب كالون للسحت
		(سورة الأنعام)
٩٨/١	٦٦	وكذب به قومك وهو الحق
١٧٨/٢	٧١	كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة الأعراف)
٥٨٩/١	٢٦	ولباس التقوى
٢٧٤/١	١٠٢	وما وجدنا لأكثرهم من عهد فلا تشمت بي الأعداء ولا تجمعنى مع
١٤٣/١	١٥٠	القوم الظالمين
		(سورة الأنفال)
١٠٢/١	٣٢	اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم لو أنفقت مافي الأرض جميعاً ما ألقت بين قلوبهم ولكن الله ألفت بينهم
٧٧٤/١	٦٣	(سورة يونس)
٤٠٧/١	٢٣	إما بفيكم على أنفسكم
		(سورة هود)
٦٠٥/١	٧٥	إن إبراهيم لأواه حليم لقد علمت مالنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد .
٥٥٦/١	٧٩	(سورة يوسف)
١٤٦/١	١٨	وجاءوا على قبيصه بدم كذب
٤٢٢/١	٢١	أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً
١٥٦/١	٥٥	اجعلنى على خزائن الأرض إني حفيظ عليم
		(سورة إبراهيم)
٥٤٩/١	١٧	يتجرعه ولا يكاد يسيغه

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة النحل)
١٣٧/١	٧١	والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
٦٤٤،٣٥٠/١	٩٠	إن الله يأمر بالعدل والإحسان
٣٠٢/٢	٩٧	فلنحييه حياة طيبة
		(سورة الإسراء)
٣١٢/١	٣	إنه كان عبداً شكوراً
١٦٢/٢	٥	بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديداً
١٦٧/٢	٨	وإن عدتم عدنا
		وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل
١٤٥/٢	١٢	وجعلنا آية النهار مبصرة
٧٥٦/١	٢٤	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
		ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
٢١٧/١	٢٩	كل البسط
		(سورة الكهف)
		فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً
٢٠٤/٢	١١٠	ولا يشرك بعبادة ربه أحداً .
		(سورة مريم)
٤٩٢/١	٥٤	إننا كان صادق الوعد
		(سورة طه)
٣٦١/١	١١١	وقد خاب من حمل ظلاماً
		(سورة النور)
١٨/٢	٣٠	قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم
١٨/٢	٣١	وقل للمؤمنات يغضين من أبصارهن
		(سورة الفرقان)
٣٦١/١	١٩	ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
٣٦١/١	٦٧	والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
		(سورة الشعراء)
٦٨٤/١	١٠١ ، ١٠٠	فمالنا من شافعين ، ولا صديق حميم والشعراء يتبعهم الغاؤون ، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون
١٠٧/١	٢٢٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤	
		(سورة القصص)
٤٢٢/١	٢٦	ياأبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين
		(سورة النمل)
٥٤٦/١	٤٥	وتنقد الطير فقال ما لي لا أرى المهدد أم كان من الغائبين
		(سورة الأحزاب)
٧٣٢/١	٥٣	فإذا طعمتم فانتشروا
		(سورة سبأ)
٣١٢/١	١٣	اعملوا آل داود شكرا
١٠٢/١	١٩	ربنا باعد بين أسفارنا
		(سورة فاطر)
٤٠٧/١	٤٣	ولا يحمق المكر السيء إلا بأهله
		(سورة يس)
٢٢٥/٢	٦٨	ومن نعمه ننكسه في الخلق

الجزء / الصفحة	رقبها	الآية
		(سورة الصافات)
٦٠٥/١	١٠١	فبشرناه بغلام حليم
		(سورة الزمر)
		الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ، فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
٥٦٥/١	٤٦	(سورة غافر)
٧٦/١	٢٩	ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
٢٦٦/٢	٦٠	(سورة الزخرف)
١٣٧/١	٣٢	نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا إنه لذكر لك ولقومك
٩٨/١	٤٤	الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
٧٠٢/١	٦٧	فاصفح عنهم وقل سلام
٧٥٢/١	٨٩	(سورة الدخان)
٧٣٣/١	١٢	ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون
		(سورة الجاثية)
٢٠/١	٢٧	ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
		(سورة الفتح)
٤٠٧/١	١٠	ومن نكث فإنما ينكث على نفسه
		(سورة الحجرات)
		ولا يفتب بعضكم بعضا يحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا
٣٩٧/١	١٢	

الجزء / الصفحة	رقمها	الآية
		(سورة ق)
		عن اليمين وعن الشمال قعيد ، ما يلفظ
٨٨/١	١٧ ، ١٨	من قول إلا لديه رقيب عتيد
٨٣/١	١٨	ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
٣٦٨/٢	١٩	وجاءت سكرة الموت بالحق
		وجاءت سكرة الحق بالموت ^(١) ذلك
٣٦٨/٢	١٩	فأكفنت منه تحميد
		(سورة الطور)
٥٣/١	٤٨	وسبح بحمد ربك حين تقوم
		(سورة النجم)
٤٢٦/١	٢٨	إن الظن لا يغنى من الحق شيئا
		(سورة المجادلة)
		لا تجدد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر
٧٠٢/١	٢٢	يوادون من حاد الله ورسوله
		(سورة المتحنه)
٧٥٠/١		يا أيها الذين آمنوا لاتخذوا عدوى وعدوكم أولياء
٧٥٢/١	٨	لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
		(سورة الجمعة)
٣٥٥/١	٢	هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم

(١) قراءة أبي بكر وابن مسعود .

الجزء / والصحة	رقها	الآية
		(سورة التغابن)
٣٩٣/١	١٦	فاتقوا الله ما استطعتم
		(سورة الطلاق)
٦٦/٢ ٧		لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
		(سورة التحريم)
٢٦٦/١	٣	عرف بعضه وأعرض عن بعض
١١٢/١	٦	يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا
		(سورة نوح)
١٤١/٢	٢٥	أغرقوا فأدخلوا نارا
		(سورة الجن)
١٤٧/٢	١٧	ماء غدقا لفتنهم فيه
		(سورة المدثر)
٥٩٥/١	٤	وثيابك فطهر
		(سورة الانفطار)
٧٨/١	١١٤١٠	وإن عليكم لحافظين ، كراما كاتبين
		وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين ،
٨٤/١	١٢٤١١، ١٠	يعلمون ما تفعلون
		(سورة الحمزة)
٣٩٧/١	١	ويل لكل همزة لمزة

٢ - الأحاديث النبوية

١ - الأحاديث القولية

الحديث	« الألف »	الجزء / الصفحة
أنى الله أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين إلامن حيث لا يحتسبون .	١٣٧/١	
أتربوا الكتب وسجوها من أسفلها فإنه أنجح للحاجة .	٣٥٦/١	
اتقوا النار ولو بشق تمرة ، ولو بكلمة طيبة .	٢٤٤/٢	
أحب حبيبك هوناً ما نفعسى أن يكون بفيضك يوماً ما، وأبغض بفيضك هوناً ما نفعسى أن يكون حبيبك يوماً ما .	٦٦٥/١	
احذروا ثلاثاً : الحرص فإنه أخرج آدم من الجنة ، والكبر فإنه حط إبليس عن مرتبته ، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه .	٤٠٩/١	
احذروا جدال كل مفتون ، فإنه يلقي حجته إلى انقطاع مدته .	٤٣٠/١	
احرص على ما ينفعك ولا تعجز ، فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل .	١٥٧/١	
أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية :		
حبك أن تحمد بما لم تفعل .	٢٠٥/٢	
أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك .	٥٨٧/١	
ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة مخلعون ، فإن الله لا يقبل دعاء من قلب لاه .	٢٧٢/٢	
إذا أبردتم إلى بريداً أو بعثم رسولا فليكن حسن الوجه حسن الاسم ...	٢٧٧/١	
إذا أتى أحدكم المجلس فليسلم ، وإذا قام فليسلم	٤٠/١	
إذا أتاكم الزائر فأكرموه .	٢٥٧/١	
إذا أحب الله عبداً أحبه الناس .	٦٦١/١	

الجزء / الصفحة	« الألف »	الحديث
١٤١/٢		إذا اقترب الزمان، لم تكدر رؤيا المؤمن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً...
٢٧٤/١		إذا التقى المسلمان وتصالفاً تحامتا ذنوبهما كما يتحامت الشجر.
١١٧/١		إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه.
٤١/١		إذا جلس إليك رجل فلا تقوم حتى تستأذنه.
٤٠٦/١		إذا حسدتم فلا تبغوا، وإذا ظننتم فلا تحققوا، وإذا تطيرتم فامضوا وعلى الله فتوكلوا.
٢٤٦/١		إذا خرج أحدكم في سفر فليودع إخوانه فإن الله جاعل له في دعائهم بركة.
١٦٤/١		إذا دخل السائل بغير إذن فلا تطعموه.
١١٥/٢		إذا ذكر القدر فأمسكوا، وإذا ذكر أصحابي فأمسكوا، وإذا ذكرت النجوم فأمسكوا.
٣٠٢/١		إذا طلبتم المعروف فاطلبوه عند حسان الوجوه.
٤٢٦/١		إذا ظننتم فلا تحققوا.
٣٧٥/١		إذا غضبت قائماً فاقعد، وإذا غضبت قاعداً فقم أو قال: فاضطجع.
٤١/١		إذا قام الرجل من مجلسه فهو أحق به.....
٣٩٧/١		إذا قلت في أخيك مما يكره فقد اغتبتته، وإن قلت فيه ما ليس فيه فذلك البهتان.
٣٥٦/١		إذا كتب أحدكم في حاجة فيلترب كتابه، فالبركة في التراب.
٤٢/١		إذا نزع أحدكم عن أخيه شيئاً فليره إياه.
٤٩٨/١		أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأقواهم على دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقضاهم على بن أبي طالب.....
٣٧٠/١		ارحموا، واغفروا يغفر الله لكم.

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
- ٣٧٠/١ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء
الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ، فحيث وجد أحدكم رزقه
فليتق الله وليقيم .
- ٣٢٠/١ ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، واعمل بما افترض الله
عليك تكن أعبد الناس ، واجتنب ما حرم الله عليك تكن
أورع الناس .
- ٢٠٥/١ ارعون عن ذكر الفاسق بما فيه يعرفه الناس .
- ٤٠٠/١ الأرواح أجناد مجتدة فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر
منها اختلف .
- ٦٤٨/١ إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، لاجنح عليه فيما بينه
وبين الكعبين
- ٥٧/٢ ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما في أيدي الناس
يحبك الناس .
- ٣٤٤،٢٧٨/٢ استمعوا على قضاء حوائجكم بالكتمان؛ فإن كل ذي نعمة محسود .
- ٣١٩/١ استنزوا الرزق بالصدقة .
- ١٣٧/١ أشد الناس بلاء النبيون ، ثم الأمثل فالأمثل .
- ٣٨٣/١ اشفوا توجروا ، ويقضى الله على لسان نبيه ما شاء .
- ٣١٩/١ أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم لعباده ، ومن
لم يشكر القليل لم يشكر الكثير .
- ٣١٢/١ أصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد : الأكل شيء ما خلا
الله باطل .
- ٥٨٤/١ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه
- ٣١٩/١

	أعمار أمتي ما بين الستين والسبعين وأقلهم من تجاوز ذلك
٢١٨/٢	اعملوا وخير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن .
٣٤٣/٢	أفضل الجهاد كلمة حق عند ذى سلطان جائر .
٥٤/١	أفضل الصدقة صدقة اللسان .
٥٤/١	أفضل العبادة أخفها .
٢٦٢/١	أفضل الكسب كسب الصانع إذا صحح .
١٣٣/١	أفضل الكسب عمل اليد، وكل بيع مبرور .
١٣٣/١	افنع بما رزقت تكن أغنى الناس .
٣٠١/٢	أقبلوا ذوى الهبات زلاتهم .
٦٢٤، ٣٨٠/١	أقبلوا الكرام عثراتهم .
٦٢٤/١	أكرم المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً .
٥٩٤/١	ألا أدلكم على شيء يحبه الله ورسوله ... المدروف والتغابن للضعيف .
٣٠٢/١	ألا أدلكم على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات : إسباغ الوضوء عند المكاره ...
٣٤٣/٢	ألا أنبئكم بشراركم ... من لا يقبل عثرة ولا يقبل معدرة ...
٦٦٢/١	إلى أقربهما إليك بابا « في جواب من سألت إلى من أهدى من جيراني يارسول الله » .
٢٨٩/١	الإمام العدل لا تكاد ترد دعوته .
٣٣١/١	أما مروءتنا فأن نعفر عن ظلمنا ، ونعطى من حرمنا ، ونصل من قطعنا .
٦٤٠/١	

- المحدث « الألف » الجزء / الصفحة
- أمك... أمك... أباك ثم أدباك . « في جواب من سأله من أبر يارسول الله » . ٧٥٦/١
- أنا زعيم بيوت في أعلى الجنة ، وبيت في ربص الجنة لمن ترك المرء وإن كان محقا... ٤٣٠/١
- الأناة من الله ، والمعجلة من الشيطان . ٢٧١/١
- انتظار الفرج بالصبر عبادة . ١٧٧/١
- أنزل الداء الذي أنزل الأدواء . ٣٨٦/١
- أنزلوا الناس منازلهم ٤٤/١
- أنشدى شعر ابن الفريض اليهودى حيث قال ... ٣١٠/١
- إن كان دواء يبلغ الداء فالحجامة نبلغه . ٣٨٦/١
- إن أحساب أهل الدنيا التي إليها ينتمون المال . ١٩٥/١
- إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصفر الرياء ٢٠٤/٢
- إن الأمير إذا تجسس على الناس أفسدهم . ٦٤٨/١
- إن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ٤٠٨/١
- إن الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ، وإيهما مهلكاكم . ١٩٥/١
- إن الدعاء هو العبادة . ٢٦٦/٢
- إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله مستخلفكم فيها فانظروا كيف تعملون ، ألا فاتقوا الهوى واتقوا النساء . ٢٧٨/٢
- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه . . ٥٤/١
- إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة . ٧٩/١
- إن روح القدس نفث في روعى أنه لن تموت نسي حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب . ٣٠١/٢ ، ١٣٨/١

- اخديث « الألف » الجزء / الصفحة
- إن الصنيفة لا تكون إلا في ذي حسب أو دين ، كما أن الرياضة
لا تكون إلا في نجيب . ٣٠٥/١
- إن عيسى عليه السلام كان يبكي ويضحك ، وكان يحيي عليه
السلام يبكي ولا يضحك ، فكان خيرا ما المسيح عليه السلام . ٥٦٥/١
- إن الله اختارني ، واختار لي أصحابا وأنصارا ، وجعل لي من
وزراء وأصحابا . ٤٩٨/١
- إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه . ٤١٩/١
- إن الله عفو غفور يحب العفو عن عباده . ٣٧٠/١
- إن الله عز وجل ليكرام أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء
الثمانين أن يمدبهم . ٢١٩/٢
- إن الله يحب الحي الحليم المتعفف ، ويبغض الفاحش البذيء
السائل الملحف . ٥٨٩/١
- إن الله يحب الرفق في الأمر كله . ٢١٧/٤
- إن لله عبادا خلقهم لحوائج الناس هم الأمنون يوم القيامة
إن للطعام حقا ذكر الله في أوله وحده في آخره ٧٤/٢
- إنكم ستفتحون مصر فاسنوصوا بالقبط خيرا وحازوا أهلها
بالجميل فإيهم خثولة إبراهيم . ٢٦٢/٢
- إنكم ستفتحون الشام فتجدون فيها بيوتا تدعى الحمامات فلا
يدخلها من النساء إلا مريضة أو نفساء ٩٥/٢
- إنكم لنجبنون وتبخلون ، وإيكم إن ربحان الجنة . ٧٦٠/١
- إنكم لتقلون عند الطمع ، وتنكثون عند الفرع . ٤٩٨/١
- إنما ذلك عن المسألة . فأما ما كان من غير مسألة ، فإنما هو رزق
ساقه الله إليك . ٢٦٣/١

الجزء / الصفحة	« الألف »	الحديث
٣٤٩/٢		إنما الصبر عند الصدمة الأولى .
٤٣٧/١		إنما السكبر أن يسفه الحق ويغضب الناس .
٥٧/٢		إنما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة .
٧٤/٢		إن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فلا تأكلوا الثوم والبصل .
		إن الملك ليصعد بعمل العبد مستفتحاً به حتى إذا انتهى إلى ربه قال:
٢٠٥/٢		اجعلوه في سجين إنى لم أرد بهذا
		إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستحي فاصنع
٥٩٠/١		ما شئت .
٥٧/١		إن من البيان لسحراً .
٨٢/١		إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم .
٢٨/١		إن من الشعر حكمة .
٦٤٨/١		إن الناس سواسية كأسنان المشط .
١١٦/١		إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد
٥٦٥/١		إنى لأمزح ولا أقول إلا حقاً .
٣٠٢/١		أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة .
٢٤٦/٢		أوصاني ربي بقسع : بالإخلاص في السر والعلانية
		أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة ، وعليك بالشكر فإن معه
٢٤٥/٢		الزيادة
		إياكم والشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، أمرهم بالقطيعة فقطعوا
٦٢٣/١		وأمرهم بالبخل فبخلوا ، وبالفجور ففجروا .
٤٢٦/١		إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث .
٤١٨/١		إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفتحش .
		إياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش المتفتحش ، وإياكم

- الحديث « الألف » الجزء / الصفحة
 والشح فإنه دعا من قبلكم فقطعوا أرحامهم ٢٤٥/٢
- إياكم وكثرة الضحك ، فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه ٥٦٩/١
 إياك ومهلك الثلاثة ٤٠٣/١
- أئذنوا له فبئس ابن المشيرة ، أو قال : بش أخو المشيرة ،
 ثم قال : إن من شرار الناس من اتقاء الناس لشره ، أو تركه
 الناس لشره . ٥١٨/١
- « الباء »
 البر ثلاثة : النطق والنظر والصمت ٧٨/١
 البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار . ٧٥٦/١
 البركة في الطعام غسل اليد قبله وبعده . ٧٤/٢
 بعثت لأتمم مكارم الأخلاق . ٥٩٨/١
 بنى الإسلام على خمس ١٣٧/١
- بوقاره ولين كلامه وصدق حديثه . « في جواب عائشة رضی الله
 عنها حين سألته : بم يعرف المؤمن » . ٧٥٢/١
- « التاء »
 التاجر الأمين الصدوق مع الشهداء يوم القيامة ١٣٣/١
 التجار هم الفجار إلا من بر وصدق ١٣٣/١
 تربوا صحفكم فإنه أنجح لها ، لأن التراب مبارك . ٣٥٦/١
 تراوروا ولا تجاوروا ، وتهادوا فان الهدية تثبت
 المروءة وتستل السخيمة ٢٨١/١
 تسعة أعشار الرزق في التجارة ، والعشر في السابياء ١٣٣، ٢٩/١
 تضاخوا يذهب الغل ٢٧٤/١
 تنزل المعونة على قدر الثبوت ، وينزل الصبر على
 قدر المصيبة ٣٤٩/٢

- تهادوا فان الهدية تذهب السخيمة ، وتزيل وحر
الصدور
٢٨٠/١
- تواضعوا يرفعكم الله ، واعفوا يميزكم الله
التوود إلى الناس نصف العقل ، وحسن التدبير
نصف المعيشة ، وما عال من اقتصد
٤٤٣/١
- « الثاء »
٦٦١/١
- ثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات
١٢٣/٢
- ثلاث من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة
٥٢٣/١
- ثلاث من رزقهن فقد رزق خير الدنيا والآخرة
٣٤٩/٢
- ثلاث يطفئن نور العبد
٧٥١/١
- ثلاثة لا غيبة فيهم
٣٩٨/١
- ثلاثة لا يكاد يسلم منهن أحد : الطيرة والحسد والظن
٤٠٦/١
- ثلاثة من سمادة ابن آدم : المرأة الصالحة والمسكن
الصالح والمركب الصالح
١٢٣/٢
- « الجيم »
١٣٣/١
- الجالب مرزوق والمحتكر ملعون
« الحاء »
- حافظ على المصريين
٩١/١
- حب الدنيا رأس كل خطيئة
٢٧٩/٢
- حبك الشيء يعنى وبصم
٨٠١/١
- الحرير حلال لبسه لإناث أمتي حرام على ذكورها
٥٧/٢
- الحزم في مشاورة ذوى الرأى وطاعتهم
٤٥١/١
- حسب المؤمن دينه ، وكرمه تقواه ، ومروءته عقله
٦٤٠/١
- حسن الخلق يمن ، وسوء الخلق شؤم
٥٥٤/١

الجزء والمنفعة

الحديث

٥٩٤/١

حسن خلقك للناس ، يا معاذ بن جبل

الحق ثقيل ، فمن قصر عنه عجز ، ومن جاوزه

٥٧٩/١

ظلم ، ومن انتهى إليه فقد اكتفى

٥٢٢/١

حق على العاقل أن يكون له أربع ساعات ...

٧٧٤/١

حق كبير الإخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده

٥٨٩/١

الحياء خير كله

« الخاء »

خذه فتموله أو تصدق به ، وما جاءك من هذا

١٦٣/١

المال وأنت غير مستشرف إليه ، ولا سائل له فخذ

خير دور الأنصار دور بنى عبد الأشهل ، وفي

٤٩٨/١

كل دور الأنصار خير

٣٠١/٢

خير الرزق ما يكفي ، وأفضل الذكر الخفي

خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ، وشر

٢١٩/٢

كمهولكم من تشبه بشبابكم

١٢٣/٢

الخير كله في ثلاث : السكوت والكلام والنظر

١٢٨/١

خير المال عين ساهرة لعين نائمة

خير الناس منزلة يوم القيامة رجل آخذ بعنان فرسه

٦٦٩/١

في سبيل الله يخيف العدو ويخيفونه

٤٩٨/١

خير نساء ركن الإبل نساء قريش

٦٨/٢

الخليل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

« الدال »

١٣٧/١

دعوت الله لأجل معلومة وأرزاق مقسومة

٢٧٩/٢

الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحمقها بورك له فيها

٢٨٨٤ ١٠٦/٢

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

الجزء والصفحة	الحديث
	« الذال »
٣٦٤/١	ذلك أول يوم انتصفت فيه العرب من المعجم
٣٤٣، ٢٠٥/٢	ذلك عاجل بشرى المؤمن
	« الراء »
٦٦١/١	رأس العقل بعد الإيمان بالله التردد إلى الناس
	رأيت أنى دخلت الجنة فسقيت لبنا فشربت حتى
١٤٢/٢	رأيت الرى - أو اللبن - خرج من أظفارى
١٤٢/٢	رأيت كأن يتبعنى غنم سود يتبعها غنم عفر
	الرجل الصالح يجيء بالخبر الصالح ، والرجل السوء
٢٧٧/١	يأتى بالخبر السوء
٦١/٢	رجل جنتك وأحسن إليها وأكرمها
	رحم الله امرأ أمسك فضل لسانه ، وبذل فضل
٨٤/١	ماله ، وعلم أن كلامه محصى عليه
٥٥/١	رحم الله عبدا تكلم بخير فغنم ، أو سكت فسلم
٥٧٩/١	رحم الله عمر بن الخطاب ، ترك الحق ليس له صديق
٢١٨/١	الرفق يمن ، والخرق شؤم
	« السين »
٢٢١/١	سافروا تصحوا وتغنموا
	السفر قطعة من العذاب ، فإذا قضى أحدكم مهمته من
٢٢١/١	سفره فليعجل الرجوع إلى أهله .
٢٢١/١	السفر قطعة من العذاب ، فأقطعوه بالدجلة .
٧١/٢	سلمان منا أهل البيت .
	سلوا الله العافية والمعافة فى الدنيا والآخرة ؛ فإنه لم يؤت
٣٨٣/١	عبد بعد اليقين بأفضل من المعافة .

الجزء والصفحة

٧٢/٢

الحديث

سيد أدام الدنيا والآخرة اللحم .

شراركم أيها الناس المشاءون بالنميمة ، المفرقون بين

٣٩٨/١

الأحبة ، الباغون لأهل البر العثرات .

٢٠٤/٢

الشرك أخفى في أمي من ديب النمل .

٦١/٢

الشعر الحسن كسوة الله فأكرموه .

٣٧٥/٢

شفاعتي لأهل الكباثر من أمي .

شيئان لا يزدادان إلا قلة : درهم

٧٠١/١

حلال ، وأخ في الله تسكن إليه .

« الصاد »

٢١٤/١

صاحب الدين محبوب عن الجنة بدينه .

٥٧٦/١

الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة...
الصلاة لوقتها وبر الوالدين... « في جواب سؤال : أي

٧٥٦/١

الأعمال أفضل ؟ »

صنفان من أمي إذا صلحا صلح الناس : الأمراء

٣٢٩/١

والعلماء .

« الطاء »

طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذل نفسه من غير

٤٤٣/١

مسكنة ، وأنفق إلا جمعه من غير معصية...
« المين »

٢٦٢/١

عائد المريض في مخرفة الجنة

٢٦٢/١

عائد المريض يخوض الرحمة ؛ فإذا قعد عنده غمرته .

العباد عباد الله ، والبلاد بلاد الله ، فأينما وجدت الخير

٢٢١/١

سأقم واتق الله .

- الحديث
- الجزء والصفحة -
- ٣٠١/٢ عز المؤمن استغناؤه بربه عن الناس .
- عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من شئت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك ملاقيه .
- ٣٢٢/٢ عليكم بالأبكار فإنهن أطيب أفواها
- ٣٢/٢ عليكم ياناث الخليل فإن بطونها كنز وظهرها حرز .
- ٦٨/٢ عليك بأول سومة - أو بأول سوم - فإن الربح مع السباح ١٣٤/١
- عليك بالدعاء ، فإنك لا تدري متى يستجاب لك ، وأكثر من ذكر الموت يشغلك عما سواه
- ٢٦٦/٢ عليك بذكر الموت فإنه يشغلك عما سواه
- ٢٤٥/٢٠ العينان تزنيان وزناؤهما النظر والشم يزني وزناؤه القبل ..
- ٢٧٥/١ « الفاء »
- ٣٥٥/١ فشو القلم وفشو التجار من أشرط الساعة .
- ٢٠٥/١ الفقر أزين للمؤمن من العذار على خد الفرس .
- وكيف بك يا عبد الله إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهدهم وخفت أماناتهم .
- ٧٩٥/١ فذراع لا تزيد عليه . « حين ذكر الإزار عند رسول الله وقالت أم مسلمة : إذا يكشف عنها » .
- ٥٨/٢ « القاف »
- قاتله الله ! ما أحسن ما قال ! من لم يجسد إلا الدعاء والثناء فقد كافأ .
- ٣١٠/١ قال الله عز وجل : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ...
- ٢٠٤/٢ قلب الشيخ شهاب في حب اثنتين : طول الحياة وكثرة المال .
- ١٩٥/١ قل بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك .
- ٧٥/٢

الجزء والصفحة	الحديث
٣٠١/٢	القناعة مال لا ينفد ، وما عال من اقتصد .
١٧٤/١	قوموا إلى سيدكم .
	« الكاف »
٥١/٢	كاسيات عاريات ، مائلات مميلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريجها .
٧٩٧/١	كانت تأتينا فتزورنا أيام خديجة وحفظ العهد من الإيمان .
٢٥٩/١	كان فيمن قبلكم رجل يزور أخاه في الله بقربة أخرى ، فأرصد الله على مدرجه ملكاً
٤٣٧/١	السكرباء رداً والعظمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما أدخلته النار « حكاية عن الله عز وجل » .
٤٣/١	كفارة ما يكون في المجلس ألا تقوم حتى تقول : سبحانك اللهم وبحمدك .
٣٣١/١	كل أمير لم يحط رعيته بالنصيحة لم يرح رائحة الجنة
٣٠٢/١	كل معروف صدقة .
٣٣١/١	كنكم راع وكلكم مسئول عن رعيته . فالإمام الذى على الناس راع عليهم ومسئول عنهم
٥٨/٢	كم كاسية فى الدنيا عارية يوم القيامة .
٢٩٥/١	كنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم أذن لى ، فزوروها ولا تقولوا محرراً .
	« اللام »
٧٥٠/١	لا تبسدهم بالسلام ، وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقة .
٤٠٨/١	لا تحامدوا .
	لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن نفرغ من دلوك

الجزء الصفحة	الحديث
٢٤٤/٢	في إفاء المستسقى، أو تلقى أخاك ووجهك منبسط إليه .
٣٠٢/١	لا تحقرن من المعروف شيئاً أن تأتيه ...
٤٩/١	لا تردن على أخيك كرامته .
٥٧٢/١	لا تزال أمتي بخير ما اتخذوا الأمانة مغنياً ، والصدق حفرماً .
١٦٣/١	لا تسألوا الناس .
٤٥٧/١	لا تستضيئوا بنار المشركين .
٧٤٣/١	لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .
٣٤٣/٢	لا تعمل شيئاً رياءً وتركه حياءً .
٢٤٤/٢، ٣٧٥/١	لا تغضب .
١١٨/١	لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر أخيه فيقول باليتنى مكانه .
١٣٧/١	لا تكترهك يا عبد الله ، ما يقدر يكن ، وما ترزق يأتك .
٤٦٦/١	لا تمنوا لقاء العدو ، وإذا لقيتموهم فاثبتوا .
٤٤٣/١	لا حسب إلا في التواضع ، ولا نسب إلا بالتقوى ، ولا عمل إلا بالنية ، ولا عبادة إلا باليقين .
٤٠٨/١	لا حسد إلا في اثنتين : رجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق ...
١٧٨/٢	لا حلیم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة .
٧٠١/١	لا خير في صحبة من لا يرى لك كائذي يرى لنفسه .
٢٩٣/١	لا طاعة إلا في معروف ، ومن أمر بمعصية فلا طاعة له .
١٨٦/١	لا مانع لما أعطى الله ، ولا معطى لما منع ، ولا ينفع ذا الجدم منه الجدم .
٥٧٩/١	لا يبطل حق امرئ وإن قدم .

الجزء والمصحة	الحديث
١١٨/١	لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به
١٣٧/١	لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بماصى الله
٧٨٧/١	لا يدخل الجنة سييء الملكة
٧٥٧/١	لا يدخل الجنة عاق ولا مفان ولا مدمن خمر
٤٠٢/١	لا يدخل الجنة قتات
	لا يزال الرجل يذهب بنفسه في التيمه حتى يكتب
٤٣٨/١	في الجبارين فيصيبه ما أصابهم
٥٤/١	لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله
٧٧٤/١	لا يزال معك من الله ظهير ما كنت على ذلك
٥٢٢/١	لا يحببنكم إيمان الرجل حتى تعلموا ما عقدة عقله
٤١/١	لا يفرق واحد منكم بين اثنين متجالسين إلا بإذنها
٤٥٥/١	لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
٨٤/٢	لا يقام من الطعام حتى يرفع
٤٠/١	لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه
٣٧٥، ٢٤٤/٢	لا يموتن أحدكم إلا وهو حسن الظن بالله
٤٢٦/١	لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله
٢٣٨/١	لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من جر ثوبه بظراً
٤٣٧/١	لا ينظر الله عز وجل إلى من حر ثوبه خيلاء
٤١/١	لا يوسع في المجالس إلا لثلاثة
	لا يؤم أحد على سلطانه ولا يجلس على تكرمته
٣٣٢/١	إلا بإذنه
٢٨٩/١	لا يؤمن جار حتى يأمن جار بوائقه
٦٤١/٢	الابن فطرة ، والقيد ثبات في الدين

الجزء والصفحة	الحديث
٧٢/٢	لست بآكله ولا بمعرمه
١٦٤/١	للسائل خدوش أو كدوح يكدح بها الرجل وجهه إلا أن يسأل ذا سلطان
٥٣٦/١	للعائل خصال يعرف بها : يحلم عن ظمه ، ويتواضع لمن هو مثله ، ويسابق بالبر من هو فوقه
١٩٥/١	لكل أمة فتنة ، وفتنة أمتي المال
٥٨٩/١	لكل دين خلق ، وخلق الإسلام الحياء لكل شيء شرف ، وإن شرف المجالس ما استقبل به القبلة
٤١/١	لم أركال نار نام هاربها ، ولم أركالجنة نام طالبها لما أسرى بي كان أول ما أمرني به ربي أن قال : إياك وعبادة الأوثان
٢٧٢/١	لن يهلك امرؤ عن مشورة
٤٣٠/١	اللهم إني أسألك الهدى والتقى ، والعافية والغنى
٤٤٩/١	اللهم إني أعوذ بك أن أزد إلى أزدل عمر
٢٦٦/٢	اللهم إني أعوذ بك من درك الشقاء ، ومن جهد البلاء ، ومن شماتة الأعداء
٣٢٥/٣	اللهم إني أعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وعلم لا ينفع
٧٤٤/١	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، والقلة والذلة
٢٦٦/٢	اللهم بارك لأمتي في بكورها
٢٦٦/٢	لو أهدى إلى ذراع لقبات ، ولو دعيت لكرام لأجبت لو لا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه
١٣٩/١	ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس
٢٨٠/١	
٦٢٢/١	
٢٠٥/١	

الجزء والصحة	الحديث
٣٧٥/١	ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد من يملك نفسه عند الغضب
٣٣٢/٣	ليس للانسان من ماله إلا ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى أو تصدق فأمضى ، وغير ذلك فإلى وارثه
٣٦١/١	ليس منا من ظلم مسلماً أو ضره أو عزه أو ناكره
٣٤٨/٢	ليعز المسالمين في مصائبهم المصيبة بى
٢٩٥/١	ليلة الضيف حق واجب
	« المسيم »
٢١٨/١	ما أراد الله بأهل بيت خيراً إلا أدخل عليهم الرفق . ما أكل ابن آدم طعاماً خيراً له من أن يأكل من عمل يده ، وكان داود عليه السلام يأكل من عمل يده
١٣١/١	ما أنعم الله على عبد نعمة فعلم أنها من عند الله إلا كتب الله له شكرها
٣١٢/١	ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة واحدة
٣٧/١	ما بر أباه من سدّد النظر إليه .
٧٥٧/١	ما تبألى حسنت جوراً أو دخلت فيه ، وفتحت عدلاً أو خرجت منه .
٧٥٧/١	ما تشاور قوم إلا هدام الله لأرشد أمورهم
٤٤٩/١	ما تواضع عبد لله إلا رفعه الله
٤٤٣/١	ما جلس قوم مجلساً يقرأون فيه القرآن ويذكرون السنن ويتعلمون العلم ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة
٥١/١	ما ذئبان جائعان أرسلان في حظيرة غنم بأفسد لها من

الجزء والصفحة-	الحديث
١٩٥/١	حب المال والسرف لدين المؤمن
	ما رأيت من ناقصات عقل ودين أسلب لعقول ذوى
٨١٥/١	الألباب منسكن
٣٧٠/١	ما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
٢٨٩/١	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه
١٦٦/١	ما شيء أحل وأطيب من ثلاثة : صداق الزوجة
٢١٧/١	ما عال من اقتصد
٣٠١/٢	ما قل وكفى خير مما كثر وألهى
	ما كان الرفق قط في شيء إلا زانه ، ومن حرم الرفق
٢١٧/١	حرم الخير
	ما لأبي جهل والجنة ؟ والله لا يدخلها أبداً ، فإنه
١٤٢/٢	لا يدخلها إلا نفس مؤمنة
	ما مات ميت بأرض غربة إلا قيس له من مسقط رأسه
١٢١/١	إلى منقطع أثره في الجنة
	ما من ذنب هو أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
	في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البنى وقطيعه
٧٧٤،٤٠٦/١	الرحم .
١٠٩/١	ما منح والد ولده خيراً من أدب حسن
٧٦٥/١	ما نحل والد ولده خيراً من أدب حسن
٣٧٠/١	ما نزع الرحمة إلا من شقى
٤١٨/١	المسائبان ما قالاً ، فعلى البادى ما لم يعتد المظلوم
	مثل الدنيا كركب رفعت لهم شجرة في يوم صائف
٢٧٨/٢	فقالوا تحتها ساعة من نهار ثم راحوا
٤٠/١	المعباس بالأمانة ، وإما يتجالس الرجلان بأمانة الله

الجزء والصفحة	الحديث
٦٦١/١	مداراة الناس صدقة
٧٤٩، ٧٠١/١	الراء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل
٧٠٤/١	للراء كثير بأخيه
٤٤٩/١	الاستشارة مؤتمن
٣١٤/٢	للمسلم من سلم للمسلمون من لسانه ويده ، والمؤمن من أتممه الناس على أموالهم وأنفسهم ...
٣١٣/١	للقسطون يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن ...
٧٠٧/١	من أراد أن يصل أباه بعد موته فليصل إخوان أبيه
١٣٤/١	من استقاله أخوه المسلم في بيع باعه منه فأقاله
٤٥٨/١	أقاله الله من عثرته يوم القيامة
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أسر إلى أخيه سرا لم يحل له أن يفشيه عليه
٣٥٥ ، ١٣٣/١	من أشرط الساعة أن يرفع العلم ويقبض المال ويكثر التجار ويظهر القلم ...
٣٥٩/٢ ، ١١٧/١	من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده ، معه قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا
٣٩٣/١	من أطاعني فقد أطاع الله ، ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى
٤٨٤/١	من اعتذر إليّ أخوه المسلم فليقبل عذره ، ما لم يعلم كذبه ...
٢٨١/١	من أهديت له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها
٣١٠/١	من أولى معروفا فلم يجد إلا الثناء فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ...
٢١٤/١	من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك ديننا فعلى
٢١٤/٢	من تعظيم خلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم

- الجزء والصيغة الحديث
- ١١٥/٢ من تعلم بابا من النجوم ، فقد تعلم بابا من السعير ، ما زاد زاد
من حق المسلم على المسلم أن يسلم عليه إذا لقيه ، ويعوده
إذا مرضه ...
- ٢٦٢/١ من خير ما تداوى يتم به الحجامة
- ٣٧٦/١ من رآه يعمله رأى الله به ، ومن سمع به سمع الله به
بين خلقه وحقره وصغره ...
- ٢٠٥/٢ من رزقه الله مالا فيذل معرفه وكف أذاه فذلك السيد
من رفع حاجة ضعيف إلى ذى سلطان لا يستطيع رفعها ثبت
الله قلميه على الصراط يوم القيامة
- ٢٦٥/١ من زار أخاه في الله أو عاده . خاض الرحمة حتى يرجع
- ٢٢٧/١ من سأل وعنده ما يفنيه فأبما يستكثر من جمر جهنم
من سألكم الله فأعطوه ، ومن دعاكم بالله فأجيبوه ، ومن
استغاثكم بالله فأغيثوه ، ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه ...
- ٢٤٢/٢ من سره أن يمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار
- ٢٧٤/١ من سعادة المرء حسن خلقه ، ومن شقائه سوء خلقه
- ٥٩٤/١ من سيدكم ؟ قالوا : الجدد بن قيس على بخل فيه . فقال عليه
السلام : أى داء أدوا من البخل ... « في حديثه مع
الأنصار » ...
- ٦٠٢/١ من شاب شيبة في الإسلام لم تحرقه بالنار
- ٢٠٨/٢ من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة
- ٢٠٨/٣ من صلى البردين دخل الجنة
- ٩١/١ من عال ثلاث بدت أو ثلاث أحوات أو ابنتين أو اختين
كن له حجبا من النار ...
- ٧٦٦/١

الجزء والصحة

الحديث

- من عذمت مصيبتة فلماذا كرم مصيبتى فإنها مشهورات عليه
مصيبتة ...
- ٣٤٨/٢
- من عذمت نعمة الله عليه فليطأ به بالتواضع شكورها
٤٤٣/١
- من قام من مجلسه ثم رجع فهو أحق به
٢٩/١
- من لا يرحم لا يرحم، إنما يرحم الله من عباده الرحماء
٣٧٠/١
- من لبس ثوب شهرة وعزة في الدنيا ألبسه الله ثوباً مذلة
يوم القيامة ...
- ٥٧/٢
- من لبس ونظورا وركب مشهوراً لم يزل الله عنه معرضاً
وإن كان عليه كريماً
- ٥٧/٢
- من كان به مرض فليأخذ درهما جلالاً ، فليشتر به
عسلاً ، ثم ليشر به بماء السماء ، فإنه يبرأ بإذن الله ...
- ٣٩٠/١
- من كان لا بد سائلاً فليسال الصالحين ، أو ذا سلطان ، أو
في أمر لا يجدونه ، بهياً ...
- ١٦٤/١
- من كان له أخ في الله فأكرمه فإنما يكرم الله
- ٤٤/١
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يرفع إلينا عورة مسلم
- ٤٠٣/١
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت
- ٧٧/١
- من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته
يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ...
- ٣٩٥/١
- من كذب عن أعراض المسلمين لسانه أقاله الله يوم القيامة
عترته ...
- ٣٩٧/١
- من نوز البركتان المصائب
- ٣٤٨/٢
- من مات غريباً مات شهيداً
- ٢٣/١
- من نزل به أمر فشاور فيه من هو دونه توأصا منه عزم له
- ٤٤٩/١
- على الرشد

الجزء والصفحة	الحديث
٧٤/٢.	من نسي أن يسم الله على طعامه فليقرأ : قل هو الله أحد .
٧٦٥/١	من نعمة الله عز وجل على الرجل أن يشبهه ولده .
٢٢١/١	موت الغريب شهادة .
٧٧٤/١	مولى القوم منهم .
٥٧٢/١	المؤمن إذا حدث صدق ، وإذا وعد أوفى ، وإذا أؤتمن وفى .
٥٨٩/١	المؤمن حيي كريم ، والفاجر خب لثيم .
٦٢٤/١	المؤمن كريم ، والفاجر لثيم .
٤٠٨/١	المؤمن النقي القلب ، ليس فيه غل ولا حسد .
٤٩٢/١	من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجز له ما وعده ، ومن أوعده على عمل عقاباً فإن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له ...
٢٦٥/١	من ولى من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن حاجتهم احتجب الله عنه يوم القيامة ...
٣٨٣/١	من يرد الله به خيراً يصيب منه .

« النون »

٦٤٨/١	الناس كإبل مائة ، لا تكاد تجد فيها راحلة .
٣٥٥/١	نحن أمة أمية لا نحسب ولا نكتب .
٤٣/١	تزع الله عنك ما تكره يا أبا أيوب .
١٩٥/١	نعم المثل الصالح للرجل الصالح

« الهاء »

٢٨٠/١	الهدية رزق من رزق الله ، فمن أهدى إليه شيئاً فليقبله ولا يردده وليكفىء عليه ...
٩٣١/١	هل لك يا عمرو أن أبعثك في جيش يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة صالحة

الجزء والصنعة	المعنى
٥٠/١	«هؤلاء قوم كانوا يذكرون الله فنزلت عليهم السكينة .
٦٠/٢	«هي زينة السلطان « قالها في الألوان الحمراء .»
٢٤٤/٢	«هيء جهازك وقدم زادك ، وكن وصى نفسك .

« الواو »

٢٥٧/١	«وجبت محبتي للمتزاورين في والمتعابين في
٦٤٨/١	«وجدت الناس اخبر تله
٧٢٧/١	«الود يتوارث والبغض يتوارث
٧٦٠/١	«بالولد الصالح من ريحان الجنة
	«والله ما الدنيا في الآخرة ، إلا كما يجعل أحدكم إصبغه في اليم
٢٧٨/٢	«فلينظر بم يرجع إليه ...
٨٣/٢	«وهل يكذب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم
٧٧/١	«ويل لمن يحدث الناس فيكذب ليضحكهم

« الياء »

	«يا أبا بكر رأيت كأنى أنا وأنت نرقى درجة فسبقتك
١٣٣/٢	«بمقاتين ونصف ...
٢٥٧/١	«يا أبا هريرة ازرعها تزدد حبا
٢٤٦/١	«يا أخى الا تنسنا من دعائك .
	«يا أشج عبد القيس ا فيك خصلتان يرضاها الله ورسوله :
٦١٥/١	«الحلم والأناة ...
	«يا بنى عبد المطلب ا إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم
٥٩٢/١	«فليسعهم منكم حسن الخلق ...
	«يا زبير ا إن الله يقول : أنفق أنفق عليك ، ولا توكىء فيوكأ
٦٢٣/١	«عليك .

الجزء المنطوق	الحديث
	يا زبير ! إن مفاتيح الرزق بإزاء العرش ينزل الله للعباد أرزاقهم على قدر نفاقهم ، فمن أكثر كثر له ومن قال قلل له ...
١٦٥/١	يا عبد الله ! اغتم خمسا قبل خمس .
٣١٩ ، ٣٣٧/٢	يا عبد الله ! كن في الدنيا كأنك غريب . أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور ...
٣٧٨/٢	يا عبد الله ! لا تكثر همك ، ما قدر يكن . وما ترزق يأتك ...
٣١٩/٢	يا عقبه ! أمسك عليك لسانك .
١٧٧/١	يا على ! ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجسدت كفؤنا ...
١٢٢/٢	يا غلام ! احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ...
٢٤٥/٢	يا معشر التجار ! إن بيعكم هذا يشوبه الخلف فشوبوه بالصدقة ...
١٣٢/١	يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ...
٣٩٧/١	يقول الله : يا ابن آدم ما أنصفتني ! أتحبب إليك بالنعم وتبغض إلي بالمعاصي
٣٩٣/١	ينادي المنادي في بعض موافق القيامة : ايقم من له عند الله ما يحمد له . فلا يقوم إلا من عفا ...
٣٧٠/١	يوشك أن تعلموا خياركم من شراركم ..
٧٩١/١	

(ب) الأحاديث غير القولية

« الألف »

- أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زائراً فوقف بيابنا .
 « عن قيس بن سعد بن عبادة » ... ٢٥٨/١
- أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب
 بمطائه فرده ... ١٦٣ ١
- أمر رسول الله زيد بن ثابت أن يتعلم السريانية ليجيب عنه
 من كتب إليه بها ، فتعلمها في ثمانية عشر يوماً ... ٣٥٦/١

« الباء »

- بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على بعض
 السرايا فعممه بيده وسدل طرف عمامته ... ٦١/٢

« الجيم »

- جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أحب
 الجهاد في سبيل الله ... ٢٠٤/٢

« الدال »

- دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أصحابه يعودده ... ٤٧٨/١

« الراء »

- رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه أنه دخل الجنة
 وأنه رأى فيها عذقا مدلى فأعجبه ... ١٤٢/٢
- رأى النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصها على أبي بكر . ١٤٣/٢

- الجزء / الصفحة الحديث
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حبس رجلا
في تهمة ...
١٠٦/٢
- روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر رجلا وعده
في موضع من طلوع الشمس إلى غروبها ...
٤٦٢/١
- روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل :
يا رسول الله إني أعمل العمل أريد به وجه الله ...
٢٠٥/٢

« الشين »

- شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية حرب الفجار .
٣٦٤/١

« العين »

- عن ابن عباس قال : كنت رديف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ...
٢٤٥/٢

« القاف »

- قال أبوهريرة : أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم بثلاث لا أذعن أبدا ...
٢٤٤/٢
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصني يا رسول
الله وأقلل في القول لعلني أحفظه ...
٢٤٤/٣
- قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : علمني ما ينفعني .
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !
دلتني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس ...
٢٨٨/٢
- قال قيس بن السائب : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شريكى في الجاهلية فكان خير شريك ...
٤٣٠/١

« الكاف »

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صافح رجلا لم ينزع يده من يده ...
٢٧٤/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا ...
١١٥/١
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيز بالله من طمع في غير مطعم ، ومن طمع يقود إلى طمع ...
١٥٩/١
- كان صلى الله عليه وسلم يستعيز بالانعم والهم والكسل والهرم ...
٢٢٥/٢
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع .
٧٢/٢
- كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب من الألوان الخضرة ويكره الحرة ...
٦٠/٢
- كان عليه السلام يأمر الأغنياء باتخاذ النعم ، ويأمر المساكين باتخاذ الدجاج ...
١٢٨/١
- كان رسول الله صلى الله عليه يوماً في مجلسه فرفع رأسه إلى السماء ثم طأطأه ثم رفعه . فسئل عن ذلك ...
٥٠/١
- كان رجل يجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزال يتناول عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء ...
٤٢/١

« اللام »

- لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بضرب عنق عقبة بن أبي معيط فقال له ...
٩٤/١
- لما ذكر الإزار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها فقال ...
٥٨/٢

الحديث

الجزء والصفحة

« الميم »

ما أخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبته ولا قدميه
بين يدي جليس له قط ، ولا تناول أحد يده فتركها حتى
يكون هو الذي يدعها ...

٥١/١

من الدليل على صحة الفيضان أن كعب بن زهير أنشد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قصيدته اللامية التي يقول فيها :

كانت مواعيد عرقوب لها مثالا وما مواعيد الأباطيل
فما تدوم على حال تكون بها كالتون في أثوابه الغول
فلم ينكره ...

٦٧٨/١

« النون »

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأكل بالشمال
وعن الاستنجاء باليمين ...

٧٤/٢

« الواو »

ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في سيره
إلى العمرة ...

٢٤٦/١

« الياء »

يا رسول الله ! رأيت إن قتلت في سبيل الله مقبلا غير
مدبر ، أيكفر الله عنى خطاياي ؟ قال : نعم ، إلا الدين
بذلك أخبرني جبريل ...

٢١٤/١

يا رسول الله ! ما أزال أرى كآني أظأ في عذرات الناس
قال : لتلين أمور الناس ...

١٤١/٢

٣ - الأمثال وما يجري مجراها

« الألف »

- ٣٠٨/١ أجزأ الناس على الأسد أكثرهم له رؤية .
- ١٩٣/٢ احذر من وترته وإن أحسنت إليه .
- ١٨٦/٢ الأحق لا يبالي ما قال ، والمائل يتعاهد المقال .
- ١٩٦/٢ آخر الشر إذا شئت تعجيله .
- ١٩٠/٢ إذا احترق الفؤاد ، ذهب الرقاد .
- ١٩٤/٢ إذا جاء الحين ، غطى العين .
- ١٩٤/٢ إذا جاء القدر ، عمى البصر .
- ١٨٦/٢ إذا جهل عايك الأحق ، فالبس له سلاح الرفق .
- ١٩٥/٢ إذا خان البرهان فزعت إلى العيان
- ٣٥٣/١ إذا رغب الملك عن العدل ، رغبته الرعية عن الطاعة .
- ٣٥٠/١ إذا زادك الملك إيناسا ، فزده إجلالا .
- ١٨٨/٢ إذا صادقت الوزير لم تخف الأمير .
- ١٩٤/٢ إذا صدق العيان لم يحتج إلى برهان .
- ١٩٤/٢ إذا لم تقبل الحجة منك فالسكوت أولى بك .
- ١٩٠/٢ إذا لم يواتك البازي فانتف ريشه .
- ١٩٣/٢ أسع بجد أو فذر .
- ١٩٦/٢ الاشتياق يذهب بالعناق .
- ١٩١/٢ أشد الأشياء تأييداً للعقل مشاورة العلماء والأناة في الأمور .
- ١٩١/٢ أصعب من السلو التذلل للعدو .
- ٣٦٢/١ أظلم من حية .
- ٣٦٢/١ أظلم من ذئب .

الجزء والمنفعة	المثل
٣٦٢/١	أظلم من ورل .
١٩٨/٢	الإفراط في العتاب يدعو إلى الاجتناب .
١٨٩/٢	الإكثار من اللامة يولد القطيعة .
١٨٦/٢	امحض أخاك النصيحة وإن كانت عنده قبيحة .
١٩١/٢	أمسك لسانك يسلم جنانك .
٣٨٥/١	إن البلاء موكل بالمنطق .
١٩٤/١	إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت .
١٩٣/٢	إن قدرت أن ترى عدوك أنك صديقه فافعل .
	إن قدرت ألا تسمع أذنك سر ك فافعل ، فإن الدهر إذا
١٩١/٢	عرف لذة كدرها ...
١٩٢/٢	الانقباض عن الناس يكسب العداوة ، والإفراط في الأناكس مكسبة لقرناء السوء ...
٣٥٤/١	إن كان البحر كثير الماء فإنه بعيد الهوى .
	« الباء »
١٩٥/٢	البخل مذموم وربما حمد .
٢٢٢/١	البركات مع الحركات (من أمثال العامة) .
١٩٦/٢	بطن جائع خير من ظلم شائع .
٣٦٤/١	بسكل واد بنى سعد .
٩١/١	البياض أحد الجمالين .
٥٥/٢	البياض نصف الحسن ، والمجيزة أحد الوجهين .
١٨٢/٢	بيضة البلد .

« التاء »

١٨٦/٢ التجارب ليس لها غاية ، والمائل يستزيد منها إلى غير نهاية .

الجزء والمنحة

٢٢٤/١

٩٠/١

١٠٩/١

١٧٦/٢

١٦٨/٢

المثل

ترك الوطن أحد اليسارين

تعجيل اليأس أحد الظفرين

التعلم في الصغر كالنقش على الحجر

تعلمني بالضرب وأنا حرشته

تهددني لتقتلني نمير متى قتلت نمير من هجاها

« الناء »

٣٥٤/١

١٩٧/٢

ثلاثة لا أمان لهم : السلطان والبحر والزمان .

التقيل عذاب وبيل .

« الجيم »

١٨٦/٢

٣٥٤/١

١٩٣/٢

جانب مودة الحسود وإن زعم أنه ودود .

جاور ملكاً أو مجراً .

جدك لا كدك .

« الحاء »

الحجة تدعو إلى المذهب الصحيح : والشبهة تدعو إلى المذهب

الفاسد ..

١٩١/٢

١٩٤/٢

١٩١/٢

٩٠/١

١٩٢/٢

١٩٥/٢

١٩٦/٢

٣٥٣/١

١٩٥/٢

حسبك من المال ما نفعك ، ومن الدين ما ورعك .

حسن التدبير مع الكفاف ، خير من التبذير مع الإيسار .

حسن التقدير أحد الكسبيين .

الحسود مفتاظ على من لا ذنب له عنده .

حفظك ما في يدك ، خير من طلبك ما في يد غيرك .

الحق أبلج والباطل جليج .

الحكم ميزان الله في الأرض .

الحلف لؤم ، وربما افتقر إليه .

الجزء والمصحة

النسب

« الخاء »

١٩٦/٢

انلطف صورة فأحسنها أيتها .

خير القريض والكلام ما إذا فرغ منشده وقائله أحب

١٩٤/٢

بإعادته سامعه .

١٨٧/٢

خير المقال ما صدقه الفعال .

« الدال »

٩٠/١

الدعاء للسائل أحد العطاءين .

« الذال »

١٩٦/٢

ذم الإنسان لنفسه في الملاء ، مدح منه لها في الخلاء .

« الراء »

١٨٧/٢

رأس الدين صحة اليقين .

٩١/١

الراوية للهجاء أحد الهجائين .

١٩٦/٢

رب أخ لك لم تجمعك به ولادة .

١٩٧/٢

رب بزة ظاهرة تحتها خلة باطنة .

١٩٢/٢

رب خير جديد ألد من مال عتيد .

١٩٢/٢

رب عجلة تهب ريثا .

٩٠/١

الرد على السائل بالدعاء إحدى الصدقتين .

٣٨/١

الرمية قد تجيء من غير رام .

١٩١/٢

روضة اللم أزين من روضة الرياحين .

٣٥١/١

ريح السلطان على قوم سموم ، وعلى قوم نسيم .

« الزاي »

١٨٨/٢

الزائر لمن يستثقله مذل لنفسه .

١٩٨/٢

زعم الفرزدق أن سيقتل مربعا أبشر بطول سلامة يا مربع

٩٠/١

الزوجة أحد الكاسبين .

الجزء والمنحة

الشمل

« السين »

١٩٠/١	ساعات المرور جالبة المعذور
٩١/١	السامع للغيبة أحد المتأبين
١٩٣/٣	ستساق إلى ما أنت لاق
٣٥٣/١	سكر السلطان أشد من سكر الشراب
١٩٢/٢	السلام وحسن البشر ربما ربط المودة في القلوب
٣٥٤/١	السلطان إذا قال لعماله ماتوا فقد قال خذوا
٣٥٤/١	السلطان كالسوق ما نفق فيها جلب إليها
	السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها ، وإن قاربها
٣٥٣/١	عظم ضررها

سوق نفيس ، خير من قرشي خسيس

« الشين »

١٨٩/٢	الشجاعة لمن كانت له الدولة
٩١/١	الشحم إحدى الحسينين
١٩٥/٢	شدة الحاجة ربما بعثت الحيلة
٩٠/١	الشعر أحد الوجين
١٩٥/٢	شفاء الصدور في التسليم للمقدور
١٩٧/٢	شهود الزور كلاب القبور
٩٠/١	الشيب أحد السريرين

« الصاد »

١٨٦/٢	صاحب الزلل موكل به الندم
	صاحب السلطان كراكب الأسد ، يهابه الناس وهو
٣٥٣/١	لمركبه أهيب

- الجزء والمنفعة
- المثل
- ١٨٩/٢ صحبة الفاسق شين ، وصحبة الفاضل زين
- ١٨٨/٢ صديقي درهمي ، إذا سرحته فرج همى وقضى حاجتي
- ١٩١/٢ الصعود إلى السماء أيسر من صرف القضاء
- « الطاء »
- ١٨٥/٢ طلب الأبيض العقوق فلما لم ينله أراد بيض الأنوق
- « العين »
- ١٩٥/٢ العجب من ورثة الموتى كيف لا يزهدون في الدنيا
- ١٩٣/٢ العجز والتواني سبب الفاقة
- ٩٠/١ المعجزة أحد الوجهين
- ١٩٥/٢ العذر قبيح وربما حسن
- ٣٥٤/١ عفو الملوك أبقى للملوك
- ١٩٣/٢ العقل كالزجاج إن يصدع لم يرقع
- ١٩٧/٢ علم الرجل ابنه الباقي بعده
- ١٨٩/٢ عناء في غير منفعة خسارة حاضرة
- ٥٦/٢ العوان لا تعلم الخمرة
- ١٩٤/٢ العيال سوس المال
- ١٩٧/٢ العيان رائد الاستحسان
- « النين »
- ١٩٠/٢ الغريب الناصح خير من القريب الفاش
- ٣١/٢ غل قتل
- « الفاء »
- ٣٥٠/١ فساد الرعية بلا ملك ، كفساد الجسم بلا روح
- ١٩٠/٢ فقد الصبر أعظم مصائب الدهر

الجزء والصفحة	المثل
١٩١/٢	فكر في المعاد تنس أمور العباد
١٩٤/٢	في الإنصاف للعلماء زيادة ، وفي الإنصاف للجهال سلامة
١٩٢/٢	في الوجوه تظهر المودات

« القاف »

١٨٩/٢	قتل أرضاً عالمها ، وقتلت أرض جاهلها
٩٠/١	قلة العيال أحد اليسارين
٩٠/١	القلم أحد اللسانين
١٩٢/٢	القلم لسان الغائب
١٩٢/٢	القلوب تجازى وبضميرك تستدل
١٩١/٢	قليل مهن خير من كثير مكدر

« الكاف »

٥٤/٢	كاد العروس أن يكون أميراً
١٩١/٢	الكتاب مفيد علم من سلف ، باق لمن خلف
٥٤/٢	كتب القتل والقتال علينا وعلى الغايات جر الديول
١٨٧/٢	كثرة الذنوب مفسدة للقلوب
٩٠/١	كثرة العيال أحد الفقيرين
١٩٥/٢	الكذب عار وربما نفع
١٨٩/٢	الكريم يواسى إخوانه في دولته
١٨٧/٢	كفر النعمة لؤم ، وصحبة الجاهل شؤم
٣٥٣/١	كفارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان
١٩١/٣	كلب شاكر خير من صاحب غادر
٥٤/٢	كل ذات دل تختال

الجزء والصفحة	المثل
٥٥/٢	كل غانية هند
٣٥٣/١	كل الناس أحقاء بالسجود لله عز وجل ، وأحقهم بالسجود لله
١٩٣/٢	والتواضع له من رفعه الله عن السجود لأحد من خلقه كم بين روعة الفراق وفرح التلاق
	« اللام »
١٨٨/٢	لا تثق بالأمير إذا غشيتك الوزير
٥٤/٢	لا تحمد الحرة عام هدايتها ، ولا الأمة عام شرائها
١٨٩/٢	لا ترسل السكسلان في حاجتك فيثكاهن عليك
٥٤/٢	لا تسد الثغور بالمحصنات
٣٥١/١	لا تلبس بالسلطان في وقت التباس الأمور عليه واضطرابها فإن البحر لا يكاد يسلم صاحبه في حال سكونه
١٩٤/٢	لا تنطق لسانك إلا على ما يتسع به بنانك
٣٥٣/١	لا رحم بين الملوك وبين أحد
١٩٥/٢	لا شيء تراه العين أحلى من اجتماع الغين لاصلاح للخاصة مع فساد العامة ، ولا نظام للدعاء مع
٣٥٣/١	دولة الخوغاء
٥٥/٢	لا عطار بعد عروس
١٦٦/٢	لا يرتفع الرجل فوق قدره إلا لذل يجده في نفسه
١٩٧/٢	لا يضر السحاب نباح السكلاب
٩٠/١	اللبن أحد الجبين
١٩١/٢	لقاء الأحبة مسلاة للموم
٥٤/٣	لسكل فتاة خاطب ، ولسكل أمر طالب
٣٥٥/١	للملوك بدوات

الجرء والصانحة

الثل

٧/٢	لن تعدم الحساء ذاما
١٨٨/٢	لن يذهب من مالك ما وعظك
٢٦١/١	لولا الأوام هلك الأنام
١٩٧/٢	ليس بالتحفظ في الأمور يسلم من المقدور
٥١٩/١	ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية .

(الميم)

١٩٧/٢	ما أبالي أنب بالحزن تيس أم لحاني بظهر غيب لثيم
١٩٦/٢	ما أحق من غدر بالأ يوفى له
١٩٨/٢	ما ضر تغلب وائل أهجوتها أم بلت حيث تناطح البحران
٩٠/١	المال أحد الجاهين .
١٨٨/٢	مؤمل النفع من اللثام كزراع السمسم في الحمام .
٢٩٨/٢	ما يضر البحر أمسى زاخراً أن رمى فيه غلام بحجر
٩١/١	المبلغ أحد الشاعين .
	مثل أصحاب الساطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه ، فكان
٣٥٤/١	أبعدهم في المرتقى أقربهم من التلف .
١٩٦/٢	مدح الغائب تعريض بالحاضر .
١٩٢/١	المرأة العفيفة الجميلة المواتية جنة الدنيا .
٩١/١	المرق أحد اللحامين
١٩٢/٢	مع كل حبرة عبرة ، مع كل فرحة ترحة
٩١/١	ملك العجين أحد الربعين
٣٥٣/١	الملك عقيم .
٣٥٣/١	الملك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم .
١٩٢/١	من الآفات كثرة الالتفات .

الجزء والصفحة	المثل
١٩٠/٢	من اجترأ على السلطان تعرض للهوان .
٢٢٢/١	من أجذب اتجيج .
١٨٩/٢	من أحبك نهاك ، ومن أبغضك أغراك .
٣٦٣/١	من استرعى الذئب ظلم .
١٩٠/٢	من استهونه الخمر والنساء أسرع إليه البلاء .
٣٦٣/١	من أشبه أباه فإظلم .
١٩٣/٢	من أشد العذاب فرقة الأحباب .
١٨٩/٢	من أكثر الكلام على المائدة غش بطنه واستنقله إخوانه .
١٨٩/٢	من ألح في المسألة على غير الله استحق الحرمان .
١٩٧/٢	من أمل شيئاً هابه ، ومن لم يدرك الشيء عابه .
١٩٥/٢	من أيقن بالأجر رغب في العسر .
١٨٨/٢	من بذل لك ماله فاصبر على ما يأتي منه .
١٨٦/٢	من بذل لك مودته أجزل لك عطيته .
١٨٨/٢	من بذل لك نصحه فاحتمل غضبته .
١٥٤/١	من تحصى مرقاة السلطان أحرقت شفتاه ولو بعد حين .
١٩٧/٢	من تردى بثوب السخاء غاب عن الناس عيبه .
١٩٠/٢	من تسلط على الناس بغير سلطان ، لم يسلم من الهوان .
١٩٥/٢	من التواني ما يسكون سبياً للحرمان .
٢٨٨/٢	من جالس عدوه فليجتري من منطقه .
١٨٩/٢	من جرى في ميدان أمه عثر في عنان أجله .
١٩٣/٢	من جهل شيئاً عاداه ، ومن أحب شيئاً استعبده .
١٨٩/٢	من حفظ سره ركب أمره .
١٩٤/٢	من حكم فليعدل ، ومن قضى فليفصل .

الجزء والصفحة

الثل

- ١٩٥/٢ من حلم ساد ، ومن تعلم ازداد .
- ٣٥٤/١ من خدم السلطان خدمه الإخوان .
- ١٩٦/٢ من سعى إليك سعى عليك .
- ٣٥٠/١ من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة .
- ١٨٨/٢ من طلب إلى لثيم حاجة فهو كمن طلب صيد السمك في المفاوز .
- ١٩٧/٢ من عائلته امرأة لم يفقد ذلاً .
- ١٨٨/٢ من عرف بالصدق جاز كذبه ، ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه .
- ١٨٨/٢ من عرف من نفسه الكذب لم يصدق الصادق .
- ١٨٧/٢ من غلب عليه العجب ترك مشورة الرجال .
- ١٨٧/٢ من الفساد إضاعة الزاد .
- ١٨٩/٢ من قل خير على أهله ، فلا ترج خير .
- ١٨٨/٢ من كان السلطان يطلبه ضاق عليه بلده .
- ١٩٠/٢ من لم تقدر على مكافأته فاصبر له .
- ١١٢/١ من لم يؤدبه والده أدبه الليل والنهار .
- ١٩٠/٢ من لم يصبر على البلاء لم يرض بالقضاء .
- ١٩٠/٢ من لم يقنع برزقه عذب نفسه .
- ٣٦٥/١ من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
- ١٩٠/٢ من لم يملك البر في حياته لم تملك عيناك على وفاته .
- ١٩٣/٢ من مأمده يؤتى الحذر .
- ١٩١/٢ من مدحك بما لا يعلم منك جهراً ، ذمك بما لا يعلم منك سراً .
- ١٩٠/٢ من نسي إخوانه في الولاية أسلموه في العزل والشدة .
- ١٩٤/٢ من نظر أبصر ، ومن فكر اعتبر .
- ١٩٦/٢ من نمت عندك نمت بك .

الجزء والمنفعة

١٩٤/٢

المثل

من وعظه اليسير استغنى عن الكثير .

١٨٢/٢

من يجمع بين الأروى والنعام .

١٩٧/٢

من يفرغ للشر يطلبه أتيح له من يغلبه .

٥٤/٢

من يمدح العروس إلا أهلها .

٥٤/٢

من يكسح الحسنة يعط مهرأ .

١٩٤/٢

موت مريخ خير من فقر صريح .

١٩٢/٢

موت الولد العاق والزوجة المهارشة نعمة سابعة .

(النون)

٣٥٤/٢

الناس على دين الملك .

النساء بالنساء أشبه من الماء بالماء ، ومن الغراب بالغراب ، ومن

٥٥/٢

الذئب بالذئب .

٥٥/٢

نعم هو المرأة المنزل .

(الهاء)

١٧٦/٢

هذا أجل من الحرش .

١٩٠/٢

الهم ظلمة جلاؤها الفرج .

٥٢٠/١

هو أذل من النقد .

(الواو)

٥٤/٢

وليس لخضوب البنان يمين

٥٠/٢

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ويح ابن آدم كيف ينهى ولا يرعى ، أم كيف يأمر

١٩٥/٢

ولا ينتهى .

١٩٣/٢

ويل عالم من امرىء جاهل .

(الياء)

٩٠/١

اليأس أحد الفجحين .

٤ - فهرس القوافي

قافية الهمزة

« الهمزة الساكنة »

الجزء والصحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٥٢٧/١	٤	أبو عيينة	سواء
٥٢٩/١	٢	(بشار بن برد) ^(١)	سواء

١ « الهمزة المفتوحة »

٤٤٨/١	١	أبو عثمان الشريشي	أبرآ
١٠٢/١	٢	—	هجاء
٣٣٩/٢	٣	محمود الوراق	جزءا
٢١٣/١	٣	(نصيب الأصغر)	شعراء
٣٣٣/٢	٣	منصور الفقيه	البلاء

« الهمزة المضمومة »

٧٢٢/١	٢	(عبد الله بن محمد بن أبي عيينة)	رجاؤها
٧٩٧/١	٢	الريبع بن ضبع	فداء
٦/٢	١	بشار بن برد	والصفراء
٣٧٣/٢	١	لبيد بن ربيعة أو غيره	والإمساء
٢٥٠/١	٣	أبو تمام	نشاء
٥٩١/١	٢	—	يشاء
١٥٠/١	١	—	القضاء

(١) ما بين القوسين من أسماء الشعراء مما لم ينسبه المصنف وهدى التحقيق إلى نسبه .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاصر	القافية
٦٣٣/١	٣	عمود الوراق	القضاء
٦٦٦/١	٣	—	الوفاء
١١٤/٢	٣	—	الوفاء
٦١٩/١	١	—	بقاء
٣٦١/٢	٣	—	البقاء
٢٣٩/١	١	قيس بن الخطيم	بلاء
١٢٧/١	١	—	الجهلاء
٢٧٤/١	١	أبو المتاهية	الماء
٤٧٤/١	٢	الحارث بن حلزة	الماء
١٩٨/١	٤	—	وسماؤه
٦٢٠/١	١	—	صماء
٥٩١/١	١	صالح بن جناح	مأوه
٤٠٩/١	١	سابق البربري ^(١)	أبناء
١٢٧/١	١	(أبو زيد الطائي)	عناء
٨٠٠/١	٣	أبو حفص النلاس	الغناء
٧٦٧/١	٢	—	الثناء
٧٠٤/١	١	صالح بن جناح	قرناؤه
٢٤١/٣	٤	عمود الوراق	فناء
١٤٥/٢	١	—	وفناء
٥٤٢/١	١	قيس بن الخطيم	دواء
٧١٧/١	٢	—	سواء
٦١٨/١	٢	أبو تمام	سواء

(١) وتلصق إلى غيره، انظر هامش التحقيق.

الجزء والصحة	عدد الآيات	الفاخر	القافية
٥٩٢،٣٢٢/١	٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
« الحمزة المكسورة »			
٢٧٥/١	١	—	دأى
٧٣٥/١	٢	—	مراء
٣٦٩/١	٢	—	القضاء
٦٧٦/١	٥	ابن وكيع	صفاء
٢٩١/١	١١	ابن عبد البر	والوفاء
٦٨٩/١	١	جعظة البرمكي	الأصدقاء
٢٦٨/١	١	بشار بن برد	الكبرياء
١٠٩/١	٦	(ابراهيم بن داود البغدادي)	الثناء

قافية الباء

« الباء الساكنة »

٥٢٣/١	٥	محمد بن مغازي	واللباب
٦٦٢/١	١٠	سهل الوراق	يستراب
٢٦٩/١	٢	عبيد الله بن عبد الله	الأبواب
		ابن عتبة بن مسعود	
٤٤٠/١	٢	خلف الأحمر	الصواب
٨١٢/١	١	سهل الوراق أو الشافعي	والصواب

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
٦٠٢/١	٣	سهل الوراق	ثياب
٧٢٠/١	٢	—	العتب
٢٧٠/١	٣	محمود الوراق	يحنجب
٥٦٨/١	٢	ابن وكيع ^(١)	الأدب
٦٥٠/١	٥	—	المآرب
٧٧٩/١	٢	ابن العميد	تقارب
٤٧٤/١	٢	أبو تمام	ضرب
١٤٦/١	٢	منصور الفقيه	والحسب
١٢٣/٢	٢	» »	والحسب
١١٥/٢	٣	الخليل بن أحمد	الكواكب
١٤٢/١	٣	—	الطلب
٦٧٢/٨	٢	—	تدرب
٢٧٦/٢	١	—	المذاهب
٤١٢/٢	٤	ابن المعتز	المعائب
١٢٨/١	٢	—	المعائب
٣٦٧/٢	٢	—	النوائب
« الباء المفتوحة »			
٥٦٠/١	٢	—	أسبابا
٧٣٠/٢	٢	—	أسبابا
٤٢٠/٢	٢	كثير بن عبد الملك ^(٢)	الشبابا
٤٤/٢	٩	أيمن بن خريم	الشبابا

(١) وتنسب إلى هبة الله البغدادي ، انظر هامش التحقين .

(٢) وتنسب إلى مسعود بن بشر المازني ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٣٦/٢	٣	أبو العتاهية	الشبابا
٤٣٤/٢	٢	—	واللبابا
٨٧/١	٢	منصور الفقيه	الإجابة
٥٢٣/١	١	أبو العتاهية	أصابا
٢١٤/٢	١	مقروم بن رابصة الكلبي	الخصابا
١٢٣/١	١	—	وظابا
٥٧٠/١	٣	منصور الفقيه	والدعابة
٧٨٤/١	٢	عوف التميمي	عابها
٤٥٧/١	٢	—	غابا
٢٩٣/١	١	(كناز بن صريم الجرمي)	ألقابها
١٤٣/١	١	—	أبوأبا
٤٢٩/١	٢	أبو العباس الناشيء	صوابا
٣٨٩/١	١	ابن الطثرية	تطببأ
٢٥٨/١	٤	بشار بن برد	ربا
٢٣٠/٢	١	منصور الفقيه	شبا
٢٥٧/١	٤	علي بن أبي طالب الكاتب	صبا
٢٥٧/١	١	—	غبا
٢٥٧/١	٢	عبد الملك بن جهور	غبا
٦٥٧/١	١	—	أعتبا
١٤٦/١	٢	(الحكم بن عبدل الأسدي)	قتبا
٢٧٢/١	٢	—	حأجبا
٢٢٢/١	٢	الأعشى	ومسحبا
٨/٢	٢	—	جدبا

الجزء والمنحة	عدد الآيات	والشاعر	القافية
١٢٣/١	١	—	كواذبا
١٧٩/١	١	أبو المنجوف السدوسي	عقربا
٧٧٩/١	١	الأعشى	تقسبا
٥١٤/١	٢	—	نشبا
٢١٨/١	١	(أبو عيينة المهلب)	صعبا
٢٨٧/١	٥	خلف بن خليفة الأقطع	الركبا
٤٥٨/١	٢	سميد بن ثابت العبدي	جانبا
١٧٠٠٠٦٩٠/١ } ٢٦٢/٢ }	٢	صالح بن عبد القدوس	عيا
٤٣٤/١	١	قيس المجنون ^(١)	ذنوبها
٤٩/٢	٢	جعفر بن محمد ^(٢)	الذهب
١٨٠/٢	١١	أبو عثمان الشذوني المروزي	رهبي
٣٥٨/٢	٦	محمود الوراق	اكتئابا
٣٦٦/٢	١	—	نواثبا
٣٥٨/٢	٢	محمود الوراق	حببية
٨٣٩/١	٢	منصور الفقيه	مصيبا
« الباء المضمومة »			
٥١٩/١	٣	حسان بن ثابت	الأب
٨٣/٢	٢	—	ذئاب
٣٣٨/٢	٢	منصور الفقيه	الكتاب
٨٠٢/١	٢	امراة من طيء	سحابها

(١) أو جرير، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب إلى غيره، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٥/٢	٢	—	تراب
١٨٥/٢	٢	—	غرابها
١٨١/١	١٣	الشافعي أو سهل الوراق	الصعاب
١٨٨/١	١	امرؤ القيس	العقاب
٢٤٣/١	١	المتنبى ^(١)	وركاب
٢٨٦/٢	١	سابق البربري	واحتلابها
٧٢٦/١	٢	علي بن الجهم	اجتناب
٣١٠/٢	٤	هلال بن خنعم أو بشار بن بشر الجاشعي	اجتنابها
٢٠١/١	١	—	ذهاب
٢٩١/١	٣	بشار بن بشر الجاشعي	اغتياها
٤٦٥/١	٢	—	يتعجب
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلي	الحب
٩٢/٢	١	جيل بن معمر	الحب
٧٩٧/١	٢	عتبة الأعور	لا أحبه
٨٢٥/١	١	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	أعاتبه
٧٧٦/١	٢	بشار بن برد	تعاتبه
٧٢٨/١	٣	بشار بن برد	لا تعاتبه
٤٣٩/١	١	ابن الرومي	يعاتبه
٧٢٥/١	١	بشار بن برد	يعاتبه
٦٦٤/١	٢	كثير عزة	عاتب
٢٩٨/٢	٦	منصور الفقيه	والسكاتب

(١) الصحيح أنه لأبي فراس الحمداني ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٧٧٣/١	٤	أبو الشعب العبسي	عتب
٥٢/١	١٠	محمد بن بشير	الكتب
٢٧١/١	١	(التوت العمانى)	حاجبه
٤٩٦/١	٢	—	واجب
٣٢٩/١	٢	(هرم بن غنام السلولى)	واجب
		(أبو حنيفة النعمان بن حيون)	تجب
٤٥/١	٢	(المغربى)	
٢٧٣/١	٢	أبو مسهر	والحجب
١٤٣/١	١	—	صاحبه
٥٠٣/١	٣	لقيط بن زرارة ^(١)	صاحبه
٦١٨/١	١	أبو يعقوب الخريمى	صاحبه
٢٩٤/٢	١	أيوب بن حول الشاربى	صاحبه
١٢٩/١	٧	—	ولا أدب
٢٧٣/١	٢	محمد عبد كان	أدب
١١٣/١	٢	سابق البربرى ^(١)	الأدب
٧١٥/١	١	(عامر بن جوين الطائى) ^(١)	جندب
٣٥٩/١	١	—	كاذب
٣١٠/٢	٢	—	يعذب
٨١٧/١	٤	العباس بن الأحنف	يعذب
٤٨٥/١	٢	عمود بن داود القياسى	أرب
٣٨١/١	٦	أبو العتاهية	لا يقاربه
١٧٣/٢	٢	حارثة بن بدر الفدائى	يجرب

(١) وينسب إلى غيره ؛ انظر هامش التحقيق .

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٢٣/١	٢	—	الثغرب
٤٨/١	٢	أبو عمرو بن العلاء	قربوا
٤٨٦/١	٢	—	مهرب
٦٧٧/١	٢	كثوم بن عمرو العتابي ^(١)	لعازب
١١٩/٢	١٢	أحمد بن محمد بن عبد ربه	الحاسب
٣٣٢/٢	٢	(محمد بن عوف الأزدي) ^(٢)	كاسبه
٤٧٣/١	٢	أبو يعقوب الحريري	لا يناسبه
٣٧٧/١	٢	عبد الله بن قيس الرقيات	غضبوا
٤٧٨/١	٤	—	المطاب
١٣٩/١	٥	سريع بن يونس المحدث	التمب
١٩٢/١	١	الحسين بن أحمد	تعبه
٢٨٥/٢	٢	أبو العتاهية أو غيره	ونلعب
٤٠٣/١	١	—	الكوكب
٤٧٢/١	١	(مكرز بن حفص القرشي)	يركب
٥٠٣/١	١	طفيل الفنوي	كوكب
٤٥٦/١	٢	(علي بن معاذ)	والسائب
١٤٥/١	١٠	أبو يعقوب الحريري	طالبه
٣٠١/١	١	—	طالبه
٢٦٨/١	٢	عبد الله بن عكراش	يطالبه
٦٣ /١	٢	» » » أو الحريري	يطالبه
٦١٤/١	٢	—	التمالب

(١) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لرجل من بني أسد .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٣٨/١	١	—	الجوالب
١٨٦/٢	١	—	وتحلب
١٨٦/٢	١	—	ثعلب
٥٤٥/٢	١	—	القلب
٦٢٠/١	١	الحسن بن عرفطة	جانبه
٦٢٠/١	١	—	جانبه
٧٢٩/١	٢	—	ذنب
٧٩ /١	١	—	ذنب
١١٦/٢	٢	أبو تمام	الشهب
٨٢٠/١	٢	الصمة بن عبد الله القشيري	هبوبها
٨٢١/١	٤	العباس بن الأحنف	غروب
٢٨٨/١	٣	أبو العتاهية	الخطوب
٦٦٢/١	٢	—	خطوبها
٢٦٠/١	٢	—	القلوب
٣٥٩/٢	١	ضابي بن الحارث البرجي ^(١)	تنوب
٢٣٧/١	١	عبيد بن الأبرص	لا يؤوب
٨٢٠/١	٢	—	جيوب
٢٩٣/٢	٢	أبو سعيد الخزومي	عجائبه
٦٥١/١	١	يزيد بن محمد المهلب	معايبه
٢٦١/٢	٣	عمود الوراق	وحبيها
٦٨٠/١	٢	منصور الفقيه	طبيب

(١) أو شيب بن البرص انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاع	القافية
٥١/٢	٣	علقمة بن عبدة	طبيب
٣٣٤/٣	٣	الحجاج بن يوسف التيمي	طبيب
٢٠٢/١	١	—	ليب
٢٦٣/٢	٢	—	عجيبها
٤٨٨/١	٢	ابن الدميقة	يجيب
١٧٩/١	٦	أحمد بن محمود أو أحمد بن صالح	الرحيب
١٧١/١	١	عميد بن الأبرص	لا يخيب
٣٦٦/٢	٤	ضابيء بن الحارث البرجي	يخيب
٢٨٥/٢	٢	—	تصيب
٢٩٦/٢	١	—	نصيب
٢٩٨/١	٢	أبو يعقوب الخريبي	جديب
٤٣٨/١	٢	—	ثريب
٦٢٢/١	١	—	تدريب
٢٢٦/١	١	أبو محمد التيمي	غريب
٢٢٥/١	١	—	لغريب
٢٢٣/١	٢	—	الغريب
٢١١/١	١	—	قريب
٣٩٩/١	١	(المستورد الخارجى)	قريب
٢٢٧/٢	٣	(النضر بن شميل)	قريب
٢١٤/٢	٣	يزيد المهلبى	المريب
٤٢٥/١	١	(أبو الفرج البقاء)	لا يريب
٥٤٤/١	٨	محمود الوراق	يريه
١١٢/١	١	—	أشيب

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٥١٥/١	٢	حمزة بن بيض ^(١)	الأشيب
٥٠/٢	١	امرؤ القيس	يشيب
٤١٩/١	١	—	رقيب
٢٠٥/٢	٤	أبو العتاهية ^(٢)	رقيب
٨٢٠/١	٢	—	تقيب
٨٦٤/١	١	منصور الهمرى	سليب
٧٥٣/١	٢	—	يريب
« الباء المكسورة »			
٧٣٥/١	٥	—	باب
٣٣٣/٢	٤	أبو العتاهية	تباب
٧٤١/١	٦	—	الذباب
٧٨٠/١	٢	يحيى بن زياد	الأسباب
٢٧٨/١	٤	عمر بن أبي ربيعة	والكتاب
٧٠٨/١	٢	عبد الصمد بن العذل	بمنتابه
٢٦٨/١	١	عبد الله بن طاهر	بالحجاب
٢٧٠/١	٥	محمود الوراق	حجابيه
٦٩٣/١	٦	ابن الرومى	الصحاب
٢٧٩/١	٢	منصور الفقيه	بالعذاب
٣٦٩/٢	٢	—	بالعذاب
٢١٥/٢	٦	محمود الوراق	التراب
٢٢٤/١	١	—	اغتراب

(١) أو غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو أبو نواس ، أو صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٩٠/١	٣	ابن وكيع	بالشراب
٤٣٤/١	١	—	الحساب
٦٥٧/١	١	—	الحساب
٢١٢/٢	٧	محمود الوراق	الحساب
٢٩٣/١	١	(حريث بن عئاب)	وأقاب
٢٥٢/١	٢	نقطويه (١)	بذهب
٢٣٠/٢			
٢٦٦/١	٢	—	الأبواب
٦٠٥/١	٣	—	الجواب
٧٢٨/١	٢	أحمد بن يوسف السكاتب	الجواب
١٨٧/١	٢	—	الصواب
٢٢٧/١	١	امرؤ القيس	بالإياب
٢٢٨/١	٣	(أبو عينية المهلبى أو ابن المولى)	بالإياب
٤٢١/١	٣	—	الحب
٤٠١/١	٣	محمود الوراق	المشبه
٤٧٧/١	٢	أعشى همدان	بالسكتب
١٥١/١	٣	—	أجب
٥٢٢/١	١	القطامى	الحباحب
٢٢٧/١	٢	دعبل	الأدب
٥٧٧/١	١	—	الأدب
١٩٢/١	٥	محمد بن نصير السكاتب	ولا أدب

(١) وتنسب لمحمود الوراق ولأبن العيناء ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاع	القافية
٢٨٢/١	١	—	الحدب
٤٩٧/١	١	المعبس بن الأحنف	كاذب
١٢٥/١	٢	(الكميث بن زيد الأسدي)	فكذب
٦٥٣/١	١	الذابغة الذبياني	المهذب
٧٨٢/١	١	(النعمان بن حنظلة) (١)	الأقارب
٨٠٠/١	١	—	موارب
٤٩٤/١	١	الأشجعي	يقترب
٧٩٥/١	٢	ليبد بن ربيعة	الأجرب
٤٣٣/١	٣	—	الجرب
١٢٩/٢	١	—	مجرب
٢٢٢/١	١	البحثري	وتغرب
٤٧/١	٣	البيث بن حريث	أقرب
٣١٦/١	١	البحثري	ربه
٢٨٢/٢	٧	أبو التاهية	ربي
٢٣٤/١	١	حاتم الطائي	المكاسب
٧٧٥/١	٣	—	المناسب
٥٣٠/١	١	—	حسب
٨٠٠/١	٢	—	والحسب
٦٢٦/١	١	—	النشب
٤٥/٢	٣	دعبل الخزاعي	يشب
٣١٠/٢			

(١) وتلصق لغيره ، انظر هلمش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاعر	القائفة
٥٦/٢	٣	شرح	أغضب
١٧١/١	١	التمر بن تولب	فاغضب
٢٣٩/١	١	الزبير بن عبد المطلب	الغضب
٣٧٧/١	٣	—	يفضب
٨٣/٢	٢	أبو نواس	للغضب
١٤٥/١	١	(قيس بن ذريح الليثي)	الخطب
١٤٣/١	٢	(إبراهيم بن المهدي)	تعب
١٩٤/١	٤	»	تعب
٤٧٧/١	١	أبو تمام	والعب
٥٧٠/١	٣	—	والعب
١٧١/١	٣	محمود الوراق	راغب
١٧٢/١	١	التمر بن تولب	فارغب
٣٠٤/٣	٤	أبو العتاهية	الراكب
١٩٠/١	١	—	بالتطلب
٣٢٧/١	٢	—	طلبه
١٤٣/١	٢	علي بن هشام	والطلب
٧٢١/١	١	—	القلب
٢٥٠/١	٢	—	قلبي
٤٦٠/١	٢	سحيم القعسي	قلبي
١٦٩/٢	٥	(شراحيل الكلبي) (١)	ذنب
٣٦٣/١	٥	(حريز بن نشبة العدوي)	شروب
٢٠٦/٢	٦	يحيى بن الحكم الغزال	وقطوب

(١) أو عبد المعزى بن امرئ القيس .

الجزء والصحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٩٩/١	١	—	الغيوب
٣٧٢/١	٢	منصور الفقيه	الغيوب
٥٢٦/١	١	(أبو تمام)	الغيوب
٧٨١/١	٢	(جندل بن عمر)	أبي
٢١٠/٢	٤	علي بن محمد السمواجي	بي
٢١٣/٢	٢	منصور الفقيه	حبیبی
٦٥١/١	١	أبو الأسود الدؤلي ^(١)	تجريب
٥٢٦/١	٢	أو المتاهية	وتجريب
٢٢٣/١	١	—	غريب
٢٢٥/١	١	—	غريب
٢٢٦/١	٢	—	غريب
١١١/١	٣	منصور الفقيه ^(٢)	والغريب
٢٢٤/١	١	—	مريب
٢٦٠/١	٢	ابن حجاج	بمريب
١٧٨/١	٢	—	رطيب
٣٩٩/١	١	—	عيب
٧٨٥/١	٢	محمد بن أبي حازم الباهلي	الغيب
٢٢٥/١	١	(خنوص — أعرابي من بني سعد)	وطيب

(١) أو النامة النيباني .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
قافية التاء « التاء الساكنة »			
٤٧٠/١	١	—	ثبت
٣٣٦/١	٣	أبو العتاهية	صعبت
٢٤٩/٢	١	أبو العتاهية	أنت
٣٢٩/٢	٣	أبوا نواس أو أبو العتاهية	خفت
٣٦٨/١	١	—	لا يلتفت
٧١٨/١	٢	—	زالت
٢٧٩/١	٢	منصور الفقيه	فتمت
٣٨٠/٢	٣	—	أموت
« التاء المفتوحة »			
٢٢٦/٢	٢	سامة بن الخرشب	فانصاتا
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	تحتها
٢٦٠/٢	٢	—	بعته
٢٠٩/٢	٢	محمد بن عبد الملك الزيات (١)	وقته
٢٠٢/٢	٢	أبو العتاهية	بنقا
٢٩٣/٢	٢	أبو العتاهية	أمقتها
٢٠٦/١	٣	—	سكوتا
١٠٧/٢	٤	علي بن عبد الجهم	الموتى
٨١٠/١	١	الزبير بن عبد المطلب	خشيت
٧٥/٢	٢	منصور الفقيه	غشيتا

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق -

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٧٣٧/١	٢	ابن أبي أمية (١)	حقيقتاً
« التاء المضمومة »			
٧٦٢/١	٥	الحسن بن عبيدة الزنجاني	المصالحات
٢١٢/٢	٤	محمود الوراق	فأعتقته
٧٤٧/١	٤	منصور الفقيه	ووقت
٤٣٣/١	١	—	سكتوا
٦٣٤/١	٢	جحظة	دخلت
٣٤٢/٢	٢	الخليل بن أحمد	فوت
٣٤٢/٢	٢	أبو العتاهية	الفوت
٨٩/١	٣	محمد بن أبي العتاهية (٢)	فوت
٣٠٥/٢	٣	منصور الفقيه	يقوت
١٥٦/١	٢	محمود الوراق	لا تموت
٣١٢/٢	٤	الخليل بن أحمد	وزيت
٧٨٥/١	١	أشجع السلمي	فسميت
٢٥١/٢	١	—	ميت
« التاء المكسورة »			
٤٨٦/١	٢	الشافعي (٣)	للرؤيات
١٨٣/٢	١	—	شجرات
٣٣٨/٢	٢	منصور الفقيه (٤)	النكرات

(١) وتلسب لأبي نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي العتاهية أيضاً .

(٣) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٤) وتلسب لأبي نواس .

الجزء والمفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٧/١	١	الخريبي	الحماقات
٣٢٨/١	٣	محمود الوراق	الثقات
٥٦٤/١	٤	الحسين الجمل	الولاء
٢٤٦/١	١	عبد الله بن المبارك	مات
٧٦١/١	٢	منصور الفقيه	المات
١٠/٢	١	—	بناتها
٢١٠/٢	١	أبو الفتح البستي	قناني
٦٧٣/١	٤	هلال بن العلاء الرقي	العداوات
٣٣٤/٢	١	أبو العتاهية	صبواتها
٨٠٢/١	٣	—	مواثي
٧٧/٢	١	أبو العتاهية	اللاهوات
٧٤٧/١	٢	منصور الفقيه	للمزيات
٣٣٤/٢	٢	عروة بن أذينة	الباقيات
٥٧٦/١	٢	الخريبي	البليات
٥٥٨			
١٢٣/١	٣	عبد الملك بن حبيب السلمي	قدرته
٥٦٧/١	١	(جرير)	لا استقرت
٣١٤/١	٣	(محمد بن سعد الكاتب) (١)	جلت
٦٠٦٤٣٤/١	٢	كثير	ما استصطت
١٠٢/١	١	—	ضلت
٣٨٦/٢	١	كثير	ثقلت
١٧٧/٢	١	—	شلت

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٩٩/٢	١	محمد بن أبي حازم الباهلي	تولت
١٤٦/١	٤	محمود الوراق	صوته

قافية الناء

« الناء المفتوحة »

٢٦٢/٢	١	—	محدثا
٣٢٤/٢	٤	عبد الله بن عبد الأعلى القرشي	والشعنا

« الناء المكسورة »

١٤٨/٢	٤	أبو عينية المهلبى	بالأنثا
٦٢٩/١	٢	منصور الفقيه	الوراث
٢٠٠/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	الراث
١٠٠/٢	٥	محبوب بن أبي العنط	للبراغيث

قافية الجيم

« الجيم الساكنة »

٣٢٤/١	٢	أبو العتاهية (١)	فارح
٦٣٥/١	٦	منصور الفقيه	الدرج
٣٢٩/١	٢	أبو العتاهية	تعتلج
١٨٠/١	٢	منصور الفقيه	المهرج

(١) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« الجيم المفتوحة »			
فجاجة	هلال بن العلاء الرقي	٢	١٨٤/١
علاج	النمر بن توبل	٢	٦٢/١
مارتنجا	محمد بن بشير ^(١)	٣	٣٢٥، ١٨٢/١
يتفرجا	—	٢	٢٧٦/٢
« الجيم المضمومة »			
يتحرجوا	أبو دهبيل الجمحي	١	٩٢١/١
منضج	جران العود الميري	١	٨/٢
النهج	أشجع السلمي	٥	٣٣٠/١
ينهج	—	٢	١٤١/١
منهيج	محمد بن عبد الرحمن العطوي	١	٦٨١/١
أحوج	صالح بن جناح ^(٢)	٣	٦١٨/١
أزوج	—	٧	٣٥/٢
حجاج	—	١	٨١٠/١
« الجيم المكسورة »			
راج	—	٤	١٧٨/١
الناجي	—	٤	٢٧٦/٢
لجج	—	٤	١٨٠/١
المتخرج	دعبل بن علي الخزاعي	٤	٢٠٩/٢
الفرج	أبو العتاهية	٢	٢٤٠/١
الفرج	أبو العتاهية	١	٣٢/١

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٠/١	٤	أبو العتاهية	ومحتاج
١٥٣/١	٤	محمود الوراق	والدلج

قافية الحاء

« الحاء الساكنة »

١٥/٢	٦	يوسف بن هارون	لباحا
٧٦٥١٦٥٤/١	٢	(طرفه بن العبد)	واضح
٢٥٣/١	٢	أبو نواس	ملحة
٥٦٨/١	٢	أبو هنان	ججاجا
٤٢١/١	١	ابن هرمة	جناحا
١٢/٢	١	أبو نواس	لانجرحا
٨١/١	٣	عبد الله بن المبارك	مستريحا
٤٦٢/١	٤	ابن مياده	قريحا
٤٥٦/١	٤	منصور الفقيه	فسيحا
٧٢٣/١	٤	محمود الوراق	الصريحا
٤٦٠/١	٢	—	فصيحا

« الحاء المضمومة »

٣٠٩/١	١	—	صلاحة
٨٠١/١	٦	عبد الله بن عبد العزيز بن ثعلبة	فلاح
٢٤١/١	٢	أبو الفتح الشذوني	جناح
٣٤٥/٢	١	—	الصالح

القافية	القاهر	عدد الآيات	الجزء والمنصحة
مباح	—	١	٣٤٦/٢
يربع	المغيرة بن حبناء	١	١٣٦/١
أقبح	—	٣	٢١٠/١
تقدح	المغيرة بن حبناء	١	٢١٠/١
وتقدح	المغيرة بن حبناء	١	٥٩٦ ١
مترشح	المغيرة بن حبناء	١	٢٤٠/١
تملح	—	١	٢٨/٢
كدوح	—	٤	٣٠٦/٢
وتروح	أعرابي	١	١٢٦/١
تنوح	أبو كبير الهذلي	١	٢٢٩/١
الطوايح	ابن المعتز	٢	٤٩/١
قبيح	النمر بن توب	٢	٢٠٢/١
لقريح	عرف بن محام الشيباني	٥	٢٢٩/٢
قريح	—	٢	٧٢٤/١
أبيح	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٢٥٢/١

« الحاء المكسورة »

راح	جرير	١	٥٠٦/١
جواح	محمد بن جرير الطبري	٢	٧٠٦/١
جراحی	أبو العتاهية	٢	٧٠٦/١
سلاح	—	٢	٧٨٤/١
مطرح	عروة بن الورد أو غيره	٢	١٩٩/١

الجزء والصحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٤٨/٢	٣	—	يخفح
٢٥١/١	٣	—	روح
١٠٢/٢	١١	أبو إسحاق الصابئ	والحوائج.

قافية الخاء

« الخاء الساكنة »

٧١١/١	٤	—	السباخ
-------	---	---	--------

« الخاء المضمومة »

١٥٤/١	١	أبو الفتح كشاجم	الشامخ
-------	---	-----------------	--------

قافية الدال

« الدال الساكنة »

٧٢٧/١	٣	ابن بسام	واستعمده
٤٩٧/١	٢	محمد بن مناذر	فعد
٩٦/١	١	محمد بن مناذر	فأجد
٤٩٦،٤٥٨/١	٢	عمر بن أبي ربيعة	تجد
٢٥٩/٢	٢	منصور الفقيه ^(١)	فزده
٦١٢/١	٢	ابن بشار	تسده
٣٦١/٢	٢	محمود الوراق	فسد
٢٧٧/٢	٢	محمد بن مناذر	رصد

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٨٢/١	٢	—	ونكد
٢١٦/٢	٤	محمود الوراق ^(١)	يمود
٨١٤/١	١	—	يود
« الدال المفتوحة »			
٤١٥/١	١	(المغيرة بن حبناء)	حسادا
٦٦٣/١	٤	زياد الأعجم ^(١)	جوادا
٢٩٩/١	١	المقنع الكندي	العبداء
٦٨١/١	٣	الشافعي ^(٢)	أحداء
٦٧١/١	٣	أبو العتاهية	بالوحدة
١٨٧/١	٢	الحارث بن حلزة	جدا
٤١٦/١	١	(نصر بن سيار)	مددا
٦٩٢/١	١	عبد بنى الحسحاس	يتوددا
٥١/٢	١	الأعشى	الأمردا
١٢٨١٣٠٩/١	١	المتنبى	تمردا
٣٠٠/١	٢	حماد عجرد	الفساد
٤١٦/١	١	بشار بن برد	الحسد
٣٦١/١	٢	مرة بن محكان	أوفسدا
٨١٣/١	١	نظريه	حسداها
٦٦٤/١	١	ابن وكيع	عدا
١٨٢/١	١	—	غدا
٤٦١/١	٣	حارثة بن بدر الغداني	غدا

(١) وقيل إنه تمثل بها .

(٢) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٢٨/١	٢	أبو العتاهية	غدا
١٢١/١	٢	العرزمي (١)	رغدا
٢٥٠/١	٣	أبو يزيد البسطامي	والده
٦٢٥/١	١	—	الوالده
٦٥٥/١	٤	محمود الوراق	حدا
٧٨٢/١	١٢	المقعق الكندي	حدا
٢٢٧/٢	٣	أمية بن أبي الصلت	حدا
٣١٣/١	١	أوس بن حجر (٢)	وأحدا
١٨٥/١	٢	منصور الفقيه	سرمدا
٢٤٦/٢	٣	الأعشى	وأشهدا
٥١/١	٤	ابن الأعرابي	ومشهدا
٤١٦/١	٢	محمود الوراق	عده
٦٣٢/١	١	—	يجودا
٥٢/٢	١	أبو تمام	جدودا
٦٣٠/١	٢	منصور الفقيه	المائده
٦٠٢/١	٤	—	سيدا

« الدال المضمومة »

١٨/١	١	—	معتاد
٢٣٩/٢	٤	زر بن حبيش	أعضادها
٣٥٢/١	٣	الأفوه الأودي	سادوا
٢٤٢/١	١	—	معاد

(١) أو رجل من بني الحارث ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلسب للخرمى ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٧٩٦/١	٢	—	معاد
٥٢٦/١	٣	حماد بن الزبرقان	حماد
٤٢٣/١	١	العماني	سوادها
٢٤٤/١	١	أبو الفتح البستي	بد
٣٥٠/٢	٣	العتبي	الأبد
١٥٦/١	٣	(ابن أبي حازم)	عبد
١٦٥/٢٤٤١/٢١	٢	ابن عائشة ^(١)	لواجد
٤٩٧/١	٢	—	نجد
٣٣١/٢	٣	أبو العتاهية	الجاحد
٣٠٠/١	٣	—	برد
٣٠٠/١	٢	عمر بن سليمان البجلي	الورد
٢٣٨/١	٣	المتلمس	والأسد
٤١٠/١	٢	ثماعة بن الأشرس	حاسد
٤١٥/١	١	(أبي بن حمام العبسي)	حاسده
٤١٥/١	١	نصر بن أحمد	الحسد
٤١٦/١	١	(زهير بن أبي سلمى)	حسدوا
٤١٣/١	١	لمبيد بن عطارذ التميمي ^(٢)	حسدوا
٧٩٠/١	١	يزيد المهلبى	فسدوا
٢٥٨/٢	٣	—	مفسد
٧٠٣/١	٢	الخوارزمي	يفسد
٥١٦/١	٢	الخطيئة	شدوا

(١) أو المهلبى الوزير انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب للكميت بن معروف الأسدي أو أبو بكر العرزمي .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٥٢٩/١	٢	—	مرصد
٦٩٢/٢	٢	المتنبي	ضمد
٧٨٥/١	٢	الثقفي (يزيد بن الحكم الثقفي) ^(١)	عضد
٦١٦/١	١	(محمد بن أبي شعاذ)	ورواعد
٤٩٥/١	١	—	تعد
٤٨١/١	١	المذلي (ساعدة بن جؤية)	ترعد
٤٩٧/١	١	—	وعد
٧٤٦/١	١	منصور الفقيه	غد
٩٣/٢	٣	سميد بن حميد	عد
٣٨١/١	٢	(بشار بن برد)	منفرد
١٤٤/١	٢	الناشيء	وتنفد
٦٢٠/١	٣	—	يتوقد
٦٩٥/١	١	الكعيت ^(٢)	لراكد
٤٧٣/١	٧	قطري بن الفجاءة	تجتلد
٧٩٣/١	١	الحارثي	انخلد
٢٩٥/٢	١	—	الوليد
٣٤٠/٢	٥	—	والولد
٣٥٦/٢	١	أعرابي	ويولد
٦٢٩/١	١	الخطيئة	حمد
٢٦٢/١	٢	(الخوارزمي)	بجاهد
٨٨/٢	٤	عباس بن الأحنف	المسهد
٣١٧/٢، ١٥٥/١	٢	سلم الخاسر	يزهد

(١) أو الأجرد الثقفي، انظر هامش التحقيق .
(٢) الصحيح أنه المستهل بن الكعيت انظر هامش التحقيق .

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٨٠٣/١	٤	—	أشهبه
٢١٩/٢	٢	الأخطل	موجود
١٩٣/١	٢	—	وجلدود
١٩١/١	٢	البحرئى	والجدود
٢٢٢/٢	١	مسلم بن الوليد	مردود
٤٨٦/١	٢	—	ودود
٧٧٩/١	٢	—	وحسود
١٩٩/١	١	المعلوط (١)	يسود
٦٠٩/١	١	أنس بن مدرك	يسود
٣٨٨/١	١	علي بن الجهم	المود
٢٦٢/١	١	عبد الله بن مصعب الزبيرى	فأعود
٢٣٥/٢	٢	(بلعام بن راشد السكسكى) (١)	ستمود
٥٢٤/١	١	—	المقود
٣٦٠/٢	٢	بعض تميم	لا يعود
٧٩٣/١	١	رجل من غنى	وخلود
٦٠٩/١	٢	أبو الحسن الموسوى	المولود
٣٨٨/١	٥	موى بن ريد	وتمود
٤١٣/١	٣	المرار القسى	محمود
٢٩٥/١	٢	أبو الدجيم الهذلى	مردوها
٦٣٥/١	٥	حماد مجرد أو العتابى (٢)	مجهود
١٧٠/٢	٤	قيس بن سعد	شهود

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب أيضا لبشار .

الجزء والصحة	عدد الآيات	العامة	القافية
٧٨٩/١	٢	--	الولائد
١٣٠/١	١	--	فوائده
٢٨٧/٢	١	سعيد بن حميد	عبيدها
٧٣٤/١	١	--	يبيدوا
٦٣١/١	١	منصور الفقيه	يد
٢١٤/٢	٢	ابن المعتز	جديد
٦٤٤/١	١	رجل من بني قريع	شديد
٣٢٤/١	١	عمر بن أبي ربيعة	ماتريد
٥٠١/١	٢	--	تزيد
١٩٠/١	٣	أبو الأسود	بعيد
٢٠٠/١	٤	--	بعيد
٧١٢/١	١	--	بعيد
١٨٩/١	١	(يزيد بن الصقيل العقيلي)	لسعيد
١٨٩/١	١	حسان بن ثابت أو ابنه	لسعيد
١٩٦/١	١	الخطيئة	السعيد
٧٨٩/١	١	مالك بن الربيع	الوعيد
٧٩٠/١	١	المتنبي	مناكيد
١٨٩/١	٤	رجل من بني قريع ^(١)	وبليد

« الدال المكسورة »

٦٥/٢	٣	ابن المبارك	العباد
٢٣٢/١	٢٢	بعض المتأخرين من المغاربة	للعباد

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٨/١	٢	المتلمس	زاد
٧١٥/١	٢	عميد بن الأبرص	زادى
١٠٨/١	٣	(أبو مهوش القعسى) ^(١)	زاد
٧٤٦/١	١	عبد الله بن أبي عينية	الحساد
١٠٣/٢	٢	أعرابي من بني جفنة	بإفساد
٢١٨/١	١	المتلمس	الفساد
٧/٢	١	القطامي	الصادى
٤٤٦،٢٣٨/١	٢	مالك بن الرب ^(٢)	ببعاذ
٢٣٤/٢	٢	محمود الوراق	لنفاذ
٦٨٩/١	٢	—	الأحقاد
٢٩٦/١	١	خالد عيين	وتلادى
٤٧٤/١	٢	دريد بن الصمة ^(٣)	النادى
٧٢١،٦٧٨/١	٢	سويد بن منجوف	واد
٢١٧/٢	٢	—	السواد
٣٢٩/١	١	(أبو فراس الحمداني)	الفؤاد
٢٢٣/٢	١	أبو تمام	الفؤاد
١٢٠/١	٢	—	الجياد
٣١٥/١	١	—	ازدياد
٤٩٠/١	٣	الحارث بن هشام الخزومي	مزبد
٥٥٨/١	٣	مسكين الدارمي	متمبذ
٣٢٦/٢	١	عدي بن زيد	تفتدى

(١) أو أبو الهوس الأسدي .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) أو عمرو بن معدى كرب .

٧٠٣٤٥٥٦/١	٢	(عدي بن زيد) (١)	مقتدى
٢٨٣/١٧٤٩	٢	أبو العتاهية	المجد
١٦٩/١	٤	—	أحد
١٨٢/٢	٢	الراعي الميمري	أحد
٧٦٤/١	٢	—	أحد
٧٤٤/١	٢	طرفه	بأوحد
٢٤٠/١	٢	الانتماء	تتجدد
٣٣٩/٢	٣	—	أخذ
١٨٨/١	٢	محمد بن أبي حازم الباهلي	كده
١٩٠/١	٢	—	والسكد
٤٩٣/١	٢	(عامر بن الطفيل)	التهدد
٧٢٧٤٦٤/١	٢	ابن وكيع	الود
٥٦٣/١	٤	الليث الحجام	الود
٦٠٧/١	١	(حارثة بن بدر) (٢)	بالسؤدد
٢٩٢٠١	٤	حاتم الطائي (٣)	الورد
٤٨٢/١	٢	أبو دلامة	أسد
٤١٧/١	٢	أبو فراس الحمداني	حاسد
٣٧٥/١	٢	بشار بن برد	الجسد
٤١٤/١	١	—	جسد
١٠/٢	٢	قيس بن الملوح	للحسد
٦٠٨/١	٤	عبيد بن الأبرحى	مرشد
٧٨٠/١	١	أبو فراس الحمداني	الأبعاد

(١) أو طرفة بن العمدة ، انظر هامش التحقيق .
(٢) أو رجل من خثعم ، انظر هامش التحقيق .
(٣) ويدعى لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٣٦٤ ٣٢٢/١	٢	—	كالتقاعد
٤٧٢/١	٢	العديل العجلي	بعد
٣٢٤/١	٢	الحارثي (أو ابن أبي الحارثي)	جعد
١٧٣/١	٢	(الفرزدق)	سعد
٢٢٥/١	٢	النمر بن توب	سعد
٣٣٩/٢	٣	منصور الفقيه	سعد
٢٦٣/٢	١	عدي بن زيد	فأعد
٢٦٢/٢	١	دريد بن البصرة	عند
٣٠٦/٢	٢	الحسين بن الضحاك	وغد
٤٩٧/١	٢	—	الفراق
٧٨١/١	١	أبو الأسود الدؤلي	حقدى
٥٦٠/١	٣	عبدالله بن معاوية الجمفري ^(١)	وتفقد
٢٥٣/٢	٢	—	وتفقد
٣٢٧/٢	١	عمرو بن هند الهدي	الوقد
٣٤٨/١	٦	العتابي	وتالد
٥٠١/١	٢	—	خالد
٢٤٠/١	١	الحسين بن الضحاك ^(٢)	بلد
٣٤٨/٢	٤	أبو العتاهية	مخلد
٣١٢/١	٦	أبو الشيبان الخزاعي ^(٣)	ولد
٤٨٥/١	٢	أبو علي البصير	معتد
٢١٥/١	٢	(زياد الأعجم)	محمد

(١) وتنسب للمقنع السكندى .
(٢) وتنسب لأبي العتاهية .
(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	القافية
٢٧٤/١	١	—	سند
١٤١/١	٢	أبو المتاهية	عنده
٧٨٠/١	١	عدي بن زيد ^(١)	المنشد
٦٩٧/١	٨	أبو عينية أو علي بن جبلة	بالزاهد
٣٢٨/٢	٤	محمود الوراق	مشاهد
٧٣٩/١	٢	أبو تمام	بالسهد
٧٤٥/١	١	نصيب	العهد
٥٦/١	١	حسان بن ثابت	مذودي
٩/٢	١	بشار بن برد	البرود
٢٠٨/١	٢	ابن دريد ^(٢)	قتزود
٤١٦/١	٢	أبو تمام	حسود
٥٢٧/١	٢	أبو عينية	عود
٦٣٣/١	١	—	مودى
٧٦/٢	١	—	يده
٤٨٠/١	٣	(الفرار السلى)	يدى
٣٠٧/٢	١	—	يدى
٧٩٠/١	١	—	بالمبيد
٦٥٧/١	١	—	الحديد
٦٧/١	٣	عبد السلام بن الحسين المأمونى	الصيد
٣٣١/٢	٢	أبو الطمجان القينى	رصيد
١٩٢/١	٢	(يحيى بن المبارك اليزيدى)	الوليد
٦٠٨/١	١	(أبو نخيلة السعدى)	يسيد

(١) أو طرفة بن العبد .

(٢) وقيل غيره ، انظر هامش التحقيق

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
			قافية الذال
فذا	سليمان بن بطلال	١	٩٢/١
			قافية الراء
			« الراء الساكنة »
تمتبر	محمود الوراق	٣	٢١١/١
أكثر	منصور الفقيه	٣	٦٧٦/١
الحجر	الحسين الخليلع	١	٤١٠/١
بمجر	—	١	١٩٨/٢
السجر	(الجراح بن عمرو الهمداني)	١	١٥٤/١
وحر	—	١	٢٩٩/١
الأخر	تميم بن مقبل العجلاني	٦	٢٢٩/٢
غدر	منصور الفقيه	٢	٦٧٥/١
غدر	منصور الفقيه	٢	٢٥٨/٢
السكر	منصور الفقيه	٢	٢٦١/٢
ينكسر	المرار بن سعد الحلبي	١	١٠/٢
ينكسر	امرؤ القيس	١	١٠/٢
أبصر	أبو العتاهية	١	٨١٤/١
البصر	محمود الوراق	٤	٢٧/٢
تضر	—	٢	٦٩٧/١
أنتظر	—	١	٢٣٥/٢
عقر	امرؤ القيس	٢	٢٩٧/١
شكا	مقرب بن اسماعيل بن افة	٢	٣١٣/١

الجزء والمنصفه	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٦٥/١	٢	الأشعر الرقبان	مر
٥٣٩/١	٢	صالح بين عبد القدوس	دمر
٣٣٠/٢	٦	أبو العتاهية	القمر
٤٦٩/١	٣	—	اكفر
٥٩٦/١	١	—	ير
٩١/٢	٢	علي بن بسام البسامي	تفور
١٥٢/٢	٥	—	بصائر

« الراء المفتوحة »

٢٩/٢	٢	العباس بن الأحنف	واقتجارا
٢٦٠/١	٢	العباس بن الأحنف	الدارا
٧١٨/١	١	العباس بن الأحنف	الدارا
١٧٠/١	٢	محمود الوراق	اليسارا
٢٥٤/١	١	(جرير)	عارا
١١٤/٢	٢	—	عقارا
٢٩٩/٢	٣	ابن أبي عيينة (١)	اعتبرا
٤٥/١	٣	كشاجم	خبره
٢٦٥/١	١	—	خبره
٢٥١/١	٢	(أبو الشيبان الخزاعي)	مستعبرا
٦٩٦/١	١	—	أثرا
١٢/٢	١	—	لأثرا
١٩٩/١	٢	عروة من الورد	فأكثر
٦٣/٢	٢	الشافعي	أكثر

(١) أو محمد بن يسير

الجزء والصحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٨٥/١ -	٢	البحترى	فجرا
١٥٩/١	١	أبو العتاهية	حرا
٢٣٠/١	٨	عبد الله بن أبي الشيص	حرا
٣٨٠/١	٥	منصور الفقيه	حرا
٦٨٠/١	٣	(ابن أبي حازم)	حرا
١١٦/٢	٤	أبو العباس الناشيء	وبحرا
٩/٢	٢	بشار بن برد	سحرا
٦٠٥/١	٢	العتابى	صدرا
٤٨٩/١	١	—	القدرا
٤٥٦/١	١	(يحيى بن زياد)	القدرا
٢٧/٢١	٦	أبو العتاهية	كدره
٦٠٦/١	٢	النايفة الجمدى	يسكدره
٢٢٦/١	١	(عروة بن الورد)	فتعذرا
٣١٨/١	٣	(رجل من بني أسد)	الأزرا
١٣٤/٢	٢	—	حامره
٢٠٧/١	٢	محمود الوراق	يسرا
٢٢٠/٢	٢	امرؤ القيس	بقيصره
٣٠٧/٢	٢	—	الوطرا
٢٩٧/٢	٣	محمد بن الملك الزيات	منظرها
٣٤/٢٠	٢	أبو فردوة الطائي	والشعره
٣٢٢ ٢	٢	محمود الوراق	فقرا
٢٢٤/٢	٢	أبو العتاهية	ذكرا
٥٢٣/٢	٥	نصيب	عامره

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٩٦٤/١	٢	منصوره الفقيه	مره
٣٧٤/٢	١	سيبويه	الدهرا
٤٥٦/١	٢	(محمود الوراق)	مشاورا
١٤٤/١	١	—	تزورا
١١/٢	١	عمر بن أبي ربيعة	حدورا
٤١/٢	١	العريان بن الهذيل البرجمي	وأعورا
٥٢٤/١	٢	—	كثيرا
٨٣/١	١	—	معيرا
٣٤٣/١	١	الفرزدق	أميرا

« الراء المضمومة »

٢٢٨/١	١	الفرزدق	كبارها
٢٢٥/١	١	—	آثار
٢٩١/١	١	—	الحار
٢١٨ ٢	٢	الفرزدق	عذار
٦٧٩/١	١	—	الفرار
٢٦١/١	١	قرم بن مالك	أزار
٢٦١/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	مزارها
٣٠/٢	١	—	انكسارها
٢٢٧/١	١	—	قصار
٤٨٤/١	٢	—	عار
٧٤٦/١	١	عدي بن زيد	عار
٣٦٩/٢	١	—	عار

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	الغاية
١٧٤/١	١	—	عارها
٣٣٨/١	١	مصباح الاسدى	واحتقارها -
٢٠٩/٢	٢	—	ووقار
٥٠٤/١	١	الخنساء	نار
٥٠٤/١	١	(جرير)	ونهار
١١٢/١	١	—	والنهار
٣٦٣/٢	٢	جرير	ونهار
٢٢٢/٢	٥	—	نوار
٥٤٠/١	١	—	اختياره
٢٦/٢	٣	عبد الله بن سليمان النعوى	الخبر
٤٣٥/١	١	—	فيصير
٣٦٤/٢	١	—	يصبر
٢٠٧/١	١	محمود الوراق	الأكبر
٢١٩/٢	٣	محمود الوراق	والكبر
٦٥١/١	٢	—	ستر
١٨٧/١	١	خداش بن زهير	العوائر
١٠٦/٢	٦	الخطيئة	شجر
٦٥٤/١	١	—	والضجر
٦٢٦/١	٢	محمد بن يسير	ذخر
٢٦٣/٢	٢	—	المصادر
٤٨٩/٢	٢	—	المقادر
٤٢٩/٢	٢	بلعاء بن قيس ^(١)	مقادره

(١) أو عفرس بن جبهة الكلابي .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٥٧/٢	٢	محمود الوراق	صدر
٢٩٧/٢	٢	حاتم الطائي	الصدر
٣٦٨/٢	٢	حاتم الطائي ^(١)	الصدر
٢٩٠/٢	٣	مسكين الدارمي	القدر
٣٧٣/٢	٢	—	القدر
٤٨٩/١	١	—	عاذر
٤٨٥ ٢	٢	البعثري	اعتذر
٢٦٣ ٢	٢	(المؤمل بن أميل)	فاعتذر
٣٦٦/٢	٢	—	يحذر
٣٦٦/٢	٢	—	يحذر
٤٨٨/٢	١	—	ويعدر
٥٢٧/٢	٢	النجاشي (قيس بن عمرو الحارثي)	يذر
٣٢٥/٢	٣	محمود الوراق	المعسر
٤٢٧/٢	٢	(خالد بن علقمة بن الطيفان)	كسر
٢٦٢/٢	٣	بعض أهل المعسر	والبشر
٢٧٩/٢	٤	عبيد بن أيوب العنبري	معشر
٢٦/٢	٣	عبد الله بن سليمان النحوي	البصر
٢٢٩/٢	٢	—	والبصر
٢٣٣/٢	٣	لبيد بن ربيعة ^(٢)	يضره
٣٩/٢	٢	روح بن زنباع	مطر
٥٢٤/٢	٢	—	المطر
٣٢٥/٢	٢	العتابي	الناظر

(١) انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	الغاية
٢١/٢	٢	—	المنظر
١٨٥/١	٢	أبو العتاهية	منتظر
١٤٥/١	٢	—	ومنتظر
٤٨/٢	١	ابن كناسة	منظر
٢٢٨/١	١	الأحمر بن سالم المزاني ^(١)	المسافر
٢٢٤/١	١	—	السفر
١٧٢/١	١	أبو الأسود الدؤلي	وافر
٤٣٢/١	٢	الأخطل	ظفروا
٥٧٠/١	٤	محمود الوراق	يفخر
١٧٨/٢	٢	عبيد بن أيوب المنبري	يتقفر
٢٠٢/١	١	الخريري	مفتقر
٥٠١/١	١	(سلمة بن يزيد الجعفي) ^(١)	الفقر
٣١١/١	٣	(طريح بن إسماعيل الثقفي) ^(٢)	لشاعر
٣٢٥/١	٤	علي بن أبي طالب	والبكر
٣١٧/١	١	—	الشكر
٣١٧/١	٤	محمود الوراق	الشكر
٣٢٠/١	٣	محمد بن عبيد الله بن طاهر	فكر
١٧٧/١	٣	أبو محجن الثقفي	أمر
٢٥٠/١	٤	عمر بن أبي ربيعة	فانشمروا
١٢٠/٢	٦	عيسى بن قزمان	والقمر
٨٦٥/١	٢	(ابن حازم)	ظاهره
٤٨٩/١	٤	محمود الوراق	الدهر

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى أبي يعقوب الخريزي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	التأليف
٤٦٠/١	٣	المتنى	أظهر
٥٠/٢	٢	بعض الأعراب	الظهير
٤٥٢/١	٢	—	تشاور
٥٩٦/١	٤	عوف بن الأحوص ^(١)	وستورها
٧٥٥/١	١	(عنزة بن كبرة الطائي) ^(٢)	قدور
١٨١/١	٢	—	الصدور
٤٧٠/١	٢	أصرم بن حميد ^(٣)	صدورها
٧٦٩/١	١	—	سرور
٨١٩/١	٣	الخليفة المهدي	السرور
٣٢٧/٢	٢	محمود الوراق	سروره
١٢٢/١	٢	سلم الخاسر	غرور
٢٦٠/١	٢	الأحوص	سيزور
٦٣٢/١	١	جرير	نصور
١٤٨/١	١١	—	سطور
٥٢٢/١	١	دريد بن الصمة	عصفور
٣٠٧/١	٢	عبد الله بن المبارك	كفور
٧٤٤/١	٣	عدي بن زيد	الموفور
٢٩٨/١	٢	حاتم الطائي	عقورها
٢٩٧/١	١	—	مأمور
٦٨٨/١	٢	(محمود الوراق)	وظهور
٦٥٩/١	١	—	الدخائر

(١) وتنسب لشبيب بن البرصاء ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب إلى أبي تمام .

الجزء والصنحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٣٩/١	٣	المغيرة بن حبياء	صرائره
٧١١/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر	سائره
١٨٧/١	١	يزيد بن محمد المهلب	صائره
١٦/٢	١٣	محمد بن نصر الكاتب	عبيد
٥١٤/١	٣	(سلم الخاسر) ^(١)	الكبير
٢٣٣/١	٧	يحيى بن الحكم الغزال	كثير
٦٩٥/١	١	—	كثير
٢٤٣/١	٢	يحيى بن الحكم الغزال	لكثير
٢٧١/١	١	الفرزدق	يجبرها
٦٢٧/١	١	ابن مطير الأسدي	وخيرها
٣٢٧/١	١	—	قدير
٧٢٩/١	٢	—	المماذير
١٠٣/٢	٢	سويد بن منجوف العبدي	غريب
٣٢٨/١	١	—	تغريب
٤٧٨/١	٢	(الأقبيل القيني)	تغريب
٧٨٦/١	١	المذلي	يسيرها
٧٤٦/١	٤	منصور الفقيه	البشير
٢٥٤/١	٢	يحيى بن الحكم الغزال	قصير
٨٧٠/١	٢	—	يضيرها
٥٦١/١	١	نصيب ^(٢)	فأطير
٦٨٠/١	٢	تأبط شراً	أطير
٨١٩/١	٣	الخيزران	تطير

(١) أو أبو نواس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو الأحيير الأسدي .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٧٦/١	٢	(الأحييمر الأسدي)	بعبير
٦٠٧/١	١	إياس بن قتادة	سعيها
٢٣٠/٢	٢	—	يتغير
٣٠٨/١	٥	عروة بن الورد	النقيير
٣٦٧/١	٢	—	الأمير
٤٢٠/١	١	(أبو نواس)	ضمير
« الراء المكسورة »			
٦٥١/١	٢	—	الأخبار
٧٩٤/١	١	التهامي	الأخبار
٢٠٥/١	٢	(صخر بن حبياء)	يا كثار
١٢/٢	٢	النظام	جاري
٢٩٠/١	١	—	للجار
٨٢٣/١	٢	علي بن الجهم	ومقداري
٤٨٨/١	١	(كلثوم بن عمرو العتابي)	باعتذار
٤٨٦/١	٣	علي بن الجهم	الأحرار
٧/٢	١	الأخطل	وأسراري
٢٢٧/١	٢	إسحاق الموصلي	المزار
٦٢٠/١	١	—	يسار
٤٧٦/١	٢	عبيدة بن هلال	ضار
٥٠٣/١	٤	(المرندس السكلابي) ^(١)	وأخطار
٨٠١/١	٢	—	الأشعار
٢١٦/١	١	(أبو النباش العقبلي)	الفار

(١) أو عبيد بن المرندس ، انظر هامش التحقيق *

الجزء والمقعة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٣٤/١	٢	البسقي	أسفار
٣٧٤/١	٢	أعرابي	النار
١٠١/٢	٣	أحمد بن إسحاق	بديناز
٢٩٠/١	٣	—	الجوار
٧٩٧/١	٣	—	القابر
٣٢٣/١	١	جرير	خبرى
٤٦٣/١	٢	—	والنخب
٥٢٢/١	١	—	نخب
٥٢٢/١	١	—	النخب
٣٦٦/٢	١	أبو العتاهية	الصبر
٣٦٦/٢	١	أبو العتاهية (١)	بالصبر
٣٦٣/٢	١	—	بقبر
٣٤٦/٢	٢	عمود الوراق	كبره
٢٢٢/٢	١	أبي بن مقبل	والكبر
٣٧٠/٢	٤	—	البواتر
٢٧٠/١	١	زهير بن أبي سلى	ستر
٣٢٠/١	٣	سوار القاضي	الأجر
٣٧٢/١	١	—	الأجر
٢٨٣/١	٢	(العتابي)	زاجر
٥٨/١	٢	—	هجر
٣٤٢/٢	٢	—	هجر
٢١٣/١	٢	—	يجرى

(١) أو بهر بن المعتز ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٩٧/١	١	المرار الحلبي	وحر
٩٢/٢	٢	خالد بن يزيد الكاتب	آخر
٣٧٣/١	١	الحسن بن وهب	بالآخر
١٩٤٤، ١٥١/١	٢	البحترى	تأخرى
٥٠٧/١	٤	محمد بن زياد الحارثي	التفاخر
٤٦٣/١	٣	أبو الشيص	الضغفر
٢٢٠/١	٢	—	خدرها
١٨٦/١	٢	(عبدالله بن يزيد الهلالي)	ذر
٦٥٢/١	٢	—	صدرى
٧٢٩/١	٢	عبيد الله عبد الله بن طاهر	صدرى
٤٣٢/١	٢	—	القدر
٥٢٧/١	٢	رافع بن إبراهيم البربوعى	والقدر
١٨٢/١	١	(عبدالله بن يزيد الهلالي) (١)	تقدر
٦٧٢/١	٢	الجريري	بالقدر
٢٠٦/١	١	أبو نواس	كدره
٣٠٠/٢، ١٥٨، ١٤٣/١	٤	بكر بن حماد	بشكدير
٣٢١/٢	١	—	بدرى
٥٩٨/١	١	(أبو البلاد الطموى)	لايدرى
٢٩٨/١	٢	(عروة بن الورد) (٢)	ومجزرى
٢٠٩/١	٢	—	يزرى
٤٠١/١	٢	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	السر
٤٢٠/١	١	عبد الله بن محمد الأشبوني	السر

(١) أو الحسن بن عبد الله الأصبهاني انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لحاتم الطائي ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
عسر	—	١	٢٠٨/١
عسرى	—	٢	٣١٤/١
واليسر	محمود الورق	٢	٢١١/١
الشر	محمود الوراق	٤	٤٨٧/١
النصر	رجل من بني حمان	٢	٩٥/٢
فطر	—	١	٥١٣/١
بالقطار	—	٢	٥١٤/١
المنظر	عمر بن أبي ربيعة	١	٢٦/٢
منظر	محمد بن منذر	٧	٥١٢/١
منظره	ابن الرومي	٥	٦٥٩/١
كفره	—	٣	٥٤٧/١
كفره	—	٣	٣٠٥/٢
تظفري	منصور الفقيه	٣	١٣٦/١
يفرى	سويد بن الصامت	٥	٦٧٤/١
بشاكر	أبو العتاهية	١	٣١٧/١
فأبا بكر	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٢	٧٧/١
الشكر	أبو حية الميمري	٢	٢٤٠/٢
الشكر	—	١	٣٠٨/١
الشكر	—	١	٣١٢/١
الشكر	—	٢	٣١٤/١
مفكر	عبد الله بن المبارك ^(١)	٧	٧٩٩/١
أم عامر	—	١	٣٠٨/١
أمرى	محمود الوراق	٤	٣٧٧/٢

(١) وتلعب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء	عدد الآيات	الشاعر	القافية
/٢	١	أبو نواس	ثمره
/١	٢	نهشل بن جدرة بن ضمرة	الجر
/٢	٢	ابن عائشة	الجر
/١	٢	—	زمر
/١	٣	العتابي	الدهر
/١	٢	دعبل الخزاعي	الدهر
/٢	٢	—	دهر
/٢	١	الفرزدق ^(١)	يسهر
/٢	٤	—	مطهر
/١	٣	—	بمذور
/٢	١	الشويمر الحنفي	غرور
/١	٢	—	منفور
/٢	١	منصور النقيه	كفور
/١	٣	—	السراير
/١	١	—	الزائر
/٢	١	محمد بن يزيد	الزائر
/٢	٣	أبو العتاهية	بضائر
/١	٢	مهلهل	والسدير
/٢	٢	ابن الرومي	بالحرير
/١	١	مروان بن أبي حفصة	الطصير
/١	١	حسان بن ثابت	المصافير
/١	١	بشار بن برد	التبكير

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
قافية الزاي			
« الزاي المفتوحة »			
عجزا	الخنساء	١	٤٧٤/١
الأمزه	زياد الأعجم	٢	٤٠٤/١
« الزاي المضمومة »			
مكفوز	أبو ذؤيب الهذلي ^(١)	١	٢٩٥/١
والطرز	ابن المعتز	٢	٨٢/٢
المعجز	ابن الرومي	٣٤١	٩/٢، ٥٧/١
قافية السين			
« السين الساكنة »			
الانس	محمود الوراق	٢	٥٧٣/١
« السين المفتوحة »			
رأسا	محمد بن نصر	٢	٣٥٣/١
ناسا	محمد بن الحسن الزبيدي	٣	٦٧٣/١
عابسا	محمود الوراق	٢	٦٦٣/١
يابسا	منصور الفقيه	٢	٥١/٢
التمسا	الخنساء	١	٥٠/١
« السين المضمومة »			
لباس	—	٢	٥٨/٢

(١) وتنسب لفره ، انظر هامش التحقيق *

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القاع	القافية
٤٧٩/١	٢	أيمن بن خريم ^(١)	المراس
١٢٠/١	١	أبو العتاهية	وسواس
١٠٨/٢	٥	أبو العتاهية	يواسوا
٣٦٢/١	٣	مضرس بن لقيط القعسي	يعبس
٢١٥/٢	٤	ابن الرومي	يلبس
١٧٧/١	١	مضرس بن لقيط القعسي	تنفس
٢٩٩/١	١	الحارث بن يزيد ^(١)	لقرس
٧٠/٢	٣	الحسن البصري	تقرس
٧٠/٢	١	» »	حرس
١٦٢/١	١	—	النفس
٢٤٨/١	٢	أبو العليامير	مبلس
٦٣١/١	٢	مهلهل	الجلس
٦٤/٢	٢	ابن أبي الفضل البصري	الإنس
« السين المكسورة »			
٧٩٧/١	٢	—	والراس
٣٠٧/١	١	—	الراس
١٨٤/٢	٢	بشير بن أبي العباس	جساس
٦٣/٢	١	—	كاسي
١٠٦/٢	١	الخطيئة	الكاس
٢١٣/١	٢	أحيحة بن الجلاح	الناس
٦٦٢/١	١	ابن عبد ربه	الناس
٦٨٢/١	٣	—	الناس

(١) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٢٦/١		(العباس بن الأحنف)	الناس
٣٠٢/٢		الخطيئة	الناس
٣٠٠/١	١	الخطيئة	والناس
٥٧٠/١	١	—	والناس
٦٧٣/١	٢	قدامة بن إبراهيم الجحى	بالناس
٦٦/٢	٨	محمد بن الحسن الزبيدي	واللبس
٤٩١/١	٢	أوس بن حجر ^(١)	البيس
٣٧٢/٢	٣	يعقوب بن الربيع	الترجس
٤٤٠/١	٣	ابن السلماني	نفس
٦٥٤/١	١	عباس بن الأحنف	أمس
٦٣٧/١	٢	—	أمسه
٢١١/١	٢	ابن سعدان	تمسى
٣٢٠/٢	٣	أسقف نجران ^(٢)	لا تمسى
٣٨٩/١	٤	محمود الوراق	رسمه
٦٨٠/١	٤	منصور الفقيه	أنسى
٤٣١/١	٢	محمد بن زياد الحارثي	لنفوس
٤٦٤/١	١	أبو الشيص	القراطيس
١٢٥/١	١	(أبو بكر الخالدي)	الغفليس
٥١/١	٣	أحمد بن يحيى ثعلب	الجليس
٦٧١/١	١	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	الجليس
٥٦/٢	٢	—	رئيس

(١) وتلصّب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتلصّب لتبع الحميري .

الجزء والصيغة	عدد الآيات	الشاعر	القافيا
			قافية الشين ^١
			« الشين المفتوحة »
٦٤٥/١	٢	منصور الفقيه	رياشا
			« الشين المكسورة »
٤٦٩/٢	٢	سابق البربري	فاشي
٤٠٣/١	١	سابق البربري	واش
٢٨٥/١	٢	—	الغش
٤٨٠/١	٣	أيمن بن خريم	قريشر
			قافية الصاد
			« الصاد الساكنة »
١٠٩/٢	٩	أبو هلال الصابي	نقص
١١٠/١	٥	أبو الفرج البغاء	نقص
			« الصاد المضمومة »
٢٩١/١	٢	—	ينقص
٦٩٤/١	١	أبو بكر الخالدي	مخاض
			« الصاد المكسورة »
٣١٥/٢، ١٥٣/١	٢	محمود الوراق	الحرص
٤٥٤/١	٢	صالح بن عبد القدوس	ولا تعصه
٦٥٢/١	٣	محمود الوراق	نقص
٦٥٨/١	٤	محمود الوراق	وحصه
٢٧٨/١	٢	صالح بن عبد القدوس ^(١)	ولا توصه

(١) وتنسب لقبه ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
قافية الضاد			
« الضاد المفتوحة »			
٢٣٧/٢	٤	يزيد بن هارون	بعضا
١٧٧/١	٣	—	القضا
٢١٥/١	٤	—	يقضى
٥١٢/١	١	الخرمى	يفيضا
« الضاد المضمومة »			
٣٣٨/٢	٣	محمود الوراق	فعضوا
« الضاد المكسورة »			
٣٦٨/١	١	—	القاضى
٥٠١/١	١	أبو خراش الهذلى	محض
٥٣١/١	٢	أبو بكر السامرى	عرضى
٧٦٧/١	٧	حطان بن المعلى	يرضى
٣٤١/٢	٢	ابن المعتز	بعض
٢٠٦/١	٢	—	الخص
٣٢٨/١	٢	الصلتان العبدى	لا تنقضى
٣١٣/١	٢	أبو نجيعة السمدى	يقضى
١٠٥/٢	١	أبو الحسن الحصرى	غموضى
قافية الطاء			
« الطاء المفتوحة »			
٢١٤/٢	٢	ابن المعتز	وخطا

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
	« الغطاء المضمومة »		
٢٤٢/١	٣	—	ومغبوط
٨١٨/١	٢	محمد بن نصر الكاتب	أنشط
٥٠٩/١	٢	أبو موسى بن الحسن	سقوط
	« الغطاء المكسورة »		
٢٣٤/٢	٣	عبد الله بن إبراهيم بن الأغب	طاط
	قافية الغاء		
	« الغطاء المضمومة »		
٦٩٢/١	٤	زياد الأعجم	كغليظ
	قافية المين		
	« المين الساكنة »		
٤٤١/١	١	منصور الفقيه	لايراجع
٣٣٨/٢	٣	سابق البربري	هجع
٣٦٤/٢	٣	محمود الوراق	الجزع
٦٨٦/١	٢	منصور الفقيه	مفرع
٦٨/١	١٠	(الكسائي)	ينتفع
٣١١/٢	٦	منصور الفقيه	مرقع
٤١٢/١	٨	سويد بن أبي كاهل	وصلع
١٦٠/١	١	محمود الوراق	الطمع
٢٠٦/٢	٣	—	الطمع
٢٣١/٢	٦	محمود الوراق	الطمع

الغافية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء الصفحة
« العين المفتوحة »			
اتباعا	القطامي	١	٤٥٤/١
واصطناعها	عبد الرحمن بن حسان ^(١)	٢	٣٢٥/١
وأربما	أنس بن مدرك الخثعمي	٥	٢٢٦/٢
إصعبا	حزوين بن المغذر	٢	٢٦٦/١
بدعه	منصور الفقيه	٤	٣٩٣/١
الخدعه	الأضبط بن قريع	١	٦٧٢/١
يتصدعا	متمم بن نويرة	٢	٨٠٣/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
مصرعا	—	١	٤٠٦/١
أقرعا	حاتم الطائي	٣	٨٥/٢
متزعه	(أبو العيلاء) ^(٢)	١	٧١٣/١
ومجزعا	الحكم بن المنذر بن الجارود	٥	٤٤٦/١
منوضعا	—	١	٨٢/١
قطعه	الأضبط بن قريع	١	٧٧٨/١
ارتقعا	ابن المبارك	٢	٣٠٤/٢
وأشفعا	الحسن بن سهل	٢	٣٤٦/١
أنقعا	يعقوب بن الربيع	٢	٣٦٠/٢
نقعه	الأضبط بن قريع	٢	٣٦٠/٢
منقعه	(علي بن الجهم)	٣	١٧٨، ١٤٨/١
بلقعا	—	١	١١/٢

(١) وتنسب لابنه سعيد ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٨/٢	١	الراعي العميري	طامعا
٨٢٤/١	٧	الصمة القشيري ^(١)	مدمعا
٤٤٨/١	١	أبو العتاهية	سما
٤١٩/١	١	أوس بن حجر	سهما
١٦٠/١	١	إسحاق الموصلي	طمعا
٢٨٤/١	٢	ابن عبد البر	معا
٣٩٥, ١	٢	إسحاق الموصلي	معا
٨٢٤/١	٥	الصمة القشيري ^(١)	معا
١٧٧/١	١	الأضبط بن قريع	معه
٢٦٥/٢	٢	منصور الفقيه	معه
٣٦٣/٢	١	جرير ^(٢)	تقنعا
٢٢٦/١	٣	علي بن الجهم	صنعا
١٤٥/١	٤	منصور الفقيه	أضيعا

« العين المضمومة »

٤٦٣/١	٣	مسكين الدارمي	خداعها
٦٧٧/١	٤	أبو همزة	الججاج
١٦٦/١	٣	أعرابي	الأصابع
٢٣٨/٣	٢	ليبد	الأصابع
٦٥٥/١	٢	نصيب الأصغر	المربع
١٩٧/٢	١	جرير	يامربع
٥٨٤/١	٢	الصلتا، العبدى	توابع

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب أيضا لفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٢٦/١	٢	ليبيد بن ربيعة	راجع
٢٢١/١	٢	(الكمييت بن زيد الأسدي)	راجع
٣٥/٢	٢	منصور النمرى	يرتجع
٤٦/٢	٧	—	موجع
٧٨٨/١	١	أبو الفتح بن العميد	رادع
٦٩/١	١٣	عمار الكلبي	ابتدعوا
٢١٨/٢	٤	منصور النمرى	مرتدع
٥١/١	١	منصور النمرى	ومرتدع
١٦٢/١	٤	—	خدعه
٦٠٤/١	٣	—	يصدع
٢٣٢/١	١٤	حاحب الفيل البشكري	فودع
٦٣٦/١	٢	علي بن الجهم	يسارع
٣٩٠/٢	٢	أخوذى الزمة	مترع
٤٦٤/١	٢	(بشار بن برد)	أبجرع
٢٥٠/١	٢	—	فيسرع
٧٢١/١	٣	عبدة بن الطيب	تصرعوا
٦٦٥/١	٢	(هدبة بن خشرم)	نازع
١٦١/١	٣	—	تتسع
٧٤٤/١	١	أبو ذؤيب الهذلي	لأنضمض
٣٦/٢	٣	عبدالله بن رواحة	ساطع
٢٢٤/٢	٦	محمد بن أبي حازم الباهلي	قاطع
٦٢٧/١	١	—	وأقطع

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٧٠/٢	١	—	وأفطع
٧٣٩/١	١١	ابن الرومي	نافع
٢٢/٢	١	—	نافع
١٨٢/١	٣	محمد بن حازم الباهلي	يندفع
٦٩١/١	٢	الصاحب بن عباد	تفنع
٢٨٩/٢	٢	إبراهيم بن آدم العجلي	ترفع
٥٠٣/١	٢	الخرملي	تتسكع
٩٣/١	١	الفرزدق	الطوالع
٢٤١/١	٢	ابن المعتز	الطوالع
١٠٧/١	٢	—	الأصلع
١٢٥/١	٢	مجنون بن عامر	المطامع
٤٦٥/١	٢	(أشجع بن عمرو السلمي)	مستجمع
٥١٦/١	٢	—	مستجمع
١٥٨/١	٣	أبو عبد الله الصوري	ما يجمع
٢٠٢/١	٤	أمية بن أبي الصلت	يجمع
٧٥٥/١	٢	زيبا النصراني	مطمع
١٦٠/١	١	أبو العتاهية	يطمع
٣٨٠/١	١	الهميث ^(١)	صانع
٤٢٥/١	١	لبيد ^(١)	صانع
٢٩٦/١	٢	مسكين الدرايم	مقنع
٣١٢/٢	١	أبو ذؤيب الهذلي	تقنع
٢٩٢/٢	٢	—	وجوع

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٠٦/٢	٢	عبد الله بن المبارك ^(١)	نزوع
٦٤٦/١	١	ابن هرمة	مدفوع
٦٤/٢	١	ابن هرمة	مرفوع
٤٥٩/١	٣	جميل المذري ^(١)	الطبائع
٣٩٥/١	٣	محمود الوراق ^(١)	يديع
٤٦٢/١	١	—	وأضيع
٦٣٧/١	٢	منصور الفقيه	وضيع
« العين المكسورة »			
١١٤/١	٢	—	الطباع
٤٧٠/١	٦	قطري بن الفجاءة	تراعى
٢٩٢/١	٣	الخطيئة	مضاع
٢٩٧/٢	٤	محمود الوراق	انقطاع
٣٢٣/١	٢	(طريح بن إسماعيل الثقفي)	الضياع
٢٩٢/٢	١	أبو نواس	الأصابع
٦١٣/١	٦	أبو العميثل	واسم
٩٦/٢	٣	شمس المعالي	وسمى
١٦١/١	٥	محمود الوراق	الطمع
٢٩/٢	١	عيسى بن سليمان العباسي	والطمع
٧٠٥/١	٣	أبو العتاهية	مطمع
٥٩١/١	١	أبو دلف المجلي	قاصع
٣٠٤/١	٢	(المذيل الأشجعي)	المصنع
٣٣٠/١	٢	(إسماعيل القراطيسي)	منعى

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمفتحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٧/١	١	الشمخ	القنوع
١٩٧/١	١	لبيد	ودائع
١٦٠/١	٢	محمد بن أبي حازم	وديع
٣١٢/٢	٤	محمد بن أبي حازم	الجميع

قافية الغين

« الغين المضمومة »

٤٣٥/١	١	(عبد الصمد بن المعدل)	المباغ
-------	---	-------------------------	--------

قافية الفاء

« الفاء الساكنة »

٤٣٩/١	٢	منصور الفقيه	نطاف
٦٩٣/١	٣	منصور الفقيه	التخلف
٢٦٣/٢	٢		رؤوف

« الفاء المفتوحة »

١٩٩/١	٢	منصور الفقيه	خفه
٢١٦/١	٢	أبو نواس	ضففا
٨١٨/١	٤	العباس بن الأحنف	خلفا
٢٤٨/١	٢	—	كففا
٧٢٧/١	٢	محمد بن أبي حازم	هفا

« الفاء المضمومة »

٧١٣/١	١	محمد بن أبي حازم	وآلاف
٢١٢/٢	٢	محمود الوراق	ينقف

الجزء والصنعة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٠/٢	١	أم جعفر بنت النعمان	المطارف
٣٨٠/١	٦	عبد الله بن محمد بن يوسف	عارف
٢٢/٢	٣	—	ومعارف
٦٤٨/١	٢	—	تعترف
١٤٠/١	٢	—	ينعترف
٨١٧/١	١	العباس بن الأحنف	أنصرف
١٥/٢	٤	دعبل	الطرف
٦٨١/١	٣	—	تعرف
٤٤٧/١	١	—	لا ينصف
٢٤٨/١	٣	—	عظفوا
٢٧٤/١	١	—	واللطف
٥٩٦/١	١	—	واللطف
٧٩٨/١	١	بشار بن برد	موكف
٢٣٩/١	٢	—	فمأتلف
٦٣٨/١	٣	—	تتخوف
٣١٦/١	٢	(ابن عائشة)	معروف
٢٩٦/٢	٣	الفتح بن شخرف	شخريف
٢٩٦/١	١	العلوي صاحب الزمج	الضيف
« الفاء المكسورة »			
٥٩٦/١	٤	ابن وكيع	الإنصاف
٤٨٣/١	٣	أبو الفمر المديني	بسطاف
٧٦١/١	٣	(عيسى بن فاتك الخطمي) ^(١)	الضماف

(١) أو أبو خالد القناني .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الماعر	القافية
٦١٩/١	١	—	خلاف
٢٠٩/٢	٢	أبو هفان	السدف
٤٧٩/١	٢	أبو الغمر المدني	السرف
٣٦٥/٢	٦	ربيعة الرقي	صرفه
٦٦٠/١	٢	ربيعة الرقي	عرفه
٤٤٠/١	٣	—	لضعفه
١٠٤/٢	١	ابن عبد البر	والثاف
٧٩٨/١	٢	الأحوص	خلف
٣٣١/٢	٢	أبو العتاهية	بالموقف
١٧٤/١	٥	ربيعة الرقي	واستكفه
٢٠٧/١	١	(الحطيثة)	وما يكنى
٣١١/٢	١	الحطيثة	يكنى

أافية القاف

« القاف الساكنة »

١٠٣/١	٤	مسكين الدرايم	الطبق
٣٢٣/٢	٢	—	غدق
٣٢١/١	١	عامر بن خالد بن جعفر	خلق
٦٩٤/١	١	—	الصديق
٥٩٥/١	٢	أبو العتاهية	رفيق
٥٢٢/١	٧	محمد بن منذر	ظليق

« القاف المفتوحة »

٥٧٧/١	٢	محمود الوراق	صادقا
-------	---	--------------	-------

الجزء والمعدة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٥٨٥/١	١	زهير بن أبي سلمى	صدقا
٣٩٠/١	٥	منصور الفقيه	محترقه
١٢٩/١	١	ابن شهاب الزهري	فترزقا
٣٢٦/٢	٢	—	فأخلقا
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	خلقا
٦٥٢/١	٢	—	متعلقا
٢٦٠/٢	٣	محمود الوراق	مقه
٦٣/٢	٣	زهير بن أبي سلمى	حمقا
٢٨٢/١	٣	الفرزدق	وأضيقا
٢٧٣/١	٢	منصور الفقيه	رفيكا

« القاف المضمومة »

٢٥٤/١	٣	—	الأخلاق
١٩٤/١	٣	الصابي	أحذق
٢٢٠/٢	٢	—	خرق
١٧٣/٢	٥	أنس بن إياس الدثلي	وتسرق
١٢٣/١	٣	—	ويطرق
٢٤٨/١	٢	—	غرق
٣٠٩/٢	١	المطوي	يؤرقه
٣١٥/٢	١	كعب بن زهير	نرتزق
١٩١/١	٣	—	يرزق
٥٣٨/١	٢	سابق البربري	تمزق

الجزء والصحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٢٢٣/١	١	سابق البربري ^(١)	يرشق
١٣٥/٢	٢	محمود الوراق	وتعمقه
٢٢٠/١	٢	سابق البربري ^(١)	أوفق
٥٨٠/١	١	ابن شهاب الزهري	الموفق
٥٨٠/١	١	أبو العتاهية	يأتلق
٦٥٥/١	٢	سالم بن وابصة الأسدي ^(٢)	الخلق
١١٣/٢	١	—	الخلق
٧٥٤/١	٩	المريبي	يخلق
٢٠٣/١	٢	كثير عزة	توامقه
٥٤٠/١	١	بشار بن برد	أموق
٥٧/١	١	أبو العتاهية	صدوقها
٣٠٠/١	٦	عمرو بن الأهمم المقرئ	سروق
٦١٩/١	٢	—	صديق
٢٩٥/٢	١	أبو نواس	صديق
٧٥٣/١	٢	أبو الطمجان القيني	وصديق
٨١٧/١	٢	الصمة القشيري	لصديق
٤٦٠/١	١	—	أضيق
٢٤٢/١	٣	بشار بن برد	تضيق
٦٧٨/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	حقيق
١٧٨/١	٣	بشار بن برد	لخلق

(١) وتنسب إلى صالح بن عبد القدوس ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	القاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
« القاف المكسورة »			
الباقى	—	١	٢٢٤/١
راق	يزيد بن خذاق العبدي	٢	٣٨٩/١
المهراق	كلثوم بن عمرو العتابي	١٠	٢٥٣/١
تلاق	محمد بن عبد السلام الخشني	٤	٢٤٥/١
الأحلاق	أبو العتاهية	٢	٥٩١/١
أخلاقى	تأبط شرا	١	٦٥٠/١
واق	يزيد بن خذاق العبدي	٦	٣٢٠/٢
فاستبق	ابن أبي حبيش	٣	٢٤٥/١
طابق	—	٤	٢٨٢/١
الأوتق	(القعاصى)	١	٣٢٣/١
حقه	منصور الققيه	٢	٥٧٣/١
تلحق	بشير بن عبد الرحمن ^(١)	١	٤٧٢/١
صدق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
المفارق	مكي بن ابراهيم	١	٢٢٣/٢
الشرق	—	٤	٥٤٦/١
الخلق	أبو العتاهية	١	٢٩٥/٢
تخلقى	باقل	٣	٥٠١/١
الرامق	أبو هفان	٢	٧٣٤/١
الأحق	دعبل الغزاعى	٣	٥٣٨/١
الأحق	—	٢	٥٣٨/١

(١) أو كعب بن مالك الأنصارى .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	الغاية
٤٦٢/١	١	أبو محجن الثقفي	المنق
٦٤٧/١	٢	—	غبوق
١٤٧/١	٢	—	مرزوق
٦٩١/١	١	(محمد بن مهدي)	السوق
٦٩٥/١	٢	—	الفسوق
١٨٢/١	٢	—	المسوق
٧٢٩/١	٢	أبو العباس الناشئ	بالعقوق
٥٤١/١	٣	منصور الفقيه	الأموق
١٨٥/٢	١	—	الأنوق
٧٠٥/١	١	(يزيد بن الحكم الثقفي)	عقيق
٦٦٧/١	١	—	صديق
٦٩٤/١	١	—	صديق
٥٩٥/١	٢	ابن الرومي	الصديق
٦٦٧/١	٢	—	بريق
٦٥٢/١	٢	—	مضيق
٢٨٨/١	٣	—	مضيق
٦٩١/١	٣	المطوي	مضيق
٢٤٢/١	٢	جواس الكلب	الطريق
٢٥٩/١	٢	—	الطريق
٤٢٨/١	٤	مسعر بن كدام	شفيق
٦٦٧/١	٢	—	بمفيق
٦٦٨/١	٢	—	بمفيق
٢٩١/١	١	—	رقيق

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الناشر	القافية
٦٩٩/١	٣	علي بن الجهم ^(١)	الشقيق
٥٩٦/١	١	محمد بن حازم	الطلاق
قافية الكافي			
« الكاف الساكنة »			
٧٩٤/١	٢	داود بن جهور	يمجيبك
٢٨٤/٢	٣	—	لشتاتك
٢٩٤/٢	٢	—	فاتك
٢٥٨/٢	٢	—	فاتك
٢٨٤/٢	٦	—	حياتك
٣٩٦/١	٢	أبو العتاهية	جهدك
١٨٣/١	٢	—	أودك
٤٢٠/١	٢	—	أودك
٢٥٩/٢	٢	—	أودك
٥٤٦/١	٢	يحيى بن الحكم الغزالي	والحرك
٣٢٩/٢	٤	—	نظرك
٣١٤/٢	٣	محمود الوراق	ويمسك
٢٧٥/٢	٣	» »	أطيعك
٢٧/٢	٢	ابن عبد البر	طرفك
٤٨٧/١	٤	أبو بكر الصولي	محبالك
٤٧٤/١	٢	—	مسالك
٣٣٧/٢	٥	أبو العتاهية	تفالك
٢١٩/٢	٢	منصور الفقيه	هالك

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٠١/١	١	—	لك
٧٣٠/١	٣	—	لك
٨٨/١	٢	محمود الوراق	لعملك
٢٥٨/٢	١	» »	لملك
٥٠٢/١	٢	أبو تمام (١)	الملك
٢٦٩/١	٤	البحترى	نائلك
٤٣٥/١	٢	—	شتمك
٦٢٧/١	٢	—	لزمك

« الكاف المفتوحة »

٥٠٢/١	٣	—	سواكا
٢٦٠/٢	٢	محمود الوراق	قالبكا
٧٧٥/١	٣	منصور الفقيه	عدانكا
١٤٧/١	٧	—	بالحركة
٧١٣/١	١	ابن ميادة	شمالكا
٢٨٦/٢	٢	أبو العتاهية	ذلكا
٢٥٨/١	٢	(ناصر بن أحمد الخوى ^(٢))	مسلكا
٦٣٣/١	٣	أبو نواس ^(٣)	والسلكا
٧٥٩/١	٣	عبد الله بن بكر السهمي	أخوكا
٧٨١/١	١	—	يجفوكا
٤٤٢/١	٢	إبراهيم بن العباس الصولي	غلوائكا
٢٥٦/٢	٢	محمود الوراق	مساويكا

(١) أو إسحاق الوصلي .

(٢) أو ابن جوش القيسي النخري .

(٣) أو أبو العتاهية .

الغاية	الشاعر	عدد الآيات	الجزء والصفحة
« الكاف للصومة »			
بكوا	مسلم بن الوليد	٣	٣٢٢/٢
تفتك	—	٢	٨٥/٢
« الكاف للكسورة »			
دركه	—	١	٤٥٤/١
المسالك	—	٤	٢٧١/١
قافية اللام « اللام الساكنة »			
الزلال	عدي بن زيد	٢	٣٢٥/٢
مال	محمود الوراق	٥	٣٩٤/١
الزوال	عدي بن زيد	٦	٣٤٠/٢
النوال	محمود الوراق	٣	١٧٥/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٥	٦٢٩/١
السبل	محمد بن نصير الكاتب	٦	٢٥٤/٢
يمتدل	أيمن بن خريم	٣	٤٧٨/١
الأجل	—	٢	٤٧٨/١
الأجل	منصور الفقيه	٢	٣٣٦/٢
الأجل	محمود الوراق	٦	٣٤٦/٢
العجل	—	١	١٤٧/١
رحل	علي بن جبلة ^(١)	٤	٢٢١/٢
الفضل	ابن العنز	٣	١٤٠/١

(١) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٣٣٥/٢	٥	أبو العتاهية	تشتغل
١٧٨/٢	٢	مدوح الريح (عامر المجنون)	كالخلل
٢٥/٢	١٠	هذيل الأشجعي	الزلل
١٥٧/١	١	—	الأمل
٢٨٩/٢	٢	—	الأمل
١٢٤/١	١	ليبيد بن أبي ربيعة	بالأمل
٣٢٥/٢	٤	محمود الوراق	شامل
٦٤٤/١	١	—	كامل
٤٩٤/١	٢	زياد الأعجم	ماتقول
٥٨٤/١	٦	منصور الفقيه	لا يحيل
٧٣٧/١	٢	—	ثمين
١٧٥/١	٢	ابن المعتز	الذليل
٢٨٣/٢	٣	—	قليل

« اللام المفتوحة »

٢٨٢/١	٢	(ابن قم الزبيدي) (١)	الوصالا
٥١٥/١	١	ذوالرمة	واستطالا
٧٢٣/١	١	أبو الأسود الدؤلي	قالا
٦٩/٢	٣	ابن عباس	والجالا
٧٤٦/١	٢	منصور الفقيه	قبله
٣٢٣/١	٢	—	مثلها
٤٤٢/١	٢	منصور الفقيه	بالعجلا
٧٢٨/١	٢	(أبو العتاهية)	خله

(١) وتنسب لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٥/١	٢	الأحنف بن قيس	باذلا
٥٦٩/١	٢	—	الذلا
٣٥٤/٢	٦	محمود الوراق	تنزلا
٢٤١/١	١	محمود الوراق	منزلا
٣٦٠/١	٤	منصور الفقيه	منزله
٧٠٤/١	١	—	الفسلا
٥٨/١	٢	حسان بن ثابت	فصلا
٤٤٥/١	٢	ذو الرمة (١)	وأفضلا
٦٤٩/١	١	(كثير عزة)	فضلا
٣٠٧/٢	٥	منصور الفقيه	الفضلا
٦٨١/١	٣	—	عله
٢١٩/٢	٢	الأخطل	واشتملا
٨٥/٢	٢	عبد الله بن المبارك	فملا
٢٨٤/١	٣	دعبل	تفملا
١٣٥/١	١	محمود الوراق	غلا
١٩/٢	١	العرجي	المغفلا
٥٣٤/١	١	—	عقلا
٥٣٩/١	٣	—	عقلا
٦٧٠/١	٥	أوس بن حجر	التنقلا .
٧٠١/١	١	—	مشاكللا
٦٣٦/١	٢	منصور الفقيه	أهله
٢٠٦/٢	٣	محمود الوراق	جهلا
٢٠/٢	٣	العرجي	مهلهلا

(١) تلعب أيضا لأبي العتاهية ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٢٤٣/١	٦	ابن عبد البر	مجملا
٧١٤/١	٢	طاهر بن عبد العزيز ^(١)	مجملا
٢٣٨/١	١	أوس بن حجر	أنحولا
٤٧٧/١	١	مهمل	النزولا
١٢٥/١	١	أبو تمام	مهزولا
٣٧٤/٢	٣	أمية بن أبي الصلت	يزولا
٥٢٦/١	١	الفاشيء	رسولا
٦٣/٢	٢	بعض أهل العصر	طولا
٢١٩/١	٤	محمود الوراق	معولا
٢٥٢/١	٣	أبو تمام	مقفولا
٢٢٨/١	٤	مفهرس الأسدي ^(٢)	تمولا
٢٥٢/١	٢	علي بن محمد الملوى	سبيلا
٦٨١/١	٤	منصور الفقيه	سبيلا
٤٠٤/١	٢	منصور الفقيه	حيله
٢٤١/١	٣	—	التحويلا
٢٢٠/٢	١	محمود الوراق	محيلا
٦٢٨/١	١	—	البنخيلا
٥٢٩/١	١	—	عقيلا
١٥٦/١	٤	أبو العتاهية	قايلا
٢٧١/١	٤	محمود الوراق ^(٣)	قليلا
٥٥٩/١	٢	مسكين الدرامي	الجميلا

(١) وتنسب لمنصور العميه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لغيرة ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
« اللام المضمومة »			
وبال	—	٣	١١٥/٢
واحتيالها	محمد بن زياد الحارثي	٣	٤١٥/١
المحتال	أشجع السلمي	١	١٨٦/١
الرجال	—	٣	٨٧/١
نصالحها	هبيرة بن أبي وهب	١	٨٠/١
أشغال	—	١	٧٩٤/١
مقال	هشام بن عبد الملك	١	٨٠٥/١
أشكاله	منصور الفقيه	٢	٢٩٢/١
مال	محمد بن منذر	١	١٩٢/١
المال	محمود الوراق	٤	٣٢٣/٢
المال	—	١	٢٠٣/١
الآمال	—	٢	١٢٣/١
جمال	—	٢	٥٢٧/١
الإبل	أبو الشيبص	٥	٢٥١/١
السبل	محمد بن أبي حازم الباهلي	٧	٢٣٥/١
قبل	صريع الفوازي	٢	٦٤٦/١
مقاتله	—	٢	٧٥٩/١
مقاتله	جرير	١	٢٢٧/١
مقتل	نصر بن أحمد الخيزر أريزي	٤	٨٦/١
أجل	عبد الصمد بن المعدل ^(١)	١	٣٥٤/٢
الأجل	—	٢	١٥٤/١

(١) أو صالح بن عبد القدوس .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٣٤٦/٢	٢	-	الأجل
١٢٥/١	١	-	أجله
٤٥١/١	٣	-	أساجل
٤٩٤/١	١	سابق البربري	عاجله
٥٠/٢	١	-	الرجل
٣٢١/١	١	(القطامي)	عجلوا
٢٥٠/١	٢	-	نرتجل
٦٢٩/١	١	ابن أبي فن	وبيخل
٢١٨/٢	١	محمد بن أبي حازم الباهلي	بدل
٧١١/١	٢	ابن أعين	تعدل
٥٠٦/١	١	زهير بن أبي سلمى	والبذل
٥٩٨/١	٢	إبراهيم بن المهدي	يبذل
٢١٧/٢	١	عقبة بن أبي عامر (١)	الأصل
٥٣٨/١	٢	صالح بن عبد القدوس	نصل
٨٩/٢	٢	-	وصل
٣٧٢/١	٢	(الصولي)	الفضل
٥٧١/١	١	-	باطله
٦٢/١	١	(عبد الله بن بكر المزني)	وباطله
٦٣٤/١	٣	منصور الفقيه	فطاله
٤٩٤/١	١	(صالح بن جناح)	والمطل
٦٣٥/١	١	-	والمطل
٣٤٠/١	٤	-	ظل

(١) أو سعد بن أبي وقاص .

الجزء والمنحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦١٧/١	١	الخريمي	فاعله
٨٢/١	١	أبو العتاهية	فعله
٢٣٧/٢	٢	النمر بن توبل	يفعل
٣٤٤/٢	١	دعبل	يفعل
٤٨٧/١	١	أبو العتاهية	شغل
٤٨٨/١	٢	(أبو علي البصير)	الشغل
٤٠٦/١	١	—	وأسفله
٢٠٣/١	٥	محمود الوراق	العقل
١١٦/٢	١	المتبني	نعقل
٤٤٦/١	١	معن بن أوس	يعقل
٢١٠/١	٢	» » »	يعقل
٧٩/١	١	(بكر بن عبد الله المزني)	آكله
٢٣٤/١	١	(المعيطي)	لا أشاكله
٥٤٠/١	٢	—	أشاكله
٧٠٨/١	٦	أبو الأسود النولّي	يشاكله
٥٣٠/١	٢	(عبد الله بن معاوية) ^(١)	تفعل
٢٤٠/٢	٢	—	الخلل
٤٤/١	٢	—	مذلل
٢٧٥/١	٢	ابن المسيب البغدادي	مذلل
٣٢٦/١	١	القطامي	الزلل
٣٢٣/٢	١	أبو الحسن العسكري	القلل
١٦١/١	١	(الجراح بن عمرو الهمداني)	آمله

(١) أو المتوكل الليثي .

الجزء والمصنف	عدد الآيات	الشاعر	الذية
١١١/١	٣	الخطيب ^(١)	أنامل
١٥٤/١	١	—	يأمل
٢٤٩/١	٩	—	واحتملوا
٧١٥/١	٢	—	أجمل
٢١٣/١	١	—	والتجمل
٥٢٥/١	١	ابن عبد البر	دمل
٦٥٣،٤٨٧/١	١	الفراء ^(٢)	فيكمل
٦١٨/١	١	أوس بن حجر ^(٣)	جاهل
٦٦٧/١	٣	—	جاهل
٦٢٠/١	١	البحترى	الجهل
٤٣٩/١	١	نصر بن أحمد	يجهل
٣٠٥/١	٢	(الخرمى)	سهل
٥٣٩/١	٢	أبو العباسى الناشئ	كهل
٧٧٢/١	٧	أمية بن أبى الصلت	وتنهل
٨٢٣/١	١	كثير عزة	أول
٤١٣/١	٣	المنبجى	يحول
١٥٧/١	٣	(محمد بن المستنير)	متحول
٢٤٠/١	١	معن بن أوس	متحول
٢٨٩/٢	٣	—	متحول

(١) أو يحيى به المبارك اليزيدى .

(٢) أو ثروان المسكى .

(٣) أو كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	العافية
٦٥/٢	٢	—	مبذول
٩١/٢	١	عدى بن الرقاع	موصول
٨١/١	٢	أبو العتاهية	فصوله
٤٧٨/١	١	السموئل بن عاديا	فتطول
٥٣٤/١	١	(مالك بن حمار) (١)	عقول
٤٧/٢	٢	طفيل الغنوى	مأكول
٥٢/٢	١	—	مأكول
٣٢٧/١	١	—	مملول
٣٢٤/٢	١	كعب بن زهير	محمول
٢٧٣/٢	٤	—	ومستول
١٩/١	١	أبو تمام	حائل
٧٧/٢	٢	حميد الأرقط	قائل
٧١٤/١	١	أبو تمام	الشماثل
٥٠٥/١	٢	زهير بن أبي سلمى	نائله
٢٣٤/١	١	—	سبيل
٨٠٢/١	٢	بلال بن رباح	وجليل
٨١٨/١	٤	محمد الزيدى	الحليل
٢٤٧/١	٥	محمد بن مقسم	رحيل
٦٦٥/١	٢	—	بديل
٤٩٤/١	١	كعب بن زهير	الأباطيل
١٧٨/٢	٢	» » »	»
٧٤٠/١	٢	—	التطفيل

(١) وتلصب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٧٣٥/١	٣	(الشعبي)	ثقیل
٥٠١/١	١	(أحيحة بن الجلاح)	المقیل
١١٢/٢	١	شقران الملامی	وكیل
٢١٠/١	٣	أبو العتاهية	جایل
٦١/١	٢	أحمد بن إسماعيل الكاتب	دلیل
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقيه	دلیل
٨٠/١	١	طرفه بن العبد	لدلیل
١٦٨/١	٤	الحسن بن عبيد البغدادی	ذلیل
٧٨٣/١	١	طرفه بن العبد	ذلیل
٣٠٤/٢	٢	منصور الفقيه	ذلیل
٢٤٦/١	٤	إبراهيم الموصلي	غلیل
٣٤٤/٢	٢	عبد العزيز بن سلمة الماجشون	قلیل
٣٥٩/٢	٢	علي بن أبي طالب	قلیل
١١٧/١	١	عبدة بن الطبيب	وتأمیل
١٦٢/١	٥	—	جميل
٧١٦/١	٢	عبد الله بن حسين بن حسن (١)	الجميل
٣٠٤/١	١	أبو العيناء (٢)	فحمیل
٦١٢/١	١	(الأعلم) الهذلي	طویل
٩١/٢	١	أبو جندب الهذلي	طویل
٤٩٤/١	١	ابن شبرمة	تطویل

(١) أو محمد بن حمزة الأسلمی .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقیر .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩٦/١	٥	عمار الكلابي (١)	البالي
٢٣١/١	٤	(كثوم بن عمرو العتابي)	وإقبال
١٨٠/١	٣	(أمية بن أبي الصلت) (٢)	المحتال
٢١٢/١	١	بشر بن المعتز	المحتال
١٣٠/٢	١	(إسحاق بن مسلم العقيلي)	مثال
١٥٤/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٥٥/١	١	أبو العتاهية	الرجال
١٦٩/١	٤	أبو العتاهية	الرجال
٤٣٥/١	٢	—	الرجال
٥٢/٢	١	—	الرجال
٣١٦/٢	١٨	أبو العتاهية	الرجال
١٥٢/١	٢	الخليل بن أحمد	حال
١٥٤/١	٦	أبو العتاهية	حال
٦٩٨/١	٥	المطوي	حال
٣١٨/٢	٤	أبو العتاهية	حال
١٧٣/١	١	—	بالحال
١٧٢/١	٢	سلم الخاسر	خال
٢٨٧/٢	١	المتنبي	الوصال
٤٩٦/١	١	أبو العتاهية	مطال
٢١٠/١	١	أبو تمام	العالى
٢٩/٢	٢	—	فعال
١٥٣/١	٢	محمود الوراق	القالي

(١) وتنسب لقبه ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٨٨/١	١	—	وقال
٤٠٢/١	٤	عبد الصمد بن المعتل	التقال
٢٤٢/١	٣	—	عقال
٦٦٢/١	٣	أبو العتاهية	ونقال
٣٣٦/٢	٤	أبو العتاهية	آمال
١٧١/١	٢	محمود الوراق	مال
٢٠١/١	٥	محمود الوراق	مال
٢١٩/١	٥	بعض المتأخرين من البخلاء	مال
٢١٢/١	٣	الخليل بن أحمد	مال
٦٤٥/١	٢	—	المال
٣٠٤/١	١	أبو تمام	ماله
٢٠٠/١	٢	عبد الله بن معاوية	مالي
٢٨٤/١	٢	إبراهيم بن المهدي	مالي
٢٣٢/٢	٣	العتوى	والأعمال
٤٣٥/١	٢	—	بجهال
١٦٦/١	٢	أبو دلف المعجل ^(١)	السؤال
١٦٨/١	٢	(أبو العتاهية)	بسؤال
١٦٥/١	٤	أبو العتاهية	نواله
١٦٥/١	٥	ابن عبد البر	باحتماله
٥٠٤/١	٣	(ابن هرمة)	بالدابل
٧٨٥/١	١	محمد بن أبان اللاحقي	قبلي
٢٩٧/١	١	حسان بن ثابت	المقبل

(١) وتلصق لقبه ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الفاعر	القافية
٥٠٢/١	٢	حسان بن ثابت	المقبل
٧٩٨/١	٢	الحارث بن الوليد	بالمقبل
٨٥/١	١	مقبر بن حمار البارقي (١)	القبيل
٧١٥/١	٢	امرؤ القيس بن عانس	نبلي
٤٩٠/١	٣	هبيرة بن وهب المخزومي	القتل
٢٢٠/٢	٢	أبو دلف المعجلي	مقتلى
٧٠٨/١	٢	—	مثلي
٣٢٧/٢	١	—	الأجل
٣٢٦/١	١	أبو نواس (٢)	رجل
٨٨/١	٢	(جعفر بن محمد)	الرجل
٢٧٠/١	٢	إبراهيم بن المهدي	مرحلي
٢٩٣/١	٣	الغيرة بن حبناء	رجلي
٣٥٦/٢	٣	معن بن أوس	رجلي
٥٤٨/١	٢	—	عجلى
١٤/٢	٧	شريك الجمدي	بملاحل
٢٧٢/٢، ٥٨٥/١	١	امرؤ القيس بن عانس	الرحل
٢٩٤/١	٢	أبو المهدي (٣)	محل
٢٧٠/١	٢	منصور الفقيه	ومخله
٦٢٨/١	١	—	بالبخل
٨٧/١	٤	—	فاعدل
٢٦٧/١	٢	أشجع بن عمرو السلمي	البذل

(١) وتنسب للمتوكل الليثي .

(٢) وتنسب لأبي عطاء السندي .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمنفعة	عدد الايات	الفاعل	التافية
٢٠٣/١	٣	محمود الوراق	للغزل
٣٨٥/١	١	—	النازل
٤٧٧/١	١	ربيعة بن مقروم الضبي	أنزل
٤٧٩/١	٥	أبو الغمر المدني	ولافشل
٧٧٠/١	١	—	وأصل
٧١٤/١	٢	المساحق	بفضل
٢٩٠/١	٢	—	بباطل
٤٤٧/١	٣	أبو الأسود الدؤلي	بباطل
٤٣٤/١	١	كعب بن زهير	والباطل
٥٨٧/١	٢	كعب بن زهير	وبالباطل
٢٨٥/١	٧	خلف الأحمر	مطل
٣١٨/١	١	(أبو تمام)	الحفظل
٥٩٨/١	١	(منقر بن فروة)	فاجعل
٤١٧/١	٤	أحمد بن طيفور	فعله
٣٠٣/١	٢	أبو العتاهية	لفعله
٤٩٣/١	٢	(صالح النضمي)	فعل
٥٨٦/١	٥	عبد الحميد الكاتب	بالأفل
٦٠٣/١	١	—	نوقل
٥٤٥/١	٢	—	عائل
٥٤٠/١	١	(واصل بن عطاء)	عقل
١٥٠/١	٢	—	عقل
٦٣٠/١	٨	أبو نواس	الأكل
٥٢٥/١	١	خلف الأحمر	عكل

الجزء والصحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٦٩/١	١	أبو دلف (١)	يقلل
١٨٦/١	٢	أبو الأسود الدؤلي	يعمل
٢٢٣/١	١	--	الأهل
٧٨٢/١	١	—	الأهل
٢٩٧/١	١	أبو الطمجان القيني	أهل
٨٠٢/١	٢	الرماح بن ميادة	أهل
٢٣٩/٢	٢	عروة بن الورد	أهل
٥٣٨/١	٢	—	جاهل
٤٠٠/١	٨	كعب بن زهير	الجاهل
٥٥/٢	٣	عبد الرحمن بن حسان (٢)	عطبول
٢٨٣/١	٣	أبو تمام	قبول
٢٣٩/١	١	(هبنقة الأحق)	فتحول
٦٩٦/١	٤	عبد الله بن معاوية	خوله
٢٦٥/١	٤	عبد العزيز بن زرارة	الدخول
٢٧٧/١	١	(كثير عزة)	برسول
٨٣/١	٢	—	بالفضول
٥٦٧/١	١	—	الطول
١٧٠/١	٢	مسلم بن الوليد	يتحول
٤٦٧/١	١	(امرؤ القيس)	جهول
٤٨٢/١	٥	أبو الفمر المدني	مجهول
٥٤/٢	١	(صهر بن أبي ربيعة) (٣)	الذيول

(١) وتلصق إلى غيره ، انظر هامش التحقين .

(٢) وتلصق لعمر بن أبي ربيعة .

(٣) وتلصق لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/٢	١	المتنبي	طائل
٧٤٧/١	٣	—	سائل
٦٨٩/١	٣	أعرابي	والفوائل
٧٣٩/١	٢	—	زبيل
١٧٥/١	٤	محمود الوراق	سبيل
٢٧٩/١	٢	—	نبيل
١٨٨ ١	٢	عبد العزيز بن زرارة	فتيل
٢٢٠/٢	١	يوسف بن هارون الرمادي	رحيل
٢٦٨/١	١	—	البخيل
١٨٣/١	٣	—	قيل
٨٦/٢	٢	(كعب بن سعد الغنوي)	أكيلى
٨٢٣/١	١	يوسف بن هارون الرمادي	التاويل
قافية الميم			
« الميم الساكنة »			
١١٧/٢	٢	منصور الفقيه	المنجم
٢٣١/١	٢	بنت الأعشى	الرحم
٤٣٢/١	١	—	الأدم
٢٨٥/١	١٦	منصور الفقيه	الحرم
٦٢٩/١	٤	منصور الفقيه	الحرم
٢٧٦/١	٢	وضاح اليمين	ماحرم
١١٤/٢	٢	عبدالله بن معاوية	وكرم
٧٥٣/١	٣	الأقشير الأسدي	خضم
٤٩٦/١	٢	المتقب المبدى ^(١)	نعم

(١) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القائم	القافية
٦٤٧/١	٢	جعطة البرمكي	حاكم
٧٩٣/١	١	مضرس بن ربيعي	الم
٩٠/٢	١	بشار بن برد	الم
٨٤/١	٢	عمار الكلبي	سلم
٣٢٩/١	٢	منصور الفقيه	ظلم
٢٢١/٢	٢	سهل الوراق	الظلم
٤٩٦/١	١	عمار الكلبي	يلم
٨٠/١	١	أبو العتاهية	غشم
٥٢٤/١	٢	(جرير) ^(١)	نيم
١١٦/٢	٢	منصور الفقيه	التوم
٢٤٨/١	٢	إسحاق بن إبراهيم الوصلي ^(٢)	الديم
٤٠٨/١	٢	يزيد بن الحكم الثقفي	المظيم
٢٠٢/١	١	حسان بن ثابت	النميم
١٤١/١	٤	سابق البربري	المقيم
٢٦٤/٢	٢١	يزيد بن الحكم الثقفي	الحكيم
٢١/٢	٤	عبدالله بن طاهر	البيهم
« الميم المفتوحة »			
٥٠٣، ١٠١/١	٢	(أبو حكيمة الأعرابي)	وزكاما
٢٥٧/٢	٢	—	والندامة
٧٨/١	٥	—	كرامه
٩٣/١	١	قيس بن زهير	بالكرامه

(١) وتنسب لمحمود الوراق ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لعبد الخزامي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	الغاية
٣٦٣/٢	٢	—	السلامة
٢٩٦/٢	١	—	علامه
٧٨٩/١	١	(خليفة الأقطع) (١)	الملاحة
٤٤/١	١	—	القياما
٥١٢/١	١	عبدية بن الطيب	يترحا
٦١٦/١	١	بلعاء بن قيس	منحما
٦٩٦/١	١	التملس	دما
١٠/٢	١	حميد بن ثور	دما
١٥/١	١	—	ولادما
٤٤٦/١	٢	العباس بن عبد المطلب	الدماء
٤٦٦/١	١	(الحصين بن حاتم المري) (٢)	اتقدما
٣٧٩/١	٢	الحسن بن هانيء (٣)	فتقدما
٦٤٠/١	٦	منصور الفقيه	صرمه
١٧٠/١	٢	عبد الصمد بن العذل	لتكرما
٢١٨/١	١	سهل بن هارون	أحرما
٣٤٩/٢	٤	منصور الفقيه	حازمه
٧١٦/١	٢	—	مقسما
٦٧٩/١	١	إبراهيم بن العباسي الصولي	وأعظما
٢٤١/١	١	أبو الفتح البستي	مطعما
٣١٧/١	١	يزيد المهلب	نعمه
٤٦٠/١	٣	—	عما

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٣) وتنسب إلى الشافعي ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٣١٩/٢	٤	محمود الوراق	نسقما
١١٨/٢	٧	أحمد بن محمد بن عبد ربه	والكمه
١٧٠/١	٣	محمود الوراق	الحكمه
٣٧٤/٢	١	أمية بن أبي الصلت	لا ألما
٢٣٨/٢	٢	حميد بن ثور	وتسلما
٣٧٩/١	١	الحسن بن هانئ	سلما
٥٦٠/١	١	إسماعيل بن يسار	فسلما
٦٢/١	٢	حذيفة الخطمي (١)	أعلما
٣١٥/١	٢	أبو العالية الرياحي	للذمما
٩٢/١	١	حميد بن ثور الهلالي	ما تيمما
٢٦٤/١	٦	يحيى بن نوفل	هينمه
١٧٤/١	٤	—	درهما
٧٧١/١	١	—	لؤما
٦٢٨/١	٢	—	كريمما
٧٦١/١	٢	منصور الفقيه	كريمه
٢٦١/٢	٢	» »	السكريمه
٥٩٢/١	١	ليلي الأخيلية	سقبما
« الميم للضمومة »			
٣١٦/٢	٥	منصور الفقيه	حرام
٤٦٨/١	٣	نصر بن سيار (٢)	ضرام
٦٩٠/١	٢	(عبد الصمد بن المعتدل)	كرام

(١) وتنسب لقبه ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لأبي مهيم الأعرابي .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٧٩٦/١	٥	أبو العتاهية	لكرام
٨١١/١	٧	نصر بن حجاج	لحرام
٢٥٤/١	١	(جرير)	البشام
٦٣٤/١	٢	أبو نواس	الطعام
١٢٤/١	٣	—	أعلام
٦٨٧/١	١	—	الكلام
٥٦٤/١	١	أبو تمام	حام
١٢٠/٢	١٩	سعيد بن العاص للروائي	الأنام
٤٦٥/١	١	(الحسين بن علي النقيبي)	يكنتم
١٣٨/١	٥	ابن أبي الدنيا	آتم
٥١١/١	١	(داود بن سلم) ^(١)	يا قوم
٥٢١/١	٢	—	الهدم
١٣٢/١	٣	(مالك بن حريم) ^(٢)	المخارم
٣٢٨/١	٢	أبو العتاهية	المكارم
٥٠٨/١	١٧	الفرزدق ^(٣)	والحرم
٢٨٣/٢	٤	محمود الوراق	محرم
٤٠٣/١٠	٢	الفرزدق	يتصرم
٦٥٧/١	١	—	ينصرم
٥٩٠/١	٢	—	والكرم
٥٩/٢	٤	هلال بن العلاء الرقي	وتكرم

(١) وتنسب لخالد بن يزيد .

(٢) وتنسب لعمر بن بركة الممداني .

(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الغاية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
مفرم	بسكر بن النظام	٢	١٩٣/١
حزم	(مالك بن حذيفة النخعي)	١	٣٦٢/٢
يتبسم	الحزين بن عبد الله الليثي (١)	١	٥٩١/١
والقسم	أمية بن أبي الصلت	٨	١٧٩/٢
مقسم	—	٢	٥٢/٢
يصم	(المتقي)	١	٦٩٣/١
أعظم	أبو نواس	٤	٣٧٥/٢
عالم	حبيب الطائي	١	١٩١/١
ليظلم	—	٢٠	٣٦٢/١
لا يظلم	المتنبي	١	٣٦٦/١
تعلم	منصور الفقيه	١	٤٣٩/١
يعلمه	—	٢	٤٩١/١
آثامه	—	٢	٨٠/٢
السهم	(محمد بن أوس)	١	٧٩/١
تفهم	البحتري	١	٧٢٦/١
مشتوم	أبو الأسود الدؤلي (٢)	٢	٤١٣/١
نجوم	الفرزدق	١	٢٠٨/٢
مقسوم	أبو الأسود الدؤلي (٣)	٣	١٤٦/١
شوم	(إسماعيل الحمدوني)	٢	١٩٣/١
تلوم	رجل من بني سعد	٥	٤٦١/١
الظلوم	أبو العتاهية	٣	٣٦٨/١

(١) وتنسب إلى الفرزدق .

(٢) وتنسب إلى العرزمي .

(٣) وتنسب إلى العرزمي .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٠٨/٢	١	—	مظلوم
١٠/٢	١	حسان بن ثابت	الكلوم
٢٨٣/٢	٢	—	يلومها
٣٢٣/٢	٣	تميم بن مقبل	مدوم
٨٩/٢	٢	علي بن الجهم	والدوم
١٨٦/٢	١	سلامة بن جندل ^(١)	مشثوم
٦٠٤/١	٥	محمود الوراق	الجرائم
٢٠١/١	٢	قيس بن عاصم المتقري	دائم
٦٣٤/١	٣	منصور الفقيه	صائم
٣٢٤/٢	٢	—	هائم
٦٥٨/١	١	(أم الهيثم السكلانية) ^(٢)	خبيها
٥٨٢/١	١	أبو العتاهية	قديم
٢١٦/١	١	كثير بن عبد الرحمن	غريمها
٥٢٥/١	٢	أبو علي البصير	كريم
٦٣/٢	١	عبد الله بن زياد	لبسيم
٢٨٨/١	٣	شمس المعالي	عظيم
١٠٨/٢	٢	—	عظيم
٦١٨/١	١	حسان بن ثابت	النعيم
٣٤١/١	٢	—	مستقيم
٣٩٦/١	٢	أبو العتاهية	مقيم
٦١٧/١	٣	أبو العتاهية	حليم
٦٣٨، ٣٢٢/١	٢	أبو بكر العرزمي ^(٣)	والقسليم

(١) وينسب لطلحة بن عبدة .
(٢) وينسب لسليمان بن المهاجر .
(٣) وينسب لأبي الأسود الدؤلي .

الجزء والمنحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٢٤/١	١	—	وذميمة
٤٣١/١	١	حسان بن ثابت	لثيم
١٩٧/٢	١	حسان بن ثابت	لثيم
٦٣٩/١	٢	أبو العتاهية	للثيم
« الميم المكسورة »			
٨٥/١	٢	أبو نواس	بلجام
٦١٢/١	١	النايفة الذبياني ^(١)	الحامى
٢٦٨/١	١	(بشار بن برد)	الزحام
٢٧٢/١	٢	أبو تمام ^(٢)	الخدّام
٢٤٢/٢	١٠	—	بالغرام
٢٩٦/٢	٢	أبو العتاهية	كرامها
٧٢٦/١	٢	نصر بن أحمد	والإكرام
٦٠٣/١	٤	ابن عائشة	لأقوام
٤٦٣/١	٢	—	بالخاتم
٦٠٩/١	١	المرار بن سعيد	والشتم
٤٣٥/١	١	—	شتمى
٤٣١/١	٢	(معيد بن علقمة)	المتشتم
٧٤٣/١	٣	—	مرام
١٨٩/١	٢	صالح بن عبد القدوس	وأقسام
٢٢٨/١	٢	أبو نواس	الطعام
٦٣٧/١	٢	—	طعامه

(١) وينسب للزبرقان بن بدر .

(٢) وينسب لثيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٨٧/١	١	—	الكلام
٧٨٦/١	١	أبان اللاحق	الكلام
٣٠٣/١	٢	(أبو تمام)	استقامة
٤٧٢/١	٤	قطري بن الفخاءة	لحام
٢٤٥/١	١	أبو العتاهية ^(١)	الأنام
٩٤/٢	٣	المنتصر بالله العباسي	المقام
٧٢٥/١	٣	هشام الرقاشي ^(٢)	أقوام
٣٠٣، ٩٧/١	١	زهير بن أبي سلمى	يشتم
٥٧٤/١	١	—	المأثم
٨٠٣/١	١٠	أبو عبد الرحمن العطوي	والمجسم
٣٦٦/١	١	المتنبى	راحم
٦٧٤/١	٤	—	مخادمي
١٧٠/١	١	أبو تمام	دمي
٦٣١/١	١	النايفة الجعدي	بالدم
٢٠٤/١	٤	عمود الوراق ^(٣)	العدم
١٩٧/١	٤	فضالة بن زيد العدواني	متقدم
١٩٠/١	١	أبو تمام	المكارم
٨٠١/١	٣	—	المكارم
٣٣٤/١	١	أشجع السلمي	المجرم
٤٧٥/١	١	عنزة المبسي	بمحرم
٦٥٨/١	١	أبو دؤاد الإيادي	ترمي

(١) وينسب لزهير السامي .

(٢) وينسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٣) وينسب لأبي عن الرحمن العطوي .

الجزء والصحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٥٩٣/١	٢	ابن كفاصة (١)	والسكرم
٢٢٢/١	١	زهير بن أبي سلمى	لا يكرم
٢٣٩/٢	١	زهير بن أبي سلمى	فيهم
٤٥١/١	٥	بشار بن برد (١)	حازم
٣٥٤/٢	٣	محمود الوراق	اللوازم
٧٥٥/١	٤	زيبا النصراني (١)	لهاشم
٤١٥/١	١	—	النعيم
٦٥/١	٣	صالح بن عبد القدوس (١)	النعيم
٤٧٥/١	١	(ربيعة بن مكدم)	وللنعم
٨٤/١	١	—	يقم
٣٦٦/١	٢	محمود الوراق	الظالم
٣٦٧/١	١	—	بظالم
٢٠٨/١	٢	يحيى بن الحكم الفزالي (١)	العالم
٦٥٧/١	١	(نهار بن توسعة) (٢)	سلم
٧٦٣/١	٧	(إسحاق بن خلف البهراني)	الظلم
٥٧٥/١	٢	(عبد الله بن همام السلولي)	علم
٣٦٩/١	٦	محمود الوراق	علمي
٦٥٥/١	١	زهير بن أبي سلمى	تعلم
٥٦/١	٢	(الأعور الشني) (٣)	التكلم
٤٣٢/١	١	—	بالتكلم

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو ابن عرارة السلمي .

(٣) وتنسب لغيره انظر هامش التحقيق .

العزء والصعفة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٧٧٧/١	٣	بنت عميل بن أبى طالب	الأمم
٦٢٦/١	١	زهير بن أبى سلمى	ويذمم
٥٢٠/١	٢	—	والهيم
٣٦٧/١	١	—	تم
٦٢١/١	٨	مروان بن الحكم	الفهم
١٠١/٢	٣	—	ينم
٢١٥/١	١	الفضل بن عباس	الدراد
٢٧/٢	١	—	درم
٢٧٩/١	٢	—	درم
٦٥٦/١	٢	على بن الجهم	بالدرم
٧٨١/١	٢	(الهارث بن وعله الجرمى)	سهى
٤٨٤/١	١	صالح بن أبى النجم	يفهم
٤٢١/١	١	التنيزى	توم
٦٩/١	٣	أبو مسلم مؤدب عبد الملك بن مروان	والروم
٢٧٦/١	٢	—	بالموم
٢٩٣/٢	٣	محمد بن عبد الملك الزيات	الدوم
٣٧٢/١	٢	عمرو بن العاص	الجرائم
٥٦١/١	١	الفرزدق	العزائم
٤٦٩/١	٦	(جرير) ^(١)	العائم
٣٥٥/٢	١	أبو تمام	البهائم
٦٠٧/١	٢	(كثير)	المتيم

(١) وتلسب لنافع بن خليفة الفزرى .

الجزء والمصنعة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٤٧٥/١	١	(بنت المذر بن ماء السماء) ^(١)	بالكريم
٣٠٦/٢	٥	أبو العتاهية ^(٢)	والشيم
٣١٥/١	١	—	السقيم
٢٤٤/١	٢	(أبو حفص الشطريجي)	التسليم
٣٥٧/٢	١	—	صميمي
٦١٧/١	٢	عمارة بن عقيل ^(٣)	اللثيم

قافية الدون

« الدون الساكنة »

٢٣٢/٢	٩	عوف بن محلم الخزاعي	المغربان
٢٧٧/١	٤	أبو حازم القاضي	يسندان
٢٨٦/٢	٢	الغزال	شجن
٦٨/١	٦	غسان بن ربيع	والبدن
٣٥٢/٢	١	أبو العتاهية	الحزن
٣٦٠/٢	٢	محمود الوراق	الحزن
٧٩٢/١	١	—	حسن
٢٤٠/١	١	عبد الصمد بن المعذل ^(٤)	وطن
٢٨٧/٢	٢	منصور الفقيه	عنها
٢١٣/٢	٢	محمود الوراق	كفن
٧٩٣/١	١	(الحادرة)	فكنا

(١) وتنسب لغيرها ، انظر هامش التحقيق .

(٢) أو عبد الرحمن العطوي .

(٣) وتنسب للبحري .

(٤) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٩٤/٢	٢	محمود الوراق	منها
٨٠/١	٣	—	منه
٢٣٦/٢	٣	محمود الوراق	الزمن
٢٥٨/٢	٢	منصور الفقيه	يبتها
٣٢٦/٢	٢	عدي بن زيد	المجدون
٢٨٤/٢	٢	منصور الفقيه	مرتين
٣٤/٢	٢	—	الحجرتين
٤١/٢	٦	—	اثلثين
٤١٩/١	١	سهيد بن حميد	اليقين
٦٦٦/١	٢	—	أمين
٦٩٩/١	٢	—	أمين

« النون المفتوحة »

٤١/٢	٢	الفرزدق	زباننا
٦٥/٢	٤	محمود الوراق	مجاننا
٧٢٧/١	٤	نصر بن أحمد	أبداننا
٧٩٢/١	١	—	كاننا
٢٠٧/٢، ٥٧٥/١	٢	محمود الوراق	للأماننا
٣٦٤/٢	١	—	هاننا
٨٠٠/١	٤	منصور الفقيه ^(١)	مهاننا
٧١٧/١	٣	الصولي	عواننا
٧٠٦/١	٤	الماقولي	هواننا

(١) وتلصق لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمضفة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٦٩٨/١	٢	(عمير بن جعيل التغلبي)	الموانا
٦٧٠/١	٢	الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي	أحيانا
٥٧٥/١	٣	علي بن إسماعيل	ديانه
٣٦٠/١	٢	الزبير بن أبي بكر	نسيانا
٣٣٣/٢	١	—	عمرانا
٢٧٦/٢	٢	منصور الفقيه	أمورنا
٧٣٢/١	١	—	جلاسنا
٦٥١/١	٢	—	حسنه
٨٠/١	٢	منصور الفقيه	أحسنه
٢٣٧/١	١	—	الوطنا
٢٥٥/٢	٤	أبو العتاهية	سكنا
٨٢٣/١	١	أبو تمام	فتمسكنا
١٤٤/١	١	منصور الفقيه	أحوالنا
٣٦٧/٢	١	—	كامنه
٢٢٣/١	١	—	نمنا
١١٣/١	٢	—	ذهنا
٧٢٢/١	٤	المتنب المبيدي ^(١)	وهنا
٧١٧/١	٤	كثير عزة	أينا
٧٧٥/١	١	—	الأقربونا
٢٤٢/٢	٢	—	ستينا
٥٤٤، ٢٨١/١	١	عمرو بن كلثوم	تصبحينا
٣٥١/١	٨	محمد بن نصر الكاتب	مصلحينا

(١) وتلصق لغيره ، انظر مامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	القافية
٥٧٣/١	٢	منصور الفقيه	دينا
٧٤٥/١	٢	العلاء بن قرظلة (١)	بآخريتنا
٣٦/٢	٢	—	الكافريتنا
٦٥٦/١	٢	منصور الفقيه	قريتنا
٧٧٦/١	٥	الفضل بن العباس اللهي	تسيرونا
٣٢٩/٢	٣	عمرو بن الحارث الجرهمي	تسيرونا
٤٨٢/١	٣	(عيسى بن قاتك)	أريسوننا
٤٩/٢	٤	—	والأربعينا
١٥٥/٢	٦	عبد الله بن المبارك	الذقيفا
٦٧٥/١	٢	منصور الفقيه	سفينه
٢٨/٢	٢	—	بقينا
٣٦٨/١	٣	عون بن عبيد الله	المارقونا
٧٢٠/١	٢	—	إلينا
٢٦٢/٢	٢	منصور الفقيه	إلينا
٢٠٩/٢	—	دهبل	النازلينا
٢٤٧/١	٣	—	علينا
١٤٩/١	٤	المكي	مقلينا
٦١٩/١	١	عمرو بن كلثوم	الجاهلينا
٥٠٥/١	٢	(أبو الجهم المدوي)	وليننا
٥٧٦/١	١	—	أمينا
٥٢٥/١	٤	الحطيئة	العاليينا
٤٧٥/١	١	—	السمينا

(١) وتاسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٢٩/١	٢	—	سالمينا
٣٦١/٢	١٠	العقبى	البنينا
٧٧٣/١	١	—	للبنينا
٣٥٨/١	٣	—	لأومينا
٤٧١/١	١	عبد الشارق بن عبد العزى ^(١)	جهينا
٢٢١/٢	١	—	الفاطمينا
« النون المضمومة »			
٤٧٥/١	١	الفند الزمانى	ملاّن
٨٢/١	٢	منصور الفقيه	جبان
١٨٤/٢	١	الفاشى الأصغر	أغصانها
٣٣٤/٢	٣	عبد الله بن المبارك	إدمانها
٦٦٦/١	٢	الفند الزمانى	إخوان
٤٣٣/١	١	(ابن أم صاحب النطفانى) ^(٢)	والجبين
٧٢٢/١	٥	قعب بن أم صاحب	أذنوا
٢٩/٢	٢	المباس بن الأحنف	الحسن
٣٣١/٢	٣	—	يحصن
٨٠٥/١	٤	الحارث بن خالد الخزومى	السكن
٣٠٩/٢	٣	منصور الفقيه	والأمن
٢٨٥/٢	٦	أبو المتاهية	الزمن
٣٧٤/١	٢	(عبيد بن أيوب المنبرى)	مجنون
٤٦٤/١	١	—	لا أخونها

(١) وتاسب إلى سلم بن الحجاج .

(٢) وتاسب إلى كعب بن زهير .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	القافية	القاعر
٨٦/١	٤	مقرون	صالح بن جناح ^(١)
٢٥٦/٢	٣	تصونها	—
٢٩٨/١	١	وعونه	سهل الوراق
٦٤/١	٣	تعنون	علي بن محمد العاوي
٢٢٣/١	١	يهونوا	كعب بن زهير .
٥٧٥/١	١	خثون	—
١٥٠/١	١٢	شؤونه	سهل الوراق
٢٨٦/٢	٢	مباين	سابق البربري
٥٨٣/١	١	يستبينها	العتابي
٤٦٥/١	٢	حين	شبيب بن البرصاء
٥٩٧/١	٤	يدينها	العتابي
٧٠٤/١	٢	قربله	سهل الوراق
١٠٧/٢	٢	حزين	صالح بن عبد القدوس ^(٢)
٨١/١	٢	يشينه	أحيعة بن الجلاح
٤٨/٢	٣	بطين	—
٤٢/٢	٣	دفين	يحيى بن حكم الغزال
٧٨٤/١	١	دفيها	أبو الطمعان القيني
٣١٥/٢	٢	يقينه	سهل الوراق
٢١١/١	١	مسكين	بكر بن أذينة
٣٨/٢	٢	أمين	—
٣٣٠/١	١	ضنين	—
٤٥٨/١	٤	لضنين	قيس بن الخطيم

(١) وتنسب لعبد الله بن طاهر .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

القافية	الشاعر	عدد الايات	الجزء والصفحة
لا يهينها	(الحسن بن عبد الحميد)	١	٢٦٦/١
« النون المكسورة »			
الشبان	—	٢	٢١٥/٢
وبان	جندر العكلى (١)	٢	١٨٥/٢
الحدثان	أعرابي من باهلة	٣	٢٠٧/١
الحدثان	ابن دريد	٢	٩٠/٢
حدثانه	أبو العتاهية	٤	٦٧٨/١
التداني	منصور الفقيه	٢	٦١/١
الفرقدان	(حضرمي بن عامر) (٢)	١	٧١٣/١
المدان	أبو راسب (٣)	٢	٣٨٤/١
يدان	أبو العتاهية	٤	٣٤٦/١
يدان	أبو العتاهية	١	٢٤٩/٢
سيدان	زيد بن عمرو النخعي	٣	٦٢٨/١
أذان	—	١	٢٩٤/١
بهجران	عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي	٨	٥٦٢/١
البحران	الفرزدق	١	١٩٨/٢
تراني	—	١	٣٢٣/١
القران	منصور الفقيه	٦	١١٧/٢
وأحزاني	أبو تمام	٣	٢٥١/١
بخزان	امرؤ القيس	١	٨٢/١

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٣) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الفاعل	القافية
٣٤٦/١	٢	—	الإحسان
١٧١/١	٤	يونس بن عبيد	إنسان
٢٠٦/١	٢	—	اللسان
٥٩/١	١	ابن أبي حازم	اللسان
٨٣/١	١٠	(الحسين بن محمد التجيبي)	لسان
٢٦٢/٢	٢	منصور الفقيه	الإنسان
٤١٤/١	١	عمارة بن عقيل	القصان
١٧٦/٢	٩	أبو البلاد الطهوي	بطان
٢٤٤/١	٢	أبو تمام ^(١)	وأوطان
٣٠٩/١	٥	محمود الوراق	الفاني
٧٧٨/١	٣	قيس بن زهير	شفاني
٢٤٤/١	٥	ابن أبي حازم ^(٢)	مكان
٣١٤/١	٢	(كثوم بن عمرو العتابي)	مكان
٦٢٧/١	٤	منصور الفقيه	مثلان
٤٠٤/١	٢	منصور الفقيه	بالكمان
٦٧٧/١	٤	أبو العتاهية	زمان
١٥٧/١	٢	محمود الوراق	للأزمان
٧١٢/١	٢	—	مقترنان
٣٠٦/١	١	—	بمغان
٥٩١، ٥١٢/١	٢	(أبو الشيبان الأعرابي)	دوان
٧١٦/١	٤	الصولي	إخواني
٦٧٥/١	٥	—	باخواني

(١) وتلصق إلى الصولي .

(٢) وتلصق لابن بسام .

الجزء والمصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٤٩/١	٢	الفضل بن العباس اللهي	لإخوانه
٧٧/٢	١	-	السكران
٣١٣/٢	٥	ابن بسام ^(١)	الموان
٤٥٣/١	٤	عطار بن قران	ماتريان
٣٦٢/٢	١	-	ماتريان
٢١٦/١	٢	--	قضياني
/١	٤	محمود الوراق	أعياني
٥٠٦٣٠١/١	٤	القاسم بن أمية بن أبي الصلت ^(١)	وقيان
٧٤٨/١	٢	-	احسن
٦٦/١	٣	(إسحاق بن خلف البهراني) ^(٢)	يلحن
٦٧٤/١	٢	منصور الفقيه	أخن
٨٠٦/١	٦	عمر بن أبي ربيعة	عدن
٧١٤/١	٢	دعبل ^(٣)	الحرز
٢٥٩/٢	٢	محمود الوراق	الألسن
٢٩٣/١	٢	-	وطى
١٢٢/١	٢	منصور الفقيه	بنغمى
٧٦٣/١	١	منصور الفقيه	والسكن
٢٧٧/٢	٢	منصور الفقيه ^(٤)	منى
٣١١/١	٢	الحسين بن عبد الرحمن ^(٥)	الهن
٣٤٨/١	٧	يحيى بن حكيم الفزال	الزمن

- (١) وتلسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .
(٢) وتلسب لأبي حاطب .
(٣) وتلسب لأبي تمام .
(٤) وتلسب للشافعي .
(٥) وتلسب إلى غيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
٣٧٢/١	٢	علي بن الجهم	والمن
١٧٢/١	١	أبو الفرج البغدادى	فهن
٧٤٧/١	٢	المبارك الطبرى	يرجونى
٢٥٢/١	١	بكر بن أذينة	دوى
٧١٨/١	٥	المتقرب العبدى	دوى
٢٩٩/٢	٢	—	بالدون
٣١٣/٢	٢	عبد الله بن المبارك	بالدون
٢٠٩/١	٢	—	ودعونى
٢٥٥/٢	٧	أبو العتاهية	سكونه
١٧٣/١	١	(أبو فرعون المدوى)	يا كلونى
٢٣٠/١	١	—	مأمون
٦٨٢/١	٥	أبو العتاهية	ظلمونى
٣٦٥/١	٢	عبيد بن أيوب	يظلمونى
٤٨٥/١	١	صالح بن عبد القدوس	يلومونى
٥٤٢/١	١	—	جنون
٣٥٠/١	٥	عبد الله بن محمد بن يوسف	مجنون
٥١٦/١	٦	أبو النول 'طهوى	ظنونى
٢٥٤/١	٣	محمد بن عبد الله بن طاهر	البين
٢٦٣/١	٥	الشافعى	جيبنى
١٤٢/١	٢	عروة بن أذينة ^(١)	يأتينى
٤٩٥/١	٢	—	يأتينى
٥٧٨/١	٢	جميل العذرى	متين
٧١٨/١	١٦	صالح بن عبد القدوس	يداجينى

(١) أو بكر بن أذينة .

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٦٥٤/١	١	ذو الأصابع العدواني	حين
٦٩٦/١	٣	رجل من بني سليم	حين
١١٣/٢	١	—	حين
٦١/١	٢	أبو العتاهية	خيه
١٠/٢	١	—	الرياحين
٥٣٠٠٥٢٣/١	١	(أبو وجرة)	دين
٣٨٤/١	٢	(علي بن الجهم)	ودين
٧٠٤/١	١	—	والدين
٧٤٩/١	١	أبو العتاهية	خديبه
٥٤٨/١	٣	(عارق بن أمثال الطائي)	البراذين
١٠٣/١	١	المنقب العبدى	فانذيني
٤٦/١	٢	الشاخ بن ضرار	القرين
٧٠٣/١	١	أبو العتاهية	قربه
٣٤٩/١	٢	إدريس بن مقيم الأشبيلي	السلطين
٢٩٦/٢	٣	أبو العتاهية	بالطين
٢٦٣/١	٢	جعفر بن حذار السكاتب	بالمين
٢٨٩/٢	٧	—	فدعيني
١٤٨/١	٣	أبو العتاهية	يكفيني
٧٧٨/١	٤	ذو الأصابع العدواني	ويقليني
٤٢٩/١	٤	مصعب الزبيري	ما يليني
٥٧٦/١	١	(عبد الله بن همام)	أمين
٥٤٢/١	٢	—	لمجانين
١١٣/١	٢	(الحسين الخالع)	السنين
٣٠٨/٢	١	ابن أذينة	يعنيني

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٤٢/٢	٢	الغزال	وذمين
٣٠٨/٢	٤	أبو العتاهية	يلهيني
٤١٦/١	٣	بشار بن برد	يداويني

قافية الهاء

« الهاء الساكنة »

٢٨/٢	٢	إسماعيل القراطيسي ^(١)	واضيعتنا
٥٥٣/١	١	ابن المعتز	يافزاره
٧٨٩/١	١	(الصلتان الفهمي)	الإشارة
١٧٩/١	٢	—	كاره
٣٧٦/٢	٥	أبو نواس	السحره
١٨٠/١	٢	أبو العتاهية	دعه
٢٦٠/٢	٢	منصور الفقيه	عله
٥٢٤/١	١	—	باهله
٦٨٩/١	٢	منصور الفقيه	الخلاوه
٧٢٠/١	٣	أبو العتاهية	أخوه
٣١٣/٢	٤	—	الشهوه

« الهاء المفتوحة »^١

١٩٨/٢	١	(أبو الرديني العكلي) ^(٢)	هجاها
٢٨٨/١	١	—	كواها
٧٦/٢	١	طريح بن اسماعيل الثقفى	لاكها

(١) وتنسب لذى الرمة .

(٢) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والمفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٥١/١	١	—	الله
٢٧٩/١	١	أبو نواس	الله
٤٤٠/١	٢	منصور الفقيه	الله
٤٤١/١	٤	أبو العتاهية ^(١)	الله
٤٦٦/١	١	الخنساء	أوقى لما
٥٠٨/١	٢	(ربيعة بن ثابت الرقي)	ما قالها
٢٥٧/٢	٤	أبو العتاهية	أتيتها
٢١٣/٢	٣	ابن محاسن	وجيها
١٣٨/١	٤	علي بن أبي طالب	نواحيها
٥٢/٢	٦	ابن هبيرة	راعيها
٣١٢/٢	١	—	يكفيها
٣٣٧/٢	٣	سابق البربري	ساقيا
٢٢/٢	١٠	المتوكل الليثي ^(٢)	إليها
٢٤/٢	١	هذيل الأشجعي	إليها
٢٨٨/٢	٥	عمود الوراق	لأهلها
٥٤٤/٢	٣	—	وإياها

« المهاء المضمومة »

٢١٣/٢	٢	عمر بن عبد الملك الزيات	تشره
٢٥٦/٢	٣	أبو العتاهية	يتنزّه
١٦٩/١	١	» »	مارحموه
٣١٩/١	١	—	الوجوه

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتنسب لهذيل الأشجعي .

الجزء والمصنفة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
		« المَاءُ المَكسُورَة »	
٢٦٦/٢	١	ابن المعتز	التنبيه
٦٧٨/١	٢	منصور الفقيه	تبه
١٥٣/١	٣	—	تستوفيه
٣١٩/١	٣	يونس بن عبيد	بالله
٦٨٦٤٤٠٤/١	٣	يزيد بن الحكم الثقفى	بمستوى
٤١٠/١	٩	» » » »	دوى

قافية الواو

« الواو المضمومة »

٦٧٤/١	٢	ابن الرومى	والنبو
٨٢٤/١	٢	أبو العتاهية	الفضو

« الواو المكسورة »

٦٤٣/١	١	منصور الفقيه	عدوه
٦٩١/١	١	أبو تمام	عدو
٤١٤/١	١	—	العدو
٦٩٣/١	١	—	العدو
٣٧٣/١	٤	ذو الرمة	بكفوى
٨٢١/١	٣	—	حلو

قافية الياء

« الياء الساكنة »

٦٥/٢	١	—	يديه
------	---	---	------

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
٢٢١/٢	٣	محمود الوراق	يديه
١٩٨/١	٤	—	إليه
١٨٩/١	٢	—	عليه
٦٥٦/١	٤	محمود الوراق	عليه
٦٩٨/١	٤	—	عليه
« الياء المفتوحة »			
٥٢٨/١	٤	أبو نواس	دايه
٢٠٢/٢	١	أبو العتاهية	حيا
٢٨/٢	٢	ذو الرمة	باديا
٣٢٣/١	٢	—	تقاضيا
٣٦٧/١	١	(الشميدن الحارثي)	العقاضيا
٣٠٥/٢	٢	منصور الفقيه	عافيه
٣٨٤/٢	٢	منور الفقيه	العافيه
٣١/٢	٢	منصور الفقيه	والعافيه
١٣٣/٢	٢	منصور الفقيه	والعافيه
٧٧٧/١	٤	سويد الحارثي ^(١)	القوافيا
١٧٤/٢	٢	حارثة بن بدر	كافيا
٢٤٦/١	٢	—	ليا
٧١٠/١	٢	(أبي بن حمام العباسي) ^(٢)	ليا
٧٠٩/١	٦	عبدالله بن معاوية بن جعفر	ليا
٧٠٩/١	٥	جرير	ليا

(١) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) ونسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٢٢/١	٢	مالك بن أسماء (١)	حاليا
٢٣٣/١	٢	—	للراميا
٣٨٤/١	٢	منصور الفقيه	نامية
٥٦/١	١	جرير	لسانيا
٦٨٢/١	٢	حكم بن المنذر	يداهيه
٧٠/١	٤	أبو هفان المهزبي	قوهيا
٨١٤/١	١	عبدالله بن معاوية بن جعفر	المساويا
٤٣٣/١	١	جرير (٢)	هائيا

« الياء المضمومة »

٤٧٦/١	١٠	علي بن محمد العلوي	الجرى
١٢٨/١	١	امرؤ القيس	وزى
٣٢٧/٢	٤	محمود الوراق	شى
١٢٨/١	١	امرؤ القيس	المصى

« الياء المكسورة »

٦٤/١	٨	الخليل بن أحمد	النبي
٣١٤/٢	٥	منصور الفقيه	ينتديه
١٧٣/١	٦	—	تقيضيه
٦٢٢/١	٢	منصور الفقيه	فيه
٣٩٨/١	٢	الصاحب بن عباد	فيه
٤٥٩/١	١	الصلتان العبدى	الخنفي

(١) وتنسب لغيره ، انظر هامش التحقيق .

(٢) الصحيح أنها للفرزدق ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الايات	الشاعر	القافية
٢٨٧/١	٣	إسحاق بن هلال الصابي	تعليبه
١٢٤/١	١	—	يعنيه
٣٣٣/٢	١	—	تفنيه
٢١٠/١	١	الصلتان العبدى	الغنى
٥٦/١	١	الخليل بن أحمد	الجهى

قافية الألف المقصورة

٢٤٣/١	٣	أبو عثمان العروضى	رأى
٣٨٨/١	٢	أبو المتاهية (١)	أنى
٢٣٦/٢	٢	محمود الوراق (٢)	ياقى
٥٢١/١	١	أبو عثمان العروضى	متى
٨٠٨/١	١	ابن دريد	نجا
٣٧٣/١	١	على بن الجهم	الردى
٣٢٩/١	١	أبو المتاهية	أخرى
٣٥٣/٢	٤	—	الثرى
٦٣٠/١	٢	أبو نواس	عبرى
٦٥٤/١	١	ابن وكيع	الورى
٧٩٢/١	١	ابن دريد	وعى
٦٥٣/١	٣	ابن دريد	فاكتفى
٩٢/١	١	ابن دريد	للبلى
٥٤٥/١	٣	—	وأحلى

(١) وتسب لغيره، انظر هامش التحقيق .

(٢) وتسب لابن حازم .

الجزء والمصحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
١٩١/١	١	ابن دريد	علا
٣٦٥/١.	١	ابن دريد	واحتمى
٨١٤٠٧١٠/١	١	روح أبو هام	تعمى
٣١٠/١	٤	الفريض بن السمومل	نما
٣٣٢/١	٣	ابن المبارك	دانا
١٢٣/١	٢	—	الغنى
١٦٨/١	٢	—	بالغنى
٢١٦/٢	٢	محمود الوراق	انطوى

• — أنصاف الآيات (١)

الجزء والصفحة	الواعر	نصف البيت
٩/٢	بشار بن برد	كأن حديثها سكر الشراب
١٦٠/١	أبو العنابية	أذل الحرص والطمع الرقابا
٢٦٨/١	أبو تمام	إن السماء ترجى حين تحتجب
٢٠٠/١	الفرزدق	والمال بعد ذهاب المال يكتسب
٥٨٠/١	أبو العتاهية	ومن ضاق عنه الحق ضاقت مذاهبه
٤٢١/١	» »	الظن يخطيء تارة ويصيب
١٧٨/١	منصور الفقيه	وما عسر لمنتظر الفرج
٥٧/١	أبو تمام	لسان المرء من خدم القواد
٨١٤/١	عمر بن أبي ربيعة	حسن في كل عين من تود
٤٠٩/١	» » »	وقد يما كان في الناس الحسد
٧٩٢/١	حاتم الطائي	أخاف مذمات الأحاديث من بمدى
١٨٢/٢	حسان بن ثابت	وابن الفريضة أمس بيضة البلد
٩١/٢	مسكين الدارمي	قل للمليحة في الخمار الأسود
٥٩/١	امرؤ القيس	وجرح اللسان كجرح اليد
٦١١/١	غيلان النقي	لابد للسودد من عديد
٨٥٤٥٩/١	الأخطل	والقول ينفذ مالا ينفذ الإبر
٤٧٢/١	—	إن الرماح نصيرة بالخاسر
٧١٣/١	ابن الرومي	وبعض السجايا ينتمين إلى بعض

(١) معظم هذه الأنصاف قد أكتلت بالتحقيق وذكرت تكلماتها بهوامش الصفحات الموجورة فيها ، وقد أوردناها هنا ولم نذكرها في فهرس الآيات حرصا على الإبقاء على عمل المؤلفين والاستشهاد بها .

الجزء والصفحة	الفاعر	نصف البيت
٥٣٧/١	—	هل يذهبى من أول الزجر أحق
٣٨٥/١	(صالح بن عبد القدوس)	إن البلاء موكل بالمنطق
٢٤٠/١	—	وفي الأرض عمن لا يواتيك مرحل
٥٨٥/١	ليبيد	إلا كل شيء ما خلا الله باطل
٣٠٧/١	بشر بن أبي خازم	وأيدى الندى في العالمين فضول (قروض)
٢٤٠/٢	أبو العتاهية	أسرع في نقص امرىء تمامه
٤٣١/١	—	عبل الشوى غشمشا غاشما
٤٥٤/١	—	قبل الرمى يراش السم
٣٦٥/١	زهير بن أبي سلمى	ومن لا يظلم الناس يظلم
٣١٥/١	(عترة العيسى)	والسفر مخبئة لنفس المنعم
٣٥٢/٢	أبو تمام	ومهما يدم فالوجد ليس بدائم
٤٥٤/١	سابق البربرى	وقبل أوان الرمى تملأ الكنائن
٥٤/٢	ابن الرومى	وليس لمخضوب البنان يمين
٢٥٩/١	ابن المعتز	وقفه في الطريق نصف الزيارة
٨/٢	—	وأصاخ مستمعا لدرتها
٢٠٤/١	أبو العتاهية	والناس حيث يكون المال والجاه
٢٩٧/٢	» »	إن الشقى لمن غرته ديناه

٦ - فهرس الرجز

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
			قافية الباء
			« الباء الساكنة »
٥١٩/١	٣	-	الكذب
			« الباء المكسورة »
٢٧٧/٢	٤	-	ربي
٧٧١/١	٤	-	الكلب
١١٩/١	١	أبو نخيلة السعدي	خطيبها
			قافية التاء
			« التاء المكسورة »
٢٤٠/٢	٣	أبو الرجف	بركيتي
٤٠/٢	٣	التجراني	الكلبة
			قافية الحاء
			« الحاء الضمومة »
٢٢٤/١	٤	-	يسبح
			« الحاء المكسورة »
٦١١/١	٣	أبو سلى	أرماح

الجزء والصفحة	عدد الآيات	الشاعر	القافية
قافية الدال			
« الدال المفتوحة »			
٦١٦/١	٣	—	جدا
٥٢٠/١	٥	الحرمازى	عددا
« الدال المكسورة »			
٧٨٩/١	٢	بشار بن برد	للعبد
١٨٣/٢	٣	قبيصة بن جابر الأسدى	أسد
١٩٣/١	٢	بشار بن برد	السكد

قافية الراء
www.liilas.com/vb3
« الراء الساكنة »

٢٢٧/٢	١٣	الهيثم بن الأسود النخعى	الكبر
٤٨٩/١	٢	(أبو العتاهية)	التقدر
٢٠٨/١	٧	يحيى بن الحكم الغزال	الدرر
١٤٤/١	٧	يحيى بن الحكم الغزال	يقر
٢٢٨/٢	١٣	يحيى بن الحكم الغزال	الغير

الراء المفتوحة

٥٢١/١	٥	—	زمهيرا
-------	---	---	--------

« الراء المضمومة »

٧٦٦/١	٣	عقيل بن علفة	المهر
-------	---	--------------	-------

الجرء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			« الراء المكسورة »
٤٨١/١	١٤	أبو القعر المدنى	بالكرار
٢٣٣/١	٧	—	الأوكر
			قافية الشين
			« الشين المكسورة »
٩٨/٢	٨	جعفر بن سميد	مراش
			قافية الضاد
			« الضاد المكسورة »
١٠٠/٢	٣	—	عض
			قافية الطاء
			« الطاء المفتوحة »
٢١٩/١	٣	—	فِرطا
			« الطاء المكسورة »
١٠١/٢	٨	—	قط
			قافية المين
			« العين الساكنة »
٤٧٧/١	٣	—	الطمع
			قافية الفاء
			« الفاء المفتوحة »
٢٢٩/٢	٤	رؤبة بن المعجاج أو غيره	صفصفا

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٤/٢	٦	ابن المعتز	أطرف « الفاء المكسورة » قافية القاف « القاف المكسورة »
٧٦٨/١	٣	الزبير بن العوام	عتيق قافية الكاف « الكاف المفتوحة »
٢٨١/١	٢	الصابي ^(١)	البركة قافية اللام « اللام المفتوحة »
٧٦٨/١	٣	—	ماله قافية الميم « الميم الساكنة »
١٤٠/١	٤	—	م٣ « الميم المفتوحة »
٢٣٦/٢	٤	—	الهامة
٢٧٩/١	٢	—	نعم

(١) وينسب إلى الصاحب بن عباد ، انظر هامش التحقيق .

الجزء والصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			« الميم المكسورة »
٢٣٨/٢، ١٢٦/١	٣٠٥	(أبو النعمان المجلد)	للأسقام
٢٨٧/١	٣	أبو أسامة الكاتب	الميسم
			قافية النون
			« النون الساكنة »
١٢٥/١	١	—	حسن
			« النون المفتوحة »
٧٦٢/١	٧	أبو حمزة الضبي	يأتينا
			« النون المضمومة »
١٠٢/٢	٢	—	سكينها
			قافية الهاء
			« الهاء الساكنة »
٣٠٧/١	٢	—	حصاده
١١٣/٢	٢	—	عاده
٥١٣/١	٤	(يحيى بن نوفل)	المقدمة
٤٩١/١	٤	ابن مطيع	الحره
			قافية الألف المقصورة
٢٩٨/١	٥	الشاخ	الفتى
٧٩/١	٢	—	نما

٧ - فهرس الأعلام

حرف الألف

- آدم عليه السلام : ٤٠٨/١ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٧ ، ١٣٥ ، ١٥٤ .
- أبان بن عبد الحميد بن لاحق = اللاحق .
- أبان بن عثمان : ١٦٩/١ .
- إبراهيم عليه السلام : ١١٦/١ ، ٢٨٩ ، ٢٦١ ، ٦٠٥ ، ١٧٢/٣ .
- إبراهيم بن آدم العجلي : ٢٨٩/١ ، ٣٠٣/٢ .
- إبراهيم الموصلي : ٢٤٦/١ .
- إبراهيم التيمي : ٤٢٨/١ .
- إبراهيم بن حبيب الفزاري : ١١٨/٣ .
- إبراهيم بن داود البغدادي : ١٠٩/١ .
- إبراهيم بن سيار بن هاني = النظام .
- إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان بن عبد الله المرتحل الرملي : ٦٢٥/١ .
- إبراهيم بن العباسي الصولي = الصولي .
- إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب : ٢٧٥/٢ .
- إبراهيم بن عبد الله القاري : ٧٣٦/١ .
- إبراهيم بن عثمان المصيصي : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة = ابن هرمة .
- إبراهيم بن محمد : ٦٦/٢ .
- إبراهيم بن محمد بن العباس : ٦٤٤/١ .
- إبراهيم بن المهدي : ١٤٣/١ ، ١٩٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٥٩٨ .
- إبراهيم النخعي : ٥٠/١ ، ٢٠٠ ، ٣٨٥ ، ٥٦٨ ، ٦٧/٢ ، ٧٧ .

حرف الألف

- إبليس : ٩٦/١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٤ ، ١٢٣ ، ١٨٩/٢ ،
 . ٣٧٢ ، ١٧٣ ، ١٢٧ ، ١٢٥
 أبي بن حمام العيسى : ٤١٥/١ ، ٧١٠ .
 أبي بن كعب : ٢٩١/٢ ، ٣٥٦/١ .
 الأجرد الثقفي : ٧٨٥/١ .
 أحمد بن إسحاق : ١٠١/٢ .
 أحمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بنطاحة : ٦١/١ .
 أحمد تيمور : ٧٥٥/١ .
 أحمد بن حاتم (أبو نصر) : ١٨٣/١ .
 أحمد بن حنبل : ١٣٣/١ ، ٣٥٦ ، ٧٣٤ ، ٢٥٤/٢ .
 أحمد بن خالد : ٤١٠/١ .
 أبو أحمد الدمشقي : ٣٥٦/١ .
 أحمد بن أبي داود : ١١٠/١ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ .
 أحمد بن زهير (أبي خيثمة) بن حرب النسائي = ابن أبي خيثمة .
 أحمد بن سعيد : ٥٩٣/١ .
 أحمد بن صالح : ١٧٦/١ .
 أحمد بن صالح (أبو فنن) = ابن أبي فنن .
 أحمد بن طولون : ٧٧٠/١ .
 أحمد بن أبي طاهر (طيفور) الخراساني = ابن أبي طاهر .
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي : ٣٩/١ .
 أحمد بن عبد الله بن عمر : ٣٩/١ .
 أحمد بن عبيد بن ناصح : ١٥١/٢ .

حرف الألف

- أحمد بن عمر : ١٥١/٢
- أحمد بن أبي عمران : ١٨٣/١
- أحمد بن قاسم : ٣٩/١
- أحمد بن مالك بن عابد : ١١٨/٢
- أحمد بن محمد : ٣٩/١
- أحمد بن محمد بن شجاع : ٥١/١
- أحمد بن محمد بن عبد ربه (أبو عمر) : ١١٨/٢
- أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن عثمان : ٦٤٤/١
- أحمد بن محمد بن مقسم (أبو الحسن) : ٢٤٧/١
- أحمد بن محمود : ١٧٨/١
- أحمد بن المدبر : ٥٦٤/١
- أحمد بن المعتزل : ٦٤٥/١
- أحمد بن يوسف الكاتب : ٧٢٨ ، ٤٣٧ ، ٣٢٨/١
- الأحمر بن سالم المزني : ٢٢٨/١
- أحم الكفاني : ٧١٥/١
- الأحنف بن قيس : ٤٥/١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٤٧ ، ٤٩١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠ ، ٣٣٩ ، ٣٢١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٦٥٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٣ ، ٦٢٤ ، ٦١٦ ، ٦١٠ ، ٤٨٩ ، ٣٥٥ ، ٣٤٢ ، ٢٧١ ، ١٣٨ ، ١٣٧/٢
- الأحوص : ٧٩٨ ، ٢٦٠ ، ٩٧/١
- أبو الأحوص : ٥٣/١
- أحيحة بن الجلاح : ٢١٣ ، ٨ / ١
- الأحيمر السعدي : ٦٨٠ ، ١٧٦/١

حرف الألف

- الأخضر = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب .
- الأخطل : ٢١٩ ، ١٩٨ ، ٧/٢ ، ٤٣٢ ، ٨٥/١
- الأخفش (أبو الحسن علي بن سليمان بن الفضل) : ١٤٦/١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٠٢/٢ ، ٢٠٢/٢
- إدريس بن مقيم الإشبيلي : ٣٤٩/١
- أردشير : ٦٢٧ ، ٣٣٣ ، ٤٩/١
- أرسطو طاليس : ١١٥/١ ، ٣٠٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢/٢ ، ١٨٢ ، ١٩٩
- أسامة بن زيد : ١٥٦ ، ٦١ ، ٣٦/٢
- أبو أسامة الكاتب : ٢٨٧/١
- أبو إسحاق : ٧٥٢/١
- إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام : ٥٥٥/١
- إسحاق بن إبراهيم الصمعي : ٢٤٦/١
- إسحق بن إبراهيم الموصلي : ١٦٠/١ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤٣٧ ، ٨١٧
- ٢٦/٢ ، ٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨٣ ، ٣٩٥
- إسحاق بن حسان الخريبي (أبو يعقوب) = الخريبي .
- إسحاق بن خلف البهراني : ٧٦٣ ، ٦٦/١
- إسحاق بن محمد السني : ٤٥/٢
- إسحاق بن مسلم العقيلي : ١١٨/١ ، ٧٢٠ ، ١٣٠/٢
- إسحاق بن نصر العبادي : ٧٥٤/١
- أسد بن عبد الله : ٦٠١/١
- الأسدي : ٧٩٣/١
- الأسعر الجعفي : ٤٥٩/١
- أسقف نجران = قس بن ساعدة .
- الاسكندر : ٣٠٦/١ ، ٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٢/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣

حرف الالف

- . ٤٨٢ ، ٤٨١/١ : أسلم بن زرعة
 . ١٥٧ ، ١٥٦/٢ : أسلم أبو زيد
 . ٤٦/٢ : أسماء بنت أبي بكر
 . ٥٦/٢ ، ٧٢٤ ، ٧٢٠ ، ٧١٨ ، ٦٢٦/١ : أسماء بن خارجة
 . أسماء بنت عميس بن سعد الخثعمي = الخثعمية .
 . ١٥٤/٢ ، ٥٥٥ ، ٤٩٢/١ : إسماعيل بن إبراهيم عليها السلام
 . ٧٨٥/١ : إسماعيل بن أبان اللاحق
 . ١٩٩/١ : إسماعيل بن إبراهيم الحدوني
 . ٧٥٣/١ : إسماعيل بن إسحاق
 . ٦١٢/١ : إسماعيل بن جعفر سليمان الهاشمي
 . ٣٦٨/٢ : إسماعيل بن أبي خالد
 . ٦٣٠/٢ : إسماعيل بن أبي سهل بن نوبخت
 . إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبغي = ابن أبي أويس .
 . ٦٥٦/١ : إسماعيل بن علي
 . إسماعيل بن عمار بن عينية بن الطفيل الأسدي = ابن عمار .
 . ٧٥/١/١ : إسماعيل بن عياش
 . ٢٨/٢ ، ٣٣٠/١ : إسماعيل القراطيسي
 . ٥٦٠ ، ٥٥٨ ، ٥٥٧/١ : إسماعيل بن يسار
 . ٣٢/٢ ، ٧٢٣ ، ٧١٣ ، ٧٠٨ ، ٦٥١ ، ٣٢٢ ، ١٤٦ ، ٦٦/١ : أبو الأسود الدؤلي
 . ٧٩٩ ، ٧٨١ ، ٦٣٨ ، ٤٤٧ ، ٤١٣ ، ٣١٤ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٧٣ ، ١٧٢
 . ٦١٥/١ : أشجع عبد القيس (المذخر بن ساوي بن الأخنس العبدي)
 . ٧٨٥ ، ٤٦٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٢٦٧ ، ١٨٢ ، ١٧٢/١ : أشجع السلمي
 . ٤٩٤/١ : الأشجعي

حرف الألف

- أشجع الطمع : ٥٥٦،٣١٨/١ .
 ابن الأشعث : ٢٦٨/٢،٩٩،٤٠/١ .
 لأشعر الرقبان (عمرو بن حارثة بن ناشب) : ٣٦٥/١ .
 أشهب بن عبد العزيز : ٧/٢ ٧٤٤،٤٤٧،٤٥/١ .
 الأصبغى : ٨٤/١ .
 أصبغ : ٩٦/٢ .
 أسرم بن حميد : ٤٧٠/١ .
 الأصمعى (عبد الملك بن قريب) : ١٢٠ ، ١١٩ ، ١١٧،٩٦،٧٩ ، ٧٨ ، ٤٥/١ .
 ٤٤٩،٤٤٦، ٤٢٨ ، ٣٤٧،٣٠٧٢٩،٢٣٩،٢٣٢،٢٢٠ ، ١٨٣ ، ١٤٠ ، ١٢٢
 ، ١٣٧ ، ٦١ ، ٤١،٣٨،٣٧/٢،٨٢١،٧٩٥،٧٣٠،٥٩٢،٥٧٨،٥٥٨،٥٥٦،٤٩٥
 ، ٣١٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٢٢ ، ١٧٦٠ ، ١٧٥
 الأضببط بن قريع : ٣٠٩/٢،٧٧٨،٦٧٢،٢٦٤،١٧٧/١ .
 الأعشى (ميهون بن قيس) : ٢٤٦،٥١/٢،٧٧٩،٢٢٢،١٢٠/١ .
 بنت الأعشى : ٢٣١/١ .
 أعشى باهلة : ٨٧/١ .
 أعشى همدان : ٤٧٧/١ .
 الأعلم الهذلي : ٦١٢/١ .
 الأعمش (سليمان بن مهران) : ٢٩٩/٢ ، ٧٣٥ ، ٧٢٣،٧٣٢ ، ٧٨٢ ، ٩٤/١ .
 الأعور السلمي : ٣٤٠/١ .
 الأعور الشني : ٤٨٠ ، ٤٦/١ .
 ابن أعين : ٧١١/١ .

حرف الألف

- . الأغر . ٤٦٨/١
- . أبو الأغر : ٤٦٨/١
- . أفلاطون : ٢٠٠/٢
- . الأفوه الأودي : ٣٥٢،١٦٦/١
- . الأقييل القيني : ٧٨٤،٤٨٨/١
- . الأقيشر الأسدي : ٧٥٣/١
- . أكرم بن صيفي : ٦٧٢،٦٦٢،٦٢٤،٤٥٨،٤٥٢،٣٨٤،١٩٦،١٨٦،١٤٤/١
- . ٣٠٢،١١٣،٣٥/٢،٧٨١،٧١٤
- . أبو أمانة الباهلي (صري بن مجلان بن وهب الباهلي) : ٧٥١/١
- . امرأة العزيز : ٤٢٢/١
- . امرؤ القيس بن حجر الكندي : ٢٢٢،٢١٠،١٨٨،١٢٨،١٢٠،٨٢،٥٩/١
- . ٢٣٨،٥٠،١٠/٢،٤٦٨،٢٩٧
- . امرؤ القيس بن عانس الكندي : ٢٧٢/٢،٧١٥،٥٨٥/١
- . الأموية : ١٨٣/٢
- . الأمين بن الرشيد : ١٠٩/٢
- . ابن أبي أمية : ٧٣٧/١
- . أمية بن أبي الصلت : ٣٧٣،٢٥٧،١٧٩/٢،٧٧٢،٥٩٢،٣٢٢،٢٠٢،١٨٤/١
- . أنجشه : ٥/٢
- . ابن الأنباري (محمد بن محمد) : ٢٤٢/٢،٦٦٨،٢٧٧/١
- . أنس بن أبي أنس الليثي : ٧١٣/٢
- . أنس بن إناس : ١٧٣/٢
- . أنس بن عياض أبو ضمرة : ١٤٩/٢

حرف الألف - حرف الباء

أنس بن مالك : ٤١/١ ، ١٣٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٢١ ، ٤٠٧ ، ٤١٥/٢ ، ٤٩٨ ،
٣٧٥ ، ٢١١ ، ٢٠٨

أنس بن مدرك : ٦٠٩/١ ، ٢٢٦/٢

الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو ابن محمد الأوزاعي .

أوس بن حارثة : ٢٠٥/١ ، ٣٠٢/٢ .

أوس بن حجر : ١٩٣/١ ، ٢٣٨ ، ٢١٣ ، ٤١٩ ، ٤٩١ ، ٦١٨ ، ٦٧٠ .

ابن أبي أويس (إسماعيل بن عبد الله بن أويس) : ٧٥٣/١ .

أويس القرني : ٢٥٠/٢ .

إياس بن قتادة : ٦٠٧/١ ، ٢١١/٢ .

إياس بن معاوية : ١٠٦/١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٦٤٢ ، ٣٧/٢ ، ٦٠ .

أيمن بن خريم الناعم : ٤٧٨/١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٣/٢ .

أيوب عليه السلام : ٣٧٦/١ ، ٧٤٣ .

أبو أيوب الأنصاري : ٤٢/١

أيوب بن حول الشاربي : ٢٩٤/٢ .

أيوب السخيتاني : ٥٦٦/١ ، ٧٣١ .

حرف الباء

باقل : ٥٥١/٢ .

بئينة : ٩٤/١ .

الببغاء (أبو الفرج) : ١٧٢/١ ، ٤٤٥ ، ١٠٩/٢ ، ١١٠ .

البحثري (الوليد بن عبيد) : ١٤٤/١ ، ١٥٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ .

٢٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٨٢ ، ٦١٧ ، ٦٣٠ ، ٧٢٦ .

البخاري (الإمام محمد بن إسماعيل) : ١٣٣/١

حرف الباء

- أبو البختری = سمید بن فیروز الطائی .
 أبو البختری = العاص بن هشام بن الحارث .
 بخیث نصر : ١٦٠/٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،
 مختیار بن أحمد بن أحمد بن بویه الدیلی = عز الدولة بن بویه .
 البراض بن قیس : ٣٦٤/١ .
 برجوان : ٧١١/١ .
 برذعة الموسوس : ٥٤٩/١ .
 بزرجمهر : ٧٦/١ ، ١١٠ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٦٠٠ ،
 ١٣٠/٢ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ .
 بن بسام = علی بن بسام البسامی .
 البسقی (أبو الفتح) : ٢٣٤/١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢١٠/٢ ،
 ابن بشار : ٦١٢/١ .
 بشار بن برد : ١٢٤/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٣٢٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ،
 ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٦٣٥ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ،
 ٧٧٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩٨ ، ٩/٢ ، ٩٠ ، ٢٢٢ .
 بشار بن بشر الجاشعی : ٢٩١/١ ، ٣١٠/٢ .
 بشر الجافی = بشر بن الحارث الروزی المعروف بالخافی . ١٦٢/١ .
 بشر بن أبی خازم : ٣٠٧/١ .
 بشر بن مالك : ٧١/١ .
 بشر بن المقمر التکلم : ٢١٢/١ ، ٨٢/٢ ، ٣٦٦ ،
 بشر بن الفضل : ٢١٥/١ .
 بشر بن منصور السلی : ٣٧٣/٢ .
 بشر بن أبی العبسی : ١٨٤/٢ .

حرف الباء

- بشير بن عبد الرحمن بن كعب ، ٤٧٢/١
 بشير بن عمر الرهراني : ٧٤٠/١ .
 البعيث بن حريث : ٤٧/١
 البعيث الجاشعي : ٢١٥/١ ، ٣٨٠ ، ٤٢٥
 بقراط : ٣١٦/١ ، ١٦٦/٢
 بقولة الأكبر أبو المنهال : ٦٣/٢
 بقية بن الوايد بن صائد الحميري السكلاعي : ٦٠/٢ .
 بكار بن عبد الله الزبيري : ٣١٢/١
 بكار بن قتيبة القاضي : ٧٧٠/١ .
 بكر بن أذينة : ١٤٢/١ ، ٢١١ ، ٤٥٢ .
 بكر بن حماد التاهري : ٣٩/١ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ، ٣٠٠/٢ .
 بكر بن عبد الله الزني : ٧٩/١ ، ٤١٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٤ ، ٥٥٩/٢ .
 بكر بن النطاح : ١٩٩/١
 أبو بكر السراج النحوي = محمد بن السري السراج
 أبو بكر الصديق : ٧٣/١ ، ٨٣ ، ٩٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤٢٢ ،
 ٤٦٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٧٤٣
 ١١٨/٢ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٢٩١ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ .
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٢٦٢/١ .
 أبو بكر بن عبد الله : ٤٨٧/١ .
 أبو بكر بن عياش : ٩٨/١ ، ٢٣٥/٢ .
 أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد الصيدلاني : ٢٤٩/١ .
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي : ٧٠٧/١ .
 أبو بكر المزني . ٣٤٦/٢ .
 أبو بكر الهذلي : ٨٠/٢ .

حرف الباء — التاء

- أبو بكر الثقفي : ٦١٠،٤٠/١
- بكير بن الأخنس : ٢٩٤/١
- البكري : ٦٣٥/١
- أبو البلاد الطهوي : ١٧٦/٢،٥٩٨/١
- بلال بن جرير بن الخطفي : ٦٨٩/١
- بلال بن رباح : ١٩/٢،٨٠٢/١
- بلال بن سعيد : ٤٣٩/١
- بلعاء بن قيس : ٦١٦،٤١٩/١
- بلعام بن راشد السكسكي : ٢٣٥/٢
- أبو البلاء = عمير بن عامر .
- أم البدين بنت عبد العزيز بن مروان : ٦٢٥،٢٧٦،١١٩/١

حرف التاء

- تأبط شرا = جابر بن ثابت .
- التبريزي : ٧٨٠،٣٠٣،٢٩٣/١
- تبع الحميري (القمقام بن العباهل بن ذى سحيم) : ٣٣٠/٢
- أبو تمام = حبيب بن أوس الطائي .
- تميم بن مقبل العجلاني : ٣٢٣،٢٢٩،٢٢٢/٢
- تميم بن نصر بن سيار : ٩٤/١
- توبة بن الحمير : ٨٢٠/١
- التوت اليمامي (عبد الملك بن عبد العزيز) : ٢٧١/١
- التهامي (علي بن محمد) : ٧٩٤/١
- التوزي : ٧٧٢/١
- التيمي = الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد .

حرف الثاء - الجيم

حرف الثاء

- . أم ثابت بنت سمرة بن جندب : ٥٥/٢ .
- . ثابت : ٣٨٥/٢ .
- . ثابت بن عبد الله بن هلال : ٩٦/١ .
- . ثروان المسكلى : ٦٩٣،٤٨٧/١ .
- . الثريا : ٢٧٨/١ .
- . الثعالبي (عبد الملك بن منصور) : ٦٧٠،٥٩٢/١ .
- . ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٤٤/١، ٥١، ٦٥، ٢٧٧، ٣٧٢، ٥٨٥، ٧٣٦، ٤٤٤/١ .
- . ٢٤٢،٦٣،٣٢/٢ .
- . ثعلبة بن أوس : ٦٠٢/١ .
- . ثمامة بن الأشرس : ٨١٥،٤١٠/١ .
- . ثوبان : ١٦٣/١ .

حرف الجيم

- . جابر : ٢٤٤،٢١١،٧٤/٢، ٤٤٤،٤١/١ .
- . جابر بن ثابت (تأبط شرا) : ٦٨٠،٦٥٠/١ .
- . جابر بن سليم الهجيمي = أبو جرى الهجيمي .
- . جابر بن معدان : ٣٨/١ .
- . الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٥٦/١، ١٢٠، ٣٦٢، ٣٦٢، ٤٢٢، ٥٥٠، ٦٦٦، ٧٧/٢ .
- . ٧٩٣،٣٥٧،١٧٧،٧١ .
- . جالينوس : ١٦٨/٢ .
- . جامع بن أبي راشد : ١٢٤/٢ .
- . جبريل عليه السلام : ٢٠٨/٢، ٤٨٣، ٢٨٩، ٢١٤/١ .

حرف الجيم

- جعفر المكي : ١٨٥/٢ .
 حفظة الرمكي (أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد) : ٦٢٤،٨١/١ .
 . ٦٨٩،٦٤٧
- الجد بن قيس : ٦٠٢/١ .
 الجراح بن عمرو الهمداني : ١٦١،١٥٤/١ .
 جران العود (عامر بن الحارث النميري) : ٨/٢ .
 ابن جريج (عبد الملك عبد بن العزيز) : ١٦٧،١٦٢/٢ .
 جرير : ٧١٠،١٧٠،٩،٦٢٢،٥٦٧،٤٦٩،٤٢٤،٤٣٢،٣٢٣،٢٥٤،٢٢٧،٥٦/١ .
 . ٣٦٣،١٩٨،٤٨/٢،٧١٣
- جرير بن زيد : ٩٥/١ .
 أبو جرى الهجيمي : ٣٠٢/١ .
 جساس : ١٨٤/٢ .
 ابن جمدة (يزيد بن عياض بن جمدة) : ٣٧/١ .
 جعفر بن حذار البكاتب : ٢٦٣/١ .
 جعفر الخواص : ٢٠٨/٢ .
 جعفر بن سعد : ٤٤٧/١ .
 جعفر بن سعيد : ٩٨/٢ .
 جعفر بن سليمان الضبيعي : ٤٨/١ .
 جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : ١٥٠/٢ .
 جعفر بن أبي طالب : ١٨/٢ .
 أم جعفر بنت عيسى بن حراد : ٢٣/٢ .
 جعفر بن القاسم بن جعفر بن سليمان الهاشمي : ٧٧١/١ .

حرف الجيم

جعفر بن محمد / ١٢٧، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٩، ١٥١، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٣، ٣١٥، ٣١٨

٣١٨، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٤٦، ٤٤٨، ٥٦٨، ٥٨٥، ٦٢٤، ٦٢٤

٦٤٤، ٦٤٦، ٦٨٤، ٧٠٢، ٧٣١، ٧٦٤، ٧٩٤، ٨٤، ١٨٤، ٣٢٠

أبو جعفر المصنفى (الحاجب) : ٣٧٣/١

أم جعفر بنت النعمان بن بشير : ٣٩/٢

جعفر بن يحيى : ٣٤٨/١

أبو حمونة العامري : ١٠١/١

جميل (بن معمر) : ٥٧٨، ٤٥٩، ٩٤/١

جنادة بن أبي أمية الأزدي الزهراني : ٧٩/٢

جنوب بن عبد الله الأنصاري : ٢٤٧/٢

أبو جنذب الهذلي : ٩١/٢

جندل بن عمر : ٧٨١/١

الجهشياري (أبو عبدوس) : ٣٧٢، ٣٥٨/١

أبو جهل (عمرو بن هشام الخزومي) : ١٤٢/٢، ٦١٠/١

جهور بن الضيف : ١١٩، ١١٨/٢

جواس الكلبي : ٢٤٢/١

ابن الجوهري : ٥٥١/١

أبو الجيش بن طولون : ٧٥٤/١

أبو حاتم السجستاني : ١٧٥، ٦١/٢، ٣٩٩، ٣٩٥، ١٤٥، ١٤٠، ٦٨/١

حاتم الطائي : ٨٥/٢، ٧٩٢، ٦٥٨، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٣٤، ١٩٧، ١٨٩/١

العتامي (محمد بن الحسن) : ٥٨٥/١

حرف الحاء

- حاجب الفيل اليشكري : ٢٣٢/١
 الحادرة (قطبة بن أوس) : ٧٩٣/١
 الحارث بن أبي أسامة : ٣٥٨/١
 الحارث بن أبي بردة : ٧٣٨/١
 أبو الحارث جيزا : ٩٨/١
 الحارث بن حلزة : ٤٧٤، ١٨٧، ١٢٧/١
 الحارث بن خالد الخزومي : ٨٠٥/١
 الحارث بن سعيد بن حمدان = أبو فراس الحمداني .
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزومي : ٣٦١/١
 الحارث بن كلدة : ٣٨٧/١
 الحارث بن هشام الخزومي : ٤٩٠/١
 الحارث بن وعلة الجرمي : ٧٨١، ٢٥٣/١
 الحارث بن الوليد : ٧٩٨/١
 الحارث بن يزيد القعسي : ٢٩٩/١
 حارثة بن بدر الغداني : ١٧٣/٢، ٦٠٧، ٤٦١/١
 حارثة بن زيد : ٤٥٠/١
 الحارثي : ٧٩٣، ٣٢٤/١
 ابن أبي الحارثي : ٣٢٤/١
 ابن حازم : ٦٥٨/١
 ابن أبي حازم : ٦٨٠، ٢٢٤/١
 أبو حازم بن دينار (سلة بن دينار الخزومي) : ٧٣٧، ٤٢١، ٢٩٠، ١١٩، ٤٧/١
 ٣٢٦، ٢٩٢، ٢٣٦، ٢٠، ١٩/٢
 أبو حازم القاضي : ٢٧٧/١

حرف الحاء

- أبو حاطب : ٦٦/١ .
- ابن حبان (محمد بن حبان البستي) : ٣٦٨،٢٤٨/٢،٧٣٦/١ .
- ابن حبناء = المغيرة بن حبناء .
- حبيب بن أوس الطائي ، أبو تمام : ١٩٣،١٩١،١٩٠،١٨٩،١٧٠،١٢٥،٥٨/١ .
- ٢١٠ ، ٢٤٥،٢٤٤،٢٤٠ ، ٢٦٨،٢٥٢ ، ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٥ ، ٥٢/٢ ، ٧٨٠ ، ٧٣٨،٧١٤ ، ٦٩١،٦٦٦،٥٩٠،٥٦٤ ، ٤٧٧،٤٧٤،٤١٦ ، ٢٦٤،٢٢٣،١٠٨،٩٣
- ٣٥٥،٣٥٢،٢٩١
- حبيب بن المهب : ٧٩٢،٤٨٠/١ .
- أم حبيبة (أم المؤمنين) : ١٣٧/١ .
- ابن أبي حبيش : ٢٤٤/١ .
- الحجاج بن أرطاة : ٢٦٢،١٠٧/١ .
- الحجاج بن الفرافصة : ٤٠٠/١ .
- الحجاج بن يوسف التيمي ، أبو محمد : ٢٢٤/١ .
- الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣٣٥،٣٠٥،١٨٤،١٨٣،١٢٦،١١٠،٩٩،٤٠/١ .
- ٢٢٢،١٨٤ ، ١٦٧ ، ٧٨ ، ٧٠ ، ٤٨ ، ٢٥ ، ٢٤٠ ، ٢٠٧٩٣،٧٦٧،٤٨٨،٣٦٨،٣٤٠ .
- ٢٧٢،٢٦٨،٢٦٧
- ابن حجاج : ٢٦٠/١ .
- حجر بن عدي : ٣٢٧/١ .
- ابن حجر (شهاب الدين أحمد بن علي) : ٦٧٢،٦٤١،٦٢٥،٣٥٥،٣٠٢/١ .
- ٢٧٠،٢٥٣،٢٥٠/٢،٧٣٨،٧٣٦
- حذيفة : ٣٥٢/٢ .
- حذيفة الخطفي : ٦٢/١ .
- حذيفة بن اليمان : ٢٨١/٢،٤٦٨،٣٩٨،٣١٢/١ .

حرف الحاء

- الحر بن جابر . ٧٣/١ .
- حرقة بنت الدعمان بن المنذر : ٢٩٠، ٢٧٣/٢ .
- حريث بن عتاب : ٢٩٣/١ .
- حريز بن نشبة العدوى الفزاري : ٣٦٣/١ .
- حريم بن مالك الهمداني : ١٣١/١ .
- حزبن بن زائدة بن لقيط السعدي = أبو نخيلة السعدي .
- حزقايل : ١٦٨/٢ .
- الحزبن بن عبد الله الليثي : ٥٩١/١ .
- حسان بن ثابت : ٦١٨، ٤٣١، ٢٩٧، ٢٠٢، ١٩٧، ١٨٨، ٥٨، ٥٦/١ .
- ٢٣٤، ١٩٧، ١٠٦، ١١/٢ .
- حسان بن خريم بن الأغر : ٣٨٧/١ .
- حسان بن سعد : ١٧٢/١ .
- حسان بن عطية : ٥٣/١ .
- حسان بن مفرج الطائي : ٧٩٤/١ .
- الحسن البصري (بن أبي الحسن يسار البصري) : ١٨٦، ٦٨، ٦٦، ٥٧، ٤٨، ٤٢/١ .
- ١٥٢، ١٣٢، ١٣١، ٢٤، ١٢٣، ١١٦، ١٠٩، ١٠٤، ٩٦، ٩٥، ٩١ .
- ٣٠٢، ٢٩٨، ٢٩١، ٢٧٥، ٢١٩، ١٩٥، ١٧٥، ١٦٧ .
- ٥٦٠، ٤٥٧، ٤٤٩، ٤٢٦، ٤٢١، ٤٠٧، ٣٩٨، ٣٩٤، ٣٥٥، ٣٣٦ .
- ٢٩/٢، ٧٥٦، ٧٣٢، ٦٠٥، ٥٩٩، ٥٩٠، ٥٧٧، ٥٧٤، ٥٦٥، ٥٦١ .
- ٣٣٥، ٣٢٢، ٢٨٣، ٢٧٧، ٧٩، ٧٠، ٦٦، ٥٩، ٣٨، ٣٧ .

حرف الحاء

- الحسن بن جعفر : ٦٢/١
- الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب : ٧١٦،٤٨١،٤٧٩/١
- حسن السندوبى : ٢٥٦/١
- الحسن بن سهل : ٨٤/٢٠٦١٢،٣٤٧،٣٤٦/١
- الحسن بن صالح : ٣٨/١
- الحسن بن عبد الحميد : ٣٦٥/١
- الحسن بن عبد الله الأصبهاني المعروف بلقده : ٧٩٩ ١٨٢/١
- الحسن بن عبيد البغدادي : ١٦٨/١
- الحسن بن عبيدة الزنجاني : ٧٦٢/١
- الحسن بن عرفة : ٢٩٢/١
- أبو الحسن العسكري (علي الهادي بن الجواد) : ٣٢٣/٢
- الحسن بن علي بن أبي طالب : ٦٣٨،٤٨٣،٤٦٦،٢٨١،١٠٠،٩٦،٤٧/١
- ١٨١،١٧٠،١٨٠/٢،٧٦٠
- الحسن بن علي الضبي التنيسي = ابن وكيع
- أبو الحسن الموسوي (محمد بن الحسين بن موسى الشريف الرضى) : ٦٠٩/١
- الحسن بن وهب : ٣٧٣،٢٨٢،١٦٩/١
- الحسين بن أحمد : ١٩١/١
- الحسين الخليم : ٤١٠/١
- الحسين بن الضحاك : ٣٠٦/٢،٢٤٠/١
- الحسين بن عبد الرحمن : ٦٧٠،٣١١/١
- الحسين بن عبد السلام المصري المعروف بالجل : ٥٦٤/١
- الحسين بن عبد الله بن أبي حصينة المعري : ٢٤٤/١
- الحسين بن عثمان : ٧٦/١

حرف الحاء

- الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٩/٢، ٧٧٧، ٧٦٠، ٢٨١/١ .
- الحسين بن علي بن أحمد النقيي : ٤٦٥/١ .
- الحسين بن علي المغربي : ٣١١/١ .
- الحسين بن محمد التجيبي القرطبي : ٨٩/١ .
- الحسين بن محمد الرافقي المعروف بالخالع : ١١٣/١ .
- الحسين بن محمد بابن قم الزبيدي : ٢٨٢، ١٠٩/١ .
- الحسين بن محمد الدواجي المصري : ٤٠١/١ .
- الحسين بن مطير الأسدي = ابن مطير الأسدي .
- أبو الحشر الأنصاري : ١٤٣/٢ .
- الحصري : أبو الحسن : ٢٧٤، ١٠٥/٢ .
- الحصيف بن الحمام المري : ٤٦٦/١ .
- حضرى بن عامر : ٧١٣/١ .
- الحضين بن المنذر ، أبو ساسان : ١٩٢، ٦٠٧، ٣٥٧، ٢٦٦/١ .
- حطان بن العلى : ٧٦٧/١ .
- الحطيئة : ٣١١، ٣٠٣، ١٠٩/٢، ٦٢٩، ٣٠٧، ٢٩٢، ٢٢٧، ٢٠٧، ١٩٦، ١١١/١ .
- أبو حنفي الشطرنجي : ٣٨٩/١ .
- الحكم بن الصلت : ٧١١/١ .
- الحكم بن عبدل الأسدي : ٧٩٩، ١٤٦/١ .
- حكم بن المنذر : ٦٨٢/١ .
- الحكم بن المنذر بن الجارود : ٤٤٦/١ .
- الحكم بن هشام الأندلسي : ٦٠/٢ .
- حكيم بن خزام بن خويلد الأسدي : ٦٢/٢ .
- أبو حكيمة الأعرابي : ٥٥٣، ١٠١/١ .
- حماد : ١٦٧/٢ .

حرف الحاء

- حماد الراوية : ٣١١/٢، ٢٠٧/١ .
 حماد بن زيد : ١٥٠/٢ .
 حماد بن سلمة بن دينار : ٧٣٣/١ .
 حماد بن سلمة بن زيد القرشي ، أبو أسامة الكوفي : ٣٧٥/٢، ٧٣٢، ٢٩/١ .
 حماد عجرد . ٦٣٥، ٣٠٠/١ .
 حمالة الخطب (أم جميل بنت حرب بن أمية بن عبد شمس) : ٩٧/١ .
 أبو حمزة الأعرابي : ٧٦٣، ٧٦٢/١ .
 حمزة بن أبي حمزة : ٧٤/٢ .
 حمزة الزيات : ٣٤٥/٢، ١٠٤/١ .
 حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٤٠/٢ .
 حمزة بن عبد المطالب : ٥٤٨/١ .
 ابن حموش القيسي القرى : ٣٥٨/١ .
 حميد : ١٠٦/١ .
 حميد الأرقط : ٧٧/٢ .
 حميد بن بحدل : ١٧٤/٢ .
 حميد بن ثور : ٢٣٨، ٩٢، ١١/٢ .
 حميد بن قحطبة : ٢٧٥/٢ .
 الحميدى : ٢٧٥/٢ .
 حنانيا : ١٦٥/٢ .
 حنظلة الأسدى : ٣٥٦/١ .
 ابن الحنفية (محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم بن الحنفية) :
 . ٢٨٦، ١٧١، ١٧٠، ١٧/٢، ٤٦٦، ٢٨١/١
 أبو حنيفة ، الإمام : ٣٤٦، ٩٥/٢، ٧٢٣، ١٢١/١ .

حرف الحاء - الخاء

أبو حليفة المغربي (النعمان بن حيون المغربي) : ٤٦/١ .
حواء : ١٥٤/٢ .

حيان بن الحكم = القرار السلي .
حية بن خاف الطائي : ١٩٧/١ .
أبو حية النميري (الميثم بن الربيع بن زرارة) : ٢٤٠/٢ .

حرف الخاء

خارجة بن زيد بن ثابت : ٣٢٨/٢

خارجة بن زيد النعوى : ٢٥٨/١

ابن خاقان (أبو الفتح بن خاقان) : ١٠٦/١

خالد الأحول : ٧٢٨/١

خالد بن برمك : ٣٥٣/٢

خالد بن خدّاش : ١٥٠/٢

خالد بن صفوان : ١٠١/١، ٦٦، ٥٥، ٧١، ٧٢، ١٣٤، ٢٢٦، ٣٢٠، ٥٦٨، ٦٠٦، ٥٠٦، ٧٠٠، ٦٠٧، ٧٠٠

١٨١/٢

خالد بن عبد الله القسري : ١/٧٤، ١٦١/٢، ٣٥٠ .

خالد بن أبي عثمان : ٣٥٩/٢

خالد بن علقمة بن الطيفان : ٤١٧/١

خالد عيين : ٢٦٦/١

أبو خالد القنأى الخارجي : ٧٦١/١

خالد بن فضالة الأسدي : ٢٢٥/١

خالد بن هيرة : ٧١٠/١

حرف الخاء

- خالد بن الوليد : ٤٦٦ ، ٣٩٧/١ .
- خالد بن يزيد الكاتب : ٩٢/٢ .
- الخالدي ، أبو بكر (محمد بن هاشم بن وعلة) : ٦٩٤ ، ١٢٥/١ .
- الخالدي (سعيد بن هاشم بن وعلة) : ٦٩٤/١ .
- الخالديان : ٢٥٨/١ .
- الخالع = الحسين بن محمد الراقى .
- ابنة الخس : ٤٢٣ ، ١٢٨/١ .
- الخاشنى (محمد بن عبد السلام بن ثعلبة القرطبي) : ٢٥٥ ، ١٠٩ ، ٧٩ ، ٦٢/١ .
- ١٨٢ ، ١٧٥/٢ ، ٢٥٦
- الخشمية (أسماء بنت عميس بن سعد الخشمي) : ١٨/٢ .
- الخدرى (أبو سعيد) : ٤٠/١ .
- خديج الخصي : ٤٥/٢ .
- خديجة (أم المؤمنين) : ٦٢/٢ ، ٧٩٧/١ .
- خراش بن زهير : ١٨٧/١ .
- الخريرى : ٦٧٢/١ .
- خريم بن خليفة بن سفيان بن أبي حارثة المري : ١٢٦/١ .
- خريم بن عامر المري : ١٤٥/١ .
- الخريمى (إسحاق من حسان ، أبو يعقوب) : ٣٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٠٢ ، ١٨٧ ، ١٤٥/١ .
- ٦٣١ ، ٦١٨ ، ٦١٧ ، ٥٧٦ ، ٤٧٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢
- الخضراء = شميثة بنت جندادة
- الخضر عليه السلام : ٢٤٦/٢ .
- خلف الأحمر : ٤٩٠ ، ٤٤٤ ، ٢٨٥/١ .
- خلف بن خليفة : ٢٨٧/١ .

حرف الخاء — حرف الدال

- خلف بن سعيد بن أحمد : ٣٩/١
 خلف بن قاسم : ٢٦٦،٢٤٩،١٤٦/١
 ابن خلـكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر) ٨٢٤ /١
 خليفة الأقطع : ٧٨٩،٥٦٥/١ .
 خليفة بن زيد : ٥٦٦/١ .
 الخليل بن أحمد : ١٥٢ ٩٥،٧٠،٦٧،٥٦/١ ١٩٧ ١٥٢ ٩٥،٧٠،٦٧،٥٦/١ .
 ٣٤٢،٣١٢،٣٠٣،٢٨٣،١٢٥،١١٥/٢،٦٢٤،٥٦٦ .
 الخنساء : ٤٧٤،٤٦٦،٥٠/١ .
 خلوص (أعرابي من بني سعد) : ٢٢٥،١٢٥/١
 الخوارزمي (أبو بكر) : ٧٠٣ ٢٦٢/١
 خولة بنت جعفر الحنفية : ١٧٠/٢
 خولة بنت مسمع : ٥/٢
 خولة بنت منظور بن زبان الفزاري : ٤١،٤٠/٢
 ابن أبي خيثمة (أحمد بن زهير أبو خيثمة بن حرب بن شداد النسائي) :
 ٣٣٦،١٥٠/٢،٧١١/١
 أبو خيثمة : ٢٥٢/١
 الخيزران (زوجة المهدي) : ٨١٩/١

حرف الدال

- دارا الفارسي : ٢٠٣،٢٠١/٢
 دانييل : ١٦٨،١٦٧،١٦٥/٢
 داود عليه السلام : ٣٥٠،٨٧،٣٠/٢،٦٦٢ ٢٨٩،١٣١ ٧٧/١
 داود الانطاكي : ٨١١/١

حرف الـ ذال - الراء

- ذو الرمة الأسدي : ٢٧٣/١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٥ ، ٧٣٨ ، ١٤/٢ ، ٢٨ .
- أخت ذى الرمة : ٣٦٠/٢ .
- أبو ذؤيب الهذلي : ٢٩٥/١ ، ٨٤٤ ، ٣١٢/٢ .

حرف الراء

- رابعة القيسية : ٢٨١/٢ ، ٣٤٥ .
- أبو راسب : ٣٨٤/١ .
- الراضى (الخليفة) : ٧٦٩/١ .
- الراعى النهري (عبيد بن حصين بن معاوية) : ١٨٢ ، ٨/٢ .
- الراغب الأصفهاني : ٢٧١/١ .
- رافع بن إبراهيم اليربوعي : ٧٢٢/١ .
- الرامهر مزى = الحسين بن عبد الرحمن .
- الربيع الحاجب : ١٠٥/١ .
- الربيع بن خيثم : ٣٨٧/١ .
- الربيع بن زياد الحارثي : ٣٣٦/١ ، ٣٣٧ .
- الربيع بن ضبع الفزاري : ٧٥٧/١ .
- ربيعة الرقي : ١٧٤/١ ، ٦٦٠ ، ٣٦٥/٢ .
- ربيعة بن عبد الرحمن : ٦٤٣/١ ، ٧٩/٢ .
- ربيعة الراى (ربيعة بن فروخ ، أبو عثمان) : ٦٢ ، ٥٥/١ .
- ربيعة بن مقروم الضبى : ٤٧٧/١ .
- ربيعة بن مكدم : ٤٧٥/١ .
- رجاء بن حيوة : ٣٧١/١ .
- رجاء بن أبي سلة : ٦١٥/١ .

حرف الراء - الزاى

- أبو الرجف : ٢٤٠/٢ .
 أبو الرديني العكلى : ١٩٨/٢ .
 الرشيد (الخليفة) : ١٠٢/١ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٤٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٤٤٥ ، ٤٢٣ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ٩٨ ، ٩٧ / ١ :
 ٩٢/٢ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٦٠ .
 أبو رغال : ٧٧٧/١
 الرقاشى (يزيد) : ١٠٢/١ ، ٧٢٥ ، ٧٣٧ ، ٣٢٧/٢ ، ٣٧٥ .
 ابن الرقاع العاملى = عدى بن الرقاع .
 رقية بن مصقلة : ١٢٤/١ ، ٧٣٧ .
 ركن الدولة البويهى : ٧٨٨/١ .
 الرماح بن ميادة : ٤٦٢/١ ، ٧١٢ ، ٨٠٢ .
 أبو الروححاء : ١٠٣/١ .
 روح بن حاتم : ٧٥/١ ، ٤٨٢ .
 روح بن زنباع الجذامى : ٣٩/٢ ، ٤٠ .
 روح بن عبد الأعلى ، أبو هام : ٧١٠/١ ، ٨١٤ .
 ابن الرومى (على بن العباس) : ٥٧/١ ، ١٤٤ ، ٢٧٥ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ،
 ٦٩٥ ، ٧١٣ ، ٧٣٩ ، ٩/٢ ، ١٢ ، ٢١٥ .
 الرياشى (العباس بن الفرغ) : ١١٩/١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣١٢ ، ٤٦٥ ، ٥٦٤ ،
 ٧٠٣ ، ٧٢٥ ، ٦١/٢ .

حرف الزاى

- زائدة بن قدامة الثقفى ، أبو الصلت الكوفى : ٧٣٢/١ .
 زبان السواق : ٥٦٠/١ .
 الزبرقان بن بدر : ٤١٨/١ ، ٦١٢ ، ١٠٦/٢ .
 أبو زيد الطائى : ١٢٧/١ .

حرف الزاي

- الزبير (الراوى) : ١٤٩/٢، ٦٧٧/١
- أبو الزبير (الراوى) : ٧٤/٢، ٣٥٦/١
- الزبير بن بكار : ٣٠٣، ٢٤٧/١
- الزبير بن أبى بكر : ٣٦٠/١
- ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
- الزبير بن عبد المطلب : ٨٠٩، ٢٣٩/١
- الزبير بن العوام : ١٣٤/١، ١٦٥، ٦٢٣، ٧٢٨، ٦٢٢/٢، ٣٦٨، ٣٥١، ٦٢٢
- زر بن حبيش الأسدى : ٢٣٩/٢، ٧٠٥/١
- زرافة الباهلى : ٧١٥/١
- زكريا بن يحيى بن خلاد : ٧٩٤/١
- زكريا عليه السلام : ١٣١/١
- الزمخشري (جار الله محمود بن عمر) : ٣٦٨/٢
- ابن أبى الزناد عبد الرحمن : ١٢٢/١، ٤٢٨، ٥٥٦
- أبو الزناد : ٣٧/١، ٩٧، ٨٥/٢، ٣٢/٨
- زهد بن محمد بن وهب : ٩٣/١
- الزهرى (محمد بن شهاب الزهرى) : ٤٢/١، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٦٣
- ٢٨٠، ٧٥٨، ٦٠/٢، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٠٢
- ٤٣٣، ٦٣٨، ٦٤٢
- زهير بن جناب الكلبي : ٦٨٥، ٣١١/١
- زهير السامى : ٢٥٥/١
- زهير بن أبى سلمى : ٥٦/١، ٩٧، ٢٢٢، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٦٥، ٤١٦
- ٥٨٥، ٦٢٦، ٦٢١، ٦٥٥، ٢٣٩، ٦٣/٢
- الزهبرى : ٣٠٧/١

حرف الزاي — السين

- ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات .
 زياد الأعجم : ٤٠٤/١ ، ٤٩٤ ، ٦٦٣ ، ٦٩٢ .
 زياد بن أبيه (زياد بن أبي سفيان) : ٤٨/١ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٥٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٠ ،
 ٣٣١ ، ٢٢٧ ، ١٧٣/٢ ، ٦٢٥ ، ٤٢٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٤ .
 زياد بن ظبيان : ٢٥١/٢ .
 زياد بن عبد الله : ٣٨٤/١ .
 زياد بن هبيرة : ٧١٠/١ .
 زياد بن يحيى ، أبو الخطاب : ٢٨٠/١ .
 الزيادي (محمد بن حرب) : ١١٧/١ ، ٧٦٩ .
 الزيادي (محمد بن يزيد بن سنان) : ١٥١/٢ .
 زيبا النصراني : ٧٥٥/١ .
 زينب بنت إسحاق النصراني : ٧٥٥/١ .
 أبو زيد القيرواني : ١٨٤/٢ .
 زياد بن أسلم : ١٥٦/٢ .
 زيد بن ثابت : ٣٥٦/١ .
 زيد بن سنان : ٤٧/٢ .
 زيد بن علي بن الحسين : ٣٠٢/١ .
 زيد بن عمرو النخعي : ٦٢٨/١ .

حرف السين

- سابق البريري : ١١٣/١ ، ١٤١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٤ ،
 ٣٣٧ ، ٢٨٦/٢ ، ٤٩٤ ، ٤٥٩ .

حرف السين

- ساعدة بن جؤية الهذلي : ٤٨٠/١ .
 سالم بن أبي حفصة : ٢٢/٢ .
 سالم بن عبد الله بن عمر : ٧٨ ، ٦٤/٢ ، ٥٥٦ ، ١٦٣ ، ١٠٠/١ .
 سالم العلوي : ٥٦٦/١ .
 سالم بن قتيبة : ٤٤٥/١ .
 سالم بن نوفل : ٦٠٣/١ .
 سالم بن وابصة الأسدي : ٦٥٥/١ .
 سحنون : ٧/٢ .
 سحيم عهد بن الحسحاس : ٧٨٧ ، ٦٩٢/١ .
 سحيم الفقعسي : ٤٦٠/١ .
 السخاوي (محمد بن عبد الرحمن) : ٣٥٦/١ .
 السديري أبو نبة = محمد بن هشام بن أبي خبيصة .
 سريج بن يونس البغدادي : ١٣٩/١ .
 السري بن يحيى بن إياس الشيباني : ٧٣٢/١ .
 ابن سعدان (محمد بن سعدان الكوفي) : ٢١٠/١ .
 ابن سعد (محمد بن سعد ، صاحب الطبقات) : ٣٦٨ ، ٣٥٧/٢ ، ٦٨٤/١ .
 سعد بن محمد الأزدي ، الوحيد البغدادي : ١١١/١ .
 سعد بن معاذ : ٢٧٤/١ .
 سعد بن ناشب : ٤٥٧/١ .
 سعد بن أبي وقاص : ٣٩٧/١ ، ٥٧٢ ، ٥٨٣ ، ٦٤١ ، ٢١٧/٢ ، ٢٧٣ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٠ .
 سعيد (طينب نصراني) : ٣٧٦/٢ .
 سعيد بن ثابت العبدي : ٤٥٧/١ .

حرف السين

- سعيد بن جبير : ٣١٣ ، ٥٥/١ ، ٧٥٠ ، ١٦٢/٢ ، ١٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٩ .
- سعيد بن حميد : ٢٨٧ ، ٩٣/٢ .
- سعيد بن سلم الباهلي : ٧٥٩/١ .
- سعيد بن سيد ، أبو عثمان : ٢٥٧ ، ٢٩/١ .
- أبو سعيد السيرافي : ٣٨١/١ .
- سعيد بن العاص : ٢٨٩ ، ٤٣/١ ، ٥٦٧ ، ٧٦٦ ، ١٢٠/٢ ، ٢٧٣ .
- سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٣٢٥ ، ١٨٩/١ .
- سعيد بن فروخ بن القطان : ٥٥٧/١ .
- سعيد بن فيروز الطائي ، أبو البختری : ٤٠/١ .
- أبو سعيد الخزومي : ٢٩٣/٢ .
- سعيد بن المسيب : ١٩٦ ، ١٣٦ ، ٩٦/١ ، ١٧٠ ، ٢١/٢ ، ٤٣ ، ٢٧٠ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ .
- ٣٧٢ ، ٣٧٠ .
- سعيد المقبري : ٤٠ ، ٣٩/١ .
- سعيد بن نصر : ٣٨١ ، ٢٩/١ .
- السفاح ، أبو العباس : ٣٥١ ، ٢٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٣ ، ١٥٠ ، ٣٩/٢ ، ٦٩٥ ، ٦٨٥/١ .
- سفيان الثوري : ١٢٧ ، ١٢٤/٢ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٧٣٦ ، ٦٧١ ، ٦٥٠ ، ٦٤٩ ، ٦٤٥/١ .
- ٣٤٤ ، ٣٠٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٢ ، ٢٦٨ ، ٢٥٣ ، ١٢٩ .
- أبو سفيان بن حرب : ٢٥٢/٢ ، ٦١٠ ، ٢٦٦ ، ١٣٧/١ .
- سفيان بن حسين بن حسن الواسطي : ٦٠/٢ .
- سفيان بن عوف الأزدي النامدي : ٢٥٢/٢ .
- سفيان بن عيينة : ١٦٠٧ ، ٥٩٥ ، ٤٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ ، ٣٨١ ، ٢٦٠ ، ١٦٦ ، ١٢٢ ، ٤٣/١ .
- ٢٧٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢/٢ ، ٧٨٨ ، ٧٣١ ، ٧٠٧ ، ٧٠٤ ، ٦٤٤ ، ٦٢٦ .
- سفيانة : ٧٢/٢ .

حرف السين

- سقراط : ١٩٩/٢ .
- سقران السلاماني (العلامي) : ٣٥٩ ، ١١٢/٢ .
- ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ١٧٩/١ .
- سلامة بن جندل : ١٨٦/٢ .
- سلم بن زياد : ٦٥٧/١ .
- سلم الخامسر (سلم بن عمرو الخامسر) : ١٥٤ ، ١٢٢/١ ، ١٥٥ ، ١٥٠ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ .
- سلمان الفارسي : ٥٨٣ ، ٧٧/١ ، ٧٤/٢ ، ٣٢٢ ، ٢٤٩ .
- سلمان بن ربيعة الباهلي : ٤٤/٢ .
- ابن السلماني : ٤٤٠/١ .
- أم سلمة (أم المؤمنين) : ٥٨/٢ ، ٢٨٠/١ .
- أبو سلمة : ٢١١ ، ٥٨/٢ ، ٥٨٤/١ .
- سلمة (راوية الحديث) : ١٦٨/٢ .
- سلمة بن الحجاج : ٤٧١/١ .
- سلمة بن الخرشب : ٢٢٦/٢ .
- أبو سلمى : ٦١١/١ .
- سلمى بنت حرملة : ٩٩/١ .
- سليمان الأحول : ٧٨٨/١ .
- سليمان بن الأشعث ، أبو داود : ٤٠/١ .
- سليمان بن بطلال (البسطليوسي) : ٩٢/١ .
- سليمان بن بلال : ٤٠/١ .
- سليمان التيمي : ٣٨٣ ، ٣١٦/١ .
- أبو سليمان الداراني : ٣٢١/٢ .
- سليمان بن داود عليهما السلام : ٣٩/١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٤٤٤ .
- ٤٥٢ ، ٥٨٩ ، ٧٥٩ ، ٣٠/٢ ، ٤٧ ، ٨٧ ، ٣٠٩ ، ٣٤١ .

حرف السين

- سليمان بن عبد الملك : ١١٤/١ ، ١٢٥ ، ٧٩٣ ، ١٩/٢ ، ١٧٣ ، ٧٨ ، ٣٢٦ ، ٢٩١ .
- سليمان بن علي : ٣٤٧/١ .
- سليمان بن المهاجر : ٦٥٨/١ .
- سليمان بن مهران الأسدي = الأعمش .
- سليمان بن موسى الأشدق : ١٢٦/٢ .
- سليمان بن وهب : ٢١٦/١ .
- سليمي (امرأة من ممدان) : ١٣١/١ .
- ابن السماك : ١٠١ ، ٩٥/١ ، ٤٤٥ ، ٣٩٥ ، ٢ ، ٣٤٥ ، ٢٥٧/٢ .
- سماك من الفضل الخولاني : ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٣٨/١ .
- سمرة بن جندب : ٣١/٢ .
- السموئل بن عاديا (ابن الغريص اليهودي) : ٤٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٠/١ .
- سمنار الرومي : ١٦٩/٢ .
- سهل بن حنيف : ١٣٠/١ .
- سهل بن عاصم : ٣٥٠/١ .
- سهل بن عبادة : ٤٤/١ .
- سهل بن هارون : ٣٥٧/٢ ، ٢١٨/١ .
- سهل الوراق : ١٤٩/١ ، ١٨١ ، ٢٩٨ ، ٤٦٧ ، ٧٠٤ ، ٨١٢ ، ٢ ، ٢٢١/٢ ، ٣١٥ ، ٢٦٢ ، ٢٢١/٢ .
- سهل بن عبد الحميد : ٣٥١/٢ .
- سهل بن أبي صالح : ٧٣٢ ، ٣٩/١ .
- سوار القاضي (سوار بن عبد الله بن قدامة المنبري) : ١٠٧/١ ، ٣٢٠ ، ٣٧٦ ، ٧٥٩ .
- سوار بن المضرب : ٢٧٥/٢ .
- سوار بن المضرب : ١٨٥/٢ .

حرف السين — الشين

سويد أبو حاتم : ٩٨/٢

سويد بن الصامت : ٦٨٥،٦٨٤/١

سويد بن صميم الحارثي : ٧٧٧/١

سويد بن أبي كاهل : ٤١٢/١

سويد بن منجوف : ١٠٣/٢، ٧٢١، ٦٧٧/١

سيار بن الحكم : ٢١٦/١

سيار بن هبيرة : ٧١٠/١

سيبويه : ٣٧٤/٢

سيحون (ملك الفرس) : ١٦٣/٢

سيف الدولة بن حمدان : ٦٩٤، ٤٤٥/١

www.liilas.com/vb3

حرف الشين

الشاشي ، أبو سليمان : ٤٨٧/١ .

الشافعي ، الإمام محمد بن إدريس الشافعي : ١، ٤٥، ١٨١، ٢٣٤، ٢٦٣، ٢٧٩، ٣٩٥

٣٥٥، ٢٧٧، ٢٦٣، ١٣٧، ٦٣/٢، ٨١٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦٨١، ٤٨٦

ابن أبي شبيب : ٧٥١/١

شبل بن معبد البجلي : ٦١٠/١

شبيب بن البرصاء : ١٥٩/٢، ٤٦٦، ٤٦٥، ٢٦٦/١ .

شبيب بن شيبه : ٢٤٩، ٦٩/٢، ١١٩، ١١٢/١

شراحيل الكلبي : ١٦٩/٢

شراحيل بن مسلم : ٧٥١/١

شوقي بن قطامي (أبو المثنى) : ١٥١/٢

شريح القاضي : ٢٦٩، ٥٦/٢، ٨٠٩، ٦١٦، ٣٨٧، ١٠٤/١

حرف الشين

الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوى .

شريك الجملى ١٤/٢

شريك القاضى : ٧٥٢،٢٣٤،١٢٢،١٠٥،٩٧/١

ابن شبرمة (عبد الله بن شبرمة الضبى) : ٤٩٤،٣٤٥،١٠٥،٩٧،٦٦،٤٩/١

١٢٦،٦/٢

شعبة بن الحجاج بن الورد العتقى : ٧٣٤،٥٦٧،٥٦٦،٢٤٦،٤٦/١

الشعبي (عامر بن شراحيل) : ٣٦٥،٣٤٧،٣٤٣،٣٤٢،٣٣٦،٢٤٦،٤٥،٣٧/١

٢٨٦،١٧٦،٧٤،٢٩،٢٣،٢٢/٢،٧٣٥،٦١٥،٦٠٦،٥٦٦،٥٥٩،٤٣٤،٣٧٦

شعيب بن حرب : ٦٢٥/١

شفي بن مانع : ٦٠/١

أبو الشعب العيسى : ٧٧٢/١

الشهاخ بن ضرار النطقانى : ٢٩٨،١٩٧،٤٦/١

أبو شمر (الضبى) : ٦٧/١

شمر بن ذى الجوشن بن قرظ الضبابى : ١٤٩/٢

شمس المعالى = قابوس بن وشمكير .

الشميذر الحارثى : ٧٧٧،٣٧٧/١

شميلة بنت جنادة بن أبى أزهر ، الخضراء : ٨١١/١

شهل بن شيبان الحنفى = الفند الزمانى

الشويعر الحنفى = هانىء بن توبة بن سحيم

شيث بن ربعى : ٨١/٢ .

أبو الشيص ، محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعى : ٥٢/١ ، ٢٥٦ ، ٤٦٣ ،

٧١١ ، ٤٩٢ ، ٤٦٤ .

حرف الصاد

الصابي ، أبو إسحاق إبراهيم بن هلال : ١٩٤/١ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ١٠٢/٢ ، ١٠٩ ، ١١٠ .

الصاحب بن عباد : ٢٨١/١ ، ٣٩٨ ، ٦٩١ .

ابن أم صاحب النطنائي (قنبر بن حمزة) : ٤٣٣/١ ، ٧٢٢ .

صاحبة موسى : ٤٢٢/١ .

ابن صاعد : ٢٨٠/١ .

أبو صالح : ١٥١/٢ ، ٣٦٤/١ .

صالح بن جناح العبسي : ٨٦/١ ، ٤٩٤ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٧٠٤ .

صالح بن حسان : ٩٢/٢ .

صالح بن حيان : ٢٧٦/١ .

صالح بن عبد القدوس : ٦١/١ ، ٦٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١١٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٧٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٥ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣ ، ٦٨٧ .

٣٥٤ ، ٢٦٢ ، ٢٠٥ ، ١٠٧/٢ ، ٧١٨ ، ٧٠٠ ، ٦٩٠ .

صالح بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٥١/٢ ، ٣٧٥ .

صالح اللخمي : ٤٩٣/١ .

صالح المري : ٢٨٩/٢ .

صالح بن أبي النجم : ٤٨٣/١ .

صحار بن عابد : ٢٧٧/٢ .

صحار بن عياش العبدي : ٧٢/١ ، ٦١٦ .

صخر بن حبناء : ٢٠٥/١ .

صري بن عجلان بن وهب الباهلي = أبو أمامة الباهلي .

صريع الدلاء = محمد بن عبد الواحد القصار .

صريع الفواني = مسلم بن الوليد .

حرف الصاد - الضاد - الطاء

- ضمصة بن صوحان : ٦٠٠/١ .
 صفية بن حي بن أخطب الخزرجية (أم المؤمنين) : ١٨/٢
 صلة بن أشيم العبدي : ٢٧٠/٢ .
 الصلتان العبدي (قسم بن خبية) : ٥٨٤،٤٥٩/١
 الصلتان الفهمي : ٧٨٩/١ .
 أبو الصلت = عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف .
 الصمة بن عبد الله القشيري : ٨١٧/١، ٨٢٠، ٨٢٤، ٨٢٥ .
 صهيب الرومي (صهيب بن سنان بن مالك) : ١٤٢/٢ .
 الصولي (أبو بكر ، إبراهيم بن العباسي الصولي) : ١٨٤/١ ، ٢١٦ ، ٢٤٥ ،
 ٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣٧٢ ، ٤٤٢ ، ٤٨٧ ، ٥٥١ ، ٦٧٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٤ ، ٧١٦ .
 الصولي = محمد بن يحيى النديم .

حرف الضاد

- ضابيء بن الحارث البرجمي : ٣٥٩/٢ ، ٣٦٦ .
 الضحاك : ١٢٥/٢ .
 ضمرة بن عكبرة الطائي : ٧٥٩/١ .

حرف الطاء

- ابن أبي طاهر : ٧١ ، ١٤/٢ .
 طاهر بن عبد العزيز : ٧٦٤/١ .
 طاهر بن عبد الله (ابن الحسين الخزاعي) : ٦١٣ ، ٦١٤ .
 طاووس بن كيسان الخولاني : ٦٣٨/١ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ .
 ابن الطثرية (يزيد بن سلمة بن سمرة) : ٣٨٩/١ ، ٨٢٥ ، ٨٢٣ .

حرف الطاء — العين

- الطحاوي (أحمد بن محمد) : ١٨٣/١ .
 طحطاح : ٥٥٢/١ .
 طرفة بن العبد : ٧٨٣، ٢٨٠، ٧٤٥، ٧٠٣، ٦٧٥، ٦٥٤، ٦٢٥، ١٢٠، ٨٠/١ .
 الطرماج بن حكيم : ٢٢٨/١ .
 طريح بن إسماعيل الثقفي : ٧٦/٢، ٣٢٣، ٣١٢/١ .
 طريف بن ديسق التميمي : ٤٠٩/١ .
 طفيل الغنوي : ٤٧/٢ .
 طلحة بن عبد الله : ٦٤٢/١ .
 طلق بن حبيب العنزي : ٢٦٨/٢ .
 أبو الطامحان القيني (طخيم بن أبي الطامحان الأسيدي) : ١٧٨٤، ٧٥٣، ٢٩٧/١ .
 . ٧٨٣ .
 طويس (عيسى بن عبد الله) : ٥٥٩/١ .
 أبو الطيامير : ٢٤٨/١ .

حرف العين

- عارق بن أنال الطائي : ٥٤٧/١ .
 العاص بن هشام بن الحارث بن عبد العزى ، أبو البغترى بن هشام : ٩٩/١ .
 العاص بن وائل : ٩٩/١ .
 عاصم بن بهدلة : ٢٤٨/٢ .
 أبو عاصم النبيل : ٤٠٠/١ .
 العاقولي : ٧٠٦/١ .
 أبو العالية الرياحي : ٣١٥/١ .
 عامر بن جوين الطائي : ٧١٥/١ .

حرف العين

- . عامر بن الحليس الهذلي = أبو كبير الهذلي .
 . عامر بن خالد بن جعفر : ٣٢١/١ .
 . عامر بن الطفيل : ٤٩٣/١ ، ٦١٠ .
 . عامر بن الظرب : ٤٤٨/١ .
 . عامر بن عبد قيس : ٢٩٤، ٢ .
 . عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي : ٤٠٣/١ ، ١٤٥/٢ .
 . عامر بن لقيط الفعسي : ٣٦٢/١ .
 عائشة (أم المؤمنين) : ٣٧/١ ، ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٦٤ ، ٣١٠ ، ٥٥٠ ، ٥٧٢ ،
 . ٣٦٨ ، ١٤٤ ، ١٤٣/٢ ، ٧٩٧ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٧٦٠ ، ٦٤٢ ، ٥٩٩ ، ٩٥٠ .
 ابن عائشة (عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي) : ٣١٦/١ ،
 . ٣١٥/٢ ، ٦٠٣ ، ٤١٢ ، ٣٧٦ .
 . عباد بن الحصين : ١٩٨/١ .
 عباس بن الأحنف : ٢٦٠/١ ، ٧٢٦ ، ٦٥٤ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨٢١ ، ٢٠٨٢١ ، ٢٠٨٢٩ ، ٨٨ ، ٩٢ .
 عباس الدوري : ٧٦/٢ .
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٢/١ ، ٣٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٨ ، ٢٤٨ ، ١٨/٢ ،
 . العباس بن الفضل بن الربيع : ٣٦١/٢ .
 . العباس بن محمد : ٣٢١/١ ، ٣٤٣ ، ٥٩٣ .
 . عباس بن يحيى بن قزمان : ١٢٠/٢ .
 . عباية الجمعي : ١١٨/١ .
 . عبد الأعلى بن حماد البرقي : ٣٧٣/٢ .
 . عبد الأعلى بن مسهر النسائي : ٧٣٦/١ .
 . ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر .
 . عبد الحميد الكاتب : ٦٨٧ ، ٥٨٦/١ .

حرف العين

- عبد خيزر : ٢٧٩/٢ .
 ابن عبد ربه (محمد بن أحمد) : ٢٨٥/٢ ، ٦٦٢/١ .
 عبد الرحمن بن أبان : ٦٣٧/١ .
 عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال = وضاح اليمين .
 عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي : ١٢٠/١ ، ٢٣١/٢ ، ٢٣٣ .
 عبد الرحمن بن جابر بن الوليد : ٧٣/١ .
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ٥٥٠٥٤/٢ ، ٣٢٥ ، ١٨٨/١ .
 عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الأموي : ١٤٤/١ .
 عبد الرحمن بن أم الحكم : ١١٨/١ .
 عبد الرحمن بن أبي الزناد = ابن أبي الزناد .
 عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن حفص التيمي = ابن عائشة .
 عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٤٠/١ .
 عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي : ١٤٠/١ ، ٢٩٥ ، ٤٢٨ ، ٥٧٤ ،
 ٢٠٥ ، ٦٠ ، ٥٩/٢ ، ٧٠١ .
 عبد الرحمن بن عوف : ٣٣٦/١ ، ١٠٧/٢ ، ٣٥١ .
 عبد الرحمن بن أبي السكود : ١٤٩/٢ .
 عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى .
 عبد الرحمن بن أبي المولى : ٤٠/١ .
 عبد الرحمن بن يحيى : ٥٩٣/١ .
 عبد الرحيم بن سليمان : ٢٦٢/١ .
 عبد الرزاق بن هام الصنعاني : ٧٣٤/١ ، ٢٠٨/٢ .
 عبد السلام بن الحسين المأموني = المأموني .
 عبد السلام هارون : ٨٦٣/١ ، ١٨٣/٢ ، ٣٦٠ .

حرف العين

- عبد الشارق بن عبد العزى الجهني : ٤٨١/١
 عبد الصمد بن المعتدل : ١٧٠/١ ، ٢٤٠ ، ٤٠٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٦٩٠ ، ٧٠٨ ،
 ٣٥٤/٢ .
 عبد العزيز بن أبي حازم : ٣٩/١ .
 عبد العزيز بن زرارة الكلابي : ١٨٨/١ ، ٢٦١ .
 عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون : ٣٤٣/٢ .
 عبد العزيز بن مروان : ٢٦٧/١ ، ٧٦٦ .
 عبد العزى بن امرئ القيس : ١٦٩/٢ .
 عبد الكريم أبو أمية : ٧٣٤/١ .
 عبد الكريم بن أبي المخارق : ٧٣١/١ .
 عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي : ٢٣٤/٢ .
 عبد الله بن أحمد بن حرب المهزومي = أبو هفان المهزومي .
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٧٣١/١ .
 عبد الله بن الأرقم : ٣٥٦/١ ، ٢٩٨/٢ .
 أبو عبد الله الإسكندراني ، معلم الإخوة : ٢١٠/٢ .
 عبد الله بن الأهم : ٢٠٧/١ .
 عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي : ٧٥٩/١ .
 عبد الله بن بكر المزني : ٦٢/١ .
 عبد الله البهي مولى الزبير : ٣٦٨/٢ .
 عبد الله بن ثعلبة : ٣٢٩/٢ .
 عبد الله بن ثوب الخولاني = أبو مسلم الخولاني .
 عبد الله بن أبي ثور : ٧٦/١ .
 عبد الله بن جدعان التيمي : ٩٩/١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ١٤٣/٢ .

حرف العين

- عبد الله بن جعفر : ٢٩٨/١ ، ٢٠٩ ، ٣٠٥ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠/٢
- عبد الله بن الحارث : ٢٦٢/١
- عبد الله بن حسن : ٣٨٦/١ ، ٤٢٧ ، ٧١٦
- عبد الله بن حسين : ٤٢٨/١
- عبد الله بن أبي الحمساء العامري : ٤٩٢/١
- عبد الله بن خالد بن سعد ، أبو العميثل : ٢٧١/١ ، ٦١٣
- عبد الله بن دينار : ٨٠/٢ ، ٨١
- عبد الله بن أبي ربيعة بن عوف ، أبو الصلت : ٧٨٧/١ ، ٣٧٣/٢
- عبد الله بن رواح التميمي : ٣٠١١/١
- عبد الله بن الزبير : ٧٦/١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٢١ ، ١٥٦ ، ٤٠/٢ ، ٤١
- ٤٩٠ ، ٣٥٦ ، ١٧٠
- عبد الله بن زيادة : ٦٣/٢ ، ٢٥١
- عبد الله بن سليمان النحوي للكفوف : ٢٦/٢
- عبد الله بن شبرمة : ٢٦٤/١ ، ٨٨/٢
- عبد الله بن (شهاب الزهري) : ١٢٩/١
- عبد الله بن أبي الشيص : ٢٣٠/١
- عبد الله بن صفوان : ١٠٠/١
- عبد الله بن الصمة : ٣٦٣/٢
- أبو عبد الله الصوري : ١٥٨/١
- عبد الله بن طاهر (ذو الرياستين) : ٨٦/١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٨
- ٢٣٢ ، ٢١/٢ ، ٨١٦ ، ٦٦٩ ، ٦١٣
- عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي : ٧٤/١ ، ٧٥ ، ٦٦٣
- عبد الله بن عبد الأعلى القرشي : ٣٢٤/٢

حرف العين

- عبد الله بن محمد بن يوسف : ١١٨/٢ ، ٣٨٠ ، ٣٥٠ ، ٣٩/١ .
- عبد الله بن الخارق الشيباني : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مروان : ٩٦/١ .
- عبد الله بن مسعود : ١/٥٠ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٣٩٣ ، ٤٠٧ .
- ٣٦٨ ، ٣١٩ ، ٢٨٣ ، ١٢٨ ، ٨٥/٢ ، ٧٩١ ، ٧٥١ ، ٧٤٤ ، ٥٨٢ ، ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٢ .
- عبد الله بن مسلة القعني : ٤٠/١ .
- عبد الله بن مصعب الزيري : ٢٦٣/١ ، ٨٠٤ .
- عبد الله بن مطيع بن الأسود السكبي = ابن مطيع .
- عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب : ١/٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٧٩ ، ٣٦٤ ، ٣٣٣ ، ١١٤ ، ١٠٧/٢ ، ٨١٤ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٦٩٦ ، ٦٥٠ .
- عبد الله بن المقفع = ابن المقفع .
- عبد الله بن هاشم بن عتبة : ٦٤١/١ .
- عبد الله بن هام السلولي : ٥٧٥/١ ، ٥٧٦ .
- عبد الله بن وهب بن زمعة : ٢٨٠/١ ، ٨٥٢ .
- عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري : ٤٤/١ ، ٩٦/٢ .
- عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرمي = أبو قلابة الجرمي .
- عبد الله بن يزيد الهلالي : ٤٧/١ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
- عبد الملك بن جهور الوزير : ٢٥٧/١ .
- عبد الملك بن حبيب السلمي : ١٢٣/١ .
- عبد الملك بن صالح : ٤٢٣/١ .
- عبد الملك بن عبد الحميد الحارثي : ٥٦٢/١ .
- عبد الملك بن عبد العزيز = القوت اليماني .

حرف العين

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ٨٠٥/١ .
 عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز : ١١٦/١ .
 عبد الملك بن عمير (القبطى) : ٤٣/١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٥٨٤ ، ٢٣/٢ ، ٢٤ ، ٢٢٧ .
 عبد الملك بن مروان : ٦٦٠٥٥/١ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٤٤٥ ، ٤٨١ ، ٧٧٠ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٢/٢ ، ٢٢ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٣ ، ١٧٤ ، ١٣٢ ، ٩٨ .
 عبد مناف : ٣٠٩/١ .
 عبد الوارث بن سفيان ، أبو القاسم : ٣٩/١ ، ٢٥٢ ، ٦٣٦ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩ ، ٨١٠ ، ٧١١ .
 عبد يزيد بن هشام بن عبد المطلب : ٦٤٤/١ .
 عبدة بن الطبيب : ١١٧/١ ، ٧٢١ .
 أبو العبر = محمد بن أحمد الهاشمى .
 العيسى : ١٨٣/١ .
 عبيد الله بن أبي رافع : ٣٥٦/١ .
 عبيد الله بن زياد : ٣٤٤/١ ، ٤٨١ ، ١٧٣/٢ .
 عبيد الله بن عبد الله بن ظاهر الخزاعى : ٦١/١ ، ٣٢٤ ، ٧١١ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ .
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلى الفقيه : ٧١/١ ، ٢٠٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٤٠١ ، ٧٠٧ .
 عبيد الله بن عكراش : ٢٦٨/١ ، ٦٣١ .
 عبيد بن الأيرص : ١٧١/١ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٨ ، ٧١٥ ، ٦ .
 عبيد بن أيوب العببرى : ٣٧٤ ، ٣٦٢/١ ، ١٧٩ ، ١٧٨/٢ .
 عبيد بن حصين بن معاوية بن جدل = الراعى النميرى .
 أبو عبيد (القاسم بن سلام) : ٢٣٩/١ ، ١٧٥/٢ .

حرف العين

- أبو عبيدة بن الجراح : ٢٧٥/١ ، ٣٥٩ ، ٢٥٢/٢ .
 عبيدة بن الزبير : ٧٦/١ .
 عبيدة بن هلال : ٤٧٦/١ .
 أبو عبيدة (معمر بن المثنى) : ٩٣/١ ، ٥٤٨ ، ٢٩٥ .
 أبو عتاب الدلال : ٢٨٠/١ .
 عتاب بن ورقاء : ٧٥/١ .
 العتابي = كلنوم بن عمرو العتابي .

أبو العتاهية : ١٥٧/١ ، ١٦١ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٩ ،
 ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ،
 ٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٦١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٦ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ،
 ٥٨٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٧٠٣ ،
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥ ، ٧٤٩ ، ٧٩٦ ، ٨١٤ ، ٨٢٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ،
 ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
 ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ .

- عتبة الأعور (بن أبي سفيان بن حرب) : ٧٩٧ ، ٤٠٠/١ .
 عتبة بن ربيعة : ١٩٨ ، ٦١١/١ .
 عتبة بن غزوان : ١٢٩/١ .
 العتبي (محمد بن عبد الله بن عمرو ، أبو عبد الرحمن الأموي) : ٣٩٥/١ ، ١٣٦/٢ .
 ٢٧١ ، ٣٠٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦١ .
 ابن أبي عتيق : ٥٥٩ ، ٧٧/١ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ .
 عثمان بن حيان : ٣٦٨/١ .
 عثمان بن خريم : ١٤٥/١ .

حرف العين

- أبو عثمان الشذوني العروضي : ١٨٠/٢ ، ٢٤٣/١ .
 أبو عثمان الشريشي : ٤٤٨/١ .
 عثمان بن عبد الرحمن : ١٨٠/١ .
- عثمان بن عفان : ٧٣/١ ، ٨٥ ، ٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ، ٥٧٩ ،
 ٦٠٢ ، ٦١٠ ، ٦٧٣ ، ٦٩٢ ، ٧٨٧ ، ٧٥/٢ ، ٢٤٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٨ .
- المعاجج الأسدي : ٤٥١/١ .
 عجلان (حاجب زياد بن أبيه) : ٢٦٦/١ .
 ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني .
 أبو المدبس الأسدي (منيع بن سليمان) : ٢٤٨/٢ .
 المديل بن الفرخ العجلي (العباب) : ٤٧٢/١ .
 عدى بن حاتم ، أبو طريف : ٣٩٨ ، ٩٥ ، ٩٤/١ .
 عدى بن الرقاع : ١٨٢ ، ٩١/٢ ، ١٠٥ ، ٩٤/١ .
- عدى بن زيد المبادي : ٧٨٠ ، ١٧٥٣ ، ٧٤٩ ، ٧٤٦ ، ٧٤٤ ، ٧٠٣ ، ٥٥٦ ، ٣٨٨/١ ،
 ٣٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥ ، ٢٩٠ ، ٢٦٣/٢
- عرابة الأوسى : ٤٦/١ .
 ابن عرارة السعدي : ٦٥٧/١ .
 عراق بن مالك : ٧٠٧/١ .
- العرجي (عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) : ٢٠١ ، ١٩/٢ ، ٦٥٥/١ .
 العرزمي (أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أبي سليمان الفزاري) : ١٢١/١ ،
 ٦٣٨ ، ٤١٣ ، ٣٢٢ ، ١٤٦ ، ١٤٥ .
- عرقوب : ١٧٨/٢ ، ٤٩٥/١ .
 عروة بن أذينة : ٢٣٤ ، ٣٠٧/٢ ، ١٤٢/١ .
 عروة بن الرحال : ٣٦٤/١ .

حرف العين

- عروة بن الزبير : ٣٧/١ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،
 ٧٥٦ ، ٧٦٨ ، ٧٩٦ ، ٧٩٥ ، ٣٥٦/٢ ، ٣٥٧ .
 عروة بن الورد : ١/١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠/٢ .
 العريان بن المهذيل البرجمي : ٤١/٢ .
 العريان بن الهيثم : ٢٢٧/٢ .
 ابن عذرا المنجم : ١١٩/٢ .
 عزة (محبوبة كثير) : ٤٣٤/١ .
 عزيز (عزريا) : ١٦٥/٢ ، ١٦٨ .
 العزيز (عزيز مصر) : ٤٢٢/١ .
 عصام بن عبيد الزماني : ٧٢٥/١ .
 عضد الدولة (فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي) : ١/٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ١٠٩/٢ .
 أبو عطاء السندي : ١/٢٢٦ ، ٣٢٦ .
 عطاء بن يسار : ١/٥٣ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٦٤١ ، ٧٣١ ، ٣٧٢/٢ .
 عطارد بن قران أحد بني صعصعة بن مالك : ٤٥٣/١ .
 العطوي (أبو عبد الرحمن ، محمد بن أبي عطية) : ١/١٨٤ ، ٢٠٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٨ ،
 ٣٣٢ ، ٣٠٩ ، ٣٠٦/٢ ، ٨٠٣ .
 عفرس بن جبهة الكلابي : ٤١٩/١ .
 عقال بن شبة : ٢٧٥/١ .
 عقبة بن عامر : ١/٢١٦ ، ٢٧٧ .
 عقبة به أبي معيط : ٩٤/١ .
 عقيل بن أبي طالب : ٧٧٧/١ .
 عقيل بن علفة بن الحارث اليربوعي : ١/١٩ ، ٧٦٦/٢ .
 عكرمة (ابن الله البربري) : ١/٢٨٩ ، ٣٧ ، ٥٥٦ ، ٧٣١ ، ٣٠٢/٢ .

حرف المين

- عكرمة بن أبي جهل : ١٤٢/٢ .
 العسكى : ١٤٩/١ .
 العلاء بن جرير : ٤٥/١ .
 العلاء بن قرظة : ٧٤٥/١ .
 أبو علقمة الأعرابي : ٥٦١/١ .
 علقمة بن عبدة : ١٨٦ ، ٥١/٢ ، ٣٢٣ .
 علقمة الفحل = علقمة بن عبدة .
 العلوى ، صاحب الزنج = على بن محمد العلوى .
 على بن أرطاة : ٧٤/١ .
 على بن اسمعيل : ٥٧٥/١ .
 على بن بسام البسامى : ٣١٣ ، ٩١/١ ، ٧٢٧ ، ٢٤٤/١ .
 أبو على البصير : ٤٨٨ ، ٤٨٦/١ .
 على بن ثابت : ٢٠٢ ، ٧٤/٢ .
 على بن جبلة : ٢٢١/٢ ، ٦٩٧/١ .
 على بن الجهم : ٦٩٩ ، ٦٥٦ ، ٦٣٦ ، ٤٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٧٣ ، ٢٢٦ ، ١٨٩ ، ١٤٨/١ .
 ١٠٧ ، ٨٩/٢ ، ٨٢٣ ، ٧٦٩ ، ٨٢٦ .
 على بن الحسين : ٣٢١/٢ ، ٦٨٥ ، ٨٨٣ ، ٤٦/١ .
 على بن زيد بن جدعان : ١٦٨/٢ .
 على بن سليمان بن الفضل ، أبو الحسن = الأخفش .
 على بن أبى طالب : ١٨١ ، ١٧٠ ، ١٣٩ ، ١٣٨ ، ١١٥ ، ١١٢ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ٧٣ ، ٦١/١ .
 ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٠ ، ٤٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٢١ .
 ٤٠٨ ، ٤٠٣ ، ٣٨٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٥٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٥ .
 ٦٠٥ ، ٦٠٢ ، ٥٨٣ ، ٥٧٢ ، ٥٥٩ ، ٥٥٠ ، ٥٤٩ ، ٤٨٦ ، ٤٦٦ ، ٤٥٠ ، ٤٢٦ ، ٤١٩ .
 ٧٥١ ، ٧٣٧ ، ٧٠٧ ، ٧٠١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٢ ، ٦٤٩ ، ٦٤١ ، ٦٢٤ ، ٦٠٩ .

حرف العين

١٥٣٠١٥٣٠١٤٩٠١٤٥٠١٢٣٠٩٨٧٥٤٠٠٣٤٠٣٣٠١٧٠٦/٢٠٧٦٥٠٧٥٥

٣٥٩٠٣٤٩٠٣٣٠٠٣٢١٠٢٧٩٠٢٧٨٠٢٧٣٠٢٧٠٠٢٢٧

• علي بن العباس الرومي = ابن الرومي .

• علي بن عبد الله بن عباس : ٣٩٤/١ .

• علي بن عمرو : ١٥١/٢ .

• علي بن عيسى : ٦٩٤/١ .

• علي بن محمد بن الحسين العميد = أبو الفتح بن العميد .

• علي بن محمد الشهواجي : ٢١٠/٢ .

• علي بن محمد العلوي ، صاحب الزنج : ٦٤/١ ، ٢٥٢ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ .

• علي بن محمد التهامي = التهامي .

• أبو علي الحمودي : ٢٠٤/١ .

• علي بن معاذ : ٤٣٦/١ .

• علي الهادي بن محمد الجواد = أبو الحسن العسكري .

• علي بن هشام : ١٤٣/١ .

• ابن عمار (اسماعيل بن عمار بن عينية) : ٧١١/١ .

• ابن عمار الطائي : ٣٤١/١ .

• عمار السكلي : ٦٩/١ ، ٨٤ ، ١٩٦ ، ٤٩٦ .

• عمار بن حمزة : ٦٥٦/١ .

• عمار بن عقيل بن بلال بن جرير : ٤١٤/١ ، ٦١٧ .

• العماني = محمد بن ذؤيب العماني .

• عمر بن الخطاب : ٣٧/١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٩٣ ، ٩٦ ،

١١٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ،

٣٤٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ،

خرف المين

- عمرو بن معدى كرب : ٧١٢، ٤٩١، ٤٧٤، ٤٦٧/١ .
 عمرو بن النعمان البياضى : ٦٠٧/١ .
 عمرو بن هشام الخزومى القرشى = أبو جهل .
 عمرو بن هند (الملك) : ٣٢٠/٢ .
 عمرو بن هند النهدى : ٣٢٧/٢ .
 عمر بن الوليد بن عقبة بن أبى معيط = المعيطى .
 أبو العميثل = عبد الله بن خليل .
 ابن العميد (محمد بن الحسين العميد) : ٧٨٨، ٧٧٩، ٦٧٠/١ .
 عمير بن جميل التغلبى : ٦٩٨/١ .
 عمير الحنفى : ١٨٤/١ .
 عمير بن عامر، أبو البلاء : ٢٧٢/١ .
 عنقرة بن الأحرش المعنى الطائى : ٧٥٩/١ .
 عنقرة (بن شداد العيسى) : ٤٧٥، ٤٦٧، ٤٥١، ٣١٥/١ .
 عنقرة بن كبرة الطائى : ٧٥٩/١ .
 أبو عنبة الخولانى : ٥٤/١ .
 ابنة العوام أخت الزبير : ٦٢/٢ .
 أبو عوانة (الوضاح بن خالد اليشكرى) : ٢٨٢، ٢٥٥، ٢٩/١ .
 عوف بن الأحوص : ٢٦٦/١ .
 عوف التميمى : ٧٨٤/١ .
 عوف بن محم الخزاعى، أبو الحمد : ٢٣٢/٢، ٢٢٩/١ .
 ابن أبى عون : ١٠١، ٩٤/١ .
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ٣٦٨، ٣٠٢/١ .
 عيسى عليه السلام : ٤٣/١، ٧٧، ١٩٦، ١١٤، ٢٧٥، ٣٨٣، ٤٠٥، ٤٣٨

حرف العين — الفين

٤٣٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٦٦٩ ، ٢ ، ٨٧ / ٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠

. ٣٠٢

أبو عيسى الأعمى : ٦٣٦ / ١ ، ٦٥٦ ، ٦٩٩

عيسى الخياط : ٣٧ / ١ .

عيسى (شيخ ابن عبد البر) : ٦٨٦ / ١ .

عيسى بن سعيد : ٦٤٣ / ١ .

عيسى بن طلحة بن عبد الله التيمي ، أبو محمد المدني : ٣٥٧ / ٢ .

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة أو سبرة الأنصاري ، أبو عبادة الزرقى المدني

. ٤٦ / ١

عيسى بن عبد الله = طويس .

عيسى بن فاتك الخطمي : ٤٨٢ / ١ ، ٧٦١ .

عيسى بن قزمان : ١٢٠ / ٢ .

عيسى بن موسى بن محمد العباسي : ٣٩ / ٢ .

أبو العفاء (محمد بن القاسم بن خلاد) : ٢٥٤ / ١ ، ٣٠٤ ، ٣١٥ ، ٧١٣

ابن عيينة = سفيان بن عيينة .

عيينه بن حصن الفزاري : ٦١٠ / ١ ، ٣٥٨ / ٢ .

ابن أبي عيينة : ٢٩٩ / ٢ .

أبو عيينة المهلبى : ٢٢٨ / ١ ، ٣١١ ، ٦٩٧ ، ٤٨ / ٢ ، ٦٤ ، ٢٣٤ .

حرف الفين

غالب بن عبد القدوس بن شبت = أبو الهندي .

غالب القطان : ٥٦٥ / ١ .

الفريض بن السمور بن عادياء اليهودي : ٢١١ / ١ .

غسان بن رفيع (دماذ) : ٦٨ / ١ .

حرف النين - الفاء

- غسان بن وعلة : ٢٢٥/١ .
- أبو الفهر المدني : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ .
- غياظ بن الحضين بن المنذر : ٦٩٢/١ .

حرف الفاء

- الفارسي : ٤٥٤/١ .
- فاطمة بنت الرسول : ٣٥٩/٢ ، ٥٥٠/١ .
- الفاكه بن المغيرة : ٩٩/١ .
- الفتح بن خاقان : ٦٢٩ ، ١٠٦/١ .
- الفتح بن شخرف بن داود : ٢٩٦/٢ .
- أبو الفتح الشذوني : ٢٤١/١ .
- أبو الفتح بن العميد = علي بن محمد بن الحسين العميد .
- الفراء (يحيى بن زياد) : ٤٨٧/١ .
- الفرار السلمي (حيان بن الحكم) : ٤٨٠/١ .
- أبو فراس الحمداني (العارث بن سعيد بن حمدان) : ٢٤٣/١ ، ٢٢٩ ، ٤١٧ .
- ٧٨٠ ، ٤٢١ .
- أبو الفرج الأصبهاني : ٧٦٩/١ .
- الفرزدق : ٣٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٠٠ ، ١٧٢ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٩٦ ، ٩٣/١ .
- ٢٠٨ ، ١٩٨ ، ٩٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٨ ، ٢ ، ١٧٤ ، ٥٩١ ، ٥٦٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٤٣٣ ، ٤٠٣ .
- ٣٦٣ ، ٢١٨ .
- فرعون : ٧٤٩ ، ٣١٣ ، ٧٦/١ .
- أبو فرعون المدوي : ١٩٣/١ .
- فروة بن مسعود : ٤٧٥/١ .

حرف الفاء — القاف

- بنت فروة بن مسعود : ٤٧٥/١
- الفريابي (محمد بن يوسف الفريابي) ٥٧٤/١
- فزارة (صاحب المظالم بالبصرة) : ٥٥٣/١
- أبو فزارة الغاضري : ٣٢٢/١
- فضالة بن زيد العدواني : ١٩٧/١
- فضالة بن عبيد بن ناقد بن قيس الأنصاري : ٧٥١/١
- ابن أبي الفضل البصري : ٦٤/٢
- الفضل بن حباب ، أبو خليفة : ٣١١/٢
- الفضل بن الربيع : ٣٦١،٣٦٠/٢٠٣١٩،٣٢٨،٢٨٣/١
- الفضل بن شهاب : ٤٢٢/١
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي : ١٨/٢
- الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب : ٧٧٦،٦٤٩،٢١٥/١
- الفضل بن عبد الملك بن أبي شهبه : ١٣٧/٢
- الفضل بن قدامة بن عبيد المجلي = أبو النجم المجلي .
- الفضل بن يحيى : ١٠٧،٨٣،٨٢/١
- الفضيل بن عياض : ٧٦/٢،٦٧١،٦٤٤،٢٩٩،٢٠٥،١٣٦/١
- فناخسرو بن الحسن بن بويه الديلمي = عضد الدولة .
- الفند الزماني (شهل بن شيبان العنفي) : ٦٦٦،٤٧٥/١

حرف القاف

- قابوس بن وشمكير ، شمس المعالي : ٩٦/٢،٢٨٨/١
- قابيل (ابن آدم عليه السلام) : ١٢٧،١٢٤/٢،٤٠٩/١
- النادر (الخليفة العباسي) : ٧٦٩/١

حرف القاف

- القالى (أبو على) : ١٢٥/١ .
- ابن القاسم (عبد الرحمن بن القاسم) : ١٤٩، ٨٥/١ : ١٣٥٨، ١٤٩، ٨٥/١ .
- قاسم بن أصبغ ، أبو محمد : ٢٥٢، ٣٩/١ : ٦٥٦، ٦٣٦، ٣٨١، ٢٥٢، ٣٩/١ .
- القاسم بن أمية بن أبى الصلت : ٣٠١/١ .
- أبو القاسم الداعية : ٤١٧/١ .
- القاسم بن سلام (أبو عبيد) : ٢٢٩/١ : ١٧٥/٢ .
- القاسم بن عبيد الله : ٢٢٧/١ .
- القاسم بن محمد : ٣٤٢/٢ .
- القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق : ٦٤/٢ .
- القاسم بن معن : ٣٠٣/١ .
- القاسم بن يحيى الريمى : ٧٥٤/١ .
- قباذ : ٢٠٢/٢ .
- القبطى = عبد الملك بن عمير .
- ابن القيمثرى : ٧٢/١ .
- قبيصة بن جابر الأسدى : ١٨٣/٢ .
- قتادة : ٩٣/١ : ٧٦٥، ٣٩٣، ٢٨٤ : ٩٨/٢ .
- قتيبة بن مسلم : ١١٩/١ : ٥٦٩، ٤٨٣، ٤٥٥، ٣٩٩، ٣٣٤، ٣١٩، ١١٩/١ .
- ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ١٩٣/١ : ٨١١، ١٩٣/١ .
- قثم بن العباس : ٦٨٩/١ .
- القحذى : ١١٢/٢ .
- قدامة بن ابراهيم الجحى : ٦٧٢/١ .
- أبو قردودة الطائى : ٣٤١/١ .
- قرم بن مالك : ٢٦١/١ .

حرف القاف

- قرة بن شريك : ٣٦٨/١
- ابن القرية : ٣٥٧، ١١٠/١
- قس بن ساعدة (أسقف نجران) : ٢/١١٠، ١٥١، ١٥٢، ٢٣٠
- القطامي (حمير بن شميم) : ١/٣٢٣، ٣٢٦، ٤٥٤، ٧/٢
- قطبة بن أوس = الحادرة .
- قطرب (محمد بن المستنير البصرى) : ١٥٧/١
- قطري بن الفجاءة : ١/٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٧٦١
- أبو القطوف : ٥٦٢/١
- قمنب بن حمزة = ابن أم صاحب النطاقى .
- أبو قلابة الجرمي (عبد الله بن يزيد بن عمرو) : ١/٤٩، ٢/١٨٥
- القلاح بن حزن : ٧٥/١
- ابن قم الزبيدي = الحسين بن محمد .
- ابن القمقام الأسدي : ٧٢٥/١
- أبو القمقام بن بحر السقا : ٧٢٢/١
- القهرى : ٧٥/١
- قيس بن أبى حازم : ٧٥/٢
- قيس بن حدادية الخزاعى : ٤٥٩/١
- قيس بن الخطيم : ١/٢٣٩، ٤٥٨
- قيس بن ذريح الليثى : ٢٥٥/١
- قيس بن زهير : ١/٩٣، ٧٧٨
- قيس بن زياد : ٧٧٨/١
- قيس بن السائب : ٤٣٠/١
- قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى : ١/٢٥٨، ٢/١٧٠، ١٧١

حرف الكاف - حرف اللام

كعب بن زهير : ٤٢٣/١ : ٤٠٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٤، ٤٩٤، ٥٧٧، ٦١٨، ٢/١٧٨، ٣١٥١
٠ ٣٤٢

كعب بن سعد الفزوي : ٨٦/٢ .

أبو كعب القاص : ٥٤٨/١ .

كعب بن مالك الأنصاري : ٤٧٢/١ .

ابن الكلابي (هشام بن السائب) : ٣٦٤/١ : ٧٤٣، ٤٩٥، ١٦٩/٢، ٣٢٥ .

كلم بنت سريع : ٢٣/٢ .

كاثوم بن عمرو العتابي : ١٠٦/١ : ٢٥٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٧٩، ٤٨٨ .

٠ ٧٨٠، ١٧٢، ٤٦٨، ٦٦٣، ٦٣٥، ٦٠٥، ٥٩٧، ٥٨٣ .

كليب بن وائل : ١٨٤/٢، ٦٣١، ٢٧٠/١ .

الكميت بن زيد الأسدي : ١٢٥/١ : ٦٩٥، ٦٦٤، ٢٣١، ١٢٥ .

الكميت بن معروف الأسدي : ٤١٣/١ .

كفاز بن صريم الحرابي : ٢٩٣/١ .

ابن كفاسة (محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى المازني) : ٥٩٣/١ : ٤٨/٢ .

كنزة أم شملة المنقري : ٢٨/٢ .

ابن الكواء (عبد الله بن عمرو اليشكري) : ٣٣٩/١ .

حرف اللام

اللاحقي (أبان بن عبد الحميد بن لاحق) : ٨٧/١ .

لبيد بن ربيعة : ١٢٤، ١٩٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٤٢٥، ٥٨٤، ٨٩٥، ٧٩٦، ١٠٦/٢ .

٠ ٢٣٨، ٢٣٣ .

أبو لبيد الرياحي : ١٨٣/٢ .

لبيد بن عطار بن حاجب التميمي : ٤١٣/١ .

لقمان : ٣٧٨، ١١٠، ٧٧، ٤٨/١ : ٧٠، ٦٧/٢، ٧٨٨، ٦٧٢، ٥٧٨، ٥٧٢، ٤٤٤، ٤٣٠ .

حرف اللام - حرف الميم

- ابن لسكك (البصرى) : ٨٠٠/١ .
- الليث الحجام : ٥٦٣/١ .
- الليث بن سعد : ١٣٠/١ .
- ليث بن أبى سليم بن زعيم القرشى : ٧٣١/١ .
- أبو لخب : ٩٧/١ .
- اللابى = الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لخب .
- ابن لهيعة : ١٢٦/٢ .
- أبو لؤلؤه الجوسى : ٤٤/٢ .
- ابن أبى ليلى (عبد الرحمن) : ١٤١٠٢٣/٢ ، ٤٢٧٠٥٠/١ .
- ليلى الأخيلية : ٥٩٢/١ .

www.liilas.com/vb3

حرف الميم

- ابن الماجشون = عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة .
- ابن ماجة : ٣٥٦/١ .
- المازنى (أبو عثمان : بكر من محمد) : ٢١٥٠٦٨/١ .
- مالك بن أسماء : ١٢٢/١ .
- مالك بن الأشتر النخعى : ٦١/٢ .
- مالك بن أنس : ٣٤٥٠٢٩٠٠٢٨٩٠٢٦٢٠١٦٣٠١٤٩٠١٢٨٠١٨٥٠٦٣٠٤٤/١ .
- ٣٠٣٠١٥٠ ، ١٣٧٠٧٩٠٧/٢٠٧٥٤٠٧٥٣٠٧٥٢٠٧٥٠٥٨٣٠٤٤٧٠٣٥٨
- ٣٥٥٠٣٤١٠٣٢٨
- مالك بن حذيفة النخعى : ٣٦٢/٢ .
- مالك بن حريم الهمداني : ١٣١/١ .
- مالك بن حمار الشمخى الفزارى : ٣٠٤/١ .

حرف الميم

- . مالك بن دينار ٤٣٩،١٣٥،٨٤،٤٨/١
- . مالك بن الربيع : ٧٨٩،٤٤٦،٢٣٨/١
- . مالك بن سلمة الصببي : ٦٢/١
- . مالك بن عبد الله (غلام أبي العتاهية) : ٦٧٧/١
- . مالك بن عمر الأسدي : ٧٤٥/١
- . مالك بن عويمر = المتدخل الهذلي .
- . مالك بن معن : ٤٣/١
- . مالك بن نويرة : ٨٠٣/١
- المأمون (الخليفة) : ٣٥٧،٣٤٧،٣٤١،١٦٤،١٥٤،١٠٦،١٠٤،٩٥،٨٤،٦٤/١
- ٨١٦،٨١٥،٨١٠،٧٣٦،٧٢٨،٧٠٦،٦١٣،٥٧١،٥٥٢،٤٥٥،٣٧١،٣٥٩
- . ٣٧٣،٣٤٤،٢٩٤،٢٣٧،١٣٥،٤٥/٢
- . المأمون (عبد السلام بن الحسين) : ٦٧/١
- . المبارك الطبري : ٧٤٧/١
- المبرد (محمد بن يزيد) : ٦٨٨،٦٨٦،٦٥٦،٣٣٨،٢١٧،٢٣٢،٢١٨،٤٤/١
- ٣٢٦،٢٧٨/٢،٧٧٢،٧٦٦
- . المتلمس (جرير بن عبد المزى) : ٦٩٦،٢٣٨،٢١٨،١٩٨/١
- . مغمم بن نويرة : ٨٠٣/١
- المتنبي (أبو الطيب ، أحمد بن الحسين) : ٤٢١،٤١٣،٣١٦،٣٠٩،٢٤٣،٢٣٥/١
- . ٢٨٧،٦٤/٢،٧٩٠،٧١٠،٦٩٣،٦٩٢،٦٢٨،٤٦١
- . المتدخل الهذلي (مالك بن عويمر) : ٢٩٥/١
- . المتوكل (أمير المؤمنين) : ٧٧٠،٢٢٠/١
- . المتوكل اللثمي : ٢٢/٢،٨٥/١
- . المثقب العبدي ٧٢٢،٧١٨،٤٩٦،١٠٣/١
- . المثلم بن رياح بن ظالم المري : ٤٤٧/١

حرف الميم

- المثني بن حارثة الشيباني : ٤٩٢/١
 مجاشع بن مسعود السلمي : ٨١١/١٠
 مجاعة بن مرارة الخنفي : ٣٣٢/١
 مجالد (ابن سعيد) : ٣٣٦/١
 مجاهد (ابن جبر) : ٧٣١، ٤٠٦، ٤٠٠، ٣٦٣، ٥٣/١
 مجنون بن عامر (قيس بن الملوح) : ٨٣٥/١
 ابن محاسن : ٢١٣/٢
 محبوب بن أبي المشط النهشلي : ١٠٠/٢
 أبو محجن الثقفي : ٤٦٢، ١٧٧/١
 محمد بن أبان اللاحق : ٧٨٦، ٧٨٥/١
 محمد بن إبراهيم الكاتب : ٣٧٥/٢
 محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو عبد الله الكاتب الحكمي : ١٥١/٢
 محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي : ٧٧٠/١
 محمد بن أحمد العتبي : ٣٩/١
 محمد بن أحمد الهاشمي ، أبو العبر : ٤٩/٢
 محمد بن إدريس الشافعي = الشافعي .
 محمد بن إسحاق : ١٦٥/١
 محمد بن بشير الخارجي : ٣٢٥، ٢٧٢، ٥٢/١
 محمد بن بكر بن داسة : ٤٠/١
 أبو محمد التيمي : ٢٢٦/١
 محمد بن جرير الطبري : ٦٨٤ ، ٥٦٨
 محمد بن جعفر : ١١٢/١

حرف الميم

محمد بن أبي حازم الباهلي : ١/١٦٠، ١٨٨، ١٨٨، ٢٣٥، ٣٨٠، ٥٩١، ٦١٨،
٧١١، ٧١٣، ٧٢٧، ٧٨٥، ٢/٢١٨، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣١٢.

محمد بن حرب = الزيادي .

محمد الحسن الربيدي ، أبو بكر : ١/٦٧٣، ٩٦ .

محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم المطار = ابن مقسم .

محمد بن الحسين : ٢/٤٥٦ .

محمد بن الحسين العميد = ابن العميد .

محمد بن الحسين بن موسى ، الشريف الرضى = أبو الحسن الموسوي .

محمد بن حمدان : ١/٦٤٣ .

محمد بن حمزة الأسلمي ، أبو عاصم : ١/٧١٦ ،

محمد بن أبي حمزة = أبو النعمان الطهوي المدني ١/٤٧٩ .

محمد بن داود : ١/٦٤٦، ٧٢٤ .

محمد بن ذؤيب العماني البصري : ١/٤٢٣ .

محمد بن زياد (أبو عبد الله بن الأعرابي) : ١/١٣٩، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٢،

٢٧٧، ٥٩٣، ٦٥٩، ٧٦٤، ٧٩٩، ٢/٣٢، ٢٤٢، ٣٥٩

محمد بن زياد الأهماني : ١/٧٥١ .

محمد بن زياد العارثي : ١/٤١٥، ٤٣١ .

محمد بن السائب الكلابي : ١/٣٦٤ .

محمد بن السري السراج ، أبو بكر : ٢/٢٠٩ .

محمد بن سعدان الكوفي = ابن سعدان .

محمد بن سعد الكاتب التميمي : ١/٣١٤ .

محمد بن سلام الجعفي : ١/٣٧، ٦٥، ٣١١ .

محمد بن سليمان العباسي : ١/٢٦٥، ٣٧٨، ٧٦١، ٢/٢٧٠ .

حرف الميم

محمد بن سيرين البصرى ، أبو بكر : ١/٤٢، ٥٦، ٥٦، ١٠٩، ١٠٩، ١١٨ ،
 ٢٥٨، ٢٨٢، ٣٨٦، ٣٩٨، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٨١، ٢، ٦، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧ ،
 . ١٤٨

محمد بن أبي شحاذ : ١/٦١٦ .

محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندي = المقنع الكندي .

محمد بن عبد البر : ٢/٢٧ .

محمد بن عبد الرحمن بن عطية = المطوي .

محمد بن عبد كان ، أبو جعفر : ١/٢٧٣ .

محمد بن عبد الله بن الحسن ، النفس الزكية : ١/٣٧٦، ٢/٢٠ .

محمد بن عبد الله بن حسين : ٢/٣٠ .

محمد بن عبد الله بن حكم : ١/٣٩ .

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين : ١/٢٥٤، ٢/٣٢٠، ٢/٢٣٢ .

محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى = ابن كفاصة .

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١/٧٤٤، ٢/٧٤٥، ٢/٣٥٥ .

محمد بن عبد الملك الزيات : ١/٢٠٤، ٢/٢٠٩، ٢/٢٩٧ .

محمد بن عبد الواحد القصار (صريع الدلاء) : ١/٦٤٦ .

محمد بن عبيد بن عوف الأزدي : ٢/٢٣٢ .

محمد بن عبيد الله الصيدلاني أبو بكر : ١/١٤٦، ٢/٢٦٦ .

محمد بن عبيد الله بن عمرو = العتبي .

محمد بن أبي العتاهية : ١/٨٩ .

محمد بن عجلان المدني : ١/٣٩، ٢/١٢٤ .

محمد بن عروة بن الزبير : ٢/٢٦، ٣/٣٥٧ .

محمد بن علي ، أبو جعفر : ١/٧٦٥ .

حرف الميم

- . ٧٦٤/١ : محمد بن علي بن حسن
 . ٣٥٠، ٢٥٢، ٢٥٠، ٨٤/٢، ٤٣٧، ٤٢٧، ٣٧٢/١ : محمد بن علي بن حسين
 . محمد بن علي بن أبي طالب = ابن الحنفية
 . ١٥٤، ١٥٣/٢، ٣٧/١ : محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 . محمد أبي عمران : ٢٧١/١
 . محمد بن عمر بن لبانة : ٩٣/١
 . محمد بن عمرو : ٢١١/٢
 . محمد بن عيسى : ٢٥٦/١
 . محمد بن الفضل المكي : ٢٨٩/١
 . محمد بن القاسم بن خلاد = أبو العيناء
 . محمد بن كثير : ٨١١/١
 . محمد بن كعب القرظي : ٧٥٢، ٣٤٤، ٤١/١
 . محمد بن المستنير البصري = قطرب
 . محمد بن مسعود : ٣٩/١
 . محمد بن مسلم الزجاج : ٧٥/٢
 . محمد بن مقسم : ٢٤٧/١
 . محمد بن منذر : ٣٧٧/٢، ١٩٣، ٩٦/١
 . محمد بن منصور بن زياد : ٢٦٧/١
 . محمد بن المنكدر : ٣٥٧، ٣٤٣/٢، ٧٥٨، ٢١٤، ٤٨/١
 . محمد المنتصر بالله بن المتوكل بن المعتصم : ٩٣/٢
 . محمد بن مهدي الكبري : ٦٩١، ٢٨٤/١
 . محمد بن نصير الكاتب، أبو القاسم : ٦٧٩، ٣٥٢، ٣٥١، ١٩٢، ٥٢/١
 . ١٦/٢، ٨١٨

حرف الليم

محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول العبدي = أبو الهذيل العلاف

محمد بن هشام بن أبي خبيصة ، السديري أبو نبقة : ٢٧١/١ .

محمد بن واسع : ٣١٩/١ .

محمد بن وهب : ٢٨٥/٢ .

محمد بن وهيب : ٦١٨/١ .

محمد بن أبي وهيب : ٣٨٠/١ .

محمد بن يحيى النديم ، أبو بكر الصولي : ٧٦٩ ، ٦٥٦/١ .

محمد بن يسير الرياشي : ١٨٢/١ ، ٣٢٥ ، ٦٢٦ ، ٢٩٩/٢ .

محمد بن يزيد = المسلي .

محمد بن يزيد بن سنان الزياتي = الزياتي

محمد اليزيدي : ٨١٨/١ .

أبو محمد اليزيدي : ٣١١/٢ .

محمد بن يعقوب البزاز : ٣٧٦/٢ .

محمد بن يوسف : ٣٦٨/١ .

محمد بن يوسف الثقفي : ٥/٢ .

محمد بن يوسف الفريابي = الفريابي .

محمود بن أبي الجنوب : ٤٠٤/١ .

محمود بن الحسن الفحاس = محمود الوراق

محمود بن داود القياسي : ٤٨٥/١ .

محمود شاكر : ٨٦/١ .

محمود الوراق : ١٧١ ، ١٧٠ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٣ ، ١٤٦ ، ١٣٥ ، ٨٨/١

١٧٥ ، ١٧٤ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٤١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠١

٢٧١ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤٥٦

حرف الميم

- أبو مريم السلي : ٧٥٤/١ .
 مزيد : ١٠٤/١ .
 المساحق : ٧١٤/١ .
 مساور الوراق : ٦٥/٢ .
 المستعين بالله العباسي : ٩٣/٢ .
 المستهل بن الكميث بن زيد الأسدي : ٦٩٥/١ .
 المستورد الخارجي : ٣٩٩ ، ١٢٩/١ .
 المستوغر بن ربيعة : ٢٢٧/٢ .
 مسدد : ٣٩/١ .
 مسعر بن كدام : ٢٦٨/٢ ، ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٧ ، ١٢٨ ، ١٢٢ ، ٤٧٠/١ .
 مسعود بن بشر المازني : ٤٢٠/١ .
 مسمود بن قند القزاري : ٧٥٤/١ .
 المسمودي (علي بن الحسين) : ٢٩٢/٢ .
 مسكين الدرايم : ٩٢/٢ ، ٧٨٤ ، ٥٥٧ ، ٤٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٦٦ ، ١٠٣/١ .
 مسلم : ٣٥٥ ، ٢٨٩/١ .
 أبو مسلم (مؤدب عبد الملك بن مروان) : ٦٩/١ .
 أبو مسلم الخراساني : ٤١٨ ، ١١٨/١ .
 أبو مسلم الخولاني (عبد الله بن ثوب) : ٦٢٥ ، ٤٢٦/١ .
 أبو مسلم بن فهد الهذلي الإشبيلي : ٩٦/٢ .
 مسلم بن قتيبة : ١٥٦/١ .
 مسلم بن الوليد (صريع النواني) : ٣٢٢ ، ٢٢٢/٢ ، ٦٤٦ ، ١٧٠/١ .
 مسلم بن يسار : ٣٧٩/١ .
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٢٧ ، ١٢٥ ، ٧١/٢ ، ٧٩٣ ، ٣٣٥ ، ١١٨/١ .

حرف الميم

- المسلى (محمد بن يزيد) : ٧١/٢ .
- أبو مسهر : ٢٧٣/١ .
- ابن المسيب البغدادي : ٢٧٥/١ .
- المسيب بن واضح : ١٥٥/٢ .
- المسيح = عيسى عليه السلام .
- مصعب الأسدي : ٣٣٨/٢ .
- مصعب بن حيان : ٧٥/١ .
- مصعب بن الزبير : ١٢١/١ ، ٣٣٩ ، ٦/٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٦٨ .
- أبو المصعب الزهري : ٣٩/١ .
- مصعب بن عبد الله الزبيري : ١١٣/١ ، ٤٢٩ ، ٦١٣ ، ٣٣٦/٢ .
- مصقلة بن هبيرة الشيباني : ٦٠٠/١ .
- مضرس الأسدي : ٢٢٨/١ .
- مضرس بن ربيع بن لقيط : ٧٩٣/١ .
- مضرس بن لقيط الفقمي : ٣٦٢/١ ، ٧٧٧ .
- مطرف بن الشخير : ١٦٨/١ ، ٣٢٢ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٧٩١ ، ١٧٢/٢ .
- مطرف بن عبد الله بن الشخير = مطرف بن الشخير .
- مطرف بن مازن : ٧٤١/١ .
- ابن مطير الأسدي (الحسين بن مطير الأسدي) : ٦٢٧/١ .
- ابن مطيع الكعبي (عبد الله بن مطيع بن الأسود الكعبي) : ٤٩٠/١ .
- معاذ بن جبل : ٤٨/١ ، ٥٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٥٩٤ ، ٦٥٣ ، ٧٢٣ ، ٣١/٢ ، ٣٧١ .
- معاذ بن معاذ : ٢١٥/١ .
- أبو معاوية الأسود : ٣٤٤/٢ .

حرف الميم

معاوية بن أبي سفيان : ١٠٨١، ١٠٢٠، ١٠٠٠، ٩٩٩، ٩٨٩، ٩٧٩، ٩٤٩، ٧٢، ٥٨١، ٤٦/١
 ، ٣٥٦، ٣٤٧، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٢، ٣٣٩، ٢٩٩، ٢٩٥، ٢٩٠، ٢٦٥، ١٣٧، ١٣٥
 ، ٦٠٧، ٦٠٢، ٥٨١، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٦، ٤٧٨، ٤٢٧، ٤٢٤، ٤١٤، ٣٧١
 ، ٧٩٧، ٧٦٥، ٧٦٤، ٧٦٠، ٧٥١، ٧٤٦، ٧٣٧، ٦٨٧، ٦٤١، ٦٢٥، ٦١٥، ٦٠٩
 . ٨١٢

، ٢٢٥، ٢١٦، ١٨٤، ١٧٠، ١٦٩، ١٥٥، ١٥٤، ١٤٥، ٩٨، ٧٩، ٦١، ٤٥، ٤٣/٢
 . ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٣٥، ٣٢٠، ٣٠٦، ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٢٧

معاوية بن مروان بن الحكم : ٥٥٢، ٥٥١/١ .

معاوية بن يزيد بن معاوية : ٩٨/٢ .

ابن معبد : ٧٨٨/١ .

المعتمد : ٤٧٦/١ .

معتز بن سليمان : ١١٠/١ .

ابن المعتز : ٤٩/١ ، ١٤٠ ، ١٧٥ ، ٢٠٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،

، ٤١١ ، ٦١٩ ، ٦٣٤ ، ٧٠٦ ، ٨٣/٢ ، ١٠٤ ، ٢١٤ ، ٣٤١ .

المعتصم : ١٠٦/١ ، ٩٣/٢ .

معروف بن عمرو الطائي : ٨٧٤/١ .

معروف الكرخي (معروف بن فيروز الكرخي) : ٢٦٩ ، ٢٥٤/٢ .

معتز بن حمار البارقى : ٢٢٨ ، ٨٤/١ .

ابن المعلم : ٦٥٦ ، ٦٣٦/١ .

المعلوط : ١٩٣ ، ١٨٩/١ .

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي : ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣١/١ ،

، ٢٠٨/٢ .

معمر بن سليمان : ٢٢٤/٢ .

حرف الميم

- معمر بن المثنى = أبو عبيدة .
- معن بن أوس : ٧٩/١ ، ٢٤٠ ، ٤٤٦ ، ٧١٠ ، ٣٥٦/٢ .
- معن بن زائدة : ٧٤/١ ، ٤٢٢ ، ٦٢٧ ، ٨٠٦ .
- معن بن عيسى : ٧٩/٢ .
- المعيطى (عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط) : ٢٣٤/١ .
- معيقيب الدوسى : ٥٧٩/١ .
- المغيرة بن حبناء : ١٣٦/١ ، ٣١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٣ ، ٤١٥ ، ٥٩٦ .
- المغيرة بن شعبة : ٩٩/١ ، ٣٤٢ ، ٤٢٤ ، ٦٨٨ ، ٧٠٢ ، ٣٤/٢ ، ٣٦ .
- المغيرة بن محمد : ٣٦٠/١ .
- المفضل الضبي : ٧١/١ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ٩٢/٢ .
- مقاتل بن مسمع : ١٩٨/٢ .
- المقداد بن معدى كرب : ١٣١/١ .
- مقروم بن رابضة الكلبي : ٢١٤/٢ .
- مقسم : ٦٤٣/١ .
- ابن مقسم العطار (محمد بن الحسن بن يعقوب ، أبو الحسن) : ٤٤/١ ، ٨١ ، ١٥٦ ، ٦٨٦ ، ٧٦/٢ .
- ابن المقفع (عبد الله) : ٩٦/١ ، ٣٢١ ، ٤١٠ ، ٤٥٠ ، ٦٧٠ .
- المقفع الكندى (محمد بن ظفر بن عمير بن أبي شمر الكندى) : ٢٩٩/١ ، ٦٥٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٢ .
- المقوقس : ١٦٢/٢ .
- المكتفى (أمير المؤمنين) : ٧٦٩/١ .
- ابن أم مكتوب (عمرو أو عبد الله بن قيس بن زائدة) : ١٩/٢ .

حرف الميم

- مكحول بن أنى مسلم شهاب بن شاذل الهذلي : ٦٦٩/١ ، ٧٥٨ .
 مكرز بن حفص القرشي : ٤٧٢/١ .
 مكي بن إبراهيم : ٢٢٣/٢ .
 أبو ملجم الأعرابي : ٩٠/٢ .
 ملك (جارية يعقوب بن الربيع) : ٣٦٠/٢ .
 ملك النورماند : ١٤٤/١ .
 ابن مناذر = محمد بن مناذر .
 ابن منبه : ٤٩٤/١ .
 ابن المتقاب القاضي المالكي : ١٥٠/٢ .
 المنتصر بالله = محمد المنتصر بن المتوكل .
 أبو المنجوف السدوسي : ١٧١/٢ .
 المنذر (ذو القرنين) بن امرئ القيس : ٤٧٥/١ .
 المنذر بن الجارود : ٩٨/١ .
 المنذر بن ساوى بن الأخنس العبدى = أشج عبد القيس .
 المنذر بن أبي سبرة : ١٧٢/١ .
 بنت المنذر بن ماء السماء : ٤٧٥/١ .
 المنصور (أبو جعفر) : ٩٥/١ ، ١٠١ ، ١١٨ ، ١٦٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٥٨ ،
 ٣٧١ ، ٣٧٦ ، ٤٨٢ ، ٦٤٦ ، ٧٠٢ .
 ٢٠/٢ ، ٣٩ ، ١١٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٧٥ ، ٣٣٥ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥١ .
 المنصور بن أبي عامر : ٨٢٣/١ .
 منصور بن عمار : ٢٥٧/٢ .
 منصور الفقيه (منصور بن إسماعيل)

حرف الميم

٤٢٧٠ ، ١٩٣ ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٤٤ ، ١٣٦ ، ١٢٢ ، ١١١ ، ٨٨
 ، ٣٨٩ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٧٢ ، ٣٦٢ ، ٣٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٩ ، ٢٨٥
 ، ٦٢٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٣٩ ، ٤٠٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٠
 ، ٦٤٦ ، ٦٤٥ ، ٦٤٢ ، ٦٤٠ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٠ ، ٦٢٩ ، ٦٢٧
 ، ٧٦١ ، ٧٤٦ ، ٧١٤ ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٨٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٥ ، ٦٧٤ ، ٦٥٩
 ، ٢٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢١٩ ، ١٣٣ ، ١١٦ ، ٥١/٢ ، ٨١٣ ، ٨٠٨ ، ٨٠٠ ، ٧٩٤ ، ٧٧٥ ، ٧٦٢
 ، ٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٢٩٨ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩
 ، ٣٣٦ ، ٣٣٣ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧

منصور النمرى : ٢٣٥ ، ٢١٨ ، ٥١/٢ ، ٨١٣/١

منقذ بن مرة الكلباني : ٧١٥/١

منقر بن فروة المقرئ : ٥٩٨/١

المنهال : ٢٦٢/١

منيع بن سلمان الأسدي = أبو العديس الأسدي .

المهاجر (عامل أبي بكر) : ٧٤٣/١

المهتدي بالله العباسي : ٤٧٦/١

المهدي بن المنصور (الخليفة) : ٨٠٤ ، ٦٥٥ ، ٤٨٦ ، ١٩٢ ، ١٠٥ ، ٩٥/١

١٥١ ، ٣٩/٢ ، ٨١٩

المهلب بن أبي صفرة : ٦٠٨ ، ٤٥١ ، ٣٧١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٩ ، ٣٠٨/١

١٥١ ، ٦/٢ ، ٨٠٩

المهاجى (الوزير) : ٦٧٠ ، ٤١٢/١

مهامل بن ربيعة : ٧٤٥ ، ٦٣١ ، ٤٧٧/١

أبو مهوش الفقمسي : ١٠٨/١

أبو مهيم : ٤٦٨/١

حرف الميم — النون

- الموبذ : ٢٠٢/٢ .
- موسى عليه السلام : ٣٥٥١٢٤٦١٥٤/٢، ٧٤٣، ٤٠٥، ٣٧٥، ٣٣٩/١ .
- أبو موسى الأشعري : ٦٤/١ ، ٣٥٩ ، ٦١٠ ، ٧٣٧ .
- أبو موسى التميمي : ٣٨١/١ .
- موسى بن جعفر : ٦٨٩/١ ، ٧٠٣ .
- أبو موسى بن الحسن بن عبد الصمد بن علي بن المعتصم : ٥٦٩/١ .
- أبو موسى الزمن : ٢٠٨/٢ .
- الموصلى النصراني : ٧٥٥/١ .
- الموفق بالله العباسي : ٤٧٦/١ ، ٧٧٠ .
- ابن المولى : ٢٢٨/١ .
- مؤرق العجلي : ٣٢٦/١ .
- المؤمل بن أميل : ٢٦٣/١ .
- مؤيد الدولة البويهية : ٧٨٨/١ .
- ابن ميادة = الرماح بن ميادة .
- ميسون بنت بحدل الكلبية : ٤٥/٢ .
- ميشائيل : ١٦٥/٢ ، ١٦٨ .
- ميمون بن مهران : ٥٦٧/١ ، ١٢٤/٢ ، ٣٣٧ .
- مي (مية) معشوقة ذي الرمة : ٢٨/٢ .

حرف النون

- النايفة الجمدي : ٢٣٨/٢، ٦٣١، ٦٠٦/١ .
- النايفة الذبياني : ٦١٢، ٢٤٦، ٢٢٦/١ ، ٦٥٣، ٦٥١ .
- الناشيء الأصغر (أبو العباس ، عبد ا
- ١٨٤/٢ .

حرف النون

- ناصر بن أحمد الخوى : ٢٥٨/١ .
- نافع (المدني ، أبو عبد الله) : ٣٦/٢ ، ٥٧٣/١ .
- نافع بن خليفة العبدي : ٢٥٢/٢ .
- نافع بن خليفة الغنوي : ٤٦٩ ، ٢٩٥/١ .
- أبو النباش العقيلي : ٢١٦/١ .
- أبو النجم المجلي (الفضل بن قدامة) : ٢٣٨/٢ ، ٢٩٥ ، ١٢٦/١ .
- أبو نخميلة السعدي (حزن بن زائدة بن لقيط) : ٦٠٨ ، ٣١٣ ، ١١٩/١ .
- ابن النديم : ١٣٦/٢ .
- النزال بن سبرة : ٣٨٦/١ .
- نشوي (جارية الوراق) : ٣٥٨/٢ .
- نصر بن أحمد الخبزازري : ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤١٥ ، ٨٦/١ .
- نصر بن حجاج : ٨١١ ، ٨١٠/١ .
- نصر بن دهان الأشجعي : ٢٢٦/٢ .
- نصر بن سيار : ١١٢/٢ ، ٤١٦/١ .
- نصر بن علي الجهضمي : ٢٢٠/١ .
- نصر بن محمد الأسدي الكوفي : ٨١٠ .
- نصر بن يسار : ٤٦٨ ، ٣٥٧/١ .
- نصيب الأصغر : ٧٤٥ ، ٦٥٩ ، ٥٦١/١ .
- أبو النصر البغدادي (هاشم بن القاسم) : ٧٣٤/٢ .
- النضير بن شميل : ٢٣٧/٢ .
- نطاحة = أحمد بن إسماعيل الكاتب .
- النظام (إبراهيم بن سيار بن هاني) : ٢٩٤ ، ١٢/٢ ، ١٠٦ ، ٦٧/١ .
- الدمهان بن حنظلة : ٧٨٢/١ .

حرف الهاء

- هانىء بن توبة بن سحيم ، الشويمير الحنفي : ٢٩٥/٢ .
 هبة الله البغدادي : ٥٦٨/١ .
 هبنقة المحقق (يزيد بن ثروان القيسي) : ٢٣٩،١٩٢/١ .
 ابن هبيرة (عمر بن هبيرة) : ٥٢/٢، ٤٥٢، ٣٤٧، ٦٠/١ .
 هبيرة بن أبي وهب الخزومي : ٤٩٠، ١٧٩/١ .
 هدية بن الخشرم العذري : ٦٦٢/١ .
 الهذلي : ٧٨٦/١ .
 الهذيل الأشجعي : ٢٤، ٢٣/٢، ٣٠٤/١ .
 أبو الهذيل العلاف (محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكحول) : ١٢/٢، ١٦٧/١ .
 هرقل : ١٥٥/٢ .
 هرم بن حيان العبيدي : ٢٥٠/٢ .
 هرم بن غنم السلولي : ٣٢٩/١ .
 ابن هرمة (إبراهيم بن علي بن سلمة : ٩٤، ٨٤/٢، ٦٤٦، ٤٢١، ٣٧٢/١ .
 أبو هريرة : ٤٥/٢، ١٧٦، ٧٣٢، ٥٨٤، ٢٥٧، ١٤٢، ١٣٣، ٦٠، ٥٠، ٤٠، ٣٩/١ .
 ٣٠١، ٢٤٤، ٢١١، ٢١٠، ٩٥، ٩١ .
 هشام أخوذ الرمة : ٣٦٠/٢ .
 هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبد الله القردوسي : ١٤٨/٢، ٨١٠، ٥٦٥/١ .
 هشام بن عبد الملك : ٣٧١، ١٢٦/٢، ٨٠٨، ٥٤٦، ٥٤٦، ٥٤٥، ٢٧٥/١ .
 هشام بن عروة : ٣١١، ١٦٤، ٤٨/١ .
 هشام بن محمد بن السائب الكلابي = ابن الكلابي .
 هشام بن يحيى : ٧٣٦/١ .
 أبو هفان المهزومي (عبد الله بن أحمد بن حرب) : ٢٠٩/٢، ٧٣٤، ٥٦٨، ٧٠/١ .
 هلال بن خثعم : ٣١٠/٢ .

حرف الهاء — حرف الواو

- أبو هلال الراسبي : ٤٢/٢ .
 هلال بن العلاء الرقي : ١٨٤/١ ، ٦٧٣ ، ٥٩/٢ .
 الهلالي : ٣٩٤/١ .
 أبو مهممة : ٦٧٧/١ .
 هند : ٣٩٥/١ .
 هند بنت المهلب : ٣١٦/١ .
 هند بنت النعمان : ٢٧٣/٢ .
 أبو الهندي (غالب بن عبد القدوس بن شيبث بن ربيعي) : ٢٩٤/١ ، ٨١/٢ .
 هني ، مولى عمر : ٣٤٣/١ .
 أبو الهوس الأسدي : ١٠٨/١ .
 الهيثم بن الأسود النخعي ، أبو العريان : ٢٢٧/٢ .
 الهيثم بن عدي : ٢٧٦/١ ، ٢٨٠ ، ٣٣٦ ، ٥٦٢ ، ٧٣٧ ، ٢٣ ، ٢٢/٢ .
 أم الهيثم السكلاية : ٦٥٨/١ .

حرف الواو

- الواثق بالله ، هارون بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد : ٢٥٩/٢ .
 وازع اليشكري : ٧٤/١ .
 الواقدي (محمد بن عمر) : ١٦٤/١ ، ١٦٥ .
 وبرة بن خدّاش : ١٣٨/٢ ، ٢٥٠ .
 وبرة المسكي : ٥٨١/١ .
 الوحيد البغدادي = سعد بن عميد الأزدي .
 ابن وضاح : ٣٩/١ .
 الواضح بن خالد اليشكري = أبو عوانة .

حرف الواو — الياء

- وضاح اليمين (عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال) : ٢٧٦/١ .
 وردان : ٥٥٩/١ .
 ورقة بن نوفل : ٣١١/١ .
 ابن وكيع (الحسن بن علي الضبي التميمي) : ١/٥٦٨، ٤٦٤، ٥٧١، ٥٩٦، ٦٥٤،
 ٧٢٧، ٦٩٩، ٦٩٠، ٦٨٣، ٦٧٦، ٦٦٤ .
 وكيع (بن الجراح الرؤاسي) : ٣٦٨/٢ .
 وكيع بن أبي سود : ١١٩/١ .
 الوليد بن الحارث بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري : ٧٣٨/١ .
 الوليد بن صريع : ٢٣/٢ .
 أبو الوليد الطيالسي : ٢٠٨/٢ .
 أبو الوليد بن عباد : ٣٩١/١ .
 الوليد بن عبد الملك : ١/٣٥٦، ٢/٦٤٩، ٣٣٥، ٢٧٦، ١١٤، ٩٤/١ .
 الوليد بن عتبة : ٣٦٨، ٩٨/١ .
 الوليد بن مزيد : ٥٩/٢ .
 الوليد بن يزيد : ٦٤٦، ٩٤/١ .
 ابن وهب (عبد الله بن وهب بن مسلم القهري) : ١/٩٦، ٢/٤٤٤ .
 وهب بن زمعة بن أسد القرشي = أبو دهبيل الجمحي .
 وهب بن منبه : ١/٨٠٨، ٤٩٤، ٤٢٣ .
 وهيب بن الورد : ٢/٢٩٢ .

حرف الياء

- ياقوت الحموي : ١/٢٩١، ١٤/٢، ٦٧٣، ٦٠٧/١ .
 يحيى بن أكرم : ١/٢٠٨، ١٧٤/٢، ٨١٥، ١٧٠/١ .
 يحيى بن جعدة : ١/٥٣ .

حرف الياء

يحيى بن الحسك الفزال : ١/١٣٢، ١٤٤، ١٥٨، ٢٠٨، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٤٨، ٣٤٦، ٥٤٦/٢، ٢٠٦،
٢٠٨

يحيى بن خالد البرمكى : ١/٤٣، ١٦٨، ٢١٨، ٢٧٠، ٣١١، ٣٤٥، ٣٦٩، ٤٩٣،
٣١٠، ٢٩٨/٢

يحيى بن زكريا عليه السلام : ٢/١٦٨

يحيى بن زكريا بن يحيى الباجى : ١/٢٨٩

يحيى بن زياد : ١/٤٥٦، ٧٨٠

يحيى بن سعيد الأنصارى : ١/١٦٧

يحيى بن سعيد القطان : ١/٣٩، ٥٥٧، ٧٣١، ٧٧٢، ٢/٣٥٩

يحيى بن أبى كثير : ١/٤٠٣، ٢/٢٠٥

يحيى بن المبارك اليزيدى : ١/١١٢، ١٩٢، ٦٣٧

يحيى بن المعلم : ١/٦٩٩

يحيى بن معين : ١/٣٥٦، ٢/٥٠٩، ٢/٧٦، ٨٠

يحيى بن نوفل ، أبو معمر : ١/٢٦٤

يحيى بن ثروان = هبنقة القيسى المحمق

يزيد بن الحسك الثقفى : ١/٣٣٥، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٨٤، ٢/٢٦٤

يزيد بن أبى خبيب : ١/٧٥٦، ٨٥

يزيد بن خذاق العبدى : ١/٣٨٩، ٢/٣٢٠

يزيد بن أبى سفيان : ١/١٢٥

يزيد بن سلمة بن سمرة = ابن الطثرية

يزيد بن الصعق : ١/٣٢١

يزيد بن الصقيل الثقفى : ١/١٨٩، ٢/٢٣٥

يزيد بن عبد الملك : ١/١٠٥، ١١٤، ٧٠٧، ٧٩٢

حرف الياء

- يزيد بن عمرو بن نفيل : ٣١١/١ .
- يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، أبو الحكم المدني = ابن جعدبة .
- يزيد بن قيس الأرحبي : ٢٨١/١ .
- يزيد بن محمد المهلبى : ١٨٧/١ ، ٢١٤ ، ٣١٧ ، ٦٥١ .
- يزيد بن مزيد الشيباني : ٢٧٢/١ .
- يزيد بن معاوية : ١٠١/١ ، ٦٠١ ، ٣٠٦ ، ٧٦٥ ، ٢/٢ ، ٩٨٤٥٠ .
- يزيد بن مفرغ : ٧٨٩/١ .
- يزيد بن المهلب : ٤٦٦/١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩٠ .
- يزيد بن هارون ، أبو خالد السلمي الواسطي : ٢٣٧/٢ ، ٣٨١/١ .
- يزيد بن الوليد : ٣٩٥/١ .
- اليزيدي النحوى = يحيى بن المبارك اليزيدى .
- يعقوب عليه السلام : ٦٠/١ .
- يعقوب بن إسماعيل بن رافع ، أبو العافى : ٣١٣/١ .
- يعقوب بن حميد : ١١٢/٢ .
- يعقوب بن الربيع بن يونس : ٣٧٢ ، ٣٦٠/٢ .
- يعقوب بن طلحة : ٤٥/٢ .
- أبو يعلى : ١١٧/١ .
- يعلى بن أمية : ٤٦٧/١ .
- يعلى بن مسلم : ١٦٢/٢ .
- أبو اليقظان : ١٩٨/١ .
- يوسف عليه السلام : ٣٧٦ ، ٣٥٦/١ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٥٤٩ .
- يوسف بن أسباط : ٢٥٣/٢ .

حرف الياء

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى ، أبو عمر عبد البر : ٥٣/١ ،
١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٣٩١ ، ٤٢٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ،

. ١٧٩ ، ٩٨ ، ٢٧ / ٢ ، ٨٢٤ ، ٧٦٧ ، ٧٣١

. يوسف بن عمر بن هبيرة : ٤٢٤/١ .

يوسف بن مهراڻ : ١٦٨/٢

. يوسف بن هارون الكندى الرمادى : ٢٢٠ ، ١٥ / ٢ ، ٨٢٣ / ١ .

. يونس عليه السلام : ١٥٥ / ٢ ، ٨٥ / ١ .

. يونس بن عبد الأعلى : ٨٩ / ١ .

. يونس بن حبيب : ٣٦٢ / ٢ .

يونس بن عبيد : ٣٦٤ ، ٣٥١ / ٢ ، ٣١٩ ، ٢٨٢ ، ١٧٠ / ١ .
www.lillas.com/vb3

٨ - فهرس الأمم والقبائل والعشائر والأرهاب

حرف الألف

- . آل بكر بن وائل : ٦٤٦/١ .
- . آل بهثة : ٤٧٩/١ .
- . آل داود : ٣١٢/١ ، ٦٤٠ .
- . آل نخم : ٣٩١/١ .
- . آل المهلب : ٢٩٤/١ ، ٤١٥ .
- . آل يعقوب : ٩٥/١ .
- . الإباضية : ٥٥٠/١ .
- . أحس : ٧٥/٢ .
- . الأزدي : ٧٤/١ .
- . بنو أسد : ١٧٣/١ ، ١٨٨ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، ٦٩٢ ، ١٧٥/٢ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٣٢ .
- . بنو إسرائيل : ٣٣٩/١ ، ٤٤٤ ، ١٥٥/٢ ، ١٦٢ .
- . أصحاب الرس : ٣٨٧/١ .
- . الأعاجم : ٢٢٤/٢ .
- . الأعراب : ٢٥٥/١ ، ٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٣٠/٢ ، ٤٠٠ ، ١٥٠ ، ١٨١ ، ٩٨١ ، ١٧٧ ، ٢٦٨ .
- . بنو امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم : ٧٥٣/١ .
- . بنو أمية : ١٦٧ ، ٩٧/١ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٧٧٦ ، ٧٩٧ ، ٢/٢ ، ٥٤ ، ٨ ، ٣١٠ .
- . الأنبار : ٦٩٥/١ .
- . الأنصار : ١٠١/١ ، ١٦٧ ، ٢٧٤ ، ٧٣/٢ .
- . بنو أنمار بن بغيض : ٢٢٦/٢ .

- . بنو أنمار بن المجيم : ٣٠٢/١
- . أهل الإسلام : ٧٥٠/١
- . أهل بابل : ١٦٨/٢
- . أهل البصرة : ١٠٥/١ ، ١٨٧/١ ، ٢٩٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨١٣ ، ١٣٦/٢ ، ١٤٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٧٥ ، ٣٧٣
- . أهل الجاهلية : ٢٩٠/١
- . أهل الحجاز : ٣٩ ، ٢١/٢
- . أهل الحرم : ٣٦٤/١
- . أهل حصص : ٦٠/٢ ، ٧٣/١
- . أهل الحيرة : ١٠٥/١ ، ٧٥٣
- . أهل خراسان : ٨١/٢
- . أهل الذمة : ٧٥٠/١
- . أهل الري : ٦٧١/١
- . أهل السواد : ١٠٥/١
- . أهل الشام : ١٠١/١ ، ٣٧١ ، ٣٦/٢ ، ٤٨ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ١٢٦ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨
- . أهل صنعاء : ٧٣٤/١
- . أهل العراق : ٣٦ ، ٢١/٢ ، ٩٩/١
- . أهل غسان : ١٠٥/١
- . أهل الكوفة : ١٨٣ ، ١٥١/٢ ، ٧٧٠ ، ٧٣٢ ، ١٠٥ ، ٩٨/١
- . أهل المدينة : ٣٥٧/٢ ، ٦٨٧ ، ٧٦/١
- . أهل مكة : ١٤٩/١
- . أهل الهند : ٨١٠/١
- . أهل اليمامة : ٢٠٥/٢
- . أهل اليمن : ٣٥١/٢ ، ١٠٢/١

الأوس : ٨١/١ .

إياد : ١٥١/٢ .

حرف الباء

بأهل : ٢٠٧/١ .

البرامكة : ٨٧/١ .

البصريون : ٤٩٤/١ .

بكر بن وائل : ١٠٣/١ ، ٤٧٥ ، ٦٠٢ ، ١٥١/٢ .

بنات البربر : ٤٣/٢ .

بنات فارس : ٤٣/٢ .

بنو بويه : ١٠٩/٢ .

حرف التاء

تميم (بنو تميم) : ١٠٢ ، ٩٩/١ ، ١٨٢/٢ ، ٣٦٠ .

تيم : ٧٥٥/١ .

بنو تيم الله بن ثعلبة : ٤٨٢/١ .

حرف الثاء

ثقيف : ٢٧٣/٢ ، ٦٤٠/١ .

ثمود : ٣٢٨ ، ١٧٠/٢ ، ٣٨٧/١ .

حرف الجيم

جذام : ٤٠/٢ .

بنو جعفر : ٣٦٣/١ .

بنو حنفة : ١٠٣/٢ .

بنو جلان : ٩٩/١ .

جمح بن لؤي بن غالب : ٦٢١/١ .

حرف الحاء

- . بنو الحارث : ١٢١/١ .
- . بنو الحارث بن كعب : ٤٦٧/١ .
- . بنو الحسحاس : ٦٩٢/١ .
- . بنو حمان : ٩٩/٢ .
- . بنو حميد : ٥٩٠/١ .
- . الحواريون : ٣٠٢/٢ .

حرف الخاء

- . خثعم : ٦٠٧/١ ، ٢٢٦/٢ ، ٦٠٩
- . الخزر (الصقالبة) : ١٠٥/١ ، ١٨١/٢ .
- . خندف : ١٨٢/٢ .
- . الخوارج : ٤٨١/١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٩ ، ٥٤٩ ، ٥٨١ ، ٢٠٥ ، ٤٠ ، ١٧٣ ، ١٨٤ .
- . الخوارج الشراة : ٣٣٩/١ .

حرف الدال

- . بنو دارم : ١٠٣/١ .
- . الدهاقين : ٩٣/٢ .
- . بنو الدئل بن بكر : ١٧٣/٢ .

حرف الذال

- . بنو ذهل : ٦٦٦/١ .

حرف الراء

- . بنو ربيع : ٧٥٧ ، ٣٦٥/١ .
- . بنو ربيعة الجوع بن مالك بن زيد مناة : ٧١٠/١ .
- . ربيعة : ٣٦٠/١ .

الروم : ٢/٧٤، ١٤٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٥١.

الروميات : ٢/٤٣.

بنو رثل : ١/٨٠٢.

حرف السين

بنو سعد : ١/١٢٥، ٣٦٤، ٤٣٣، ٢١١/٢.

بنو سليم : ١/٦٩٦، ٣٤٠.

السند : ١/١٠٥.

سودان أهل البصرة : ١/٤٧٦.

حرف الشين

شيبان (بنو شيبان) : ١/٢٩٠، ٦٠١.

الشيمة : ١/٥٥٠.

www.ljilas.com/vb3

حرف الصاد

الصحابة : ٢/١٨.

الصقالبة = الخزر.

حرف الضاد

بنو ضبة : ١/٧٢٢.

حرف الطاء

الطالبيون : ١/٦٠٩.

بنو طائر (من عنز بن وائل) : ١/٣٨٩.

بنو الطيفان : ١/٤١٧.

طبي : ١/٧٥٩، ٨٠٢، ٨٢٢، ٤٣/٢.

حرف الغاء

الزط : ٢/١٠٢.

حرف العين

- . عاد : ٣٢٨/٢، ٧٩٦، ٣٨٧/١ .
- . بنو عامر : ٩٦/١ .
- . بنو عامر بن صعصعة : ٦١٠، ٣٦٤/١ .
- . بنو العباس : ٧٦٩، ٦٩٥، ٦١٣، ٥٥٨/١ .
- . بنو عبد شمس : ٦٧/١ .
- . عبد القيس : ١٥١/٢، ٦٦٣، ٦١٥، ٤٤٦، ٩٩/١ .
- . بنو عبد الله بن دارم : ٦١٥/١ .
- . بنو عبد الله بن غطفان : ٧٢٢/١ .
- . بنو عبد المدان : ٣٨٤/١ .
- . بنو عبد المطلب : ٥٩٥/١ .
- . بنو عبد مناف : ٧٦/١ .
- . بنو عابس : ٤٦٧، ٤٦٦، ٤٤٩/١ .
- . بنو عابس بن بغيض : ٩٣/١ .
- . بنو عجل بن لجيم : ٥٤٨، ١٠٣/١ .
- . عدى (بنو عدى) : ٧٥٥، ٦١٧/١ .
- العرب : ٧٥، ٧٢، ٣١/٢، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٥٧، ٦١٠، ٥٤٧ ٣٧٧، ٣٦٤، ٢٩٥/١ .
- ٢٢٦، ١٨٣، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٦، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧، ١٤٣، ١١٣، ١١٠ .
- ٣٥٢، ٢٤٢، ٢٣٧
- . العلويون : ٦٠٩/١ .
- . العاليق : ٤٩٥/١ .
- . بنو هميرة بن جؤية : ٥٩٠/١ .
- . بنو عزة : ٩٩، ٩١/١ .
- . بنو عوف : ٥٦٢/١ .

حرف الفين

غطفان : ٢٢٦/٢، ٧٨٢، ٧٢٢/١ .

غفي : ٧٩٣/١ .

حرف الفاء

الفرس : ٣٤١، ٢٠٢، ٧٤/٢، ٧٣١، ٦٤١، ٥٤٧، ٣٦٤، ٠٣٣٨، ٣٣٥، ٢٣٤/١ .

بنو فزارة (فزارة) : ٨٢٢، ٣٠٤/١ .

قمس : ٣٦٢، ٢٩٩/١ .

فلاسفة الهند : ٧٣٣/١ .

قهاء المدينة السبعة : ٣٥٦، ٧٨، ٦٤/٢ .

حرف القاف

قتلة الحسين : ٥٤/٢ .

بنو قرة : ٧٩٤/١ .

قريش : ١٧٦٦، ٦٦٣، ٦١١، ٥٧٣، ٤٥٣، ٤٠٩، ٣٦٤، ١٧١، ١٠٨، ٩٩، ٩٨/١ .

١٥٦، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٢، ٦٢/٢، ٨٠٥ .

بنو قريظة : ٢٧٤/١ .

بنو قريع : ٦٤٤، ١٨٩/١ .

قضاة : ١٨٣/٢ .

قيس : ١٨٢، ١٠٠، ٤٠/٢ .

بنو قيس بن ثعلبة : ٥٥١، ٢٨٧، ١٩٢/١ .

حرف الكاف

بنو كلاب : ١٨٤/٢ .

كلب (بنو كلب) : ١٤٣، ١٠١/٢، ٥٤٨/١ .

كنانة (بنو كنانة) : ١٨٢/٢، ٦٠٣، ٣٦٤، ١٨٨/١ .

كندة : ٧٤٣/١ .

حرف اللام

بنو ليث : ٢٣٢/٢ .

حرف الميم

مجوس أصبهان : ٧٤/٢ .

المجوس : ٥٤٨/١

مذحج : ٣٤١/١

مرة : ٤٦٧/١ .

بنو مروان : ١٥٤/٢، ٧٠٧، ٧٤٠، ٣/١ .

مزينة : ٣١٣/١ .

مضر : ١٨٢/٢، ٤٧٧/١ .

المهاجرون : ١٥٢/٢ .

www.liilas.com/vb3

حرف النون

ابنا نزاز ، ربيعة ومضر : ١٨٣/٢ .

النصارى : ٧٥٥/١ .

بنو النضير : ١١٧/١ .

نمير : ١٩٨، ٢٧/٢، ٤٦٩/١ .

حرف الهاء

بنو هاشم : ٦٤٩، ٥٧/١ .

هذيل : ٧٥٨/١ .

بنو هلال : ٨٢/٢، ٦١٧/١ .

بنو هند : ٦٦٦/١ .

حرف الياء

بنو يربوع : ٣٢٦/١ .

اليمانية : ٣٩/٢ .

٩ - فهرس الأمكنة والبلدان والأيام والحروب

حرف الألف

- . الأبله : ٧٥٩/١
- . أجياد : ٨٠٦/١
- . أحد : ٧٥١،٦٨٤/١
- . أذنة : ٢٥١/٢
- . إربيل : ٢٠٣/٢
- . أرض الروم : ٧٣٢/١
- . أرض الشراة : ١٥٣/٢
- . أرض الطفاوة : ٢٤١/٢
- . الإسكندرية : ٣٧٢،٢٠٣،١٦١،١٦٠/٢،٧٦٧/١
- . الأشبونة : ٤٢٠/١
- . إشبيلية : ١٨٠،١٠٤/٢،٦٧٣،٢٤٣/١
- . أصبهان : ٤٧/٢،٧٥/١
- . إفريقية : ١٣٠/١
- . الأندلس : ١٠٤،٦٠/٢،٤٢٠/١
- . الأهواز : ١٧٣/٢،٥٥٤/١

حرف الباء

- . بابل : ١٦٤،١٦٣/٢
- . باجة : ٤٣٠/١
- . بادية العراق : ٨١٧/١
- . بادية الجامة : ٦٥٥/١

بحر الخزر : ١٨١/٢

بحر قزوين : ١٨١/٢

البحرين : ٦١٥٠٣٦٦٠١٧٣/١

بدر : ١٩/٢، ٦١١٠٤٨٠٩٩٠٩٤/١

براق : ٢٥٥/١

البستان : ٧٧٧/١

البصرة : ٥٥٣٠٤٩٢٠٣٦١٠٣١٤ ٢٥٥٠١٧٠٠١٦٧٠١٠٣٠٧٥٠٧٤٠٤٤٠/١

٠٧٩٣٠٧٩٢٠٧٦٩٠٧٣٤٠٧٣٣٠٧٣١٠٦٤٢٠٦٢٣٠٦١٠٥٥٧٧٠٥٦٥٠٥٦٤

٠٢٧٥٠٢٣١٠١٨١٠١٧٥٠١٥٠٠١٤٥٠٩٨٠٩٦٠٤٤٤٤١٠٤٤٠/٢، ٨١١٠٨١٠

٠ ٣٥٦

بطليوس : ٢٤٥/١

بمليك : ٦٠/٢

بغداد : ٧٥٩٠٧٣٤٠٧٠٦٠٦٩٩٠٥٩٦٠٥٤٩٠٥٢٧٠٢٧٧٠١٦٧٠١٤٤٠٤٤/١

٠ ٣٤٤٠٢٩٦٠٢٥٤٠٢٣٦٠١٥١٠١٠٣٠٩٣٠٦٤٠٢٦/٢ ٧٩٩

البقاع : ٦٠/٢

بلاد الجزيرة : ١٠٩/٢

بلاد الديلم : ٨١٧/١

بلاد الروم : ٢٥٢/٢

بلاد المشرق : ٦١٣/١

بلاد العرب : ٧٤/٢، ٢٩٤/١

بلخ : ٣٠٣/٢

البلغار : ١٨١/٢

بلنسية : ١٠٥/٢

بيت المقدس : ١٦٨٠١٦٥/٢

بئر طسم وجديس : ٣٢٩/٢

بيروت : ٦٠/٢ .

حرف التاء

تاهرت : ١٤٣/١ .

تنيس : ٥٩٦/١ .

تهامة : ٨١٠،٧٩٤/١ .

تونس : ٢٣٤/٢ .

حرف الجيم

جبالة عرزم : ١٦١/١ .

الجزيرة : ٢٧٣،٢٥١،١٨١/٢ .

جزيرة رودس : ٧٩/٢ .

جلولاء : ٤٧٧/١ .

جيشان : ٢٨٦/١ .

حرف الحاء

الحبشة : ٥٨،١٨/٢ .

الحجاز : ٣٠٣،٢٧٧،٤٠/٢،٣٦٨/١ .

حجة الوداع : ١٨/٢ .

حرب الفجار : ٣٩٤،٣٦٤/١ .

حرب القادسية : ١٩/٢ .

حرة واقم : ٤٩٠/١ .

حضر موت : ٧١٣،٥٨٥،٢٣٠،٢٩٩/١ .

حلاجل : ١٤/٢ .

الحى (حى النقيع) : ٣٤٣/١ .

- . ٧٥١٠٥٥٤٠٧٣/١ : حمص
- . ١٥٣/٢ : الحميمة
- . ٣٤٠٠١٠٣/٢، ١٦٧/١ : الحيرة

حرف الخاء.

- . ١٥٥٠٨٣/٢، ٧٩٣، ٦١٣ ٥٥٧٠٣٣٦، ٢٩٤ ١٤٥/١ : خراسان
- . ٧٤/١ : الخلدق
- . ١٤٩/٢ : خوزستان
- . ١٨/٢ : حبير
- . ٨٠٦/١ : الخليف

حرف الدال

- . ٦١٠/١ : دار الندوة
- . ٢٢٨٠١٥٩٠١٥٦٠٩٨١٤٦/٢، ٧٥٨٠٦٤٦٠٥٦٤/١ : دمشق
- . ١٦١/٢ : دمياط
- . ٧٠٧/١ : دهلك
- . ٨٠٢/١ : الدهناء
- . ٦٠/٢ : الديار الشامية
- . ٧٠٦/١ : دير العاقول
- . ١٥٨/٢ : دير المدس
- . ٢٨١/٢ : الدينور

حرف الذال

- . ٧٧٧/١ : ذات هرق
- . ١٢٨/١ : ذى خشب

- شذونة : ١٨٠/٢ .
- الشراة : ٧١١/١ (واظر أرض الشراة)
- الشرف : ١٠٤/٢ .
- شلب : ١٢٣/١ .
- شهر زور : ٢٠٣/٢ .
- شهواج : ٢١٠/٢ .

حرف الصاد

- صحراء الغمير : ٧٧٧/١ .
- الصغد : ١٤٥/١ .
- صنين : ١٠٠٠٩٤/١ ١٠٠٠٩٤١ ١٠٠٠٩٤١ ٢٠٧٥١٠٦٤١ ١٢٩/٢ ١٧٠٠١٢٩٠١٨٣٠١٧٠٠٢١٦٠٢٥٠٠ .
- صنعاء : ٧٣٧٠٧٣٦/١ .

www.liilas.com/vb3

حرف الطاء

- طالقة : ١٨٠/٢ .
- الطائف : ١٩/٢، ٣٢٠، ٤٠/١ .
- طبرستان : ٨١٧/١ .
- طرسوس : ١٧٥/٢ .

حرف العين

- عدن : ٨٠٦/١ .
- العراق : ١٦٧، ٩٦/١ ٢٢٩، ٣٦٨، ٧٣٤، ٧٩٣، ٧٥٨، ٧٩٤، ٤٤٠/٢ ٤٤٤، ٤٨٣ .
- ١٠٧، ١٠٩، ١٨١، ٢٢٧، ٢٦٩، ٣٠٣، ٣٤٤ .
- المراقين : ١٧٣/٢ .
- المرج : ١٩/٢ .

- . ٢٧٣/٢ : عرفات
- . ٣٥٧/٢ : العتيق
- . ١٥١/٢، ٩٩/١ : (سوق) : عكاظ
- . ٣٣٣/١ : عكبرا
- . ٦٢/٢ : عمان
- . ١٨/٢ : همواس
- . ٢٦٦/١ : عيين (بالبحرين)

حرف الغين

- . ٥٥٠/١ : غزوة حنين
- . ٧٤/٢ : غزوة الخندق
- . ١٨/٢ : غزوة مؤتة
- . الضمير = صحراء : الضمير

حرف الفاء

- . ٢٩٨٠٢٨١، ١١٨٠١٠٩/٢، ٧٥٨ ٦٦٣/١ : فارس
- . ١٥٨ ٣٩/٢، ٧٩٤/١ : فلسطين

حرف القاف

- . ١٨٠/١ : قادم
- . ٢٩٠/٢، ٦٤١، ٤٧٧/١ : القادسية
- . ١٠٤/٢ : قبتور
- . ١٠٤/٢ : قبيل
- . ٢٩١، ٦٤/٢ : قديد

- قروطة : ٨٢٣،٦٧٣/١ .
 النسطنطينية : ٢٥٢،٢٢٧/٢ .
 قطر : ٦٢/٢ .
 القطيف : ٦٢/٢ .
 القازم : ٦١/٢ .
 قسرين : ٢٥١/٢ .
 القيروان : ٢٣٤/١ .

حرف الكاف

- كرمان : ٧٩٢/١ .
 كناسة الكوفة : ٥٦٢/١ .
 الكوفة : ٧٠٥،٦٠٩،٥٥٨،٤٠٩،٣٣٤،٢٨١،١٧٣،١٢٩،٩٨،٥١،٤٠/١ .
 ٢٧٥،٢٧٠،٢٥٠،٢٢٧،١٤٩،٥٤،٤٤،٣٩،٢٣/٢،٧٧٠،٧٢٨،٧٣٧،٧١١

حرف الميم

- ماه سفدان : ٢٨١/٢ .
 مجنة : ٨٠٢/١ .
 المدائن : ٢٨١/١ .
 المدينة : ٦٨٤، ٦٤٦، ٦١٠، ٥٥٩، ٥٥٨، ٥٥٢، ٢٧٦، ٢٧٤، ١٢٨، ٩٣، ٧٦/١ .
 ١٥٠، ١٤٣، ٩٨، ٧٤، ٦٩، ٢٠، ١٩، ١٨/٢، ٨١٠، ٨٠٤، ٨٠٣، ٧٥٨، ٧٠٧ .
 ٣٥٧، ٣٥٦، ٢٩٨، ١٧٠، ١٥٢ .
 مربد البصرة : ٨٦/١ .
 مرج دابق : ٢٥١/٢ .
 مرج راهط : ٤٨٠/١ .
 مرو : ٢٣٧/٢ .
 المزدلفة : ٧٣١/١ .

- مصر : ١/١٤٤٤، ٢٦٧، ٣٣٩، ٤٩٢، ٥٩٦، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٧٠، ٧٩٤،
 ٧٩٧، ٢٦/٢، ٤٤، ٦١، ٧٩، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٥، ٢١٠،
 ٢١٦، ٢٥١، ٣٥٦، ٣٧٢،
 معتق : ٢/٣٢٩ .
 المقام (مقام اراهيم) : ٢/١٤٥، ٢٧٢ .
 مكة : ١/٢٧٨، ٩٣، ٥٦٥، ٧٠٧، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨١٩، ٨٢١،
 ٢/١٩، ٢١، ٦٢، ٦٤، ٩٨، ١٤٣، ١٧٥، ٢٩١ .
 منميج : ١/٨٠٢ .
 منى : ٢/٢٧٣ .
 الموصل : ٢/١٠٩، ٥٤ .

حرف الدون

- نجد : ١/٨٠٣، ٢/٩٨ .
 نجران : ١/٤٥٣، ٢/٢٣٠ .
 نهر تيرا : ٢/١٧٣ .
 نيسابور : ١/٦١٤ .

حرف الماء

- الهاشمية : ١/١٦٧ .
 هذان : ١/١٠٣، ٢/٢٠٣، ٢٨١ .
 الهند : ٢/١٠٢ .
 هوازن : ٢/١٤٩ .

حرف الواو

- واسط : ١/١٦٧، ٤٢٢، ٤٥٥، ٧٣٤ .
 وراء النهر : ١/٦٦٣ .
 وقعة أجنادين : ٢/١٨ .

- وقعة الجبل : ٧٥/٢ .
 وقعة دير الجاجم : ٧٠٥/١ .
 وقعة ذى قار : ٣٦٤/١
 وقعة صنين : ٧٥/٢
 وقعة النهروان : ٧٥/٢
 الوهط : ٣٢٠/١

حرف الياء

- يترب : ٤٩٤/١
 اليمامة : ٣٢٩ ، ٢٧/٢ ، ٨٠٤/١
 اليمين : ١٧٩٦ ٧٤١٠٧٣٤١٧٣١٠٧٠٧٠٦٢٧١٥٩٤ ٤٦٧ ٣٦٨٠٢٨٦٠٩٥/١
 . ٣٢٠ ، ٢٥٠ ، ١٨١ ، ٤٦ ، ٣١ ، ٥ / ٢ ، ١٨٠ ، ٧ ، ١٨٠ ، ٦ ، ١٨٠ ، ٤
 يوم الجبل : ١٠٠/١ ، ٧٩٧ ، ٦٦٢ ، (وانظر وقعة الجبل)
 يوم الحرّة (حرّة واقم) : ٤٩٠/١
 يوم صنين : ٩٤/١
 يوم الفتح : ٦٤١/١
 يوم الفروق : ٤٦٧/١
 يوم اللوى : ٣٦٢/٢

١٠ - فهرس الكتب الواردة في النص

- الإيجيل : ٦٦٩/١
- بيان العلم وفضله : ٤٢٩،٤٢٨،٣٧٨،٢٠٥،٥٢/١
- التمهيد : ١٨٦٨،١٠،٦٨/٢،٤٣٨٧،٢٩٥،١٧٦،١٦٧،١٦٤،١١٨،٥٧/١
- الحيوان : ٣٦٣/١
- الخلفاء : ٣٥٨/١
- كتاب الصحابة : ٥٨/١
- كتاب المعاني : ٣٧١/٢

www.liilas.com/vb3

١١ - فهرس المراجع

- ١ - الأجوبة السكتة ، لابن أبي عون . مخطوطة برقم ٨ أدب -
معهد المخطوطات .
- ٢ - الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الأندلسي ، مطبعة السعادة ١٤٣٨ .
- ٣ - أثمار أولاد الخلفاء = الأوراق ، للصولي . طبع مصر ١٩٣٤ م .
- ٤ - الإصابة في معرفة الصعابة ، لابن حجر العسقلاني ، مطبعة السعادة ١٣٢٢ هـ .
- ٥ - إعتاب الكتاب ، لابن الأبار تحقيق الأستاذ عبد الكريم الأشتر .
نشر المجمع العلمي في دمشق ١٩٦١ .
- ٦ - الأعلام^(١) ، للأستاذ خير الدين الزركلي . مطبعة كوستانسوماس
القاهرة سنة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ .
- ٧ - الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني - طبعة السامبي ، وطبعة دار الكتب .
- ٨ - الأمالي ، لأبي علي القالي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- ٩ - أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر أنفلاذ) ، للشريف المرتضى ،
تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤ .
- ١٠ - أنساب الأشراف ، للبلازري - تحقيق محمد حميد الله - الجزء
الأول - مطبعة دار المعارف ١٩٥٩ .
- ١١ - البداية والنهاية ، للحافظ ابن كثير - مطبعة السعادة ١٣٥٠ هـ .
- ١٢ - بغية الملتبس ، للضبي - مدريد ١٨٨٤ م .
- ١٣ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، مصر ١٣٢٦ هـ .

(١) اعتمدت في كثير من تراجم العلماء والأدباء الواردة في الكتاب - كما ذكرت في المقدمة - على كتاب « الأعلام » للأستاذ خير الدين الزركلي ، وما ذكر من مراجع عقب كل ترجمة منها من مراجع الأعلام المثبتة في هامشه ، وعلى من يود الرجوع إلى شيء منها أن يرجع أولاً إلى طبقات هذه المراجع .

- ١٤ — البيان المغرب ، لابن عذارى المراكشي ، لندن ١٩٤٨ ، ١٩٥١ م .
- ١٥ — البيان والتبين ، للجاحظ — المطبعة التجارية سنة ١٩٥٦ م .
- ١٦ — تاج العروس في شرح جواهر القاموس ، للسيد مرتضى الحسيني الزبيدي ،
طبع المطبعة الخيرية ١٣١٦ هـ .
- ١٧ — تاريخ آداب اللغة العربية ، لجورجى زيدان دار الهلال ١٩٥٧ .
- ١٨ — تاريخ الأدب العربي — لكارل بروكلمان — ترجمة الدكتور عبدالحليم
النجار — دار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦١ .
- ١٩ — تاريخ الأدب العربي (عصر سيادة قرطبة) ، للدكتور إحسان عباس .
- ٢٠ — تاريخ الأدب الجغرافى العربى ، لأغناطيوس كراتشكوفسكى — ترجمة
صلاح عثمان هاشم — مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٩٦٣ .
- ٢١ — تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي — مكتبة حسام القدسى سنة ١٣٦٧ .
- ٢٢ — تاريخ بغداد — للخطيب البغدادي — مطبعة السعادة ١٩٣١ .
- ٢٣ — تاريخ الطبرى — لمحمد بن جرير الطبرى المطبعة الحسينية .
- ٢٤ — تاريخ العرب قبل الإسلام للدكتور جواد على — مطبوعات الجمع
العلمى العراقى سنة ١٩٥٣ .
- ٢٥ — تذكرة الحفاظ ، للحافظ الذهبي حيدر آباد ١٩٥٥ .
- ٢٦ — التطفيل وحكايات الطفيلين وأخبارهم النخ ، للخطيب البغدادي —
مطبعة التوفيق — دمشق سنة ١٣٤٦ .
- ٢٧ — تفسير الطبرى ، لمحمد بن جرير الطبرى — مطبعة بولاق ١٣٣٠ هـ .
- ٢٨ — التمثيل والمحاضرة ، للشمالى — تحقيق عبد الفتاح الحلو — مطبعة
عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ .
- ٢٩ — التنبية على أمالى القالى — لأبى عبيد البكرى — مطبعة دار المکتب
سنة ١٩٢٦ .
- ٣٠ — تهذيب تاريخ ابن عساكر — لعبد القادر بدران — دمشق ١٣٥١ هـ .

- ٣١ — تهذيب التهذيب — لابن حجر العسقلاني — مطبعة دار المعارف
الغزامية بمحيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٣٢ — جامع بيان العلم وفضله، للحافظ ابن عبد البر النمرى القرطبي — مصر
١٣٢٠ هـ .
- ٣٣ — جذوة المقتبس ، للحميدى — طبع مصر سنة ١٣٧٢ هـ — ١٩٥٢ م .
- ٣٤ — جهرة أشعار العرب ، لأبى زيد القرشى — القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .
- ٣٥ — جهرة الأنساب ، لابن حزم — تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون —
دار المعارف سنة ١٩٦٢ .
- ٣٦ — جوامع السيرة ، لابن حزم ، تحقيق الدكتورين ناصر الأسد وإحسان
عباس ، دار المعارف سنة ١٩٥٦ .
- ٣٧ — الحب عند العرب — لأحمد تيمور — لجنة نشر المؤلفات التيمورية
سنة ١٩٦٤ .
- ٣٨ — حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، للسيوطى — مطبعة الوطن
١٢٩٩ هـ .
- ٣٩ — حلبة الكميت ، للنواجى — مطبعة إدارة الوطن ١٢٩٩ هـ .
- ٤٠ — حماسة البحترى — المطبعة الرحمانية سنة ١٩٢٩ م .
- ٤١ — حماسة أبى تمام — مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ .
- ٤٢ — الحيوان ، للحافظ ، تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون — مصر ١٩٤٥ .
- ٤٣ — خاص الخصاص ، للثعالبي — مصر ١٩٠٨ م .
- ٤٤ — خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب — للبغدادى — بولاق ١٢٩٩ هـ .
- ٤٥ — الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب ، لابن فرحون القاهرة ١٣٥١ .
- ٤٦ — ديوان ابن الأحنف — مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ .
- ٤٧ — ديوان الأخطل — مطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٠٧ م .
- ٤٨ — ديوان أبى الأسود الدؤلى — تحقيق عبد البكرىم الدجيلى — بغداد
سنة ١٩٦٤ .

- ٤٩ — ديوان الأعشى — المطبعة النموذجية بالقاهرة سنة ١٩٥٠
- ٥٠ — ديوان امرئ القيس — تحقيق الأستاذ أبو الفضل إبراهيم — مطبعة دار المعارف سنة ١٩٥٨ .
- ٥١ — ديوان أوس بن حجر — فينا سنة ١٨٦٢ م .
- ٥٢ — ديوان البحتري — مطبعة هندية بالقاهرة سنة ١٩١١
- ٥٣ — ديوان بشر بن أبي خازم ، تحقيق الدكتور عزه حسن — دمشق ١٩٦٠ .
- ٥٤ — ديوان أبي تمام — بيروت
- ٥٥ — ديوان أبي تمام بشرح التبريزي ، تحقيق عبده عزام ، مطبعة دار المعارف ١٩٥١
- ٥٦ — ديوان جرير ، مطبعة الصاوي سنة ١٣٥٣ هـ .
- ٥٧ — ديوان حاتم الطائي — ضمن مجموعة خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٥٨ — ديوان حسان بن ثابت — المطبعة الرحمانية ١٣٤٧ هـ .
- ٥٩ — ديوان الخنساء — المطبعة الوطنية ، بيروت ١٨٨٨ م .
- ٦٠ — ديوان ابن الرومي — المطبعة التجارية ١٩٢٤ م .
- ٦١ — ديوان الشماخ — مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ .
- ٦٢ — ديوان طرفة — قازان ١٩٠٩ م .
- ٦٣ — ديوان أبي المتاهية — بيروت ١٨٨٧ م .
- ٦٤ — ديوان عروة بن الورد — من مجموع خمسة دواوين — المطبعة الوهبية ١٢٩٣ هـ .
- ٦٥ — ديوان علقمة الفحل — مطبعة جول بول ، الجزائر ١٩٢٥ م .
- ٦٦ — ديوان علي بن الجهم — دمشق ١٩٤٩ م .
- ٦٧ — ديوان عمر بن أبي ربيعة — ليبسك ١٣١٧ هـ .
- ٦٨ — ديوان عنزة — الرحمانية بالقاهرة .

- ٦٩ — ديوان أبي فراس الحمداني — تحقيق الدكتور سامي الدهان — بيروت
١٩٤٤ م .
- ٧٠ — ديوان القطامي — ليدن ١٩٠٢ م .
- ٧١ — ديوان قيس بن الخطيم . بغداد
- ٧٢ — ديوان ابن قيس الرقيات ، تحقيق الدكتور يوسف نجم ، بيروت سنة
١٣٧٨ هـ .
- ٧٣ — ديوان كثير عزة ، الجزائر ١٩٢٨ م .
- ٧٤ — ديوان لبيد ، فينا ١٨٨٠ م .
- ٧٥ — ديوان المتنبي ، تعليق وشرح المعلم بطرس البستاني ، بيروت ١٨١٧ م .
- ٧٦ — ديوان ابن المعتز ، مطبعة المحروسة سنة ١٨٩١ ، واستانبول سنة ١٩٥٠ .
- ٧٧ — ديوان الهذليين ، مطبعة دار الكتب ١٩٤٥ .
- ٧٨ — الذخيرة لابن بسام ، تحقيق الدكتور الإهواني والدكتور القط وغيرهما ،
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٩ — ١٩٤٥ .
- ٧٩ — زهر الآداب : للحصري ، تحقيق زكي مبارك — المطبعة الرحمانية
١٩٢٥ م .
- ٨٠ — سمط الآلي في شرح أمالي القالي ، لأبي عبيد البكري — القاهرة
١٩٣٦ .
- ٨١ — سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي — مطبعة دار إحياء
الكتب العربية سنة ١٩٥٢ .
- ٨٢ — سنن النسائي = المجتبى — الهند .
- ٨٣ — سير أعلام النبلاء ، للعافظ الذهبي — دار المعارف بدون تاريخ .
- ٨٤ — شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .
- ٨٥ — شرح ديوان كعب بن زهير — دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .
- ٨٦ — شرح ديوان الفرزدق — مطبعة الصاوي ١٣٥٤ هـ .

- ٨٧ — شرح ديوان زهير — مطبعة دار الكتب ١٣٦٣ هـ ، ١٩٤٤ .
- ٨٨ — شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد — مطبعة عيسى الحلبي — ١٩٦٠ .
- ٨٩ — شعراء النصرانية — تأليف لويس شيخو اليسوعي بيروت ١٨٩٠ .
- ٩٠ — شعر دعبل بن هلى الخزازى — نسخة عبد الكريم الأشر — مطبوعات
الجمع العلمى فى دمشق سنة ١٩٦٤ .
- ٩١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة — تحقيق أحمد شاكر — عيسى الحلبي
١٣٧٠ هـ .
- ٩٢ — صحيح البخارى — مطبعة بولاق ١٣١٣ هـ .
- ٩٣ — صحيح مسلم — مطبعة بولاق ١٢٩٠ هـ .
- ٩٤ — الصداقة والصديق لأبى حيان التوحيدى — المطبعة الشرفية ١٣٢٣ هـ .
- ٩٥ — صفة جزيرة الأندلس من الروض المطار ، تحقيق لطفى برفنسال —
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٣٧ .
- ٩٦ — الصلة لابن بشكوال — مدريد ١٨٨٢ .
- ٩٧ — طبقات فحول الشعراء ، لابن سلام الجمحى — دار المعارف ١٩٥٢ .
- ٩٨ — العقد الفريد ، لابن عبد ربه ، لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة
١٩٣٧ م .
- ٩٩ — علم الفلك تاريخه عند العرب ، نليلنو ، طبع فى روما ١٩١١ م .
- ١٠٠ — عيون الأخبار ، لابن قتيبة ، مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٠ م .
- ١٠١ — الفاخر فى الأمثال ، للمفضل بن سلمة ، مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ .
- ١٠٢ — فتح البارى فى شرح صحيح البخارى ، لابن حجر العسقلانى — طبع
بولاق ١٣٠٠ هـ .
- ١٠٣ — فصل المقال فى شرح كتاب الأمثال ، لأبى عبيد البكرى — تحقيق
الدكتورين عبد المجيد هابدين وإحسان عباس ، الخرطوم ١٩٥٨ م .
- ١٠٤ — فهرست ابن النديم — القاهرة ١٣٤٨ هـ .

- ١٠٥ — فوات الوفيات ، لابن شاكر السكتي ، المطبعة السعادة سنة ١٩٥١
- ١٠٦ — القاموس المحيط ، للفيروز ابادي — القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .
- ١٠٧ — السكامل ، للمرد — المطبعة التجارية بالقاهرة
- ١٠٨ — السكامل في التاريخ لابن الأثير ، القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ .
- ١٠٩ — كشف اصطلاحات الفنون ، لمحمد بن علي بن حامد الفاروقى
التهانوى ، طبع كلكتا سنة ١٨٦١ م .
- ١١٠ — كشف الظنون ، لحاجي خليفة — استانبول سنة ١٩٤٣
- ١١١ — لباب الآداب ، لأسامه بن منقذ — الرحمانية ١٣٥٤ هـ .
- ١١٢ — اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير — مكتبة القدسي ١٣٥٧ هـ .
- ١١٣ — لسان العرب ، لابن منظور الافريقي — بولاق ١٣٠٨ هـ .
- ١١٤ — مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر بن
سليمان الهيثمي — طبع حسام القدسي سنة
١١٥ — مجموعه المعاني — طبع الجوائب ١٣٠١ هـ .
- ١١٦ — المعاسن والأضداد ، المنسوب للجاحظ ، مطبعة السعادة ١٣٢٤ هـ .
- ١١٧ — المعاسن والمساوي ، للبهقي ، مطبعة السعادة ١٣١٢ هـ .
- ١١٨ — محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني — المطبعة الشرفيه سنة
١٣٢٦ هـ
- ١١٩ — المعبر ، لابن حبيب ، مطبعة دائرة المعارف العمالية ١٩٤٢ م .
- ١٢٠ — المحكم لابن سيده ، تحقيق الدكتورين السقا ونصار ، الحلبي ١٩٥٨
- ١٢١ — المختار من شعر بشار ، للخالدين — القاهرة ١٩٣٤ م .
- ١٢٢ — مختارات ابن الشجري — القاهرة سنة ١٩٥٢ .
- ١٢٣ — المستجد من فعلات الأجواد ، للمحسن القنوخى — دمشق سنة
١٩٤٦ م .

- ١٥٤ — المستطرف من كل فن مستظرف ، للأبشيهي — مطبعة المعاهد
سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٢٥ — مشقبه النسبة ، للذهبي — دار إحياء الكتب العربية سنة ١٩٦٢ م .
- ١٢٦ — للصون في الأدب — لأبي أحمد العسكري — تحقيق الأستاذ عبد السلام
هارون — الكويت سنة ١٩٦٠ .
- ١٢٧ — المطرب من أشعار أهل المغرب ، لابن دحية الكلبي — المطبعة
الأميرية سنة ١٩٥٤ .
- ١٢٨ — مطبخ الأنفس لابن خاقان ، مطبعة الجوائب ١٣٠٣ .
- ١٢٩ — المعجب في تلخيص أخبار المغرب ، لمحمد الواحد المراكشي .
- ١٣٠ — معجم الأدباء لياقوت الحموي — دار المأمون سنة ١٩٣٨ م .
- ١٣٢ — معجم البلدان ، لياقوت الحموي — طبعة بيروت سنة ١٩٥٥ م .
- ١٣٢ — معجم الشعراء — المرزباني — مكتب حسام القدسى — مصر سنة ١٩٥٤ .
- ١٣٣ — المعلقات السبع — مطبعة الموسوعات سنة ١٣١٩ هـ .
- ١٣٤ — المغرب في حلى المغرب ، لأبن سعيد دار المعارف ١٩٦٤ م .
- ١٣٥ — المنفليات ، للضبي — دار المعارف ١٣٦١ .
- ١٣٦ — المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشهورة على الألسنة ،
لأبي عبد الله محمد بن الرحمن السخاوي — مخطوط رقم ١١٣٤ حديث
دار الكتب .
- ١٣٧ — المتعل ، للثعالبي — طبع الاسكندرية ١٨٩١ م .
- ١٣٨ — المنجد قاموس في اللغة للويس معلوف — المطبعة الكاثوليكية بيروت
سنة ١٩٥١ م .
- ١٣٩ — المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء ، للآمدى — مصر سنة ١٣٥٤ هـ .
- ١٤٠ — الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء ، للمرزباني — المطبعة السلفية سنة
١٣٤٩ هـ .
- ١٤١ — نفع العليب — للمقرئ — تحقيق الأستاذ محمد محيي الدين عبد الحميد

المطبعة التعاربية سنة ١٩٤٩ م

١٤٢ - القناتس - ايدن ١٩٠٥ م

١٤٣ - هابه لأرب - لاويرى - دار الكتب سنة ١٣٤٢ هـ .

١٤٤ - الهامة في عرب الحديث والأثر - لجد الدين بن الأثير - تحقيق

محمود الطناح وطاهر الراوى - مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦١ م .

١٤٥ - نوادر القائل - دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٣ م .

١٤٦ - الوافي بالوفيات ، له فدى - نشر جمعية المستشرقين الألمان .

١٤٧ - الوزراء والكتاب لاهم شيارى - مصطفى الباني الحلبي سنة ١٩٣٨ م .

١٤٨ - وفيات الأعيان ، لابن حنبل - المطبعة التجارية سنة ١٩٤٨ م .

١٤٩ - بنية الدهر ، للذهبي مطبعة العاوى بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ

١٢ - فهرس الفهارس

الصفحة	الفهرس
٣٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٣٩٠	فهرس الأحاديث النبوية
٤١٩	فهرس الأمثال وما يجرى مجراها
٤٣١	فهرس القوافي
٥٤٣	فهرس أنصاف الأبيات
٥٤٥	فهرس الأرجاز
٥٥٠	فهرس الأعلام
٦٣٣	فهرس القبائل والأسم والطوائف
٦٤٠	فهرس البلدان والأمكنة
٦٥٠	فهرس الكتب
٦٥١	فهرس المراجع

www.lillas.com/vb3